[illegible] ۱۱۲۷

[illegible] ۱۲۶۶

[illegible]

[illegible] للاول ۱۱۹۶

[illegible] ۱۱۳۵

[illegible]

١٤

هداية القرآنية في تفسير الآيات الشريفة
الواردة في ولاء الائمة عليهم السلام

باز بین شد
۱۳۵۴ خ



کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب: هدایة القرآنیة — عربی

مصنف / مؤلف: هاشم بن سلمان بن اسماعیل الحسنی

خطی: نسخ ۱۶ سطری

~~چاپی~~

سال ~~طبع~~ تحریر — عدد اوراق ۴۵۸

جزء کتب تفسیر شماره ۲۲۹

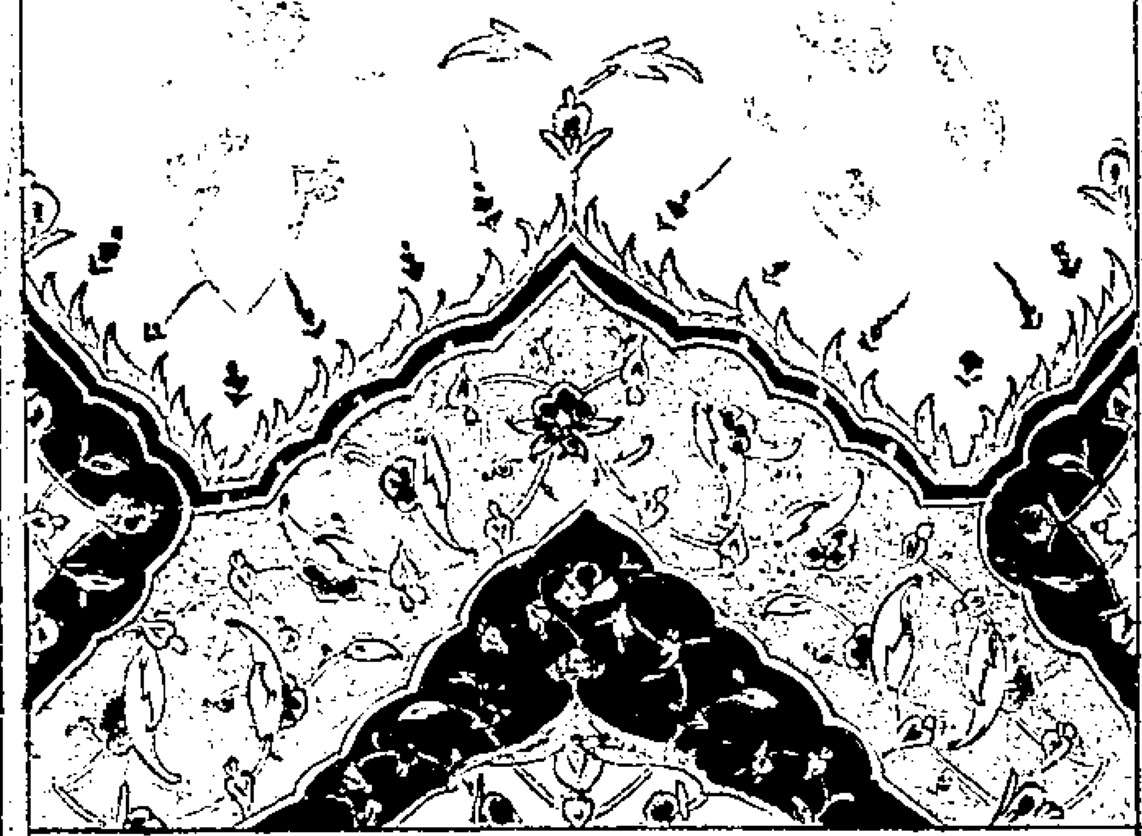
شماره عمومی ۱۴۲۱ شماره قبض

واقف نادرشاه تاریخ وقف ۱۱۴۵

طول ۱۷ عرض ۱۱ سانتیمتر قفسه









بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين القائل هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير
عقبا المنزل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون نصا وخطابا على محمد وآله
الايمة المعصومين اولي القربى زلفة لديه وانتسابا
لما وفقني الله جل جلاله لتصنيف كتاب البرهان وكتاب الهادي
ومصباح النادي وهما في تفسير القران برواية اهل البيت عليهم
السلام وكتاب اللوامع النورانية في اسماء علي وبنيه القرآنية و
قد وجدت كثيرا من الايات القرانية مفسرة من طريق اهل



البيت عليهم السلام في ولاية علي ابي طالب امير المومنين وبنيه الايمة
الاحد عشر اهل الوحي والتنزيل والتاويل المعصومين المطهرين
من الرجس فلا يجوز عليهم التغيير والتبديل فولايتهم عليهم السلم
وما ينساق اليها قد تضمنها الكتاب عن لسان اهل العصمة
الذين اوتوا الحكمة وفصل الخطاب حببت ان اجمعها في
سلك ليسهل تناولها على الطلاب فلذلك صار كتابا شافيا
ومنارا هاديا ودليلا كافيا ومطلبا وافيا فقد اخذ من
مصنفات المخول من الرجال فلا قيل فيه ولا قال وخدمت
به ذا النفس الزكية والروح القدسية والكمالات النفسية و
الرياسة الانسية والخصال البهية والصفات السنية المواظب
على الطاعات الربانية والاوامر السبحانية غياث المسلمين
وملجا العلماء والمومنين الشهير بالاحسان والتفضل و
الامتنان السحاب الهامر والبحر الغامر ناظورة الوزاره
عين اعيان الامارة ذا العقل الثاقب والفكر الصائب و
الطبع السليم والطريق المستقيم والركن القويم مظهر العدل
والاحسان ومردي الشرك والطغيان ناصر الملة والحق والدين

ومهلك الفجرة والمشركين وظل الله على العالمين ايماني بيك ربط
الله جل جلاله دولته باوتاد الخلود والدوام ولازالت سعوده
تتزايد بتزايد الدهور والاعوام ولا برح الدين المحمدي به
قوي الاركان بحق محمد وآله امناء الرحمن والحجج على الخلق في الزمان
صلى الله عليهم اجمعين صلوة لا يحصيها قلم ولا لسان و... ان
الحجة ولاية الايمة اثنى عشر قد نطق بها الكتاب والسنة المطهرة
المحمدية صرحت بذلك بلا شك ولا ارتياب قد نقل ذلك
الخاص والعام اما الخاص فهو واضح الاعلام ومن طريق
العام ما رووه باسانيدهم الى النبي صلى الله عليه وآله من ذلك
ما رواه ابو نعيم في كتاب الحلية باسناده عن ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى
حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها الله فليوال
عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد بالايمة من بعدي فانهم
عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهما وعلما ويل للمكذبين بفضلهم
من امتي القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي يقول فقير الله
الغني عبده هاشم بن سليمن بن اسمعيل الحسيني البحراني هذا الكتاب بحمد الله

الابصار من الاصحاب ان في ذلك لعبرة لاولي الالباب
وسميته بالهداية القرانية الى الولاية الامامية واذكر
ما في السور على ترتيب القران المجيد الذي لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وتفسير
الايات من كلام اهل العصمة اهل البيت عليهم السلام
وربما جاء عن ابن عباس ايضا وهو تلميذ امامنا امير
المومنين عليه السلام وقد يجي من طريق المخالفين ونعم
الوفاق في ذلك وما ذكره على بن ابرهيم في تفسيره ايضا
اذكره لان تفسيره منسوب لمولانا الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام والله جل جلاله نسال التوفيق وازالة
الموانع والتعويق وهو حسبنا ونعم الوكيل وهنا مقدمة
تشتمل على فوائد الاولى ان ولاية على امير المومنين عليه
السلام مكتوبة في صحف جميع الانبياء عليهم السلام ولم يبعث
الله سبحانه نبيا الا بولاية اهل البيت صلوات الله
عليهم محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن

عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز
وجل بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال يعني ولايتهم والآخرة
خير وابقى قال ولاية على امير المومنين عم ان هذا لفي
الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى محمد بن الحسن الصفار
في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية
علي مكتوب في جميع صحف الانبيا ولن يبعث الله نبيا الا
بنبوة محمد ووصيه عليه السلام وروا محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيي عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف
الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد ص ووصيه علي
ع عنه عن محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن الحسن
بن محبوب عن حنان بن سدير عن ابي محمد قال قلت لابي
جعفر عليه السلام اخبرني عن الولاية نزل بها جبرئيل من عند
رب العالمين يوم الغدير فقال نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه

لفي

لفي زبر الاولين قال هي الولاية لامير المومنين عليه السلام
وروى الشيخ الثقة محمد بن العباس رحمه الله قال
حدثنا حميد بن زياد عن الحسين محمد بن سماعة عن حنان
بن سدير عن ابي محمد الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلام
قول الله عز وجل نزل به الروح الامين على قلبك لتكون
من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين
قال ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد ابن ابي العباس عن عبد الله
بن المغيرة عن ابي حفص عن هارون العبدي عن ابي
سعيد الخدري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسمعته يقول ما بعث الله نبيا الا وقد دعاه الى ولايتك
طائعا او كارها عنه السندي بن محمد بن يونس بن
يعقوب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما من نبي ولا رسول ارسل الا بولايتنا وبفضلنا
على من سوانا عنه عن عبد الله بن عامر عن ابي سنان
عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى مولى آل سام قال

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تنبى نبي قط الا بمعرفة
حقنا وبفضلنا على من سوانا الشيخ في اماليه قال اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو القاسم
جعفر بن محمد قال اخبرني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة
بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما قبض
الله نبيا حتى امره ان يوصي الى افضل عشيرته من عصبته
وامرني ان اوصي فقلت الى من يا رب فقال اوص يا محمد
الى ابن عمك علي بن ابي طالب فاني قد اثبته في الكتب
السالفة وكتبت فيها انه وصيك وعلى ذلك اخذت
ميثاق الخلايق ومواثيق انبيائي ورسلي اخذت مواثيقهم
لي بالربوبية ولك يا محمد بالنبوة ولعلي بن ابي طالب
بالولاية والروايات في ذلك كثيرة من ارادها وقف
عليها من بصائر درجات محمد بن الحسن الصفار الفائدة
الثانية ان اهل البيت عليهم السلام في كتاب الله عز وجل والحث

من الله عز وجل على ولاية امير المومنين عليه السلام و
الايمة من بعده عليهم السلام روى محمد بن مسعود العياشي
في تفسيره باسناده عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال لولا
انه زيد في كتاب الله ونقص منه ما خفي حقنا على ذي حجى
ولو قد قام قائمنا فنطق صدقه القرآن عنه باسناده
عن ابن مسكان قال قال ابو عبد الله من لم يعرف امرنا
من القرآن لم يتنكب الفتن محمد بن الحسن الصفار عن
علي بن محمد بن سعد عن حمدان بن سليمن عن عبد الله بن
محمد اليماني عن منيع عن صباح المزني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال عرج بالنبي عم مائة وعشرين مرة ما من
مرة الا وقد اوصى الله النبي بولاية علي والايمة من بعده
اكثر مما اوصى بالفرائض الفائدة الثالثة ان نص الامام
بعد الامام بنص القرآن محمد بن يعقوب عن الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن
عبد الله بن جندب قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن
قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون

قالَ امام الى امام علي بن ابرهيم قالَ حدثنا احمد بن
ادريس عن احمد بن محمد عن معويه بن حكيم عن احمد بن محمد
عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله ولقد وصلنا لهم القولَ لعلّهم يتذكرون قال
امام بعد امام سعد بن عبد الله عن علي بن اسمعيل
بن عيسى واحمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن عيسى
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عزّ وجل ولقد وَصلنا لهم القول قال في امامٍ بعدَ
امامٍ محمد بن العبّاس قالَ حدثنا الحسين بن احمد عن
يعقوب بن يزيد عن محمد ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه
عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام في قولِهِ عزّ وجل ولقد
وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرونَ قال امام بعد امام
الشيخ في اماليهِ باسناده قالَ قال الصّادق عليه
السلام ولقد وصلنا لهم القول قال امام بعد امام
ابن شهراشوب عن عبد الله بن جندب قال سالت
ابا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى ولقد وصّلنا لهم

القول

القول قال اما الى امام سُورة الفاتحه بسم الله الرحمن
الرحيم الآية الاولى بسم الله الرحمن الرحيم ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصّفار عن العباس بن معروف عن صفوان
بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام انه سُئل
بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباءِ بهاءِ الله والسين سناء
الله وَالميم مُلكِ الله قال قلت الله قال الالف آلاء
الله على خلقه من النعيم بولايتنا والسلام الزام الله
خلقه ولايتنا قلت فالهاءِ قال هُوان لمن خالف
محمدا وال محمد صلوات الله عليهم اجمعين قلت الرحمن
قال بجميع العالم قلت الرحيم قال بالمومنين خاصّة
الآية الثانيه قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين ابن بابويه قال حدثنا
الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي قالَ حدثنا فرات
بن ابرهيم قال حدثني عبيد بن كثير قالَ حدّثنا محمد
بن مروان قالَ حدثنا عُبَيد بن يحيى بن مهران العطّار

قال حدثنا محمد بن الحسن عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال شيعة علي عم الذين انعمت عليهم بولاية علي ابن ابي طالب
لم يغضب عليهم ولم يضلوا قال حدثنا محمد بن القسم
الاسترابادي المفسر قال حدثني يوسف بن المتوكل عن محمد
بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي
بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي ابن ابي طالب عليهم السلام في قول الله عز وجل صراط
الذين انعمت عليهم اي قولوا اهدنا صراط الذين انعمت
عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك وهم الذين قال
الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء و
الصالحين وحسن اولئك رفيقا وحكى هذا بعينه عن
امير المؤمنين عليه السلام قال ثم قال ليس هؤلاء المنعم
عليهم بالمال وصحة البدن وان كان كل هذه نعمة

من الله

من الله ظاهرة الا ترون ان هؤلاء قد يكونوا كفارا
او فساقا فما ندبتم الى ان تدعوا بان ترشدوا الى
صراطهم وانما امرتم بالدعاء بان ترشدوا الى الصراط
الذين انعمت عليهم بالايمان بالله والتصديق لرسوله
وبالولاية لمحمد وآله الطيبين واصحابه الخيرين
المنتجبين وبالتقية الحسنة التي يسلم بها من شر عباد
الله ومن الزيادة في آثام اعداء الله وكفرهم بان تداريهم
ولا تغريهم باذاك واذى المؤمنين وبالمعرفة بحقوق
الاخوان **سورة البقرة** بسم الله الرحمن الرحيم
الثالثة قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله
وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين **الامام** الحسن العسكري
عليه السلام في تفسيره قال قال الامام موسى بن جعفر عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اوقف العالم امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في يوم الغدير موقفه
المشهور المعروف ثم قال يا عباد الله انسبوني فقالوا انت
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

ثم قال يا ايها الناس الست اولى منكم بانفسكم فانا مولاكم
اولى بكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله فنظر رسول
الله صلى الله عليه وآله الى السماء فقال اللهم انى اشهدك
يقول هو ذلك ويقولون ذلك ثلثاً ثم قال الا من
كنت مولاه واولى به فهذا مولاه واولى به ثم قال
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله ثم قال قم يا ابا بكر فبايع له بامرة
المومنين فقام ففعل ذلك فبايع ثم قال قم يا عمر
فبايع له بامرة المومنين فقام فبايع ثم قال بعد ذلك
لتمام تسعة ثم لرؤساء المهاجرين والانصار فبايعوا
كلهم فقام من بين جماعتهم عمر بن الخطاب فقال بخ
بخ يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مومن ومومنة
ثم تفرقوا عن ذلك وقال وكدت عليهم العهود والمواثيق
ثم ان قوما من متمردي جبابرتهم تواطوا بينهم ان كانت
لمحمد عليه السلام كائنة لندفعن هذا الامر عن علي عليه
السلام ولا يتركونه فعرف الله من ذلك في قلوبهم و

كانوا

كانوا ياتون رسول الله صلى الله عليه وآله ويقولون
له لقد اقمت عليا احب خلق الله الى الله واليك والينا كفيتنا به
مونة الظلمة والجبابرة وسياستنا وعلم الله في قلوبهم
ذلك مواطاة بعضهم لبعض انهم على العداوة مقيمون
ولدفع الامر عن مويثره موثرون فاخبر الله عز وجل
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله عنهم فقال يا محمد
ومن الناس من يقول امنا بالله الذي امرك بنصب
علي عليه السلم اماما وسائسا لامتك ومدبرا وما هم بمومنين
بذلك ولكنهم مواطئون على هلاكك وهلاكه يواطئون
انفسهم على التمرد على علي عليه السلام ان كانت بك كائنة
الرابعة قوله تعالى يخادعون الله والذين امنوا
وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون الامام
الحسن العسكرى قال موسى جعفر عليه السلام فاذا اتصل ذلك
من مواطاتهم وقيلهم في علي وسوء تدبيرهم عليه برسول الله
صلى الله عليه وآله فدعاهم وعاتبهم فاجتهدوا في الايمان
وقال اولهم يا رسول الله والله ما اعتددت بشيء كاعتدادي

بهذه البيعة ولقد رجوت ان يفتح الله بها لي في قصور
الجنان ويجعلني فيها من افضل النزال والسكان وقال
ثانيهم بابي انت وامي يارسول الله ما وثقت بدخول
الجنة والنجاة من النار الا بهذه البيعة والله ما يسرني
ان انقضتها او نكثت بها ما اعطيت من نفسي ما اعطيت
وان لي طلائع ما بين الثرى الى العرش لآلي رطبة وجواهر
فاخرة وقال ثالثهم والله يارسول الله لقد صرت من
افرح بهذه البيعة من السرور والفسح من الامال في
رضوان الله ما ايقنت انه لو كان على ذنوب اهل
الارض كلها لمحوه عني بهذه البيعة وحلف على ما قال
من ذلك ولعن من بلغ عنه رسول الله صلى الله عليه وآله
وخلاف ما حلف عليه ثم تابع بمثل هذا الاعتذار بعدهم
عن الجبابرة المتمردين فقال الله عز وجل لمحمد عليه السلام
يخادعون الله يعني يخادعون رسول الله بايمانهم بخلاف
ما في جوانحهم والذين امنوا كذلك ايضا الذين سيدهم
وفاضلهم علي بن ابي طالب ثم قال وما يخدعون الا

انفسهم

انفسهم ما يضرون بتلك الخديعة الا انفسهم فان
الله غني عنهم وعن نصرتهم لولا امهالهم لما قدروا
على شيء من فجورهم وطغيانهم وما يشعرون ان الامر
كذلك وان الله يطلع نبيه على نفاقهم وكفرهم
وكذبهم ويأمره بلعنهم في لعنة الظالمين الناكثين
وذلك اللعن لا يفارقهم في الدنيا يلعنهم خيار عباد الله
وفي الاخرة يبتلون بشدائد عذاب الله الخامسة
قوله تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم
عذاب اليم بما كانوا يكذبون **الامام الحسن العسكري**
عليه السلام قال موسى بن جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى
الله عليه وآله لما اعتذر اليه هؤلاء بما اعتذروا به و
تكرم عليهم بان قبل ظواهرهم ووكل بواطنهم الى ربهم لكن
جبرئيل اتاه فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئ عليك السلام
ويقول لك اخرج هؤلاء المردة الذين اتصل بك عنهم
في علي ونكثهم لبيعته وتوطينهم انفسهم على مخالفتهم عليا
ان يظهر من العجائب ما اكرمه به من طاعة الارض

والسماء له وسائر ما خلق الله بما اوقفه موقفك
واقامه مقامك ليعلموا ان ولي الله علي غني عنهم وانه
لا يكف عنهم الآيام الله الذي له فيه وفيهم التدبير
الذي هو بالغه والحكمة التي هو عامل بها وممهن لما
يوجبها فامر رسول الله صلى الله عليه وآله الجماعة الذي
اتصل منهم ما اتصل في امر علي والمواطاة على مخالفته بالخروج
فقال لعلي عليه السلام لما استقر عند سفح بعض جبال المدينة
يا علي ان الله تعالى امر هولاء بنصرتك ومساعدتك و
المواظبة على خدمتك والجد في طاعتك فان اطاعوك
هو خير لهم يصيرون في جنان الله ملوكا خالدين ناعمين
وان خالفوك فهو شر لهم يصيرون في جهنم خالدين
معذبين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لتلك
الجماعة اعلموا انكم اطعتم عليا سعدتم وان خالفتم شقيتم
واغناه الله عنكم بمن سيركموه وبما سيركموه قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا علي سل ربك بجاه محمد وآله الطيبين
الذين انت بعد محمد سيدهم ان يقلب لك هذه الجبال

ماست

ماشئت فسال ربه تعالى ذلك فانقلبت فضة ثم
نادته الجبال يا علي يا وصي رسول رب العالمين ان
الله قد اعدنا لك ان اردت انفاقنا في امرك فمتى
دعوتنا اجبناك لتمضي فينا حكمك وتنفذ فينا قضاءك
ثم انقلبت ذهبا كلها وقالت مقالة الفضة ثم انقلبت
مسكا وعنبرا وجوهرا ويواقيت وكل شيء منها ينقلب
اليه فنادته يا ابا الحسن يا اخا رسول الله نحن مسخرات
لك ادعنا متى شئت ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي سل الله بمحمد وآله الطيبين الذين انت سيدهم
بعد محمد رسول الله صلى الله وآله ان يقلب اليك اشجارها
رجالا شاكين السلاح وصخورها اسودا ونمورا وافاعي
فدعا الله على ذلك فامتلت تلك الجبال والارضين و
والهضاب وقرار الارض من الرجال شاكين السلاح يفي
واحد منهم بعشرة الاف من الناس المعهودين ومن
الاسود والنمور والافاعي حتى طبقت تلك الجبال و
والارضين والهضاب بذلك كل ينادي يا علي يا وصي

رسول الله ها نحن قد سخرنا الله لك وامرنا باجابتك
كلما دعوتنا الى اصطلام كل من سلطنا عليه فمتى
شئت فادعنا نجيبك بما شئت وتامرنا به نطيعك
يا علي يا وصي رسول الله ان لك عند الله من الشان
العظيم ما لو سألت الله ان يصير لك اطراف الارض
وجوانبها هيئة واحدة كصرة كيس لفعل وفي نسخة
اخرى ان لك عند الله من الشان ان سألت الله ان
يصير لك اطراف الارض وجوانبها هذه شبه صرة
واحدة كصرة كيس لفعل او يحط لك السماء الى الارض
لفعل او ينقلب لك الارض الى السماء او يقلب لك ماء
بحارها الاجاج ماء عذبا او زيبقا او بانا او ما شئت
من انواع الاشربة والادهان لفعل ولو شئت ان
يجمد البحار او يجعل ساير الارض مثل البحار لفعل لا يحزنك
تمرد هؤلاء المتمردين وخلاف هؤلاء المخالفين فكانهم
بالدنيا قد انقضت بهم كان لم يكونوا فيها وكانهم
بالاخرة اذا وردت عليهم كان لم يزالوا فيها يا علي ان

الذي

الذي امهلهم مع كفرهم وفسوقهم وتمردهم عن طاعتك
هو الذي امهل فرعون ذا الاوتاد ونمرود بن كنعان و
من ادعى الالهية من ذوي الطغيان واطغى الطغاة
ابليس راس الضلالات ما خلقت انت وهم لدار الفناء
بل خلقتم لدار البقاء ولكنكم تنقلون من دار الى دار و
لا حاجة بربك الى من يسوسهم ويرعاهم لكنه اراد تشريفك
عليهم وابانتك بالفضل فيهم ولو شاء لهداكم قال
مرضت قلوب القوم لما شاهدوا من ذلك مضافا
الى من كان من مرض اجسامهم له ولعلي ابن ابي طالب
عليه السلام فقال الله عند ذلك في قلوبهم مرض اي قلوب
هؤلاء المتمردين الشاكين الناكثين لما اخذت عليهم
من بيعة علي عليه السلام فزادهم الله مرضا بحيث تاهت له قلوبهم
جزاء بما رايتم من هذه الايات والمعجزات ولهم عذاب
اليم بما كانوا يكذبون في قولهم انا على البيعة والعهد
مقيمون السادسة قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا
في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن

لا يشعرون **قال الامام** العسكري عليه السلام قال
العالم موسى عليه السلام اذا قيل لهؤلاء الناكثين للبيعة
في يوم الغدير لا تفسدوا في الارض باظهار نكث البيعة
لعباد الله المستضعفين فتشوشون عليهم دينهم
وتحيرونهم في دينهم ومذاهبهم قالوا انما نحن مصلحون
لانا لا نعتقد دين محمد ولا غير دين محمد ونحن في الدين
متحيرون فنحن نرى في الظاهر لمحمد باظهار قبول دينه
وشريعته ونقضي في الباطن على شهواتنا فنتمتع ونترك
ونعتق انفسنا من دين محمد ونكفها من طاعة علي لكي
لا نذل في الدنيا كما قد توجهنا عنده وان اضمحل امره
كنا قد سلمنا على اعدائه قال الله عز وجل الا انهم هم
المفسدون بما يفعلون امور انفسهم ان الله تعالى يعرف
نبيه عليه السلام نفاقهم فهو يلعنهم ويامر المسلمين بلعنهم
ايضا اعداء المؤمنين لا يظنون انهم بينا فقوهم ايضا
كما بينا فقون اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فلا يرتفع
عليهم عندهم منزلة ولا يحلون عندهم بمحل اهل الثقة

السابعة

السابعة قوله تعالى وَاِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ
قَالُوا اَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ اَلَا اِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلٰكِن
لَا يَعْلَمُونَ **قال** موسى بن جعفر عليه السلام واذا قيل
لهؤلاء الناكثين البيعة قال لهم خيار المؤمنين كسلمان
والمقداد وابي ذر وعمار آمنوا برسول الله ص وبعلي
عليه السلام الذي وقفه موقفه واقامه مقامه واناط
مصالح الدين والدنيا كلها به فامنوا بهذا النبي وسلموا
لهذا الامام وسلموا لظاهره وباطنه كما آمن الناس المؤمنين
كسلمان والمقداد وابي ذر وعمار قالوا في الجواب لمن
يفضون اليه لا اهليهم الذين يثقون بهم يقولون لهم
انؤمن كما آمن السفهاء يعنون سلمان واصحابه لما اعطوا
عليا خالص ودهم ومحض طاعتهم وكشفوا رؤسهم لموالاة
اوليائه ومعادات اعدائه حتى اضمحل امر محمد طحطحهم
اعداؤه واهلكهم سائر الملوك والمخالفين لمحمد صلى
الله عليه وآله اي فهم بهذا التعرض لاعداء محمد جاهلون
سفهاء قال الله عز وجل الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون

الاخفاء القول والاراء الذين لم ينظروا في امر محمد صلى
الله عليه وآله حق النظر فيعرفوا نبوته ويعرفوا به صحة
ما ناط بعلي عليه السلام من امر الدين والدنيا حتى بقوا
لتركهم تامل حجج الله جاهلين وصاروا خائفين وجلين
من محمد وذويه ومن مخالفتهم لا يؤمنون انه يتغلب فيهلكون
معه فهم السفهاء حيث لم يسلم بنفاقهم هذا لا محبة المؤمنين
ولا محبة اليهود وسائر الكافرين وهم يظهرون لمحمد صلى
الله عليه وآله موالاته وموالاة اخيه علي ومعاداة
اعدائهم اليهود والنواصب كما يظهرون لهم من معاداة
محمد صلى الله عليه وآله وعلي عليهما السلام الناسخة قوله تعالى
واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم
قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغيانهم يعمهون **قال** موسى بن جعفر عليهما السلام واذا
لقي هؤلاء الناكثون للبيعة المواطئون على مخالفة علي عليه
السلام ودفع الامر عنه الذين آمنوا قالوا آمنا كايمانكم
اذا لقوا سلمان والمقداد واباذر وعمار قالوا لهم آمنا بمحمد

وسلمنا له

وسلمنا له بيعة علي عليه السلام وفضله وانقدنا لامره كما
آمنتم ان اولهم وثانيهم وثالثهم الى تاسعهم ربما كان يلتقون
في بعض طرقهم مع سلمان واصحابه فاذا لقوهم اشمأزوا
منهم قالوا هؤلاء اصحاب الساحر والاهوج يعنون محمدا
وعليا عليهما السلام ثم يقول بعضهم لبعض احترزوا منهم لا يقفون
من فلتات كلامكم على كفر محمد صلى الله عليه وآله فيما قاله
في علي عليه السلام فينمّوا عليكم فيكون فيه هلاككم فيقول
اولهم انظروا الى كيف اسخر منهم واكف عاديتهم عنكم فاذا
التقوا قال اولهم مرحبا بسلمان ابن الاسلام الذي قال
فيه محمد سيد الانام لو كان الدين معلقا بالثريا لتناوله
رجال من ابناء فارس هذا افضلهم يعنيك قال فيه
سلمان منا اهل البيت فقرنه بجبرئيل عليه السلام الذي
قال له يوم العباء لما قال لرسول الله صلى الله عليه وآله
وانا منكم فقال وانت منا حتى ارتقى جبرئيل الى الملكوت
الاعلى يفتخر على اهله ويقول بخ بخ وانا من اهل بيت محمد
صلى الله عليه وآله ثم يقول للمقداد ومرحبا بك يا مقداد

انت الذى قال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى
عليه السلام يا على المقداد اخوك في الدين وقد قدمتك
فكانه بعينيك حباً لك وبغضاً على اعدائك وموالاة اوليائك
لكن ملائكة السموات والحجب اشد حباً لك منك لعلى
واشد بغضاً على اعدائك منك على اعداء على ع طوباك
ثم طوباك ثم يقول لابي ذر مرحباً بك يا اباذر انت الذى قال
فيك رسول الله ص ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء
على ذى لهجة اصدق من ابي ذر قيل بماذا فضله الله بهذا
وشرفه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لانه كان
بفضل علياً عليه السلام اخا رسول الله صلى الله عليه
قوالا وله كل الاحوال مداحاً ولشانيه واعاديه
شانياً ولاوليائه واحبائه موالياً سوف يجعله الله
عزوجل في الجنان من افضل سكانها ويخدمه من لا
يعرف عدده الا الله من وصائفها وغلمانها وولدانها
ثم يقول لعمار بن ياسر اهلا وسهلا يا عمار نلت موالاة
اخي رسول الله صلى الله عليه وآله مع وداع رأفة لا

تزيد على

تزيد على المكتوبات والمنسوبات من سائر العباد آ
ما بنا له الكاد بدنه ليله ونهاره يعنى الليل قياماً
والنهار صياماً والباذل امواله وان كانت جميع
اموال الدنيا له مرحباً بك فقد رضيك رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلى اخيه مصافياً وعنه منافياً
حتى اخبر انك ستقتل في محبته وتحشر يوم القيمة في
خيار زمرته وفقني الله لمثل عملك وعمل اصحابك
حتى ممن توفى على خدمة رسول الله صلى الله عليه وآله
واخي محمد على ولي الله ومعادات اعدائهما بالعداوة
ومصافات اوليائهما بالموالاة والمتابعة سوف
يسعدنا يومنا هذا اذا التقينا بكم فيقول سلمان واصحابه
ظاهرهم كما امر الله تعالى ويجوزون عنهم فيقول الاول
لاصحابه كيف رأيتم سخري بهؤلاء وكيف عاديتهم عني وعنكم
فيقولون له لا تزال بخير ما عشت لنا فيقول لهم فهكذا
فلتكن معاملتكم لهم الى ان تنتهزوا الفرصة فيهم مثل هذا
فان اللبيب العاقل من تجرع على الغصة حتى ينال الفرصة

ثم يعودون الى اخدانهم المنافقين المتمردين المشاركين
لهم في تكذيب رسول الله صلى الله عليه وآله فيما اداه
اليهم عن الله عز وجل من ذكر تفضيل امير المؤمنين عليه
السلام ونصبه اماما على كافة المكلفين قالوا لهم
انا معكم على ما واطأتكم عليه انفسكم من دفع علي عليه
السلام عن هذا الامر ان كانت لمحمد صلى الله وآله كائنة
فلا يغرنكم ولا يهولنكم ما تسمعون من تقريظهم ونرى
اجترى عليه من مداراتهم فانما نحن مستهزؤن بهم
فقال الله عز وجل يا محمد الله يستهزئ بهم يجازيهم
جزاء استهزائهم في الدنيا والآخرة ويمدهم في طغيانهم
يعمهون يمهلهم يتأنى بهم برفق ويدعوهم الى التوبة
ويعدهم اذا تابوا المغفرة يعمهون وهم يعمهون لا يرعوون
عن قبيح ولا يتركون اذى لمحمد وعلي يمكنهم ايصاله اليهما
الا بلغوه قال العالم عليه السلام فاما استهزاء الله بهم في الدنيا
فهو انه مع اجرائه اياهم على ظاهر احكام المسلمين لاظهارهم
ما يظهرونه من السمع والطاعة والموافقة لامر رسول

صلى

صلى الله عليه وآله بالتعريض لهم حتى لا يخفى على المخلصين
من المراد بذلك التعريض ويأمر بلعنهم واما استهزاؤه بهم
في الآخرة فهو ان الله عز وجل اذا اقرهم في دار اللعنة
والهوان وعذبهم بتلك الالوان العجيبة من العذاب
واقر هؤلاء المؤمنين في الجنان بحضرة محمد صفي الملك
الديان اطلعهم على هؤلاء المستهزئين كانوا بهم في الدنيا
حتى يروا ما فيه من عجايب اللعاين وبدايع النقمات فتكون
لذتهم وسرورهم بشماتتهم بهم كلذتهم وسرورهم
بنعيمهم في جنات ربهم فالمؤمنون يعرفون اولئك
الكافرين المنافقين باسمائهم وصفاتهم وهم على اصناف
منهم من هو بين افاعيها تمضغه وتفرسه ومنهم من هو
تحت سياط زبانيتها واعمدتها ومرزباتها تقع من
ايديها عليهم بشدد في عذابه ويعظم حزنه ونكاله ومنهم
من هو في بحار حميمها يغرق ويسحب فيها ومنهم من في
غسلينها وغساقها تزجره فيها زبانيتها ومنهم من هو في
سائر اصناف عذابها والكافرون والمنافقون

ينظرون فيرون هؤلاء المؤمنين الذين كانوا بهم في
الدنيا لما كانوا من موالاة محمد وعلي وآلهما صلوات الله
عليهم يعتقدون فيرونهم منهم من هو على فرشها ينقلب
ومنهم من هو على فواكهها يرتع ومنهم من هو في غرفها او في
بساتينها ومتنزهاتها يتبحبح والحور العين والوصفاء و
الولدان والجواري والغلمان قائمون بحضرتهم و
طائفون بالخدمة حواليهم وملائكة الله عز وجل يأتون
من عند ربهم بالحباء والكرامات وعجائب التحف و
الهدايا والمبرات يقولون سلام عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار فيقول هؤلاء المؤمنون المشرفون على هؤلاء
الكافرين المنافقين يا فلان ويا فلان ويا فلان حتى
يناديهم باسمائهم ما بالكم في مواقف خزيكم ماكثون هلموا
الينا نفتح لكم ابواب الجنان لتتخلصوا من عذابكم وتلحقوا
بنا في نعيمها فيقول يا ويلنا انى لنا هذا فتقول المؤمنون
انظروا هذه الابواب فينظرون الى ابواب من الجنان
مفتحة تخيل اليهم انها الى جهنم التي فيها يعذبون ويقدرون

انهم

انهم يتمكنون ان يتخلصوا اليها فياخذون في السباحة
بحار حميمها وعدوا من بين ايدي زبانيتها وهم يلحقونهم
يضربونهم باعمدتهم ومرزباتهم وسياطهم فلا يزالون
كذلك يسيرون هناك وبهذه الاصناف من العذاب
تمسهم حتى اذا قدروا ان يبلغوا تلك الابواب وجدوها
مردومة عنهم تدهدهم الزبانية باعمدتها فتنكسهم الى
سواء الجحيم ويستلقي اولئك المنعمون على فرشهم في
مجالسهم يضحكون منهم مستهزئين فذلك قول الله عز وجل
يستهزئ بهم وقوله عز وجل فاليوم الذين آمنوا من الكفار
يضحكون ابن شهراشوب عن الباقر عليه السلام انها نزلت
في ثلاثة لما قام النبي عليه السلام بالولاية لامير المؤمنين عليه
السلام اظهروا الايمان والرضا بذلك فلما خلوا باعداء امير
المؤمنين قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن التاسعة
قوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت
ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون
صم بكم عمي فهم لا يرجعون قال العسكري عم قال موسى بن

جعفر عليه السلام مثل هؤلاء المنافقين كمثل الذي استوقد
نارا ابصر بها ما حوله فلما ابصر ما حوله ذهب الله بنورهم
بريح ارسلها فاطفاها او مطرا كذلك مثل هؤلاء المنافقين
لما اخذ الله عليهم من البيعة لعلي بن ابي طالب عليه السلام
واعطوا ظاهرها شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وان عليا وليه ووصيه
ووارثه وخليفته في امته وقاضي دينه ومنجز عداته
والقائم بسياسة عباد الله مقامه فورث مواريث
المسلمين بها ونكح في المسلمين بها فوالوه من اجلها
واحسنوا عنها الدفاع بسببها واتخذوه اخا يصونونه
مما يصونون عنه انفسهم بسماعهم منه لها فلما جاءه
الموت وقع في حكم رب العالمين العالم بالاسرار الذي
لا يخفى عليه خافية فاخذهم بعذاب باطن كفرهم
فذلك حين ذهب نورهم وصاروا في ظلمات عذاب
الله ظلمات احكام الآخرة فلا يرون منها خروجا ولا
يجدون عنها محيصا ثم قال صم يعني يصمون في الآخرة

في عذابها

في عذابها بكم يبكون هناك بين اطباق نيرانها عمي
يعمون هناك وذلك نظير قوله ونحشره يوم القيمة
ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما مأ
ويهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا العاشرة قوله تعالى
او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون
اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت والله
محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما
اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله
لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير الامام
العسكري قال قال العالم عليه السلم ثم ضرب الله عز وجل
للمنافقين مثلا آخر فقال مثل ما خوطبوا به من هذا
القرآن الذي انزل عليك يا محمد مشتملا على بيان توحيدي
وايضاح حجة نبوتك والدليل الباهر على استحقاق اخيك
علي للموقف الذي وقفته والمحل الذي احللته والرتبة
التي رفعته اليها والسياسة التي قلدته اياها فهي
كالصيب فيه ظلمات ورعد وبرق قال يا محمد كما ان في

هذه الاشياء المطر هذه الاشيا ومن ابتلي به خاف فذلك
هؤلاء في ردهم لبيعة علي عليه السلام وخوفهم ان نعثر انت
يا محمد على نفاقهم كمثل من هو في هذا المطر والرعد والبرق
يخاف ان يخلع الرعد فواده وينزل البرق بالصاعقة
عليه وكذلك هولاء يخافون ان تعثر على كفرهم فتوجب
قتلهم واستيصالهم يجعلون اصابعهم في اذانهم لئلا
يخلع صوت الرعد افئدتهم وكذلك يجعلون اصابعهم
في اذانهم اذا سمعوا لعنك لمن نكث البيعة ووعيدك
لهم اذا علمت احوالهم يجعلون اصابعهم في اذانهم من
الصواعق حذر الموت لئلا يسمعوا لعنك ولا وعيدك
فتغير الوانهم فيستدل اصحابك انهم المعنيون باللعن
والوعيد لما قد ظهر من التغير والاضطراب عليهم فيقوى
التهمة عليهم ولا يامنون هلاكهم بذلك على يدك وفي
ذلك ثم قال والله محيط بالكافرين مقتدر عليهم
ولو شاء اظهر لك نفاق منافقيهم وابدى لك اسرارهم
وامرك بقتلهم ثم قال يكاد البرق يخطف ابصارهم

وهذا مثل قوم ابتلوا ببرق فلم يغضوا عنها ابصارهم
ولم يستتروا منه وجوههم لتسلم عيونهم من تلاليه
ولم ينظروا الى الطريق الذي يريدون ان يتخلصوا
فيه بضوء البرق ولكنهم نظروا الى نفس البرق يكاد
يخطف ابصارهم فكذلك هولاء المنافقون يكاد ما في
القران من الايات المحكمة الدالة على نبوتك الواضحة
عن صدقك في نصب اخيك علي اماما ويكاد ما يشاهدون
منك يا محمد ومن اخيك علي من المعجزات الدالات
على ان امرك وامره هو الحق ثم هو لا ريب فيه ثم هو مع
ذلك لا ينظرون في دلائل ما يشاهدون من ايات
القران واياتك وايات اخيك علي بن ابي طالب يكاد
ذهابهم عن الحق في حججك فيبطل عليهم سائرها قد علموه
من الاشياء التي يعرفونها لان من جحد حقا واحدا اداه
ذلك الجحود ان يجحد كل حق فصار جاحده في بطلان
سائر الحقوق عليه كالناظر الى جرم الشمس في ذهاب
في ذهاب نور بصره ثم قال كلما اضاء لهم مشوا فيه ثم توا

عليه وهؤلاء كانوا اذا نتجت خيولهم الاناث ونساؤهم
وحملت نخيلهم وزكت زروعهم ونمت تجاراتهم وكثرت
الالبان في ضروعهم قالوا يوشك ان يكون هذا بركة
بيعتنا لعلي عليه السلام انه ميمون بذلك ينبغي ان نطيعه
ظاهر الطاعة ونعيش في ذ ولنزوا اذا اظلم عليهم قاموا
اي اذا انتجت خيولهم الذكور ونساؤهم الاناث ولم يربحوا
في تجاراتهم ولا حملت نخيلهم ولا زكت زروعهم وقفوا
وقالوا هذا بشؤم هذه البيعة التي بايعناها عليا
والتصديق الذي صدقنا محمدا عليه السلام وهذا نظير
ما قال الله عز وجل ان تصبهم حسنة يقولوا هذه من
عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قال
الله تعالى قل كل من عند الله بحكمه النافذ وقضائه ليس
ذلك بتقوى ولا ليمني ثم قال الله عز وجل ولو شاء الله لذهب
بسمعهم وابصارهم حتى لا يتهيا لهم الاحتراز من ان تقف على
كفرهم انت واصحابك المؤمنون وتوجب قتلهم ان الله
على كل شيء قدير ولا يعجزه شيء الحادي عشر قوله تعالى والذين

كفروا وكذبوا باياتنا قال الامام العسكري عليه السلام قال
الله تعالى والذين كفروا وكذبوا باياتنا الدالات على
صدق محمد على ما جاء به من اخبار القرون السالفة و
على ما اداه الى عباد الله من ذكر تفضيله لعلي وآله
الطيبين خير الفاضلين والفاضلات بعد محمد سيد
البريات اولئك الدافعون لصدق محمد في انبائه
والمكذبون له في نصبه اوليائه علي سيد الاوصياء
والمنتجبين من ذريته الطاهرين الثاني عشر قوله تعالى
واوفوا بعهدي اوف بعهدكم محمد بن يعقوب عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل واوفوا بعهدي قال بولاية
امير المؤمنين عليه السلام اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة
ابن بابويه قال حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد
ابن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي قال حدثنا ابو الربيع
الزهراني قال حدثنا جرير عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما انزل

الله تبارك وتعالى واوفوا بعهدي اوف بعهدكم والله
لقد خرج آدم من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لولده شيث
فما وفي له ولقد خرج نوح من الدنيا وعاهد قومه على
الوفاء لولده سام فما وفت امته ولقد خرج ابرهيم من
الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لولده اسمعيل فما وفت
امته ولقد خرج موسى من الدنيا وعاهد قومه على الوفا
لوصيه يوشع بن نون فما وفت امته ولقد رفع عيسى بن
مريم عليه السلام وقد عاهد قومه لوصيه شمعون بن حمون
الصفا فما وفت امته واني مفارقكم عن قريب وخارج من
بين اظهركم وقد عهدت الى امتي في عهد علي بن ابي طالب و
انها لراكبة سنن من قبلها من الامم في مخالفة وصيي
وعصيانه الا واني مجدد عليكم عهدي في علي فمن نكث
فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسنؤتيه
اجراً عظيماً يا ايها الناس ان علياً امامكم من بعدي وخليفتي
عليكم وهو وصيي ووزيري واخي وناصري وزوج ابنتي
وابو ولدي وصاحب شفاعتي وحوضي ولوائي من انكره

فقد

فقد انكرني ومن انكرني فقد انكر الله عز وجل ومن اقر
بامامته فقد اقر بنبوتي ومن اقر بنبوتي فقد اقر بوحدانيه
الله عز وجل يا ايها الناس من عصى علياً فقد عصاني
ومن عصاني فقد عصى الله عز وجل ومن اطاع علياً
فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله عز وجل يا ايها
الناس من رد على علي فقد رد على الله عز وجل فوق عرشه
يا ايها الناس من اختار منكم على علي اماماً فقد اختار
على نبياً ومن اختار على نبياً فقد اختار على الله رباً يا ايها
الناس ان علياً سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين ومولى
المؤمنين وليه وليي ووليي ولي الله وعدوه عدوي و
عدوي عدو الله عز وجل ايها الناس اوفوا بعهد الله
في علي يوف لكم بالجنة يوم القيمة العياشي باسناده عن
سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل اوفوا بعهدي اوف بعهدكم قال اوفوا بولاية
علي فرضاً من الله اوف لكم الجنة الثالثة عشرة قوله تعالى
وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر

به ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً وإياي فاتقون قال الامام
العسكري عليه السلام قال الله عز وجل لليهود وآمنوا
ايها اليهود بما انزلت على محمد من ذكر نبوته وانباء امامة
اخيه علي وعترته الطاهرين مصدقاً لما معكم فان مثل
هذا الذكر في كتابكم ان محمداً النبي سيد الاولين والاخرين
المؤيد سيد الوصيين وخليفة رسول رب العالمين فاروق
الامة وباب مدينة الحكمة ووصي رسول الرحمة
ولا تشتروا بآياتي المنزلة بنبوة محمد وامامة علي
والطيبين من عترته ثمناً قليلاً بان تجحدوا نبوة
النبي وامامة الائمة عليهم السلام وتعتاضوا عنها
عوض الدنيا فان ذلك وان كثر الى نفاد وخسار
وبوار قال عز وجل وإياي فاتقون في كتمان امر محمد
وامر وصيه فانكم ان لم تتقوا لم تقدحوا في نبوة
النبي ولا في وصية الوصي بل حجج الله عليكم قائمة
وبراهينه بذلك واضحة قد قطعت معاذيركم
وابطلت تمويهكم وهؤلاء يهود بالمدينة جحدوا نبوة

محمد

محمد صلى الله عليه وآله وخانوه وقالوا نحن نعلم ان
محمداً نبي وان علياً وصيه ولكن لست انت ذاك ولا
هذا يشيرون الى علي فانطق الله ثيابهم التي عليهم
وخفافهم التي في ارجلهم يقول كل واحد منهم للابسه
كذبت يا عدو الله بل النبي محمد هذا والوصي علي هذا
ولو اذن لنا ضغطناكم وعقرناكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يمهلهم لعلمه انهم
سيخرج من اصلابهم ذريات طيبات مؤمنات ولو
تزيلوا لعذب هؤلاء عذاباً اليماً انما يعجل من يخاف الفوت
الرابعة عشرة قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا
الحق وانتم تعلمون الآية الامام العسكري عليه السلام خاطب
الله بها قوماً يهوداً لبسوا الحق بالباطل بان زعموا ان
محمداً نبي وعلياً وصي ولكنهما يأتيان بعد وقتنا هذا
بخمسمائة سنة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله أترضون
التوراة بيني وبينكم حكماً فقالوا بلى فجاؤوا بها وجعلوا
يقرؤون منها خلاف ما فيها فقلب الله الطومار الذي كانوا

يقرؤن فيه وهو في يد قرابين منهم مع احدهما اولد
ومع آخر آخره فانقلب ثعباناً له راساً وتناول كل راس
منهما يمين من هو في يده وجعل يرضضه ويهشمه ويصيح
الرجلان ويصرخان وكانت هناك طوامير اخرى
ونطقت وقالت لا تزالان في العذاب حتى تقرا بما فيها
من صفة محمد صلى الله علي عليه وآله ونبوته ووصية
علي وامامته على ما انزل الله تعالى فقراه صحيحاً وآمنا
برسول الله صلى الله عليه وآله واعتقدا امامة علي
ولي رسول الله ص فقال الله عز وجل ولا تلبسوا الحق
بالباطل بان تقروا لمحمد وعلي من وجه وتجحدوها
من وجه وبان تكتموا الحق من نبوة محمد هذا وامامة
هذا وانتم تعلمون انكم تكتمون تكابرون علومكم وعقولكم
فان الله اذا كان قد جعل اخباركم حجة ثم جحدتم لم يضع
هو حجته بل يقيمها من غير جهتكم فلا تقدروا انكم تغالبون
ربكم وتقاهرونه قال الله عز وجل لهؤلاء واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين قال اقيموا الصلوات

المكتوبات

المكتوبات التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله واقيموا
ايضا الصلوة على محمد وآله الطاهرين الذين علي سيدهم
وفاضلهم وآتوا الزكوة من اموالكم اذا وجبت ومن ابدانكم
اذا لزمت ومن معونتكم اذا التمست واركعوا مع الراكعين
تواضعوا مع المتواضعين لعظمة الله عز وجل والانقياد
لاولياء الله محمد نبي الله وعلي ولي الله والائمة بعدهما
سادة اصفياء الله الخامس عشرة قوله تعالى يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين
قال الامام ابو محمد العسكري عليه السلام قال الله عز وجل
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم ان بعثت موسى
الي وهرون الى اسلافكم بالنبوة فهديناهم الى نبوة محمد صلى
الله عليه وآله ووصيه علي عليه السلام وامامة عترته الطيبين
واخذنا عليكم بذلك العهود والمواثيق التي ان وفيتم بها
كنتم ملوكاً في جناته المستحقين لكراماته ورضوانه واني
فضلتكم على العالمين هناك اي فعلته باسلافكم فضلتهم
ديناً ودنيا فاما تفضيلهم في الدين فلقبولهم ولاية محمد

صلى الله عليه وآله وعلي وآلهما الطيبين وَاما في الدنيا
فاني ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى و
اسقيتهم من حجر ماءً عذباً وفلقت لهم البحر وانجيتهم واغرقنا
اعداءهم فرعون وقومه فضلتهم بذلك على عالمي زمانهم
الذين خالفوا طرائقهم وحادوا عن سبيلهم ثم قال عزوجل
فاذا كنت قد فعلت هذا باسلافكم في ذلك الزمان
بقبولهم ولاية محمد صلى الله عليه وآله فبالحري ان ازيدكم
فضلا في هذا الزمان اذا انتم وفيتم بما اخذ من العهد والميثاق
عليكم السادس عشر قوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون
الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون الامام العسكري
عليه السلم قال الله عزوجل يا محمد ومن هولاء اليهود اميون
لا يقرؤن الكتاب لا يكتبون كالامي منسوب الى امه اي
هو كما خرج من بطن امه لا يقرا ولا يكتب لا يعلمون الكتاب
المنزل من السماء ولا المكذب به ولا يميزون بينهما الا
اماني ان يقرا عليهم ويقال لهم ان هذا كتاب الله و
وكلامه لا يعرفون ان قرئ من الكتاب خلاف ما فيه

وانهم

وانهم الا يظنون ما تقول رؤساؤهم من تكذيب محمد في
نبوته وامامة علي سيد عترته وهم يقلدونهم مع انه محرم
عليهم تقليدهم السابع عشر قوله تعالى بلى من كسب سيئة
واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
الامام العسكري عليه السلم قال الله عزوجل بلى من كسب سيئة
واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون قال الامام عليه السلام السيئة المحيطة هي
التي تخرجه من جملة دين الله وتنزعه عن ولاية الله و
ترميه من سخط الله في الشرك بالله والكفر بنبوة محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله والكفر بولاية علي بن ابي
طالب عليه السلم كل واحدة من هذه سيئة محيطة اي تحيط
اعماله فتبطلها وتمحقها فاولئك عاملوا السيئة المحيطة
اصحاب النار هم فيها خالدون ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان ولاية علي حسنة لا تضر معها سيئة من السيئات
وان جلت الا ما يصيب اهلها من محن الدنيا وببعض العذاب
في الآخرة الى ان ينجو منها بشفاعة مواليه الطيبين الطاهرين

وان ولاية اضداد علي ومخالفة علي سيئة لا ينفع معها شي الا ما
ينفعهم لطاعتهم في الدنيا بالنعم والصحة والسعة فيردوا
الاخرة ولا يكون لهم الا دايم العذاب ثم قال ان من جحد
ولاية علي لا يرى الجنة بعينه ابدا الا ما يراه مما يعرف به لو كان
يواليه لكان ذلك محله وماواه فيزداد حسرات وندامات
وان من توالى عليا وبرئ من اعدائه وسلم لاولياء الله لا
يرى النار بعينه ابدا الا ما يراه فيقال له لو كنت على غيره
هذا لكان ماواك والا ما يباشر منها شيئا ان كان مسرفا على
نفسه بما دون الكفر الا ان ينطفي بجهنم كما ينطف درنه
بالحمام الحامي ثم ينتقل عنها بشفاعة مواليه محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى حمدان بن سليمن عن عبد الله بن محمد اليماني
عن بن الحجاج عن يونس عن صباح المولى عن ابي حمزة عن احدهما
عليهما السلام في قول الله عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت
به خطيئته قال اذا جحد وا امامة امير المومنين عليه السلم
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون الثامن عشر افكلما جاءكم
رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا

تقتلون قال الامام العسكري عليه السلم ثم وجه الله عز وجل
العدل نحو اليهود المذكورين في قوله ثم قست قلوبكم
الاية والقصة افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم
فاخذ عهودكم ومواثيقكم بما لا تحبون من بذل الطاعة
لاولياء الله الافضلين وعباده المنتجبين محمد واله الطيبين
الطاهرين لما قالوا لكم كما اداه اليكم اسلافكم الذين قبل
لكم ان ولاية محمد وال محمد هي الغرض الاقصى والمراد
الافضل ما خلق الله احدا من خلقه ولا بعث احدا
من رسله الا ليدعوهم الى ولاية محمد وعلي وخلفائه وياخذ
به عليهم العهد ليقيموا عليه وليعمل به سائر عوام الامم
فلهذا استكبرتم كما استكبر اوائلكم حتى قتلوا زكريا ويحيى
واستكبرتم انتم حتى رمتم قتل محمد وعلي فخيب الله سعيكم ورد
في نحوركم كيدكم واما قوله تقتلون فمعناه قتلتم و
كما تقولون لمن توجه ويلك كم تكذب وكم تخرق ولا تريد
ما لم يفعله بعد وانما تريد كم فعلت وانت عليه
موطن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان

عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بولاية علي فاستكبرتم ففريقا
من ال محمد كذبتم وفريقا تقتلون العياشي باسناده عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال اما قوله افكلما جاءكم
رسول بما لا تهوى انفسكم قال ابو جعفر ذلك مثل موسى
والرسل من بعده وعيسى صلوات الله عليه ضرب مثلا لامة
محمد صلى الله عليه واله مثلا فقال الله لهم فان جاءكم محمد
بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي استكبرتم ففريقا من آل
محمد كذبتم وفريقا تقتلون فذلك تفسيرها في الباطن
التاسعة عشرة قوله تعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله
مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين
الامام العسكري عليه السلم قال الله تعالى عز وجل ذم الله اليهود
فقال ولما جاءهم يعني هولاء اليهود الذين تقدم ذكرهم
واخوانهم من اليهود جاءهم كتاب من عند الله القران مصدق
ذلك الكتاب لما معهم من التوراة التي بين فيها ان محمدا

الامي

الامي من ولد اسمعيل المويد بخير خلق الله بعده
علي ولي الله وكانوا يعني هولاء اليهود من قبل
ظهور محمد بالرسالة يستفتحون يسالون الله الفتح و
الظفر على الذين كفروا من اعدائهم والناوين لهم وكان
الله يفتح لهم وينصرهم قال الله عز وجل فلما جاءهم هولاء
اليهود ما عرفوا من نعت محمد وصفته كفروا به جحدوا نبوته
حسدا له وبغيا عليه قال الله عز وجل فلعنة الله على
الكافرين العياشي باسناده عن جابر قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن هذه من قول الله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا
به قال تفسيرها في الباطن لما جاءهم ما عرفوا في علي كفروا
به فقال الله فيه يعني بني امية هم الكافرون في باطن
القران العشرون قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا بما انزل الله
قالوا نومن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو
الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل
ان كنتم مومنين الامام العسكري عليه السلم واذا قيل لهولاء اليهود
الذين تقدم ذكرهم آمنوا بما انزل الله على محمد من القران

المشتمل على الحلال والحرام والفرايض والاحكام قالوا نومن
بما انزل علينا وهو التورية ويكفرون بما وراءه يعني ما سواه
لا يومنون به وهو الحق والذي يقول هولاء اليهود انه
وراءه هو الحق لانه هو الناسخ والمنسوخ الذي قدمه الله
تعالى قل اي فلم كنتم تقتلون لم كان يقتل اسلافكم تقتلون
انبياء الله من قبل ان كنتم مومنين بالتوراة اي ليس التوراة الا
بقتل الانبياء فاذا كنتم تقتلون الانبيا فما امنتم بما انزل
عليكم من التوراة لان فيها غير قتل الانبياء كذلك اذا لم تومنوا
بمحمد وبما انزل عليه هو القران هو الامر بالايمان وانتم
ما آمنتم بعد بالتوراة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اخبر الله تعالى ان من لا يومن بالقران فما آمن بالتوراة
لان الله تعالى اخذ عليهم الايمان بهما ولا يقبل الايمان
باحدهما بمحمد فمن قال آمنت بنبوة محمد وكفرت بولاية علي بن
ابي طالب عليه السلام كما فرض الايمان بمحمد فمن قال آمنت بنبوة
محمد وكفرت بولاية علي بن ابي طالب ع فما آمن بنبوة محمد ان الله
تعالى اذ بعث الخلايق يوم القيمة نادى منادي ربنا نداء تعريف

الخلايق

الخلايق في ايمانهم وكفرهم فقال الله اكبر الله اكبر ومنادٍ آخر
ينادي معاشر الخلايق ساعدوه على هذه المقالة فاما الدهرية
والمعطلة فيخرسون عن ذلك ولا تنطق السنتهم ويقولها
سائر الناس بالخرس ثم يقول المنادي اشهد ان لا اله الا
الله فيقول الخلايق كلهم ذلك الا من كان يشرك بالله تعالى
من المجوس والنصارى وعبدة الاوثان فانهم يخرسون
فيبيسون من ذلك من سائر الخلق ثم يقول المنادي اشهد ان
محمدا رسول الله فيقولها المسلمون اجمعون وتخرس عنها اليهود
والنصارى وساير المشركون ثم ينادي منادٍ آخر من عرصات
القيمة الا فسوقوهم الى الجنة لشهادتهم لمحمد بالنبوة فاذا النداء
من قبل الله عز وجل لا بل قفوهم انهم مسئولون يقول الملائكة
الذين قالوا سوقوهم لشهادتهم لمحمد بالنبوة لماذا تقفون
يا ربنا فاذا النداء من قبل الله تعالى عز وجل قفوهم انهم مسئولون
عن ولاية علي بن ابي طالب وآل محمد يا عبادي وامائي
اني امرتهم مع الشهادة بمحمد شهادة اخرى فاذا جاؤا بها
يعطوا ثوابهم واكرموا ايمانهم وان لم ياتوا بها لم تنفعهم

الشهادة لمحمد بالنبوة ولالي بالربوبية فمن جاء بها فهو من
الفائزين ومن لم يات بها فهو من الهالكين قال فمنهم من يقول
قد كنت لعلي بالولاية شاهداً ولآل محمد محباً وهو في
ذلك كاذباً يظن ان كذبه ينجيه فيقال لهم سوف نستشهد
على ذلك علياً عم فتشهد انت يا ابا الحسن فيقول الجنة
لاوليائي شاهدة والنار لاعدائي شاهدة فمن كان
منهم صادقاً فاخرجت اليه رياح الجنة ونسيمها فاحتملته
فاوردته علالي الجنة وغرفها واحلته دار المقام من
فضل ربه لا يمسهم فيها نصب ولا يمسهم فيها لغوب ومن
كان منهم كاذباً جاءته سموم النار وحميمها وظلها الذي
هو ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب فتحمله فترفعه
في الهوى وتورده نار جهنم قال رسول الله صلى الله
عليه وآله فذلك انت قسيم الجنة والنار وتقول
لها هذا لي وهذا لك العياشي باسناده عن جابر قال
ابو جعفر عليه السلم نزلت هذه الاية على محمد صلى الله عليه
وآله هكذا والله واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي

يعني

يعني بني امية قالوا انؤمن بما انزل علينا يعني في قلوبهم
بما انزل الله عليه ويكفرون ويكفرون بما وراءه بما انزل
الله في علي وهو الحق مصدقاً لما معهم يعني علياً الحادية والعشرون
قوله تعالى قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون
الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين الآية العسكري عليه السلم قال
قال الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ان الله تعالى لما وبخ هؤلاء
اليهود على لسان رسول الله محمد ص وقطع معاذيرهم واقام عليهم
الحجج الواضحة بان محمداً ع سيد النبيين وخير الخلائق اجمعين
وان علياً سيد الوصيين وخير من يخلفه بعده في المسلمين
وان الطيبين من آله هم القوام بدين الله والائمة لعباد الله
عز وجل وانقطعت معاذيرهم وهم لا يمكنهم ايراد حجة ولا شبهة
لجاؤا الى ان تكاثروا فقالوا ما ندري ما تقول ولكنا نقول ان
الجنة خالصة لنا من دونك يا محمد ودون علي ودين اهل دينك
وامتك وانا بكم مبتلون ممتحنون ونحن اولياء الله المخلصون
وعباده الخيرون ومستجاب دعاؤنا غير مردود علينا شيء من سؤالنا
ربنا فلما قالوا ذلك قال الله تعالى لنبيه عليه السلم قل يا محمد لهؤلاء

اليهود ان كانت لكم الدار الاخرة الجنة ونعيمها خالصة من دون
الناس محمد وعلي والائمة وسائر الاصحاب ومومني الامة وانكم
بمحمد وذريته ممتحنون وان دعاءهم مستجاب غير مردود فتمنوا
الموت الكاذبين منكم ومن مخالفيكم فان محمدا وعليا وذريتهما
يقولون انهم اولياء الله عز وجل من دون الناس الذين يخالفونهم
في دينهم وهم المجاب دعاؤهم فان كنتم معاشر اليهود كما تزعمون
فتمنوا الموت للكذاب منكم ومن مخالفيكم ان كنتم صادقين بانكم
انتم المحقون المجاب دعاؤكم على مخالفيكم وقولوا اللهم امت الكاذب
منا ومن مخالفينا ليستريح من الصادقين ولتزداد حجتك وضوحا
بعد ان صحت ووجبت ثم قال لهم رسول الله محمد بعد ما عرض هذا
عليهم لا يقولها احد منكم الا غص بريقه فمات مكانه فقالت
اليهود علماؤنا بانهم هم الكاذبون وان محمدا وعليا ومصدقيهما
هم الصادقون فلم يجسروا ان يدعوا بذلك لعلمهم بانهم ان دعوا
فهم ميتون فقال الله تعالى ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم
يعني اليهود لن يتمنوا الموت بما قدمت ايديهم من الكفر بالله
وبمحمد رسوله ونبيه وصفيه وبعلي اخي نبيه وصفيه وبالطاهرين
من الائمة المنتجبين قال الله تعالى والله عليم بالظالمين اليهود

انهم

انهم لا يجسرون ان يتمنوا الموت للكاذب لعلمهم انهم هم
الكاذبون ولذلك امرك ان تبهرهم بحجتك وتامرهم ان
يدعوا على الكاذب ليمتنعوا من الدعا وتبين للضعفاء
للضعفاء منهم هم الكاذبون الثانية والعشرون قوله تعالى
قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين
يديه وهدى وبشرى للمؤمنين الامام العسكري عليه السلم
في حديث طويل مذكور في التفسير قال ثم ذكر احتجاج سلمان
على ابن صوريا قال سلمان فاني اشهد ان كان عدوا لجبرئيل
فانه عدو لميكائيل وانهما جميعا عدوان لمن عاداهما سلمان
لمن سالمهما فانزل الله تعالى عند ذلك موافقا لقول سلمان
رحمه الله قل من كان عدوا لجبرئيل في مظاهرته لاولياء
الله على اعداء ونزوله بفضائل علي ولي الله فانه نزله فان
جبرئيل نزل هذا القرآن من عند الله على قلبك باذن الله
بامره مصدقا لما بين يديه من سائر كتب الله وهدى من
الضلالة وبشرى للمؤمنين بنبوة محمد وولاية علي من بعده
من الائمة بانهم اولياء الله حقا اذا ماتوا على موالاتهم

لمحمد وعلي واٰلهما الطيبين ثم قال رسول الله ص يا سلمان
ان الله صدق قولك ووفق رأيك الثالثة والعشرون
قوله تعالى ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر
بها الا الفاسقون الامام العسكري عليه السلام ولقد
انزلنا اليك يا محمد آيات دلالات في صدقك في نبوتك
بينات عن امامة علي اخيك ووصيك وصفيك موضحات
عن كفر من يشك فيك او في اخيك او قابل امر واحد منكما
بخلاف القبول والتسليم ثم قال وما يكفر بها بهذه الايات
الدالات على تفضيلك وتفضيل علي بعدك على جميع الورى
الا الفاسقون عن دين الله وطاعته من اليهود الكاذبين
والنواصب المتشبهين بالمسلمين الرابعة والعشرون قوله تعالى
اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون
الامام العسكري عليه السلام قال قال الباقر عليه السلام قال الله
عز وجل وهو توبيخ هؤلاء اليهود الذين تقدم ذكرهم وعنادهم
وهؤلاء النصاب الذين نكثوا ما اخذ من العهد عليهم
فقال اوكلما عاهدوا عهدا واوثقوا وعاقدوا ليكونن

لمحمد طائعين ولعلي بعده مؤتمرين والى امره صائرون
نبذه نبذ العهد فريقا منهم وخالفه قال الله بل اكثرهم
اكثر هؤلاء اليهود والنواصب لا يؤمنون في مستقبل
اعمارهم لا يرعون ولا يتوبون مع مشاهدتهم للايات
ومعاينتهم للدلالات الخامسة والعشرون قوله تعالى ولما
جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من
الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا
يعلمون الامام العسكري عليه السلام قال قال الصادق
عليه السلام ولما جاءهم جاء هؤلاء اليهود ومن يليهم رسول
من عند الله مصدق لما معهم القران مشتملا على وصف
فضل محمد وعلي وايجاب ولايتهما وولاية اوليائهما
وعداوة اعدائهما نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب
كتاب اليهود التوراة وكتب انبياء الله عليهم السلام و
راء ظهورهم تركوا العمل بما فيها وحسدوا محمدا على نبوته
وعليا على وصيته وجحدوا ما وقفوا عليه من فضائلهما
كانهم لا يعلمون وفعلوا فعل من جحد ذلك والرد له

فعلم من لا يعلم من علمهم بانه حق السادسة والعشرون قوله تعالى
ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم
من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم الامام العسكري عليه السلام قال قال علي بن موسى الرضا
عليه السلام ان الله ذم اليهود والمشركين والنواصب فقال ما
يود الذين كفروا من اهل الكتاب اليهود والنصارى و
لا المشركين ولا من المشركين الذين هم نواصب يغتاظون
لذكر الله وذكر محمد وفضائل علي عليهما السلام وابانته
عن شريف فضله ومحله ان ينزل عليكم لا يودون ان ينزل
عليكم من خير من ربكم من الآيات الزائدات في شرف محمد
وعلي وآلهما الطيبين عليهم السلام ولا يودون ان ينزل
دليل من السماء يبين عن محمد وعلي فهم لاجل ذلك يمنعون
عن اهل دينهم من ان يحاجوك مخافة ان تبهرهم حجتك
تفحمهم معجزاتك فيؤمن بعوامهم او يضطربون على رؤسائهم
فلذلك يصدون من يريد لقاءك يا محمد ليعرف امرك
بانه لطيف بخلاف ساحر اللسان لا يراه ولا يراك وخير لك

واسلم

واسلم لدينك ودنياك فهم بمثل هذا يصدون
العوام عنك قال الله عز وجل والله يختص برحمته من
يشاء والله ذو الفضل العظيم على من يوفقه لدينك
ويهديه الى موالاتك وموالاة اخيك علي بن ابي طالب
قال فلما قرعهم رسول الله حضره منهم جماعة فعاندوه
وقالوا يا محمد انك تدعي على قلوبنا خلاف ما فيها بان
نكره ان ينزل عليكم حجة لازم الانقياد فننقاد لها فقال
رسول الله اما ان عاندتم ههنا محمداً فستعاندون رب
العالمين اذا انطق صحائفكم باعمالكم ويقولون ظلمنا
الحفظة وكتبوا علينا ما كتبه فعند ذلك يستشهد
جوارحكم فتشهد عليكم فقالوا لا يبعد شاهداك على اهل
الكذابين بيننا وبين القيامة بعد انهما في انفسنا ما
تدعي لنعلم صدقك ولن تفعله لانك من الكذابين
قال رسول الله ص لعلي ع استشهد جوارحهم فاستشهدها
علي ع فشهدت كلها عليها انهم لا يودون ان ينزل
على امة محمد ص خيراً من عند ربكم آية بينة وحجة معجزة

لنبوته وامامة اخيه على مخافة ان تبهرهم حجته و
يومن به عوامهم ويضطرب عليه كثير منهم فقالوا
يا محمد لسنا نسمع هذه الشهادة التي تدعي انها تشهد بها
جوارحنا فقال يا علي هولاء من الذين قال ان الذين
حقت عليهم كلمة ربك لا يومنون ولو جاءتهم كل اية ادع
عليهم بالهلاك فدعا عليهم علي بالهلاك فكل جارحة
نطقت بالشهادة على صاحبها انفتقت حتى مات فقال
قوم اخرون حضروا من اليهود ما اقساك يا محمد قتلتهم
اجمعين فقال رسول الله ص ما كنت الين على من اشتد عليه
غضب الله اما انهم لو سالوا الله بمحمد وعلي واله الطيبين
ان يمهلهم ويقيلهم لفعل بهم كما كان فعل لمن كان من
قبل من عبدة العجل لما سالوا الله بمحمد وعلي والهما الطيبين
وقال لهما على لسان موسى لو كان دعا بذلك على من
قتل لاعفاه من القتل كرامة لمحمد وعلي والهما الطيبين عليهم
السلام السابع والسبعون قوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين
ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد محمد بن عمران الدقاق رضي

الله عنه

الله عنه قال حدثني حمزة بن القسم العلوي العباسي قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين
بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الازدي عن المفضل
بن المفضل عن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم في قوله تعالى
لا ينال عهدي الظالمين وذكر حديثا طويلا قال في
امير المومنين عليه السلام ابو ذرية النبي صلى الله عليه واله
ووضع الامامة فيه ووضعها في ذريته المعصومين من
بعده فقوله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين قال يعني
بذلك ان الامامة لا تصلح لمن قد عبد وثنا او صنما او اشرك
بالله طرفة عين والظلم وضع الشي في غير موضعه واعظم
الظلم الشرك قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم و
كذلك لا يصلح للامامة من قد ارتكب من المحارم شيئا
صغيرا كان او كبيرا وان تاب منه بعد ذلك وكذلك
لا يقيم الحد من في جنبه حد فاذا لا يكون الامام الا معصوما
ولا يعلم عصمته الا بنص الله عز وجل على لسان نبيه ص لان
العصمة ليست في ظاهر الخلقة فترى كالسواد والبياض

وما اشبه ذلك وهي مغيبة لا تعرف الا بتعريف علام الغيوب
عز وجل والحديث بطوله مذكور في كتاب البرهان وبعضه
ايضا في كتاب اللوامع النورانية عنه قال حدثنا ابو العباس
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
ابي احمد القسم بن محمد بن علي الهاروني قال حدثنا ابو حامد
عمران بن موسى عن ابراهيم بن الحسن بن القسم الرقام قال
حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا
مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في
بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف
الناس فيها فدخلت على سيدي عليه السلام فاعلمته خوض
الناس في ذلك فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز
جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض
نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل لهم الدين وانزل عليه
القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود
والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال الله
عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء فانزل في حجة الوداع

وهي آخر

وهي آخر عمره ع اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا فامر الامامة من تمام
الدين ولم يمض عليه السلام حتى بين لامته تمام دينهم
واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا
عليه السلام علما واماما وما ترك شيئا تحتاج اليه الامة
الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب
الله ومن رد كتاب الله فهو كافر هل تعرفون قدر الامامة
ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة
اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد
غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم
او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص بها
ابراهيم الخليل عليه السلام بعد النبوة والخلة مرتبة
ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال عز
وجل اني جاعلك للناس اماما فقال ابراهيم الخليل عليه السلام
مسرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال
عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم

الى يوم القيمة فصارت في الصفوة عليهم السلام الثانية
والعشرون قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب
يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ابن
شهرآشوب صاحب شارح الاخبار قال ابو جعفر عليه السلام في
قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب ان الله اصطفى
لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون قال بولاية علي عليه السلام
التاسعة والعشرون قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة ونحن له عابدون محمد بن يعقوب بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين
بالولاية في الميثاق الثلاثون قوله تعالى اذ تبرأ الذين اتبعوا
من الذين اتبعوا وراوا العذاب الاية الشيخ في اماليه قال اخبرنا
محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه رحمه الله قال حدثني ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابان بن عثمان عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا كان يوم القيمة نادى

منادٍ

منادٍ من بطنان العرش اين خليفة الله في ارضه فيقوم النبي
داود عليه السلام فياتي النداء من عند الله عز وجل لسنا اياك
اردنا وان كنت لله تعالى خليفة ثم ينادي ثانية اين خليفة
الله في ارضه فيقوم امير المؤمنين عليه السلام فياتي النداء من
قبل الله عز وجل يا معشر الخلايق هذا علي بن ابي طالب خليفة
الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في دار
الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم يستضيء بنوره وليتبعه
الى الدرجات العليا من الجنان فيقوم الناس الذين تعلقوا
بحبله في الدنيا فيتبعونه الى الجنة ثم ياتي النداء من عند
الله جل جلاله الا من ائتم بامامٍ في دار الدنيا فليتبعه الى
حيث يذهب فحين اذٍ تبرأ الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال
الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤا منا
كذلك يريهم الله اعمالهم حسراتٍ عليهم وما هم بخارجين
من النار ورواه الشيخ المفيد في اماليه الحادية والثلثون قوله تعالى
ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من

الثمّ وانوا البيوت من ابوابها الطبرسي في الاحتجاج
عن اصبغ بن نباته قال كنت جالساً عند امير المومنين عليه السلام
فجاءه ابن الكوا فقال يا امير المومنين ما قول الله عزّ وجل
ليس البر بأن تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى واتوا البيوت من ابوابها فقال ع نحن البيوت التى
امر الله بها ان تؤتى من ابوابها نحن باب الله وبيوته
التى يؤتى منه فمن بايعنا واقر بولايتنا فقد اتى البيوت
من ابوابها ومن خالفنا وفضّل علينا غيرنا فقد اتى البيوت
من ظهورها الثانية والثلثون قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
ادخلوا في السّلم كافة الآية محمد بن يعقوب عن الحسين
بن محمد عن معلا بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن مثنى الحناط
عن عبد الله العجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله يا ايها
الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا الشيخ في اماليه
عن ابي محمد الفحام قال حدثني محمد بن عيسى بن هرون قال
حدثني ابو عبد الصمد ابراهيم عن ابيه عن جده محمد بن ابراهيم

قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول في قوله
تعالى ادخلوا في السّلم كافةً قال في ولاية علي بن ابي طالب ولا
تتبعوا خطوات الشيطان. قال لا تتبعوا خطوات غيره
سعد بن عبد الله عن علي بن اسمعيل بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله تعالى ادخلوا في السلم كافةً قال هي
ولايتنا العياشي باسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا
تتبعوا خطوات الشيطن قال اتدري ما السّلم ثم قال قلت
نعم قال ولاية علي والائمة والاوصياء من بعده قال وخطوات
الشيطان والله ولاية فلان وفلان عنه باسناده عن زراره
وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قالوا سالناهما عن قول الله يا ايها الذين امنوا ادخلوا
في السّلم كافةً قال الامر بمعرفتنا عنه باسناده عن ابي جعفر
قال السلام آل محمد امر الله بالدخول فيه عنه باسناده
عن ابي بكر الكلبي عن جعفر عن ابيه عليهما السّلم في قوله ادخلوا

في السلم كافّة هو ولايتنا ابن شهراشوب عن زين العابدين
بن جعفر الصادق عليهما السلام قال ادخلوا في السلم كافّة في
ولاية علي ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال لا تتبعوا غيره
وعن ابي جعفر عليه السلام ادخلوا في السلم كافة في ولايتنا

الثالثة والثلثون قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا عمي محمد بن ابي
القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن
الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية
بن ربعي عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى التي لا
انفصام لها فليستمسك بولاية اخي ووصيي علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه فانه لا يهلك من احبه وتولاه ولا ينجو
من ابغضه وعاداه الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي
بن الحسين بن شاذان في المائة المنقبة لامير المؤمنين عليه
السلام من طريق العامة قال الحادي والثمانون عن الرضا

عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله سيكون بعدي فتنة مظلمة الناجي منها من استمسك
بالعروة الوثقى قيل يا رسول الله وما العروة الوثقى قال ولاية
سيد الوصيين قيل يا رسول الله وما سيد الوصيين قال
امير المؤمنين قيل يا رسول الله ومن امير المؤمنين قال
مولى المسلمين وامامهم بعدي قيل يا رسول الله ومن
مولى المسلمين وامامهم بعدك قال اخي علي بن ابي طالب

الرابعة والثلثون قوله تعالى الله ولي الذين آمنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فيكثر
عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة
وصدق ووفاء وفي قوم يتولونكم وليس لهم تلك الامانة ولا
الوفاء ولا الصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام

جالساً فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان بولاية
امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل
من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين
لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل
الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات يعني ظلمات الذنوب
الى نور التوبة والمغفرة بولايتهم كل امام عادل من الله وقال
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى
الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما تولوا
كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم اياه من نور الاسلام
الى ظلمات الكفر فاوجب لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون وروى هذا الحديث العياشي باسناده عن
عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني
اخالط الناس وذكر الحديث بعينه الى آخره العياشي باسناده
عن مهزم الاسدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الله
تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية دانت بامام ليس من الله
وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية

دانت

دانت بكل امام من الله وان كانت الرعية في اعمالها مسيئة
قلت فيعفوا عن هؤلاء ويعذب هؤلاء فقال نعم ان الله
يقول الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ثم
ذكر الحديث الاول حديث ابن ابي يعفور رواية محمد بن الحسين
وزاد فيه فاعداء علي امير المؤمنين هم الخالدون في النار
وان كانوا في اديانهم على غاية الورع والزهد والعبادة
والمؤمنون بعلي عليه السلام وان كانوا في اعمالهم على ضد ذلك
ابن شهرآشوب عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى والذين كفروا
اولياؤهم الطاغوت نزلت في اعدائه ومن تبعهم اخرجوا
الناس من النور والنور ولاية علي فصاروا الى ظلمة ولاية
اعدائه الخامسة والثلثون قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء و
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة
الامام عنه باسناده عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير

بولاية علي ابن ابي طالب ع

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ومن يوت الحكمة
فقد اوتي خيراً كثيراً قال معرفة الامام واجتناب الكباير
التي اوجب الله عليها النار العياشي باسناده عن ابي بصير قال
سالته عن قول الله ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً
قال هي طاعة الله ومعرفة الامام وعنه باسناده عن ابي
بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ومن يوت الحكمة فقد
اوتي خيراً كثيراً قال معرفة الامام واجتناب الكبائر التي
اوجب الله عليها النار وعنه باسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً
قال المعرفة وعنه باسناده عن سليمن بن خالد قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز ومن يوت الحكمة فقد اوتي
خيراً كثيراً فقال ان الحكمة المعرفة والتفقه في الدين فمن
فقه منكم فهو حكيم وما من احد يموت من المومنين احب
الى ابليس من موت فقيه علي بن ابراهيم في معنى الاية قال
الخير الكثير معرفة امير المومنين والايمة عليهم السلام سورة
آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم السادس والثلثون قوله تعالى

ان الدين عند الله الاسلام ابن شهراشوب عن الباقر عليه
السلام في قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام قال
التسليم لعلي ابن ابي طالب بالولاية السابع والثلثون قوله
تعالى قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء محمد بن يعقوب باسناده عن ابراهيم بن ابي
بكر ابن ابي سمال عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى مولى
آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قل اللهم
مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
اليس قد اتى الله عز وجل بني امية الملك قال ليس حيث تذهب ان
الله عز وجل اتانا الملك واخذته بنو امية بمنزلة الرجل
يكون له الثوب فياخذه الاخر فليس هو للذي اخذه
العياشي باسناده عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام قول الله قل اللهم مالك الملك توتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء فقد اتى الله بني امية
الملك فقال ليس تذهب الناس اليه ان الله اتانا الملك
واخذه بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب ويأخذه

الاخر فهو لبس للذي اخذه الثامنه والثلثون قوله تعالى
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله غفور رحيم محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام
ومحمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
عن ابي عبد الله عليه السلام في صحيفة اخرجها لاصحابه قال
واعلموا ان الله اذا اراد بعبد خيرا شرح لصدره للاسلام
فاذا اعطاه ذلك نطق لسانه بالحق وعقد قلبه عليه وعمل
به فاذا جمع الله له ذلك تم له اسلامه وكان عند الله ان مات
على ذلك الحال من المسلمين حقا واذا لم يرد الله بعبد خيرا
وكله الى نفسه وكان صدره ضيقا حرجا فان جرى على
لسانه حق لم يعقد قلبه عليه واذا لم يعقد قلبه عليه لم
يعطه الله العمل به فاذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على
تلك الحال كان عند الله من المنافقين وصار ما جرى على
لسانه من الحق الذي لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم
يعطه العمل به حجة عليه فاتقوا الله وسلوه ان يشرح صدوركم

للاسلام

للاسلام وان يجعل السنتكم تنطق بالحق حتى يتوفاكم وانتم على
ذلك وان يجعل منقلبكم منقلب الصالحين قبلكم ولا قوة الا
بالله والحمد لله رب العالمين ومن سره ان يعلم ان الله يحبه
فليعمل بطاعة الله وليتبعنا الم يسمع قول الله عز وجل لنبيه
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله لا يطيع الله عبد ابدا الا ادخل الله عليه في طاعته اتباعنا
ولا والله لا يتبعنا عبد ابدا الا احبه الله ولا والله لا يدع احد
اتباعنا الا ابغضنا ولا والله لا يبغضنا احد ابدا الا عصى
الله ومن مات عاصيا لله اخزاه الله واكبه على وجهه
في النار والحمد لله رب العالمين علي بن ابراهيم عن ابيه
عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن
غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني ارجو النجاة لمن
لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد ثلثة صاحب
سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا قل
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله التاسع والثلثون
قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل

عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم عن ابي عبد الله البرقي
عن خلف بن حماد عن محمد بن الفيطي قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول الناس تغفلوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله
في علي يوم غدير خم كما تغفلوا يوم مشربة ام ابراهيم اتاه
الناس يعودونه فجاء علي ليدنو من رسول الله صلى الله
عليه وآله فلم يجد مكانا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه
واله انهم لا يفسحون لعلي نادى يا معشر الناس افرجوا لعلي
ثم اخذ بيده واقعده معه على فراشه وقال يا معشر الناس
هؤلاء لاهل بيتي تستخفون بهم وانا حي بين ظهرانيكم والله
لان غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم انا الروح والراحة والرضوان
والبشر والبشارة والحب لمن ائتم بعلي وبولايته وسلم له
وللاوصياء من بعده حقا لادخلنهم في شفاعتي لانهم
اتباعي ومن تبعني فانه مني مثل ما جرى فيمن اتبع ابراهيم
وابراهيم مني دينه ديني وسنتي سنته وفضله
من فضلي وانا افضل منه وفضلي له فضل تصديق قوله

قولي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وكان رسول
الله صلى الله عليه وآله في مشربة ام ابراهيم حين عاده النا
س
الناس في مرضه قال هذا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن علي
بن الحكم عن سعد بن خلف عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الروح والراحة والفلج
والفلاح والنجاح والبركة والعفو والعافية والمعافاة و
والبشرى والنضرة والرضا والقرب والقرابة والنصر والظفر
والتمكين والسرور والمحبة من الله تبارك وتعالى على من يحب
علي بن ابي طالب عليه السلام ووالاه وائتم به واقر بفضله و
تولى الاوصياء من بعده حق على الله ان ادخلهم الجنة في شفاعتي
وحق على ربي ان يستجيب لي فيهم وانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني
جرى بي مثل ابراهيم وفي الاوصياء من بعدي لاني من ابراهيم
وابراهيم مني دينه ديني وسنته سنتي وانا افضل منه وفضلي
من فضله وفضله من فضلي وتصديق قولي قول ربي ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي

جعفر عليه السلام في حديث طويل قال ع فلما قضى محمد ص
والدنبوته واستكملت ايامه اوحى الله تبارك وتعالى يا محمد
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك
والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في اهل
بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لا اقطع العلم والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوه من العقب من
ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك و
بين ابيك ادم وذلك قول الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا
وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم وان الله تعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى
احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا
من ملائكته فقال له قل له كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم
عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم الانبياء
واصفيائه من الانبياء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض
فذلك قوله الله عز وجل فقد آتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم

الحكماء

الحكماء من الانبيا من الصفوة واما الملك العظيم فهم الايمة من الصفوة
وكل هولاء من العظيم فهم الايمة الذرية التي بعضها من بعض
الذين جعل فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى
تنقضي الدنيا والعلماء واولاة الامر والاستنباط للعلم
والهداية فهذا شان الفضل من الصفوة والرسل والانبياء
والحكماء وايمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة الامر الله عز وجل
واستنباط علم الله واهل اثار علم الله من الذرية التي بعضها
من بعض من الصفوة بعد الانبياء عليهم السلام من الاباء و
الاخوان والذرية من الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى
بعلمهم ونجى بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله تبارك وتعالى
واهل استنباط علمه في غير الصفوة من بيوتات الانبياء صلوات
الله عليهم فقد خالف امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر
الله والمتكلفين بغير هدى من الله عز وجل وزعموا انهم اهل
استنباط علم الله فقد كذبوا على الله تبارك وتعالى ورسوله
ورغبوا عن وصيه عليه السلام ولم يضعوا فضل الله حيث
وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم و

لم يكن لهم حجة يوم القيمة انما الحجة يوم القيمة في آل ابراهيم عليه
السلام لقول الله عز ذكره ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم ملكاً عظيماً فالحجة للانبياء صلى الله عليهم واهل
بيوتات الانبياء عليهم السلام حتى تقوم الساعة لان كتاب
الله ينطق بذلك وصية بعضها من بعض التي وضعها على
الناس فقال عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع وهي بيوتات
الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهدى فهذا بيان العروة
الوثقى التي نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجو من يتبع الائمة
وباقي الروايات في هذه الآية تؤخذ من كتاب البرهان
الاربعون قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين يعقوب عن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا عن مثنى عبد الله عن عجلان عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين آمنوا قال هم الائمة عليهم السلام واتباعهم
العياشي باسناده عن علي بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي

والذين امنوا

والذين آمنوا والله ولي المؤمنين قال هم الائمة واتباعهم
العياشي باسناده عن ابي الصباح الكناني قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول في قول الله ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا قال علي والله على دين ابراهيم
ومنهاجه وانتم اولى به وعنه بن محمد بن خالد عن ابن فضال
عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن سليمان الصيرفي فقال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين آمنوا قال انتم والله على دين ابراهيم
ومنهاجه وانتم اولى الناس به وباقي الروايات في الآية تؤخذ
من كتاب البرهان الحادية والاربعون قوله واذ اخذ الله ميثاق
النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه **صاحب كتاب**
الواحدة قال روى ابو محمد الحسن بن عبد الله الاطروش
الكوفي قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد البجلي قال حدثني
احمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثني عبد الرحمن بن ابي
نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر

عليه السلام قال قال امير المؤمنين ان الله تبارك وتعالى
احد واحد وتفرد في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورًا
ثم خلق من ذلك النور محمدًا صلى الله عليه وآله وخلقني وذريتي
ثم تكلم بكلمة فصارت روحًا فاسكنها الله تعالى في ذلك النور
واسكنه في ابداننا فنحن روح الله وكلماته وبنا احتجب عن خلقه
فما زلنا في ظلة خضراء حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا
عين تطرف نعبده ونقدسه ونسبحه قبل ان يخلق خلقه و
اخذ ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة لنا وذلك قوله
عز وجل واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به يعني محمدًا صلى
الله عليه وآله ولتنصرنه وصيه فقد آمنوا بمحمد وينصرون
وصيه سينصرونه جميعًا وان الله اخذ ميثاقي مع ميثاق محمد
بالنصرة بعضنا لبعض فقد نصرت محمدًا وجاهدت بين يديه
وقتلت عدوه ووفيت لله بما اخذ علي من الميثاق والعهد و
النصرة لمحمد صلى الله عليه وآله ولم ينصرني احد من انبيائه ورسله
ولما قبضهم الله وسوف ينصرونني الحسن بن ابي الحسن الديلمي في

كتابه باسناده

كتابه باسناده عن فرج ابن ابي شيبه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول وقد تلا هذه الآية واذ اخذ الله ميثاق
النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه يعني رسول الله صلى الله عليه و
آله ولتنصرنه يعني وصيه امير المؤمنين عليه السلام ولم يبعث الله
نبيًا ولا رسولًا الا واخذ عليه الميثاق لمحمد بالنبوة ولعلي بالامامة
والروايات في الآية كثيرة مذكورة في كتاب البرهان الثانية
والاربعون قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون علي بن ابراهيم قال حدثني
ابي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اصبروا على المصائب وصابروا على الفرائض ورابطوا على الائمة
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد
الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال
اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة
عليهم السلام سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد وابراهيم بن

هشام عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام تخلو الارض من عالم منكم حي ظاهر يفزع اليه
الناس في حلالهم وحرامهم فقال لا يا ابا يوسف وان ذلك لبين
في كتاب الله عز وجل قوله يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا اصبروا على دينكم وصابروا على عدوكم ورابطوا امامكم
فيما امركم وفرض عليكم العياشي باسناده عن ابن ابي يعفور عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله الله يا ايها الذين امنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا قال الصبر على الفرايض وصابروا على المصايب
ورابطوا على الايمة عنه باسناده عن بريد عن ابي جعفر عليه
السلام في قوله اصبروا يعني بذلك عن المعاصي وصابروا يعني
التقيه ورابطوا يعني الايمة وباقي الروايات في الاية مذكورة
في كتاب البرهان سورة النسا بسم الله الرحمن الرحيم الثالثة
والاربعون قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان
على كل شي شهيدا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب قال سالت ابا الحسن ع عن قول الله عز

وجل

وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
والذين عاقدت ايمانكم قال انما عنى الله بذلك الايمة عليهم
السلام بهم عقد الله عز وجل ايمانكم العياشي باسناده عن الحسن
بن محبوب قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام وسالته عن
قول الله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
والذين عاقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الايمة بهم عقد
الله ايمانكم الرابعة والاربعون قوله تعالى يومئذ يود
الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا علي بن ابرهيم في معنى الاية يتمنون الذين عصوا
امير المومنين ان تكون الارض ابتلعتهم في اليوم الذي
اجتمعوا فيه على غصبه وان لم يكتموا ما قال رسول الله فيه
الخامسة والاربعون قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يشترون الضلالة علي بن ابراهيم يعني ضلوا في
امير المومنين ع ويريدون ان تضلوا السبيل يعني اخرجوا
الناس من ولاية امير المومنين وهو الصراط المستقيم السادسة
والاربعون قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون

ذلك لمن يشاء العياشي باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه
السلام قال اما قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به يعني انه لا
يغفر لمن يكفر بولاية علي واما قوله ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء يعني لمن والى عليا عليه السلام ابن بابويه باسناده
عن العباس بن بكار الضبي عن محمد بن سليمن الكوفي البزاز
قال حدثنا عمر بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسن بن علي عن ابيه امير المومنين علي بن ابي طالب ع
قال المومن على اي حال مات وفي اي يوم مات وساعة
قبض فهو صديق شهيد ولقد سمعت حبيبي رسول الله ص
يقول لو ان المومن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل
الارض لكان الموت كفارة لذلك الذنوب ثم قال من قال
لا اله الا الله باخلاص فهو بريء من الشرك ومن خرج من الدنيا
لا يشرك بالله شيا دخل الجنة ثم تلا هذه الاية ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من محبيك و
شيعتك يا علي قال امير المومنين فقلت يا رسول الله هذا
لشيعتي قال وربي انه لشيعتك وانهم يخرجون من قبورهم

سولن

يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب حجة الله
بحلل خضر من الجنة واكاليل من الجنة وتيجان من الجنة
فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء ويوضع على راسه تاج
الملك واكليل الكرامة ثم يركبون النجائب فتطير بهم الى الجنة
لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي
كنتم توعدون السابقة والاتيون قوله تعالى الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت و
يقولون للذين كفروا هولاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا الى
قوله تعالى بجهنم سعيرا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل راية
ترفع قبل قيام القايم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله
عز وجل عنه عن الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد
قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة
عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم

فكان جوابه ألم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يومنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء
اهدى من الذين امنوا سبيلا يقولون الايمة الضلال والدعاة
الى النار اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله
ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة
والخلافة فاذا لا يوتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى
الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما اتانا
الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا آل ابراهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل
والانبيا والايمة فكيف يقرون به في آل ابرهيم وينكرونه
في آل محمد صلى الله عليه وآله ومنهم من آمن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا باياتنا فسوف نصليهم نارا
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
ان الله كان عزيزا حكيما ورواه العياشي في تفسيره باسناده عن
بريد بن معوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فسالته

عن قول

عن قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
فكان جوابه ألم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يومنون بالجبت والطاغوت وساق الحديث الى ان قال
فنحن المحسودون على ما اتانا الله من الامامة دون خلق
الله جميعا فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم
ملكا عظيما فجعلنا منهم الرسل والانبياء والايمة فكيف يقرون
بذلك في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله
فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا الى قوله
وندخلهم ظلا ظليلا قال قلت في آل ابراهيم وآتيناهم ملكا
عظيما ما الملك العظيم قال ان جعل منهم ايمة من اطاعهم
اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم محمد
بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
ابن اذينه عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز وجل ألم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون
بالجبت والطاغوت فلان وفلان ويقولون للذين كفروا
هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا الايمة الضلال والدعاة

الى النار هولآء اهدى من ال محمد واوليائهم سبيلاء
اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
ام لهم نصيب من الملك يعنى الخلافة والامامة فاذا لا يؤتون
الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله عنه عن يعقوب بن
يزيد عن محمد ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن ابي جعفر عليه السلم
في قوله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله
فنحن المحسودون على ما اتانا الله من الامامة دون الخلق
جميعاً والروايات في ذلك كثيرة متظافرة من طرق الخاصة
والعامة من اراد الوقوف عليها فعليه بكتاب البرهان
في تفسير هذه الاية الثامنة والاربعون قوله تعالى ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الآية محمد بن يعقوب عن
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد
بن عمر قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم
الايمة من ال محمد صلى الله عليه وآله ان يؤدي الامام
الامامة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه

عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن احمد بن عائذ عن ابن اذينه عن بريد العجلي قال سالت
اباجعفر عليه السلام عن قول الله عز ذكره ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل فقال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذى
بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان
تحكموا بالعدل الذي في ايديكم العياشي باسناده عن محمد
بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام هم الايمة من آل محمد
يؤدي الامام الى الامامة الى امام بعده ولا يخص بها غيره
ولا يزويها عنه عنه باسناده عن الحلبي عن زراره ان
تؤدوا الامانات الى اهلها يقول ادوا الولاية الى اهلها
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال هم آل محمد
عليه وعليهم السلام محمد بن ابرهيم النعماني قال اخبرنا
ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني احمد بن يوسف
بن يعقوب الجعفي من كتابه قال حدثنا اسمعيل بن مهران
قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهيب بن

حفص جميعًا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين
الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال هي الوصية
به فعها الرجل منا الى الرجل ابن شهراشوب قال قال
الصادق عليه السلام في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان
تودوا الامانات الى اهلها يعني يوصي امام الى امام عند
وفاته والروايات في هذه الاية انها في الائمة عم كثيرة ذكر الكثير
منها في كتاب البرهان زيادة على ما هنا فلتؤخذ من هناك
الخامسة والاربعون قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ابن بابويه قال
حدثنا غير واحد من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام عن جعفر
بن محمد بن مالك الفزاري عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد
بن الحرث قال حدثني المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن
جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
يقول لما انزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي

الامر منكم

الامر منكم قلت يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن اولوا
الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال عليه السلام
خلفائي يا جابر وائمة المسلمين من بعدي اولهم علي بن ابي طالب
ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التورية
بالباقر ستدركه يا جابر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام ثم الصادق
جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي
بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميي وكنيي حجة الله في ارضه وبقيته
في بلاده ابن الحسن بن علي ذاك الذي يفتح الله ذكره على يديه
مشارق الارض ومغاربها ذاك الذي يغيب عن شيعته
واوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بامامته الا من امتحن
الله قلبه للايمان قال جابر فقلت له يا رسول الله فهل
نفع لشيعته الانتفاع به في غيبته فقال عم والذي بعثني
بالنبوة انهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته
كانتفاع الناس بالشمس وان تجللها سحاب يا جابر هذا من
مكنون سر الله ومخزون علمه فاكتمه الا عن اهله سليم بن
قيس الهلالي ومن كتابه نسخت يقول ما نزلت على رسول

الله صلى الله عليه واله آية من القران الا اقرانيها و املاها
علي فاكتبها بخطي وعلمني تاويلها و تفسيرها وناسخها و منسوخها
ومحكمها ومتشابهها ودعا الله لي ان يعلمني فهمها وحفظها
فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي فكتبته منذ دعا
لي ما دعا لي وما ترك شيئا علمه من حلال ولا حرام امر ولا
نهي كان او يكون من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته
فلم انس منه حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا
الله لي ان يملا قلبي علما وفهما وحكمة ونورا لم انس شيئا
ولم يفتني شيء لم اكتبه فقلت يا رسول الله وتخوفت علي النسيان
فيما بعد فقال لست اتخوف عليك نسيانا ولا جهلا وقد
اخبرني ربي انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين
يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شركائي من
بعدي قال الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الاية فقلت يا رسول
الله ومن هم فقال الاوصياء مني الى ان يردوا علي الحوض كلهم
هاد مهتد لا يضرهم من خذلهم مع القران والقران معهم لا

يفارقهم

يفارقهم ولا يفارقونه بهم تنصر امتي وبهم يمطرون
وبهم يدفع عنهم وبهم يستجاب دعاؤهم فقلت يا رسول
الله سمهم لي فقال ابني هذا ووضع يده على راس الحسن
ثم ابني هذا ووضع يده على راس الحسين ثم ابن له يقال له علي
وسيولد في حياتك فاقرأه مني السلام ثم تكملة اثني عشر من
ولد محمد فقلت له بابي وامي انت سمهم فسماهم لي رجلا رجلا
فيهم والله يا اخا بني هلال مهدي امة محمد الذي يملا الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والله اني لاعرف من
يبايعه بين الركن والمقام واعرف اسماء ابائهم وقبائلهم
وذكر الحديث بتمامه محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة
باسناده عن عبد الرحمن عن معمر عن ابان عن سليم بن قيس الهلالي
عن امير المومنين عليه السلام في حديث طويل قال كنت
انا ادخل على رسول الله صلى الله عليه واله كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة يخليني
فيها وقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله انه لم
يصنع ذلك باحد غيري وكنت اذا سالت اجابني واذا سكت
ابتدأني ودعا الله ان يحفظني ويفهمني فما نسيت شيئا ابدا

منذ دعا لي واني قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله يا نبي
الله انك منذ دعوت لي بما دعوت لم انس شيئاً مما تعلمني فلم
تملّ علي ولم تأمرني بكتبه اتتخوف علي النسيان فقال يا اخي
لست اتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد اخبرني الله عز وجل
انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك
فانما تكتب لهم قلت يا رسول الله ومن شركائي فقال الذين
قرنهم الله بنفسه وبي فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولى الامر منكم قلت يا نبي الله ومن هم قال
الاوصياء الى ان يردا علي حوضي كلهم هادٍ مهتدٍ لا يضرهم
خذلان من خذلهم هم مع القران والقران معهم لا يفارقونه
ولا يفارقهم بهم تنصر امتي وبهم يمطرون ويدفع عنهم مستجابات
دعواتهم قلت يا رسول الله سمهم لي فقال ابني هذا ووضع يده
على راس الحسن ثم ابني هذا ووضع يده على راس الحسين ثم ابن له
له على اسمك يا علي ثم ابن علي اسمه محمد بن علي ثم اقبل على الحسين
صلى الله عليهم اجمعين فقال سيولد محمد بن علي في حيوتك فاقرءه
مني السلام ثم تكمله اثني عشر اماماً قلت يا نبي الله سمهم لي فسماهم

رجلاً

رجلا رجلا منهم والله يا اخا بني هلال مهدي محمد الذي يملاء
الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً محمد بن يعقوب باسناده
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال ذكرت
الى ابي عبد الله ع قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال
فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولى الامر منكم وهم الذين قال الله انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا ابن بابويه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن عبد الله بن محمد الحجال عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال الايمة من ولد
علي وفاطمة الى ان تقوم الساعة العياشي باسناده عن
ابان انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
فقال ذلك علي بن ابي طالب عليه السلام ثم سكت قال فلما طال
سكوته قلت ثم من قال ثم الحسن ثم سكت فلما طال سكوته قلت ثم

من قال الحسين قلت ثم من قال ثم علي بن الحسين وسكت فلم
يزل يسكت عند كل واحد حتى اعيد المسئلة فيقول حتى سماهم
الى اخرهم صلى الله عليهم عنه باسناده عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله واطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم قال هي في علي وفي الائمة جعلهم الله
مواضع الانبياء غير انهم لا يحلون شيا ولا يحرمونه وعنه
باسناده عن عمر بن سعيد قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن
قوله الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال
علي بن ابي طالب والاوصياء من بعده والروايات في هذه
الاية بهذا المعنى كثيرة من ارادها فعليه بكتاب البرهان
ففيه الروايات زيادة على ما ههنا الخمسون قوله تعالى
وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ
ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله الى قوله تعالى ويسلموا تسليما
علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زراره
عن ابي جعفر ع قال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك يا علي
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما

فلاوربك

فلا وربك لا يومنوا حتى يحكموك فيما شجر بينهم يعني فيما تعاهدوا
وتعاقدوا عليه بينهم من خلافك وغصبك ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجا فيما قضيت عليهم يا محمد على لسانك من ولاية و
يسلموا تسليما لعلي محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل وغيره عن منصور بن حازم عن ابيه عن عبد
الله النجاشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله
عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم و
عظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا قال يعني والله فلانا و
فلانا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم فقال ابو عبد الله ع يعني والله النبي صلى الله
عليه وآله وعليا عليهما السلام مما صنعوا يعني لو جاؤك بها يا علي
فاستغفروا الله مما صنعوا واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيما فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال
ابو عبد الله عليه السلام هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم

حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً على لسانك يا رسول الله يعني
به من ولاية علي ويسلموا تسليماً لعلي عليه السلام عنه عن علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن زراره او بريد عن ابي جعفر
عم قال لقد خاطب الله امير المومنين عم في كتابه قال قلت في
اي موضع قال في قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيماً
فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا
عليه لئن امات الله الا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجاً مما قضيت عليهم من القتل والعفو ويسلموا
تسليماً سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات عن احمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن
عبد الله بن النجاشي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً قال
عنى بها علياً عليه السلام وتصديق ذلك في قوله تعالى ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول

يعني

يعني النبي صلى الله عليه وآله العياشي باسناده عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً مما قضى محمد
وال محمد ويسلموا تسليماً الحاديه والخمسون قوله تعالى ولو انا
كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا
قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً واشد تثبيتاً
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عم في قوله ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا
انفسكم وسلموا للامام تسليماً او اخرجوا من دياركم رضا له
ما فعلوه ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان
خيراً واشد تثبيتاً وفي هذه الآية ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً
مما قضيت ويسلموا الله الطاعة تسليماً عنه عن علي بن محمد عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن بكار
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به في علي لكان خيراً لهم العياشي باسناده عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم

للامام تسليماً او اخرجوا من ديارکم رضا له ما فعلوه الا
قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم
يعني في علي الثانيه والخمسون قوله تعالى الم تر الى الذين قيل
لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة الاية محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيي عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الصباح
بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
والله الذي صنعه الحسن بن علي عليهما السلام كان خيراً لهذه الامة
مما طلعت عليه الشمس فوالله لقد نزلت هذه الاية الم تر الى
الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة انما هي طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب
عليهم القتال مع الحسين عليه السلام قالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
ارادوا تاخير ذلك الى القايم ورواه العياشي باسناده عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام العياشي باسناده عن ادريس
مولى لعبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله عم في تفسير هذه الاية
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم مع الحسين واقيموا الصلوة

فلما

فلما كتب عليهم القتال مع الحسين قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا اخرتنا الى اجل قريب الى خروج القائم عم فان معه النصر
والظفر قال الله قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى
الاية الثالثه والخمسون قوله تعالى من يطع الرسول فقد
اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظاً محمد بن يعقوب عن
علي بن ابراهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعاً عن حماد بن عيسى
عن حريز بن عبد الله عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام قال
ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشيا ورضا الرحمن
طاعة الامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع
الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم
حفيظاً اما ان لو رجلاً قام ليله وصام نهاره وتصدق
بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه و
يكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في
ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم
يدخله الله الجنة بفضل منه ورواه العياشي باسناده عن
زراره عن ابي جعفر عليه السلام قال ذروة الامر وسنامه

الامر وسامه وساق الحديث الى اخره الرابعة والخمسون
قوله تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسين وغيره عن سهل
عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن
سنان بن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد
ابن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز
وجل ولو ردوا الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم فرد امر الناس الى اولي الامر منهم الذين
امر بطاعتهم والرد اليهم العياشي باسناده عن عبد الله بن
عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولو ردوه الى الرسول والى
اولي الامر منهم قال هم الائمة عنه باسناده عن عبد الله بن جندب
قال كتب الي ابو الحسن الرضا عليه السلام ذكرت رحمك الله هؤلاء
القوم الذين وصفت انهم كانوا بالامس لكم اخوانا والذي
صاروا اليه من الخلاف لكم والعداوة لكم والبراءة منكم والذي
تافكوا به من حياة ابي صلوات الله عليه ورحمته وذكر في

اخر الكتاب

اخر الكتاب ان هؤلاء سنح لهم الشيطان اغترهم بالشبهة ولبس
عليهم امر دينهم وذلك لما ظهرت فريتهم واتفقت كلمتهم و
كذبوا على عالمهم وارادوا الهدى من تلقاء انفسهم فقالوا
لم ومن وكيف فاتاهم الهلاك من مأمن احتياطهم وذلك
بما كسبت ايديهم وما ربك بظلام للعبيد ولم يكن ذلك
لهم ولا عليهم بل كان الفرض عليهم والواجب لهم من ذلك
الوقوف عند التحير ورد ما جهلوا من ذلك الى عالمه و
مستنبطه لان الله يقول في محكم كتابه ولو ردوه الى و
الى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم يعني آل
محمد وهم الذين يستنبطونه من القران ويعرفون الحلال
والحرام وهم الحجة لله على خلقه الشيخ المفيد ره في كتاب
الاختصاص عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انما
مثل علي بن ابي طالب ومثلنا من بعده في مثل هذه الامة كمثل
موسى النبي والعالم عليهما السلام حيث لقيه واستنطقه و
ساله الصحبة فكان من امرهما ما اقتصه الله في كتابه وذلك
ان الله قال لموسى عليه السلام اني اصطفيتك على الناس

برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين ثم
قال وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا
لكل شيء وكان عند العالم علم لم يكتبه لموسى في الالواح
وكان موسى صلى الله عليه وآله يظن ان جميع الاشياء التي
يحتاج اليها في نبوته وجميع العلم قد كتب في الالواح كما يظن
هولاء الذين يدعون انهم علماء فقهاء وانهم قد اثبتوا جميع الفقه
والعلم في الدين مما يحتاج هذه الامة اليه وصح ذلك عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلموه وحفظوه وليس كل علم
رسول الله ص علموه ولا صار اليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله
ولا عرفوه وذلك ان الشيء من الحلال والحرام والاحكام قد
يرد عليهم فيسالون عنه فلا يكون عندهم فيه اثر عن رسول
الله صلى الله عليه وآله فيستحيون ان ينسبهم الناس الى الجهل
ويكرهون ان يسالوا فلا يجيبون فطلبوا الناس العلم من
معدنه فلذلك استعملوا الراي والقياس في دين الله وتركوا
الآثار ودانوا الله بالبدع وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كل بدعة ضلالة فلو انهم اذا سئلوا عن شيء من دين الله فلم يكن

عندهم

عندهم فيه اثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ردوه الى الله
والى اولي العلم لعلمه الذين يستنبطون العلم من آل محمد و
الذي يمنعهم من طلب العلم منا العداوة لنا والحسد ولا و
الله ما حسد موسى العالم وموسى نبي يوحي الله اليه حيث لقيه
واستنطقه وعرفه بالعلم بل اقر له بعلمه ولم يحسده كما حسدتنا
هذه الامة بعد رسول الله علمنا ما ورثنا عن رسول الله صلى
الله عليه وآله ولم يرغبوا الينا في علمنا كما رغب موسى الى العالم
وساله الصحبة فيتعلم منه العلم ويرشده فلما ان سال العالم
ذلك علم العالم ان موسى لا يستطيع صحبته ولا يحتمل علمه ولا
يصبر معه فعند ذلك قال له العالم انك لن تستطيع معي
صبرا فقال له العالم وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا فقال
له موسى وهو خاضع له بتعظيمه على نفسه كي يقبله ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا وقد كان العالم يعلم
ان موسى لا يصبر على علمه وكذلك والله يا اسحق حال قضاة
هولاء وفقهائهم وجماعتهم لا يحتملون والله علمنا ولا يقبلونه
ولا يطيقونه ولا ياخذون به ولا يصبرون عليه كما لم يصبر

موسى صلى الله عليه على علم العالم حين صحبه ورأى ما رأى من
علمه وكان ذلك موسى مكروهًا وكان عند الله ايضا وهو الحق
وكذلك علمنا عند الجهلة مكروهًا لا يوخذ به وهو عند الله
الحق الخامس والخمسون قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته
العياشي باسناده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام وحمران عن
ابي عبد الله عليه السلام قالا لولا فضل الله عليكم ورحمته قال
فضل الله رسوله ورحمته ولاية الايمة عليهم السلام السادسة والخمسون
قوله انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله
ولا تكن للخائنين خصيما محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام والله ما فوض الله الى احد من
خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الايمة عليهم السلام
قال الله عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
بما اراك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلام سعد بن عبد الله
في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد بن خالد عن الصلت عن
زرعه بن محمد الحضرمي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن موسى

بن اشيم

بن اشيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اريد ان تجعل
لي مجلسا تواعدني يوما فاتيته للميعاد فدخلت عليه عما اريد
ان اسأله عنه فبينما نحن كذلك اذ قرع رجل الباب فقال
ما ترى هذا رجل بالباب فقلت جعلت فداك اما انا فقد
فرغت من حاجتي فرأيك فاذن له فدخل الرجل فحدث ثم
سأله عن مسائلي بعينها لم يخرم منها شيئا فاجابه بغير ما اجابني
فدخلني من ذلك ما لا يعلمه الا الله ثم خرج فلم يلبث الا يسيرا
حتى استأذن عليه آخر فاذن له فحدث ساعة فسأله عن تلك
المسائل بعينها فاجابه بغير ما اجابني واجاب الاول قبله
فازددت غما حتى كدت ان اكفر ثم خرج فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء
آخر ثالث فسأله عن ذلك بعينها فاجابه بخلاف ما اجابنا
اجمعين فاظلم علي البيت وجعلني غم شديد فلما نظر الي و
رأى ما قد داخلني ضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابن اشيم
ان الله عز وجل فوض الى ابن داود عليه السلام ملكه فقال هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وان الله عز وجل
فوض الى محمد امر دينه فقال احكم بين الناس بما اراك

وان الله فوض الينا من ذلك ما فوض الى محمد صلى الله عليه وآله
السابعة والخمسون قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما
تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وساءت مصيرا العياشي باسناده عن بعض اصحابنا عن
احدهما ع قال لما كان امير المومنين في الكوفة اتاه الناس
فقالوا اجعل لنا اماما منا في رمضان فقال لا ونهاهن
يجتمعوا فيه فلما امسوا جعلوا يقولون ابكوا في رمضان
وارمضاناه فاتاه الحرث الاعور في الناس فقال يا امير
المومنين ضجوا الناس وكرهوا قولك فقال عند ذلك
دعوهم وما يريدون ليصلي بهم من شاؤا ثم قال ومن يتبع
غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا
عنه باسناده عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن رجل من الانصار
قال خرجت انا والاشعث الكندي وجرير البجلي حتى اذا
كنا بظهر الكوفة بالفرس مر بنا ضب فقال الاشعث وجرير
السلام عليك يا امير المومنين خلافا على علي ابن ابي طالب
ع فلما خرج الانصاري قال لعلي عليه السلام فقال علي

دعهما

دعهما فهو امامهما يوم القيمة اما تسمع الى الله وهو يقول
نوله ما تولى الثامنة والخمسون قوله تعالى ان يدعون من دونه
الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله العياشي باسناده
عن محمد بن اسمعيل الرازي عن رجل سماه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال دخل رجل على ابي عبد الله ع فقال السلام عليك
يا امير المومنين فقام على قدميه فقال مه هذا اسم لا
يصلح الا لامير المومنين صلى الله عليه الله سماه به ولم يسم به
احد غيره فرضي به الا كان منكوحا وان لم يكن به ابتلي
به وهو قول الله في كتابه ان يدعون من دونه الا اناثا
وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله قال قلت فما
ذا يدعى به قائمكم قال يقال له السلام عليك يا بقية الله
السلام عليك يا بن رسول الله التاسعة والخمسون قوله
تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا محمد بن يعقوب
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلي
بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد

الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا
ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت
في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله في
اول الامر وكفروا حيث عرضت عليه الولاية حين قال النبي
صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة
لامير المومنين ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه
وآله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعهم
بالبيعة لهم فهولاء لم يبق فيهم من الايمان شيء العياشي باسناده
عن عبد الرحمن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله ان الذين امنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا قال نزلت في فلان وفلان امنوا برسول الله صلى
الله عليه وآله في اول الامر ثم كفروا حين عرضت عليهم الولاية
حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم امنوا بالبيعة حيث
قالوا له بامر الله وامر رسوله فبايعوه ثم كفروا حيث مضى
رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا
كفرا باخذهم من بايعوه بالبيعة لهم فهولاء لم يبق

من الايمان

من الايمان شيء الستون قوله تعالى الذين يتخذون الكافرين
اولياء من دون المومنين الآية علي بن ابراهيم قال قال نزلت
في بني امية حيث حالفوهم على ان لا يردوا الامر في بني هاشم
ثم قال ايبتغون عندهم العزة يعني القوة الحادي والستون
قوله تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا
بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض علي
بن ابراهيم قال قال هم الذين اقروا برسول الله وانكروا
امير المومنين ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اي
بين الولاية والكفر الثانية والستون قوله تعالى وان من اهل الكتاب
الا ليومنن به قبل موته الآية العياشي باسناده عن المفضل
بن عمر قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله وان من
اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته فقال هذه نزلت
فينا خاصة انه ليس رجل من ولد فاطمة ولا يخرج من
الدنيا حتى يقر للامام بامامته كما اقر ولد يعقوب ليوسف
حين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا الثالثة والستون
قوله تعالى لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه

الملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا علي ابن ابراهيم قال
حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انما انزلت لكن الله يشهد بما انزل اليك في علي انزله
بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا العياشي باسناده
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون
وكفى بالله شهيدا الرابعة والستون قوله تعالى ان الذين
كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا
طريق جهنم الى قوله تعالى وكان الله عليما حكيما محمد بن يعقوب
عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال نزل
جبرئيل بهذه الاية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين
فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس
قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فامنوا خيرا
لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات وما

في الارض

في الارض ورواه العياشي باسناده عن ابي حمزة الثمالي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا
وذكر الحديث الى آخره علي بن ابرهيم قال وقرا ابو عبد
الله عليه السلام ان الذين كفروا وظلموا آل محمد حقهم
لم يكن الله ليغفر لهم الآية ابو علي الطبرسي في مجمع البيان قد جاءكم
الرسول بالحق بولايته من امر الله بولايته عن ابي جعفر عليه
السلام الخامسة والستون قوله تعالى يا ايها الناس قد
جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا الآية العياشي
باسناده عن عبد الله بن سليمن قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
قوله قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا قال
البرهان محمد عليه وآله السلام والنور علي عليه السلام قال قلت
له صراطا مستقيما قال الصراط المستقيم علي عليه السلام وقال
علي بن ابراهيم النور ولاية امير المومنين قال ثم قال
فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة
منه وفضل هم الذين تمسكوا بولاية امير المومنين
والائمة عليهم السلام سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم

السادسة والستون قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا
بالعقود علي بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين بن محمد بن عامر
عن المعلى بن محمد البصري عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر الثاني
عم في قوله يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عقد عليهم لعلي عليه السلام
بالخلافة في عشرة مواطن ثم انزل الله يا ايها الذين آمنوا
بالعقود التي عقدت عليكم لامير المومنين عليه السلام
السابعة والستون قوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام
العياشي باسناده عن المفضل قال سالت الصادق عليه
السلام عن قول الله احلت لكم بهيمة الانعام قال البهيمة
الولي والانعام المومنون الثامنة والستون قوله تعالى
اليوم يئس الذين كفروا من دينكم علي بن ابراهيم قال قال
ذلك لما نزلت ولاية امير المومنين عليه السلام العياشي
باسناده عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام
في هذه الاية اليوم احل يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون يوم يقوم القائم عليه السلام يئس بنو امية فهم

الدين

الذين كفروا يئسوا من آل محمد عليهم السلام التاسعة والستون
قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صفوان بن يحيى
عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال آخر فريضه
انزلها الله الولاية ثم لم ينزل بعدها فريضة ثم انزل اليوم
اكملت لكم دينكم بكراع الغميم فاقامها رسول الله صلى الله
عليه وآله بالجحفة فلم ينزل بعدها فريضة ابن بابويه
قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال
حدثنا ابو احمد القسم بن محمد بن علي الهاروني قال حدثنا
ابو حامد عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن القسم الرقام
قال حدثني القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال
كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعه
في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف
الناس فيها فدخلت على سيدي عليه السلام فاعلمته خوض
الناس في ذلك فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز جهل
القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه

صلى الله عليه وآله حتى اكمل لهم الدين وانزل عليه القرآن
فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود و
الاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عز وجل
ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي
اخر عمره عليه السلام اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فامر الامامة من تمام الدين
ولم يمض عليه السلام حتى بين للامة معالم دينهم واوضح لهم
سبيلهم وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا عليه السلام واماما
وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله
عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله
فهو كافر رواه محمد بن يعقوب عن ابي محمد القسم ابن ابي العلا
رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا ع
وذكر الحديث وهو طويل مذكور بتمامه في كتاب البرهان في
قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار من سورة القصص
الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن الوليد قال

حدثنا

حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد ابن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد ابن ابي عمير عن المفضل بن
عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه اعطيت تسعا لم يعطها احد قبلي سوى
النبي صلى الله عليه وآله لقد فتحت لي السبل وعلمت المنايا و
البلايا والانساب وفصل الخطاب ولقد نظرت الملكوت
باذن ربي فما غاب عني ما كان قبلي ولا ما ياتي بعدي وان
بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعم ورضي لهم
اسلامهم اذ يقول يوم الولاية لمحمد صلى الله عليه وآله يا محمد
اخبرهم اني اكملت لهم دينهم واتممت عليهم النعم ورضيت لهم
اسلامهم كل ذلك من الله به علي فله الحمد عنه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو محمد الفضل بن محمد بن
المسيب السوالي بجرجان قال حدثنا هرون بن عمرو بن عبد
العزيز بن محمد ابو موسى المجاشعي قال حدثنا محمد بن جعفر بن
محمد عن ابيه ابي عبد الله عليه السلام قال المجاشعي وحدثنا الرضى
علي بن موسى عن ابيه موسى عليهما السلام عن ابيه جعفر بن محمد وقالا

جميعاً عن آبائه عن امير المومنين عليه السلام قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول بني الاسلام على خمس خصال على
الشهادتين والقرينتين قيل له اما الشهادتين فقد عرفناهما
فما القرينتان قال الصلوة والزكوة فانه لا يقبل احدهما
الا بالاخرى والصيام وحج البيت من استطاع اليه سبيلا
وختم ذلك بالولاية فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وعنه قال
اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا
الحسن بن علي بن صالح بن شعيب الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب
الكليني عن محمد بن محمد بن اسحق بن اسمعيل النيسابوري عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن آبائه قال حدثنا الحسن بن
علي صلوات الله عليه ان الله عز وجل بمنه ورحمته لما فرض
عليكم الفرائض لا يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليه بل رحمة منه لا
اله الا هو ليميز الخبيث من الطيب وليبتلي ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم ولتتسابقوا الى رحمته ولتتفاضل منازلكم في جنته
ففرض عليكم الحج والعمرة واقام الصلوة وايتاء الزكوة والصوم

والولاية

والولاية وجعل لكم باباً لتفتحوا به ابواب الفرائض مفتاحاً
الى سبيله ولولا محمد صلى الله عليه وآله والاوصياء من ولده
عليهم السلام كنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضاً من الفرائض
وهل تدخلون قرية من بابها فلما من عليكم باقامة الاولياء
بعد نبيكم صلى الله عليه وآله قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ففرض عليكم لاوليائه حقوقاً
وامركم باداءها اليهم ليحل لكم ما وراء ظهوركم من ازواجكم
واموالكم وماكلكم ومشاربكم ويعرفكم بذلك البركة والنماء
والثروة ليعلم من يطيعه منكم بالغيب ثم قال عز وجل قل لا
اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى فاعلموا ان من يبخل فانما
يبخل عن نفسه ان الله هو الغني وانتم الفقراء اليه فاعملوا
من بعد ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون ثم تردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبة
للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين سمعت جدي رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول خلقت من نور الله عز وجل
وخلق اهل بيتي من نوري وخلق محبيهم من نورهم وساير

الناس في النار السيد الرضي في كتاب المناقب عن محمد بن اسحق
عن ابي جعفر عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما
انصرف رسول الله صلى الله عليه و آله من حجة الوداع نزل
ارضاً يقال لها ضرحان فنزلت هذه الاية يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس فلما نزلت عصمته من الناس نادى
الصلوة جامعة فاجتمع الناس اليه فقال عليه السلام من
اولى منكم بانفسكم فضجوا باجمعهم وقالوا الله ورسوله فاخذ
بيد علي بن ابي طالب عليه السلام وقال من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله فانه مني وانا منه وهو مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي وكانت اخر فريضة فرضها الله تعالى على
امة محمد صلى الله عليه و آله ثم انزل الله تعالى على نبيه اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً
قال ابو جعفر عليه السلام فقبلوا من رسول الله صلى الله عليه
و آله كلما امرهم من الفرائض في الصلوة والصوم والزكوة و

والحج وصدقوه على ذلك قال ابن اسحق قلت لابي جعفر
ما كان ذلك قال تسع عشرة ليلة دخلت من ذي الحجة سنة
عشرة عند منصرفه من حجة الوداع وكان بين ذلك
وبين وفاة النبي صلى الله عليه و آله مائة يوم وكان سمع
رسول الله صلى الله عليه و آله بغدير خم اثنا عشر رجلاً ومن
طريق المخالفين ما رواه موفق بن احمد في كتاب المناقب
وهو من اكابر علماء السنة قال اخبرني سيد الحفاظ
شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من
همدان اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس
الهمداني قال حدثنا عبد الله بن اسحق بن البغوي قال
حدثنا الحسين بن علي العنوي قال حدثنا محمد بن عبد الله
الرحمن الذراع قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا علي
بن الحسين قال حدثنا ابو هريرة العبدي عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم دعا الناس الى غدير خم
امر بما تحت الشجرة من الشوك وذلك يوم الخميس يوم
دعا الناس الى علي واخذ بضبعه ثم رفعها حتى نظر

الناس بيا ظابطه صلى الله عليه وآله ثم لم يتفرقا حتى
نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا فقال رسول الله صلى الله عليه و
آله الله اكبر على اكمال الدين وتمام النعمة ورضا الرب
برسالتي والولاية لعلي ثم قال اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
فقال حسان بن ثابت ايذن لي يا رسول الله ان اقول
ابياتا قال بركة الله تعالى فقال حسان بن ثابت يا
معشر مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول الله ثم قال

يناديهم يوم الغدير نبيهم ** بخم واسمع بالنبي مناديا
يانى مولاكم نعم ووليكم ** فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
الهك مولانا وانت ولينا ** ولا تجدن في الخلق للامر عاصيا
فقال له قم يا علي فانني ** رضيتك من بعدي اماما وهاديا

ومن طريق المخالفين ايضا ما رواه الفقيه ابو الحسن
علي بن المغازلي الشافعي الواسطي في كتاب المناقب قال
اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن طاوان قال اخبرنا ابو الحسين

احمد

احمد بن الحسين بن السماك قال حدثني ابو محمد جعفر بن محمد
بن نصير الخلدي حدثني علي بن سعيد بن قتيبة الرملي قال
حدثني حمزة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب عن مطر الوراق
عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم ثماني
عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير
خم لما اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي ابن ابي
طالب عليه السلام فقال الست اولى بالمومنين قالوا بلى
يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن
الخطاب بخ بخ لك يا بن ابي طالب اصبحت مولاي ومولا
كل مومن ومومنة فانزل الله تعالى اليوم اكملت لكم
دينكم ومن طريق المخالفين ما رواه ابن مردويه في الثالث
من كتاب سرقات الشعر لابي عبد الله المرزباني في
اخر الجزء الرابع مثل ما رواه موفق بن احمد السابقة و
من طريقهم ايضا ما رواه سبط بن الجوزي شيخ السنة
في كتابه قال اتفق علماء السير ان قصة الغدير كانت بعد
رجوع النبي صلى الله عليه وآله من حجة الوداع في الثامن

عشر من ذي الحجة جمع اصحابه وكانوا امامه وعشر بن القا
وقال من كنت مولاه فعلي مولاه وقال الشيخ محمد بن علي بن
شهراشوب وهو من اجل علمائنا قال المجمع عليه ان الثامن
عشر من ذي الحجة كان يوم غدير خم قال والعلماء مطبقون
على قبول هذا الخبر وانما وقع الخلاف في تاويله وقد
يقع في الانتشار والاشتهار الى حد لا يوازي به خبر من
الاخبار وضوحا وبيانا وظهورا وعرفانا حتى لحق في
المعرفة والبيان بالعلم بالحوادث الكبار والبلدان
فلا يدفعه الا جاحد ولا يرده الا معاند واي خبر من
الاخبار وجمع في روايته ومعرفة طرقه اكثر من الف مجلد
من تصانيف الخاصة والعامة من المتقدمين والمتأخرين
ثم ذكر محمد بن علي بن شهراشوب رجالا ممن روى قصة غدير
خم يطول الكتاب بذكرهم وحكى السيد بن طاووس قدس
سره في كتاب الطرائف عن شهراشوب ومحمد بن علي بن
شهراشوب ومحمد بن علي بن شهراشوب في كتاب المناقب
وعن جده شهراشوب قال جدي شهراشوب سمعت ابا

المعالي الجويني يتعجب ويقول شاهدت مجلدا ببغداد
في يدي صحاف فيه روايات هذا الخبر مكتوبا عليه المجلدة
الثانية والعشرون من طرق قوله من كنت مولاه فعلي
مولاه ويتلوه في مجلده التاسعة والعشرين وقال لمولانا
وامامنا الصادق عليه السلام ان حقوق الناس بشهادة
شاهدين وما اعطى امير المومنين عليه السلام بشهادة
عشرة نفس يعني يوم غدير خم ان هذا الاضلال عن الحق
المبين فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون كذلك
حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون العياشي
باسناده عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لقد حضر الغدير اثنا عشر الف رجل يشهدون لعلي بن ابي
طالب عليه السلام فما قدر على اخذ حقه وان احدكم يكون
له المال وله شاهدان فياخذ حقه فان حزب الله هم الغالبو
ن السبعون قوله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله
وهو في الاخرة من الخاسرين محمد بن الحسن الصفار عن عبد
الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد

بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله تبارك وتعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو
في الاخرة من الخاسرين قال تفسيرها في بطن القران ومن يكفر
بولاية علي وعلي هو الايمان ابن شهراشوب في المناقب عن
الباقر عليه السلام عن زيد بن علي وابن الفارسي في روضة
الواعظين في قوله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط
عمله يعني بولاية علي وهو في الاخرة من الخاسرين الحادية
والسبعون واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي و
اثقكم به علي بن ابرهيم قال قال لما اخذ رسول الله الميثاق
عليهم بالولاية قالوا سمعنا واطعنا نقضوا ميثاقه ابو علي الطبرسي
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام ان المراد بالميثاق ما
بين لهم في حجة الوداع من تحريم المحرمات وكيفية الطهارة
وفرض الولاية الثانية والسبعون قوله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم
علي بن ابراهيم فبما نقضهم ميثاقهم يعني نقض عهد امير المومنين
وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه قال قال
من نحى امير المومنين عن موضعه والدليل على ان الكلم امير

المومنين قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني الامامة
الثالثة والسبعون قوله تعالى ومن احياها فكانما احيى الناس
جميعا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن خالد عن النضر
بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اسالك اصلحك الله تعالى
فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت
ادخل الارض فادعو الرجل والاثنين والمراة فينقذ الله
من شاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك ان لا
تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد ان يخرجه من ظلمة الى
نور اخرجه ثم قال ولا عليك ان انست من احد خيرا
ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله عز وجل
ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او
غرق ثم سكت ثم تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجاب له
العياشي باسناده عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام
قلت فمن احياها قال نجاها من غرق او حرق او سبع او عدو
ثم سكت ثم التفت الي فقال تاويلها الاعظم دعاها فاستجابت

لہ الرابعہ والسبعون قولہ تعالی یا ایہا الذین آمنوا اتقوا الله

وابتغوا الیه الوسیلہ محمد بن الحسن الصفار عن الفضل العلوی

قال حدثنی الفضل بن عیسی عن ابراهیم بن الحسن بن ظهیر عن

ابیه عن شریك بن عبد الاعلی الثعلبی عن ابی یمام عن سلمان

الفارسی عن امیر المومنین علیه السلام فی قول الله تبارك

وتعالی قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب

وقد صدقه الله وقد اعطاه الوسیلة فی الوصیة ولا

یخلی الله من وسیلة الیه والی الله تعالی فقال یا ایها الذین

آمنوا اتقوا الله وابتغوا الیه الوسیله قلت من عنده علم

الکتاب هو علی علیه السلام ما تظافرت به الروایات

الکثیره مذکورة فی کتاب البرهان الخامس والسبعون

قوله تعالی یا ایها الرسول لا یحزنك الذین یسارعون فی الکفر

من الذین قالوا آمنا بافواههم ولم تومن قلوبهم العلامة

الحلی فی کتاب الکشکول عن احمد بن عبد الرحمن الناوردی یوم

الجمعه فی شهر رمضان سنه عشرین وثلثمائه قال قال الحسین

بن العباس عن الفضل الکرمانی قال حدثنی محمد بن صدقه قال قال

محمد

محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفی قال سالت مولای جعفر بن محمد

الصادق علیهم السلام عن قول الله عز وجل قل فلله الحجة البالغة

ولو شاء لهداکم اجمعین وذکر حدیثاً طویلاً الی ان قال فیه

ان الله عز وجل جعل علیاً للناس بین المهاجرین والانصار

وبین خلقه فمن عرفه ووالاه کان مومناً ومن جهله

ولم یوالوه ولم یعادوه من عاداه کان ضالاً فانتم یا معاشر

المسلمین یقولها ثلثاً قالوا آمنا واسلمنا یا رسول الله فآمنوا

بعلی بالسنتهم وکفروا بقلوبهم فانزل الله یا ایها الرسول

لا یحزنك الذین یسارعون فی الکفر من الذین قالوا آمنا

بافواههم ولم تومن قلوبهم فقال لهم رسول الله صلی الله

علیه وآله بمشهد من اصحابه لم یحبك یا علی من اصحابی الا مومن

تقی ولا یبغضك الا منافق شقی وانت علی وشیعتك یردون

علی الحوض بیض وجوههم فتسقی انت وشیعتك وتمنع عدوك

فانزل الله تعالی یوم تبیض وجوه وتسود وجوه بموالاة

علی ومعاداة علی فاما الذین اسودت وجوههم اکفرتم بعد

ایمانهم قد ذوقوا العذاب بما کنتم تکفرون واما الذین ابیضت

وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون علي قال حدثني ابي
عن القسم بن محمد عن داود بن سليمن المنقري عن شريك عن جابر
قال رجل عند ابي جعفر عليه السلام واسبغ عليكم نعمة ظاهرة
وباطنة قال اما النعمة الظاهرة فالنبي صلى الله عليه وآله وما
جاء به من معرفة الله عز وجل وتوحيده واما النعمة الباطنة
فولايتنا اهل البيت وعقد مودتنا فاعتقد والله قوم هذه
النعمة الظاهرة ولم يعتقدوها باطنة فانزل الله يا ايها
الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا
امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ففرح رسول الله صلى الله
عليه وآله عند نزولها ولم يقبل الله ايمانهم الا بعقد ولايتنا
ومحبتنا السادسه والسبعون قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون محمد بن يعقوب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني
جعفر عن ابيه عن جده علي عليهم السلام في قوله عز وجل يعرفون
نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله

الذين امنو

الذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
في مسجد المدينه فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه
الآية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الآية نكفر بسائرها وان
آمنا فهذا ذل حين سلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا
ان محمدا صادق فيما يقول ولكن نتولاه ولا نطيع عليا فيما
امرنا فنزلت هذه الآية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني
ولاية علي بن ابي طالب واكثرهم الكافرون بالولاية عنه
عن عدة من اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن
بشير عن موسى بن قادم عن سليمن عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واعز واجل وامنع من
ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا
ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يعني
الائمة منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ثم ذكر مثله عنه باسناده عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم

عن الحسين بن ابي العلا قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام
قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم
هم الذين قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
اولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا عنه عن الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن
الحسين بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله
الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وباموالكم
من انفسكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا واولاد
الائمة عليهم السلام الى يوم القيمة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين
يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون وكان امير
المومنين عليه السلام في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع
وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله
كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال
السلام عليك يا ولي الله واولى بالمومنين من انفسهم تصدق
على مسكين وطرح الحلة اليه واومى بيده ان احملها فانزل

الله

الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من
بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله ه
فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سأل امير المومنين
من الملائكة والذين يسالون الائمة من اولاده يكونون
من الملائكة عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين
ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية وابي الجارود جميعا عن ابي
جعفر عليه السلام قال امر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه بولاية
علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون وفرض
من ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا صلى
الله عليه وآله ان يفسر لهم امر الولاية كما فسر الصلوة والزكوة
والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر
رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم و
ان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله
عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان

لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع
بامر الله تعالى عز ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدير
خم فنادى الصلوة جامعه وامر الناس ان يبلغ الشاهد
الغايب قال عمر بن اذينه قالوا جميعا غير ابي الجارود
قال ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة
الاخرى وكانت الولاية اخر الفريضة فانزل الله عز وجل
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر ع
يقول عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه الفريضة قد اكملت
لكم الفرايض العياشي باسناده عن الفضيل عن ابي جعفر عليه
السلام في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال
هم الايمة عليهم السلام الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال ومما
اجاب ابو الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام في رسالته الى
اهل الاهواز حين سالوه عن الجبر والتفويض قال و
اجتمعت الامة قاطبه واختلاف بينهم في ذلك ان القران
حق لا ريب فيه عند جميع فرقها فهم في حالة الاجتماع عليه
مصيبون وعلى تصديق ما انزل الله مهتدون لقول

النبي

النبي صلى الله عليه وآله لا تجتمع امتي على ضلالة فاخبر ص ان ما
اجتمعت عليه الامة ولم يخالف بعضها بعضا هو الحق فهذا
معنى الحديث لا ما تاوله الجاهلون ولا ما قاله المعاندون
من ابطال حكم الكتاب واتباع احكام الاحاديث المزورة
والروايات المزخرفة واتباع الهوى المردية المهلكة التي
تخالف نص الكتاب وتحقيق الايات الواضحات النيرات
ونحن نسأل الله تعالى ان يوفقنا للصواب ويهدينا الى
الرشاد ثم قال ع فاذا شهد الكتاب بصدق خبر وتحقيقه
فانكرته طايفة من الامة عارضته بحديث من هذه الاحاديث
المزورة فصارت بانكارها ودفعها الكتاب ضلالا و
اصح خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول
الله ص حيث قال اني مستخلف فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي
اما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي وانهما لن يفترقا حتى
يردا على الحوض واللفظة الاخرى عنه في هذا المعنى بعينه
قوله ص اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل
بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ما انكم ان تمسكتم

بهما لن تضلوا وجدنا شواهد الحديث نصاً في كتاب الله مثل
قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويوتون الزكوة وهم راكعون ثم اتفقت روايات العلماء في ذلك
لامير المومنين عليه السلم انه تصدق بخاتمه وهو راكع فشكر الله
ذلك له وانزل الاية فيه ثم وجدنا رسول الله ص قد ابانه
من اصحابه بهذه اللفظة من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وقوله عليه السلم علي يقضي
ديني وينجز موعدي وهو خليفتي عليكم بعدي وقوله
حيث استخلفه على المدينة فقال يا رسول الله اتخلفني على
النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي فقلنا ان الكتاب شهد بتصديق
هذه الاخبار وتحقيق هذه الشواهد فيلزم الامة الاقرار
بها اذا كانت هذه الاخبار وافقت القران فلما وجدنا
ذلك موافقاً لكتاب الله وجدنا كتاب الله موافقاً لهذه
الاخبار وعليها دليلا كان الاقتداء بهذه الاخبار فرضا
لا يتعداه الا اهل العناد والفساد ومنه في الاحتجاج ايضا

في حديث عن امير المومنين عليه السلم في حديث طويل وقد
ساله سائل قال ع قال المنافقون لرسول الله ص هل بقي
لربك علينا بعد الذي فرض علينا شي اخر يفترضه فيذكر
لتسكن انفسنا الى انه لم يبق غيره فانزل الله في ذلك قل
انما اعظكم بواحدة يعني الولاية فانزل الله انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون
الزكوة وهم راكعون وليس بين الامة خلاف انه لم يوت
الزكوة وهم راكع غير رجل واحد لو ذكر اسمه في ذلك الكتاب
لاسقط مع ما سقط من ذكره وهذا وما اشبهه من الرموز
التي ذكرت لك ثوابها في الكتاب ليجهل معناها المحرفون
فيبلغ اليك والى امثالك وعند ذلك قال الله عز وجل اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً
والروايات من الخاصة والعامة في ان الاية نزلت في امير
المومنين كثيرة جداً من اراد الوقوف على الكثير منها فعليه
بكتاب البرهان وكتاب الهادي في تفسير القران وكتاب
اللوامع النورانية في اسماء علي عليه السلام واهل بيته القرانية

فان فيها الكثير من روايات الخاصة والعامة ويكفيك في
ذلك نقل الاجماع على ذلك والاتفاق فيما ذكره الامامان
امير المومنين وابي الحسن علي بن محمد الهادي عليهما السلام كما ذكرنا
عن صاحب الاحتجاج السابعه والسبعون قوله تعالى ومن يتول
الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون ابن
بابويه قال حدثنا علي بن حاتم رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد
بن سعد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال
حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله
الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال ان
رهطا من اليهود اسلموا منهم عبد الله بن سلام واسد وثعلبة
وابن يامين وابن صوريا فاتوا النبي ص فقالوا يا نبي الله
ان موسى عليه السلام اوصى الى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول
الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الآية انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة و
هم راكعون قال رسول الله ص قوموا فقاموا واتوا المسجد
فاذا سائل خارج فقال يا سائل اما اعطاك احد شيئا قال

نعم

نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه قال اعطانيه ذلك الرجل
الذي يصلي قال على اي حال اعطاك قال راكعا فكبر النبي
ص وكبر اهل المسجد فقال النبي ص علي وليكم بعدي قالوا
رضينا بالله وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي ابن ابي طالب
وليا فانزل الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا
فان حزب الله هم الغالبون فروي عن عمر بن الخطاب انه قال
والله لقد تصدقت باربعين خاتما وانا راكع لينزل في ما
نزل في علي بن ابي طالب فما نزل ابن شهرآشوب عن الباقر عليه
السلام قال وفي اسباب النزول عن الواحدي ومن يتول
الله ورسوله يعني يحب الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا
فان حزب الله يعني شيعة الله ورسوله ووليه هم الغالبون
يعني هم الغالبون على جميع العباد فبدأ في هذه الآية بنفسه
ثم بنبيه ثم بوليه وكذلك في الآية الثانية تنبيه روى
عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام ان الخاتم الذي تصدق
به امير المومنين عليه السلام وزن اربعة مثاقيل حلقته من فضة
وفصه خمسة مثاقيل وهو من ياقوتة حمراء وثمنه خراج

الشام وخراج الشام ثلثمائة حمل من فضة واربعة احمال
من ذهب وكان الخاتم لمران بن طوق فقتله امير المؤمنين
عليه السلام واخذ الخاتم من اصبعه واتى به الى النبي صلى
الله عليه وآله من جملة الغنائم وامره النبي صلى الله عليه وآله
ان يأخذ الخاتم فاخذ الخاتم واقبل وهو في اصبعه وتصدق
به على السائل في اثناء ركوعه في اثناء صلوته خلف النبي صلى
الله عليه وآله وذكر الغزالي في كتاب سر العالمين ان الخاتم
الذي تصدق به امير المؤمنين عليه السلام كان خاتم سليمن
بن داود عليه السلام وقال الشيخ الطوسي ان التصدق بالخاتم
كان اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة وذكر ذلك ايضا
صاحب مسار الشيعة وذكر ايضا انه يوم المباهلة العياشي
باسناده عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لما نزلت هذه الاية بالولاية الدوحات دوحات غدير خم
فقممن ثم نودي الصلوة جامعة ثم قال ايها الناس الست
اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه
رب وال من والاه وعاد من عاداه ثم امر الناس ببيعته وبايعه

الناس

الناس لا يجيء احد الا بايعه لا يتكلم حتى جاء ابو بكر فقال
يا ابا بكر بايع عليا بالولاية فقال من الله او من رسوله
فقال من الله ومن رسوله ثم جاء عمر فقال بايع عليا بالولاية
فقال من الله او من رسوله ثم ثنى عطفيه فالتقيا فقال
ابو بكر لشد ما يرفع بضبعي ابن عمه ثم خرج هاربا من العسكر
فما لبث ان اتى النبي عليه وآله السلام فقال يا رسول الله اني خرجت
من العسكر لحاجة فرأيت رجلا عليه ثياب بياض لم ار
احسن منه والرجل من احسن الناس وجها واطيبهم ريحا
فقال لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عقدا لا
يحله الا كافر فقال يا عمر اتدري من ذلك قال لا قال
ذاك جبرئيل عليه السلام فاحذر ان تكون اول من يحله
فتنكث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لقد حضر الغدير
اثنا عشر الف رجل يشهدون لعلي بن ابي طالب عليه السلام
فما قدر على اخذ حقه وان احدكم يكون له المال وله شا هدان
فيأخذ حقه فان حزب الله هم الغالبون في علي عليه السلم الثامنة
والسبعون قوله تعالى ولو انهم اقاموا التورية والانجيل

وما انزل اليهم من ربهم الآية محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا التورية
والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ولو
انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال
الولاية العياشي باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم
من ربهم قال الولاية التاسع والسبعون قوله تعالى
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم
الكافرين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير بن اذينه عن زراره والفضيل بن يسار وبكير بن اعين و
محمد بن مسلم وبريد بن معوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر
عليه السلام قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه

انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفرض من ولاية اولي الامر
فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا صلى الله عليه وآله ان يفسر لهم
الولاية كما فسر الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه
ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه
وآله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق
صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله
تعالى عز ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدير خم
فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد
الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال
ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة
الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر عليه
السلام يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة

قد اكملت لكم الفرايض عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد
بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن
يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا
اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك
فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل
جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم
نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم عن زكوتهم ما اخبرتهم
من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا كان يوم عاشورا بعث الى من حوله من القرى فصاموا
ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم
نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام فقال اخبرهم عن حجهم
ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية
وانما اتاه ذلك يوم الجمعة بعرفة اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب
ع فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ان

امتى

امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي
قال قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني
عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني
فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله
لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وآله بيد علي ع فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء
ممن كان قبلي الا وقد عمره الله تعالى ثم دعاه فاجابه فاوشك
ان ادعى فاجيب وانا مسؤل وانتم مسؤلون فما ذا انتم
قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما
عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد
ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم بعدي فليبلغ
الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله
امين الله على خلقه وغيبه وعلمه ودينه الذي ارتضاه لنفسه
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضر الذي حضره فدعا
عليا فقال يا علي اني اريد ايتمنك على ما ايتمنني الله عليه من

غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم
يشرك والله فيها زياد احداً من الخلق ثم ان علياً حضره الذي
حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكراً فقال لهم يا بني ان الله عز
وجل قد ابى ان لا يجعل فيّ سنة من يعقوب وان يعقوب دعا
ولده وكانوا اثني عشر ذكراً فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم
بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن و
الحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد
ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بما ائتمنه
الله عليه من خلقه وغيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب
الله لهما من علي ما اوجب لعلي ع من رسول الله صلى الله عليه وآله
فلم يكن لاحد فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين كان اذا
حضر الحسن ع لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن عليه
السلام حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ع ثم حسيناً حضره
الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليها السلام
فدفع اليها كتاباً ملفوفاً ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين ع
مبطوناً لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي

بن الحسين

بن الحسين ع ثم صار والله ذلك الكتاب الينا ابن بابويه قال
حدثنا علي بن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد البرقي
قال حدثنا سهل بن مرزبان الفارسي قال حدثنا محمد بن منصور
عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيض بن المختار عن ابيه عن ابي
جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن ابيه عن جده قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم من الايام وهو راكب و
خرج علي ع وهو يمشي فقال يا ابا الحسن اما ان تركب واما ان
تنصرف فان الله عز وجل امرني ان تركب اذا ركبت وتمشي اذا مشيت
وتجلس اذا جلست الا ان يكون حد من حدود الله لابد لك
من القيام وما اكرمني الله بكرامة الا واكرمك بمثلها خصني
الله بالنبوة والرسالة وجعلك وليي في ذلك تقوم في
حدوده وفي اصعب اموره والذي بعث محمداً بالحق نبياً ما آمن
بي من انكرك ولا اقر بي من جحدك ولا آمن بي من كفر بك وان
فضلك لمن فضلي وان فضلي لفضل الله وهو قول الله عز
وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون يعني فضل الله بنبوة نبيكم ورحمته ولاية علي ابن ابي طالب

عليه السلام فبذلك قال النبوة والولاية فليفرحوا يعني الشيعة
خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من الاهل والمال والولد في
دار الدنيا والله يا علي ما خلقت الا لتعبد ربك وليعرف بك
معالم الدين ويصلح لربك دارس السبيل ولقد ضل من ضل
عنك ولن يهتدي الى الله من لم يهتد اليك والى ولايتك و
هو قول ربي عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً
ثم اهتدى يعني الى ولايتك ولقد امرني الله تبارك وتعالى
ان افترض من حقك ما افترضه من حقي وان حقك لمفروض
على من آمن بي ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله
ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء ولقد انزل الله عز وجل
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني في ولايتك
يا علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته ولو لم ابلغ ما امرت
به من ولايتك لحبط عملي ومن لقي الله عز وجل بغير ولايتك
فقد حبط عمله وعداً ينجز لي وما اقول الا قول ربي تبارك
وتعالى ان الذي اقول لمن الله عز وجل انزله فيك سعد
بن عبد الله عن علي بن اسمعيل بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن

علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والروايات في
ذلك بذلك من الخاصة والعامة كثيرة ذكر كثير منها زيادة
على هناك في كتاب البرهان ونزيد هنا من طرق المخالفين
ما رواه الثعالبي في تفسير قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك باسناده قال قال ابو جعفر محمد بن علي
عليهما السلام معناه بلغ ما انزل اليك من ربك في فضل علي بن ابي
طالب صلى الله عليه في نسخة اخرى انه عليه السلام قال يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وقال هكذا نزلت
رواه جعفر بن محمد فلما نزلت هذه الآية اخذ رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه
عنه قال اخبرني ابو محمد عبد الله بن محمد القاضي حدثنا ابو
الحسين محمد بن عثمان النصيبي قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين
عن حسان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية نزلت في

علي النعمان

علي ابن ابي طالب عليه السلام امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم با
بيلغ فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه العياشي قوله تعالى قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى
تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم الى قوله تعالى
الكافرين محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن صفوان بن
يحيى واحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن
مسكان عن حجر بن زايدة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله عز وجل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما
انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فقال هي ولاية امير المؤمنين
عن سعد بن عبد الله عن علي بن اسمعيل بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زايدة عن محمد بن مروان
عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز
وجل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم قال هي ولايتنا العياشي باسناده

عن حمران

عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله يا اهل الكتاب
لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم
وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا و
كفرا قال هو ولاية امير المؤمنين عليه السلام الحادية والثمانون
قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب
الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد القمي عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وحسبوا
ان لا تكون فتنة قال حيث كان النبي صلى الله عليه وآله بين اظهرهم
فعموا وصموا حيث قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تاب
الله عليهم حيث قام امير المؤمنين عليه السلام ثم عموا وصموا الى الساعة
العياشي باسناده عن خالد بن زيد عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله وحسبوا ان لا تكون فتنة وذكر
الحديث سواء الثانية والثمانون قوله تعالى يوم يجمع الله
الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب

علي ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن العلا عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ماذا اجبتم في اوصيائكم
فيقولون لا علم لنا بما فعلوا بعدنا بهم محمد بن يعقوب باسناده
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد الكناسي قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله يوم يجمع الله الرسل فيقول
ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال فقال ان هذا تاويل يقول
ماذا اجبتم في اوصيائكم الذين خلفتم على اممكم قال فيقولون
لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا العياشي باسناده عن بريد الكناسي
قال سألت ابا جعفر ع عن هذه الآية يوم يجمع الله الرسل فيقول
ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال يقول ماذا اجبتم في اوصيائكم
الذين خلفتم على امتكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا
من بعدنا الثالثة والمائة نون قوله تعالى قال الله تعالى هذا
يوم ينفع الصادقين صدقهم علي ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن
الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن ضريس عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قال
اذا كان يوم القيمه وحشر الناس للحساب فيمرون باهوال

يوم القيمه

يوم القيمه فلا ينتهون الى العرصة حتى يجهدوا جهدا شديدا
قال فيقفون بفناء العرصة ويشرف الجبار عليهم وهو على عرشه
فاول من يدعى ابتداء يسمع الخلائق اجمعين ان يهتف باسم
محمد بن عبد الله النبي القرشي العربي قال فيتقدم حتى يقف
عن يمين العرش قال ثم يدعى بصاحبكم علي فيتقدم حتى يقف
عن يسار رسول الله صلى الله عليه واله ثم يدعى بامة محمد فيقفون عن
يسار علي ع ثم يدعى بنبي نبي وامته معه من اول نبي الى آخرهم
وامهم معهم فيقفون عن يسار العرش قال ثم اول من يدعى
الى المسائلة القلم قال فيتقدم بين يدي الله في صورة الادميين
فيقول الله هل سطرت في اللوح ما الهمتك وامرتك من
الوحي فيقول القلم نعم يا رب قد علمت اني قد سطرت في
اللوح ما امرتني والهمتني من وحيك فيقول من يشهد لك
بذلك فيقول يا رب وهل اطلع على مكنون سرك خلق
غيرك قال فيقول له افلحت حجتك قال ثم يدعى باللوح فيتقدم
في صورة الادميين حتى يقف مع القلم فيقول هل سطر فيك
القلم ما امرته والهمته من وحيي فيقول اللوح نعم يا رب

وبلغته اسرافيل فيتقدم اسرافيل حتى يقف مع اللوح والقلم في
صورة الادميين فيقول الله هل بلغك اللوح ما سطر فيه القلم
من وحيي فيقول نعم يا ربّ وبلغته جبرئيل فيدعى بجبرئيل فيتقدم
حتى يقف مع اسرافيل فيقول الله له هل بلغك اسرافيل ما بلغ فيقول
نعم يا ربّ وبلغته جميع انبيائك وانفذت اليهم جميع ما انتهى
الي من امرك وادبت رسالاتك الى نبي نبي ورسول رسول وبلغتهم
كل وحيك وحكمتك وكتبك وان آخر من بلغته رسالتك
ووحيك وحكمتك وعلمك وكتابك وكلامك محمد بن
عبد الله العربي القرشي الحرمي حبيبك قال ابو جعفر عليه السلام فاول
من يدعى من ولد ادم للمسائلة محمد بن عبد الله ص فيدنيه الله حتى لا
يكون خلق اقرب الى الله تعالى يومئذ منه فيقول الله يا محمد هل بلغك
جبرئيل ما اوحيت اليك وارسلت به اليك من كتابي وحكمتي وعلمي
وهل اوحى ذلك اليك فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله نعم يا ربّ
قد بلغني جبرئيل ع جميع ما اوحيته اليه وارسلته به من كتابك
وحكمتك وعلمك واوحاه الي فيقول الله لمحمد هل بلغت امتك ما بلغك
جبرئيل من كتابي وحكمتي وعلمي فيقول رسول الله نعم يا رب قد بلغت

امتى

امتي ما اوحيت الي من كتابك وحكمتك وعلمك وجاهدت في
سبيلك فيقول الله لمحمد فمن يشهد لك بذلك فيقول محمد
يا ربّ انت الشاهد لي بتبليغ الرسالة وملائكتك والابرار
من امتي وكفى بك شهيدا فيدعى بالملائكة فيشهدون لمحمد
بتبليغ الرسالة ثم يدعى بامة محمد فيسألون هل بلغكم محمد رسالتي
وكتابي وحكمتي وعلمي وعلمكم ذلك فيشهدون لمحمد بتبليغ الرسالة
والحكمة والعلم فيقول الله لمحمد صلى الله عليه وآله فهل استخلفت
في امتك من بعدك من يقوم فيهم بحكمتي وعلمي ويفسر لهم كتابي و
يبين لهم ما يختلفون فيه من بعدك حجة لي وخليفة في ارضي
فيقول محمد نعم يا رب قد خلفت فيهم علي بن ابي طالب اخي ووزيري
ووصيي وخير امتي ونصبته لهم علما في حيوتي ودعوتهم الى
طاعته وجعلته خليفتي في امتي اماما تقتدي به الامة بعدي
الى يوم القيمة فيدعى بعلي بن ابي طالب فيقال له اوصى اليك محمد
واستخلفك في امته ونصبك علما لامته في حيوته وهل قمت
فيهم من بعده مقامه فيقول له علي نعم يا رب قد اوصى الي محمد
وخلفني في امته ونصبني لهم علما في حيوته فلما قبضت محمدا اليك

جحدني امته ومكروا بي واستضعفوني وكادوا يقتلونني
وقد موا قدامي من اخرت واخروا من قدمت ولم يسمعوا مني
ولم يطيعوا امري فقاتلتهم في سبيلك حتى قتلوني فيقال
لعلي فهل خلفت من بعدك في امتة محمد حجة وخليفة في الارض
يدعوا عبادي الى ديني والى سبيلي فيقول علي نعم يا رب قد
خلفت فيهم الحسن ابني وابن بنت نبيك فيدعى بالحسن بن
علي فيسال عما سال عنه علي بن ابي طالب ع قال ثم يدعى
بامام امام وباهل عالمه فيحتجون بحجتهم فيقبل الله عذرهم و
يجيز حجتهم قال ثم يقول الله هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم قال ثم انقطع حديث ابي جعفر عليه السلام وعلى آبائه
السلام سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم الرابعة والثمانون
قوله تعالى واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ محمد
بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد
بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام قول الله عز وجل واوحي الي هذا القران لانذركم به
ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد صلى الله عليه
وآله وهو منذر بالقران كما نذر به رسول الله صلى الله عليه

والد

والد عنه عن احمد بن مهران عن عبد العظيم عن ابن اذينه
عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مثله
العياشي باسناده عن زراره وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله
الله عليهما السلام في قوله واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن
بلغ يعني الائمة من بعده وهم ينذرون به الناس وعنه باسناده
عن ابي خالد الكابلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام واوحي
الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ حقيقة اي شيء عني بقوله
ومن بلغ قال فقال ومن بلغ ان يكون اماما من ذرية
الاوصياء فهو ينذر بالقران كما انذر به رسول الله صلى
الله عليه وآله وعنه باسناده عن عبد الله بن بكير عن محمد عن
ابي جعفر قال علي عليه السلام ممن بلغ سعد بن عبد الله عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن النضر الخزاز عن عبد
الرحمن ابن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل بن صالح الاسدي
عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام واوحي
الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون قال الامام
منا ينذر بالقران كما نذر رسول الله صلى الله عليه وآله الحسنه

والثمانون قوله تعالى والله ربنا ما كنا مشركين محمد بن نوح
بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله عز وجل ربنا ما كنا
مشركين قال يعنون بولاية علي علي بن ابراهيم قال اخبرنا
الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله والله ربنا ما كنا
مشركين بولاية علي عليه السلام السادسة والثمانون قوله تعالى
ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب
بايات ربنا ونكون من المومنين روى بحذف الاسناد عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنه قال رايت امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه السلام وهو خارج من الكوفة فتبعته من ورائه حتى اذا
صار الى جبانة اليهود ووقف في وسطها ونادى يا يهود
يا يهود فاجابوه من جوف القبور لبيك لبيك مطاع
يعنون بذلك يا سيدنا فقال ترون العذاب فقالوا بعصياننا
لك كهرون فنحن ومن عصاك في العذاب الى يوم القيمة ثم صاح
صيحة كادت السموات ينقلبن فوقعت مغشيا علي على وجهي من

هول

هول ما رايت فلما افقت رايت امير المومنين عليه السلام على
سرير من ياقوتة حمراء على راسه اكليل من جوهر وعليه حلل خضر و
صفر ووجهه كدايرة القمر فقلت يا سيدي هذا ملك عظيم قال
نعم يا جابر ان ملكنا اعظم من ملك سليمان بن داود وسلطاننا
اعظم من سلطانه ثم رجع ودخلنا الكوفة ودخلت خلفه
الى المسجد فجعل يخطو خطوات وهو يقول لا والله لا فعلت
لا والله لا كان ذلك ابدا فقلت يا مولاي لمن تكلم ولمن تخاطب
وليس ارى احدا فقال يا جابر كشف لي عن برهوت فرايت
شنبويه وحبتر وهما يعذبان في جوف تابوت في برهوت فنادياني
يا ابا الحسن يا امير المومنين ردنا الى الدنيا نقر بفضلك ونقر
بالولاية لك فقال لا والله لا فعلت لا والله لا كان ذلك ابدا
ثم قرا هذه الاية ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون
يا جابر وما من احد خالف وصي نبي الا حشر اعمى يتكبكب في عرصات
القيمة السابعة والثمانون قوله تعالى والذين كذبوا باياتنا
صم وبكم في الظلمات من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط
مستقيم علي بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عبد

الكريم قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله والذين
كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات من يشاء الله يضلله ومن
يشاء يجعله على صراط مستقيم فقال ابو جعفر عليه السلام
نزلت في الذين كذبوا اوصياءهم صم وبكم كما قال الله في الظلمات
من كان من ولد ابليس فانه لا يصدق بالاوصياء ولا يؤمن
بهم ابدا وهم الذين اضلهم الله ومن كان من ولد آدم آمن
بالاوصياء فهم على صراط مستقيم قال وسمعته يقول كذبوا
باياتنا كلها في بطن القران كذبوا بالاوصياء كلهم الثامنة والثمانون
قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا
فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون علي بن ابراهيم
قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم
ابواب كل شيء قال اما قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني فلما
تركوا ولاية علي ع وقد امروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء يعني

دولتهم

دولتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها واما قوله حتى اذا فرحوا
بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون يعني بذلك قيام
القائم حتى كانهم لم يكن لهم سلطان قط فذلك قوله بغتة
فنزل آخر هذه الاية على محمد وقطع دابر الذين ظلموا و
الحمد لله رب العالمين العياشي باسناده عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر ع في قول الله فلما نسوا ما ذكروا به قال لما
تركوا ولاية علي وقد امروا بها اخذناهم بغتة فاذا هم
مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب
قال نزلت في بني العباس محمد بن الحسن الصفار عن
عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال اما قوله فلما نسوا
ما ذكروا به يعني دولتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها واما قوله
حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون قيام
القائم ع التاسعة والثمانون قوله تعالى والذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن

عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما
جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو
الملبس بالظلم العياشي باسناده عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال امنوا بما جائه محمد صلى الله عليه واله من الولاية ولم
يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بظلم وقال ان
الايمان فليس يتبعض كله ولكن يتبعض قليلا قليلا قلت
بين الضلال والكفر منزلة قال ما اكثر عرى الايمان التسعون
قوله تعالى فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث
طويل قال فيه انما الحجة في آل ابراهيم عليه السلام لقول الله عز
ذكره ولقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا
عظيما فالحجة للانبياء صلى الله عليهم واهل بيوتات الانبياء عليهم
السلام حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك وصية

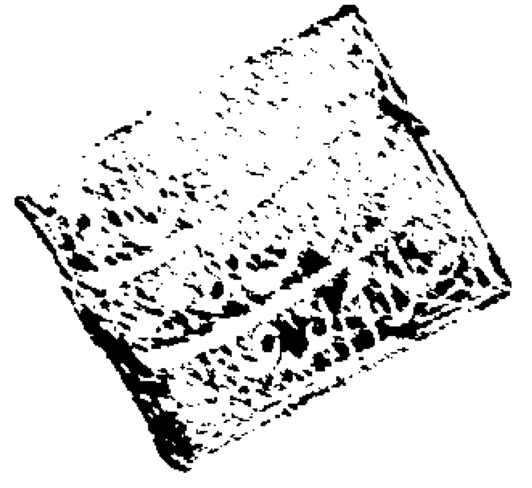
الله بعضها من بعض التي وضعها الله على الناس فقال عز وجل
في بيوت اذن الله ان ترفع وهي بيوت الانبياء والرسل والحكماء
وايمة الهدى فهذا بيان عروة الوثقى التي بها من نجا قبلكم
وبها ينجو من يتبع الايمة وقال الله عز وجل في كتابه ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وايوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكرياء ويحيى وعيسى
والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم
واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين
آتيناهم الكتاب والحكمة والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا
بها قوما ليسوا بها بكافرين وانه وكل بالفضل من اهل الفضل
من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله تبارك
وتعالى ان يكفر به امتك فقد وكلنا اهل بيتك بالايمان
الذي ارسلتك به فلا يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان الذي
ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاة
امري بعدك واهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا

ائم ولا ازر ولا بطر ولا ريآء فبهذا بيان ما ينتهى اليه امر
هذه الامة ان الله عزوجل طهر اهل بيت نبيه عليهم السلام
وسالهم اجل المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصياءه و
احباءه ثابتة بعده في امته العياشي باسناده عن الثمالي عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى في كتابه ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود الى قوله اولئك الذين اتيناهم
الكتاب والحكم والنبوة الى قوله بها بكافرين فانه من وكل
بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله
ان يكفر به امتك يقول فقد وكلت من اهل بيتك بعدك علماء
امتك وولاة امري بعدك واستنباط علم الذين ليس فيه
ولا اثم ولا وزر ولا بطر ولا رياء الحاديه والتسعون قوله تعالى
اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل عن منصور
بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول
الله تبارك وتعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا
يمشي به في الناس اماما يأتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج

منها قال الذي لا يعرف الامام علي بن ابراهيم في قوله اومن
كان ميتا فاحييناه قال قال جاهلا عن الحق والولاية فهديناه
اليها وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال النور الولاية
كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها يعني في ولاية غير الائمة
عليهم السلم كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون العياشي
باسناده عن بريد العياشي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
قال الميت الذي لا يعرف شيئا فاحييناه بهذا الامر وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس قال اماما يأتم به كمن مثله في
الظلمات ليس بخارج منها قال كمثل هذا الخلق الذين لا يعرفون
الامام قال وفي رواية اخرى عن بريد العجلي قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله اومن كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال الميت الذي لا يعرف
هذا الشان يعني هذا الامر وفي نسخة هذا الامام وجعلنا
له نورا اماما يأتم به يعني علي بن ابي طالب ع فقوله كمن مثله
في الظلمات ليس بخارج منها فقال بيده هكذا هذا الخلق

الذين لا يعرفون شيئاً الثانيه والتسعون قوله تعالى قل فلله
الحجة البالغة العياشي باسناده عن الحسين قال سمعت ابا طالب
القمي يروي عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلم قال عن الحجة
البالغه على من دون السماء وفوق الارض الثانيه والتسعون
قوله وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه العياشي باسناده
عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام وان هذا صراطي
مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال
تدري ما يعني بصراطي مستقيماً قلت لا قال ولاية علي و
الاوصياء قال وتدري ما يعني فاتبعوه قال يعني علي بن ابي
طالب صلوات الله عليه قال وتدري ما يعني ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله قلت قال ولاية علي والله قال
وتدري ما يعني فتفرق بكم عن سبيله قال يعني سبيل علي عليه
السلام عنه باسناده عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام وان هذا
صراطي مستقيماً فاتبعوه قال ال محمد الصراط الذي دل عليه
شرف الدين النجفي في كتاب تاويل الايات الباهره في معنى الاية
قال تاويله ما ذكره علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن

النضر بن سويد



النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي جعفر عليه السلام في
قوله وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه قال طريق الامام
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل اي طرقاً لغيرها ذلكم وصاكم
به لعلكم تتقون ثم قال شرف الدين وذكر علي بن يوسف بن
جبر في نهج البيان قال الصراط المستقيم هو علي بن ابي طالب
في هذه الاية لما رواه ابراهيم الثقفي في كتابه باسناده الى ابي
بريدة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا
صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن
سبيله قال سالت الله ان يجعلها لعلي ففعل قلت وروى
هذا الحديث ابن شهر اشوب في المناقب عن ابراهيم الثقفي عن
ابي بريدة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث
بعينه ابن شهر اشوب عن ابن عباس كان رسول الله يحكم وعلي
بين يديه مقابله ورجل عن يمينه ورجل عن شماله فقال
عليه السلام اليمين والشمال مضله والطريق المستوي
الجاده ثم اشار بيده ان هذا صراطي علي مستقيم فاتبعوه
الاية وعن جابر بن عبد الله ان النبي عليه السلام بينما اصحابه

عنده اذ قال واشار بيده الى علي هذا صراطي مستقيم فاتبعوه
الآية الرابعة والتسعون قوله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك
لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن سليمان عن عبد الله
بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله لا ينفع نفساً لم تكن آمنت
من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال
الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المومنين خاصة قال
لا ينفع نفساً ايمانها لانها سلبت الخامسة والتسعون قوله
تعالى ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء علي
بن ابراهيم قال قال امير المومنين عليه السلام وصاروا
احزاباً قال حدثني ابي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان الذين
فارقوا دينهم وكانوا شيعاً قال فارقوا القوم والله دينهم
العياشي باسناده عن كليب الصيداوي قال سالت ابا عبد
الله عليه السلام عن قول الله ان الذين فارقوا دينهم وكانوا

شيعاً

شيعاً قال كان علي يقراها فارقوا دينهم قال فارقوا دينهم
دينهم قال فارقوا والله القوم دينهم السادسة والتسعون
قوله تعالى قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة
ابراهيم حنيفاً وما كان من المشركين العياشي باسناده عن
جابر الجعفي عن محمد بن علي عليه السلام قال ما من احد من هذه
الامة يدين بدين ابراهيم غيرنا وشيعتنا باسناده عن
عمران بن ابي الميثم قال سمعت علي الحسين بن علي صلوات الله
عليه يقول لما احد على ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر
الناس منهما براء سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم السابعة
والتسعون قوله تعالى ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم
وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين محمد بن
بن يعقوب باسناده عن محبوب عن حنان وعلي بن رئاب عن
زراره قال قلت له قول الله عز وجل لاقعدن لهم صراطك
المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال قال ابو جعفر عليه
السلام يا زراره انما صمد لك ولاصحابك فاما الآخرون

فقد فرغ منهم احمد بن محمد بن خالد البرقي عن حنان بن سدير
وعلي بن رئاب عن زراره قال قلت لابي جعفر عليه السلم في قوله
لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم قال لاتينهم من بين
ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم
شاكرين فقال ابو جعفر عم يا زراره انما صمد لك ولاصحابك
فاما الاخرون فقد فرغ منهم العياشي باسناده عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصراط الذي قال ابليس لا
قعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم
الايه وهو علي عليه السلام عنه باسناده عن زراره قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله لاقعدن لهم صراطك المستقيم
الى الشاكرين قال يا زراره انما صمد لك ولاصحابك واما
الاخرون فقد فرغ منهم الثامنه والتسعون قوله تعالى واذا
فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن منصور قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى واذا
فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل

ان الله

ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون فقال
رايت احدا يزعم ان الله امر بالزنا او شرب الخمر او شي من
المحارم فقلت لا فقال فما هذه الفاحشة التي يدعون
ان الله امرنا بها فقلت الله اعلم ورسوله فقال فان هذه
في ايمة الجور ادعوا ان الله امر بالايتمام بقوم لم يامر الله
بهم فرد الله عليهم واخبرنا انهم قالوا عليه الكذب فسمى
الله ذلك منهم فاحشة ورواه محمد بن يعقوب عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن
محمد بن منصور قال سالته وذكر الحديث وقال في اخره فا
خبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمي ذلك منهم فاحشه
ورواه بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين العياشي باسناده عن محمد بن منصور عن عبد صالح
قال سالته وذكر الحديث التاسعه والتسعون قوله تعالى
انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ابن بابويه قال
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
احمد السياري قال حدثنا محمد بن عبد الله بن مهران

الكوفي قال حدثنا حنان بن سدير عن ابيه عن ابي اسحق
الليثي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام كما بداكم تعودون
فريقاً هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين
اولياء من دون الله يعني ائمة دون ائمة الحق ويحسبون
انهم مهتدون المائه قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن
منصور قال سالت عبداً صالحاً عليه السلام عن قول الله عز
وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال
فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم الله في القرآن
هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل
الله في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور
ورواه العياشي باسناده عن محمد بن منصور قال سالت عبداً
صالحاً عن قول الله انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن وذكر الحديث بعينه علي بن ابراهيم في قوله تعالى
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال قال

من ذلك

من ذلك ائمة الجور الكاذبة والمائه قوله تعالى قالت اخريهم
لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا الآية يعني ائمة الجور ابو علي الطبرسي
قال الصادق عليه السلام يعني ائمة الجور اخريهم لاوليهم فآتهم عذاباً
ضعفاً من النار فقال الله لكل ضعف ولكن لا تعلمون ثم قالت
ايضا اوليهم لاخريهم فما لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب
بما كنتم تكسبون قال قال شماتة بهم الثانيه والمايه قوله تعالى
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن هلال
عن اميه عن علي القيسي عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا و
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله قال فقال اذا كان يوم
القيمة دعي بالنبي ص وبامير المومنين والائمة من ولده عليهم السلام
فينصبون للناس فاذا راتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا في ولاية
امير المومنين والائمة من ولده عليهم السلام الثالثة والمايه
قوله تعالى واذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين

ابو علي الطبرسي قال روى الحاكم بن القسم الحسكاني باسناده
عن محمد بن الحنفيه عن علي عليه السلام قال انا ذلك الموذن ثم
قال وباسناده عن ابي صالح عن ابن عباس انه قال لعلي في كتاب
الله اسماء لا يعرفها الناس قوله فاذن موذن بينهم يقول
الا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي الرابعه
ومايه قوله تعالى اهولاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة الايه
العياشي باسناده عن كرام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اذا كان يوم القيمه اقبل سبع قباب من نور يواقيت خضر وبيض
في كل قبه امام دهره قد احتف به اهل دهره برها وفاجرها
حتى يقفوا بباب الجنه فيطلع اولها صاحب قبه اطلاعه
فيتميز اهل ولايته وعدوه ثم يقبل على عدوه فيقول انتم
الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنه لا خوف اليوم
لاصحابه فيسود وجه الظالم فيتميز اصحابه الى الجنه وهم
يقولون ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين فاذا نظر
اهل القبه الثانيه الى قلة من يدخل الجنه وكثرة من يدخل
النار خافوا ان لا يدخلوها وهم يطمعون الخامسه ومايه

قوله تعالى

قوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها علي بن ابرهيم
قال قال اصلاحها برسول الله وامير المومنين عليهما الصلوة
والسلام فافسدوها حين تركوا امير المومنين وذريته محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي عن ابن مسكان عن
ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ولا
تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قال فقال يا ميسر ان الارض
كانت فاسدة فاصلحها الله عز وجل بنبيه صلى الله عليه واله ولا
تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ورواه العياشي باسناده
عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام الحديث بعينه السادسه ومايه
قوله تعالى فاذكروا الاء الله الايه محمد بن الحسن الصفار عن
الحسين محمد عن معلى محمد ومحمد بن جمهور عن عبد الرحمن عن
القسم بن واقد عن ابي يوسف البزاز عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تلا علي عليه السلام هذه الايه فاذكروا الاء الله قلت لا قال
هي اعظم نعم الله على خلقه وهو ولايتنا السابعه ومايه قوله تعالى
فما كانوا ليومنوا بما كذبوا من قبل محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن صالح بن عقبه عن عبد الله بن محمد الجعفي

وعقبة جميعاً عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل
خلق الخلق فخلق من احب مما احب فكان ما احب ان
خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان
ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت
اي شي الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئاً وليس بشي
ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو
قوله عز وجل وان سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم
الى الاقرار بالنبيين فاقر بعض وانكر بعض ثم دعوهم الى
ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو
قوله ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو
جعفر عم كان التكذيب ثم ورواه ابن بابويه في العلل عن
ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع بما في السند والمتن الثامنة ومائة قوله تعالى وما
وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين العياشي
باسناده عن ابي ذر قال والله ما صدق احد ممن اخذ الله
ميثاقه فوفى بعهد الله غير بيت نبيهم وعصابة قليلة من

شيعتهم

شيعتهم وذلك قول الله وما وجدنا لاكثرهم من عهد و
ان وجدنا اكثرهم لفاسقين وقوله ولكن اكثر الناس لا
يؤمنون التاسعة ومائة قوله تعالى ان الارض لله يورثها من
يشاء من عباده العياشي باسناده عن عمار الساباطي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لله يورثها من يشاء
من عباده قال فما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله
فهو للامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله العاشرة ومائة
قوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه
مكتوباً عندهم في التورية والانجيل الى قوله تعالى المفلحون محمد
بن يعقوب باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه
مكتوباً عندهم في التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال
النور في هذا الموضع امير المؤمنين عنه عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان

عن ابي عبيدة الحذاء قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الاستطاعة
وقول الناس فقال وتلا هذه الآية ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون
في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم
ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم
يقول الطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل
شي يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شي هو
شيعتنا ثم فساكتبها للذين يتقون ولاية غير الامام وطاعته
ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يعني
النبي صلى الله عليه واله والوصي والقايم يامرهم بالمعروف اذا
قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده
ويحل لهم الطيبات باخذ العلم من اهله ويحرم عليهم
الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي
الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال
التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا
امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام و

ضع عنهم

ضع عنهم اصرهم والاصر الذنوب وهي الاصار ثم نسبهم فقال
الذين امنوا بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت و
الطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان و
وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال وانيبوا الى ربكم
واسلموا له من قبل ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا
وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام القايم وبظهوره وبقتل
اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه و
اله والصادقين على الحوض العياشي باسناده عن الثمالي عن
ابي جعفر ع في قوله يجدونه يعني اليهود والنصارى صفة
محمد صلى الله عليه وآله واسمه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر عنه باسناده عن ابي بصير
في قول الله امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
انزل معه قال ابو جعفر عليه السلام هو علي عليه السلم علي بن ابراهيم
في معنى الآية قال قال فالذين امنوا به يعني برسول الله وعزروه
ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه يعني امير المومنين

اولئك هم المفلحون فاخذ الله ميثاق رسول الله صلى الله عليه
وآله على الانبياء ان يخبروا اممهم وينصروه فقد نصره بالقول
وامروا اممهم بذلك وسيرجع رسول الله صلى الله عليه وآله
ويرجعون فينصرونه الحادية عشر ومائة قوله تعالى والذين
يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين
علي بن ابراهيم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عم في قوله
والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة الى اخره قال
نزلت في آل محمد واشياعهم الثانية عشر ومائة قوله تعالى واذ
اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود
العجلي عن زرارة وحمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك
وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج
الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال
لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب
الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا

شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ
النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي
امير المومنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على
اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المومنين واوصياؤه
من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم السلم وان المهدي انتصر به
لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي طوعا وكرها
قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة
لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به و
هو قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما
قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال
ادخلوها فهابوا وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فكانت
عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال
قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوا فثم ثبتت الطاعة
والولاية والمعصية عنه عن علي بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال قلت له لم سمي امير المومنين قال الله سماه وهكذا انزل

الله فى كتابه واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم

واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمداً رسولى وان علياً

امير المومنين علي بن ابراهيم قال حدثنى ابي عن النضر بن

سويد عن الكلبى عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه

السلام اوّل من سبق الى بلى رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك

انه كان اقرب الخلق الى الله تبارك وتعالى وكان بالمكان

الذى قال له جبرئيل لما اسرى به الى السماء تقدم يا محمد فقد

وطئت موطياً لم يطاه احد قبلك لا ملك مقرب ولا

نبي مرسل ولولا ان روحه ونفسه كانت من ذلك المكان

لما قدر ان يبلغه فكان من الله عز وجل كما قال الله عز وجل

قاب قوسين او ادنى اي بل ادنى فلما خرج الامر من عند الله

وقع الى اوليائه فقال الصادق عليه السلام كان ذلك ماخوذاً

عليهم لله بالربوبيه ولرسوله بالنبوة ولامير المومنين و

الايمة بالامامة فقال الست بربكم ومحمد نبيكم وعلي امامكم

والايمة الهادين ايمتكم فقالوا بلى فقال الله شهدنا ان تقولوا

يوم القيمة اي ليلا يقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين

فاولما

فاوّل ما اخذ الله عز وجل الميثاق على الانبياء بالربوبية

وهو قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم فذكر جملة الانبياء

ثم ابرز افضلهم بالاسامي فقال ومنك يا محمد فقدم رسول

الله لانه افضلهم ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم

فهولاء الخمسة افضل الانبياء ورسول الله افضلهم ثم اخذ بعد

ذلك ميثاق رسول الله على الانبياء له بالايمان به وعلى

ان ينصروا امير المومنين فقال واذ اخذ الله ميثاق

النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما

معكم يعني رسول الله ص لتومنن به ولتنصرنه يعني امير

المومنين تخبروا اممكم بخبره وخبر وليه من الايمة محمد بن الحسن

الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان

عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز

وجل واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم و

اشهدهم على انفسهم قال اخذ من ظهر آدم ذريته الى يوم

القيمة وهم كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد

ربه وقال الست بربكم قالوا بلى وان محمداً رسول الله وعلياً

امير المومنين والروايات في ذلك كثيرة مذكورة في كتاب
البرهان الثالث عشر ومائة قوله تعالى ومن خلقنا امة يهدون
بالحق وبه يعدلون من طريق المخالفين ما رواه موفق بن
احمد باسناده عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه قال اخبرنا
احمد بن محمد السري قال حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر قال
حدثني عمي الحسين بن سعد قال حدثني ابي عن ابان بن تغلب
عن فضل بن عبد الملك الهمداني عن زاذان عن علي رضي
الله عنه قال تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة
ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهم الذين قال
الله عز وجل في حقهم ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون
انا وشيعتي الرابعة عشر ومائة قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين العياشي باسناده عن عبد الاعلى عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول خذ العفو وامر بالعرف قال بالولاية
واعرض عن الجاهلين يعني عنها يعني الولاية سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم الخامسة عشر ومائة قوله تعالى ويريد الله ان
يحق الحق بكلماته علي بن ابراهيم قال قال الكلمات الائمة

العياشي

العياشي باسناده عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن
تفسير هذه الآية في قول الله يريد الله ان يحق الحق بكلماته
ويقطع دابر الكافرين قال ابو جعفر تفسيرها في الباطن
يريد الله فانه شي يريده ولم يفعله بعد واما قوله يحق
الحق بكلماته فانه يعني يحق حق آل محمد واما قوله بكلماته
قال كلماته في الباطن علي هو كلمة الله في الباطن واما قوله
ويقطع دابر الكافرين فهم بنو امية هم الكافرون يقطع
الله دابرهم واما قوله ليحق الحق فانه يعني ليحق حق آل
محمد حين يقوم القائم عليه السلام واما قوله ويبطل الباطل
يعني القائم فاذا قام يبطل باطل بني امية وذلك ليحق الحق
ويبطل الباطل ولو كره المجرمون السادس عشر ومائة قوله تعالى
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام العياشي باسناده عن جابر
عن ابي عبد الله جعفر عليه السلام قال سالته عن هذه الاية في
البطن والله اعلم ان في السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام فالسماء

في الباطن رسول الله و اما علي جعل الله علياً من رسول
الله ص فذلك قوله ليطهركم به فذلك علي يطهر الله به
قلب من والاه واما قوله ويذهب عنكم رجز الشيطان من
والى علياً يذهب الله عنه ويقوى قلبه ويربط على
قلوبكم ويثبت به الاقدام يعني علياً من والى علياً يربط
الله على قلبه بعلي فيثبت على ولايته السابعة عشرة ومائة قوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما
يحييكم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد عن
الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن زيد بن الوليد الخثعمي عن ابي
الربيع الشامي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
قال نزلت في ولاية علي عليه السلام علي بن ابراهيم قال حدثنا
احمد بن محمد عن جعفر بن عبد الله عن كثير بن عياش عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم يقول ولاية علي بن ابي طالب فان اتباعكم

اياه وولايته

اياه وولايته اجمع لامركم وابقى للعدل فيكم واما قوله واعلموا
ان الله يحول بين المرء وقلبه يقول يحول بين المرء ومعصيته
ان تقوده الى النار ويحول بين الكافر وطاعته ان
يستكمل بها الايمان واعلموا ان الامور بخواتيمها ومن طريق
المخالفين ما رواه ابن مردويه عن رجاله مرفوعاً الى الامام
محمد بن علي الباقر عليه السلام انه قال قوله تعالى استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم نزلت في ولاية علي بن ابي طالب
عليه السلام الثامنة عشرة ومائة قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة العياشي باسناده عن عبد الرحمن
بن سالم عن الصادق عليه السلام في قوله واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة قال اصابت الناس فتنة بعد ما قبض
الله نبيه ص حتى تركوا علياً وبايعوا غيره وهي الفتنة التي
فتنوا بها وقد امرهم رسول الله ص باتباع علي والاوصياء
من آل محمد محمد بن يعقوب باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في

يعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين يقول في الاية الاولى ان
محمداً حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت
ليلة القدر مع رسول الله ص فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها
ارتدوا على اعقابكم لانهم ان قالوا لم تذهب ان تكون لله
عز وجل امر واذا اقروا بالامر لم يكن لهم من صاحب بد
ابو علي الطبرسي عن الحاكم الحسكاني قال حدثنا عنه السيد ابو
الحمد مهدي بن نزار الحسني حدثني محمد بن القسم بن احمد قال
حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد قال حدثنا محمد بن
صالح العرزمي قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا
ابو سعيد الاشج عن ابي خلف الاحمر عن ابراهيم بن طهمان
عن سعيد بن عروبة عن قتاده عن سعيد بن المسيب عن ابن
عباس قال لما نزلت هذه الاية واتقوا فتنة قال النبي
صلى الله وآله من ظلم علياً مقعدي هذا بعد وفاتي فكانما
جحد نبوتي ونبوة الانبياء قبلي ومن طريق المخالفين

مارواه ابو عبد الله محمد بن علي السراج يرفعه الى ابي عبد الله
بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله قد انزلت الاية واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وانا مستودعكها
ومسلم لك خاصة الظلمة فكن لما اقول واعياً واعني له
مودياً من ظلم علياً مجلسي هذا كمن يجحد نبوتي ونبوة من
كان قبلي ثم ذكر حديثاً هذا زبدته الاية التاسعة عشرة والمائة
قوله تعالى واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن سليمن عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى
الله عليه وآله ذات يوم جالساً اذا قبل امير المومنين عليه
السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فيك شبهاً
من عيسى بن مريم لولا ان يقول فيك طوايف من امتي ما قالت
النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولاً لا تمر بملأ من
الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك

البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من
قريش معهم فقالوا ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى
بن مريم فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله ولما ضرب ابن
مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير
ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو
الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء
لجعلنا منكم يعني من بني هاشم ملائكة في الارض يخلفون
قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك بان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد
هرقل فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل
الله عليه مقالة الحارث ونزلت هذه الاية وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
ثم قال له يا ابا عمرو اما تبت واما رحلت فقال يا محمد
تجعل لسائر قريش شيئا مما في يديك فقد ذهب بنو هاشم
بمكرمة العرب والعجم فقال له النبي ص ليس ذلك الي ذلك
الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد ما تتابعني نفسي على

التوبة ولكن ارحل عنك فدعا براحلته فلما صار بظهر
المدينة اتته جندلة فرضت هامته ثم اتى الوحي الى النبي
صلى الله عليه وآله فقال سأل سائل بعذاب واقع للكافرين
ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت له جعلت فداك
فقال هكذا انزل الله بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله
وهكذا اثبتت في مصحف فاطمة عليها السلام فقال رسول
الله ص لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد
اتاه ما استفتح به قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل
جبار عنيد العشرون ومائة قوله تعالى وان جنحوا للسلم
فاجنح لها محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله وان جنحوا للسلم
فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا العياشي
باسناده عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله وان جنحوا للسلم فاجنح لها فسئل ما السلم قال الدخول
في امرك الحادية والعشرون ومائة قوله تعالى واولوا الارحام

بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ابن شهراشوب عن تفسير جابر
بن يزيد عن الامام عليه السلام اثبت بهذه الآية ولاية علي
بن ابي طالب لان علياً عليه السلام اولى برسول الله من غيره
لانه كان اخاه كما قال في الدنيا والاخرة وقد احرز ميراثه
وسلاحه ومتاعه وبغلته الشهباء وجميع ما ترك وورث
كتابه من بعده قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا وهو القران كله نزل على رسول الله
وكان يعلم الناس بعد النبي عليه السلام ولم يعلمه احد فكان
يسال ولا يسال احداً عن شي من دين الله وعن زيد بن
علي ع في قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
قال ذاك علي بن ابي طالب كان مهاجراً ذا رحم وسياتي الروايات
ان شاء الله تعالى في هذه الآية في سورة الاحزاب سورة البراءة
الثانية والعشرون ومائة قوله تعالى وان نكثوا ايمانهم من
بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان
لهم لعلهم ينتهون عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب
الاسناد قال حدثني عبد الحميد وعبد الصمد بن محمد جميعاً

عن حنان

عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
دخل علي اناس من اهل البصرة فسالوني عن طلحة والزبير
فقلت لهم كانوا من ايمة الكفر ان علياً يوم البصرة لما صف
الخيل قال لاصحابه لا تعجلوا على القوم حتى اعذر فيما بيني
وبين الله وبينهم فقام اليهم فقال يا اهل البصرة هل تجدون
علي بجور في حكم قالوا لا قال فحيفاً في قسم قالوا لا قال
فرغبة في دنيا اخذتها لي ولاهل بيتي دونكم فنقمتم علي
فنكثتم بيعتي قالوا لا قال فاقمت فيكم الحدود وعطلتها
من غيركم قالوا لا قال فما بال بيعتي تنكث وبيعة غيري
لا تنكث اني ضربت الامر انفه وعينه فلم اجد الا الكفر
والسيف ثم ثنى الى صاحبه فقال ان الله تبارك وتعالى
يقول في كتابه وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا
في دينكم فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون
فقال امير المومنين والذي فلق الحبة وبرا النسمة واصطفى
محمداً بالنبوة انهم لاصحاب هذه الاية وما قوتلوا منذ نزلت
الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال

اخبرنا ابو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا الحسن بن علي
بن الحسين الكوفي قال حدثنا القسم بن محمد الدلال قال
حدثني يحيى بن اسمعيل المزني قال حدثنا جعفر بن علي قال
حدثنا علي بن هاشم عن ابيه بن عبيد الله الطويل وعمار
ابن ابي معوية قالا حدثنا ابو عثمان البجلي موذن بني افصى
قال بكير اذن لنا اربعين سنة قال سمعت عليا عليه السلام يقول
يوم الجمل وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا
ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ثم حلف حين قراها
انه ما قوتل اهلها منذ نزلت حتى اليوم قال بكير فسالت
عنها ابا جعفر عليه السلام فقال صدق الشيخ هكذا قال علي عليه
السلام هكذا كان وباقي الروايات بهذا المعنى في الاية مذكور
في كتاب البرهان الثالث والعشرون ومائه قوله تعالى ام حسبتم
ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون
الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون علي بن
ابراهيم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في
قوله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة

يعني

يعني بالمومنين آل محمد والوليجة البطانة محه بن يعقوب
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله
بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ام حسبتم ان
تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون
الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة يعني بالمومنين الايمة
عليهم السلام لم يتخذوا الولايج من دونهم عنه عن علي بن محمد
ومحمد ابن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان
بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اساله عن الوليجة و
هو قول الله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين
وليجة وقلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المومنين ههنا فرجع
الجواب وليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك
عن المومنين منهم في هذا الموضع فهم الايمة الذين يومنون
على الله فيجيز امانهم العياشي باسناده عن ابن ابان قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول يا معشر الاحداث اتقوا الله ولا
تاتوا الروساء دعوهم حتى يصيروا اذنابا لا تتخذوا الرجال
ولايج من دون الله انا والله خير لكم منهم ثم ضرب بيده الى

صدره عنه باسناده عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو جعفر
عليه السلام يا ابا الصباح اياكم والولايج وان كل وليجه دوننا
فهي طاغوت الرابعه والعشرون ومائه قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على
الايمان العياشي باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
سالته عن هذه الايه في قول الله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان قال الكفر
في الباطن في هذه الآيه ولاية الاول والثاني وهو كفر وقوله
على الايمان فالايمان ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام قال
فمن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون ابن شهر اشوب عن ابي
حمزه عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان
قال فان الايمان ولاية علي بن ابي طالب ع الخامسه والعشرون
ومائه قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب
الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين
القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب

الغيبه قال اخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن
ابراهيم بن محمد بن يوسف عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن فضيل الرسان عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلام ذات يوم فلما تفرق من كان عنده
قال لي يا ابا حمزه من المحتوم الذي لا تبديل له عند الله قيام
قائمنا فمن شك فيما اقول لقي الله وهو به كافر وهو له
جاحد ثم قال بابي انت وامي المسمى باسمي والمكنى بكنيتي
السابع من بعدي بابي من يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا ثم قال يا ابا حمزه من ادركه فلم يسلم له ما سلم
لمحمد وعلي فقد حرم الله عليه الجنه وماواه النار وبئس مثوى
الظالمين واوضح من هذا بحمد الله وانور وابين وازهر لمن
هداه الله واحسن اليه قول الله عز وجل في محكم كتابه ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
انفسكم ومعرفة الشهور المحرم وصفر وربيع وما بعده الحرم

منها وهي رجب وذو القعدة وذي الحجة والحرم ولا يكون
دينًا قيمًا لان اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل
والناس جميعًا من الموافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور
ويعدونها باسمائها وانما هم الائمة القوامون بدين الله عليهم
السلام والحرم منها امير المومنين علي اشتق له اسمًا من اسم
العلي كما اشتق لرسول الله صلى الله عليه وآله اسمًا من اسمه المحمود
وثلثة من ولده وهم علي ابنه علي بن الحسين وعلي بن موسى وعلي
بن محمد فصار هذا الاسم المشتق من اسم الله جل وعز حرمة به
صلوات الله على محمد وآله المكرمين المحترمين عنه قال
اخبرنا سلام بن محمد قال حدثنا ابو الحسن علي بن عمر المعروف
بالحاجي قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي العباسي الرازي
قال حدثنا جعفر بن محمد الحسيني قال حدثني عبيد بن كثير قال
حدثنا احمد بن موسى الاسدي عن داود بن كثير قال
دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد عم بالمدينه فقال ما
الذي يبطابك عنا يا داود فقلت حاجة عرضت بالكوفه
فقال من خلفت بها قلت جعلت فداك عمك زيد اتركته

راكبًا

راكبًا على فرس متقلدًا مصحفًا ينادي باعلى صوته سلوني
سلوني قبل ان تفقدوني فبين جوانحي علم جم قد عرفت الناسخ
من المنسوخ والمثاني والقران العظيم واني العلم بين الله و
بينكم فقال يا داود لقد ذهبت بك المذاهب ثم نادى يا سماعه
بن مهران آتني بسلة الرطب فتناول منها رطبه فاكلها و
استخرج النواة من فيه فغرسها في الارض ففلقت وانبتت
واطلعت واعذقت فضرب بيده الى بسرة من عذق فشقها
واستخرج منها رقًا ابيض ففضه ودفعه الي وقال اقراه
فقراته فاذا فيه سطران الاول لا اله الا الله محمد رسول الله
والثاني ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين
القيم امير المومنين علي بن ابي طالب الحسن بن علي الحسين بن علي علي
بن الحسين محمد بن علي جعفر بن محمد موسى بن جعفر علي بن موسى
محمد بن علي علي بن محمد الحسن بن علي الخلف الحجة ثم قال يا داود
اتدري متى كتب هذا في هذا قلت الله الله اعلم ورسوله وانتم
فقال قبل ان يخلق آدم بالفي عام وروى الشيخ المفيد هذا بن الحسين

في كتاب الغيبة عنه قال اخبرنا سلام بن محمد قال اخبرنا
محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار قال اخبرنا احمد بن محمد السياري
عن احمد بن هلال واخبرنا علي بن محمد بن عبد الله الجناني عن احمد
بن هلال عن امية بن ميمون الشعيري عن زياد القندي قال
سمعت ابا ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام اجمعين يقول
ان الله عز وجل خلق بيتا من نور وجعل قوائمه اربعة اربعة
اركان اربعة اسما سبحان الله والحمد لله ثم خلق من الاربعة
اربعة ثم قال عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا الخ
في الغيبة رواه بحذف الاسناد عن جابر الجعفي قال سالت
ابا جعفر ع عن تاويل قول الله عز وجل ان عدة الشهور عند
الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
قال فتنفس سيدي الصعداء ثم قال يا جابر اما السنة فهي
جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وشهورها اثنا عشر شهرا
فهو امير المومنين الي والى ابني جعفر وابنه موسى وابنه علي
وابنه محمد وابنه علي والى ابنه الحسن والى ابنه الهادي المهدي

اثنا عشر اماما حجج الله على خلقه وامناؤه على وحيه وعلمه
والاربعة الحرم الذين هم الدين القيم اربعة منهم يخرجون
باسم الله واحد علي امير المومنين وابي علي الحسين وعلي بن موسى
وعلي بن محمد فالاقرار بهولاء هو الدين القيم فلا تظلموا فيهن
انفسكم اي قولوا بهم جميعا تهتدوا واشرف الدين النجفي
عن المقلد بن غالب الحسيني رحمه الله عن رجاله باسناده متصل
الى عبد الله بن سنان الاسدي عن جعفر بن محمد ع قال قال
ابي يعني محمد الباقر ع لجابر بن عبد الله لي اليك حاجه
اخلو فيها فلما خلا به قال يا جابر اخبرني عن اللوح الذي
رايته عند امي فاطمة الزهرا فقال اشهد بالله لقد دخلت
على سيدتي فاطمة لاهنيها بولدها الحسين فاذا بيدها
لوح اخضر من زمردة خضرا فيه كتابه انور من الشمس
واطيب رايحة من المسك الاذفر فقلت ما هذا اللوح يا بنت
رسول الله فقالت هذا اللوح انزله الله على ابي قال لي احفظيه
ففعلت فاذا فيه اسم ابي وبعلي واسم ابني والاوصياء من بعدي
ولدي الحسين فسالتها ان تدفعه الي لانسخه ففعلت فقال

اقيه لدابي ما فعلت بنسختك فقال هي عندي قال فهل لك ان
تعارضني عليها قال فمضى جابر الى منزله فاتاه بقطعة جلد احمر
فقال له انظر في صحيفتك حتى اقراها عليك فكان في صحيفته
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عند الله العزيز العليم انزله
الروح الامين على محمد خاتم النبيين يا محمد ان عدة الشهور عند
الله اثنى عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم يا محمد
عظم اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد الائي ولا ترج سوائي ولا
تخش غيري فانه من يرجو سوائي ويخشى غيري اعذبه عذاباً
لا اعذبه احداً من العالمين يا محمد اني اصطفيتك على الانبياء
واصطفيت وصيك على الاوصياء جعلت الحسن عيبة علمي بعد
انقضاء مدة ابيه والحسين خير اولاد الاولين والاخرين
فيه تثبت الامامة العقب وعلي بن الحسين زين العابدين والباقر
العلم الداعي الى سبيلي على منهاج الحق وجعفر الصادق في القول
والعمل تلبس من بعده فتنة صما فالويل كل الويل لمن كذب عترة
نبيي وخيرة خلقي وموسى الكاظم الغيظ وعلي الرضا يقتله عفريت

كافر

كافر يدفن في المدينة الذى بناها العبد الصالح الى جنب
شر خلق الله ومحمد الهادي شبيهه جده الميمون وعلي الداعي
الى سبيلي والذاب عن حرمي والقائم في رعيتي والحسن الاعز
يخرج منه ذو الاسمين خلف محمد يخرج في اخر الزمان و
على راسه عمامة بيضاء تظله الشمس وينادي منادٍ بلسانٍ
فصيح يسمعه الثقلان ومن بين الخافقين هذا المهدي
من آل محمد فيملا الارض عدلاً كما ملئت جوراً السادس والعشرون
وما في قوله تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين محمد
بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الله
الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
قلت له قول الله عز وجل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين قال
اما موت في طاعة الله او ادراك ظهور امام ونحن نتربص
بكم مع ما نحن فيه من الشقة ان يصيبكم الله بعذاب من عنده
قال هو المسخ او بايدينا وهو القتل قال الله عز وجل لنبيه
فتربصوا انا معكم متربصون السابع والعشرون وما في
قوله تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله

وبرسوله الآية محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن
ابي امية يوسف بن ثابت ابي سعيدة عن ابي عبد الله عليه السلم
انهم قالوا حين دخلوا عليه انما احببناكم لقرابتكم من رسول الله
صلى الله عليه وآله ولما اوجب الله عز وجل من حقكم ما احببناكم
لله نبا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لامرء منا
دينه فقال ابو عبد الله عليه السلام صدقتم صدقتم قال من
احبنا كان معنا او جاء معنا يوم القيمه هكذا ثم جمع بين السبابتين
ثم قال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ولقي الله عز وجل
بغير ولايتنا اهل البيت للقيه وهو عنه غير راض او ساخط
عليه ثم قال وذلك قول الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم
نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة
الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم
ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم
وهم كافرون وكذلك الايمان لا يضر معه العمل وكذلك
الكفر لا ينفع معه العمل ثم قال ان تكونوا وحدانيين فقد

كان رسول

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وحدانيا يدعو الناس فلا
يستجيبون له وكان اول من استجاب الله له علي بن ابي طالب
عليه السلام وقد قال رسول الله ص انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي ورواه العياشي باسناده عن يوسف بن
ثابت عن ابي عبد الله عليه السلام ببعض التغيير الثامنة والخمسون
ومائة قوله تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة
الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا العياشي باسناده
عن جعفر بن محمد الخزاعي عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول لما قال النبي صلى الله عليه وآله ما قال في غدير
خم وصار بالاخبية مر المقداد بجماعة منهم وهم يقولون
والله ان كنتم لي وقيصر في الخز والوشي والديباج والنساء
برجات وانا معه في الاخشنين نأكل الخشن حتى اذا دنا موته
وفنيت ايامه وحضر اجله اراد ان يوليها عليا من بعده اما
والله ليعلمن قال فمضى المقداد واخبر النبي صلى الله عليه وآله
به فقال الصلوة جامعة قال فقالوا قد رمانا المقداد
فقوموا نحلف عليه قال فجاؤا حتى جثوا بين يديه فقالوا

بابائنا وامهاتنا يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا والذي
كرمك بالنبوة ما قلنا بلغك ولا والذي اصطفاك على
البشر قال فقال النبي صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد
اسلامهم وهموا بما لم ينالوا ايك يا محمد ليلة العقبة وما نقموا
الا ان اغناهم الله من فضله كان احدهم يبيع الروس والاخر
يبيع الكراع وتفتل القرامل فاغناهم الله برسوله ثم جعل حدهم وحديدهم
عليه قال ابان بن تغلب عنه عليه السلام لما نصب رسول
الله صلى الله عليه وآله عليا يوم غدير خم فقال من كنت مولاه وهم
رجلان من قريش روسهما قالا والله لا نسلم له ما قال ابدا
فاخبر النبي صلى الله عليه وآله فسالهما عما قالا فكذبا وحلفا
بالله ما قالا شيئا فنزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه
وآله يحلفون بالله ما قالوا الاية قال ابو عبد الله عليه السلام
لقد توليا وما تابا والروايات في هذه الاية كثيرة مذكورة
في كتاب البرهان التاسعة والعشرون ومائة قوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اتقوا وكونوا مع الصادقين محمد بن يعقوب

عن الحسين

عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ
عن ابن اذينة عن بريد بن معوية العجلي قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال ايانا عنى ورواه الصفار في بصائر الدرجات بالسند و
المتن عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون
هم الائمة الصديقون بطاعتهم محمد بن الحسن الصفار عن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن عن احمد بن محمد قال سالت الرضا عليه
السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال الصادقين الائمة الصديقون بطاعتهم الشيخ في اماليه
عن ابي عمر قال اخبرنا احمد قال حدثنا يعقوب بن يوسف
بن زياد قال حدثنا حسن بن حماد عن ابيه عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين قال مع علي بن ابي طالب ع سليم بن قيس الهلالي
في حديث المناشدة قال امير المؤمنين ع فانشدكم الله اتعلمون

ان الله انزل يا ايها الذين آمنوا الله وكونوا مع الصادقين
فقال سلمان يا رسول الله اعامة هي ام خاصة قال المامورون
فالعامة مع المومنين امروا بذلك واما الصادقون فخاصة
لاخي علي والاوصياء من بعده الى يوم القيمة انتهى باسناده
عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلم يا با حمزة انما يعبد
الله من عرف الله واما من لا يعرف الله كانما يعبد غيره هكذا
ضالا قلت اصلحك الله وما معرفة الله قال يصدق الله و
يصدق محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله في موالاة علي
والايتمام به وبايمة الهدى من بعده والبراة الى الله من
عدوهم وكذلك عرفان الله قال قلت اصلحك اي شي اذا عملته
انا استكملت حقيقة الايمان قال توالي اولياء الله وتعادي
اعداء الله وتكونوا مع الصادقين كما امرك الله قال قلت
من اولياء الله ومن اعداء الله فقال اولياء الله محمد رسول
الله وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ثم انتهى الامر الينا ثم
ابني جعفر واوما الى جعفر وهو جالس فمن والى هولاء فقد
والى الله وكان مع الصادقين كما امره الله قلت ومن اعداء

الله اصلحك الله قال الاوثان الاربعة قال قلت منهم قال
وباعر وركع اعنكر والعامل ومن داذ بدينهم فمن عادى هولاء
فقد عادى اعداء الله عنه باسناده عن هشام بن عجلان قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم اسالك عن شي لا اسال عنه احدا بعدك
اسالك عن الايمان الذي لا يسع جهله قال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله و
اقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم شهر رمضان
والولاية لنا والبراءة من عدونا وتكون مع الصادقين ابو
علي الطبرسي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قوله وكونوا مع
الصادقين قال مع آل محمد صلى الله عليه وآله وقال وقراة
ابن عباس من الصادقين قال وروي ذلك عن ابي عبد الله
عليه السلم محمد بن الحسن الشيباني في نهج البيان عن ابي جعفر و
ابي عبد الله عليهما السلم ان الصادقين ههنا هم الايمة الطاهرين
من آل محمد وفيه ايضا روي ان النبي عم سئل عن الصادقين
ههنا فقال هم علي وفاطمة وحسن وحسين وذريتهم الطاهرين
الى يوم القيمة انتهى من تفسير ابي يوسف يعقوب بن

سفيان حدثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله قال امر الله الصحابة ان يخافوا الله ثم
قال وكونوا مع الصادقين يعني مع محمد واهل بيته ومن
كتاب شرف النبي عن الخركوشي والكشف عن الثعلبي قالا روى
الاصمعي عن ابي عمرو ابي العلاء عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن
علي عليه السلام في هذه الاية قال محمد واله ومن طريق المخالفين
ما رواه موفق بن احمد في كتاب المناقب باسناده عن ابن
عباس في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومثله
في كتاب رموز الكنوز لعبد الرزاق بن رزق الله بن خلف
الثلاثون ومائة قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لا
بي عبد الله عليه السلام اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس
قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة

ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين
ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم عدة عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا
فلو علمتنا او علمتنا من فقال ان عليا عليه السلام كان عالما
والعلم يتوارث لا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل
علمه وما يشاء الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم ان لا
يعرفون الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة
واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله يقول فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارايت
من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال
قلت فاذا قدموا فباي شي يعرفون صاحبهم قال يعطي

سعهو

السكينة والوقار والهيبة ورواه ابن بابويه في العلل
قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي والحسين بن سعيد جميعاً
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد
بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اصلحك الله بلغنا
شكواك وذكر مثله عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال
سألت ابا عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق
والله قلت فان اماماً هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه
لم يسعه ذلك قال لا يسعه وذلك ان الامام اذا هلك
وقعت حجة وصيه على من في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته
اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل
فيعلم قال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجراً

الى

الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت
فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقاً عليك بابك ومرخى عليك
سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبم
يعرفون ذلك قال كتاب الله المنزل قلت فيقول الله عز
وجل كيف اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل
قال فذكر ما انزل الله في علي عليه السلام وما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص
به علياً عليه السلم وما قال به رسول الله صلى الله عليه وآله من
وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين
بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين اليه يقول الله النبي
اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان الناس تكلموا في
ابي جعفر عليه السلام ويقولون تخطت من ولد ابيه من له مثل
قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال
يعرف صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو
اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول

الله صلى الله عليه واله ووصيته وذلك عندي لا انازع
فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون
في ستر الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هنالك فلما
حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش
فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب
بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون
واوصى محمد بن علي الى ابنه جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في
بردة الذي يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يرفع
قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال
للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان
في هذا يا ابت ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب وان
يقال انه لم يوص فاردت ان يكون لك حجة فهو الذي اذا
قدم الرجل البلد قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان
اشرك في الوصية قال تسالونه فانه سيبين لكم ابن بابويه
قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن علي
بن اسمعيل وعبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن يعقوب

بن سعيد

بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اذا هلك
الامام فبلغ قوما بحضرته قال يخرجون في الطلب فانهم لا
يزالون في عذر ما داموا في الطلب قلت يخرجون كلهم او يكفيهم
ان يخرج بعضهم قال ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هؤلاء المقيمون في السعة
حتى يرجع اليهم اصحابهم عنه عن ابيه عن عبد الله بن جعفر و
محمد بن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين عن عبد الجبار عمن
ذكره عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام ان بلغنا وفاة الامام كيف نصنع قال عليكم
النفير قال النفير جميعا قال ان الله يقول فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم الاية قلت نفرنا فمات بعضهم في الطريق قال
فقال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى
الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وعنه قال
حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد ابي عبد الله

الكوفي عن ابي الخير صالح ابن ابي حماد قال حدثني احمد بن هلال
عن محمد ابن ابي عمير عن عبد المومن الانصاري قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام ان قوما رووا ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال اختلاف امتي رحمة فقال صدقوا قلت ان كان اختلافهم
رحمة فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث ذهبت وذهبوا انما
اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون فامرهم ان ينفروا الى رسول الله صلى الله عليه واله و
يختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما
اراد اختلافهم في البلدان لا اختلافا في الدين انما الدين
واحد وباقي الروايات في الاية في كتاب البرهان سورة يونس
بسم الله الرحمن الرحيم الحادية والثلثون ومائة قوله تعالى وبشر
الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم محمد بن يعقوب عن
علي ابن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني
عمن ذكره ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم فقال هو رسول

الله صلى الله عليه واله عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق
عند ربهم قال ولاية امير المومنين عليه السلام العياشي باسناده
عن يونس عمن ذكره في قوله وبشر الذين امنوا الى اخر الاية قال الو
الولاية عنه باسناده عن يونس بن عبد الرحمن الى ابي عبد الله
عليه السلام في قوله ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الولاية

الثانية والثلثون ومائة قوله تعالى قال الذين لا يرجون
لقاءنا ائت بقران غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من
تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي علي بن ابراهيم قال حدثنا
الحسن بن علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ائت بقران غير هذا او بدله
يعني امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام قل ما يكون لي
ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي يعني في علي
بن ابي طالب امير المومنين عليه السلام ابيه عن حماد بن عيسى محمد بن يعقوب
عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسين عن عمر بن يزيد

عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير هذا او بدله قال
قالوا او بدل عليا عليه السلام العياشي باسناده عن الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله واذا تتلى عليهم آياتنا بينات
قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله
قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى
الي قالوا لو بدل مكان علي ابو بكر او عمر اتبعناه باسناده
عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ائت
بقرآن غير هذا او بدله يعني امير المؤمنين عليه السلام
الثالثة والثلاثون ومائة قوله تعالى وما كان الناس الا
امة واحدة فاختلفوا على ابراهيم اي على مذهب واحد
فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
اي كان ذلك في علم الله السابق ان يختلفوا وبعث فيهم
الانبيا والائمة بعد الانبيا ولولا ذلك لهلكوا عند
اختلافهم الرابعة والثلاثون ومائة قوله تعالى والله
يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم

ابن شهراشوب

ابن شهراشوب عن علي بن عبد الله بن العباس عن ابيه وزيد بن علي
بن الحسين عليه السلام في قوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام يعني
به الجنة ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم يعني ولاية علي بن
ابي طالب الخامسة والثلاثون ومائة قوله تعالى قل هل من شركائكم
من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع
ام لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد ابن ابي عبد الله عن عمرو بن عثمان عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقد قضى امير
المومنين صلى الله عليه بقضية ما قضى بها احد كان قبله كانت
اول قضية قضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك
انه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله افضى الامر الى ابي
بكر اتي برجل قد شرب الخمر فقال ابو بكر اشربت فقال الرجل
نعم فقال ولم شربتها وهي محرمة فقال اني لما اسلمت و
منزلي بين ظهراني قوم يشربون الخمر يستحلونها ولو اعلم انها
حرام اجتنبها قال فالتفت ابو بكر الى عمر فقال ما تقول يا
ابا حفص في امر هذا الرجل فقال معضلة وابو الحسن لها فقال

ابو بكر يا غلام ادع لنا عليا ع فقال عمر بل يؤتى الحكم في منزله
فاتوه ومعهم سلمان الفارسي فاخبروه بقضية الرجل فاقتص
عليه قصته فقال علي عليه السلام لابي بكر ابعث به من يدور به
على مجالس المهاجرين والانصار فمن كان تلا عليه اية التحريم
فليشهد عليه فان لم يكن تلي عليه التحريم فلا شيء عليه ففعل ابو
بكر بالرجل ما قال علي عليه السلام فلم يشهد عليه احد فخلى سبيله
فقال سلمان لعلي لقد ارشدتهم فقال علي عليه السلام انما اردت
ان اجدد تاكيد هذه الآية في وفيهم افمن يهدي الى
الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
السيد الرضي في الخصائص العياشي باسناده عن عمرو بن القسم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام وذكر اصحاب النبي صلى الله عليه و
آله ثم قرا افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع الى قوله تحكمون
فقلنا من هو اصلحك الله فقال بلغنا ان ذلك علي عليه السلام
علي بن ابراهيم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان
يهدى فما لكم كيف تحكمون فاما من يهدي الى الحق فهم محمد و

ال محمد

ال محمد من بعده واما من لا يهدي الا ان يهدى فهم من خالف
من قريش وغيرهم اهل بيته من بعده السادس والثلثون
ما ورد قوله تعالى ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون العياشي باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال سالته عن تفسير هذه الآية لكل امة رسول فاذا جاء رسولهم
قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون قال تفسيرها في الباطن ان
لكل قرن من هذه الامة رسولا من ال محمد يخرج الى القرن
الذي هو اليهم رسول وهم الاولياء وهم الرسل واما قوله
فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط قال معناه ان الرسل
يقضون بالقسط وهم لا يظلمون كما قال الله السابع والثلثون
ما ورد قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما
انتم بمعجزين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم
بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله في قوله و
يستنبئونك احق هو قال ما تقول في علي قل اي وربي انه
لحق وما انتم بمعجزين العياشي باسناده عن يحيى بن سعيد عن ابي عبد الله
عليه السلام عن ابيه في قول الله ويستنبئونك احق هو فقال

يستنبئونك يا محمد اهل مكة عن علي ابن ابي طالب اماما هو قل
اي وربي انه لحق ابن شهراشوب عن الباقر عليه السلام في قوله
ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين
قالوا يستنبئونك يا محمد علي وصيك قل اي وربي انه لوصيي منه الثا
والثلثون ومائة قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن
الرضا عليه السلام قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وآل محمد
عليهم السلام هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم ابن بابويه
قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد
البرقي قال حدثنا سهل بن مرزبان الفارسي قال حدثنا
محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيض بن
المختار عن ابيه عن ابي جعفر بن علي الباقر عن ابيه عن جده
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو راكب
وخرج علي عليه السلام وهو يمشي فقال له يا ابا الحسن اما ان

تركب

تركب واما ان تنصرف فان الله عز وجل امرني ان تركب
اذا ركبت وتمشي اذا مشيت وتجلس اذا جلست الا ان يكون
حد من حدود الله لا بد لك من القيام وما اكرمني الله
بكرامة الا واكرمك بمثلها وخصني بالنبوة والرسالة و
جعلك وليي في ذلك تقوم في حدوده وفي اصعب اموره
والذي بعث محمدا بالحق نبيا ما آمن بي من انكرك ولا
اقر بي من جحدك ولا امن بي من كفر بك وان فضلك لمن
فضلي وان فضلي لفضل الله وهو قول الله عز وجل قل
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
فضل الله نبوة نبيكم ورحمته ولاية علي بن ابي طالب فبذلك
قال بالنبوة والولاية فليفرحوا يعني الشيعة خير مما يجمعون
يعني مخالفيهم من الاهل والمال والولد في دار الدنيا
والله يا علي ما خلقت الا لتعبد ربك وليعرف معالم الدين
ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولن
يهتدي الى الله من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو
قول ربي واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى

يعني الى ولايتك ولقد امرني تبارك وتعالى ان افترض
من حقك ما افترضته من حقي وان حقك لمفروض على
من امن بي ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو
الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشئ ولقد انزل الله
عزوجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني
في ولايتك يا علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته ولو لم ابلغ
ما امرت به من ولايتك لحبط عملي ومن لقى الله عزوجل
بغير ولايتك فقد حبط عمله وعدا ينجز لي وما اقول
الا قول ربي تبارك وتعالى ان الذى اقول لمن الله عز
وجل انزله فيك العياشي باسناده عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه قال قلت بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون فقال الاقرار بنبوة محمد عليه السلام
والايتمام بامير المومنين عليه السلام هو خير مما يجمع هؤلاء
في دنياهم ابن الفارسي في روضة الواعظين قال ابن عباس
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون فالفضل من الله النبي وبرحمته علي ع ابو علي الطبرسي

قال قال

قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام فضل الله رسول الله
ورحمته علي ابن ابي طالب صلوات الله عليهما الناس والثلاثون
وفيه قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عقبة لا يقبل الله
من العباد يوم القيمة الا هذا الامر الذي انتم عليه وما بين
احدكم وبين ان يرى ما تقربه عينه الا ان تبلغ نفسه الى هذه
واهوى بيده الى الوريد ثم اتكى وكان مع المعلى فغمزني ان اسأل
فقلت يا ابن رسول الله فاذا بلغت نفسه هذه اي شي يرى
فقلت له بضعة عشر مرة اي شي يرى فيقول في كلها يرى لا
يزيد عليها ثم جلس في اخرها فقال يا عقبة فقلت لبيك
وسعديك فقال ابيت الا ان تعلم فقلت نعم يا ابن رسول الله
انما ديني مع دينك فاذا ذهب ديني كان ذلك كيف لي بك
يا ابن رسول الله كل ساعة وبكيت فرق لي فقال يراهما والله

فقلت بابي وامي من هما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه
واله وعلي عليه السلام يا عقبه لن تموت نفس مومنة ابدا حتى
يراهما قال فاذا نظر اليهما المومن ايرجع الى الدنيا فقال لا يمضي
امامه اذا نظر اليهما مضى امامه فقلت له يقولان شيئا قال
نعم يدخلان جميعا على المومن فيجلس رسول الله ص عند راسه
وعلي عليه السلام عند رجليه فيكب عليه رسول الله فيقول يا ولي الله
ابشر انا رسول الله ص انا خير لك مما تركت من الدنيا ثم ينهض
رسول الله فيقوم علي عليه السلام حتى يكب عليه فيقول يا ولي الله
ابشر انا علي بن ابي طالب الذي كنت تحب اما لانفعنك ثم قال
ان هذا في كتاب الله عز وجل فقلت اين جعلني الله فداك
هذا من كتاب الله فقلت اين جعلني الله فداك هذا من
كتاب الله قال في سورة يونس قول الله عز وجل ههنا الذين
آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم والروايات كثيرة
مذكورة في كتاب البرهان الاربعون ومائة قوله تعالى
فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل محمد بن يعقوب عن محمد

بن يحيى عن محمد عن الحسن عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن
عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من خلق
مما احب فكان مما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من
ابغض مما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في
الظلال فقلت واي شيء الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس
شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار
بالله عز وجل ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم
الى الاقرار بالنبيين فاقر بعض وانكر بعض ثم دعوهم
الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض و
هو قوله ما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال
ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم ورواه ابن بابويه في العلل
عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع بباقي السند والمتن ورواه العياشي باسناده عن عبد
الله بن محمد الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام ببعض التغيير الحادي
والاربعون ومائة قوله تعالى وان كنت في شك مما انزلنا

اليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك في
هذا الحق فلا تكونن من الممترين علي بن ابراهيم قال حدثني ابي
عن عمر بن سعيد الراشدي عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله الى السماء
فاوحى الله اليه في فضل ما اوحى من شرفه وعظمه عند الله
ورد الى البيت المعمور وجمع النبيين فصلوا خلفه عرض في
نفس رسول الله صلى الله عليه وآله من عظم ما اوحى الله اليه
في علي فانزل الله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسال
الذين يقرؤن الكتاب من قبلك يعني الانبياء فقد انزلنا
عليهم في كتبهم من فضله ما انزلنا في كتابك لقد جاءك الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا
بآيات الله فتكون من الخاسرين فقال الصادق عليه السلام فوالله
ما شك وما سال ابن شهراشوب قال سئل الباقر عليه السلام عن
قوله تعالى فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء الرابعة
اذن جبرئيل واقام وجمع النبيين والصديقين والشهداء

والملائكة

والملائكة ثم تقدمت فصليت بهم فلما انصرفت قال لي
جبرئيل قل لهم بم تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله و
انك رسول الله وان عليا امير المومنين ومنه عن تفسير الثعلبي
واربعين الخطيب باسنادهما عن الحسين بن محمد الدينوري باسناده
عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال لما عرج بي الى السماء انتهيت مع جبرئيل الى السماء الرابعة
فرايت بيتا من ياقوت احمر فقال جبرئيل هذا هو البيت
المعمور خلقه الله تعالى قبل السموات والارض بخمسين الف
عام قم يا محمد فصل وجمع الله النبيين فصليت بهم فلما سلمت
اتاني ملك من عند ربي وقال يا محمد ربك يقرئك السلام
ويقول لك سل الرسل على ما ارسلتم من قبلك فسالهم فقالوا
على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب الثانية والاربعون
ومائة قوله تعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يومنون ولو
جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم علي بن ابراهيم قال قال
الذين جحدوا امير المومنين عليه السلام وقوله حقت عليهم
كلمة ربك لا يومنون قال عرضت عليهم الولاية وقد فرض

عليهم الايمان بها فلم يؤمنوا بها الثالث والاربعون وما
قوله تعالى افانت تكره الناس حتى يكونوا مومنين العياشي
باسناده عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام
يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه
ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله
ولا تخاصموا الناس بدينكم فان الخصومة ممرضة للقلب
ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وآله يا محمد انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال افانت تكره
الناس حتى يكونوا مومنين ذروا الناس فان الناس اخذوا
من الناس وانتم اخذتم من رسول الله وعلي ولا سواء
اني سمعت ابي عليه السلام وهو يقول ان الله اذا كتب على
عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير
الى وكره الرابعة والاربعون ومائة قوله تعالى قل انظروا
ماذا في السموات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم
لا يؤمنون محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن احمد بن محمد (عن معلى بن محمد)
بن عبدالله عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي

قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك و
تعالى وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون
قال الايات هم الائمة والنذر هم الانبياء الخامسة والاربعون
ومائة قوله تعالى كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين العياشي
باسناده عن مصقلة الطحان عن ابي عبدالله عليه السلام قال
ما يمنعكم ان تشهدوا على من مات منكم على هذا الامر انه
من اهل الجنة ان الله يقول كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين
سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم السادسة والاربعون
ومائة قوله تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق
به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك
انما انت نذير والله على كل شيء قدير علي بن ابرهيم قال حدثني
ابي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عمار
بن سويد عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال سبب نزول هذه الآية
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج ذات يوم فقال
لعلي عليه السلام يا علي اني سألت الله الليلة ان يجعلك وزيري
ففعل وسألته ان يجعلك وصيي ففعل وسألته ان يجعلك

خليفتي في امتي ففعل فقال رجل من الصحابة والله لصاع
من تمر في شن بال احب الي مما سال محمد ربه الا ساله ملك
يعضده وما لا يستغني به على فاقته فوالله ما دعا عليا
قط الى حق او الى باطل الا اجابه فانزل الله على رسوله
فلعلك تارك الاية قلت وفي رواية محمد بن يعقوب
فقال رجلان من قريش والله لصاع من تمر في شن بال
احب الينا مما سال محمد ربه الحديث وروى العياشي باسناده
عن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في
هذه الاية فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق
به صدرك الى قوله او جاء معه ملك قال قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل قديد قال لعلي عليه
السلام اني سالت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسالت
ربي ان يواخي بيني وبينك ففعل وسالت ربي ان يجعلك
وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع من
تمر في شن بال احب الينا مما سال محمد ربه فهلا ساله ملكا
يعضده على عدوه او كنزا يستغني به على فاقته والله ما

دعاه

دعاه الى باطل الا اجابه اليه فانزل الله عليه فلعلك
تارك بعض ما يوحى اليك الى آخر الاية قال ودعا رسول
الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين في آخر صلوته رافعا
بها صوته يسمع الناس اللهم هب لعلي المودة في صدور
المؤمنين والهيبة والعظمة في صدور المنافقين فانزل
الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
ودا فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما
لدا بني امية قال رمع والله لصاع من تمر في شن بال احب
الي مما سال محمد ربه افلا ساله ملكا يعضده او كنزا
يستظهر به على فاقته فانزل الله عشر آيات من هود او
لها فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك الى ام يقولون
افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات الى فان لم
يستجيبوا لك في ولاية علي فاعلم انما انزل بعلم الله وان
لا اله الا هو فهل انتم مسلمون لعلي ولايته من كان يريد
الحيوة الدنيا وزينتها يعني فلانا وفلان نوف اليهم اعمالهم
فيها افمن كان على بينة من ربه رسول الله صلى الله عليه

والدي يتلوه شاهد منه امير المومنين عليه السلام ومن قبله كتاب
موسى اماماً ورحمة قال كان علي في كتاب الله موسى اولئك
يومنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك
في مرية منه في ولاية علي انه الحق من ربك ويقول الاشهاد
هم الائمة هولاء الذين كذبوا على ربهم الى قوله هل يستويان
مثلاً افلا تذكرون عنه باسناده عن جابر بن ارقم عن اخيه زيد
بن ارقم قال ان جبرئيل الروح الامين نزل على رسول الله صلى
الله عليه وآله بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام عشية عرفة فضاق
بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله مخافة تكذيب اهل الافك
والنفاق فدعا قوماً انا فيهم فاستشارهم في ذلك ليقوم به
في الموسم فلم ندر ما نقول له وبكى صلى الله عليه وآله فقال
له جبرئيل يا محمد اجزعت من امر الله فقال كلا يا جبرئيل و
لكن قد علم ربي ما لقيت من قريش اذ لم يقروا لي بالرسالة حتى
امرني بجهادهم واهبط الي جنوداً من السماء فنصروني فكيف
يقرون لعلي من بعدي فانصرف عنه جبرئيل ع فنزل فلعلك
تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ابن بابويه في

اماليه

اماليه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن ابي عبد البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي
عن الحسن العبدي عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء
انتهى به الى نهر يقال له النار وهو قول الله وجعل الظلمات
والنور فلما انتهى الى ذلك النهر قال له جبرئيل يا محمد اعبر على
بركة الله قد نور الله لك بصرك ومد لك امامك فان
هذا نهر لم يعبره احد الاملك مقرب ولا نبي مرسل غير اني
لي في كل يوم اغتماسة فيه ثم اخرج منها فانفض اجنحتي فليس
من قطرة تقطر من اجنحتي الا خلق الله تبارك وتعالى منه
ملكاً مقرباً له عشرون الف وجه واربعون الف لسان يلفظ
بلغة كل لسان لا يفقهها اللسان الاخر فعبر رسول الله صلى الله
عليه وآله حتى انتهى به الى الحجب والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب
الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال تقدم يا محمد فقال يا جبرئيل
ولم لا تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان فتقدم رسول
الله صلى الله عليه وآله ما شاء الله ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب

تبارك وتعالى فقال تبارك وتعالى انا المحمود وانت محمد
شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته
انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا
الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان علياً وزيرك فهبط
رسول الله صلى الله عليه وآله فكره ان يحدث الناس بشيء كراهية
ان يتهموه لانهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك
ستة ايام فانزل الله تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما
يوحى اليك وضائق به صدرك فاحتمل رسول الله صلى الله
عليه وآله وذلك حتى كان يوم الثامن فانزل الله تبارك و
تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله تهديد بعد وعيد لامضين لامر الله عز وجل
فان يتهموني ويكذبوني فهو اهون علي من ان يعاقبني الله
العقوبة الموجعة في الدنيا والاخرة قال وسلم جبرئيل
على علي بامرة المومنين فقال عليه السلام يا رسول الله اسمع
الكلام ولم احسن الرؤية فقال يا علي هذا جبرئيل اتاني

مرقيل

اتاني من قبل ربي بتصديق ما وعدني ثم امر رسول الله صلى الله عليه
وآله رجلاً فرجلاً من اصحابه حتى سلموا عليه بامرة المومنين
ثم قال يا بلال ناد في الناس لا يبقى غداً احد الا عليل الا خرج
الى غدير خم فلما كان من الغد خرج رسول الله صلى الله عليه
وآله بجماعة اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليكم برسالة واني ضقت بها
ذرعاً مخافة ان تتهموني وتكذبوني حتى انزل الله علي وعيداً
بعد وعيد فكان تكذيبهم اياي ايسر علي من عقوبة الله
تعالى ان الله تبارك وتعالى اسرى بي واسمعني وقال لي
يا محمد انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك
وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي
اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيراً وانك رسولي
وان علياً وزيرك ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي
بن ابي طالب حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما ولم ير قبل ذلك
ثم قال يا ايها الناس ان الله تبارك وتعالى مولاي وانا مولى
المومنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه

وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال
الشكاك والمنافقون والذين في قلوبهم مرض وزيغ نبرأ الى
الله من مقالته وليس بحتم ولا نرضى ان يكون علي وزيره هذه
عصبية فقال سلمان والمقداد وابوذر وعمار بن ياسر والله
ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكرر رسول الله
صلى الله عليه وآله ذلك ثلثا فقال ان كمال الدين وتمام النعمة
ورضا الرب بارسالي اليكم بالولاية بعدي لعلي بن ابي طالب
ابن شهراشوب عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر ان الله
تعالى فرض على الناس خمسة اخذوا اربعة وتركوا واحدا
فسئل عن ذلك قال الصلوة والزكوة والحج والصوم قالوا
فما الواحد الذي تركوا قال ولاية علي بن ابي طالب قالوا
هي واجبة من الله تعالى قال نعم قال الله ومن اظلم ممن افترى على
الله كذبا الآيات السابعة والاربعون ومائه قوله تعالى افمن
كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى
اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار

موعده الآية علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن يحيى ابن عمران
عن يونس عن ابي بصير والفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال انما
نزلت افمن كان على بينة من ربه يعني رسول الله ويتلوه شاهد منه اماما
ورحمة ومن قبله كتاب موسى اولئك يؤمنون به فقدموا
واخروا في التأليف العياشي باسناده عن عمار بن سويد قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ومن قبله كتاب موسى
اماما ورحمة قال كان علي في كتاب موسى اولئك يؤمنون
به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في
مرية منه في ولاية علي انه الحق عنه باسناده عن بريد بن
معوية العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال الذي على بينة من
ربه رسول الله صلى الله عليه وآله والذي تلاه من بعده الشاهد
منه امير المؤمنين عليه السلام ثم اوصياؤه واحدا بعد و
احد والروايات في هذه الآية كثيرة مذكورة في البرهان
الثامنة والاربعون ومائه قوله تعالى الذين يصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا علي بن ابرهيم يعني يصدون عن
طريق الله وهي الامامة ويبغونها عوجا يعني حرفوها الى

غيره وقوله ما كانوا يستطيعون السمع قال قال ما قدروا
ان يسمعوا بذكر امير المومنين ثم قال وقوله الذين خسروا
انفسهم وضل عنهم اي بطل عنهم ما كانوا يفترون يعني يوم
القيمة بطل الذي يدعونه فيرامير المومنين عليه السلم التاسعه
والاربعون وماته قوله تعالى ولو شاء ربك لجعلهم امة واحدة
ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم محمد
بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي
نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة الحذا قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه
الاية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول كلهم هالك قال
قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا فساكنها الذين
يتقون يعني ولاية غير الامام ولرحمته خلقهم وهو قوله
وكذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي
وسعت كل شي يقول علم الامام ووسع علمه الذي من علمه كل
شي هو شيعتنا ثم قال فساكتبها للذين يتقون يعني غير الامام

وطاعته

وطاعته والحديث طويل تقدم بتمامه في قوله تعالى الذين
يتبعون الرسول النبي الامي من سورة الاعراف الستون باسناده
عن عبد الله بن غالب عن رجل قال سالت علي بن الحسين عليهما السلام
عن قول الله ولا يزالون مختلفين عنى بذلك من خالفنا من
هذه الامة وكلهم يخالفون بعضهم بعضا في دينهم واما قوله
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم فاولئك اولياؤنا من المومنين
ولذلك خلقهم من الطينة طيبا اما تسمع لقول ابراهيم رب
اجعل هذا البلد آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم
بالله قال ايانا عنى بذلك واولياءه وشيعته وشيعة وصيه قال ومن
كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار عنى بذلك من
جحد وصيه ولم يتبعه من امته وكذلك والله حال هذه
الامة عنه باسناده عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليه
السلام وذكر نحوه سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم الخمسون
وماته قوله تعالى هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
وسبحان الله وما انا من المشركين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام

بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل هذه سبيلي
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول
الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والاوصياء من بعدهما
عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر
عليه السلام يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة
سنك فقال وما ينكرون من ذلك لقد قال الله لنبيه
قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله
ما تبعه الا علي عليه السلام وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين وعنه
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكير بن صالح عن القسم بن يزيد عن
ابي عمير الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تبارك وتعالى
قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال
يعني اول من اتبعه على الايمان والتصديق له وبما جاء
به من عند الله عز وجل من الامة التي بعث فيها ومنها واليها
قبل الخلق ممن لم يشرك بالله قط ولم يلبس ايمانه بظلم وهو
الشرك علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن علي بن اسباط قال
قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام يا سيدي ان الناس ينكرون

عليك

عليك حداثة سنك قال وما ينكرون من ذلك فوالله
لقد قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله قل هذه سبيلي ادعوا
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فما اتبعه غير علي وكان
ابن تسع سنين وانا ابن تسع سنين ثم قال علي بن ابراهيم
وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل
هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني يعني
نفسه ومن تبعه علي بن ابي طالب عليه السلام باسناده عن اسمعيل
الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام قل هذه سبيلي ادعوا الى
الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال فقال علي بن ابي طالب عليه السلام
خاصة والا فلا اصابتني شفاعة محمد صلى الله عليه وآله
عنه باسناده عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الثاني عليه السلام
قال قلت جعلت فداك انهم يقولون في الحداثة قال واي
شيء يقولون ان الله تعالى يقول قل هذه سبيلي ادعوا الى الله
على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما كان اتبعه الا علي وهو
ابن سبع سنين ومضى ابي الا وانا ابن سبع سنين فما عسى
ان يقولوا وعنه باسناده عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه

السلام قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
قال ذاك رسول الله وعلي والاوصياء من بعدهما الى شهر سو
من ربه رسول الله صلى الله عليه وآله والذي تلاه من بعده
الشاهد منه امير المومنين عليه السلام ثم اوصياؤه واحدا
بعد واحد والروايات في هذه الآية كثيرة في البرهان عن
الباقر عليه السلام قل هذه سبيلي يعني نفس رسول الله وعلي من
شيعة آل محمد وفي رواية يعني بالسبيل علياً ولا ينال ما عند الله
الا بولايته ابن الفارسي في روضة الواعظين قال قال الباقر
عليه السلام قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن
اتبعني قال علي اتبعه الخمسون وماية قوله تعالى وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا يوحى اليهم من اهل القرى ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن القسم المفسر المعروف بابي الحسن الجرجاني
رضي الله عنه قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن
سيار عن ابيهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن
ابيه الصادق جعفر بن محمد عليهم السلم في حديث قال فيه

مخاطباً

مخاطباً اولست تعلم ان الله تعالى لم يخل الدنيا قط من نبي
او امام من البشر اوليس الله تعالى يقول وما ارسلنا من
قبلك يعني الى الخلق الا رجالا يوحى اليهم من اهل القرى
فاخبر انه لم يبعث الملائكة الى الارض من ائمة وحكاما
وانما ارسلوا الى انبياء الله سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم
الحادية والخمسون ومائة قوله تعالى ويقول الذين كفروا
لولا انزل عليه آية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن
موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد
للقرن الذي هو فيهم عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال
رسول الله المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى ما
جاء به نبي الله صلى الله عليه وآله ثم الهداة من بعده علي

ثم الاوصياء واحدا بعد واحدٍ وعنه عن الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما انت منذر
ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي
صلوات الله عليه الهادي يا با محمد هل من هاد اليوم فقلت
بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت
اليك فقال رحمك يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت اية على
رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الاية مات الكتاب ولكنه
حي يجري فيمن بقي كما جرى فيما مضى وعنه عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور
عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي اما والله ما
ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة وروى محمد بن الحسن
الصفار هذه الاحاديث في كتاب بصائر الدرجات ابن
بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال

حدثنا

حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا
المغيرة بن محمد قال حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن
الازدي سنة ست عشرة ومائة قال حدثنا قيس بن المغيرة
ومنصور ابن ابي منصور عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن
عباد بن عبد الله قال قال علي عليه السلام ما نزلت من القرآن
اية الا وقد علمت اين نزلت وفيمن نزلت وفي اي شئ نزلت
وفي سهل نزلت او جبل نزلت قبل نزل فيك فقال لولا
انكم سالتموني ما اخبرتكم نزلت في هذه الاية انما انت
منذر ولكل قوم هاد فرسول الله المنذر وانا الهادي الى
ما جاء به عنه قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قالا حدثنا
سعد عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب
ويعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد
الله عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في
قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال كل امامٍ
هاد لكل قوم في زمانهم وعنه قال حدثنا ابي قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن

ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن بريد عن معويه العجلي
قال قلت لابي جعفر عليه السلام انما انت منذر ولكل قوم هاد
فقال المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي الهادي وفي
كل وقت وزمان امام منا يهديهم الى ما جاء به رسول الله
صلى الله عليه وآله محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بوضوء طهر فلما فرغ
اخذ بيد علي ثم قال انما انت منذر ثم ضم يده الى صدره وقال
ولكل قوم هاد ثم قال يا علي انت الذي ومنار الايمان و
قائد الغر المحجلين اشهد لك بذلك علي بن ابراهيم قال حدثني
ابي عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال المنذر
رسول الله والهادي امير المومنين وبعده الايمة عليهم السلام
وهو قوله ولكل قوم هاد في كل زمان امام هدى مبين
الشيخ في مجالسه باسناده عن الحسن عن المفضل عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا اكرم من محمد عليه السلام ولا
خلق قبله احدا ولا انذر الله خلقه باحد من خلقه قبل

محمد

محمد صلى الله عليه وآله فذلك قوله تعالى هذا نذير من
النذر الاولى وقال انما انت منذر ولكل قوم هاد فلم
يكن قبله مطاع في الخلق ولا يكون بعده الى ان تقوم الساعة
في كل قرن الى ان يرث الله الارض ومن عليها سليم بن
قيس الهلالي في حديث قيس بن سعد مع معويه قال قيس
فيما نزل في امير المومنين علي عليه السلام قال انزل الله فيه
انما انت منذر ولكل قوم هاد العياشي باسناده عن مسعدة
بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال امير
المومنين فينا نزلت هذه الاية انما انت منذر ولكل قوم
هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المنذر وانت
الهادي يا علي فمنا الهادي والنجاة والسعادة الى يوم
القيمة عنه باسناده عن عبد الرحيم القصير قال كنت يوما
من الايام عند ابي جعفر عليه السلام فقال يا عبد الرحيم قلت
لبيك قال قول الله انما انت منذر ولكل قوم هاد اذ قال
رسول الله صلى الله عليه وآله انا المنذر وعلي الهادي من
الهادي اليوم فسكت طويلا ثم رفعت راسي فقلت جعلت

فداك هي فيكم تتوارثونها رجل فرجل حتى انتهت اليك فانت
جعلت فداك الهادي قال صدقت يا عبد الرحيم ان القران
حي لا يموت والاية حية لا تموت فلو كانت الاية في
الاقوام ماتوا فمات القران ولكن هي جارية في الباقين
كما جرت في الماضين وقال عبد الرحيم قال ابو عبد الله عليه
السلام ان القران حي لم يمت وانه يجري كما يجري الليل
والنهار وكما يجري الشمس والقمر ويجري على اخرنا كما يجري
على اولنا وعنه باسناده عن حنان بن سدير عن ابيه عن
ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله تبارك
وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله انا المنذر وعلي الهادي وكل امام هاد
للقران الذي هو فيه وعنه باسناده عن بريد بن معوية
عن ابي جعفر عليه السلام انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المنذر وفي كل زمان امام
منا يهديهم الى ما جاء به نبي الله عليه السلام واهداة من
بعده علي ثم الاوصياء من بعده واحد بعد واحد اما

والله ما ذهبت

والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة رسول الله
المنذر وبعلي يهتدي المهتدون وعنه باسناد عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
انا المنذر وعلي الهادي ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسين
بن الشاذان باسناده عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله بي انذرتم وبعلي بن ابي طالب اهتديتم
وقرا انما انت منذر ولكل قوم هاد وبالحسن اعطيتم
الاحسان وبالحسين تسعدون الا وان الحسين باب
من ابواب الجنة من عاداه حرم الله عليه ريح الجنة الحاكم
ابو القسم الحسكاني بالاسناد عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير
عن ابيه عن الحكم بن جبير عن ابي بريدة الاسلمي قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وآله بالطهور وعنده علي بن ابي طالب
عليه السلام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي
بعدما تطهر فالصقها بصدره ثم قال انما انت منذر
يعني نفسه ثم الصقها بصدر علي ثم قال ولكل قوم هاد ثم قال
له انك منار الانام وغاية الهدى وامير القراء اشهد على

ذلك انك كذلك رواه ابن شهراشوب عن الحسكاني في
شواهد التنزيل والمرزباني فيما نزل في القران في امير المؤمنين
عليه السلام قال ابو برده دعا رسول الله صلى الله عليه
وآله وذكر الحديث ابن الفارسي في روضة الواعظين قال
قال علي عليه السلام انما انت منذر ولكل قوم هاد منذر محمد
ولكل قوم هاد انا الثعلبي في الكشف عن عطا بن السايب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وضع
رسول الله صلى الله عليه وآله يده على صدره وقال انا المنذر
واومى بيده الى منكب علي بن ابي طالب انت الهادي يا علي
يهتدي بك المهتدون بعدي عبد الله بن عطا عن ابي
جعفر عليه السلام قال النبي المنذر وبعلي يهتدي المهتدون
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال النبي المنذر وعلي الهادي
سعيد بن المسيب عن ابي هرون قال سالت رسول الله
صلى الله عليه عن هذه الاية فقال لي هادي هذه الامة علي
بن ابي طالب الثعلبي عن السدي عن خير عن علي عليه السلام
قال المنذر النبي صلى الله عليه وآله والهادي رجل من

بنی هاشم

بني هاشم يعني نفسه عليه السلم ابن عباس والضحاك والزجاج
انما انت منذر رسول الله ولكل قوم هاد علي قلت و
الروايه عن ابن عباس في هذه الايه بهذا المعنى مستفيضة
من طرق الخاصه والعامه يطول الكتاب بذكرها وقال
محمد بن علي بن شهراشوب صنف احمد بن محمد بن سعيد كتابا في
قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد انها نزلت في
امير المومنين عليه السلام الثانية والخمسون وماية قوله
تعالى الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق علي
بن ابراهيم قال حدثني ابي عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
عليه السلام قال ان رحم آل محمد صلى الله عليه وآله معلقة
بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني
وهي تجري في رحم ونزلت هذه الايه في آل محمد وما عاهدهم
عليه وما اخذ عليهم من الميثاق في الذر من الولاية لامير
المومنين والايمة عليهم السلام بعده وهو قوله الذين يوفون
بعهد الله ولا ينقضون الميثاق الاية ثم ذكر اعداءهم فقال
والذين ينقضون عهد الله من بعده يعني في يقطعون

امير المومنين عليه السلم وهو الذى اخذ الله عليهم فى الذر
واخذ عليهم رسول الله بغدير خم اولئك لهم اللعنة ولهم
سوء الدار الثالثة والخمسون ومائة قوله تعالى الا بذكر
الله تطمئن القلوب العياشي باسناده عن خالد بن يحيى عن
جعفر بن محمد عليهما السلام فى قوله الا بذكر الله تطمئن القلوب
محمد عليه وآله السلام تطمئن القلوب وهم ذكر الله وحجابه
ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذين آمنوا
وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ثم
قال اتدري يا ابن ام سليم من هم قلت منهم يا رسول الله
قال نحن اهل البيت وشيعتنا الرابعة والخمسون ومائة قوله
تعالى ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله بيني وبينكم
ومن عنده علم الكتاب محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عمن ذكره جميعاً
عن ابن عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية قال قلت لابي
جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا

بعد النبي صلى الله عليه وآله والروايات في الآية كثيرة
جدا مذكورة في كتاب البرهان سورة ابراهيم بسم الله
الرحمن الرحيم الخامسة والخمسون ومائة قوله تعالى الر كتاب
انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن
ربهم الى صراط العزيز الحميد علي بن ابراهيم الر كتاب انزلناه اليك
يا محمد لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم يعني
من الكفر الى الايمان الى صراط العزيز الحميد والصراط
الطريق الواضح وامامة الائمة السادسة والخمسون
ومائة قوله تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت
به الريح في يوم عاصف الآية علي بن ابراهيم قال قال من
لم يقر بولاية امير المومنين عليه السلام بطل عمله مثل الرماد
الذي تجي الريح فتحمله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن
محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل
من دان بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله
فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شان لاعماله

نعد

مثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع من غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في مربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة من راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة نادة لا راعي لها يرشدها الى مراعاها او يردها فبينما هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها فكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهرا عادلا اصبح ضالا تائها فان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد السابع والخمسون ومائة قوله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء توتي اكلها كل حين باذن

ربها محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء توتي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها وامير المومنين فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرتها وشيعتهم المومنين ورقها هل فيها فضل قال قلت لا والله قال والله ان المومن ليولد فتورق ورقة فيها وان المومن ليموت فتسقط ورقة منها والروايات بذلك في هذه الاية كثيرة جدا مذكورة في كتاب البرهان ببعض التغيير الثامن والخمسون ومائة قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل ما يشاء محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال المومن اذا خرج من بيته شيعته الملائكة الى قبره يزدحمون عليه وفي رواية العياشي يترحمون عليه حتى اذا انتهى به الى قبره قالت له الارض مرحبا بك و

اهلاً اما والله لقد كنت احب ان يمشي على مثلك لترين ما
اصنع بك فيوسع له مد بصره ويدخل عليه في قبره ملكا
القبر وهما قعيدا القبر منكر ونكير فيلقيان فيه الروح الى
حقويه فيقعدانه ويسألانه فيقولان من ربك فيقول الله
فيقولان ما دينك فيقول الاسلام فيقولان من نبيك فيقول
محمد فيقولان ومن امامك فيقول فلان وفي نسخة العياشي
علي قال فينادي منادٍ من السماء صدق عبدي افرشوا له
في قبره من الجنة وافتحوا له في قبره باباً الى الجنة والبسوه من
الجنة حتى يأتينا وما عندنا خير له ثم يقال له نم نومة العروس
لا حلم له قال وان كان كافراً خرجت الملائكة تشيعه الى قبره
يلعنونه حتى اذا انتهى الى قبره قالت له الارض لا مرحباً بك
ولا اهلاً اما والله لقد كنت ابغض ان يمشي على مثلك لا جرم لترين
ما اصنع بك اليوم فتضيق حتى تلتقي جوانحه قال ثم يدخل
عليه ملكا القبر وهما قعيدا القبر منكر ونكير قال ابو بصير جعلت
فداك يدخلان على المومن والكافر في صورة واحدة
فقال لا قال فيقعدانه فيلقيان فيه الروح الى حقويه فيقولان

له من

له من ربك فيتلجلج ويقول قد سمعت الناس يقولون فيقولان
له لا دريت ويسألانه عن امام زمانه قال وينادي منادٍ
من السماء كذب عبدي افرشوا له في قبره من النار والبسوه
من ثياب النار وافتحوا له باباً الى النار حتى يأتينا ومن عندنا
شر له فيضربانه بمرزبة ثلاث ضربات ليس منها ضربة
الا يتطاير قبره ناراً لو ضربت بتلك المرزبة جبال تهامة
لكانت رميماً وقال ابو عبد الله عليه السلام ويسلط الله
عليه الحيات تنهشه نهشاً والشيطان يغمه غماً قال ويسمع
عذابه من خلق الله الا الجن والانس قال وانه يسمع خفق
نعالهم ونفض ايديهم وهو قول الله عز وجل يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل
الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ورواه العياشي باسناده
عن ابي بصير عنه عليه السلام الا ان في رواية العياشي فيقولان
ومن امامك فيقول علي فينادي منادٍ من السماء صدق عبدي
افرشوا له في قبره من الجنة وساق الحديث الخامس والخمسون
وسائه قوله تعالى ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً واحلوا

قومهم دار البوار محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن بسطام بن مره عن اسحق بن حسّان عن الهيثم بن
واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ
قال قال امير المومنين عليه السلام ما بال قوم غيّروا سنّة
رسول الله صلى الله عليه وآله وعدلوا عن وصية لا يتخوفون
ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الاية الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال
نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز
يوم القيمة عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا
نعمة الله كفرا الاية عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول
الله صلى الله عليه واله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه
سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم الستون ومائة قوله تعالى
قال هذا صراط علي مستقيم الاية محمد بن يعقوب عن احمد عن
عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال

هذا صراط علي مستقيم سعد بن عبد الله قال حدثنا موسى
بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن
قول الله عز وجل قال هذا صراط علي مستقيم قال علي بن ابي طالب عليه السلام
هو والله الميزان والصراط المستقيم العياشي باسناده عن ابي
جميلة عن ابي عبد الله ابن ابي جعفر عن اخيه قال صراط علي مستقيم
قال هو امير المومنين عليه السلام ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسين
بن شاذان في مناقب امير المومنين عليه السلام المائة قال والخامس
والثمانون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عم
قال قام عمر بن الخطاب الى النبي ص فقال انك لا تزال تقول
لعلي ابن ابي طالب انت مني بمنزلة هرون من موسى وقد
ذكر هرون في القران ولم يذكر عليا فقال النبي ص يا غليظ
يا اعرابي انك ما سمع الله يقول هذا صراط علي مستقيم الحادية
والستون ومائة قوله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها
لبسبيل مقيم محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم

عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات
للمتوسمين قال هم الايمة عليهم السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله ورواه
الصفار في بصائر الدرجات عن العباس بن معروف عن حماد
بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام مثله
ورواه ايضا الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص بالسند والمتن
عنه عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن
عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سالته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمن بن داود
فقال نعم وذلك ان رجلا سال عن مسلة فاجابه فيها و
سال اخر عن تلك المسالة فاجابه بغير جواب الاول ثم
سال اخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا
فامنن او اعط بغير حساب وهكذا في قراة علي عليه السلم
قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام
فقال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك لايات للمتوسمين
وهم الايمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم

ان الامام

ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع
كلامه خلف حايط عرفه وعرف ما هو ان الله تعالى يقول
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم و
الوانكم ان في ذلك لايات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع
شيأ من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك يجيبهم بالذي
يجيبهم ورواه الصفار في بصائر الدرجات بالاسناد عن عبد
الله بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلم في عدة مواضع من الكتاب
والاحاديث في ذلك كثيرة مذكورة في كتاب البرهان سورة
النحل بسم الله الرحمن الرحيم الثانية والستون ومائة قوله تعالى
ينزل الروح من امره على من يشاء من عباده الاية سعد بن عبد
الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الحسين وموسى
بن عمر بن يزيد بن الصيقل عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل
تنزل الملائكة بالروح بامره على من يشاء من عباده فقال
جبرئيل الذي انزل على الانبياء والروح يكون معهم ومع
الاوصياء لا يفارقهم يفقههم ويسددهم من عند الله وان لا

اله الا هو محمد رسول الله وبهما قد استعبد الخلق على هذا الجن
والانس والملايكة ولم يعبد ملك ولا انس ولا جان الا بشهادة
ان لا اله الا الله محمد رسول صلى الله عليه واله وسلم وما خلق الله
عز وجل خلقا الا للعبادة الثالثة والستون ومائة قوله تعالى
وعلامات وبالنجم هم يهتدون محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود
الجصاص عن ابي عبد الله عليه السلام يقول وعلامات وبالنجم
هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات
الايمة عليهم السلام عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن اسباط بن سالم قال سال الهيثم ابا عبد الله عليه السلم وانا عنده
عن قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول
الله صلى الله عليه واله النجم والعلامات الايمة عليهم السلام وعنه
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت الرضا
عليه السلم عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال
نحن العلامات والنجم رسول الله ص علي بن ابراهيم قال حدثني
ابي عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن معلى بن خنيس

عن ابي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال النجم رسول الله والعلامات الايمة
عليهم السلم عنه قال حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن
الرضا قال وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال العلامات
الاوصياء والنجم رسول الله ص الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد
بن محمد يعني المفيد قال حدثني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه
رحمه الله قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله قال حدثني
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن منصور بن يونس عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم
يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه واله والعلامات الايمة
من بعده عليه وعليهم السلام العياشي باسناده عن المفضل بن
صالح عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام عن قوله وعلامات
وبالنجم هم يهتدون قال هو امير المومنين عليه السلام عنه
باسناده عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم عن قوله وعلامات
وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله واله والعلامات
الاوصياء بهم يهتدون وعنه باسناده عن ابي مخلد قال قلت
لابي جعفر عليه السلم وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم محمد

محمد صلى الله عليه وآله والعلامات الاوصياء صلوات الله عليهم
وعنه باسناده عن محمد الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول
الله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم
رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه باسناده عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله وعلامات وبالنجم هم يهتدون
قال هم الائمة ابو علي الطبرسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
نحن العلامات رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد قال ان الله
جعل النجوم امانا لاهل السماء وجعل اهل بيتي امانا لاهل
البيت الرابعه والستون ومائه قوله تعالى والذين تدعون
من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير
احياء وما يشعرون ايان يبعثون الخامسه والستون ومائه
الهكم اله واحد فالذين لا يومنون بالاخرة قلوبهم منكرة
وهم مستكبرون السادسه والستون ومائه قوله تعالى وا
اذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين السابعه
والستون ومائه ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمه ومن اوزار
الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون العياشي باسناده عن

حائري

جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن هذه الآية والذين
يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات
غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون قال الذين تدعون
من دون الاول والثاني والثالث كذبوا آل رسول الله
صلى الله عليه وآله بقول والوا عليا واتبعوه فعادوا عليا
ولم يوالوه ودعوا الناس الى ولاية انفسهم فذلك قول
الله والذين تدعون من دون الله واما قوله لا يخلقون
شيئا فانه لا يعبدون شيئا وهم يخلقون فانه يعني وهم
يعبدون واما قوله اموات غير احياء يعني كفارا غير مومنين
واما قوله وما يشعرون ايان يبعثون فانه يعني انهم
لا يومنون انهم لا يشركون الهكم اله واحد فانه كما قال
الله واما قوله الذين لا يومنون فانه يعني لا يومنون
بالرجعه انها حق واما قوله قلوبهم منكرة فانه يعني
قلوبهم كافرة واما قوله وهم مستكبرون فانه يعني عن
ولاية علي عليه السلم مستكبرون قال الله لما فعل ذلك وعند
منه لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب

المستكبرين عن ولاية علي عليه السلام عنه باسناده عن ابي حمزة عن
جعفر عليه السلام قال انزل جبرئيل هذه الاية هكذا واذا
قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي قالوا اساطير الاولين واما
قوله ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة يعني فانه يستكملون الكفر
يوم القيمه واما قوله يضلونهم بغير علم ومن اوزار الذين
يضلونهم يعني ان يتحملون كفر الذين يضلونهم قال الا ساء
ما يزرون علي بن ابراهيم قال حدثني جعفر بن احمد قال
حدثني عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
في قوله فالذين لا يومنون بالاخرة يعني انهم لا يومنون
بالرجعة انها حق قلوبهم منكرة يعني انها كافرة وهم
مستكبرون يعني عن ولاية علي عليه السلام وقال نزلت هذه
الايه هكذا واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي قالوا اساطير
الاولين ورواه علي بن ابراهيم وقال الله عز وجل ليحملوا او
زارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير
علم قال قال يحملون آثامهم يعني الذين غصبوا امير المومنين

واثام كل

وآثام كل من اقتدى بهم وهو قول الصادق عليه السلام
والله ما اهريقت محجمة من دم ولا قرع عصا بعصا ولا
غصب فرج حرام ولا اخذ مال من غير حله الا وزر ذلك
في اعناقهما من غير ان ينقص من اوزار العاملين شيئا محمد
بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن ابان عن عقبة بن بشير الاسدي عن كميت بن
زيد الاسدي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال
والله يا كميت لو كان عندنا مال لاعطيناك منه ولكن
لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحسان بن ثابت
لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا قال قلت خبرني
عن الرجلين قال فاخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم
قال والله يا كميت ما اهريق محجمة من دم ولا اخذ مال
من غير حله ولا قلب حجر عن حجر الا ذاك في اعناقهما منه الثا
والستون مائة قوله تعالى ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين
شركاي الذين تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم
ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين علي بن ابراهيم قال

قال الذين اوتوا العلم الايمة عليهم السلام يقولون لاعدائهم
اين شركاؤكم ومن اطعتموهم في الدنيا ثم قال فقال فهم ايضاً
الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم سلموا
لما اصابهم من البلاء ثم يقولون ماكنا نعمل من سوء فرد الله
عليهم فقال بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب
جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين الثامنة والستون
ومائة قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا
الله واجتنبوا الطاغوت الآية العياشي باسناده عن الخطاب
بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ما بعث الله نبياً قط الا
بولايتنا والبراءة من عدونا وذلك قول الله في كتابه ولقد
بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة بتكذيبهم
آل محمد ثم قال قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل راية ترفع قبل قيام

العالم التعليم

القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل التاسعة والستون
ومائة قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالاً نوحي اليهم
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون محمد بن يعقوب عن
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الذكر انا والائمة عليهم السلام اهل الذكر وقوله عز وجل
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر
عليه السلام نحن قومه ونحن المسئولون عنه عن الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن
عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد
صلى الله عليه وآله ونحن اهله المسئولون قال قلت وقوله
قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا
عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون وعنه عن الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سالت الرضا عليه السلام

فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
فقال نحن الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون و
نحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسألكم قال
نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا
فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالى
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وعنه عن محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين بن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي
قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد اخو
الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة
ما يحضرني منها مسئله قال ولا واحده يا ورد قال بلى
قال حضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله
تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من
هم قال نحن قال علينا ان نسألكم قال نعم قلت عليكم ان
تجيبونا قال ذاك الينا وروى هذا الحديث محمد بن الحسن
الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين وساق السند
والمتن بعينه بتغيير يسير في المتن [illegible] وعنه عن محمد بن

يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا بن
رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من عندنا
يزعمون ان قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم ثم قال
بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون وروى هذا
الحديث محمد بن العباس فاحدثنا علي بن سليمن الزراري عن محمد
بن خالد الطيالسي عن العلا بن رزين القلا عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام وذكر الحديث بعينه وعنه عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن ابي الحسن الرضا عم قال
سمعته يقول قال علي بن الحسين عليه السلام على الايمة من الفرض
ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل
ان يسالونا قال فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون امرهم
ان يسالونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا
امسكنا احمد بن محمد ابن ابي نصر قال كتبت الى الرضا عليه السلم
كتابا فكان في بعض ما اكتب قال الله عز وجل فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون

لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في
الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
فقد فرضت عليكم المسئلة ولم يفرض عليهم الجواب قال قال
الله تعالى فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما يتبعون اهواءهم
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله وروى هذين
الحديثين من الصفار ايضا عن احمد بن محمد بن ابي السند
والمتن وعنه عن محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن
عيسى ومحمد بن الحسين عن محمد سنان عن اسمعيل بن جابر
وعبد الكريم بن عمر عن عبد الحميد ابن ابي الديلمي عن ابي عبد
الله عليه السلام قال جل ذكره فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله محمد صلى الله عليه وآله
امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمر بسؤال الجاهل وسمى الله
عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال
عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون وعنه
عن احمد محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار

انه عرض

انه عرض على ابي عبد الله عليه السلام بعض خطب ابيه حتى
اذا بلغ موضعا قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله عليه
السلام لا يسعكم فيما نزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت
والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا
عنكم العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تبارك وتعالى فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون سهل بن عبد الله عن ابراهيم
بن هاشم عن عثمر بن عيسى عن داود الطيالسي عن الكلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قوله فاتقوا الله يا اولي الالباب
الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا قال الذكر
اسم من اسماء محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهل الذكر فسل
يا كلبي عما بدا لك فقال نسيت والله القرآن كله فما حفظت
حرفا اسأله عنه محمد بن الحسن الصفار عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
قال الذكر القرآن والرسول الله صلى الله عليه وآله اهل الذكر
وهم المسئولون عنه عن محمد بن الحسين عن ابي داود عن سليمن

بن سعيد عن ثعلبة عن منصور عن زرارة قال قلت لابي جعفر
عليه السلام قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون من المعنون بذلك قال نحن قال قلت فانتم
المسئولون قال نعم ونحن السائلون قال نعم قلت فعلينا ان
نسألكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لا ذلك الينا
ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب وروى هذا الحديث علي بن ابراهيم قال
حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد عن ابي داود
سليمن ابن سفيان عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
في قوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من المعنون
بذلك فقال نحن والله فقلت وانتم المسئولون قال نعم وساق
الحديث الى آخره الا ان فيه ان شئنا تركنا الحديث ابن بابويه
قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد
بن مسرور رضي الله عنهما قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن ابيه الريان بن الصلت قال حضر الرضا عليه
السلام مجلس المامون وقد اجتمع اليه في مجلسه جماعة من

علماء

علماء العراق وخراسان وذكر الحديث الى ان قال الرضا
عليه السلم نحن اهل الذكر الذين قال الله في كتابه فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فنحن اهل الذكر فاسئلونا ان
كنتم لا تعلمون فقالت العلماء انما عنى بذلك اليهود و
النصارى فقال ابو الحسن عليه السلام سبحان الله وهل
يجوز ذلك اذا يدعونا الى دينهم ويقولون هو افضل
من دين الاسلام فقال المامون فهل عندك شرح بخلاف
ما قالوا يا ابا الحسن فقال نعم الذكر رسول الله ص ونحن اهله
وذلك بين في كتاب الله حيث يقول في سورة الطلاق
فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم
ذكرا رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات فالذكر رسول
الله ونحن اهله الشيخ في اماليه باسناده عن هشام قال
سألت ابا عبد الله عم عن قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قلت علينا ان نسألكم قال
نعم قال فقلت فعليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا المفيد
في ارشاده قال اخبرني الشريف ابو محمد الحسن بن محمد قال

حدثني جدي قال حدثني شيخ من اشياخ الري قد علت سنه

فقال حدثني يحيى بن عبد الله الحميد الحماني عن عن معوية بن

عمار الدهني عن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام في قوله جل اسمه

فاسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر

ثم قال الشيخ المفيد قال الشيخ الراوندي وقد سالت محمد

بن مقاتل عن هذا فتكلم فيه برائه وقال اهل الذكر العلماء

كافة وذكرت ذلك لابي زرعه فبقي متعجبا من قوله واوردت

عليه ما حدثني به يحيى بن عبد الحميد قال صدق محمد بن علي

انهم اهل الذكر ولعمري ان ابا جعفر لمن اكبر العلماء و

قد روى ابو جعفر اخبار المبتدا واخبار الانبياء وكتب

عنه الناس المغازي واثروا عنه السنن واعتمدوا عليه في

مناسك الحج التي رواها عن رسول الله صلى الله عليه واله و

كتبوا عنه تفسير القران وروت عنه الخاصة والعامة و

الاخبار وناظر من كان يرد عليه من اهل الاراء وحفظ

عنه الناس كثير من علم الكلام محمد بن العباس قال حدثنا

احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسين عن ابيه عن الحصين

بن المخارق

بن المخارف عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي

امير المومنين عم في قوله عز وجل فاسلوا اهل الذكر ان كنتم

لا تعلمون قال نحن اهل الذكر العياشي عن حمزة بن محمد الطيار

عرضت على ابي عبد الله عم كلاما لابي فقال اكتب لا يسعكم

فيما نزل بكم مما لا تعلمون الا الكف والتثبيت فيه ورده

الى ايمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم

فيه العمى قال الله فاسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون عن

حمزة الطيار قال عرضت على ابي عبد الله عم بعض خطب ابيه

حتى انتهى الى الموضع فقال كف فامسكت ثم قال لي اكتب

واملى علي انه لا يسعكم الحديث الاول عن محمد بن مسلم عن

ابي جعفر عم قال قلت له ان من عندنا يزعمون ان قول الله

فاسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى

فقال اذا يدعونكم الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن

اهل الذكر ونحن المسئولون قال قال ابو جعفر عليه السلم

الذكر القران عن احمد محمد قال كتب الي ابو الحسن عم الرضا

عم عافانا الله واياك احسن عافية انما شيعتنا من تابعنا

ولم يجالفنا اذا خفنا خاف واذا آمنا آمن قال الله فاسلوا

اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال فلولا نفر من كل فرقة

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم الآية

فقد فرضت عليكم المسئلة والرد الينا ولم يفرض علينا

الجواب ولم ينهوا عن كثرة المسائل فانهم ان ينتهوا اياكم و

ذاك فانه انما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم لانبيائهم

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تسالوا عن اشياء

ان تبدلكم تسوكم ابن شهرآشوب قال ذكر في تفسير يوسف

القطان عن وكيع عن الثوري عن السدي قال كنت عند

عمر بن الخطاب اذ اقبل عليه كعب بن الاشرف ومالك بن

الصيف وحيي بن احطب فقالوا ان في كتابك وجنة عرضها

السموات والارض اذا كان سعة جنة واحدة كسبع سموات

وسبع ارضين فالجنان كلها يوم القيمة اين تكون فقال

عمر لا اعلم فبيناهم في ذلك اذ دخل علي عليه السلم فقال في

اي شيء انتم فالقى اليهود المسئله عليه فقال لهم خبروني ان

النهار اذا اقبل الليل اين يكون قالوا له في علم الله تعالى

فقال علي كذلك الجنان ان تكون في علم فجاء علي عم الى النبي

صم واخبره بذلك فنزل فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

شرف الدين النجفي روى جابر بن يزيد ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر

عم انه قال نحن الذكر ومن طريق المخالفين ما رواه الحافظ

محمد بن مومن الشيرازي من تفاسير الاثني عشر في تفسير قوله

تعالى فاسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون يعني بيت اهل النبوة

ومعدن الرساله ومختلف الملائكة والله ما سمي المومن

مومنا الا كرامة لعلي ابن ابي طالب الحاديه والسبعون ومائة

قوله تعالى وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله

احد العياشي باسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه

السلام يقول ولا تتخذوا ايمانكم الهين اثنين انما هو اله

واحد يعني بذلك ولا تتخذوا امامين انما هو امام واحد

الثانيه والسبعون ومائة قوله تعالى واوحى ربك الى النحل

ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون علي بن

ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن علي الوشاء عن رجل عن

حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله واوحى ربك

الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا امرنا ان نتخذ من العرب
شيعة ومن الشجر يقول من العجم ومما يعرشون من الموالي
والذي خرج من بطونها شراب مختلف الوانه العلم الذي
يخرج منا اليكم العياشي باسناده عن مسعدة بن صدقة عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله واوحى ربك الى النحل ان اتخذي
من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون الى ان في ذلك
لايات لقوم يومنون فالنحل الايمة والجبال العرب والشجر
عتاقة ومما يعرشون يعني الولاد والعبيد لم يعتق وهو
يقول الله ورسوله والايمة الثمرات المختلف الوانه فنون
الذي قد تعلم الايمة شيعتهم فيه شفاء للناس والشيعة
هم الناس وغيرهم الله اعلم بهم ما هم قال ولو كان كما يزعم
انه العسل الذي ياكله الناس اذا ما اكل منه ولا يشرب ذو
عاهة الابرء يقول فيه شفاء للناس ولا خلف لقول الله
وانما الشفاء في علم القران لقوله وننزل من القران ما هو
شفاء ورحمة لاهله لا شك فيه ولا مرية واهله الايمة
الذين قال الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا

وباقي

وباقي الروايات في ذلك مذكورة في كتاب البرهان الثانية
والسبعون ومائة قوله تعالى وضرب الله مثلا رجلين احدهما
ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يأت بخير
هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم
علي بن ابرهيم في معنى الاية قال كيف يستوي هذا وهذا
الذي يأمر بالعدل امير المومنين والايمة عليهم السلام ابن
شهر اشوب عن حمزة بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
تعالى هل يستوى هو ومن يأمر بالعدل هو علي بن ابي طالب
وهو على صراط مستقيم الرابعة والسبعون ومائة قوله تعالى
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون محمد بن
يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن الحسن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال
حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله يعرفون
نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة و
هم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه
الاية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية نكفر بسائرها وان
آمنا فهذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا
قد علمنا ان محمداً صادق فيما يقول ولكن نتولاه ولا
نطيع علياً فيما امرنا فنزلت هذه الاية يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها يعني ولاية علي بن ابي طالب واكثرهم الكافرون
بولاية علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن اسحق الهيثم عن
سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال
ما بال قوم غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و
عدلوا عن وصيه لا يخافون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه
الاية الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها فبئس القرار ثم قال نحن والله نعمة الله التي انعم بها
على عباده وبنا فاز من فاز ابن شهرآشوب عن الباقر عليه السلام
في قوله تعالى يعرفون نعمة الله الاية قال عرفهم ولاية علي
وامرهم بولايته ثم انكروا بعد وفاته العياشي عن جعفر بن
احمد عن العمركي النيسابوري عن علي بن جعفر بن محمد عن اخيه

موسى بن جعفر عليهما السلام انه هذه الاية يعرفون نعمة الله الاية
قال عرفوه ثم انكروه الخامسة والسبعون ومائة قوله تعالى
والذين كفروا وصدوا عن سبيل الله الاية علي بن ابراهيم في
معنى الاية قال قال كفروا بعد النبي وصدوا عن امير المومنين
زدناهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا يفسدون السادسة
السبعون ومائة قوله تعالى ويوم نبعث من كل امة شهيداً عليهم
من انفسهم بن ابراهيم يعني من الايمة ثم قال وجئنا بك يا محمد
شهيداً على هولاء يعني على الايمة فرسول الله شهيد على الايمة
والايمة شهداء على الناس وعن الصادق عليه السلام قال لكل
زمان وامة شهيد تبعث كل امة السابعة والسبعون ومائة
قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
قال قال العدل شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول
الله والاحسان امير المومنين عليه السلام والفحشاء والبغي والمنكر
فلان وفلان وفلان العياشي باسناده عن سعد عن ابي
جعفر عليه السلام ان الله يامر بالعدل والاحسان قال

يا سعد ان الله يامر بالعدل وهو محمد والاحسان وهو
علي وايتاء ذي القربي وهو قرابتنا امر العباد بمودتنا و
ايتائنا ونهاهم عن الفحشاء والمنكر من بغي علي اهل البيت و
دعاء الي غيرنا عنه باسناده عن اسمعيل الجريري قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام قول الله ان الله يامر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربي وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغي قال
اقرا كما اقول لك يا اسمعيل ان الله يامر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربي حقه فقلت جعلت فداك انا لانقرا
هكذا في قراة زيد قال ولكنا نقراها هكذا في قراة علي
عليه السلام قلت فما يعني بالعدل قال شهادة ان لا اله الا
الله قلت والاحسان قال شهادة ان محمد رسول الله صلي
الله عليه وآله قلت فما يعني بايتاء ذي القربي حقه قال
من امام الي امام بعد امام وينهي عن الفحشاء والمنكر
والبغي قال ولاية فلان وفلان وعنه باسناده عن عامر بن
كثير وكان داعية الحسين بن علي عليهما السلام عن موسي بن العذب
عن عطاء الهمداني عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ان

الله

الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربي قال
العدل شهادة ان لا اله الا الله والاحسان ولاية علي
امير المومنين عليه السلام وينهي عن الفحشاء والمنكر الفحشاء
الاول والمنكر الثاني والبغي الثالث وفي
رواية سعد الاسكاف عنه ع قال يا سعد ان الله يامر
بالعدل وهو محمد فمن اطاعه فقد عدل والاحسان
علي فمن تولاه فقد احسن والمحسن في الجنة وايتاء ذي
القربي فمن قرابتنا امر الله العباد بمودتنا وايتائنا
ونهاهم عن الفحشاء والمنكر من بغي علينا اهل البيت و
دعا الي غيرنا الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده الي
عطية بن الحارث عن ابي الحرث عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي
القربي وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغي قال العدل
شهادة الاخلاص وان محمدا رسول الله صلي الله عليه وآله
والاحسان ولاية امير المومنين ع والايتان بطاعتهما
صلوات الله عليهما والهما وايتاء ذي القربي الحسن

والحسين والائمة من ولده عليهم السلام وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغي وهو من ظلمهم وقتلهم ومنع حقوقهم و
موالاة اعدائهم فهو المنكر الشنيع والامر الفضيع الثامنة
والسبعون وبه قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم
كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت
غزلها من بعد قوة انكاثا الى قوله تعالى ولكم عذاب
عظيم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم
الهلالى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لما
نزلت ولاية على بن ابي طالب ع وكان من قول رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم سلموا على علي بامرة المومنين
وكان مما اكره الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول
الله صلى الله عليه وآله لهما قوما فسلما عليه بامرة المومنين
فقالا امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وآله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل

ولا تنقضوا

ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم
كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني قول رسول الله صلى
الله عليه وآله لهما وقولهما امر من الله او من رسوله ولا
تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون
ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي ازكى من ائمتكم قال
قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا
نقرأ اربى فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم
الله به يعني بعلي عليه السلام وليبين لكم يوم القيمة ما كنتم فيه
تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل
من يشاء ويهدى من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تختلفون
ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني
بعد مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله في علي وتذوقوا
السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني عليا ولكم عذاب
عظيم علي بن ابراهيم قال حدثني ابي رفعه الله قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لما نزلت الولاية وكان من قول رسول
الله صلى الله عليه وآله بغدير خم سلموا على علي بامرة المومنين

فقالا من الله ومن رسوله فقال اللهم نعم حقاً من الله
ومن رسوله فقال انه امير المومنين وامام المتقين و
قائد الغر المحجلين يقعده الله يوم القيمة على الصراط
فيدخل اولياءه الجنة ويدخل اعداءه النار وانزل الله
عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلاً ان الله يعلم ما تفعلون يعني قول
من الله ومن رسوله ثم ضرب لهم مثلاً فقال ولا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم
دخلاً بينكم ثم قال علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال التي نقضت غزلها امراة من بني
تيم بن مرة يقال لها رابطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن
كعب بن لوي بن غالب كانت حمقاء تغزل الشعر فاذا
غزلته نقضته ثم عادت فغزلته فقال الله كالتي نقضت
غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلاً بينكم
قال ان الله تبارك وتعالى امر بالوفاء ونهى عن النقض
العهد فضرب لهم مثلاً ثم قال نرجع الى رواية علي بن ابراهيم

قال قال

قال قال في قوله ان تكون امة هي اربى من امتكم فقيل
يا رسول الله نحن نقراها هي اربى من امة قال ويحك
وما اربى واومى بيده بطرحها انما يبلوكم الله به يعني
بعلي بن ابي طالب عليه السلام يختبركم وليبين لكم يوم القيمة
ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة وا
قال على مذهب واحد وامر واحد ولكن يضل من يشاء
يعذب بنقض العهد ويهدي من يشاء قال قال
يثيب ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا
ايمانكم دخلاً بينكم قال قال هو مثل امير المومنين
عليه السلام فتزل قدم بعد ثبوتها يعني مقالة النبي
صلى الله عليه واله وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل
الله يعني عن علي ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله
ثمناً قليلاً معطوف على قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم
ثم قال ما عندكم ينفد وما عند الله باق اي ما عندكم
من الاموال والنعمة تزول وما عند الله مما تقدمونه من خير
او شر فهو باق العياشي باسناده عن زيد بن الجهم عن

ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لما سلموا على علي
عليه السلام بامرة المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه
وآله للاول قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقال من
الله او من رسوله فقال نعم من الله ومن رسوله ثم
قال لصاحبه قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقال
من الله او من رسوله قال نعم من الله ومن رسوله قال
يا مقداد قم فسلم على علي بامرة المؤمنين قال فقام فسلم
فلم يقل ما قال لصاحبه ثم قال قم يا ابا ذر فسلم على علي
بامرة المؤمنين فقام وسلم ثم قال قم يا سلمان وسلم
على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم حتى اذا خرجا وهما
يقولان لا والله ما نسلم له ما قال فانزل الله تبارك
وتعالى على نبيه ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها و
قد جعلتم الله عليكم كفيلا بقولكم امن الله او من رسوله
ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها
من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم
ان تكون ايمة هي ازكى من ايمتكم قال قلت جعلت فداك

انما تقروها

تقرؤها ان تكون امة هي اربى من امة فقال ويحك يا زيد
وما اربى ان يكون والله هي ازكى من ايمتكم انما يبلوكم
الله به يعني وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء
ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعدما
سلمتم على علي بامرة المؤمنين وتذوقوا السوء بما
صددتم عن سبيل الله يعني عليا ولكم عذاب عظيم
ثم قال لي لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد
علي فاظهر ولايته قالا جميعا من تلقاه ولا هذا الا
شيء اراد ان يشرف به ابن عمه فانزل الله ولو تقول
علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا
منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة
للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين فلانا وفلانا و
انه لحسرة على الكافرين يعني عليا فسبح باسم ربك العظيم
عنه باسناده عن عبد الرحمن بن سالم الاشل عنه عليه السلم

قال التي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثاً عائشة هي
نكثت ايمانها الثانية والسبعون ومائة قوله تعالى
انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون الآية
علي بن ابراهيم في معنى الآية قال قال ليس له ان يزيلهم
عن الولاية فاما الذنوب فانهم ينالون منه كما ينالون
من غيره العياشي باسناده عن حماد بن عيسى رفعه الى ابي
عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله انه ليس
له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون انما
سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
قال ليس له ان يزيلهم عن الولاية فاما الذنوب و
اشباه ذلك فانه ينال منهم كما ينال من غيرهم الثمانون
ومائة قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره و
قلبه مطمئن بالايمان الآية محمد بن يعقوب عن علي بن
ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال
قيل لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يروون ان علياً
عليه السلام قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم ستدعون

الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني فلا تبرؤا مني
قال ما اكثر ما يكذبون الناس على علي عليه السلام ثم قال
انما قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى
البراءة مني واني لعلى دين محمد ولم يقل ولا تبرؤا مني
فقال له السائل ارايت ان اختار القتل دون البراءة
قال والله ما ذاك عليه وما عليه الا ما مضى عليه
عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن
بالايمان فانزل الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا عمار ان عادوا
فعد فقد انزل الله عذرك وامرك ان تعود ان عادوا العياشي
العياشي باسناده عن معمر بن يحيى بن سالم قال قلت لابي
جعفر عليه السلام ان اهل الكوفة يروون عن علي عليه السلام
انه قال ستدعون الى سبي والبراءة مني فان دعيتم الى
سبي فسبوني وان دعيتم الى البراءة مني فلا تبرؤا مني
فاني على دين محمد عليه الصلوة والسلام فقال ابو جعفر
عليه السلام ما اكثر ما يكذبون على علي عليه السلام انما قال

الى سبي

انكم ستدعون الى سبي والبراة مني فاذا دعيتم الى سبي
والبراة مني فسبوني فاذا دعيتم الى البراة مني فاني على
دين محمد صلى الله عليه وآله ولم يقل فلا تبرؤا مني قال
قلت جعلت فداك فان اراد رجل يمضي على القتل ولا
يتبرا فقال لا والله الا على الذي مضى عليه عمار ان الله
يقول الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان قال ثم
يسع هذا الحديث بواحد والتقية في كل ضرورة عه
باسناده عن عبد الله بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته فقلت له ان الضحاك قد ظهر بالكوفه و
يوشك ان يدعى الى البراة من علي فكيف نصنع قال
فابرا منه قال قلت له اي شئ احب اليك قال يمضي في
علي على ما مضى عليه عمار بن ياسر بمكة رحمه الله اخذ بمكة
فقالوا له ابرأ من رسول الله ص فبرأ منه فانزل الله
عذره الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان سورة بني
اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم الحادية والثمانون و
مائة قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم

محمد

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح
عن القاسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله
صلوات الله عليه في قوله تعالى ان هذا القران يهدي
للتي هي اقوم قال اي يدعو عنه عن علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى
بن اكيل النميري عن العلا بن سيابه عن ابي عبد الله عليه
السلام في قوله ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم
قال يهدي الى الامام ابن بابويه قال حدثنا احمد بن يحيى
بن عبد الرحمن المقري قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر
المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي الحسن
الموصلي ببغداد قال حدثنا احمد بن عاصم الطريفي
قال حدثنا عباس بن يزيد بن الحسن الكحال مولى زيد
بن علي قال حدثني ابي قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام
قال الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة
في ظاهر الخلقة فيعرف بها فلذلك لا يكون الا منصوصا

فقيل له يا ابن رسول الله فما معنى المعصوم فقال
هو المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القران لا يفترقان
الى يوم القيمه فالامام يهدي الى القران والقران
يهدي الى الامام وذلك قول الله عز وجل ان هذا
القران يهدي للتي هي اقوم سعد بن عبد الله قال حدثني
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلا بن سيابه عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ان هذا القران
يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام عليه السلام
العياشي باسناده عن ابي اسحق ان هذا القران يهدي
للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام عنه باسناده عن
الفضل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم ان هذا القران
يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الولاية الثانيه و
الثمانون ومائه قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره
في عنقه ابن بابويه باسناده عن سدير الصيرفي قال
دخلت انا والمفضل بن عمر وابو بصير وابان بن تغلب

على

على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وذكر الحديث
وقال فيه عليه السلام قال الله تقدس ذكره وكل انسان
الزمناه طائره في عنقه ويعني الولاية الثالثه
الثمانون ومائه قوله تعالى ولا تبذر تبذيرا احمد بن
محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن علي بن حديد عن
منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله ولا تبذر تبذيرا قال لا تبذر
ولاية علي العياشي باسناده عن جميل عن اسحق في قوله
ولا تبذر تبذيرا قال لا تبذر في ولاية علي عليه السلم
الرابعه والثمانون ومائه قوله تعالى ولا تقف ما ليس
لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان
عنه مسؤلا ابن بابويه قال حدثنا ابو القسم علي بن احمد
بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني سيدي
علي بن محمد بن علي الرضا عن ابيه عن ابائه عن الحسين

عن علي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابا بكر
مني بمنزلة السمع وان عمر مني بمنزلة البصر وان عثمان
مني بمنزلة الفؤاد فلما كان من الغد دخلت عليه و
عنده امير المومنين صلوات الله عليه وابو بكر وعمر و
عثمان فقلت له يا ابت سمعتك تقول في اصحابك هؤلاء
قولا فما هو فقال عليه السلام هم السمع والبصر والفواد
وسيسألون عن ولاية وصيي هذا واشار الى علي بن ابي
طالب صلوات الله عليه ثم قال ان الله عز وجل يقول
ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه مسؤلا
ثم قال عليه السلام وعزة ربي ان جميع امتي لموقوفون
يوم القيمة ومسؤلون عن ولايته وذلك قول الله
عز وجل وقفوهم انهم مسؤلون الخامسة والثمانون
ومائة قوله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم علي بن ابراهيم
قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الفضيل
بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى يوم ندعوا

كل اناس

كل اناس بامامهم قال يجيء رسول الله صلى الله عليه وآله
في قومه وعلي عليه السلام في قومه وكل من مات في
ظهراني قوم جاؤا معه محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال لما نزلت هذه الآية يوم ندعوا كل اناس بامامهم
قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم
اجمعين قال فقام رسول الله ص انا رسول الله الى
الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على
الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس
فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم
فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي و
سيلقاني الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا
منه بريء محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين
بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه
السلام مثله ورواه ايضا احمد بن محمد بن خالد البرقي

عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه
عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن يعقوب بن شعيب
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوم ندعوا كل اناس بامامهم
فقال ندعو كل قرن من هذه الامة بامامهم قلت فيجيء رسول
الله صلى الله عليه وآله في قرنه وعلي عليه السلام في قرنه والحسن
في قرنه والحسين عليه السلام في قرنه وكل امام في قرنه الذي
هلك بين اظهرهم قال نعم ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن
محمد بن علي بن الشاه الفقيه المرودي بمرورود في داره
قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا
ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سلمويه الطائي البصري
قال حدثني ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثني علي
بن موسى عليه السلام سنة اربع وتسعين ومائتين بنيسابور
وحدثنا ابو منصور احمد بن ابراهيم بن بكر الخوري بنيسابور
قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن مروان بن محمد الخوري قال
حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور

قال حدثنا احمد بن عبد الله الهروي الشيباني عن الرضا علي
بن موسى عليه السلام وحدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشناني
المرازي العدل ببلخ قال حدثنا محمد بن علي بن مهرويه القزويني
عن داود بن سليمن عن علي بن موسى الرضا عليه السلام
قال حدثنا ابي عن ابائه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله في قول الله تعالى يوم ندعو كل
اناس بامامهم قال يدعى كل قوم بامام زمانهم وكتاب
ربهم قال ابو علي الطبرسي في مجمع البيان قال روى الخاص و
العام عن علي بن موسى الرضا عليه السلام بالاسانيد الصحيحة
انه روى عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال فيه ندعى كل اناس بامام زمانهم وكتاب ربهم
وسنة نبيهم وقال ابن شهراشوب ايضا روى الخاص و
العام عن الرضا عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله
عليه وآله قال يدعى كل اناس بامام زمانهم وكتاب
ربهم وسنة نبيهم قلت والروايات في ذلك كثيرة جدا
في الاية مذكورة في كتاب البرهان السادس والثمانون

وما انزل فيه قوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي
اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا
علي بن ابراهيم في قوله تعالى لتفتري علينا غيره قال قال
يعني امير المومنين الشيخ الثقة محمد بن العباس بن علي بن
مروان بن الماهيار المعروف بابن الحجام من كتاب ما
نزل من القران في اهل البيت عليهم السلام قال جماعة من اصحابنا
لم يصنف مثله عن احمد بن القاسم رحمه الله قال حدثنا
احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد البرقي عن ابن الفضل
عن ابي حمزه عن ابي جعفر عليه السلام قال وان كادوا ليفتنونك
عن الذي اوحينا اليك في علي بن ابي طالب عليه السلام و
عنه قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي
عن عيسى بن داود النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه
السلام عن ابيه صلى الله عليه واله قال كان القوم قد ارادوا
النبي صلى الله عليه واله ليريبوا رايه في علي وليمسك عنه
بعض الامساك حتى ان بعض نسائه الحجن عليه في ذلك
فكاد يركن اليهم بعض الركون فانزل الله عز وجل

وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري
علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد
كدت تركن اليهم شيئا قليلا قال محمد بن العباس رسول
الله صلى الله عليه واله معصوم ولكن هذا تخويف الامته
لئلا يركن احد من المومنين الى احد من المشركين قلت
وقد رويت رواية عن الرضا عليه السلام هذا مما نزل اياك
اعني واسمعي يا جاره خاطب الله بذلك نبيه صلى الله عليه و
آله واراد به امته السابعه والثمانون وماته قوله تعالى
سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا
العياشي باسناده عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام قال
ان الله قضى الاختلاف على خلقه وكان امرا قد قضاه
علمه كما قضى على الامم من قبلكم وهي السنن والمثل تجري
على الناس فجرت علينا كما جرت على الذين من قبلنا وقول
الله حق قال الله تبارك وتعالى لمحمد صلى الله عليه واله
سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا فهل ينظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم

وان كادوا

قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين وقال لا تبديل لكلمات
لقول الله وقد قضى الله على موسى وهو مع قومه يريهم
الايات والمثل ثم مروا على قوم يعبدون اصناماً قالوا
يا موسى اجعل لنا الهاً كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون
فاستخلف موسى هرون فنصبوا عجلاً جسداً له خوار فقالوا
هذا الهكم واله موسى وتركوا هرون وقال يا قوم انما
فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا
لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى فضرب لكم له
امثالهم وبين لكم كيف صنع بهم وقال ان نبي الله ص لم
يقبض حتى اعلم الله الناس امر علي فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه وقال انه مني بمنزلة هرون من موسى غير انه
لا نبي بعدي وكان صاحب راية رسول الله ص في المواطن
كلها وكان معه في المسجد يدخله على كل حال وكان اول
الناس ايماناً به فلما قبض نبي الله ص كان الذي كان لما
قد قضى من الاختلاف وعمد عمر فبايع ابابكر ولم يدفن
رسول الله ص بعد فلما راى ذلك علي وراى الناس قد بايعوا

ابابكر

ابابكر خشي ان يفتتن الناس ففزع الى كتاب الله واخذ
يجمعه في مصحف فارسل ابوبكر اليه ان تعال فبايع فقال
علي لا اخرج حتى اجمع القران فارسل اليه مرة اخرى فقال
لا اخرج حتى افرغ فارسل اليه الثالثة عمراً يقال له قنفذ
فقامت فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها تحول بينه
وبين علي م فضربها فانطلق قنفذ وليس معه علي فخشي
ان يجمع علي عليه السلام الناس فامر بحطب فجعل حوالي بيته
ثم انطلق عمر بنار فاراد ان يحرق على علي بيته وعلي وفاطمة
والحسن والحسين صلوات الله عليهم فلما راى ذلك خرج
فبايع كارهاً غير طايع الثامنة والثمانون وماية قوله تعالى
ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل مثل فابى اكثر
الناس الا كفوراً محمد بن يعقوب عن احمد عن عبد العظيم
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
نزل جبرئيل بهذه الاية فابى اكثر الناس بولاية علي الا
كفوراً محمد بن العباس رحمه الله قال حدثنا علي بن عبد الله
بن اسد عن ابراهيم الثقفي عن علي بن هلال الاحمسي عن الحسن

بن وهب عن ابن بجير عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل فابى اكثر الناس الا كفورا قال نزلت
في ولاية علي عليه السلام عنه قال حدثنا احمد بن هوذة عن
ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله عن حماد الانصاري
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا العياشي باسناده عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الاية
هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا الناسخة
الثمانون ومائة قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك سبيلا العياشي باسناده عن ابي بصير عن
ابي جعفر عم قال سالته عن قول الله ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا قال تفسيرها ولا تجهر
بولاية علي ولا بما اكرمته به حتى امرك بذلك ولا تخافت
بها يعني ولا تكتمها عليا واعلمه ما اكرمته عنه باسناده
عن جابر عن ابي جعفر عم قال سالته عن تفسير هذه الآية
في قول الله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك

سبيلا

سبيلا قال لا تجهر بولاية علي فهو الصلوة ولا بما اكرمته
به حتى انزل به وذلك قوله ولا تجهر بصلوتك واما قوله
ولا تخافت بها فانه يقول ولا تكتم ذلك عليا يقول
اعلمه بما اكرمته به فاما قوله وابتغ بين ذلك سبيلا
يقول تسالني ان اذن لك ان تجهر بامر علي بولايته فاذن
له باظهار ذلك يوم غدير خم فهو قوله يومئذ اللهم
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم الحادية والثمانون
ومائة قوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر الآية محمد بن يعقوب عن احمد عن عبد العظيم
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
نزل جبرئيل بهذه الاية وقل الحق من ربكم في ولاية علي
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين
آل محمد حقهم نارا هكذا محمد بن العباس قال حدثنا
احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد
البرقي عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة

عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله تعالى وقل الحق من ربكم
في ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد صلى الله عليه وآله حقهم
نارا احاط بهم سرادقها ‌عنه قال حدثنا محمد بن همام عن
محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى بن جعفر
عن ابيه صلوات الله عليهم اجمعين في قوله تعالى وقل
الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقرا الى
قوله احسن عملا ثم قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله اصدع بما تؤمر في امر
علي فانه الحق من ربك فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر فجعل الله تركه معصيته وكفرا قال ثم قرا انا اعتدنا
للظالمين لآل محمد صلى الله عليه وآله نارا احاط بهم سرادقها
ثم قرا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من
احسن عملا يعني بهم آل محمد صلى الله عليه وآله علي بن ابراهيم
في قوله وقل الحق من ربكم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
نزلت الاية هكذا وقل الحق من ربكم يعني ولاية علي فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا

احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
قال قال المهل الذي يبقى في اصل الزيت المغلي يشوي
الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا الحادية والثمانون
ومائة قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا
وخير عقبا محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى
هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المومنين عليه
السلام محمد بن العباس رحمه الله عن محمد بن همام عن عبد
الله ابن جعفر عن الحضرمي عن محمد بن عبد الحميد عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال
قلت له قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا
وخير عقبا قال هي ولاية علي هي خير ثوابا وخير عقبا
الثانية والثمانون ومائة قوله تعالى والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخير املا محمد بن العباس قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن فضيل عن ابيه عن عمرو الجعفي

قال حدثنا محمد بن اسمعيل عن عبد الرحمن الجعفي قال دخلت
انا وعمي الحصين بن عبد الرحمن على ابي عبد الله عليه السلام ف
فسلم عليه وادناه وقال ابن معك قال ابن اخي اسمعيل
قال رحم الله اسمعيل وتجاوز عن سيي من عمله كيف مخلفوه
قال نحن جميعا بخير ما ابقى لنا من دونكم قال يا حصين
لا تستصغروا مودتنا فانها من الباقيات الصالحات فقال
يا ابن رسول الله ما استصغرها ولكن احمد الله عليها لقولهم
صلوات الله عليهم اجمعين من حمد الله فليقل الحمد لله على
اول النعم قيل وما اول النعم قال ولايتنا اهل البيت
الثالثة والتسعون ومائة قوله تعالى واما من آمن وعمل
صالحا فله جزاء الحسنى محمد بن العباس قال حدثنا الحسين
بن علي بن عاصم عن الهيثم بن عبد الله قال حدثني مولاي علي
بن موسى الرضا عن ابيه عن امير المومنين عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل من ربه عز وجل
وهو يقول ربي يقرئك السلام ويقول لك يا محمد بشر
المومنين الذين يعملون الصالحات ويومنون بك و

واهل بيتك بالجنة فلهم عندي جزاء الحسنى يدخلون
الجنة وجزاء الحسنى وهي ولاية اهل البيت عليهم السلم دخول
الجنة في جوارهم صلوات الله عليهم الرابعة والتسعون
ومائة قوله تعالى الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري
وكانوا لا يستطيعون سمعا ابن بابويه قال حدثنا تميم بن
عبد الله بن تميم القرشي بفرغانة قال حدثني ابي احمد بن
علي الانصاري عن عبد السلام بن صالح الهروي قال
سال المامون الرضا علي بن موسى عليه السلام عن قول الله عز وجل
الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون
سمعا فقال ان غطاء العين لا يمنع من الذكر والذكر
لا يرى بالعيون ولكن الله عز وجل شبه الكافرين بولاية
علي بن ابي طالب عليه السلام بالعميان لانهم يستثقلون قول
النبي صلى الله عليه وآله ولا يستطيعون سمعا فقال المامون
فرجت عني فرج الله عنك علي بن ابراهيم قال حدثنا
جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن
ابي حمزة عن ابيه والحسين بن ابي العلى وعبد الله بن وضاح

وشعيب العقرقوفي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قلت الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري قال يعني بالذكر
ولاية امير المومنين عليه السلام وهو قوله ذكري قلت
قوله لا يستطيعون سمعا قال كانوا لا يستطيعون اذا
ذكر علي عندهم ان يسمعوا ذكره قلت قوله افحسب الذين
كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا
جهنم للكافرين نزلا قال يعنيهما واشياعهما الذين ا
اتخذوهما من دون الله اولياء وكانوا يرون انهم
لحبهم اياهما انهما منجياهم من عذاب الله وكانوا بحبهم
كافرين قلت قوله انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا فهي
لهما ولاشياعهما عتيدة الله وفي نسخة معدة قلت قوله
نزلا قال ماوى ومنزلا الخامسة والستون ومائة قوله
تعالى اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت
اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا علي بن ابراهيم قال تعا
حسنة ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي
هزوا يعني الاوصياء الايات الذين اتخذوها هزوا

السادسة والستون ومائة قوله تعالى قل انما انا بشر
مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
علي بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن احمد عن احمد بن عبد الله
بن موسى عن الحسن بن علي ابن ابي حمزة عن ابيه والحسين
بن ابي العلاء وعبد الله بن وضاح وشعيب العقرقوفي
جميعهم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
انما انا بشر مثلكم قال يعني في الخلق انه مثلهم مخلوق
يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال لا
يتخذ مع ولاية آل محمد غيرهم ولا يتهم العمل الصالح فمن
اشرك بعبادة ربه فقد اشرك بولايتنا وكفر بها و
جحد امير المومنين عليه السلام حقه وولايته البرقي
باسناده عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام عن قول الله فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا قال العمل الصالح المعرفة بالائمة

ولا يشرك بعبادة ربه احداً التسليم لعلي لا يشرك
معه في الخلافة من ليس ذلك له وهو من اهله سورة
مريم بسم الله الرحمن الرحيم السابعة والتسعون وما ئة
قوله تعالى كهيعص ابن بابويه عن محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
الجلودي قال اخبرنا يحيى بن زكريا قال حدثنا
جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال حضرت عند جعفر بن
محمد عليهما السلام فدخل عليه رجل فسأله عن كهيعص فقال
ع كاف كافٍ لشيعتنا ها هادٍ لهم يا ولي لهم عين عالم
باهل طاعتنا صاد صادق لهم وعده حتى يبلغ بهم المنزلة
التي وعدها اياهم في القرآن الثامنة والتسعون وما ئة
قوله تعالى واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي
عاقراً فهب لي من لدنك ولياً محمد بن العباس قال
حدثنا محمد بن همام عن سهل بن محمد عن محمد بن اسمعيل
العلوي عن عيسى بن داود النجار قال حدثني ابو الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام قال كنت عند ابي يوماً قاعداً

حتى اتى رجل فوقف به وقال في القوم باقر العلم ورئيسه
محمد بن علي قيل له نعم فجلس طويلاً ثم قام اليه فقال يا ابن
رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل في قصة زكريا
واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقراً الآية
قال نعم قال الموالي بنو العم واحب الله ان يهب له و
لياً من صلبه وذلك انه فيما كان علم من فضل محمد صلى
الله عليه وآله قال يا رب اما شرفت محمداً وكرمته
ورفعت ذكره حتى قرنته بذكرك افما يمنعك يا سيدي
ان تهب له ذرية من صلبه فتكون فيها النبوة قال
يا زكريا قد فعلت ذلك بمحمد ولا نبوة بعده وهو
خاتم الانبياء ولكن الامامة لابن عمه واخيه علي
بن ابي طالب عليه السلام من بعده واخرجت الذرية
من صلبه علي الى بطن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه
وآله وصيرت بعضها من بعض فخرجت الائمة حججي على
خلقي فاني مخرج من صلبك ولداً يرثك ويرث من آل
يعقوب فوهب له يحيى عليه السلام التاسعة والتسعون

ومنه قوله تعالى واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين
كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
الحسن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد
الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم آياتنا بينات
قال الذين كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقاما
واحسن نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا
قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا
من قريش للذين آمنوا اقروا لامير المومنين ولنا
اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا
منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من
الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله قل من
كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا
في الضلالة لا يومنون بولاية امير المومنين عليه السلام
ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم
وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا واضعف

جندا

جندا قلت قوله حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب
واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا
قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج
القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم ما نزل
بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر
مكانا يعني عند القائم واضعف جندا قلت قوله و
يزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك
اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه
ولا ينكرونه المائتان قوله تعالى لا يملكون الشفاعة الا
من اتخذ عند الرحمن عهدا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن الحسن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قلت قوله لا يملكون
الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من
دان الله بولاية امير المومنين والائمة من بعده فهو
العهد عند الله علي بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن
احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا يملكون
الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهداً الا من اذن
له بولاية علي امير المومنين والايمة من بعده عليهم
السلام فهو العهد عند الله الحادية وما يثان قوله تعالى
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة ابن الخطاب عن
الحسن عبد الرحمن عن علي بن حمزة عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام قوله ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً قال ولاية امير المومنين
هي الود الذي قال الله علي بن ابراهيم قال حدثنا جعفر
بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
الرحمن وداً قال ولاية امير المومنين عليه السلام هي الود
الذي ذكره الله شرف الدين النجفي قال قال علي بن ابراهيم
روى فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة

الثمالي

الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات قال آمنوا بامير المومنين عليه السلام
وعملوا الصالحات بعد المعرفة الثانية وما يثان قوله
تعالى فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به
قوماً لداً محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قوله فانما يسرناه
بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لداً قال
انما يسرناه على لسانه حين اقام امير المومنين عليه السلام
علماً فبشر به المومنين وانذر به الكافرين وهم الذين
ذكرهم الله في كتابه لداً اي كفاراً علي بن ابراهيم
قال حدثنا جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن
الحسن بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت قوله فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين
وتنذر به قوماً لداً قال انما يسره على لسان نبيه
حين اقام امير المومنين علماً فبشر به المومنين وانذر

به الكافرين وهم القوم الذين ذكرهم الله قوماً لدا سورة
طه بسم الله الرحمن الرحيم الثالثة والثانية قوله تعالى
ان في ذلك لايات لاولى النهى علي بن ابراهيم قال حدثني ابي
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن مروان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ان في ذلك لايات
لاولى النهى قال نحن والله اولوا النهى فقلت جعلت فداك
وما معنى اولي النهى قال ما اخبر الله به رسوله مما يكون
بعده من ادعى ابي فلان الخلافة والقيام بها والآخر من
بعد والثالث من بعدهما وبني امية فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله به
فكان ذلك كما اخبر الله به وكما اخبر رسول الله عليا عليه السلام فيما
يكون من بعده من الملك في بني امية وغيرهم فهذه الآية
التي ذكرها الله في الكتاب ان في ذلك لايات لاولى النهى
الذي انتهى الينا علم ذلك كله وصبرنا لامر الله فنحن قوام الله
على خلقه وخزانه على دينه نخزنه ونستره ونكتم به من عدونا
كما اكتم رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذن له في الهجرة وجاهد المشركين
فنحن على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يأذن الله لنا في اظهار

دينه

دينه بالسيف وندعوا الناس اليه فنضربهم عليه كما ضربهم
رسول الله بدأ ورواه سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات
كلما في هذا الكتاب عنه فهو منه عن علي بن اسمعيل عن عيسى
عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن الحسن بن محبوب عن علي
بن رئاب عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله الله عز وجل ان في ذلك لايات لاولى النهى نحن
والله اولى النهى وساق الحديث الى آخره ورواه محمد بن
العباس عن احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن عمار بن مروان قال سألت ابي
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان في ذلك لايات
لاولى النهى وساق الحديث الى آخره الرابعة والمائتان قوله
تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر
بن بشير ومحمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
جميعاً عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم

استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان ياتوا هذه
الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول
الله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى
ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فاريك
الصادين عن دين الله ثم نظر الى حنيفة وسفيان الثوري
في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء
الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب منير
وفي نسخة ولا كتاب مبين بان هؤلاء الاخابث لو جلسوا
في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك
وتعالى عن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ياتونا فنخبرهم عن
الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن
شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك
وتعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى
قال الى ولايتنا واومى بيده الى صدره احمد بن محمد بن خالد
البرقي عن ابيه عن حماد بن عيسى فيما اعلم عن يعقوب بن

شعيب

شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا والله
اما ترى كيف اشترط الله عز وجل ابن بابويه قال حدثنا علي بن
احمد بن عبد الله عن ابيه محمد بن خالد البرقي قال حدثنا
سهل بن مرزبان الفارسي قال حدثنا محمد بن منصور بن
عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيض بن المختار عن ابيه
عن ابي جعفر بن محمد على الباقر عن ابيه عن جده قال
خرج رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم وهو راكب
وخرج علي عم وهو يمشي فقال يا ابا الحسن اما ان تركب
واما ان تنصرف وذكر الحديث الى ان قال فيه م والله
يا علي ما خلقت الا لتعبد ربك وليعرف بك معالم الدين
ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولن
يهتدي الى الله من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو
قول ربي عز وجل واني لغفار لمن تاب وعمل صالحا ثم
اهتدى يعني الى ولايتك وقد ذكر الحديث بتمامه في
سورة المائدة في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل

اليك من ربك علي بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن علي قال
حدثنا الحسن بن عبيد الله عن السندي بن محمد عن ابان عن
الحارث بن يحيى عن ابي جعفر عم في قول الله واني لغفار لمن
تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الا ترى كيف
اشترط ولم تنفعه التوبة والايمان والعمل الصالح حتى
اهتدى والله لو جهد ان يعمل ما قبل منه حتى يهتدى
قلت الى من جعلني الله فداك قال الينا عنه عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله ثم اهتدى قال اهتدى الينا محمد بن
العباس قال حدثنا علي بن عباس البلخي قال حدثنا عباد
بن يعقوب عن علي بن هاشم عن جابر بن الحر عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى واني لغفار لمن تاب
وامن وعمل صالحا ثم اهتدى الى ولايتنا عنه قال حدثنا
الحسين بن عامر عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله عز وجل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا

ثم

ثم اهتدى قال الى ولايته امير المومنين عليه السلام وعنه
قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى
بن داود النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عم في قوله
عز وجل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى
قال الى ولايتنا الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد
الواحد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن مهدي قال
اخبرنا احمد قال اخبرنا الحسن بن علي بن بزيع قال حدثنا
القاسم بن الضحاك قال شهر بن حوشب خو العوام عن
ابي سعيد الهمداني عن ابي جعفر عليه السلام الا من تاب
وامن وعمل صالحا قال والله لو انه تاب وامن وعمل
صالحا لم يهتد الى ولايتنا ومودتنا ومعرفة فضلنا
ما نفعه ذلك شيئا ابو علي الطبرسي قال ابو جعفر الباقر
عليه السلام ثم اهتدى الى ولايتنا ولو ان رجلا عبد الله
عمره ما بين الركن والمقام ثم مات ولم يجي بولايتنا
الا اكبه في النار على وجهه وروى ابو القاسم الحسكاني
باسناده واورده العياشي في تفسيره من عدة طرق

عن محمد بن سليمن بالاسناد عن داود بن كثير الرقي قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك قوله
تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى
فما هذا الاهتداء بعد التوبة والايمان والعمل الصالح
فقال معرفة الايمة والله امام بعد امام الخامسة و
مايتان قوله تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من
اذن له الرحمن ورضي له قولاً محمد بن العباس قال
حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى
بن داود عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه
عليه السلام قال سمعت ابي يقول ورجل يساله عن قول الله عز
وجل يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي
له قولاً قال لا ينال شفاعة محمد صلى الله عليه وآله يوم
القيمة الا من اذن له بطاعة آل محمد ورضي له قولاً وعملاً
فحيي على مودتهم ومات عليها فرضي الله قوله وعمله فيهم
ثم قال وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل
ظلماً لآل محمد كذا انزلت ومن يعمل من الصالحات وهو

مومن

مومن فلا يخاف ظلماً ولا هضماً قال مومن بمحبة آل
محمد وبغض لعدوهم السادسة ومايتان قوله تعالى
ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي
بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه
السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل
فنسي ولم نجد له عزماً قال عهدنا اليه في محمد والايمة
من بعده فترك ولم يكن له عزماً انهم هكذا وانما سمي
اولي العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء
من بعده والمهدي وسيرته واجمع عزمهم على ان
ذلك كذلك والاقرار به ورواه علي بن ابراهيم عن احمد
بن ادريس عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن المفضل
بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ورواه ابن
بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر
بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد

عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزمًا وذكر الحديث
الى آخره محمد بن يعقوب عن الحسين محمد عن معلى محمد عن
جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد
سليمن بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم في
قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل من كلمات
في محمد وعلي والحسن والحسين والايمة من ذريتهم
عليهم السلم فنسي ولم نجد له عزمًا هكذا انزلت على محمد صلى
الله عليه وآله المفيد باسناده عن حمران بن اعين عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال اخذ الله الميثاق على
النبيين وقال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمد
رسولي وان عليًا امير المومنين والاوصياء من بعده
ولاة امري وخزانة علمي وان المهدي انتصر به
لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد
به طوعًا وكرهًا قالوا اقررنا يا ربنا وشهدنا ولم يجحد
آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهولاء الخمسة في المهدي
ولم يكن لآدم عزيمة على الاقرار وهو قول الله تبارك

وتعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له
عزمًا ابن شهر اشوب عن الباقر عليه السلم في قوله تعالى ولقد
عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين والايمه من ذريتهم كذا انزل على محمد
صلى الله عليه وآله السابعه ومايتان قوله تعالى ومن
تبع هداي فلا يضل ولا يشقى الثامنه ومايتان ومن
اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكًا التاسعه ومايتان
وكذلك نجزي من اسرف ولم يومن بآيات ربه محمد بن
يعقوب عن الحسين محمد عن السياري عن علي عبد الله
قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن قول عز وجل فمن اتبع
هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالايمة واتبع
امرهم ولم يجز طاعتهم عنه عن محمد بن يحيى عن سلمه بن
الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ومن
اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا قال يعني ولاية
امير المومنين قلت ونحشره يوم القيمة اعمى يعني اعمى

البصر في القيمة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية علي امير
المومنين قال وهو متحير في القيمة يقول رب لم حشرتني
اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها و
كذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك
في النار كما تركت الائمة عليهم السلام ولم تطع امرهم و
لا تسمع قولهم وكذلك نجزي من اسرف ولم يومن بايات
ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك
بولاية امير المومنين ولم يومن بايات ربه ترك الائمة
معاندة فلم يتبع اثارهم ولم يتولهم محمد بن العباس قال
حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن داود النجار
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام انه سال اباه عن
قول الله عز وجل فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس اتبعوا
هدى الله تهتدوا وترشدوا وهو هداي وهداي هدى
علي بن ابي طالب فمن تبع هداه في حيوتي وبعد موتي فقد
اتبع هداي ومن اتبع هداي فقد اتبع هدى الله ومن

ومن اتبع هدى الله فلا يضل ولا يشقى قال ومن اعرض
عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى
قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي
من اسرف في عداوة محمد ولم يومن بايات ربه ولعذاب
الاخرة اشد وابقى العياشي عن الحسين بن سعيد المكفوف
كتب اليه في كتاب له فقلت فداك يا سيدي قوله
ومن تبع هداي ومن اعرض عن ذكري قال اما قوله
ومن اتبع هداي من قال بالائمة واتبع امرهم بحسن
طاعتهم ابن شهرآشوب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله
تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا
اي من ترك ولاية علي اعماه الله واصمه عن الهدى
العاشر ومايتان قوله تعالى قل كل متربص فتربصوا
فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى
علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن علي
بن رئاب قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله سبيل

الله الذي امرك باتباعه ونحن والله الصراط المستقيم ونحن
والله الذين امر العباد بطاعتهم فمن شاء فليأخذ هنا و
من شاء فليأخذ من هناك لا تجدون عنا محيصا عنه
عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل كل متربص الى
قوله ومن اهتدى قال الى ولايتنا محمد بن العباس
قال حدثنا علي عبد الله بن راشد عن ابراهيم بن محمد
الثقفي عن ابراهيم بن محمد بن ميمون عن عبد الكريم بن يعقوب
عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله قال سئل محمد بن علي
الباقر عليه السلام عن قول عز وجل فستعلمون من اصحاب
الصراط السوي ومن اهتدى قال اهتدى الى ولايتنا
عنه عن علي عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن
بشار عن علي جعفر عن الخضر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
في قوله فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى
قال علي صاحب السوي ومن اهتدى الى ولايتنا اهل
البيت وعنه قال حدثنا محمد همام عن محمد اسمعيل العلوي

عن عيسى بن داود النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم
قال سألت ابي عن قول الله عز وجل فستعلمون من اصحاب
الصراط السوي ومن اهتدى قال الصراط السوي و
من اهتدى قال الصراط هو القائم والمهتدى من
اهتدى الى طاعته ومثلها في كتاب الله وَاني لغفار
لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى قال الى ولايتنا
سعد بن عبد الله عن المعلى محمد البصري قال حدثنا
ابو الفضل المدني عن ابي مريم الانصاري عن المنهال
بن عمرو عن زر بن حبش عن امير المومنين صلوات
الله عليه قال سمعته يقول اذا دخل الرجل حفرته اتاه
ملكان اسمهما منكر ونكير فاول ما يسا لانه عن ربه
ثم عن نبيه ثم عن وليه فان اجاب نجا وان تحير عذباه
فقال رجل فما حال من عرف ربه ونبيه ولم يعرف و
ليه قال مذبذب لا الى هولاء ولا الى هولاء ومن يضلل
الله فلن تجد له سبيلا فذلك لا سبيل له وقد قيل للنبي
صلى الله عليه وآله من ولينا يا نبي الله فقال وليكم في هذا

الزمان علي عليه السلم ومن بعده حيه كل زمان عالم يحتج الله
به لا ان يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم انبياؤهم
ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل
ونخزى فما كان من ضلالتهم وهي جهالتهم بالايات وهم
الاوصياء فاجابهم الله عز وجل قل تربصوا فستعلمون
من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى وانما كان
تربصهم ان قالوا نحن في سعة من معرفة الاوصياء حتى
حتى نعرف اماما فعيرهم الله بذلك والاوصياء هم
اصحاب الصراط وقوفا عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم
عليهم السلم عند اخذه الميثاق عليهم ووصفهم في كتابه فقال
عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وهم
الشهداء على اوليائهم والنبي صلى الله عليه واله الشهيد عليهم
اخذ لهم مواثيق العباد بالطاعة واخذ النبي صلى الله عليه و
آله الميثاق بالطاعة فجرت نبوته وذلك قول الله عز
وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى

بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ابن شهرآشوب عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى فستعلمون من
اصحاب الصراط السوي هو والله محمد واهل بيته ومن
اهتدى فهم اصحاب محمد صلعم سورة الانبياء عم بسم الله
الرحمن الرحيم الحادية عشرة ومايتان قوله تعالى واسروا
النجوى الذين ظلموا الآية محمد بن العباس قال حدثنا
احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد
البرقي عن محمد بن علي بن حماد الازدي عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل واسروا
النجوى الذين ظلموا قال الذين ظلموا آل محمد حقهم
محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي
بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
يقول ما القوة في صدورهم من العداوة لاهل بيتك
والظلم بعدك وهو قول الله عز وجل واسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم
تبصرون الثانية عشرة ومايتان قوله تعالى فاسئلوا اهل

الذكر ان كنتم لا تعلمون علي بن ابراهيم قال حدثني جعفر
بن محمد قال حدثنا عبد الله عبد الله بن محمد عن ابي داود
سليمن بن سفيان عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلام في قوله فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
من المعنون بذلك فقال نحن والله فقلت انتم المسئولون
قال نعم قلت نحن السائلون قال نعم قلت فعلينا ان
نسالكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك
الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا تركنا ثم قال هذا عطاؤنا
فامنن او امسك بغير حساب محمد بن العباس قال
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسين عن ابيه عن
الحصين بن مخارق عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته
عن علي امير المومنين في قوله عز وجل فاسالوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون قال نحن الذكر والروايات بهذا
المعنى كثيرة تقدمت في معنى الاية في سورة النحل وهي كثيرة
جدا ذكرنا طرفا وافيا في سورة النحل في معنى الاية في
كتاب البرهان من ارادها وقف عليها من هناك الثالثه

عشره

عشرة ومايتان قوله تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه
ذكركم افلا تعقلون محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن
همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى بن
جعفر عليه السلام في قول الله لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم
افلا تعقلون قال الطاعة للامام بعد النبي صلى الله عليه
واله قال بعض العلماء معنى ذلك ان الذي ذكرهم و
شرفكم وعزكم هي طاعة الامام الحق بعد النبي صلى
الله عليه واله الرابعه عشرة ومايتان قوله تعالى هذا
ذكر من معي وذكر من قبلي محمد بن العباس قال حدثنا محمد
بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود عن
مولانا ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
هذا ذكر من معي وذكر من قبلي قال هذا ذكر من معي علي
بن ابي طالب ع وذكر من قبلي الانبياء والاوصياء الخامسه
عشرة ومايتان قوله تعالى ومن يقل منهم اني اله من دونه
نجزيه جهنم علي بن ابراهيم قال قال من زعم انه امام وليس
هو بامام السادسه عشرة ومايتان قوله ونضع الموازين

القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابراهيم الهمداني
يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً قال الانبياء والاوصياء
ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا ابو جعفر احمد بن
عيسى ابن ابي مريم عن محمد بن احمد بن زياد العرزمي قال
حدثنا علي بن حاتم المنقري عن هشام بن سالم قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة قال هم الانبياء والاوصياء ابن شهر اشوب
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله و
نضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الرسل والائمة
من آل محمد هم البرسي ونضع الموازين القسط ليوم
القيمة قال ابن عباس الموازين الانبياء والاولياء
السابعة عشرة ومائتان قوله تعالى وجعلناهم ائمة
يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات محمد بن العباس

قال حدثنا

قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسن عن
محمد بن علي عن محمد الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه
السلام في قوله عز وجل وجعلناهم ايمة يهدون
بامرنا قال ابو جعفر عليه السلام يعني الائمة من ولد فاطمة
عليها السلام يوحى اليهم بالروح في صدورهم ثم ذكر ما
اكرمهم الله به فقال فعل الخيرات محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد
بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل امامان قال الله
تعالى وجعلناهم ايمة يهدون بامرنا لا بامر الناس
يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وقال
وجعلناهم ايمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل
امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف
ما في كتاب الله عز وجل ورواه المفيد في اماليه عن محمد
بن الحسن يعني ابن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة

بن زيد عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال الايه في كتاب
وذكر الحديث الى اخره ببعض التغيير اليسير في بعض
الالفاظ بما لا يغير المعنى الثامنة عشر ومايتان قوله
تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون
ابن بابويه قال حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع عن امير
المومنين عليه السلام قال قال لي رسول الله ص وذكر
حديثا طويلا يتضمن فضل شيعة امير المومنين عليه
السلام وقال ص فيه يا علي انت وشيعتك القائمون
بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي انا اول من ينفض
التراب عن راسه وانت معي ثم سائر الخلق انت وشيعتك
على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم و
انتم الامنون يوم الفزع الاكبر في ظل العرش تفزع
الناس ولا تفزعون وتحزن الناس ولا تحزنون فيكم

نزلت

نزلت هذه الاية ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك
عنها مبعدون وفيكم نزلت لا يحزنهم الفزع الاكبر و
تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
ورواه ايضا ابن بابويه قال حدثني ابي رحمه الله قال
حدثني سعد بن عبد الله يرفعه الى ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام عن ابائه عن امير المومنين عليه السلام
في حديث طويل مثله التاسعة عشر ومايتان قوله
لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم
كنتم توعدون علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن محمد بن
ابي عمير عن منصور بن يونس عن عمرو بن ابي شيبة عن
جعفر عليه السلام قال سمعته ابتداءً منه ان الله اذا
بدا له ان يبين خلقه ويجمعهم لما لا بد منه امر مناديا
ينادي فيجتمع الانس والجن في اسرع من طرفة عين
ثم اذن لسماء الدنيا فتنزل وكان من وراء الناس
واذن لسماء الثانيه فتنزل وهي ضعف التي تليها
فاذا راها اهل سماء الدنيا قالوا جاء ربنا قالوا وهو

آت بعني امره حتى تنزل كل سماء كل واحدة من وراء
الاخرى وهي ضعف التي تليها ثم ينزل امر الله في ظلل
من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع
الامور ثم يأمر الله مناديا ينادي يا معشر الجن والانس
ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض
فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان قال وبكى عليه
السلام حتى اذا سكت قال قلت جعلني فداك يا ابا
جعفر واين رسول الله ص وامير المومنين وشيعته فقال
ابو جعفر عليه السلام رسول الله وعلي عليهما السلام وشيعته
على كثبان المسك الاذفر على منابر من نور يحزن الناس
ولا يحزنون ويفزع الناس ولا يفزعون ثم تلا هذه الاية
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون
فالحسنة ولاية علي ثم قال لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم
الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون بن العباس
قال حدثنا حميد بن زياد باسناده يرفعه الى ابي جميلة
عن عمرو بن رشيد عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في

حديث

حديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان عليا
وشيعته يوم القيمة على كثبان المسك الاذفر يفزع
الناس ولا يفزعون ويحزن الناس ولا يحزنون وهو
قول الله عز وجل لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم
الملائكة هذا يومكم الذي كنتم تدعون المشرون ى
مايتان قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر
ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في هذا البلاغا
لقوم عابدين محمد بن العباس قال حدثنا احمد محمد عن
احمد بن الحسن عن الحسن بن مخارق عن ابي الورد عن
ابي جعفر عليه السلام قال قوله عز وجل ان الارض يرثها
عبادي الصالحون قال هم آل محمد صلى الله عليه وآله
عنه قال حدثنا محمد بن علي قال حدثني ابي عن ابيه عن
علي بن الحكم عن سفير بن ابراهيم عن ابي صادق قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر الايه قال هم نحن قال قلت ان في
هذا لبلاغا لقوم عابدين قال هم شيعتنا وعنه قال

حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ولقد
كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي
الصالحون قال آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين ومن
تابعهم وعلى منهاجهم والارض ارض الجنة سورة الحج
بسم الله الرحمن الرحيم الحادية والعشرون ومايتان
قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا
هدى ولا كتاب منير شرف الدين النجفي قال تاويله
جاء في بطن تفسير اهل البيت صلوات الله عليهم عن
حماد بن عيسى قال حدثني بعض اصحابنا حديثا يرفعه
الى امير المومنين عليه السلام عليه السلام انه قال ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب
منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله قال هو الاول
ثاني عطفه الى الثاني وذلك لما اقام رسول الله صلى
الله عليه وآله عليا علما للناس وقال والله لا نفي له بهذا
ابدا الثانية والعشرون ومايتان قوله تعالى من كان يظن

ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة الآية محمد بن العباس
قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن
عيسى بن داود النجار قال قال الامام موسى بن جعفر
عليه السلام لاحدثني ابي عن ابيه ابي جعفر صلوات الله
عليهم اجمعين ان النبي صلى الله عليه وآله قال ذات
يوم ان ربي وعدني نصرته وان يمدني بملائكته
وانه ناصري بهم وبعلي خاصة من بين اهلي فاشتد
ذلك على القوم ان خص عليا بالنصرة واغمهم ذلك
فانزل الله عز وجل من كان يظن ان لن ينصره الله
في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع
فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ قال ليضع حبلا
في عنقه الى سماء بيته يمده حتى يختنق فيموت هل يذهبن
كيده غيظه الثالثة والعشرون ومايتان قوله
تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين
كفروا قطعت لهم ثياب من نار الآية محمد بن يعقوب عن
علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن ابن الفضيل

عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذان
خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب
من نار ابن بابويه قال حدثنا ابو محمد عمار بن الحسن الاطروش
رضي الله عنه قال حدثني علي بن محمد بن عصمة قال حدثنا
احمد بن محمد الطبري بمكة قال حدثنا ابو الحسن ابن ابي
شجاع البجلي عن جعفر بن محمد الحنفي عن يحيى بن هاشم عن محمد بن جابر
عن صدقة بن سعد عن النضر بن مالك قال قلت للحسين بن
علي بن ابي طالب عليهما السلام يا ابا عبد الله حدثني عن قول الله عز
وجل هذان خصمان اختصموا في ربهم قال نحن وبنو امية
اختصمنا في الله عز وجل قلنا صدق الله وقالوا كذب الله فنحن
واياهم الخصمان يوم القيامة محمد بن العباس عن ابراهيم بن عبد
الله بن مسلم عن حجاج بن المنهال باسناده عن قيس بن عباده
عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال انا اول من يجثو للخصومة
بين يدي الرحمن قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم وهم الذين تبارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة
وعتبة والوليد الرابعة والعشرون ومائتان قوله تعالى

وهدو

وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن ابي علي عن ضريس الكناسي
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول وهدوا الى الطيب
من القول وهدوا الى صراط الحميد فقال هو والله
هذا الامر الذي انتم عليه محمد بن يعقوب عن الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وهدوا
الى الطيب من القول قال ذاك جعفر وحمزة وعبيدة
وسلمان وابو ذر والمقداد بن الاسود وعمار هدوا الى
امير المومنين عليه السلام ابن شهر اشوب قال قال ابو عبد
الله عليه السلام وذكر الحديث بعينه علي بن ابراهيم في معنى
الاية قال قال التوحيد وهدوا الى صراط الحميد قال
قال الولاية الخامسة والعشرون ومائتان قوله تعالى
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم محمد بن يعقوب
باسناده عن ابن محبوب عن ابي ولاد وغيره من اصحابنا عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز ذكره ومن يرد فيه

بالحاد بظلم فقال من عبد فيه غير الله عز وجل وتولى فيه
غير اولياء الله فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك وتعالى انه
يذيقه من عذاب اليم عنه عن الحسين بن محمد باسناده الى
ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال نزلت
فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم
وجحودهم بما انزل في امير المومنين عليه السلام فالحدوا في
البيت بظلمهم للرسول صلى الله عليه وآله ووليه عليه السلام
فبعداً للقوم الظالمين علي بن ابراهيم في معنى الاية قال الله
نزلت في من يلحد في امير المومنين عليه السلام وبظلمه السابعة
والعشرون وما يليها ان قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق محمد بن يعقوب عن
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان
عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وراى الناس بمكة
وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله
ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا

نذورهم

نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم
ابن بابويه في الفقيه باسناده عن ذريح المحاربي عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم قال التفث
لقاء الامام عنه باسناده عن عبد الله بن سنان قال اتيت
ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك قول الله عز
وجل ثم ليقضوا تفثهم قال اخذ الشارب وقص الاظفار
وما اشبه ذلك قال قلت جعلت فداك فان ذريح المحاربي
حدثني عنك بحديث انك قلت ليقضوا تفثهم لقاء
الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك قال صدق ذريح
وصدقت ان القران له ظاهر وباطن ومن يحتمل ما يحتمل
ذريح وباقي الروايات مذكورة في كتاب البرهان التاسعة
والعشرون وما يليها ان قوله تعالى الذين ان مكناهم في
الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور محمد بن العباس قال
حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن
داود عن الامام ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال كنت عنده

ابي في المسجد اذ اتاه رجل فوقف امامه وقال يا ابن رسول
الله اعيت علي اية في كتاب الله عز وجل سالت عنها جابر بن
يزيد فارشدني اليك فقال ما هي قال قوله عز وجل
الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور
فقال ابي نعم فينا نزلت وذلك لان فلانا وفلانا وطائفة
معهما وسماهم اجتمعوا الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا
يا رسول الله الى من يصير هذا الامر بعدك فوالله لئن صار
الى رجل من اهل بيتك لنخافهم على انفسنا ولو صار الى
غيرهم فلعل غيرهم اقرب وارحم منهم فغضب رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم من ذلك غضبا شديدا ثم قال اما
والله لو آمنتم بالله وبرسوله ما ابغضتموهم الا ابغضهم
بغضي وبغضي هو الكفر بالله ثم نعيتم الى نفسي فوالله لئن
مكنهم الله في الارض ليقيموا الصلوة وليوتوا الزكوة و
ليامروا بالمعروف ولينهوا عن المنكر انما يرغم الله انوف
رجال يبغضوني ويبغضوا اهل بيتي وذريتي فانزل الله

تعالى الذين

تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور فلم
يقبل القوم ذلك فانزل الله سبحانه وان يكذبوك فقد
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم
لوط واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين
ثم اخذتهم فكيف كان نكير ومنه قال حدثنا احمد محمد بن
سعيد عن احمد بن الحسن عن ابيه عن حصين بن مخارق
عن الامام موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال
قوله تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة
واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر قال
نحن هم ومنه قال حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن الحسين عن
حصين بن مخارق عن عمرو بن ثابت عن عبد الله بن الحسن
بن الحسين عن امه عن ابيها عليه السلام في قول الله عز وجل
الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر قال هذه نزلت فينا
اهل البيت ومنه قال حدثنا محمد بن الحسين حميد عن جعفر

بن عبد الله الكوفي عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن
ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض
اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا
عن المنكر ولله عاقبة الامور قال هذه لال محمد المهدي
واصحابه يملكهم الله مشارق الارض ومغاربها ويظهر
الدين ويميت الله عز وجل به وباصحابه البدع والباطل كما امات
السفه الحق حتى لا يرى اثر من الظلم ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ولله عاقبة الامور وعنه قال حدثنا محمد
بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود قال
حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال نزلت
هذه الايه في ال محمد خاصه اذن للذين يقاتلون بانهم
ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم
بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ثم تلا الى قوله ولله عاقبة
الامور علي بن ابراهيم قال في روايه ابي الجارود عن ابي
جعفر عليه السلام الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة
واتوا الزكوة فهذه لال محمد عليهم السلام الى آخر الآية والمهدي

واصحابه

واصحابه يملكهم الله مشارق الارض ومغاربها ويظهر
الدين ويميت الله به وباصحابه البدع والباطل كما امات
السفهة الحق حتى لا يرى اثر الظلم ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر الثالثه والعشرون ومائتان قوله
تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد محمد بن يعقوب عن محمد
بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم
البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام في
قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة
الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس الليثي قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال
عن ابيه عن ابراهيم بن زياد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر
المعطلة هو الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق
وعنه قال حدثني ابي قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن
احمد بن يحيى عن علي السندي عن محمد بن عمرو عن بعض

اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل وبير معطلة وقصر مشيد قال البير
المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق
وعنه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي
رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن
اسحق بن محمد قال اخبرني محمد الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم البطل عن صالح
بن سهل انه قال امير المومنين عليه السلم هو القصر المشيد
والبير المعطلة فاطمة وولدها معطلين من الملك و
قال محمد بن الحسن بن ابي خالد الملقب بشينولة بير معطلة
وقصر مشرف مثل لآل محمد مستطرف فالناطق القصر
منهم والصامت البير الذي لا يترف محمد بن عبد الله
عن علي بن اسمعيل بن عيسى عن محمد بن عمر وسعيد الزيات عن
بعض اصحابه عن نصر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام عن قول الله عز وجل وظل ممدود وفاكهة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصر انه والله ليس حيث

درهم

يذهب الناس انما هو العلم وما يخرج منه وسالته عن
قول الله عز وجل وبير معطلة وقصر مشيد قال البير المعطلة
الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق محمد بن
العباس قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين
عن الربيع عن صالح بن سهل قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول الله عز وجل وبير المعطله وقصر مشيد
امير المومنين عليه السلام القصر المشيد والبير المعطله
فاطمة عليها السلام وولديها معطلون عن الملك
عن جعفر الصادق ع في قوله تعالى وبير معطله وقصر
مشيد انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله القصر المشيد
والبير المعطلة علي ع علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام
قال البير المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام
الناطق الناسخ والمنسوخ وما يأتي قوله تعالى وما
ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته الآية محمد بن العباس قال حدثنا جعفر محمد الحسني
عن ادريس بن زياد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن

زياد بن سوقة عن الحكم بن عيينة قال قال لي علي بن الحسين
عليه السلام يا حكم هل تدري ما كانت الاية التي كان يعرف بها
علي عليه السلام صاحب قتله ويعرف بها الامور العظام التي
كان يحدث بها الناس قال قلت لا والله فاخبرني بها يا ابن
رسول الله قال هي قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي ولا محدث قلت فكان علي عليه السلام محدثاً
قال نعم وكل امام منا اهل البيت محدثا عنه قال حدثنا الحسين
بن عامر عن محمد الحسين عن ابيه ابي الخطاب عن صفوان بن
يحيى عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة النصري قال قال
لي الحكم بن عيينة ان مولاي علي بن الحسين عليه السلام قال لي انما
علم علي عليه السلام كله في اية واحدة قال فخرج عمران بن اعين ليسأله
فوجد علياً عليه السلام قد قبض فقال لابي جعفر عليه السلام ان الحكم
حدثنا عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال ان علم علي عليه السلام كله
في اية واحدة فقال ابو جعفر عليه السلام وما تدري ما هي قلت
لا قال هي قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا
نبي ولا محدث ثم ابان شان الرسول والمحدث صلوات الله

عليهم اجمعين

عليهم اجمعين عنه قال حدثنا الحسن احمد عن محمد بن عيسى
عن القسم بن عروة عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه
السلام عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي
تاتيه الملائكة ويعاينهم تبلغه الرسالة من الله والنبي
يرى المنام فما راى فهو كما راى والمحدث الذي يسمع الملائكة
وحديثهم ولا يرى شيئاً بل ينقر في اذانه وينكت في قلبه
محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي قال حدثني عيسى
بن هشام قال حدثنا كرام بن عمرو الخثعمي عن عبد الله بن
ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكان علي ينكت
في قلبه او يوقر في صدره قال ان علياً كان محدثاً
قال فلما اكثرت عليه قال ان علياً يوم بني قريظه و
النظير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه
عنه عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن
المغيرة عن حمران قال حدثنا الحكم بن عيينه عن علي بن
الحسين عليه السلام انه قال ان علم علي في اية من القرآن
قال وكتمنا الاية قال فكنا نجتمع فنتدارس القرآن فلا

نعرف الاية قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت
له ان الحكم بن عيينة حدثنا عن علي بن الحسين ان علم علي في
اية من القران وكتمنا الاية قال اقرا يا حمران وما ارسلنا
من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وكان علي محدثا ه
فقالوا لي ما صنعت شيئا الا كنت تساله من يحدثه قال
قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قال اقول انه نبي
او رسول قال لا ولكن قل مثله مثل صاحب سليمن ومثل
صاحب موسى ومثله مثل ذي القرنين وعنه عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون وعنه
عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال كنت انا وابو
بصير ومحمد بن عمران بمنزله بمكه فقال محمد بن عمران سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير
والله لقد سمعت من ابي عبد الله قال فحلفه مرة او مرتين
انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعت ابا جعفر يقول
وعنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الحارث قال قلت

لابي جعفر عليه السلام اليس حدثتنا ان عليا كان محدثا قال
بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه فاقول انه نبي
او رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمن ومثل صاحب
موسى عليه السلم ومثل ذي القرنين او بلغكم ان عليا سئل
عن ذي القرنين فقيل كان نبيا فقال لا بل كان عبدا
احب الله فاحبه ونصح لله فنصحه فهذا مثله وفي
احاديث الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص في معنى الاية
بهذا المعنى عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني اسمعيل
بن بشار قال حدثني علي بن جعفر الحضرمي عن سليمن بن
قيس الشامي انه سمع عليا عليه السلم يقول اني واوصيائي
من ولدي ائمة مهتدون كلنا محدثون قلت يا امير
المومنين من هم قال الحسن والحسين ثم ابني علي بن الحسين
قال وعلي يومئذ رضيع ثم ثمانية من بعده واحدا بعد
واحد وهم الذين اقسم الله بهم فقال ووالد وما ولد
اما الوالد فرسول الله صلى الله عليه وآله وما ولد يعني
هولاء الاوصياء فقلت يا امير المومنين ايجتمع امامان

فقال لا الا واحدهما مصمت لا ينطق حتى يهلك الاول
قال سليم سالت محمد ابن ابي بكر فقلت كان عليا
محدثا فقال نعم قلت ويحدث الملائكة الايمة فقال
نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية وعن سليم قال
سمعت محمد بن بكر قرا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا
نبي ولا محدث قلت وهل تحدث الملائكة الا الانبياء
قال نعم مريم ولم تكن نبيه وكانت محدثه وام موسى
كانت محدثه ولم تكن نبيه وساره قد عاينت الملائكة
فبشروها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ولم تكن نبيه
وفاطمه كانت محدثه ولم تكن نبيه والروايات في
الاية زيادة على ما هنا مذكورة في كتاب البرهان كثيرة
الثلاثون ومايتان قوله تعالى الملك يومئذ لله يحكم
بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم و
الذين كفروا وكذبوا بآياتنا على بن ابراهيم قال قال ولم
يومنوا بولاية امير المؤمنين والايمة عليهم السلم فاولئك لهم
عذاب مهين الحادية وثلثون ومايتان قوله تعالى لكل

امة جعلنا منسكا هم ناسكوه محمد بن العباس قال حدثنا
محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود قال حدثنا
الامام موسى جعفر عن ابيه عليه السلم قال لما نزلت هذه
الاية لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه جمعهم رسول
الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا معاشر الانصار و
المهاجرين ان الله تعالى يقول لكل امة جعلنا منسكا
هم ناسكوه والمنسك هو الامام لكل امة نبيها حتى
يدركه نبي الا وان لزوم الامام وطاعته هو الدين
وهو المنسك هو علي بن ابي طالب عليه السلام امامكم
بعدي فاني ادعوكم الى هداه فانه على هدى مستقيم
فقام القوم يتعجبون من ذلك ويقولون والله اذن
لننازعن الامر ولا نرضى طاعته ابدا وكان رسول
الله صلى الله عليه وآله يطفقون به فانزل الله عز
وجل ادع الى سبيل ربك انك لعلى هدى مستقيم
وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم
بينهم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان

الله يعلم ما في السموات وما في الارض ان ذلك في كتاب
ان ذلك على الله يسير الثانية والثلثون ومايتان قوله
تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين
كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم
اياتنا محمد العباس قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا
محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود قال حدثنا الامام
موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام في قول الله عز وجل و
اذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا
المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا
الآية قال كان القوم اذا نزلت في امير المومنين عليه
السلام آية في كتاب الله فيها فرض طاعته او فضيلة فيه
او في اهله سخطوا ذلك وكرهوا حتى هموا به واردوا
به العظم وارادوا برسول الله صلى الله عليه وآله ايضا
ليلة العقبة غيظاً وحنقاً وغضباً وحسداً حتى نزلت
هذه الآية الثالثة والثلثون ومائتان قوله تعالى يا
ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا

الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده ...
محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن اسمعيل العلوي عن
عيسى بن داود قال حدثنا الامام موسى بن جعفر عن ابيه
عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اركعوا
واسجدوا الآية امركم بالركوع والسجود وعبادة الله
قد افترضها عليكم واما فعل الخيرات فهي طاعة الامام
امير المومنين علي بن ابي طالب ع بعد رسول الله صلى
الله عليه وآله وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم
يا شيعة آل محمد وما جعل عليكم في الدين من حرج قال
من ضيق ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من
قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم يا آل محمد
يا من استودعكم المسلمين وافترض طاعته عليكم وتكونوا
انتم شهداء على الناس بما قطعوا من رحمكم وضيعوا من
حقكم ومزقوا من كتاب الله وعدلوا حكم غير ربكم
فالزموا الارض واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا
بالله يا آل محمد واهل بيته هو مولاكم انتم وشيعتكم

واعتصموا بالله يا آل محمد واهل بيته فنعم المولى ونعم
النصير بن محمد بن خالد البرقي عن ابن محبوب عن علي
بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول
الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا وا
اعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا
في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين
من حرج في الصلوة والزكوة والصوم والخير اذا تولوا
الله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم واولى الامر منا
اهل البيت قبل الله اعمالهم وبافي الروايات توخذ
من كتاب البرهان سورة المومنون بسم الله الرحمن
الرحيم الرابعة والثلثون ومايتان قوله تعالى قد افلح
المومنون الذين هم في صلوتهم خاشعون الاية الشيخ الطوسي
في مجالسه باسناده عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
عن ابائه عليهم السلام قال كان العباس بن عبد المطلب ويزيد
بن قعنب جالسين ما بين فريق بني هاشم الى فريق عبد
العزى بازاء بيت الحرام اذا اتت فاطمه عليها السلام بنت

اسد

اسد بن هاشم ام امير المومنين عليه السلام وكانت
حاملة بامير المومنين عليه السلام لتسعة اشهر وكان يوم
التمام قال فوقفت بازاء بيت الحرام وقد اخذها
الطلق فرمت بطرفها نحو السماء وقالت اي رب اني
مومنة بك وبما جاء به من عندك الرسول وكل نبي
من انبيائك وبكل كتاب انزلته واني مصدقة بكلام
جدي ابراهيم الخليل وانه بنى بيتك العتيق فاسالك
بحق هذا البيت ومن بناه وبهذا المولود في احشائي
الذي يكلمني ويونسني بحديثه وانا موقنة انه احد
اياتك ودلائلك لما يسرت علي ولادتي قال العباس
بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب فلما تكلمت فاطمة
بنت اسد ودعت بهذا الدعاء راينا البيت قد انفتح
من ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا
ثم عادت الفتحة والتزقت باذن الله تعالى فرمنا ان
نفتح الباب ليصل اليها بعض نسائنا فلم ينفتح الباب
فعلمنا ان ذلك امر من الله تعالى وبقيت فاطمة

في البيت ثلثة ايام قال واهل مكة يتحدثون بذلك في
افواه المسك وتتحدث المخدرات في خدورهن قال
فلما كان بعد ثلاثة ايام انفتح الباب من الموضع الذي
كانت دخلت فيه فخرجت فاطمة وعلي على يديها ثم
قالت معاشر الناس ان الله عز وجل اختارني من خلقه
وفضلني على المختارات ممن مضى قبلي وقد اختار الله
اسيه بن مزاحم فانها عبدت الله سراً في موضع لا يحب الله
ان يعبد ومريم عليها ولادة عيسى فهزت الجذع اليابس
من النخلة في فلاة من الارض حتى تساقط عليها رطباً
جنياً وان الله تعالى اختارني وفضلني عليهما وعلى
كل من مضى قبلي من نساء العالمين لاني ولدت في بيته
العتيق وبقيت فيه ثلاثة ايام اكل من ثمار الجنة وارزاقها
فلما اردت ان اخرج وولدي علي بيدي هتف بي هاتف
وقال يا فاطمة سميه علياً فانا العلي الاعلى واني خلقته
من قدرتي وعز جلالي وقسط عدلي واشتققت اسمه
من اسمي وادبته بادبي وهو اول من يوذن فوق

بيتي

بيتي ويكسر الاصنام ويرميها على وجهها ويعظمني ويمجدني
ويهللني وهو الامام بعد حبيبي ونبيي وخيرتي من خلقي
محمد رسولي ووصيه فطوبى لمن احبه ونصره والويل
لمن عصاه وخذله وجحد حقه فلما راه ابو طالب
سُرّ فقال علي عليه السلام السلام عليك يا ابت ورحمة الله و
بركاته ثم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما
دخل اهتز امير المومنين ع وضحك في وجهه وقال
السلام عليك يا رسول الله رحمة الله وبركاته قال ثم
تنحنح باذن الله تعالى وقال بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المومنون الذين هم في صلوتهم خاشعون الى
اخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قد افلحوا
بك وقرا تمام الاية الى قوله اوليك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله انت والله اميرهم تميرهم
من علومك فيمتارون وانت والله دليلهم وبك يهتدون
ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله لفاطمة اذهبي

الى حمزة فبشرته به فقالت فاذ اخرجت انا فمن يرويه
قال انا ارويه فقالت فاصمة انت ترويه وفي الحديث
عن الصادق عليه السلام ووضع رسول الله عليه السلام
لسانه في فيه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قال فسمي
ذلك يوم التروية فلما ان رجعت فاطمة بنت اسد
رات نورا قد ارتفع من علي الى عنان السماء قال ثم
شددته وقمطته قماطا فبتر القماط ثم جعلته قماطين
فبترهما فجعلته ثلاثة فبترها فجعلته اربعة اقمطه
من دق مصر لصلابته فبترها فجعلته خمسة اقمطه
ديباج لصلابته فبترها كلها فجعلته ستة من ديباج
وواحد من الادم فتمطى فيها فقطعها كلها باذن
الله ثم قال بعد ذلك يا امة لا تشدي يدي فاني
احتاج الى ان ابصبص لربي باصبع قال فقال ابو
طالب عند ذلك انه سيكون له شان ونبأ قال فلما
كان من غد دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على
فاطمة فلما بصر علي برسول الله صلى الله عليه وآله سلم عليه

ونحار

وضحك في وجهه واشار اليه ان خذني واسقني مما
سقيتني بالامس قال فاخذه رسول الله صلى الله عليه واله
فقالت فاطمة عرفه ورب الكعبة قال فلكلام فاطمة
سمي ذلك اليوم عرفه يعني ان امير المومنين عليه السلام عرف
رسول الله صلى الله عليه وآله فلما يوم الثالث وكان
العاشر من ذي الحجة اذن ابو طالب في الناس اذانا جامعا
وقال هلموا الى وليمة ابني علي قال ونحر ثلثمائة من الابل
والف راس من البقر والغنم واتخذ وليمة عظيمة وقال معاشر
الناس الا من اراد من طعام علي ولدي فهلموا وطوفوا
بالبيت سبعا سبعا وادخلوا وسلموا على ولدي علي فان
الله شرفه ولفعل ابي طالب شرف يوم النحر وروى هذا الحديث ابن
شهراشوب مختصرا عن الحسن بن محبوب عن الصادق عليه السلام
وفي اخر الحديث واتخذ وليمة وقال هلموا وطوفوا بالبيت
سبعا وادخلوا وسلموا على ولدي ففعل الناس ذلك وجرت
به السنة الخامسة والثلثون ومايتان قوله تعالى الذين
يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم

عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن
حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان
قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لا تثني الناس عليك
وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا
عند الله تبارك وتعالى ان امير المومنين كان يقول لا
خير في الدنيا الا احد رجلين رجل يزداد كل يوم احسانا
ورجل يتدارك سيئة بالتوبة واني له بالتوبة فوالله لو ان
سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا الا بولايتنا
اهل البيت ومن عرف حقنا ورجا الثواب بنا ورضي بقوته
نصف مد كل يوم وما يستر عورته وما اكن به راسه وهم مع
ذلك والله يخافون وجلون ودوا انهم حظهم من الدنيا
وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول الذين يوتون
ما اتوا وقلوبهم وجلة ما الذي اتوا به فقال والله باطاعة
مع المحبة والولاية وهم الذين في ذلك خائفون ان لا يقبل
منهم وليس الله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من اصابة الدين
ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا ثم

والان

قال ان قدرت على ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك
في خروجك ان لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائي
ولا تتصنع ولا تداهن ثم قال نعم صومعة المومن بيته
يكف فيه بصره ولسانه و[illegible] وفرجه ان من عرف
نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل ان يظهر
شكرها على لسانه ومن ذهب يرى ان له على الاخر فضلا
فهو من المستكبرين فقلت له انما يرى ان له عليه فضلا
بالعافية راه مرتكبا للمعاصي فقال هيهات هيهات
فلعله ان يكون قد غفر الله له ما اتى وانت موقوف تحاسب
اما تلوت قصة سحرة موسى صلى الله عليه ثم قال كم من مغرور
بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بما ستر الله عليه
وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال اني ارجو النجاة
لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد ثلثة صاحب
سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا قل
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر ثم قال
يا حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب

الله من احب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا واحبنا
فقد احب الله تبارك وتعالى فبكى رجل فقال اتبكي لو ان
اهل السموات والارض كلهم اجتمعوا يتضرعون الى الله عز
وجل ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا اليك
ثم قال يا حفص كن ذنباً ولا تكن راساً يا حفص قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من خاف الله كل لسانه ثم قال موسى
بن عمران بينا يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى
الله عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن
اشرح لي عن قلبك ثم قال مر موسى بن عمران صلى الله عليه
برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو
ساجد على حاله فقال موسى لو كان حاجتك عندي
قضيتها فاوحى الله يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما
قبلته حتى يتحول عما اكره الى ما احب السادسة والثلثون
ومايتان قوله تعالى ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات
والارض ومن فيهن علي بن ابراهيم قال قال الحق صلى الله
عليه وآله وامير المومنين عليهما السلام والدليل على ذلك قوله

قد جاءكم

قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم يعني بولاية امير المومنين
عليه السلم ويستنبئونك يا محمد اهل مكة في علي احق هو اي امام
قل اي وربي انه لحق اي لامام ومثله كثير والدليل على
ان الحق رسول الله وامير المومنين قول الله عز وجل ولو
اتبع الحق رسول الله وامير المومنين قريشاً لفسدت
السموات والارض ومن فيهن ففساد السماء اذا لم تمطر و
فساد الارض اذا لم تنبت وفساد الناس من ذلك السابعة
والثلثون ومايتان قوله تعالى وانك لتدعوهم الى صراط
مستقيم علي بن ابراهيم قال قال الى ولاية امير المومنين الثامنة
والثلثون ومايتان قوله تعالى وان الذين لا يومنون بالآخرة
عن الصراط لناكبون محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن
الفضل الاهوازي عن بكر بن محمد بن ابراهيم غلام جليل قال
حدثنا زيد بن موسى عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه
محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي
بن ابي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل وان الذين لا
يومنون بالآخرة عن الصراط لناكبون قال عن ولايتنا

اهل البيت عنه قال حدثنا علي بن العباس رحمه الله عن
جعفر الزماني عن حسن بن حسين عن علوان عن سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباته عن علي عليه السلام قال قوله عز وجل وان
الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون قال عن
ولايتنا ابن شهر اشوب عن الخصايص بالاسناد عن الاصبغ
عن علي عم وفي كتبنا عن جابر عن ابي جعفر عم في قوله تعالى
وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون
قال عن ولايتنا ومن طريق المخالفين في معنى الآية يعنى
الصراط محمد وآله عليهم السلام التاسعة والثلثون وماتيان
قوله تعالى الم تكن آياتي تتلى عليكم محمد بن العباس قال حدثنا
محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود قال حدثنا
الامام موسى بن جعفر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال
في قول الله عز وجل الم تكن آياتي تتلى عليكم في علي فكنتم بها
تكذبون سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم الاربعون وماتيان
قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف
رحيم العياشي باسناده عن زرارة عن ابي جعفر عم وحمران

عن ابي عبد الله عليه السلام قالا فضل الله عليكم ورحمته قال
فضل الله ورسوله ورحمته ولاية الايمة عليهم السلام عنه
باسناده عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في
قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته قال الفضل رسول
صلى الله عليه وآله ورحمته علي ابن ابي طالب عليه السلام وعنه
باسناده عن العبد الصالح عم قال الرحمة رسول الله
صلى الله عليه وآله والفضل علي بن ابي طالب عم ابن شهر اشوب
عن ابن عباس ومجاهد في قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ففضل الله محمد ورحمته علي وقيل فضل الله علي
ورحمته فاطمة الحادية والاربعون وماتيان قوله تعالى
الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
الآية محمد بن يعقوب عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال
ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكاة فاطمة عليها السلام فيها

مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين كانها كوكب دري فاطمة
فكوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة
ابراهيم عليه السلام زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية
ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر منها ولو لم تمسسه
نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء
يهدي للائمة عليهم السلام ويضرب الله الامثال للناس
قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج من
الثالث ظلمات الثاني بعضها فوق بعض وفتن بني امية
اذا اخرج يده المومن في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها فمن لم يجعل
الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلام فما له
من نور يوم القيمة عنه عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي
بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال ان رسول
الله صلى الله عم وضع العلم الذي كان عنده عند الوصي و
هو قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره
يقول انا هادي السموات والارض مثل العلم الذي اعطيته
هو نوري الذي يهتدي به مثل المشكاة فيها مصباح

والمشكاة

والمشكاة قلب محمد ص والمصباح النور الذي فيه العلم و
قوله المصباح في زجاجة يقول اني اريد ان اقبضك فاجعل
الذي عندك عند الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة
كانها كوكب دري فاعلمهم فضل الوصي توقد من شجرة
مباركة فاصل الشجرة المباركة ابراهيم عم وهو قول الله
عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد
مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا
وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من
بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية فيقول لستم
بيهود فتصلون قبل المغرب ولا نصارى فتصلون قبل
المشرق وانتم على ملة ابراهيم عم وقد قال الله عز وجل
ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا
مسلما وما كان من المشركين وقوله يكاد زيتها يضيء
ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء
يقول مثل اولادكم الذين يولدون منكم كمثل الزيت
الذي يتخذ من الزيتون يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه

نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول يكادون
يتكلمون بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ذلك ابن بابويه قال
حدثنا ابراهيم بن هرون الهيتي بمدينة السلام قال حدثنا
محمد بن احمد ابن ابي الثلج قال حدثنا الحسين بن ايوب عن محمد
بن غالب عن علي بن الحسين بن ايوب عن الحسين بن سليمان عن محمد
بن مروان الذهبي عن الفضل بن يسار قال قلت لابي عبد
الله الصادق عليه السلام الله نور السموات والارض قال
كذلك الله عز وجل قال قلت مثل نوره قال محمد صلى الله
عليه وآله قلت كمشكاة قال صدر محمد فيها مصباح المصباح
قال فيه نور العلم يعني النبوة قلت المصباح في زجاجة
قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله صدر الى قلب علي
عليه السلام كانها كوكب دري قال لاي شيء يقرأ كانها فقلت
فكيف جعلت فداك قال كانه كوكب دري توقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية قال ذاك امير المومنين
علي بن ابي طالب ع لا يهودية ولا نصرانية قلت يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار قال يكاد العلم يخرج من فم العالم

من آل محمد

من آل محمد من قبل ان ينطق به قلت نور على نور قال امام
في اثر امام عنه قال حدثنا ابراهيم بن هرون الهيتي قال
حدثنا محمد بن احمد ابن ابي الثلج قال حدثنا جعفر بن محمد
بن الحسين الزهري قال حدثنا احمد بن صبيح قال حدثنا
طريف بن ناصح عن عيسى بن راشد عن محمد بن علي الحسين
عليهم السلام في قول الله عز وجل كمشكاة فيها مصباح المصباح
قال المشكاة نور العلم في صدر محمد ص المصباح في زجاجة
الزجاجة صدر علي ع صار علم النبي ص الى صدر علي ع
علم النبي ص عليا ع الزجاجة كانها كوكب دري توقد
من شجرة مباركة قال نور العلم لا شرقية ولا غربية قال
لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
نار قال يكاد العالم من آل محمد يتكلم بالعلم قبل ان
يسأل نور على نور يعني اماما مؤيدا بنور العلم والحكمة
في اثر امام من آل محمد وذلك من لدن آدم الى ان
تقوم الساعة وروى جابر بن عبد الله الانصاري قال
دخلت الى مسجد الكوفة وامير المومنين صلوات الله عليه

وسلام عليه يكتب باصبعيه ويتبسم فقلت له يا امير
المومنين ما الذي يضحكك فقال عجبت لمن يقرا هذه الاية
ولم يعرفها حق معرفتها فقلت له اي اية يا امير المومنين
فقال قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره
كمشكاة المشكاة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيها مصباح انا
المصباح في زجاجة الزجاجة الحسن والحسين كانها
كوكب دري هو علي بن الحسين يوقد من شجرة مباركة محمد
بن علي زيتونة جعفر بن محمد لا شرقية موسى بن جعفر ولا غربية
علي بن موسى الرضا يكاد زيتها يضيء محمد بن علي ولو لم تمسسه
نار علي بن محمد نور على نور الحسن بن علي يهدي الله لنوره من
يشاء القائم المهدي ويضرب الله الامثال للناس والله
بكل شيء عليم والروايات في ذلك في الاية كثيرة من
طريق المخالفين والعامة مذكورة في كتاب البرهان

الثانية والاربعون ومائتان قوله تعالى في بيوت اذن
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله يخافون يوما تتقلب

فيه القلوب والابصار محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد
الرحمن ابن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انكم لا تكونوا صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا
ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا
باخرها ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا فيها تيها بعيدا
ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل
الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى الله عز وجل
بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل
ما وعده ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطريق الهدى
وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال
اني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال
انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى فيما امره لقى الله مومنا
بما جاء محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات مات
قوم وماتوا قبل ان يهتدوا فظنوا انهم امنوا واشركوا
من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى

اهتدى لان من اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل
طاعة ولي امره بطاعة الله لد وطاعة رسوله بطاعته فمن
ترك طاعه ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار
بما انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد و
التمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه
القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم
استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة
الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل
ان الله عز وجل يقول انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر
من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واهل
بيته واقروا بما انزل الله واتبعوا آثار الهدى فانهم
علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى
بن مريم عليه السلم واقر بمن سواه من الرسل لم يومن اقتصوا

الطريق بالتماس المنار والتمسوه من وراء الحجز الآثار
تستكملوا امر دينكم وتومنون بالله ربكم عن عدة من اصحابنا
عن احمد محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي
حمزة الثمالي قال كنت جالساً في مسجد الرسول صلى الله عليه
واله وسلم اذ اقبل رجل فسلم فقال من انت يا عبد الله
فقلت رجل من اهل الكوفه فما حاجتك فقال لي اتعرف
ابا جعفر محمد بن علي عليه السلم فقلت نعم فما حاجتك اليه قال
هيات له اربعين مسئلة اساله عنها فما كان من حق
اخذته وما كان من باطل تركته قال ابو حمزة فقلت
له هل تعرف ما بين الحق والباطل قال نعم قلت فما
حاجتك اذا كنت تعرف ما بين الحق والباطل فقال لي
يا اهل الكوفه انتم قوم ما تطاقون اذا رايت ابا جعفر
عليه السلام فاخبرني فما انقطع كلامه حتى اقبل ابو جعفر
عليه السلم وحوله اهل خراسان وغيرهم يسالونه عن مناسك
الحج فمضى حتى جلس مجلسه وجلس الرجل قريباً منه قال
ابو حمزة فجلست حتى اسمع الكلام وحوله عالم من الناس فلما

فقضى حوائجهم وانصرفوا التفت الى رجل فقال له من انت
قال انا قتادة بن دعامة البصري فقال ابو جعفر انت
فقيه اهل البصرة فقال نعم فقال له ابو جعفر عليه السلام
ويحك يا قتاده ان الله عز وجل خلق خلقاً فجعلهم حججاً
على خلقه فهم اوتاد في الارض قوام بامره نجباء في علمه اصطفاهم
قبل خلقه اظلة عن يمين عرشه قال فسكت قتاده طويلاً
ثم قال اصلحك الله والله لقد جلست بين يدي الفقهاء و
قدام ابن عباس فما اضطرب قلبي قدام واحد منهم ما
اضطرب قدامك فقال ابو جعفر عليه السلام ما تدري اين
انت انت بين يدي بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها
اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون
يوماً ونحن اولئك فقال له قتاده صدقت والله جعلني
الله فداك والله ماهي بيوت حجارة ولا طين قال قتاده
فاخبرني عن الجبن فتبسم ابو جعفر عليه السلام قال رجعت مسائلك
الى هذا فقال ضلت عني فقال لا باس به فقال انه ربما

جعلت

جعلت فيه انفحة الميت فقال ليس بها باس ان الا
نفحة ليس فيها عروق ولا فيها دم ولا لها عظم انما تخرج
من بين فرث ودم وان الانفحة بمنزلة دجاجة ميتة
اخرجت منها بيضة فهل تؤكل تلك البيضة فقال قتادة لا
ولا امر باكلها فقال ابو جعفر عليه السلام ولم قال لانها
من الميتة قال له فان حضنت تلك البيضة فخرجت
منها دجاجة تاكلها قال نعم قال فما حرم عليك البيضة
وحلل لك الدجاجة ثم قال فكذلك الانفحة مثل البيضة
فاشتر من اسواق المسلمين من ايدي المصلين ولا تسأل
عنه الا ان ياتيك من يخبرك وباقي الروايات من طرق
الخاصة والعامة بذلك في الاية تؤخذ من كتاب البرهان
الثانية والاربعون ومائتان قوله تعالى قل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل
وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا الآية محمد بن العباس
قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود
النجار عن الامام ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه

عليه السلام في قول الله عز وجل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
فان تولوا فان عليه ما حمل من السمع والطاعة والامانة
والصبر وعليكم ما حملتم من العهود التي اخذها عليكم في
علي وما بين لكم في القران من فرض طاعته بقوله و
ان تطيعوه تهتدوا اي وان تطيعوا عليا تهتدوا وما
على الرسول الا البلاغ المبين الثالثة والاربعون وما نزل فيه
قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله
ولا يشركون بي شيئا محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله جل جلاله وعد الله الذين
آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم قال هم الايمة عليهم السلام عن الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي
مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
الايمة خلفاء الله عز وجل في ارضه محمد بن العباس عن

عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن
سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز
وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال نزلت في
علي بن ابي طالب والايمة من ولده عليهم السلام وليمكنن
لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم
امنا قال عنى به ظهور القائم عليه السلام محمد بن ابراهيم
النعماني قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي من كتابه
قال حدثنا اسمعيل بن مروان قال حدثنا علي بن ابي
حمزة عن ابيه ووهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام في قوله وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن
لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم
امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا قال القائم واصحابه
عن محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك

العزارى الكوفي قال حدثني محمد بن احمد عن محمد بن
سنان عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا كان ليلة الجمعة هبط الرب تبارك وتعالى
الى سماء الدنيا فاذا طلع الفجر كان على العرش فوق البيت
المعمور ونصب لمحمد وعلي والحسن والحسين منابر من نور
فيصعدون عليها ويجمع لهم جميع الملائكة والنبيون و
يفتح ابواب السماء فاذا زالت الشمس قال رسول الله صلى
الله عليه وآله يا رب ميعادك الذي أوعدته في كتابك
وهو هذه الاية وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الآية
وتقول الملائكة والنبيون مثل ذلك ثم يخر محمد وعلي و
الحسن والحسين سجدا ثم يقولون يا رب اغضب يا رب اغضب
فانه انتهك حريمك وقتل اصفياؤك واذل عبادك
الصالحون والاحاديث بذلك كثيرة مذكورة في كتاب
البرهان لان هذا الكتاب مبني على الاختصار الرابعة
واربعون ومايتان قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون

عن امره

عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن حسان بن علي قال سمعت اباعبد الله عليه السلام
يقول لا تذكروا سرنا بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا
بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصمتوا عما
نصمت انكم قد رأيتم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من
الناس في خلافنا خيرا ان الله عز وجل يقول فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى قال
سالت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة
او يصيبهم عذاب اليم قال فتنة في دينه لا جراحة
لا ياجره الله عليها سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم
الخامسة واربعون ومايتان قوله تعالى وقال الظالمون
ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك

الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا على ابراهيم قال

حدثني محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن الحسين

عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل بن جميل

الرقي عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر عليه

السلام نزل جبرئيل على رسول الله بهذه الاية هكذا

وقال الظالمون لال محمد حقهم ان تتبعون الا رجلا

مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا

يستطيعون سبيلا الى ولاية علي وعلي عليه السلام هو

السبيل عنه قال حدثني محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن

مالك قال حدثني محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن

زيد عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام مثله محمد

بن العباس قال حدثنا محمد بن القسم عن احمد بن السياري

عن محمد بن خالد عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن فضيل عن

ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلم انه قرا وقال

الظالمون لال محمد حقهم ان تتبعون الا رجلا مسحورا

يعني محمدا صلى الله عليه واله فقال الله عز وجل لرسوله

انظر

انظر كيف ضربوا لك الامثال فلا يستطيعون سبيلا

الى ولاية علي سبيلا وعلي هو السبيل السادسة و

اربعون ومايتان قوله تعالى بل كذبوا بالساعة واعتدنا

لمن كذب بالساعة سعيرا محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب

الغيبة وكلما في هذا الكتاب عنه فهو منه قال حدثنا

عبد الواحد بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن جعفر القرشي

قال حدثنا محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن عمر بن مروان

الكلبي عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله جعفر بن

محمد عليه السلام الليل اثنا عشر ساعة والنهار اثنا

عشر ساعه والشهور اثنا عشر شهرا والايمة اثنا عشر

اماما والنقباء اثنا عشر نقيبا وان عليا ساعة من اثني

عشر ساعة وهو قول الله عز وجل بل كذبوا بالساعة

واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا فقال لي ان الله

خلق السنة اثنى عشر شهرا وجعل الليل اثنى عشر ساعة

وجعل النهار اثنتى عشرة ساعه ومنا اثنا عشر محدثا

وكان امير المومنين صلوات الله عليه ساعة من تلك الساعات

بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن علي قال حدثني الحسين
بن احمد عن احمد بن هلال عن عمر الكلبي عن ابي الصامت
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الليل والنهار اثنتا
عشرة ساعة وان علي ابن ابي طالب عليه السلام اشرف
ساعة من اثنتي عشر ساعة وهو قول الله تعالى بل كذبوا
بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا [illegible]
عن علي حاتم في كتاب الاخبار لابي الفرج بن شاذان انه
نزل قوله تعالى بل كذبوا بالساعة يعني كذبوا بولاية علي
عليه السلم قال وهو المروي عن الرضا عليه السلام السابعة والثمانون
ومائتان قوله تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون
وكان ربك بصيرا علي بن ابراهيم في معنى الفتنة اي
اختبارا محمد بن العباس قال حدثني محمد بن همام عن
محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار قال حدثني
مولاي ابو الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلام قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله امير
المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام وفاطمة والحسن

والحسين

والحسين عليهم السلام فاغلق عليهم الباب وقال يا اهلي
واهل الله ان الله عز وجل يقرا عليكم السلام وهذا جبرئيل
معكم في البيت ويقول ان الله عز وجل يقول اني قد
جعلت عدوكم لكم فتنة فما تقولون قالوا نصبر يا رسول
لامر الله وما نزل من قضائه حتى نقدم على الله عز وجل
ونستكمل جزيل ثوابه وقد سمعناه يعد الصابرين الخير
كله فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى سمع نحيبه
من خارج البيت فنزلت هذه الاية وجعلنا بعضكم لبعض
فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا انهم سيصبرون اي
سيصبرون كما قالوا صلوات الله عليهم اجمعين الثامنة
والثمانون ومائتين قوله تعالى ويوم يعض الظالم على
يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى
ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني
وكان الشيطان للانسان خذولا ابو علي الطبرسي في
مجمع البيان قال انه ياكل يديه حتى تذهبا الى المرفقين
ثم تنبتان فلا يزال هكذا كلما نبتت يده اكلها ندامة

على ما فعل محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم عن
احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد عن حماد عن حريز عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال وقوله عز وجل يا ليتني
اتخذت مع الرسول سبيلا يعني علي بن ابي طالب عليه السلم وعنه
باسناده عن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز وجل يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يعني علي بن
ابي طالب عليه السلم وعن محمد بن اسمعيل رحمه الله باسناده
عن جعفر بن محمد الطيار عن ابي الخطاب عن ابي عبد الله عليه
السلام انه قال والله ما كنى الله في كتابه حتى قال يا
ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا وانما هي في مصحف علي
عليه السلام يا ويلتى ليتني لم اتخذ الثاني خليلا وسيظهر
يوما وعن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن حريز عن رجل
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يوم يعض الظالم على
يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى
ليتني لم اتخذ فلانا خليلا قال يقول الاول للثاني بخط

يعقوب

بن يعقوب عن محمد بن علي بن شمر عن محمد بن علي بن عكاية
التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي عن
عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام عن امير
المومنين عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه فضائله
وما فضله الله عز وجل به من نصرة رسول الله صلى الله
عليه وآله وغير ذلك الى ان قال عليه السلم فقال يعني
رسول الله صلى الله عليه واله وقد حشدت المهاجرين
والانصار وانغصت به المحافل ايها الناس ان عليا
مني كهرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فعقل المومنون
عن الله نطق الرسول اذ عرفوا الست اخيه لابيه وامه
كما كان هرون اخا موسى لابيه وامه ولا كنت نبيا
فاقتضى نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا لي كما
استخلف موسى هرون صلى الله عليهما حيث يقول اخلفني
في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله صلى
الله عليه وآله حين تكلمت طائفة فقالت نحن موالي
رسول الله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى حجة

الوداع ثم صار الى غدير خم فامر فاصلح شبيه المنبر ثم
علاه واخذ بعضدي حتى رُؤى بياض ابطيه رافعاً صوته
قائلاً في محفله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه فكانت على ولايتي ولاية الله
وعلى عداوتي عداوة الله فانزل الله عز وجل في ذلك
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
ديناً فكانت ولايتي كمال الدين ورضا الرب جل ذكره
وانزل الله اختصاصاً لي وكراماً نحلنيه واعظاماً وله
تفضيلاً من رسول الله صلى الله عليه وآله منحنيه وهو
قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع
الحاسبين ومناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال
لها الاستماع ولان تقمصها دوني الاشقيان ونازعاني
فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة
فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما مهدا يتلاعنان
في دورهما ويتبرأ كل واحد منهما من صاحبه يقول
لقرينه اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس

القرين

القرين فيجيبه الاشقى على رثوثته يا ليتني لم اتخذ فلاناً
خليلاً لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان
للانسان خذولاً فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل
الذي عنه مال والايمان الذي به كفر والقرآن
الذي اياه هجر والدين الذي به كذب والصراط
الذي عنه نكب والحديث طويل مذكور بتمامه في
هذه الاية من كتاب البرهان علي بن ابراهيم في معنى
الاية قوله ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني
اتخذت مع الرسول سبيلا قال قال ابو جعفر عليه السلام
يا ليتني اتخذت من الرسول علياً وفي نسخة علياً ولياً
يعني الولاية وكان الشيطان هو الثاني للانسان
خذولاً يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلاناً خليلاً يعني الثاني
لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني محمد بن الحسن الشيباني
في نهج البيان عن الباقر والصادق عليهما السلام السبيل
ههنا علي عليه السلام يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلاناً خليلاً لقد
اضلني عن الذكر يعني علياً عليه السلام وقال ايضا وروي

عن الباقر والصادق عليهما السلام ان هذه الايات نزلت
في رجلين من مشايخ قريش اسلما بالسنتهما وكانا ينافقان
النبي عليه السلام واخا بينهما يوم الاخاء فصد احدهما
صاحبه عن الهدى فهلكا جميعاً فحكى الله تعالى حكايتهما
في الاخرة وقولهما عندما ينزل عليهما من العذاب فيحزن
ويتاسف على ما قدم ويتندم حيث لم ينفعه الندم
الثامنة والاربعون ومايتان قوله تعالى الذين يحشرون
على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكاناً واضل سبيلاً
محمد بن ابراهيم النعماني في الغيبة باسناده عن كعب الاحبار
قال اذا كان يوم القيمة حشر الناس على اربعة اصناف
صنف ركبان وصنف على اقدامهم يمشون وصنف
منكبون وصنف على وجوههم بكم عمي فهم لا يعقلون ولا
يتكلمون ولا يؤذن لهم فيعتذرون اولئك الذين تلفح
وجوههم النار وهم فيها كالحون فقيل يا كعب من هؤلاء
الذين يحشرون على وجوههم وهذه الحال حالهم قال
كعب اولئك الذين كانوا على الضلالة والارتداد و

النكث

النكث فبئس ما قدمت لهم انفسهم اذا لقوا الله بحرب
خليفتهم ووصي نبيهم وعالمهم وسيدهم وفاضلهم
حامل اللواء وولي الحوض والمرتجى والمرجى دون العالم
وهو العلم الذي لا يجهل والحجة التي من زال عنها
عطب وفي النار هوى ذلك علي ورب كعب اعلمهم علماً
واقدمهم سلماً واوفرهم حلماً عجباً ممن قدم على علي غيره
ومن نسل علي القائم المهدي من نسل عليهما السلام اشبه الناس
بعيسى بن مريم خلقاً وخلقاً وسمتاً وهيبة يعطيه الله عز
وجل ما اعطى الانبيا ويزيده ويفضله انا القائم عليه السلام
من ولد علي له غيبة كغيبة يوسف ورجعة كرجعة عيسى
بن مريم يظهر بعد غيبة مع طلوع النجم الاحمر وخراب
الزوراء وهي الري وخسف المروة وهي بغداد وخروج
السفياني وحرب ولد العباس مع فتيان ارمنية و
ادربيجان تلك حرب يقتل فيها الوف والوف كل
يقبض على سيف محلى تخفق عليه رايات سود تلك حروب
يشوبها الموت الاحمر والطاعون الاغبر الخمسون ومايتان

قوله تعالى ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس
الا كفورا شرف الدين النجفي قال روى محمد بن علي عن محمد
بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل
على محمد صلى الله عليه واله بهذه الايه هكذا فابى اكثر
الناس من امتك بولايه علي الا كفورا الحاديه والخمسون
ومائتان قوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا علي بن
ابراهيم قد يسمى الانسان بهذا الاسم لغة كقوله اذكرني
عند ربك وكل مالك لشي يسمى ربه فقوله وكان الكافر
على ربه ظهيرا قال قال الكافر الثاني على امير المومنين
ظهيرا محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن ابي
عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك
وتعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا قال تفسيرها في بطن
القران علي هو ربي في الولاية والرب هو الخالق الذي
لا يوصف وقال ابو جعفر ان عليا اية لمحمد وان محمدا يدعوا
الى ولاية علي اما بلغك قول رسول الله صلى الله عليه واله

من كنت

من كنت مولاه فعلي مولاه والى الله من والاه وعادى من
عاداه الثانيه والخمسون ومائتان قوله تعالى وعباد الرحمن
الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما الى قوله تعالى مستقرا ومقاما محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن محمد بن النعمان عن سلام قال سالت ابا جعفر عليه
السلام عن قوله الذين يمشون على الارض هونا قال هم
الاوصيا من مخافة عدوهم علي بن ابرهيم قال اخبرنا احمد
بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
نجران عن حماد عن حريز عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا قال
الائمة عم يمشون على الارض هونا خوفا من عدوهم عنه
عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سليمان
بن جعفر قال سالت ابا الحسن عليه السلام وعباد الرحمن
الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما قال

هم الايمة يتقون في مشيهم على الارض بن العباس قال
حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن المفضل
بن صالح عن محمد الحلبي عن زراره وحمران ومحمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وعباد الرحمن
الذين يمشون على الارض هوناً واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاماً قال هذه الايات للاوصياء الى ان يبلغوا
حسنت مستقراً ومقاماً الثانية والخمسون ومايتان
قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الهاً آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق الايات الى قوله تعالى لم يخروا عليها
صماً وعمياناً محمد بن خالد البرقي عن ابن فضال عن علي
بن عقبه عن سليمن بن خالد قال كنت في محمل اقرا اذ
نادانى ابو عبد الله عليه السلام اقرا يا سليمن وانا في هذه
الايات التي في آخر تبارك والذين لا يدعون مع الله الهاً
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق اثاماً يضاعف فقال هذه فينا
اما والله لقد وعظنا وهو يعلم انا لا نزني اقرا يا سليمن

قرات

فقرات حتى انتهيت الى قوله الا من تاب وامن وعمل
صالحاً فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال قف
هذه فيكم انه يؤتى بالمومن المذنب يوم القيمة حتى يقف
بين يدي الله عز وجل فيكون هو الذى يلي حسابه فيوقفه
على سيئاته شيئاً فشيئاً فيقول عملت كذا في يوم كذا فى ساعة
كذا فيقول اعرف يا رب حتى يوقفه على سيئاته كلها كل
ذلك يقول اعرف فيقول سترها عليك فى الدنيا و
اغفرها لك اليوم ابدلوها لعبدي حسنات قال فترفع
صحيفته للناس فيقولون سبحان الله اما كانت لهذا
العبد ولا سيئة واحدة فهو قول الله عز وجل فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات قال ثم قرات والذين اذا
ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صماً وعمياناً فقال هذه
فيكم اذا ذكرتم فضلنا لم تشكوا ثم قرات والذين يقولون
ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين الى آخر السورة
فقال هذه فينا المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسن
السجاد عن سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد بن محمد بن

اسمعيل عن جعفر بن محمد بن الهيثم الحضرمي عن علي الحسين
الفزاري عن ادم بن التمار الحضرمي عن سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المومنين صلوات
الله عليه وآله الاسلام عليه فجلست انتظره فخرج الي
فقمت اليه فسلمت عليه فضرب على كفي وفي نسخة كتفي
ثم شبك اصابعه باصابعي ثم قال يا اصبغ بن نباتة فقلت
لبيك وسعديك يا امير المومنين فقال ان ولينا
ولي الله فاذا مات ولي الله كان من الله بالرفيق الاعلى
وسقاه من نهر ابرد من الثلج واحلى من الشهد والين
من الزبد فقلت بابي انت وامي وان كان مذنبا فقال
نعم وان كان مذنبا اما تقرا القران اولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما يا اصبغ ان
ولينا لو لقي الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر وعدد
الرمل لغفرها الله له ان شاء الله تعالى محمد بن يعقوب
عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن محمد بن زياد عن ابي
بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل

والذين

والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا
قال مستبصرين ليسوا شكاكا الزيدية والحمونية ونحا
قوله تعالى والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما علي بن ابراهيم
قريت عند ابي عبد الله عليه السلام فقالوا قد سالوا الله عظيما
ان يجعلهم للمتقين ايمة فقيل له هذا يا ابن رسول الله
قال انما انزل الله الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين واجعل لنا من المتقين اماما علي ابن
ابراهيم قال حدثني احمد بن محمد قال حدثني الحسن
بن محمد بن سماعة عن حماد عن ابان بن تغلب قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله الذين يقولون ربنا
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين
اماما قال هم نحن اهل البيت وروى غيره ان ازواجنا
خديجة وذرياتنا فاطمة قرة اعين الحسن والحسين
واجعلنا للمتقين اماما علي ابن ابي طالب عليه السلام محمد
بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن حويرث

بن محمد الحارثي عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن
السدي عن ابي مالك عن ابن العباس قال قوله تعالى والذين
يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين
الاية نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا محمد بن
الحسين عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن العباس
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اي هداة يهتدى
بنا وهذه لال محمد خاصة وعن محمد بن جمهور عن محبوب
عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام واجعلنا للمتقين اماما ان القائدين هم الائمة
عليهم السلام محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم
بن سلام عن عبيد بن كثير عن الحسين بن مزاحم عن علي
بن زيد الخراساني عن عبد الله بن وهب الكوفي عن ابي
هرون العبدى عن ابي سعيد الخدري في قول الله عز
وجل هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا

للمتقين

للمتقين اماما قال رسول الله صلى الله عليه واله جبرئيل
عليه السلام من ازواجنا خديجه قال ذرياتنا قال فاطمة
قرة اعين قال الحسن والحسين قال واجعلنا للمتقين
اماما قال امير المومنين عليه السلام وقد تقدم من ذلك
في الايه السابقة من احاديثها الخامسة والسبعون
ما يتان قوله تعالى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون
فيها تحية وسلاما تحفة الاخوان عن ابن مسعود وام
سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله في حديث قال له
يا ابن مسعود ان اهل الغرف الاعلى لعلي بن ابي طالب
عليه السلام وشيعته المتوالين له المتبرين من اعدائه وهو
قوله تعالى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا على اذى
الدنيا سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم السادسة
والسبعون ومايتان قوله تعالى فلعلك باخع نفسك
الا يكونوا مومنين العياشي باسناده الى الصادق عليه
السلام في خبر قال النبي صلى الله عليه واله يا علي انى سالت
الله ان يوالي بيني وبينك ففعل وسالته ان يواخي

بيني وبينك ففعل وسالته ان يجعلك وصيي ففعل فقال
رجل والله لصاع من تمر خير مما سال محمد ربه هلا سال ملكا
يعضده على عدوه او كنزا يستغني به على فاقته فانزل الله
فلعلك باخع نفسك الاية الثامنة والخمسون ومايتان قوله
تعالى واجعل لي لسان صدق في الاخرين من طريق المخالفين
في معنى الاية عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال هو علي بن ابي طالب
عرضت ولايته على ابراهيم عليه السلام فقال اللهم اجعله
من ذريتي ففعل ذلك والروايات انها في امير المومنين
عليه السلام كثيرة من طرق الخاصة مذكورة في كتاب البرهان
التاسعة والخمسون ومايتان قوله تعالى فما لنا من شافعين
ولا صديق حميم احمد بن محمد بن خالد البرقي عن عمر بن عبد
العزيز عن مفضل او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله تعالى فما لنا من شافعين ولا صديق حميم قال
الشافعون الايمة والصديق من المومنين والباقي
الروايات مذكورة في كتاب البرهان الستون والمايتان
ومايتان قوله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به

الروح

الروح الامين علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن حنان
عن ابي عبد الله عم في قوله وانه لتنزيل رب العالمين
نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين
قال الولاية التي انزلت لامير المومنين عليه السلام
يوم الغدير محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن حنان بن سدير
عن سالم الحناط عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك
وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من
المنذرين بلسان عربي مبين قال ولاية امير المومنين
عم محمد عن محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن حنان
بن سدير عن سالم عن ابي محمد قال قلت لابي جعفر عليه
السلام اخبرني عن الولاية نزل بها جبرئيل من رب السماء
العالمين يوم الغدير فقال نزل به الروح الامين على
قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين و
انه لفي زبر الاولين قال هي الولاية لامير المومنين عليه
السلام محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد

بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان
بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلام
اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح
الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي
مبين قال هي الولاية لامير المومنين محمد بن العباس
قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه
عن حنان بن سدير عن ابي محمد الحناط قال قلت لابي جعفر
قول الله عز وجل نزل به الروح الامين على قلبك لتكون
من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين
قال ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام محمد بن يعقوب باسناده
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي عليه السلام مكتوبة
في جميع صحف الانبياء ولم يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد
وولاية وصيه علي ابن ابي طالب عم الستون ومايتان قوله تعالى
وانذر عشيرتك الاقربين ابن بابويه قال حدثنا محمد
بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا

عبد العزيز

عبد العزيز قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا ابراهيم
بن محمد عبد الرحمن الازدي قال حدثنا قيس بن الربيع
وشريك بن عبد الله عن الاعمش عن منهال عن عمرو بن عبد
الله بن الحرث بن نوفل عن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال لما
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اي رهطك المخلصين
دعا رسول الله صلى الله عليه واله بني عبد المطلب وهم اذ
ذاك اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون رجلا
فقال ايكم يكون اخي ووارثي ووزيري ووصيي وخليفتي
فيكم بعدي فعرض ذلك عليهم رجلا رجلا كلهم يابى
ذلك حتى اتى علي فقلت انا يا رسول الله فقال يا بني عبد
المطلب هذا اخي ووارثي ووزيري وخليفتي فيكم بعدي
فقام القوم يضحك بعضهم الى بعض ويقولون لابي
طالب قد امرك ان تسمع وتطيع لهذا الغلام والروايات
في ذلك كثيرة مذكورة في كتاب البرهان من طريق
الخاصة والعامة الحادية والستون ومايتان قوله تعالى
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ابن بابويه قال

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابيه عن علي معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من احب ان يتمسك بديني ويركب سفينة النجاة
بعدي فليقتد بعلي بن ابي طالب وليعادي عدوه وليوال
وليه فانه وصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي
وهو امير كل مسلم وامير كل مومن بعدي قوله قولي و
امره امري ونهيه نهيي وتابعه تابعي وناصره ناصري و
خاذله خاذلي ثم قال عليه السلام من فارق عليا بعدي
لم يراني ولم اره يوم القيمة ومن خالف عليا حرم الله عليه
الجنة وجعل ماواه النار ومن خذل عليا خذله الله يوم
يعرض عليه ومن نصر عليا نصره الله يوم يلقاه ولقنه
حجته عند المنازلة ثم قال عليه السلام والحسن والحسين
اماما امتي بعد ابيهما وسيدا شباب اهل الجنة وامهما
سيدة نساء العالمين وابوهما سيد الوصيين ومن ولد
الحسين تسعة ايمة تاسعهم قائمهم من ولدي طاعتهم

طاعة

طاعتي ومعصيتهم معصيتي الى الله اشكو المنكرين لفضلهم
والمضيعين لحقهم بعدي وكفى بالله وليا وكفى بالله
نصيرا لعترتي وايمة امتي ومنتقما من الجاحدين لحقهم
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون سورة النمل
بسم الله الرحمن الرحيم الثانية والستون ومايتان
قوله تعالى ولقد آتينا داود وسليمن علما الآية على
ابن ابراهيم قال قال اعطى داود وسليمن ما لم يعط احد
من انبياء الله من الايات علمها منطق الطير والان لهما الحديد
والصفر من غير نار وجعلت الجبال يسبحن مع داود فانزل
الله عليه الزبور فيه توحيده وتمجيده ودعاء واخباره
رسول الله وامير المومنين والايمة من ذريتهما واخبار
الرجعة وذكر القائم عليه السلام لقوله ولقد كتبنا في الزبور من
بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون الثالثة
والستون ومايتان قوله تعالى اله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون
شرف الدين النجفي قال روى علي بن اسباط عن ابراهيم الجعفري
عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام قوله اله مع الله

بل اكثرهم لا يعلمون قال اي امام هدى مع امام ضلال
الرابعة والستون ومائتان قوله تعالى امن يجيب المضطر
اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض المفيد
في اماليه قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا
ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مروان قال حدثني ابي قال حدثنا ابراهيم بن الحكم
عن المسعودي قال حدثنا الحرث بن حصين عن عمران بن
الحصين قال كنت انا وعمر بن الخطاب جالسين عند النبي
صلى الله عليه وآله وعلي جالس الى جنبه اذ قرا رسول الله
صلى الله عليه وآله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء
ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله قليلا ما تذكرون قال
فانتفض علي عليه السلام انتفاضة العصفور فقال له النبي
صلى الله عليه وآله ما شانك تجزع فقال ما لي لا اجزع و
الله يقول يجعلنا خلفاء الارض ثم قال له النبي صلى الله عليه
وآله لا تجزع فوالله لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق
ورواه الشيخ ايضا في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني

يعني المفيد

يعني المفيد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا
ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد عن عقدة وساق الحديث
وهذا مروي بطرق عديدة مذكورة في كتاب البرهان
وان الاية نزلت في قائم آل محمد صلى الله عليه والروايات
مذكورة في كتاب البرهان الخامسة والستون ومائتان
قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض
تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان
وغيره عن عبد الله بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه
السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث
قدسي يا محمد علي اول من اخذ ميثاقه من الائمة عليهم السلام
يا محمد علي آخر من قبض روحه من الائمة عليه السلام وهو
الدابة التي تكلم الناس والروايات بان الدابة في الآية
امير المومنين عليه السلام كثيرة مذكورة في كتاب البرهان
السادسة والستون ومائتان قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير
منها وهم من فزع يومئذ آمنون الآية محمد بن يعقوب عن الحسين

بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن محمد بن عبد
الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام دخل ابو عبد الله الجدلي
على امير المومنين عليه السلام فقال له يا ابا عبد الله
الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها
وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المومنين
جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولايه وحبنا اهل
البيت والسيئة انكار الولايه وبغضنا اهل البيت عليهم السلام
عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل
محمد واتبع آثارهم فذاك نزيده من ولاية من مضى من
النبيين والمومنين الاولين حتى تصل ولايتهم الى آدم
عليه السلام وهو قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهو
قول الله عز وجل ما سالتكم من اجر فهو لكم يقول اجر

المودة الذي لم اسالكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون
من عذاب يوم القيمه علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن مسلمة
قال حدثنا يحيى بن زكريا اللولوي عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها قال هي للمسلمين عامة والحسنة الولاية
فمن عمل حسنة كتبت له عشر فان لم تكن ولاية دفع عنه
بما عمل من حسنة في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق
الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال
اخبرنا ابو غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثنا عبد
الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى
الساباطي قال قلت لابي عبد الله السلام ان ابا اميه يوسف
بن ثابت حدث عنك انك قلت لا يضر مع الايمان عمل
ولا ينفع مع الكفر عمل فقال انه لم يسالني ابو اميه عن
تفسيرها انما عنيت بهذا انه من عرف الامام عليه السلام
من آل محمد وتولاه ثم عمل لنفسه بما شاء من عمل الخير قبل منه ذلك

وضوعف له اضعافاً كثيرةً فانتفع باعمال الخير مع المعرفة
فهذا ما عنيت بذلك وكذلك لا يقبل الله من العباد الاعمال
الصالحة التي يعملونها اذا تولوا الامام الجائر الذي ليس من
الله تعالى فقال له عبد الله بن ابي يعفور اليس الله تعالى
قال من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون
فكيف لا ينفع العمل الصالح من من تولى ائمة الجور فقال ابو
عبد الله عليه السلام وهل تدري ما الحسنة التي عناها الله
تعالى في هذه الآية هي معرفة الامام وطاعته وقد قال
الله عز وجل ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل
تجزون الا ما كنتم تعملون وانما اراد السيئة انكار الامام
الذي هو من الله ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من جاء
يوم القيمة بولاية امام جائر ليس من الله وجاء منكراً لحقنا
جاحداً لولايتنا اكبه الله تعالى يوم القيمة في النار محمد
بن العباس قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وسأله عبد الله بن

ابي يعفور عن قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير
منها وهم من فزع يومئذ آمنون فقال وهل تدري ما
الحسنة انما الحسنة معرفة الامام وطاعته من طاعة الله
عنه بالاسناد المذكور عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الحسنة ولاية امير المومنين عليه السلام قال حدثنا
علي بن ... عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن بشار
عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر الجعفي انه سأل ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير
منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت
وجوههم في النار قال الحسنة ولاية علي والسيئة عداوته
وبغضه علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير
عن عمر بن ابي شيبة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال
فيه في قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من
فزع يومئذ آمنون فالحسنة ولاية علي عليه السلام والحديث
تقدم بطوله تقدم في قوله تعالى لا يحزنهم الفزع الاكبر
الاية من سورة الانبياء وهو حديث حسن علي بن ابراهيم

في معنى الاية الحسنة قال قال والله ولاية امير المومنين

التي ادسه دا مرتين ومائتان قوله تعالى سيريكم اياته فتعرفونها

علي بن ابراهيم قال الايات امير المومنين والايمة عليهم السلم

اذا رجعوا يعرفهم اعداوهم اذا رجعوا والدليل على ان

الايات هم الايمة قول امير المومنين عليه السلام ما لله اية

اكبر مني فاذا رجعوا الى الدنيا يعرفهم اعداوهم اذا راوهم

في الدنيا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

محمد ابن ابي عمير وغيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن

ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة

يسالونك عن تفسير هذه الاية عم يتساءلون عن النبإ

العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم

ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال

هي في امير المومنين صلوات الله عليه قال كان امير المومنين

صلوات الله عليه يقول ما لله عز وجل اية هي اكبر مني ولا لله من

نبإ اعظم مني وتقدم تفسير الايات بالايمة عليهم السلم في قوله تعالى

قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الايات والنذر

عرر

عن قوم لا يومنون من اخر سورة يونس سورة القصص بسم الله الرحمن

الرحيم الثامنة والستون ومائتان قوله تعالى ونريد ان نمن

على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم

الوارثين محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو

جعفر عليه السلام الى ابي عبد الله عليه السلم فقال ترى هذا من

الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا

في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ابن بابويه قال حدثنا

احمد بن محمد بن الهيثم العجلي قال حدثنا ابو العباس احمد

بن يحيى بن زكرياء القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله

بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن

سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله نظر الى علي والحسن

والحسين عليهم السلم فبكى وقال انتم المستضعفون بعدي

قال المفضل قلت له ما معنى ذلك يا ابن رسول الله قال

معناه انتم الايمة بعدي ان الله عز وجل يقول ونريد ان

نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ايمة ونجعلهم
الوارثين فهذه الاية جارية فينا الى يوم القيمه وعنه قال حدثنا
محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن تميم
بن حكيم قال حدثنا شريح قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن عبد الجبار عن الاعشى الثقفي عن ابي صادق قال قال
علي عليه السلام هي لنا او فينا هذه الاية ونريد ان نمن على
الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ايمة ونجعلهم الوارثين
السيد الرضي في الخصائص باسناده عن سهل بن كهيل عن ابيه
في قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه حسنا قال
احد الوالدين علي بن ابي طالب عليه السلام وقال قال ابو عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم قال قال امير المومنين صلوات
الله عليه لتعطفن علينا الدنيا بعد شماسها عطف الضروس
على ولدها ثم قرا عليه السلام ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ايمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في
الارض الاية ابو علي الطبرسي قال صحت الرواية عن امير المومنين
عليه السلام انه قال والذي فلق الحبة وبرى النسمه لتعطفن

علينا

علينا الدنيا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها وتلا
عقيب ذلك ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
الايه وروى هذا الحديث بطرق عديدة ذكرت في كتاب
البرهان وباقي الروايات في الاية توخذ من كتاب البرهان
التاسعة والستون ومايتان قوله تعالى وجعلناهم
ايمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن
محمد بن يحيى عن طلحة بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال ان الايمة في كتاب الله عز وجل امامان قال الله
تبارك وتعالى وجعلناهم ايمة يهدون بامرنا لا بامر الناس
يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال و
جعلنا ايمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله
وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب
الله عز وجل السبعون ومايتان قوله تعالى فان لم يستجيبوا لك
فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين محمد بن يعقوب عن عدة

من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن عليه
السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير
هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة
الهدى محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن معلى بن خنيس
عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن اضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من يتخذ دينه برايه
بغير امام من ائمة الهدى عنه عن عباد بن سليمن عن سعد
بن سعد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول
الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من ائمة الهدى
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن سليمن عن المعلى بن خنيس
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله قال من يتخذ دينه برائه بغير امام من الله من ائمة
الهدى صلوات الله عليهم الحادية والسبعون ومائتان
قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون محمد بن يعقوب
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن

عيسى

عيسى عن عبد الله بن جندب قال سالت ابا الحسن عليه
السلام عن قول الله عز وجل لعلهم يتذكرون قال
الى الامام علي بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد عن معوية بن حكيم عن احمد
بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون
قال امام بعد امام محمد بن عبد الله عن علي بن اسمعيل
عن عيسى واحمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول قال في امام بعد
امام محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم
يتذكرون قال امام بعد امام الثانية
والسبعون ومائتان قوله تعالى افمن وعدناه

[illegible] محمد بن العباس قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى عن هشام بن علي عن اسمعيل بن
المعلم عن بدل بن المحبر عن شعبة عن ابان بن تغلب
عن مجاهد قال قوله عز وجل افمن وعدناه وعداً
حسناً فهو لاقيه نزلت في علي وحمزة عليهما السلام
الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده عن ابي عبد
الله عليه السلام في قوله عز وجل افمن وعدناه و
عداً حسناً فهو لاقيه قال الموعد علي بن ابي طالب و
عده الله ان ينتقم له من اعدائه في الدنيا ووعده الجنة
له ولاوليائه في الاخرة [illegible] وما يأتي في قوله
تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم
سبحان الله وتعالى عما يشركون علي بن ابراهيم قال قال يختار
الله الامام وليس لهم ان يختاروا [illegible] بن يعقوب عن
ابي القسم بن العلا رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم
قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا
في الجامع يوم الجمعة بدو مقدمنا فاداروا

امر الامامة وكثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي
عليه السلام فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم عليه السلام ثم قال
يا عبد العزيز جهلوا القوم وخدعوا عن اديانهم وفي نسخة
عن رأيهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله
حتى اكمل له الدين وانزل عليه القران فيه تبيان كل شيء بين
فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج
اليه الناس كملاً وقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء
وانزل الله فيه ما انزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله
عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام ديناً امر الامامة من تمام الدين ولم يمض رسول
الله صلى الله عليه وآله حتى بين لامته معالم دينهم واوضح
لهم سبيلهم وتركهم على سبيل قصد الحق واقام لهم علياً علماً واماماً
وما ترك شيئاً يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز
وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو
كافر هل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز
فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدراً واعظم شاناً واعلى

مكاناً وامنع جانباً وابعد غوراً من ان يبلغها الناس بعقولهم
او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماماً باختيارهم ان الامامة
خص الله عز وجل بها ابراهيم الخليل صلى الله عليه وآله
بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد
بها ذكره فقال اني جاعلك للناس اماماً فقال الخليل عليه
السلام سروراً بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى
لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة
كل ظالم الى يوم القيمة فصارت في الصفوة ثم اكرمه الله
تعالى بان جعلها الله في ذريته اهل الصفوة والطهارة
فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلاً جعلنا صالحين
وجعلناهم ايمة يهدون بامرنا لما صبروا واوحينا اليهم
فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا
عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرناً فقرناً
حتى ورثها الله عز وجل النبي صلى الله عليه وآله فقال جل و
تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
والذين آمنوا والله ولي المومنين فكانت له خاصة

فقلدها

فقلدها رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بامر
الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته
الاوصياء الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلا
وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب
الله الى يوم البعث فهي في ولد علي ع خاصة الى يوم القيمة
اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين يختار هولاء
الجهال ان الامامة خلافة الله وخلافة رسول الله صلى
الله عليه وآله ومقام امير المومنين عليه السلام وميراث الحسن
والحسين عليهما السلام ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين
وصلاح الدين وعز المومنين ان الامامة اس الاسلام
النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة و
الصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات و
امضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف
الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود
الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة
والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس

الطالعة المجلي نورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها
الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر
والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز
البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على
الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار
على اليفاع الحار لمن اصطلى والدليل في المهالك من فارقه
فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس
المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة
والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والشفيق
والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع
العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه و
حجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب
عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب
المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين
وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره
لا يدانيه احد ولا يعادله عالم لا يوجد عنه بدل ولا له

مثل

مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له
ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا
الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات
ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت
العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت
الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء
وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه
وفضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف
بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم
مقامه ويغني عنه لا وكيف وانى وهو بحيث النجم من
يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار
من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا
اتظنون ان ذلك يوجد في غير آل محمد صلوات
الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل
فارتقوا مرتقى صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم
راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء

مضلة فلم تزدد منه الا بعدا قاتلهم الله انى يوفكون و
لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا و
وقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ورغبوا عن
اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقران يناديهم وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله
وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم و
وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم
فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان
لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا
بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون
القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا
يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ولو اسمعهم لتولوا
وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام

عالم لا

عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك
والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول صلى
الله عليه وآله ونسل الطاهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه
ذو حسب في النسب من قريش والذروة من هاشم والعترة
من الرسول صلى الله عليه وآله والرضا من الله جل وعز
اشرف الاشراف والفرع من بني عبد مناف نامي العلم كامل
الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة
قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله عز وجل حافظ لدين
الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله و
يؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم ليكون علمهم
فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى
الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء
والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله انزل

عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل
الله عليك عظيماً وقال في الائمة من اهل بيت نبيه و
عترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم ملكاً عظيماً فمنهم من آمن ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيراً وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده
شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم
الهاماً فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن صواب فهو
معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن الخطاء والزلل و
العثار ويخصه بذلك ليكون حجة على عباده وشاهده
على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه
او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت
الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي
كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم
ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى فمن اضل ممن اتبع هواه

بغير

بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعساً
لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على محمد
النبي وآله وسلم تسليماً كثيراً و هذا الحديث محمد بن علي
بن بابويه في كتاب معاني الاخبار قال حدثنا ابو العباس
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال
حدثنا ابو احمد القسم بن احمد بن محمد بن علي الهاروني قال
حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن
القسم الرمام قال حدثني القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز
بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في
الجامع يوم الجمعة في بدي مقدمنا فاداروا امر الامامة
وساق الحديث بعينه ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي
بن حاتم المعروف بالكرماني قال حدثنا ابو العباس احمد
بن عيسى بن الوشاء البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر
القمي قال حدثنا محمد بن بحر بن سهل الشيباني قال حدثنا
احمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله القمي في حديث طويل

عن القائم عليه السلام قال قلت فاخبرني يا مولاي عن العلة
التي تمنع القوم من اختيار امام لانفسهم قال مصلح او مفسد قلت
مصلح قال فهل يجوز ان تقع خيرتهم على المفسد بعد ان لا
يعلم احدهم ما يخطر ببال غيره من صلاح او فساد قلت بلى
قال هي العلة اوردها لك برهانا وفي رواية اخرى ايدتها
لك ببرهان يثق به عقلك اخبرني عن الرسل الذين
اصطفاهم الله وانزل الكتب عليهم وايدهم بالوحي والعصمة
اذ هم اعلام الامم واهدى الى الاختيار منهم مثل موسى
وعيسى هل يجوز مع وفور عقلهما وكمال علمهما اذا هما
بالاختيار ان تقع خيرتهما على المنافق وهما يظنان انه
مومن قلت لا فقال هذا موسى كليم الله مع وفور عقله
وكمال علمه ونزول الوحي اختيارا من اعيان قومه
ووجوه عسكره لميقات ربه سبعين رجلا ممن لا يشك
في ايمانهم واخلاصهم فوقعت خيرته على المنافقين قال
الله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا
الى قوله لن نومن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة

بظلمهم

بظلمهم فلما وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله للنبوة
واقعا على الافسد دون الاصلح وهو يظن انه الاصلح دون
الافسد علمنا ان الاختيار لا لمن يعلم ما تخفي الصدور و
تكن الضمائر وتنصرف عليه السرائر ولا خطر لاختيار المهاجرين
والانصار بعد وقوع خيرة الانبياء على ذوي الفساد لما
ارادوا اهل الصلاح ومن طريق المخالفين ما رواه الحافظ
محمد بن موسى الشيرازي في كتابه المستخرج من تفاسير
الاثني عشر وهو من مشايخ اهل السنة في تفسير قوله تعالى
وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم
يرفعه الى انس بن مالك قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وآله عن هذه الآية فقال ان الله خلق آدم من الطين
كيف يشاء ويختار وان الله تعالى اختارني واهل بيتي
على جميع الخلق فانتجبنا فجعلني الرسول وجعل علي بن ابي
طالب الوصي ثم قال ما كان لهم الخيرة من امرهم يعني ما
جعلت للعباد ان يختاروا ولكني اختار من اشاء فانا
واهل بيتي صفوته وخيرته من خلقه ثم قال سبحان الله

يعنى تنزيهاً لله عما يشركون به كفار مكة ثم قال وربك يعني
يا محمد يعلم ما تكن صدورهم من بغض المنافقين لك ولاهل
بيتك وما يعلنون من الحب لك ولاهل بيتك الرابعة و
الستون ومائتان قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه محمد
بن العباس قال حدثنا عبد الله بن هام عن عبد الله بن جعفر
عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن
الاحول عن سلام بن المستنير قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال نحن والله
وجهه الذي قال ولن نهلك الى يوم القيمة بما امر الله
به من طاعتنا وموالاتنا فذلك والله الوجه الذي
هو قال كل شئ هالك الا وجهه وليس منا ميت يموت
الا وخلف عاقبة منه الى يوم القيمة ابن بابويه قال حدثنا
محمد بن على ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن يحيى العطار
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله كل شئ هالك الا
وجهه قال من الله بما امر به من طاعة محمد والائمة بعده

صلوات الله عليهم اجمعين فهو الوجه الذي لا يهلك
ثم قرا من يطع الرسول فقد اطاع الله وباقي الروايات
في الآيه كتاب البرهان سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم
الخامسة والستون ومائتان قوله تعالى الم احسب الناس ان
يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من
قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين محمد
بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني عن ادريس بن
زياد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر عليه
السلام قال قلت له فسر لي قوله عز وجل ليس لك فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان حريصاً على ان يكون علي
بن ابي طالب عليه السلام من بعده على الناس وكان عند الله
خلاف ذلك فقال وعنى بذلك قوله عز وجل الم احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين
من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين
فرضي رسول الله صلى الله عليه وآله بحكمه قال حدثنا احمد بن
هوذه عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سماعة بن

يعني تترنها الله عما يشركون به كفار مكة ثم قال وربك يعني

يا محمد يعلم ما تكن صدورهم من بغض المنافقين لك ولاهل

بيتك وما يعلنون من الحب لك ولاهل بيتك الرابعة و

السبعون ومائتان قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه محمد

بن العباس قال حدثنا عبد الله بن هام عن عبد الله بن جعفر

عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن

الاحول عن سلام بن المستنير قال سألت ابا جعفر عليه السلام

عن قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال نحن والله

وجهه الذي قال ولن تهلك الى يوم القيمة بما امر الله

به من طاعتنا وموالاتنا فذلك والله الوجه الذي

هو قال كل شئ هالك الا وجهه وليس منا ميت يموت

الا وخلف عاقبة منه الى يوم القيمة ابن بابويه قال حدثنا

محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن يحيى العطار

عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان

الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله كل شئ هالك الا

وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد والائمة بعده

صلوات الله عليهم اجمعين فهو الوجه الذي لا يهلك

ثم قرا من يطع الرسول فقد اطاع الله وباقي الروايات

في الآية كتاب البرهان سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم

الخامسة والسبعون ومائتان قوله تعالى الم احسب الناس ان

يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من

قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين محمد

بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني عن ادريس بن

زياد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر عليه

السلام قال قلت له فسر لي قوله عز وجل الم احسب الناس فقال ان

رسول الله صلى الله عليه وآله كان حريصا على ان يكون علي

بن ابي طالب عليه السلام من بعده على الناس وكان عند الله

خلاف ذلك فقال وعنى بذلك قوله عز وجل الم احسب الناس

ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين

من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين

فرضي رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك قال حدثنا احمد بن

هوذه عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سماعة بن

مهران قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان ذات
ليلة في المسجد فلما كان قرب الصبح دخل امير المومنين عليه
السلام فناداه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي
قال لبيك قال هلم الي فلما دنا منه قال يا علي بت
حيث تراني وقد سالت ربي الف حاجة فقضاها لي وسالت
لك مثلها فقضاها وسالت ربي ان يجمع لك امتي من بعدي
فابى علي ربي فقال الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا
آمنا وهم لا يفتنون [illegible] قال حدثنا احمد محمد بن سعيد
عن احمد بن الحسين عن ابيه عن حصين بن مخارق عن عبد
الله بن الحسين عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عن ابيه
صلوات الله عليهم اجمعين قال لما نزلت الم احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون قال قلت يا رسول
الله ما هذه الفتنه قال يا علي انك مبتلى بك وانك مخاصم
فاعد للخصومة [illegible] عن ابي طالب الهروني باسناده
عن علقمة وابي ايوب انه لما نزل الم احسب الناس الايات
قال النبي عليه السلام انه سيكون من بعدي هنات حتى

يخلف

يخلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى
يتبرأ بعضهم من بعض فاذا رايت ذلك فعليك بهذا
الاصلع عن يميني علي بن ابي طالب فان سلك الناس كلهم و
اديا فاسلك وادي علي وخل عن الناس يا عمار ان عليا
لا يردك عن هدى ولا يردك الى ردى يا عمار طاعة علي
طاعتي وطاعة الله [illegible] المخالفين في قوله تعالى
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
قال علي عليه السلام قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال
يا علي بك وانك المخاصم فاعد للخصومة وقال علي ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا نحن اولئك
السادسه والسبعون وماياتان قوله تعالى ووصينا
الانسان بوالديه حسنا السيد الرضي في الخصائص
باسناده عن سهل بن كهيل عن ابيه في قوله تعالى ووصينا
الانسان بوالديه حسنا قال احد الوالدين علي بن ابي طالب
قلت يويد هذا التفسير روايات كثيرة عن اهل البيت عليهم
السلام السابعه والسبعون وماياتان قوله تعالى [illegible]

ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم محمد بن يعقوب
عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز
العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الايمة
عليهم السلام وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد
شعر عن هرون بن حمزة الغنوي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم قال هم الايمة خاصة وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سالته
عن قول الله عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم قال هم الايمة عليهم السلام خاصه ورواه محمد
بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سالته الحديث بعينه
وروي سابقه ايضا عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون
بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام الحديث المتقدم محمد بن
العباس قال حدثنا احمد بن هرون الباهلي عن ابراهيم بن اسحق

عن عبد الله بن حماد عن عبد العزيز العبدي قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل بل هو ايات بينات في
صدور الذين اوتوا العلم قال هم الايمة من آل محمد صلوات
الله عليهم اجمعين وباقي الروايات تؤخذ من كتاب البرهان
سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم الثالثة والستون
ومائتان قوله تعالى ومن اياته خلق السموات والارض و
اختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين محمد
بن يعقوب عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي
الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سالته عن الامام فوض الله اليه
كما فوض الى سليمن بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأله
عن مسئلة فاجابه عنها وسأله اخر عن تلك المسالة فاجابه
بغير جواب الاول ثم سأله اخر فاجابه بغير جواب الاولين
ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا
هي في قراءة علي عليه السلام قال قلت اصلحك الله فحين
اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما

عبد الله

تسع الله يقول ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة
وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي ان الامام
اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من
خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول من اياته
خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان
في ذلك لايات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من
الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم
بالذي يجيبهم الناسقة والمسحون وبايتان قوله تعالى
فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها قال هي الولاية
علي بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن
عن محمد بن جمهور عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزه عن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فاقم وجهك للدين حنيفا
قال هي الولاية محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد
المكي عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن
قول الله عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي

قطر الناس

فطر الناس عليها قال هي الولاية محمد بن الحسن الصفار باسناده
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام فاقم وجهك للدين
حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها قال على التوحيد
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وان عليا امير
المومنين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فاقم وجهك
للدين حنيفا قال هي الولاية ابن بابويه قال حدثنا محمد
بن الحسن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن علي بن حسان الواسطي عن الحسن بن يونس عن عبد الرحمن
بن كثير مولى ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد
ومحمد رسول الله وعلي امير المومنين علي بن ابراهيم قال
حدثنا الحسين بن علي بن زكريا قال حدثنا الهيثم بن عبد
الله الرماني قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن جده عن
ابيه محمد بن علي عليهما السلام في قوله فطرة الله التي فطر

الناس عليها قال هي الولاية لا اله الا الله محمد رسول الله
علي امير المومنين ولي الله الى ههنا التوحيد الثمانون و
مايتان قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس
قال ذاك والله حين قالت الانصار منا امير ومنكم امير
علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد
بن محمد عن علي بن النعمان بن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر عليه
السلام قال قلت ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي
الناس ذاك والله يوم قالت الانصار منا رجل ومنكم رجل
وفي نسخة منا امير ومنكم امير علي بن ابراهيم قال في البر فساد
الحيوان اذا لم تمطر وكذلك هلاك دواب البحر بذلك
قال الصادق عليه السلام حيوة دواب البحر بالمطر فاذا كف
المطر ظهر الفساد في البر والبحر وكذلك اذا كثرت الذنوب
بالمعاصي الحادية والثمانون ومايتان قوله تعالى وقال الذين

اوتو

اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث
محمد بن يعقوب عن ابي القسم بن العلا رفعه عن عبد العزيز
بن مسلم عن الرضا عليه السلام في حديث وصف الامام ومن
له الامامة ويستحقها دون سائر الخلق الى ان قال الرضا
عليه السلم فلم تزل في ذريته يعني الامامة وذرية ابراهيم
الخليل عم يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله
عز وجل النبي صلى الله عليه وآله فقال جل وتعالى ان اولى
الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا
والله ولي المومنين فكانت له خاصة فقلدها رسول
الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم بامر الله عز وجل على
رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاوصياء الذين
اتاهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلا وقال الذين
اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم
البعث فهي في علي خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد
صلى الله عليه وآله ورواه ابن بابويه في كتاب معاني الاخبار
قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني

رضي الله عنه قال حدثنا ابو القسم احمد بن محمد بن علي
الهاروني قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابراهيم
عن الحسن بن القسم الرقام قال حدثني القسم بن مسلم عن اخيه
عبد العزيز بن مسلم عن الرضا عليه السلام وقد تقدم بطوله
في قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار من سورة
القصص سورة لقمن بسم الله الرحمن الرحيم الثانية والثلثون
وما يتان قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير محمد
بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن
مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين
العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة قال
سئل امير المومنين عن اشكر لي ولوالديك الي المصير قال
الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان
والدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال
الله الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك
الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال
في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي يقول

في الوصية

في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا
تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما
في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى
سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي
مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا
الوالدين رضاهما رضا الله وسخطهما سخط الله
علي بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين بن محمد عن معلي بن محمد بن بسطام
بن مرة وساق الحديث الى اخره سندا ومتنا محمد بن
العباس قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان
عن عبد الله بن سليمن قال شهدت جابر الجعفي عن ابي
جعفر عليه السلام وهو يحدث ان رسول الله وعليا
عليهما السلام الوالدان قال عبد الله بن سليمن وسمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول منا الذي احل الخمس ومنا
الذي جاء بالصدق ولنا المودة في كتاب الله عز وجل وعلي
ورسول الله صلى الله عليهما الوالدان وامر الله ذريتهما

بالشكر لهما الثالثة والثلاثون ومائتان قوله تعالى واسبغ
عليكم نعمة ظاهرة وباطنة علي ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن
القسم بن محمد عن داود بن سليمن عن شريك عن جابر قال
قال رجل عند ابي جعفر عليه السلام واسبغ عليكم نعمة ظاهرة
وباطنة قال اما النعمة الظاهرة فالنبي صلى الله عليه
وآله وما جاء به من معرفة الله عز وجل وتوحيده واما
النعمة الباطنة فولايتنا اهل البيت وعقد مودتنا فاعتقد
والله قوم هذه النعمة الظاهر ولم تعتقدها باطنه فانزل
الله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ففرح
رسول الله صلى الله عليه وآله عند نزولها ولم يقبل الله
ايمانهم الا بعقد ولايتنا ومحبتنا ابن بابويه قال حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي قال
سالت سيدي موسى بن جعفر عليه السلام عن قول عز وجل و
اسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة فقال عليه السلام النعمة

الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب فقلت
له ويكون في الائمة من يغيب فقال نعم يغيب عن ابصار
الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المومنين ذكره وهو
الثاني عشر منا وسهل الله له كل عسر وبذل له كل صعب و
ويظهر له كل كنوز الارض ويقرب له كل بعيد ويبير كل
جبار عنيد ويهلك على يده كل شيطان مريد ذلك ابن
سيدة الاماء الذي يخفى على الناس ولادته ولا يحل لهم تسميته
حتى يظهره الله عز وجل فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما
ملئت جوراً وظلماً ثم قال ابن بابويه قدس الله سره
لم اسمع هذا الحديث الا من احمد بن زياد رحمه الله بهمدان
منصرفي من حج بيت الله الحرام فكان رجلاً ثقة ديناً
فاضلاً رحمة الله ورضوانه عليه الرابعة والثلاثون و
مائتان قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد
استمسك بالعروة الوثقى علي بن ابراهيم قال قال الولاية
ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثني
عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه..

عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش

عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله من احب ان يتمسك بالعروة الوثقى التي

لا انفصام لها فليستمسك بولاية اخي ووصيي علي بن ابي طالب

صلوات الله عليه فانه لا يهلك من احبه وتولاه ولا ينجو

من ابغضه وعاداه وعنه باسناده قال قال رسول الله صلى

الله عليه وآله الائمة من ولد الحسين من اطاعهم فقد اطاع

الله ومن عصاهم فقد عصى الله هم العروة الوثقى وهم الوسيلة

الى الله تعالى الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي

بن الحسين بن شاذان في الاحاديث المائة في مناقب امير

المومنين عليه السلام رواه من طريق العامة عن الرضا عليه

السلم عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله عليه وآله ستكون بعدي

فتنة مظلمة الناجي منها من تمسك بالعروة الوثقى فقيل يا

رسول الله وما العروة الوثقى قال ولاية سيد الوصيين قيل

يا رسول الله ومن سيد الوصيين قال امير المومنين قيل

يا رسول الله ومن امير المومنين قال مولى المسلمين وامامهم

بعدي قيل يا رسول الله ومن مولى المسلمين وامامهم بعدك

قال في علي بن ابي طالب ابن شهر اشوب عن سفين بن عيينة عن

الزهري عن انس بن مالك في قوله تعالى ومن يسلم وجهه

الى الله وهو محسن نزلت في علي كان اول من خلص لله وجهه وهو

محسن اي مومن مطيع فقد استمسك بالعروة الوثقى قوله لا اله

الا الله والى الله عاقبة الامور والله ما قتل علي بن ابي طالب

الا عليها سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم الآية

الثالثون قوله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا

وكانوا بآياتنا يوقنون علي بن ابراهيم قال حدثنا حميد بن زياد

قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن يزيد

عن جعفر بن محمد عن ابيه قال الائمة في كتاب الله امامان

امام عدل وامام جور قال الله عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون

بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله

قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون

امرهم قبل الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم

خلاف لما في كتاب الله محمد بن العباس قال حدثنا

علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن هلال
العبسي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال
نزلت هذه الآية في ولد فاطمة عليها السلام خاصة وجعلناهم
ايمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون

سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم الثالثة والثمانون وماتيان قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في

كتاب الله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم
بن روح القصير عن ابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل النبي
اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فقال نزلت في الامرة
ان هذه الاية جرت في ولد الحسين من بعده فنحن اولى
بالامر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المومنين والمهاجرين
والانصار فقلت فولد جعفر فيها نصيب فقال لا قلت فلولد
العباس فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد
المطلب كل ذلك يقول لا ونسيت ولد الحسن فدخلت بعد

ذلك عليه فقلت هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله
يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا عنه عن علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير ابن ابي فاختة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تعود الامامة في اخوين
بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال
تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا
تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب
وعنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن
سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس بن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وآله كان علي اولى الناس بالناس لكثرة
ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واقامته للناس
واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل
ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحدا من
ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى
انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك

وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك واذهب
عنا الرجس كما اذهب عنك فلما مضى علي كان الحسن اولى
بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل
ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله فيجعلها في ولده اذاً لقال الحسين عليه السلام
امر الله تبارك وتعالى بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك
وبلغ فيّ رسول الله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب عني
الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين لم
احد من اهل بيته يستطيع عليه كما هو يدعي على اخيه وعلى
ابيه لو اراد ان يصرف الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت
حين افضت الى الحسين عليه السلام فجرى تاويل هذه الاية و
اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من
بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي
وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابداً وعنه عن محمد
بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى
عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان

رجلاً

رجلاً من المختارية لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب
ابو جعفر عليه السلام ثم قال افلا قلت له قلت لا والله ما دريت
ما اقول له قال افلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله
اوصى الى علي والحسن والحسين فلما مضى علي اوصى الى الحسن و
الحسين ع ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان
مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين عليهما السلام و
لو ذهب يزويها عنه لقال له انا وصي مثلك عن رسول
الله صلى الله عليه وآله ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال
الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا صلى الله
وفي امالينا ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل خص علياً عليه
السلام بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله وما يصيبه
له فاقر الحسن والحسين له بذلك ثم وصية للحسن وتسليم الحسين
للحسن ذلك حتى افضى الامر للحسين لا ينازعه فيه احد له من
السابقة مثل ما له واستحقها علي بن الحسين بقول الله عز وجل

واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد
علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب عنه قال حدثنا
محمد بن عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال
حدثنا القسم بن العلا قال حدثنا اسمعيل بن علي القزويني
قال حدثني علي بن اسمعيل عن عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن
قيس عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام
قال فينا نزلت هذه الاية واولو الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله وفينا نزلت هذه الاية وجعلها كلمة
باقية في عقبه والامامة في عقب الحسين عم الى يوم القيمة
وان للقائم منا غيبتين احدهما اطول من الاخرى اما الاولى
فستة ايام او ستة او ست سنين واما الاخرى فيطول امدها
حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه الا
من قوي يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا مما قضينا
وسلم لنا اهل البيت عنه قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب
الشيباني رحمه الله قال حدثنا محمد ابو بكر بن هرون الدينوري قال
حدثنا محمد بن العباس المصري قال حدثنا عبد الله بن

ابراهيم

ابراهيم الغفاري قال حدثنا حريز بن عبد الله الحذا قال
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال قال الحسين بن علي عليهما السلام لما
انزل الله تبارك وتعالى هذه الاية واولو الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله سالت رسول الله صلى الله عليه وآله
عن تاويلها فقال والله ما يعني بها غيركم وانتم اولوا
الارحام فاذا مت فابوك علي اولى بي وبمكاني فاذا مضى ابوك
فاخوك الحسن اولى به فاذا مضى الحسن فانت اولى به فقلت
يا رسول الله ومن بعدي قال ابنك علي اولى بك من بعدك
فاذا مضى فابنه محمد اولى به من بعده فاذا مضى محمد فابنه
جعفر اولى به من بعده وبمكانه فاذا مضى جعفر فابنه
موسى اولى به من بعده فاذا مضى موسى فابنه علي اولى به
من بعده فاذا مضى علي فابنه محمد اولى به من بعده فاذا
مضى علي فابنه الحسن اولى به من بعده فاذا مضى الحسن و
قعت الغيبة في التاسع من ولدك فهذه الائمة التسعة من
صلبك اعطاهم الله علمي وفهمي طينتهم من طينتي ما لقوم يؤذوني في
فيهم لا انالهم الله شفاعتي محمد بن العباس قال حدثنا الحسين

بن عامر عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد
بن عثمان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي عبد الله عليه
السلام انه سئل عن قول الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله من المومنين والمهاجرين قال نزلت
في ولد الحسين عليه السلام قال قلت جعلت فداك نزلت في
الفرائض قال لا قلت ففي المواريث فقال لا نزلت في الامرة
عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن
الفضل عن جعفر بن الحسين الكوفي عن ابيه عن محمد بن زيد
عن ابي جعفر عليه السلم قال سالت مولاي فقلت قوله عز وجل و
اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قال هو علي بن
ابي طالب ع قيل معناه انه رحم النبي صلى الله عليه وآله فيكون
اولى بالمومنين والمهاجرين عنه قال حدثنا علي بن عبيد
الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن علي المقري باسناده برفعه
الى زيد بن علي عليه السلم في قول الله عز وجل واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المومنين والمهاجرين
قال رحم النبي صلى الله عليه وآله اولى بالامارة والملك

والايمان

والايمان علي بن ابراهيم في تفسيره في معنى الاية قال قال
نزلت في الامامة السابقة والثانية وما تان قوله
تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح
وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا
علي بن ابراهيم قال حدثني النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن
سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول من سبق الى
بلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك انه كان اقرب
الخلق الى الله تبارك وتعالى وكان بالمكان الذي قال له
جبرئيل لما اسري به الى السماء تقدم يا محمد لقد وطئت
موطئا لم يطاه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولولا ان روحه
ونفسه كانت من ذلك المكان لما قدر ان يبلغه فكان
من الله عز وجل كما قال الله كقاب قوسين او ادنى اي بل
ادنى فلما خرج الامر وقع من الله الى اوليائه عليهم السلم
فقال الصادق عليه السلام كان الميثاق ماخوذا عليهم
لله بالربوبية ولرسوله بالنبوة والى امير المؤمنين والائمة
بالامة فقال الست بربكم ومحمد نبيكم وعلي امامكم والائمة

الهادين ايمتكم قالوا بلى فقال الله شهدنا ان تقولوا يوم
القيمة اي لئلا تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
فاول ما اخذ الله الميثاق على الانبياء له بالربوبية وهو
قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم فذكر جملة الانبياء
ثم ابرز عز وجل افضلهم بالاسامي فقال ومنك يا محمد فقدم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه افضلهم ومن نوح
وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم فهولاء الخمسة افضل الانبياء
ورسول الله افضلهم ثم اخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله على
الانبياء له بالايمان به وعلى ان ينصروا امير المومنين ع
فقال واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب و
حكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم يعني رسول الله صلى
الله عليه واله لتومنن به ولتنصرنه يعني امير المومنين
تخبروا اممكم بخبره وخبر وليه من الائمة علي بن ابراهيم قال
قال هذه الواو زائدة في قوله ومنك انما منك ومن نوح
ثم اخذ لنبيه على الانبياء والائمة ثم اخذ للانبياء على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم الثانية والثمانون ومايتان

قوله تعالى

قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن
محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة و
ولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله
ابن بابويه قال علي الحسين بن محمد قال حدثنا هرون
بن موسى التلعكبري قال حدثنا عيسى بن موسى الهاشمي بسر
من راى قال حدثني ابي عن ابيه عن ابائه عن الحسين بن علي
عن علي عليه السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه و
اله في بيت ام سلمة وقد نزلت عليه الاية انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال رسول الله
يا علي هذه الاية فيك وفي سبطي والائمة من ولدك
فقلت يا رسول الله وكم الائمة بعدك قال انت يا علي
ثم ابناك الحسن والحسين وبعد الحسين علي ابنه وبعد علي
محمد ابنه وبعد محمد جعفر ابنه وبعد جعفر موسى ابنه وبعد

موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد
علي الحسن ابنه والحجة من ولد الحسن هكذا اسماوهم مكتوبة
على ساق العرش فسالت الله تعالى عن ذلك فقال يا محمد
هذه الايمة بعدك مطهرون معصومون واعاديهم ملعونون
عنه قال حدثنا ابي قال حدثني سعد بن عبد الله عن الحسن
بن موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن
بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما عنى الله عز وجل
بقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا قال نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وامير المومنين
والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فلما قبض الله عز وجل
نبيه ص كان امير المومنين اماما ثم الحسن ثم الحسين ثم
وقع تاويل هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله وكان علي بن الحسين عليه السلام اماما ثم جرت
في الايمة من ولد الاوصياء عليهم السلام فطاعتهم طاعة الله
ومعصيتهم معصية الله وعنه عن علي بن الحسين بن شاذويه المودب
وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن

عبد الله بن

عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا
عليه السلام في حديث المامون والعلماء وسوالهم للرضا عليه السلام فكان
فيه قال عليه السلام فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم
فقال المامون من العترة الطاهرة فقال الرضا عليه السلام
الذين وصفهم الله تعالى في كتابه فقال جل وعز انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم
الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا
علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما يا ايها الناس لا
تعلموهم فانهم اعلم منكم وفي الحديث قالت العلماء فاخبرنا
هل فسر الله تعالى الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا عليه
السلام فسر الاصطفا في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر
موطنا فاول ذلك قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة
في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم
وشرف عال حين عنى الله بذلك الآل فذكره رسول الله

صلى الله عليه وآله فهذه واحدة والاية الثانية في الاصطفاء
قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي لا يحمله
احد الا معاند اصلا الا منه فضل بعد طهارة تنتظر
هذه الثانية وساق الحديث بذكر الاثني عشر والروايات
في هذه الاية بانها نزلت في آل محمد واهل بيته صلى الله
عليهم اجمعين كثيرة جدا من طرق الخاصة والعامة وقد
تضمن كتاب البرهان من الروايات بذلك من طرق الخاصة
والعامة مما لا مزيد عليه فلتوخذ من هناك لان هذا الكتاب
مبني على الاختصار التاسع والثمانون ومائتان قوله
تعالى يوم تقلب وجوههم في النار الايات علي بن ابراهيم قال
قوله يوم تقلب وجوههم في النار فانها كناية عن الذين غصبوا
آل محمد حقهم يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا
يعني في امير المومنين وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا
وكبراءنا فاضلونا السبيلا وهما الرجلان والسادة والكبراء
هما اول من بدا بظلمهم وغصبهم قال قوله واضلونا السبيلا

اي طرق

اي طريق الجنة والسبيل امير المومنين ثم يقولون ربنا
اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا التسعون
ومائتان قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها علي
بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم قال يا ايها
الذين آمنوا لا تؤذوا رسول الله في علي والائمة عليهم السلام كما آذوا
موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها [illegible]
والحادي والتسعون ومائتان قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ومن يطع الله و
رسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما
هكذا انزلت ورواه علي بن ابراهيم بالسند والمتن الا ان في
اخره هكذا انزلت والله محمد بن العباس عن احمد بن القاسم
عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن علي بن اسباط عن ابن

ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ومن
يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز
فوزا عظيما الثانية والتسعون ومائتان قوله تعالى انا
عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين
عن اسحق عمار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال
هي ولاية امير المومنين ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد عن
الهيثم العجلي رض قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال
حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك و
تعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها
واشرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين

والائمة

والائمة بعدهم صلوات الله عليهم فعرضها على السموات
والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك و
تعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء احبائي واوليائي
وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا احب الي منهم
ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت
ناري فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا
اليما لا اعذبه احدا من العالمين وجعلته مع المشركين
في اسفل درك من ناري ومن اقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم
مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جناتي
وكان لهم فيها ما يشاؤن عندي وابحتهم كرامتي واحللتهم
جواري وشفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم
امانة عند خلقي فايكم يحملها باثقالها ويدعيها لنفسه دون
خيرتي فابت السموات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن
من ادعاء منزلتها وتمني محلها من عظمة ربها فلما اسكن الله
عز وجل ادم وزوجته الجنة قال لهما فكلا منها رغدا حيث
شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين

فنظر الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين و
الايمة بعدهم فوجدها اشرف منازل الجنة فقالا
يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤسكما
الى ساق عرشي فرفعا روسهما فوجدا اسم محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والايمة صلوات الله عليهم مكتوبة على
ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا
ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك وما
اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولاهم ما خلقتكما
هولاء خزنة علمي وامنائي على سري اياكما ان تنظرا اليهم
بعين الحسد وتتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا
بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين قالا ربنا
ومن الظالمون قال المدعون منزلتهم بغير حق قالا ربنا
فارنا منزلة ظالميهم في نارك حتى نراها كما راينا منزلتهم في
جنتك فامر الله تبارك وتعالى النار فابرزت جميع ما
فيها من الوان النكال والعذاب وقال عز وجل مكان
الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما

ارادوا

ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم
بدلوا سواها ليذوقوا العذاب يا آدم ويا حوى لا تنظرا
الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما من جواري واحل
بكما هواني فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري
عنهما من سواتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان
تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن
الناصحين فدلاهما بغرور وحملهما على تمني منزلتهم فنظرا اليهم
بعين الحسد فخذلا حتى اكلا من شجرة الحنطة فعاد مكان ما
اكلا شعير فاصل الحنطة كلها مما لم ياكلا واصل الشعير
كان مما عاد مكان ما اكلاه فلما اكلا من الشجرة طار الحلي
والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة
واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا
من جواري فلا يجاورني في جنتي من يعصيني فهبطا موكولين
الى انفسهما في طلب المعاش فلما اراد الله عز وجل ان يتوب

عليهما جاءهما جبرئيل فقال لهما انكما انما ظلمتما انفسكما بتمني
منزلة من فضل عليكما فجزاؤكما ما قد عوقبتما به بالهبوط من
جوار الله عز وجل الى ارضه فسلا ربكما بحق هذه الاسماء التي
رايتموها على ساق العرش حتى يتوب عليكما فقالا اللهم
انا نسالك بحق الاكرمين عليك محمد وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين والائمة الا تبت علينا ورحمتنا فتاب الله
عليهما انه هو التواب الرحيم فلم انبياء الله بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون بها اوصياءهم والمخلصين
من اممهم فيابون حملها ويشفقون من ادعائها وحملها
الانسان الذي قد عرف فاصل كل ظلم منه الى يوم القيمة
وذلك قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات و
الارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا ع‍ نه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي
بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول عز وجل

اناعرضنا

انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما
جهولا قال الامانة الولاية والانسان هو ابو الشرور
المنافق ومنه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين
بن خالد قال سالت ابا الحسن علي موسى عليه السلام عن قول
الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
فابين ان يحملنها الاية فقال الامانة الولاية من ادعاها
بغير حق محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن عثمان بن سعيد عن مفضل بن صالح عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى انا عرضنا
الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
قال هي الولاية ابين ان يحملنها وحملها الانسان والانسان
الذى حملها ابو فلان محمد بن العباس عن الحسين بن
عامر عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكان عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل

اناعرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا
قال يعني بها ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم علي بن ابراهيم في
معنى الايه قال قال الامانة هي الامامه والامر والنهي و
الدليل على ذلك ان الامانه هي الامامة قوله عز وجل للائمة
ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها يعني الامامة
فالامانه هي الامامه عرضت على السموات والارض والجبال
فابين ان يحملنها قال قال ابين ان يدعوها او يغصبوها
اهلها واشفقن منها وحملها الانسان اي الاول انه كان
ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات و
المشركين والمشركات ويتوب الله على المومنين والمومنات
وكان الله غفورا رحيما ابن شهر اشوب عن ابي بكر الشيرازي في نزول
القران في شان علي عليه السلام بالاسناد عن مقاتل عن محمد
بن الحنفيه عن امير المومنين عليه السلم في قوله تعالى انا عرضنا
الامانة على السموات والارض قال عرض الله على السموات
السبع بالثواب والعقاب فقلن ربنا لا نحملها بالثواب و

العقاب

والعقاب لكن نحملها بلى ثواب ولا عقاب وان الله عرض
امانتي وولايتي على الطيور فاول من آمن بها البزاة والقنابر
واول من جحدها الطيور البوم والعنقاء فلعنهما الله
من بين الطيور فاما البوم فلا تقدر ان تظهر بالنهار
لبغض الطيور لها واما العنقاء فغابت في البحار لا ترى
وان الله عرض امانتي على الارض فكل بقعة آمنت بولايتي
وامانتي جعلها الله طيبة مباركة زكية وجعل نباتها
وثمرها حلوا عذبا وجعل ماءها زلالا وكل بقعة جحدت
امانتي وانكرت ولايتي جعلها الله سبخة وجعل نباتها
مرا علقما وجعل ثمرها العوسج والحنظل وجعل ماءها
ملحا اجاجا قال وحملها الانسان يعني امتك يا محمد ولاية امير
المومنين امامته بما فيها من الثواب والعقاب انه كان
ظلوما لنفسه جهولا لامر ربه لم يودها بحقها فهو ظلوم
غشوم وقال امير المومنين عليه السلم لا يحبني الا مومن ولا
يبغضني الا منافق ولد حرام محمد بن ابراهيم الاوسي عن
صاحب كتاب در الثمين يقول في قوله تعالى انا عرضنا الامانة

على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها الامانة وهي انكار ولاية علي ابي طالب عليه السلام عن هنت
على ما ذكرنا فابين ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوما
جهولا وهو الاول لابي الاشياء ليعذب الله المنافقين والمنافقات
فقد خابوا والله وفاز المومنون والمومنات شرف الدين النجفي
قال في تاويل انا عرضنا اي عارضنا وقابلنا والامانة هنا الولاية
قال وقوله على السموات والارض والجبال فيه قولان الاول
العرض على السموات من الملائكة والجن والانس فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه والثاني قول ابن عباس انه عرضت
على نفس السموات والارض والجبال فامتنعن من حملها واشفقن
منها ولان نفس الامانة قد حفظتها الملائكة والانبياء والمومنون
وقاموا بها سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم الثانية والثلاثون
ومايتان قوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا
فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما
آمنين محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل قتادة ابن

دعامه

دعامة على ابي جعفر عليه السلام فقال يا قتادة انت فقيه اهل
البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر عليه السلام بلغني انك
تفسر القران قال له قتادة نعم فقال له ابو جعفر عليه السلام فان كنت
تفسره بعلم فانت انت وانا اسالك قال قتادة سل قال اخبرني
عن قول الله عز وجل في سبا وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي
واياما آمنين فقال قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة
وكراء حلال يريد هذا البيت كان امنا حتى يرجع الى اهله فقال
ابو جعفر عليه السلام انشدتك بالله يا قتادة هل تعلم انه قد يخرج
من بيته بزاد حلال وكراء الحلال يريد هذا البيت فيقطع
على الطريق فتذهب نفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه
قال قتادة اللهم نعم فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة
ان كنت انما فسرت القران من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت
وان كنت اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك يا
قتادة من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يروم هذا
البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل واجعل افئدة
من الناس تهوي اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن والله

دعوه ابراهيم صلى الله عليه التي من هوينا قلبه قبلت حجته
والا فلا يا قتاده فاذا كان كذلك كان امناً من عذاب جهنم يوم
القيمه قال قتاده لاجرم والله لا فسرتها الا هكذا فقال ابو جعفر
عليه السلام انما يعرف القران من خوطب به الشيخ في كتاب الغيبه
قال روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن صالح
الهمداني قال كتبت الى صاحب الزمان عليه السلام ان اهل بيتي
يوذونني ويقرعوني بالحديث الذي روي عن ابائك انهم قالوا
خدامنا وقوامنا شرار خلق الله فكتب ويحكم ما تقرؤن ما قال
الله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
فنحن والله القرى التي بارك الله فيها وانتم القرى الظاهره ورواه
ابن بابويه في الغيبه قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا عبد
الله بن جعفر الحميري عن محمد بن صالح الهمداني عن صاحب
الزمان عم الى اخره محمد بن العباس عن الحسين بن علي زكريا البصري
عن الهيثم بن عبد الله الرماني قال حدثني علي بن موسى قال
حدثني ابي موسى عن ابيه جعفر عليه السلم قال دخل على ابي بعض من
يفسر القران فقال له انت فلان وسماه باسمه فقال انت الذي

تفسر القران قال نعم قال فكيف تفسر هذه الايه وجعلنا بينهم
وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي واياماً امنين قال هذه بين مكه ومنى فقال
له ابو عبد الله عليه السلم يكون في هذا الموضع خوف وقطع قال
نعم فموضع يقول الله عز وجل امن يكون فيه خوف وقطع
قال فما هو قال ذاك نحن اهل البيت قد سماكم الله ناساً و
سمانا قرى قال جعلت فداك اوجدت هذا في كتاب الله ان
القرى رجال فقال ابو عبد الله عليه السلام اليس الله تعالى
يقول واسال القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها
فللجدران والحيطان السوال ام للناس وقال تعالى وان من
قريه الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذاباً شديداً
فلمن العذاب للرجال ام للحيطان عنه عن احمد بن هوذه
الباهلي عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد
الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
دخل الحسن البصري على محمد بن علي عليه السلم فقال له يا اخا البصرة
بلغني عنك انك فسرت ايه من كتاب الله على غير ما انزلت فان كنت

فعلت هلكت واستهلكت قال وما هي جعلت فداك أبي و
أبي قال قول الله عز وجل وجعلنا بينهم وبين القرى التي بار
كنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما
آمنين ويحك كيف يجعل الله لقوم امانا ومتاعهم يسرق بمكه
والمدينه وما بينهما وربما اخذ عبدا وقتل وفاتت نفسه
ثم مكث مليا ثم اومى بيده الى صدره وقال نحن القرى التي
باركنا الله فيها قال جعلت فداك اوجدت هذا في كتاب
الله ان القرى رجال قال نعم قوله عز وجل وكاين من قرية
عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبنا
ها عذابا نكرا فمن العاتي على الله عز وجل الحيطان ام البيوت
ام الرجال ثم قال جعلت فداك زدني قال قوله عز وجل
في سورة يوسف عليه السلام واسأل القرية التي كنا فيها والعير
التي اقبلنا فيها لمن امروه سل القرية والعير ام الرجال
فقال جعلت فداك فاخبرني عن القرى الظاهرة قال هم شيعتنا
يعني العلماء منهم قوله سيروا فيها ليالي واياما آمنين روى
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال آمنين من

الزيغ اي فيما يقتبسون منهم العلم في الدنيا والدين
ابي حمزة الثمالي قال دخل قاض من قضاة اهل الكوفة على علي
بن الحسين عليهما السلام فقال له جعلني الله فداك اخبرني عن قول
الله عز وجل وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقال له ما تقول
الناس فيها قبلك بالعراق فقال يقولون انها مكة فقال و
هل رايت السرق في موضع اكثر منه بمكة قال فما هو قال انما
عنى الرجال قال واين ذلك في كتاب الله قال او ما تسمع لقوله
عز وجل وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله وقال
وتلك القرى اهلكناهم وقال وسل القرية التي كنا فيها و
العير التي اقبلنا فيها فليسال القرية والرجال والعير وقال
وتلى عليه آيات في هذا المعنى قلنا جعلنا فداك فمن هم قال
نحن هم وقوله سيروا فيها ليالي واياما آمنين قال آمنين من الزيغ
في الاحتجاج عن ابي حمزة الثمالي قال اتى الحسن البصري لابي جعفر
ع فقال يا ابا جعفر الا اسالك عن اشياء من كتاب الله فقال
له ابو جعفر ع الست فقيه اهل البصرة فقال قد يقال ذلك

فقال ابو جعفر عليه السلام هل بالبصرة احد تاخذ عنه قال لا
قال فجميع اهل البصرة ياخذون عنك قال نعم فقال ابو جعفر عم
سبحان الله لقد تقلدت عظيماً من الامر بلغني عنك امر فما ادري
اكذلك انت ام يكذب عليك قال ما هو قال زعموا انك تقول
ان الله خلق العباد ففوض اليهم امورهم قال فسكت الحسن فقال
ارايت من قال الله له في كتابه انك آمن هل عليه خوف بعد
هذا القول فقال الحسن لا فقال ابو جعفر عليه السلام اني اعرض
عليك اية وانهي اليك خطباً ولا احسبك الا وقد فسرته
على غير وجه فان كنت فعلت ذلك فقد هلكت واهلكت
فقال له ما هو قال ارايت الله حيث يقول وجعلنا بينهم
وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي واياماً آمنين يا حسن بلغني انك افتيت الناس
فقلت هي مكة فقال ابو جعفر عم فهل يقطع على من حج مكة و
هل تخاف اهل مكة وهل تذهب اموالهم فمتى يكونون آمنين
بل فينا ضرب الله الامثال في القرآن فنحن القرى التي بارك الله
فيها وذلك قول الله عز وجل فمن اقر بفضلنا حيث امرهم الله

ان ياتونا

اذ ياتونا فقال وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها
اي بينهم وبين شيعتهم القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة و
القرى الظاهرة الرسل والنقلة عنا الى شيعتنا وفقهاء
شيعتنا الى شيعتنا وقوله وقدرنا فيها السير والسير مثل العلم
سير به ليالي واياما آمنين مثل لما سير من العلم في الليالي
والايام عنا اليهم في الحلال والحرام والفرائض والاحكام
آمنين فيها اذا اخذوا من معدنها الذي امروا ان ياخذوا
منه آمنين من الشك والضلال والنقلة من الحرام الى الحلال
لانهم اخذوا العلم ممن وجب لهم باخذهم اياه عنهم المغفرة لانهم
اهل ميراث العلم من آدم الى حيث انتهوا ذرية مصطفاة
بعضها من بعض فلم ينتهي الاصطفاء اليكم بل الينا انتهى نحن
تلك الذرية لا انت ولا اشباهك يا حسن فلو قلت لك حين
ادعيت ما ليس لك وليس اليك يا جاهل اهل البصرة لم اقل
فيك الا ما علمته منك وظهر لي عنك واياك ان تقول بالتفويض
فان الله جل وعز لم يفوض الى خلقه وهنا منه وضعفا
ولا اجبرهم على معاصيه ظلماً منه في الاحتجاج قال الصادق

عليه السلام لابي حنيفه لما دخل عليه من انت قال ابو حنيفه قال
مفتي اهل العراق قال نعم بما تفتيهم قال بكتاب الله قال عليه
السلام وانك لعالم بكتاب الله ناسخه ومنسوخه ومحكمه و
متشابهه قال نعم قال فاخبرني عن قول الله عز وجل وقدرنا
فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين اي موضع هو قال
هو ما بين مكه والمدينه فالتفت ابو عبد الله الى جلسائه
وقال انشدتكم بالله هل تسيرون بين مكه والمدينه ولا
تامنون على دمائكم من القتل ولا على اموالكم من السرق فقالوا
اللهم نعم فقال ابو عبد الله ع ويحك يا ابا حنيفه ان الله لا
يقول الا حقا اخبرني عن قول الله عز وجل ومن دخله كان
آمنا اي موضع هو قال ذلك بيت الله الحرام فالتفت ابو عبد الله
ع الى جلسائه وقال نشدتكم بالله هل تعلمون ان عبد الله بن
الزبير وسعيد بن جبير دخلاه فلم يامنا قالوا اللهم نعم فقال
ابو عبد الله عليه السلام ويحك يا ابا حنيفه لا يقول الا حقا فقال
ابو حنيفه ليس لي علم بكتاب الله انما انا صاحب قياس و
ساق حديثا طويلا الثالث والتسعون ومايتان قوله تعالى

ان في ذلك لايات لكل صبار شكور محمد بن العباس قال
حدثنا احمد محمد بن ثابت عن القاسم بن اسمعيل عن محمد بن
سنان عن سماعة بن مهران عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه
السلام في قول عز وجل ان في ذلك لايات لكل صبار شكور قال
صبار على مودتنا وعلى ما انزل الله من شدة اورخاء صبور
على الاذى فينا شكور لله على اهل ولايتنا اهل البيت الرابعة
والتسعون ومايتان قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه
فاتبعوه الا فريقا من المومنين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن احمد بن سليمن عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج
عن الصباح المزني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام يوم الغدير
صرخ ابليس في جنوده صرخة لم يبق منهم احد في بر ولا
بحر الا اتاه فقالوا يا سيدهم ومولاهم ماذا دهاك فما
سمعنا لك صرخة اوحش من صرختك هذه فقال لهم
فعل هذا النبي فعلا ان تم لم يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم
انت كنت لآدم فلما قال المنافقون ينطق عن الهوى وقال

احدهما لصاحبه اما ترى عينيه تدوران في راسه كانه
مجنون يعنون رسول الله صلى الله عليه وآله صرخ ابليس
صرخة يطرب فجمع اوليآءه فقال اما علمتم اني كنت لآدم
من قبل قالوا نعم قال ادم نقض العهد ولم يكفر بالرب و
هولآء نقضوا العهد وكفروا بالرسول صلى الله عليه وآله
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الناس غير علي
لبس ابليس تاج الملك ونصب منبرا وقعد في الزينة وجمع خيله
ورجله ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله حتى يقام امام و
تلا ابو جعفر عليه السلم ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه
الا فريقا من المومنين قال ابو جعفر عليه السلم كان تاويل
هذه الاية لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله والظن
من ابليس حين قالوا انه ينطق عن الهوى وظن ابليس
بهم ظنا فصدقوا ظنه علي بن ابراهيم قال حدثني ابي
عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما امر الله نبيه ان ينصب امير المومنين للناس في
قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي

بغديرخم

بغدير خم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فجاءت
الابالسة الى ابليس الاكبر وحثوا التراب على وجوههم
فقال لهم ابليس ما لكم قالوا ان هذا الرجل قد عقد اليوم
عقدة لا يحلها شي الى يوم القيمة فقال لهم ابليس كلا ان
الذين حوله قد وعدوني فيه عدة لن يخلفوني فانزل الله
على رسوله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه الآية بن
العباس قال حدثنا الحسين بن محمد المالكي عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن ابي فضالة عن عبد الصمد بن بشير عن عطية
الكوفي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه
وآله لما اخذ بيد علي عليه السلم بغدير خم فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه كان ابليس حاضرا بعفاريته فقالت له حيث
قال من كنت مولاه فعلي مولاه والله ما هكذا قلت لنا
قد اخبرتنا ان هذا اذا مضى افترق اصحابه وهذا امر
مستقر وكلما اراد ان يذهب واحد بدل اخر فقال افترقوا
فان اصحابه قد وعدوني ان لا يقروا له بشيء مما قال
وهو قوله عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه

الافريقاً من المومنين علي بن ابراهيم عن زيد الشحام قال
دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر عليه السلم وساله عن قوله عز
وجل ولقد صدق عليهم بليس ظنه فاتبعوه الا فريقاً من
المومنين قال لما امر الله نبيه ان ينصب امير المومنين عليه
السلام للناس وهو قوله ياء يها الرسول بلغ ما انزل
اليك في علي فان لم تفعل فما بلغت رسالته اخذ رسول الله
صلى الله عليه والد بيد علي عليه السلم يوم غدير خم وقال من كنت
مولاه فعلي مولاه حثت الابالسة التراب على روسها فقال
لهم ابليس الاكبر ما لكم قالوا قد عقد هذا الرجل اليوم عقدة
لا يحلها النبي الى يوم القيمه فقال لهم ابليس كلا ان الذي
حوله قد وعدوني فيه عده ولن يخلفوني فيها فانزل الله
سبحانه هذه الايه ولقد صدق عليهم بليس ظنه فاتبعوه
الا فريقاً من المومنين يعني شيعة امير المومنين عليه السلم
الخامسه والثلثون ومايتان قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة
عنده الا لمن اذن له علي بن ابراهيم قال قال لا يشفع احد من
انبياء الله ورسله حتى يوم القيمه حتى ياذن الله تعالى له الا

ورسوله

رسول الله صلى الله عليه واله فان الله قد اذن له في الشفاعة
من قبل يوم القيمه فالشفاعة له ولامير المومنين عليه السلم
وللايمة من ولده وبعد ذلك للانبياء عليهم سلام الله
عليهم قال وروي ايضاً عن ابيه قال شرف الدين النجفي
قال علي بن ابراهيم رحمه الله روي عن ابي عبد الله عليه السلم انه
قال لا يقبل الله الشفاعة يوم القيمة لاحد من الانبياء والرسل
حتى ياذن الله له في الشفاعة الا رسول الله صلى الله عليه واله
فان الله قد اذن له في الشفاعة من قبل يوم القيمة فالشفاعة
له ولامير المومنين عليه السلم وللايمة من ولده عليهم السلم ثم من
بعد للانبياء صلوات الله عليهم قال وروى ايضا عن ابيه
عن علي بن مهزيار عن زرعة عن سماعة قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن شفاعة النبي صلى الله عليه واله يوم القيمه قال
يحشر الناس يوم في صعيد واحد فيلجمهم العرق فيقولون
انطلقوا بنا الى ابينا آدم عليه السلم فيشفع لنا فياتون ادم
عليه السلم فيقولون له اشفع لنا عند ربك فيقول ان لي ذنباً و
خطيئة واني استحيي من ربي فعليكم بنوح فياتون نوحاً

فيردهم الى من يليه ويردهم كل نبي الى من يليه من الانبياء
حتى ينتهوا الى عيسى عليه السلم فيقول عليكم بمحمد صلى الله عليه وآله
فيأتون محمداً صلى الله عليه وآله فيعرضون انفسهم عليه و
يسالونه ان يشفع لهم فيقول انطلقوا بنا فينطلقون حتى
ياتي باب الجنة فيستقبل وجه الرحمن سبحانه ويخر ساجداً
فيمكث ما شاء الله فيقول الله له ارفع راسك يا محمد واشفع
تشفع واسئل تعط فيشفع فيهم علي بن ابراهيم قال حدثني
ابي عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي العباس المكبر قال
دخل مولى لامراة علي بن الحسين عليه السلم على ابي جعفر عليه السلم يقال
له ابو ايمن فقال يا ابا جعفر تغرون الناس وتقولون
شفاعة محمد شفاعة محمد فغضب ابو جعفر عم حتى تغير
وجهه ثم قال ويحك يا ابا ايمن اغرك ان اعف بطنك و
فرجك اما لو رايت افزاع القيمة لقد احتجت الى شفاعة
محمد ويلك فهل يشفع الا لمن وجبت له النار ثم قال ما
من احد من الاولين والآخرين الا وهو محتاج الى شفاعة
محمد صلى الله عليه وآله يوم القيمة ثم قال ابو جعفر عليه السلم

ان لرسول

ان لرسول الله صلى الله عليه وآله الشفاعة لامته ولنا الشفاعة
في شيعتنا ولشيعتنا الشفاعة في اهاليهم ثم قال وان
المومن ليشفع في مثل ربيعة ومضر السادس والثمانين
وما يأتي قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس الآية
علي بن ابراهيم قال حدثنا علي بن جعفر قال حدثني محمد بن عبد
الله الطائي قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا حفص
الكناسي قال سمعت عبد الله بن بكر الارجاني قال قال لي
الصادق جعفر بن محمد عليه السلم اخبرني عن رسول الله صلى
الله عليه وآله كان عامة للناس اليس قد قال الله في محكم
كتابه وما ارسلناك الا كافة للناس لاهل المشرق والمغرب
واهل السماء والارض من الجن والانس هل ابلغ رسالته
اليهم كلهم قلت لا ادري قال يا ابن بكر ان رسول الله
لم يخرج الارض بريشة من جناحه من المدينة فكيف
ابلغ اهل المشرق والمغرب قلت لا ادري قال ان الله تعالى
امر جبرئيل فاقتلع الارض بريشة من جناحه ونصبها
لرسول الله صلعم فكانت بين يديه مثل راحته في كفه ينظر الى

اهل المشرق والمغرب ويخاطب كل قوم بالسنتهم ويدعوهم
الى الله تعالى والى نبوته بنفسه فما بقيت قرية ولا مدينة
الا ودعاهم النبي بنفسه ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه
في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن
عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد
الله بن بكر الارجاني عن ابي عبد الله عليه السلم في حديث
طويل قال قلت جعلت فداك فهل يرى الامام ما بين
المشرق والمغرب قال يا ابن بكر فكيف يكون حجة على ما
بين قطريها وهو لا يراهم ولا يحكم فيهم وكيف يكون حجة
على قوم غيب لا يقدر عليهم ولا يقدرون عليه وكيف يكون
مؤديا عن الله وشاهدا على الخلق وهو لا يراهم وكيف
يكون حجة عليهم وهو محجوب عنهم وقد حيل بينهم وبينه
ان يقوم بامر ربه فيهم والله يقول وما ارسلناك الا كافة
للناس يعني به من على الارض والحجة من بعد النبي يقوم
مقام النبي وهو الدليل على ما تشاجرت فيه الامة والاخذ

بحقوق

بحقوق الناس الثانية والثمانون من الآيات قوله تعالى
وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا
رسلي فكيف كان نكير علي بن ابراهيم قال حدثني علي بن الحسين
قال حدثني احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن حسان عن هشام بن عمار يرفعه في قوله وكذب الذين
من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف
كان نكير قال كذب الذين من قبلهم رسلهم وما بلغ ما آتينا
رسلهم معشار ما آتينا محمدا وال محمد عليهم السلم الثالثة والثمانون
من الآيات قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى
وفرادى الآية علي بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن
قوله قل انما اعظكم بواحدة قال انما اعظكم بولاية علي
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلم
عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم

اهل المشرق والمغرب ويخاطب كل قوم بالسنتهم ويدعوهم
الى الله تعالى والى نبوته بنفسه فما بقيت قرية ولا مدينة
الا ودعاهم النبي بنفسه ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه
في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن
عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد
الله بن بكر الارجاني عن ابي عبد الله عليه السلم في حديث
طويل قال قلت جعلت فداك فهل يرى الامام ما بين
المشرق والمغرب قال يا ابن بكر فكيف يكون حجة على ما
بين قطريها وهو لا يراهم ولا يحكم فيهم وكيف يكون حجة
على قوم غيب لا يقدر عليهم ولا يقدرون عليه وكيف يكون
موديا عن الله وشاهدا على الخلق وهو لا يراهم وكيف
يكون حجة عليهم وهو محجوب عنهم وقد حيل بينهم وبينه
ان يقوم بامر ربه فيهم والله يقول وما ارسلناك الا كافة
للناس يعني به من على الارض والحجة من بعد النبي صلى الله عليه وآله يقوم
مقام النبي وهو الدليل على ما تشاجرت فيه الامة والاخذ

بحقوق

بحقوق الناس القايم والمتبعون والايات قوله تعالى
وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا
رسلي فكيف كان نكير علي بن ابراهيم قال حدثني علي بن الحسين
قال حدثني احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن حسان عن هشام بن عمار يرفعه في قوله وكذب الذين
من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف
كان نكير قال كذب الذين من قبلهم رسلهم وما بلغ ما آتينا
رسلهم معشار ما آتينا محمدا وآل محمد عليهم السلم الثامنة والتسعون
والمائتان قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى
وفرادى الآية علي بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن
قوله قل انما اعظكم بواحدة قال انما اعظكم بولاية علي عليه السلام
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلم
عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم

بولايه علي عليه السلم هي الواحده التي قال الله تبارك وتعالى
انما اعظكم بواحده محمد بن العباس قال حدثنا احمد
بن محمد النوفلي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن قول الله عز وجل قل انما اعظكم بواحدة
ان تقوموا لله مثنى وفرادى قال بالولايه قلت وكيف
ذاك قال انه لما نصب النبي صلى الله عليه واله امير المومنين
عليه السلم للناس فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اغتباه رجل
وقال ان محمدا ليدعوا كل يوم الى امر جديد وقد بدا
باهل بيته يملكهم رقابنا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى
الله عليه واله قرانا فقال له قل انما اعظكم بواحده فقد
اديت اليكم ما افترض ربكم عليكم قلت فما معنى قوله عز
وجل ان تقوموا لله مثنى وفرادى فاما مثنى يعني طاعة
رسول الله صلى الله عليه واله وطاعة امير المومنين عليه
السلام واما قوله فرادى يعني طاعة الامام من ذريتهما
من بعدهما ولا والله يا يعقوب ما عنى غير ذلك الطبرسي
في الاحتجاج عن امير المومنين عليه السلام في قوله انما

اعطكم

اعظكم بواحدة قال فان الله جل ذكره انزل عزائم الشرائع
وايات الفرائض في اوقات مختلفة كما خلق الله السموات
والارض في ستة ايام ولو شاء الله ان يخلقها في اقل من
لمح البصر خلق ولكنه جعل الاناة والمداراة مثالا
لامنائه وايجابا للحجة على خلقه فكان اول ما قيدهم به
الاقرار له بالوحدانية والربوبية والشهادة بان لا اله
الا الله فلما اقروا بذلك تلا بالاقرار لنبيه صم بالنبوة
والشهادة له بالرسالة فلما انقادوا لذلك فرض عليهم
الصلوة ثم الزكوة ثم الصوم ثم الصدقات وما يجرى
مجراها من مال الفي فقال المنافقون هل بقي لربك بعد
علينا بعد الذي فرض شي اخر يفترضه فيذكره لتسكن انفسنا
الى انه لم يبق غيره فانزل الله في ذلك قل انما اعظكم بواحدة
يعني الولايه وانزل الله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون
وليس بين الامة خلاف انه لم يوت الزكوة يومئذ احد
وهو راكع غير رجل واحد لو ذكر اسمه في الكتاب لسقط مع

ما سقط من ذكره وهذا وما اشبهه من الرموز التي ذكرت
لكن تثبتوها في الكتاب ليجهل معناها المحرفون فبلغ اليك
والى امثالك وعند ذلك قال الله عز وجل اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
التاسعة والتسعون ومايتان قوله تعالى وما سالتكم
من اجر فهو لكم محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن العباس
عن علي بن حماد عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا
قال من تولى الاوصيا من ال محمد واتبع اثارهم فذاك
تزيده من ولاية من مضى من النبيين والمومنين حتى تصل
ولايتهم الى آدم عليه السلام وهو قوله تعالى من جاء بالحسنة
فله خير منها فدخله الجنة وهو قول الله عز وجل ما سالتكم
من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم اسالكم غيره فهو
لكم تهتدون به وتنجون من عذاب يوم القيمه سورة فاطر
بسم الله الرحمن الرحيم الثلاث مائة قوله تعالى ما يفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها محمد بن العباس قال

حدثنا

حدثنا محمد بن احمد النوفلي عن يعقوب بن يزيد عن ابن
ابي عمير عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قول الله عز
وجل ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها قال هي
ما اجرى الله على لسان الامام الحادية والثلاثمائة قوله
تعالى افمن زين له سوء عمله فراه حسنا الآية علي بن ابراهيم
عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن حسان عن هاشم بن عمار يرفعه في قوله افمن
زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي
من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما
يصنعون قال نزلت في زريق وحبتر الثانية والثلاثمائة
قوله تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه محمد بن يعقوب
عن علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه ولايتنا اهل البيت واهوى بيده الى صدره فمن

لم يتولنا لم يرفع له عملا وعن الرضا عليه السلم في قوله تعالى اليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال الكلم الطيب
هو قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي ولي
الله وخليفته حقًا وخلفاؤه خلفاء الله والعمل الصالح يرفعه
فهو دليله وعمله اعتقاده الذي في قلبه بان الكلام صحيح
كما قلته بلساني الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة من ابي
المفضل قال حدثنا ابو الفضل الليث بن محمد بن الليث
العنبري املاءً من اصل كتابه قال احمد بن عبد الصمد بن
مزاحم الهروي سنه احدى وستين ومائتين قال حدثني
خالي ابو الصلت عبد السلم بن صالح الهروي قال كنت مع
الرضا عليه السلام لما دخل نيسابور وهو راكب بغلة شهبا
وقد خرج علماء نيسابور في استقباله فلما صاروا الى المربعة
تعلقوا بلجام بغلته وقالوا يا ابن رسول الله حدثنا بحق
ابائك الطاهرين حديثا عن ابائك صلوات الله عليهم
اجمعين فاخرج راسه من الهودج وعليه مطرف خز
فقال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن

ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي سيد شباب اهل الجنة عن امير المومنين عن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال اخبرني جبرئيل الروح الامين
عن الله عز وجل تقدست اسماؤه وجل وجهه قال اني انا الله
بشهادة ان لا اله الا انا وحدي عبادي فاعبدوني
وليعلم من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله مخلصاً
بها انه قد دخل الجنة حصني من عذابي قالوا يا ابن رسول
الله وما اخلاص الشهادة لله قال طاعة الله وطاعة
رسوله وولاية اهل بيته محمد بن يعقوب عن الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد جميعًا عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابان
اذا قدمت الكوفة فاروِ هذا الحديث من شهد ان
لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت انه ياتيني
من كل صنف افاروي له هذا الحديث قال نعم يا ابان
اذا كان يوم القيمه وجمع الله الاولين والاخرين فتسلب

لا اله الا الله متمم الامر كان على هذا الامر علي بن ابرهيم
قوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال
كلمة الاخلاص والاقرار بما جاء من عند الله من الفرائض
والولاية ترفع العمل الصالح ثم قال الصادق عليه السلم
انه قال الكلمة الطيبة قول المومن لا اله الا الله محمد رسول
الله علي ولي الله وخليفة رسول الله قال وقال العمل الصالح
الاعتقاد بالقلب ان هذا هو الحق من عند الله لا شك
فيه من رب العالمين قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل
قول مصداقا من عمل يصدقه او يكذبه فاذا قال ابن
آدم وصدق قوله بعمل رفع قوله بعمله الى عمله واذا قال
وخالف عمله قوله رد قوله على عمله الخبيث هوى في النار
الثالثة والثلثمائة قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد و
منهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير محمد بن
يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور

عن حماد

عن حماد بن عيسى عن عبد المومن عن سالم قال سالت ابا جعفر
عليه السلم عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام و
المقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا
يعرف الامام وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى عن الوشاء
عن عبد الكريم عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فقال اي شي تقولون انتم قلت
يقولون انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب
ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى
خلاف وفي نسخة الى ضلال فقلت فاي شي الظالم
لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام و
المقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام
وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى عن احمد بن عمر قال سالت
ابا الحسن الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية فقال ولد فاطمة عليها

السلام والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر وغيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن الحسن الاول عليه السلم قال قلت له جعلت فداءك اخبرني عن النبي صلى الله عليه واله ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد صلى الله عليه واله اعلم منه قال قلت وان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمن بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله صلى الله عليه واله يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمن بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا اولاذبحنه اوليأتيني بسلطان مبين وانما غضب عليه لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطى ما لم يعط سليمن وكانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين والمردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان

الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القران الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان ويحيي به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله مما كتبه الماضون وجعله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل ثم اورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن عم محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين بن فضال عن حميد بن المثنى عن ابي سلام المرعش عن سورة بن كليب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق

بالخيرات الامام عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن
كليب عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا الى اخر الاية قال السابق بالخيرات
الامام فهي في ولد علي وفاطمة عليهم السلام ابن بابويه قال حدثنا ابو
جعفر محمد بن علي بن نصر البخاري المقري قال حدثنا ابو عبد الله الكوفي
العلوي الفقيه بفرغانه باسناد متصل الى الصادق جعفر
بن محمد عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم يحوم حوم
نفسه والمقتصد يحوم حوم قلبه والسابق يحوم حوم ربه
عز وجل عنه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي بن الحسين السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا الجوهري
قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن جابر بن يزيد
الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سالته عن قول
الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم

ظالم لنفسه

ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
فقال الظالم لنفسه من لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف
بحق الامام والسابق بالخيرات باذن الله هو الامام جنات
عدن يدخلونها يعني المقتصد والسابق عنه قال حدثني
ابو عبد الله الحسين بن يحيى البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا
ابو عوانة موسى بن يوسف الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله بن
يحيى عن يعقوب بن يحيى عن ابي حفص عن ابي حمزة الثمالي قال
كنت جالسا في المسجد الحرام مع ابي جعفر عليه السلام اذ اتاه
رجلان من اهل البصرة فقالا له يا ابن رسول الله انا نريد
نسالك عن مسئلة فقال لهما سلا عما شئتما قالا اخبرنا عن
قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله ذلك هو الفضل الكبير الى اخر الايتين قال نزلت
فينا اهل البيت قال ابو حمزة الثمالي فقلت بابي انت وامي فمن
الظالم لنفسه منكم قال من استوت حسناته وسيئاته منا اهل
البيت فهو الظالم لنفسه فقلت فمن المقتصد منكم قال العابد

لله في الحالين حتى ياتيه اليقين فقلت فمن السابق منكم بالخيرات
قال من دعا والله الى سبيل ربّه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر
ولم يكن للمضلين عضدًا ولا للخائنين خصيمًا ولم يرض بحكم
الفاسقين الا من خاف على نفسه ودينه ولم يجد اعوانًا
وعنه قال حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المودب وجعفر بن
محمد بن مسرور رضى الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن
جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا
عليه السلم مجلس المامون بمرو وقد اجتمع اليه في مجلسه جماعة
من اهل العراق وخراسان فقال المامون اخبرني عن معنى
هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقالت
العلماء اراد الله عز وجل الامة فقال المامون ما تقول يا
ابا الحسن فقال الرضا عليه السلام لا اقول كما قالوا ولكن
اقول اراد العترة الطاهرة فقال المامون وكيف عنى العترة
الطاهرة فقال له الرضا عليه السلم لو اراد الامه لكانت باجمعها
في الجنه لقول الله تبارك وتعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل

الكبير

الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها
يحلون فيها من اساور من ذهب فصارت الوراثة للعترة
الطاهرة لا لغيرهم فقال المامون من العترة الطاهرة فقال
الرضا عليه السلم الذين وصفهم الله في كتابه فقال عز وجل انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرًا
وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا
على الحوض انظروا كيف تخلفوني فيهما ايها الناس لا تعلموهم
فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن من العترة
الطاهرة ام الآل ام غير الآل فقال الرضا عليه السلام هم
الآل قلت العلماء وهذا رسول الله صم يوثر عنه قال امتى
آلى وهولاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن
دفعه الآل امته فقال ابو الحسن عليه السلم اخبروني هل تحرم
الصدقة على الآل قالوا نعم قال فتحرم على الامة قالوا لا
قال هذه فرق ما بين الآل والامه ويحكم اين يذهب بكم
اضربتم عن الذكر صفحًا ام انتم قوم مسرفون ام علمتم انه

وقعت الوراثة الطاهرة على المصطفين المهتدين دون
سائرهم قالوا من اين يا ابا الحسن قال من قول الله عز وجل
لقد ارسلنا نوحًا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب
فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت وراثة الكتاب
للمهتدين دون الفاسقين اما علمتم ان نوحًا عليه السلام حين
سأل ربه فقال ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت
احكم الحاكمين وذلك ان الله عز وجل وعده ان ينجيه و
اهله فقال له يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير
صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون
من الجاهلين محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله
بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن عثمان بن سعيد عن اسحق بن
يزيد الفراء عن غالب الهمداني عن ابي اسحق السبيعي قال خرجت
حاجًا فلقيت محمد بن علي عليه السلام عن هذه الاية ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فقال ما يقول قومك يا ابا
اسحق يعني اهل الكوفة قال قلت يقولون انها لهم قال
فما يخوفهم اذا كانوا من اهل الجنة قلت فما تقول جعلت

فداك

فداك قال هي لنا خاصة يا ابا اسحق اما السابقون بالخيرات
فعلي والحسن والحسين عليهم السلام والامام عليه السلام منا والمقتصد
فصائم بالنهار وقائم بالليل والظالم لنفسه ففيه ما في
الناس وهو مغفور له يا ابا اسحق بنا يفك الله رقابكم
وبنا يحل الله ربقة الذل من اعناقكم وبنا يغفر الله ذنوبكم
وبنا يفتح وبنا يختم ونحن كهفكم ككهف اصحاب الكهف و
نحن سفينتكم كسفينة نوح ونحن باب حطتكم كباب حطة بني
اسرائيل عنه قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسن محمد بن سماعة
عن ابن ابي حمزة عن زكريا المؤمن عن ابي سلام عن سورة بن كليب
قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما معنى قوله عز وجل ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال الظالم
لنفسه الذي لا يعرف الامام قلت فمن المقتصد قال الذي يعرف
الامام قلت فمن السابق بالخيرات قال الامام قلت فما
لشيعتك قال يكفر ذنوبهم ويقضي ديونهم ونحن باب حطتهم
وبنا يغفر لهم وعنه قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر بن
عبد الله المحمدي عن كثير بن عياش عن ابي جعفر عليه السلام

في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
قال هم آل محمد صفوة الله فمنهم ظالم لنفسه وهو الهالك
ومنهم المقتصد وهم الصالحون ومنهم سابق بالخيرات باذن
الله فهو علي ابن ابي طالب عليه السلام يقول الله عز وجل ذلك
هو الفضل الكبير يعني القران يقول الله عز وجل جنات عدن
يدخلونها يعني آل محمد يدخلون قصور جنات كل قصر
من لؤلؤة واحدة ليس فيها صدع ولا وصل ولو اجتمع
اهل الاسلام ما كان ذلك القصر الا سعة لهم له القباب من الزبرجد
كل قبة لها مصراعان المصراع طوله اثنا عشر ميلاً يقول الله
عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ ولباسهم
فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا
لغفور شكور قال والحزن ما اصابهم من الخوف والشدة
الطبرسي في الاحتجاج عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا قال اي شيء تقول قال اقول انها خاص في ولد
فاطمة فقال عم اما من اشال سيفه ودعا الى نفسه الى

الضلال

الضلال من ولد فاطمة وغيرهم فليس يدخل في هذه الاية
قلت من يدخل فيها قال الظالم لنفسه الذي لا يدعو الناس
الى ضلال ولا هدى والمقتصد منا اهل البيت العارف بحق
الامام والسابق بالخيرات الامام ابن شهراشوب عن محمد بن
عبد الله بن الحسين عن ابائه والسدي عن ابي ثلك عن ابن
عباس ومحمد الباقر عليه السلام في قوله تعالى ومنهم سابق
بالخيرات باذن الله وانه هو علي ابن ابي طالب ابو علي الطبرسي
روى اصحابنا عن ميسر بن عبد العزيز عن الصادق عليه السلام انه
قال الظالم من لا يعرف حق الامام والمقتصد منا العارف بحق
الامام والسابق بالخيرات الامام وهؤلاء كلهم مغفور لهم
وعن زياد بن المنذر عن ابي جعفر عليه السلام اما الظالم لنفسه منا
من عمل صالحاً وآخر سيئاً واما المقتصد فهو المتعبد المجتهد
واما السابق بالخيرات فعلي والحسن والحسين عليهم السلام
ومن قتل من آل محمد شهيداً ومن طريق المخالفين قال علي ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا نحن اولئك علي بن ابراهيم
في معنى الاية قال ثم ذكر آل محمد فقال ثم اورثنا الكتاب الذين

اصطفينا من عبادنا وهم الائمة عليهم السلم ثم قال فمنهم ظالم
لنفسه من آل محمد غير الائمة وهو الجاحد للامام ومنهم مقتصد
وهو المقر بالامام ومنهم سابق بالخيرات باذن الله وهو الامام
ثم ذكر ما اعد الله لهم عنده فقال جنات عدن يدخلونها يحلون
فيها من اساور من ذهب ولولؤ ولباسهم فيها حرير الى قوله
تعالى لايمسنا فيها نصب ولايمسنا فيها لغوب قال قال النصب
العنا واللغوب الكسل والضجر ودار المقامة دار البقا سورة
يس بسم الله الرحمن الرحيم الرابعه والثلثما قوله تعالى
لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون لقد حق القول
على اكثرهم فهم لايومنون الايات محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته
عن قول الله لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال
لتنذر القوم الذي انت فيهم كما انذر اباؤهم فهم غافلون
عن الله وعن رسوله ص وعن وعده لقد حق القول على اكثرهم
ممن لايقرون بولاية علي امير المومنين والائمة من بعده

فهم لايومنون بامامة امير المومنين والاوصياء من بعده
فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم
اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لايبصرون عقوبة منه حيث انكروا ولاية امير المومنين
والائمة من بعده في الدنيا والاخرة في نار جهنم مقمحون
ثم قال يا محمد سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لايومنون
بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر
يعني امير المومنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر
كريم الخامسه والثلثمائه قوله تعالى انا نحن نحيي الموتى
ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شئ احصيناه في امام مبين
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علي بن اسمعيل بن يقطين عن
عيسى بن المستفاد عن ابي موسى الضرير قال حدثني موسى
بن جعفر عليه السلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اليس كان
امير المومنين كاتب الوصية ورسول الله ص المملي عليه و

جبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام شهود قال فاطرق
طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين
نزل برسول الله صلى الله عليه وآله الامر نزلت الوصية
من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل عليه السلام مع امناء
الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد
مر باخراج من عندك الا وصيك لنقبضها منا ولتشهدنا
بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا عليه السلام فامر
النبي صلى الله عليه وآله باخراج من كان في البيت ما خلا عليا وفاطمة
فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك
السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك و
شرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت عليك به
ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل
النبي صلى الله عليه وآله وقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه واليه يعود
السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه
وامره بدفعه الى امير المومنين عليه السلام فقال له
اقرا فقراه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك

وتعا

وتعالى الي وشرطه علي وامانته قد بلغت ونصحت و
اديت فقال علي عليه السلام وانا اشهد لك بابي انت وامي بالبلاغ
والنصيحة والتصديق على ما قلت وليشهد سمعي وبصري
ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت
لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي عليه السلام نعم بابي انت
وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني و
بينك الان وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لا
شهدهم عليك قال نعم ليشهدوا وانا بابي انت وامي
اشهدهم فاشهدهم رسول الله وكان فيما شرط عليه النبي
صلى الله عليه وآله بامر جبرئيل عليه السلام فيما امر الله عز وجل ان قال
له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله و
البراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم
والصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب
خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقا

امير المومنين عليه السلم والذى فلق الحبة وبرا النسمة
لقد سمعت جبرئيل صلوات الله عليه يقول يا محمد عرفه
انه ينتهك الحرمة وهى حرمة الله وحرمة رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلى ان تخضب لحيته من راسه بدم
عبيط فقال امير المومنين فصعقت حين فهمت الكلمة
من الامين جبرئيل حتى سقطت على وجهي وقلت نعم
قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن
ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من
راسى بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك
ثم دعا رسول الله صم فاطمة والحسن والحسين عليهم
السلام واعلمهم مثل ذلك كما علم امير المومنين فقالوا مثل
قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار
ودفعت الى امير المومنين عليه السلم فقلت لابي الحسن
عليه السلم بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال
سنن الله وسنن رسوله فقلت اكان في الوصية توثبهم
وخلافهم على امير المومنين فقال نعم شيء شيء او حرف حرف

اما

اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما
وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين وانه لقد قال
رسول الله صم لامير المومنين وفاطمة عليهما السلم اليس قد
فهمتما ما قدمت به اليكما فقبلتماه فقالا بلى بقوله وصبرنا
على ما ساءنا وغاضنا وفي نسخة الصفواني زيادة ابن بابويه
قال حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا عيسى
بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي قال حدثنا
الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا حرب بن الحسين قال
حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي
جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال لما
نزلت هذه الآية على رسول الله صم وكل شيء احصيناه في
امام مبين قام ابو بكر وعمر من مجلسهما فقالا يا رسول الله
هو التوراة قال لا قالا هو الانجيل قال لا قالا هو القرآن
قال لا قال فاقبل على امير المومنين عليه السلام فقال
رسول الله صم هو هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك
وتعالى فيه علم كل شيء محمد بن العباس قال حدثنا عبد الله بن ابي

العلا عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقرا وكل شي احصيناه في امام مبين قال
في امير المومنين عليه السلم الشيخ في كتاب مصابيح الانوار
باسناده عن رجاله مرفوعا الى المفضل بن عمر قال دخلت
على الصادق عليه السلام ذات يوم فقال لي يا مفضل عرفت
محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم كنه
معرفتهم قلت يا سيدي وما كنه معرفتهم قال يا مفضل قال
تعلم انهم في طين عن الخلايق بجنة الروضة الخضر افمن عرفهم
كنه معرفتهم كان معنا في السنام الاعلى قال قلت عرفني
ذلك يا سيدي قال يا مفضل تعلم انهم علموا ما خلق
الله عز وجل وذراه وبراه وانهم كلمة التقوى وخزان السموات
والارضين والجبال والرمال والبحار وعرفوا كم في السماء
نجم وملك ووزن الجبال وكيل ماء البحار وانهارها وعيونها
وما تسقط من ورقة الا علموها ولا حبة في ظلمات الارض
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو في علمهم وقد علموا

ذلك فقلت يا سيدي قد علمت ذلك واقررت به وامنت
قال نعم يا مفضل نعم يا مكرم نعم يا طيب نعم يا محبور طبت
وطابت لك الجنة وكل مومن بها وعنه رواه عن ابي ذر في
كتاب مصباح الانوار قال كنت سايرا في اغراض امير
المومنين عليه السلم اذ مررنا بواد ونمله كالسيل سار فذهلت
مما رايت فقلت الله اكبر جل محصيه فقال امير المومنين
عليه السلم لا تقل ذلك يا ابا ذر ولكن قل جل باريه فو الذي
صورك اني احصي عددهم واعلم الذكر منهم والانثى باذن
الله عز وجل وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال كنت مع
امير المومنين عليه السلم في بعض غزواته فمررنا بواد مملوء نملا
فقلت يا امير المومنين ترى يكون احدا من خلق الله
يعلم كم عدد هذا النمل قال نعم يا عمار انا اعرف رجلا يعلم
كم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه انثى فقلت من ذلك يا مولاي
الرجل فقال يا عمار ما قرات في سورة يس وكل شي احصيناه
في امام مبين فقلت بلى يا مولاي قال انا ذلك الامام المبين
البرسي عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وكل شي احصيناه

في امام مبين قام رجلان فقالا يا رسول الله أهي التوراه
قال لا قالا فهو الانجيل قال لا قالا هو القران قال لا
فاقبل امير المومنين عليه السلم فقال هو هذا الذي احصى
الله فيه علم كل شئ وان السعيد كل السعيد من احب عليا في حياته
وبعد وفاته وان الشقي كل الشقي من ابغض هذا في حياته
وبعد وفاته سورة الصافات بسم الله الرحمن الرحيم المناجة
والثلثمائه قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون ابو محمد الامام
العسكري عليه السلم قال في قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا بما انزل
الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو
الحق قال العسكري عم واذا قيل لهولاء اليهود الذين تقدم
ذكرهم آمنوا بما انزل الله على محمد من القران المشتمل على الحلال
والحرام والفرائض والاحكام قالوا نؤمن بما انزل علينا
وهو التوراة ويكفرون بما وراءه يعني ما سواه لا يومنون به
وهو الحق والذي يقول هولاء اليهود انه وراءه هو الحق
لانه هو الناسخ والمنسوخ الذي قدمه الله عز وجل قال
الله تعالى قل اي فلم كنتم تقتلون لم كان يقتل اسلافكم يقتلون

اسائ

انبياء من قبل ان كنتم مومنين بالتوراة اي ليس التوراة
الامرة بقتل الانبياء فاذا كنتم تقتلون الانبياء فما آمنتم
بما انزل عليكم من التوراة لان فيها تحريم قتل الانبياء كذلك
اذا لم تومنوا بمحمد وبما انزل عليه هو القران هو الآمر
بالايمان وانتم ما امنتم بعد بالتوراة قال رسول الله صلى
الله عليه وآله اخبر الله تعالى ان من لا يومن بالقران فما آمن
بالتوراة لان الله تعالى احد عليهم الايمان بهما ولا يقبل
الايمان باحدهما الا مع الايمان بالاخر فذلك فرض الله
الايمان بولاية علي بن ابي طالب عليه السلم كما فرض الايمان بمحمد
فمن قال آمنت بنبوة محمد وكفرت بولاية علي بن ابي طالب
فما آمن بنبوة محمد ان الله تعالى اذا بعث الخلايق يوم
القيمة نادى منادي ربنا نداء تعريف الخلائق في ايمانهم وكفرهم
فقال الله اكبر الله اكبر ومنادٍ اخر ينادي معاشر الخلائق
ساعدوه على هذه المقالة فاما الدهرية والمعطلة فيخرسون
عن ذلك ولا تنطق السنتهم ويقولها سائر الناس بالخرس
ثم يقول المنادي اشهد ان لا اله الا الله فيقول الخلائق

كلهم ذلك الا من كان يشرك بالله تعالى من المجوس والنصارى
وعبدة الاوثان فانهم يخرسون فيخيبون بذلك من سائر
الخلق ثم يقول المنادي اشهد ان محمد رسول الله فيقولها
المسلمون اجمعون وتخرس عنها اليهود والنصارى وسائر
المشركين ثم ينادي مناد آخر من عرصات القيمة الا فسوقوهم
الى الجنة بشهادتهم لمحمد بالنبوة فاذا النداء من قبل الله
عز وجل بل قفوهم انهم مسئولون تقول الملائكة الذين
قالوا سوقوهم لشهادتهم لمحمد بالنبوة لماذا ايقفون يا ربنا
فاذا النداء من قبل الله تعالى قفوهم انهم مسئولون عن
ولاية علي بن ابي طالب وآل محمد يا عبادي وامائي اني امرتهم
مع الشهادة لمحمد شهادة اخرى فاذا جاؤا بها يعطون
ثوابهم واكرموا مآبهم وان لم ياتوا بها لم تنفعهم الشهادة
لمحمد بالنبوة ولا لي بالربوبية فمن جاء بها فهو من الفائزين
ومن لم يات بها فهو من الهالكين قال فمنهم من يقول قد
كنت لعلي بالولاية شاهدا ولآل محمد محبا وهو في ذلك
كاذب يظن ان كذبه ينجيه فيقال لهم سوف نستشهد

على ذلك

علي ذلك عليا ع فتشهد انت يا با حسن فتقول الجنة لا
لاوليائي شاهدة والنار لاعدائي شاهدة فمن كان منهم
صادقا فارخت اليه رياح الجنة ونسيمها فاحتملته
فاوردته علا الي الجنة وغرفها واحلته دار المقامة من فضل
ربه لا يمسهم فيها نصب ولا يمسهم فيها لغوب من كان منهم كاذبا
جاءته سموم النار وحميمها وظلها الذي هو ثلاث شعب لا ظليل
ولا يغني من اللهب فتحمله فترفعه في الهواء وتورده نار جهنم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فذلك انت قسيم الجنة و
النار وتقول لها هذا لي وهذا لك ابن بابويه عن محمد
بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد بن
زياد من اصل كتابه قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص بن عمر العمري
قال حدثنا عصام بن طليق عن ابي هرون عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون
عن ولاية علي عليه ما صنعوا في امره وقد اعلمهم الله عز وجل انه
الخليفة من بعد رسول الله عنه قال حدثنا ابو القسم علي بن احمد
بن محمد بن عمران الدقاق رح قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال

حدثنا سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
قال حدثني سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عن ابيه عن آبائه
عن الحسين بن علي عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
ابا بكر مني بمنزلة السمع وانّ عمر مني بمنزلة البصر وان عثمان
مني بمنزلة الفؤاد فقال فلما كان من الغد دخلت عليه وعنده
امير المؤمنين صلوات الله عليه وابو بكر وعمر وعثمان فقلت
له يا ابت سمعتك تقول في اصحابك هؤلاء قولاً فما هو فقال عليه
السلام نعم ثم اشار اليهم فقال هم السمع والبصر والفؤاد وسيسألون
عن ولاية وصيي هذا واشار الى علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
ثم قال ان الله عز وجل يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل
اولئك كان عنه مسؤلاً ثم قال عليه السلام وعزة ربي ان جميع امتي
لموقوفون يوم القيمة ومسؤلون عن ولايته وذلك قول
الله عز وجل وقفوهم انهم مسؤلون الشيخ في اماليه عن ابي محمد
الفحام قال حدثنا ابو الفضل محمد بن هاشم صاحب الصلوة
بسر من راى قال حدثنا ابي هاشم بن القاسم قال حدثنا محمد
بن زكريا بن عبد الله الجوهري البصري عن عبد الله بن المثنى

عن ثمامه

عن ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم القيمة ونصب الصراط
على جهنم لم يجز عليه الا من معه جواز فيه ولاية علي بن ابي طالب
وذلك قوله تعالى وقفوهم انهم مسؤلون يعني ولاية
علي بن ابي طالب عليه السلام عنه في كتاب مصباح الانوار باسناده عن
عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
كان يوم القيمة اقف انا وعليّ على الصّراط بيد كل واحد منا
سيف فلا يمر احد من خلق الله الا سألناه عن ولاية علي بن ابي
طالب ع فمن معه شيء منها نجا والا ضربنا عنقه والقيناه في
النار ثم تلا وقفوهم انهم مسؤلون ما لكم لا تناصرون بل هم
اليوم مستسلمون محمد بن العباس عن صالح بن احمد عن ابي مقاتل
عن حسين بن حسن عن حسين بن نصر بن مزاحم عن القسم بن الغفا
عن ابي حوص عن مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس في قول الله عز
وجل وقفوهم انهم مسؤلون عن ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام
ابو الحسن الفقيه الشاذاني في مناقب علي عليه السلام المائة عن
ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ص يقول اذا كان

يوم القيمة امر الله ملكين يقعدان على الصراط فلا يجوز احد
الا ببراة امير المومنين ع فمن لم تكن عنده براة امير المومنين
اكبه الله على منخره في النار وذلك قوله تعالى وقفوهم انهم
مسئولون قلت فداك ابي وامي يا رسول الله ما معنى براة
المومنين قال مكتوبة لا اله الا الله محمد رسول الله وامير
المومنين علي بن ابي طالب وصي رسول الله ص ابن شهراشوب عن
الشيرازي في كتابه عن ابي معوية الضرير عن الاعمش عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا كان يوم القيمة
امر الله مالكا ان يسعر النيران السبع ويامر رضوان ان يزخرف
الجنان الثمانية ويقول يا ميكائيل مد الصراط على متن جهنم
ويقول يا جبرئيل انصب ميزان العدل تحت العرش وينادي
يا محمد قرب امتك للحساب ثم يامر الله تعالى ان يعقد على الصراط
سبع قناطر طول كل قنطرة سبعة عشر الف فرسخ وعلى كل قنطرة
سبعون الف ملك قيام فيسالون عن هذه الامة نساءهم ورجالهم
على القنطرة الاولى عن ولاية امير المومنين وحب اهل بيت محمد
فمن اتى به جاز على القنطرة الاولى كالبرق الخاطف ومن

لم يحب

لم يحب اهل بيت نبيه سقط على ام راسه في قعر جهنم ولو كان
معه من اعمال البر عمل سبعين صديقا وعلى القنطرة الثانية
يسالون عن الصلوة وعلى الثالثة يسالون عن الزكوة وعلى
الرابعة عن الصيام وعلى الخامسة عن الحج وعلى السادسة عن
الجهاد وعلى السابعة عن العدل فمن اتى بشيء من ذلك جاز على
الصراط كالبرق الخاطف ومن لم يات عذب وذلك قوله
تعالى وقفوهم انهم مسئولون يعني معاشر الملائكة قفوهم
يعني العباد على القنطرة الاولى عن ولاية علي وحب اهل البيت
عليهم السلام وسئل الباقر عليه السلام عن هذه الاية قال يقفون فيسالون
ما لكم لا تناصرون في الاخرة كما تعاونتم في الدنيا على علي قال
يقول الله بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
الى اخر الاية محمد بن اسحق والشعبي والاعمش وسعيد بن جبير
وابن عباس وابو نعيم الاصفهاني والحاكم الحسكاني والنطنزي
وجماعة اهل البيت عليهم السلام وقفوهم انهم مسئولون عن ولاية
اهل البيت وحب اهل البيت ومن طريق المخالفين موفق بن احمد
قال روى ابو الاحوص عن ابن اسحق في قوله تعالى وقفوهم انهم

مسئولون يعني عن ولاية علي رضي الله عنه وعن ابن شيرويه
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صم وقفوهم انهم مسئولون عن
ولاية علي ابن ابي طالب عم وعن الحبري في كتابه عن ابن عباس مثله
علي بن ابراهيم في قوله تم وقفوهم انهم مسئولون قال قال
عن ولاية علي امير المومنين عليه السلام الثامنة والثلثمائة قوله تعالى
وان من شيعته لابراهيم على ابراهيم قال حدثني ابو العباس
قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن سماعة
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه ليهنكم الاسم قلت ما هو
جعلت فداك قال وان من شيعته لابراهيم وقوله فاستغاثه
الذي من شيعته على الذي من عدوه فليهنكم الاسم الامام ابو محمد
العسكري عليه السلام قال قال رجل لعلي بن الحسين عليهما السلام يا ابن رسول
الله اني من شيعتكم الخلص فقال له يا عبد الله فاذن انت لا
كابراهيم الخليل عليه السلام اذ قال الله تعالى وان من شيعته لابراهيم
اذ جاء ربه بقلب سليم فان كان قلبك كقلبه فانت من شيعتنا
وان لم يكن قلبك كقلبه وهو طاهر من الغش والغل والا فانك
ان عرفت انه يقول لك كاذب فيه فانك مبتلى بفالج لا يفارقك

الى الموت

الى الموت او بجذام ليكون كفارة لكذبك هذا شرف الدين
النجفي قال روى عن مولانا الصادق عليه السلام انه قال قوله عز وجل
وان من شيعته لابراهيم اي ابراهيم عليه السلام من شيعة علي عليه
السلام وقال ويؤيد هذا التاويل ما رواه الشيخ محمد بن الحسن عن
محمد بن وهبان عن ابي جعفر محمد بن علي بن رحيم عن العباس
بن محمد قال حدثني ابي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير يحيى بن ابي القاسم قال سال جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن
محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الآية وان من شيعته
لابراهيم فقال عليه السلام ان الله سبحانه لما خلق ابراهيم عليه
السلام كشف له عن بصره فنظر فراى نورا الى جنب العرش فقال
الهي ما هذا النور فقيل له هذا نور محمد صلى الله عليه وآله
صفوتي من خلقي وراى نورا الى جنبه فقال الهي وما هذا
النور فقيل له هذا نور علي بن ابي طالب عليه السلام ناصر ديني
وراى الى جنبهما ثلاثة انوار فقال الهي وما هذه الانوار
فقيل هذه فاطمة فطمت محبيها من النار ونور ولديها
الحسن والحسين فقال الهي وارى تسعة انوار قد حفوا

بهم قيل يا ابراهيم هولاء الايمة من ولد علي وفاطمة فقال
ابراهيم الهي بحق هولاء الخمسة الاما عرفتني من التسعه قيل
يا ابراهيم اولهم علي بن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى
وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن والحجة القائم
ابنه فقال ابراهيم الهي وسيدي ارى انوارا قد احدقوا بهم
لا يحصي عددهم الا انت قيل يا ابراهيم هولاء شيعتهم شيعة
امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم فقال ابراهيم وبما تعرف
شيعته قال بصلاة احدى وخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
والقنوت قبل الركوع والتختم في اليمين فعند ذلك قال ابراهيم
اللهم اجعلني من شيعة امير المومنين قال فاخبر الله في
كتابه فقال وان من شيعته لابراهيم ثم قال شرف الدين ومما
يدل على ان ابراهيم عليه السلم وجميع الانبياء والرسل من شيعة اهل
البيت عليهم السلم ما روى عن الصادق عليه السلم انه قال ليس الا الله
ورسوله ونحن وشيعتنا والباقي في النار التاسعه والثلثمائه
قوله تعالى سلام على آل يس ابن بابويه عن عبد الله بن محمد بن
عبد الوهاب قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الباقي

قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن الحسين بن عبد الغني المعافي
قال حدثنا عبد الرزاق عن مندل عن الكلبي عن ابي
صالح عن ابن صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على
آل يس قال السلام من رب العالمين على محمد وآله صلى الله
عليه وعليهم والسلامة لمن تولاهم في القيمة والروايات
في معنى آل يس آل محمد صلى الله عليه وآله كثيرة في كتاب
البرهان العاشر والثلثمائه قوله تعالى فالتقمه الحوت
وهو مليم محمد بن الحسين الصفار عن العباس بن معروف عن
سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن
حبة العرني قال قال امير المومنين عليه السلام ان الله
عرض ولايتي على اهل السموات وعلى اهل الارض اقر بها من
اقر وانكرها من انكر انكرها يونس فحبسه الله في بطن
الحوت حتى اقر بها محمد بن علي بن شهراشوب في كتاب المناقب
عن ابي حمزة الثمالي قال دخل عبد الله بن عمر على علي بن الحسين
زين العابدين قال له يا ابن الحسين انت الذي تقول
ان يونس بن متى انما لقي في الحوت ما لقي لانه عرضوا

عليه ولايه جدي فتوقف عندها قال بلى ثكلتك امك فا
قال عبد الله بن عمر فارني برهان ذلك ان كنت من الصادقين
قال عبد الله بن عمر فامر علي بن الحسين بشد عينيه بعصابة وعيني
بعصابة ثم امر بعد ساعه بفتح اعيننا فاذا نحن على شاطي
بحر نضرب امواجه فقال ابن عمر يا سيدي دمي في رقبتك
الله الله في نفسي فقال علي بن الحسين اردت البرهان فقال
عبد الله بن عمر ارني ان كنت من الصادقين ثم قال علي بن الحسين
يا ايتها الحوت فاطلع الحوت راسه من البحر مثل الجبل العظيم
وهو يقول لبيك لبيك يا ولي الله فقال علي بن الحسين عم من
انت قال انا حوت يونس يا سيدي قال علي بن الحسين عم حدثني
بخبر يونس قال ان الله تعالى لم يبعث نبياً من آدم الى ان
صار جدك محمد صلى الله عليه وآله الا وقد عرض عليه ولايتكم
اهل البيت فمن قبلها من الانبياء سلم وتخلص ومن توقف
عنها وتتعتع في حملها لقي ما لقي آدم من المعصية ولقي ما
لقي نوح من الغرق وما لقي ابراهيم من النار وما لقي يوسف
من الجب وما لقي ايوب من البلاء وما لقي داود من الخطية

الى ان بعث الله يونس فاوحى الله اليه ان قبل يا يونس تول
امير المومنين علياً والايمه الراشدين من صلبه في كلام
له قال يونس كيف اتولى من لم اره ولم اعرفه وذهب مغاضباً
فاوحى الله تعالى اليّ ان التقم يونس ولا توهن له عظماً
فمكث في بطني اربعين صباحاً يطوف معي البحار في ظلمات
ثلاث ينادي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
اني قد قبلت ولاية علي بن ابي طالب والايمة الراشدين من
ولده فلما امن بولايتكم امرني ربي فقذفته على ساحل البحر
الحاديه عشره والثلثمائه قوله تعالى وانا لنحن الصافون
وانا لنحن المسبحون علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد عن عباس بن عامر عن الربيع
بن محمد عن يحيى بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول وما منا الا له مقام معلوم قال في الايمة الاوصياء
من آل محمد صلى الله عليه وآله شرف الدين النجفي قال روي
مرفوعاً الى محمد بن زياد قال سال ابن مهران عبد الله بن العباس
عن تفسير قوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون

فقال ابن عباس انا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اقبل
علي ابن ابي طالب فلما راه النبي صلى الله عليه وآله تبسم في وجهه و
قال مرحبا بمن خلقه الله قبل آدم باربعين الف عام فقلت
يا رسول الله صلى الله عليه وآله اكان الابن قبل الاب قال
نعم ان الله تعالى خلقني وخلق عليا قبل ان يخلق آدم بهذه
المدة خلق نورا فقسمه نصفين وخلقني من نصفه و
خلق عليا من نصف الاخر قبل الاشياء ثم خلق الاشيا فكانت
مظلمة فنورها من نوري ونور علي ثم جعلنا عن يمين العرش
ثم خلق الملائكة فسبحنا فسبحت الملائكة وهللنا وهللت
الملائكة وكبرنا وكبرت الملائكة فكان من تعليمي وتعليم
علي وكان ذلك في علم الله السابق ان لا يدخل النار محب لي
ولعلي الا وان الله عز وجل خلق ملائكة بايديهم ملائكة
اباريق اللجين مملوة من ماء الحياة من الفردوس فما من احد
من شيعة علي الا وهو طاهر الوالدين تقي نقي مومن مومن
بالله فاذا اراد ابو واحدهم ان يواقع اهله جاء ملك من
الملائكة الذين بايديهم اباريق ماء الجنة فيطرح من ذلك

الماء

الماء في آنيته التي يشرب منها فيشرب من ذلك الماء فينبت
الايمان في قلبه كما ينبت الزرع فهم على بينة من ربهم ومن
نبيهم ومن وصيه علي ومن ابنتي الزهراء ثم الحسن ثم الحسين
ثم الايمة من ولد الحسين فقلت يا رسول الله ومن هم الايمة
قال احد عشر مني وابوهم علي ابن ابي طالب عليه السلم ثم قال النبي
صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي جعل محبة علي سببين يعني
سببا لدخول الجنة وسببا للفوز من النار محمد بن خالد
الطيالسي ومحمد بن عيسى بن عبيد باسنادهما عن جابر بن يزيد
قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم كان الله ولا شي
غيره ولا معلوم ولا مجهول فاول من ابتدى من خلق خلقه
ان خلق محمدا وخلقنا اهل البيت معه من نوره وعظمته
فاوقفنا اظلة خضرا بين يديه لا سماء ولا ارض ولا مكان
ولا ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر فصل نورنا من نور ربنا
كشعاع الشمس من الشمس نسبح الله ونقدسه ونحمده ونعبده
حق عبادته ثم بدا الله تعالى ان يخلق المكان فخلقه وكتب
على المكان لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المومنين ووصيه

به ايدته وبه نصرته ثم كتب الله العرش فكتب على سرادقات
العرش مثل ذلك ثم السموات فكتب على اطرافها مثل ذلك ثم
خلق الله الجنة والنار فكتب عليهما مثل ذلك ثم خلق الله الملائكة
واسكنهم السماء ثم تراءى لهم تعالى واخذ منهم الميثاق له بربوبيته
ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلي عليه السلام بالولاية فاضطر
فاضطربت فرائص الملائكة فسخط الله تعالى على الملائكة و
احتجب عنهم فلاذوا بالعرش سبع سنين يستجيرون الله من
سخطه ويقرون بما اخذ عليهم ويسالونه الرضى فرضي عنهم
بعد ما اقروا بذلك فاسكنهم بذلك السماء واختصهم لنفسه
واختارهم لعبادته ثم امر الله تعالى انوارنا ان تسبح فسبحنا
فسبحت الملائكة بتسبيحنا ولولا تسبيح انوارنا ما دروا كيف
يسبحون الله ولا كيف يسبحونه ثم ان الله خلق الهواء فكتب
عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وصيه به
ايدته وبه نصرته ثم ان الله خلق الجن فاسكنهم الهواء واخذ
الميثاق منهم بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالولاية
فاقر منهم بذلك من اقر وجحد منهم من جحد فاول من جحد ابليس

لعنه الله

لعنه الله فختم له بالشقاوة وما صار اليه ثم امر الله تعالى
انوارنا ان تسبح فسبحت فسبحوا بتسبيحنا ولولا ذلك ما دروا
كيف يسبحون الله ثم خلق الله الارض فكتب على اطرافها لا
اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وصيه وبه ايدته
وبه نصرته فبذلك يا جابر قامت السموات بلا عمد وثبتت
الارض ثم خلق الله تعالى آدم عليه السلام من اديم الارض ونفخ
فيه من روحه ثم اخرج ذريته من صلبه فاخذ عليهم الميثاق
بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالولاية اقر من اقر وجحد
منهم من جحد فكنا اول من اقر بذلك ثم قال لمحمد صلى الله عليه وآله و
عزتي وجلالي وعلو شاني لولاك ولولا علي وعترتكما الهادين
المهديين الراشدين ما خلقت الجنة ولا النار ولا المكان
ولا الارض ولا السماء ولا الملائكة ولا خلقا يعبدني يا محمد
انت حبيبي وخليلي وصفيي وخيرتي من خلقي احب الخلق
الي واول من ابدأ من خلقي ثم بعدك الصديق علي بن ابي
طالب امير المؤمنين ووصيك به ايدتك ونصرتك و
جعلته العروة الوثقى ونور اوليائي ومنار الهدى ثم

هؤلاء الهداة المهتدون من اجلكم ابتدات خلق ما خلقت
فانتم خيار خلقي وكلماتي الحسنى واسمائي واياتي الكبرى
وحجتي فيما بيني وبين خلقي خلقتكم من نور عظمتي واحتجبت
بكم عمن سواكم من خلقي وجعلتكم استقبل بكم واسال بكم وكل
شيء هالك وجهي وانتم وجهي لا تبيدون ولا تهلكون ولا
يهلك ولا يبيد من تولاكم ومن استقبلني بغيركم فقد ضل
وهوى فانتم خيار خلقي وحملة سري وخزان علمي وسادة
اهل السموات واهل الارض ثم ان الله تعالى هبط الى الارض
في ظلل من الغمام والملائكة واهبط انوارنا اهل البيت معه
فاوقفنا صفوفا بين يديه نسبحه في ارضه كما سبحناه في
سمائه ونقدسه في ارضه كما قدسناه في سمائه ونعبده في
ارضه كما عبدناه في سمائه فلما اراد الله اخراج ذرية آدم
عليه السلم سلك النور فيه ثم اخرج ذريته من صلبه يلبون
فسبحنا فسبحوا بتسبيحنا ولولا ذلك لما دروا كيف يسبحون
الله عز وجل ثم تراءا لهم لاخذ الميثاق منهم بالربوبية فكنا
اول من قال بلى عند قوله الست بربكم ثم اخذ الميثاق

منهم

منهم بالربوبية فكنا اول من قال بلى عند قوله الست بربكم
ثم اخذ الميثاق منهم بالنبوة لمحمد صلى الله عليه وآله ولعلي
عليه السلم بالولاية اقر من اقر وجحد من جحد ثم قال ابو جعفر
عليه السلم فنحن اول خلق ابتداه الله واول خلق عبد الله
وسبحه ونحن سبب خلق الخلق وسبب تسبيحهم وعبادتهم من
الملائكة والادميين فبنا عرف الله وبنا وحد الله وبنا
عبد الله وبنا اكرم الله من اكرم من جميع خلقه وبنا اثاب
الله من اثاب وعاقب من عاقب ثم تلا قوله تعالى وانا لنحن
الصافون وانا لنحن المسبحون قل ان كان للرحمن ولد فانا
اول العابدين فرسول الله صلى الله عليه وآله اول من عبد
الله واول من انكر ان يكون له ولد او شريك ونحن بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اودعنا بذلك صلب
ادم عليه السلم فما زال ذلك النور ينتقل من الاصلاب والارحام
من صلب الى صلب ولا استقر في صلب الا تبين عن الذي
انتقل منه انتقاله وشرف الذي استقر فيه حتى صار في
عبد المطلب فوقع بام عبد الله فاطمة فافترق النور

حزين جرى في عبد الله وجرى في ابي طالب فذلك قوله تعالى
وتقلبك في الساجدين يعني في اصلاب النبيين وارحام
نسائهم فعلى هذا اجرانا الله تعالى في الاصلاب والارحام
حتى اخرجنا في اوان عصرنا وزماننا فمن زعم انا السامين
جرى في الاصلاب والارحام وولدنا الاباء والامهات و
باقي الروايات في الاية مذكورة البرهان سورة ص
بسم الله الرحمن الرحيم الثانية عشرة وثلثمائة قوله تعالى
ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض
ام نجعل المتقين كالفجار علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثني يحيى بن زكريا اللؤلؤي عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير قال سالت الصادق عليه السلام عن قوله
ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات قال امير المومنين
واصحابه والمفسدين في الارض حبتر وزريق واصحابهما
ام نجعل المتقين امير المومنين واصحابه امير المومنين كالفجار
حبتر ودلام واصحابهما الثالثة عشرة وثلثمائة قوله تعالى
كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب

علي ابراهيم

علي بن ابراهيم كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته
هم امير المومنين والايمة عليهم السلام وليتذكر اولوا الالباب فهم
اهل الباقية قال قال وكان امير المومنين عم يفتخر بها و
يقول ما اعطي احد قبلي ولا بعدي ما اعطيت الرابعة عشرة
وثلثمائة قوله تعالى وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الاشرار محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد
عبد الله عن عثمان بن عيسى عن ميسر قال دخلت على ابي عبد
الله عليه السلام فقال كيف اصحابك فقلت جعلت فداك لنحن عندهم
اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا فقال
اما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله
انكم الذين قال الله عز وجل وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا
نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار
ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم قال طلبوكم والله في النار فما
والله وجدوا منكم واحدا عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عيينة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا استقر اهل النار في النار يتفقدونكم فلا يرون

منكم احداً فيقول بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجالاً
كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخرياً ام زاغت عنهم الابصار
قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار
يتخاصمون فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا وعنه عن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وذكر
الحديث الى ان قال عليه السلام فيه يا ابا محمد لقد ذكركم الله اذ
حكى عن عدوكم في النار بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالاً
كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخرياً ام زاغت عنهم الابصار و
الله ما عنى ولا اراد غيركم صرتم عند اهل هذا العالم اشرار الناس
وانتم والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون ورواه ابن بابويه
في كتاب بشارات الشيعة باسناده عن سليمن الديلمي عن ابي
عبد الله عليه السلام وذكر رواية ابي بصير ورواه الشيخ المفيد في
كتاب الاختصاص باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
الشيخ في اماليه عن الفحام باسناده قال دخل سماعة بن مهران
على الصادق عليه السلام فقال له يا سماعة من شر الناس قال نحن يا ابن

رسول

رسول الله قال فغضب حتى احمرت وجنتاه ثم استوى جالساً
وكان متكئاً فقال يا سماعة من شر الناس عند الناس فقلت
والله ما كذبتك يا ابن رسول الله نحن شر الناس عند الناس لانهم
سمونا كفاراً ورافضة فنظر اليّ ثم قال كيف بكم الى الجنة وسيق
بهم الى النار فينظرون اليكم فيقولون ما لنا لا نرى رجالاً كنا
نعدهم من الاشرار يا سماعة بن مهران انه من اساء منكم اساءة
مشينا الى الله تعالى يوم القيامة باقدامنا فنشفع فيه فنشفع
والله لا يدخل النار منكم عشرة رجال والله لا يدخل خمسة
رجال والله لا يدخل النار ثلاثة رجال والله لا يدخل النار
منكم رجل واحد فتنافسوا في الدرجات واكمدوا عدوكم
بالورع ابو علي الطبرسي روى العياشي باسناده الى جابر الجعفي
الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان اهل النار يقولون ما لنا لا
نرى رجالاً كنا نعدهم من الاشرار يعنونكم ويطلبونكم فلا
يرونكم في النار لا والله لا يرون احداً منكم في النار الخامسة عشر
وثلثمائة قوله تعالى قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير او غيره

عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الاية
عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم
وان شئت لم اخبرهم لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون
قال فقال هي في امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين
صلوات الله عليه يقول ما لله آية هي اكبر مني ولا لله نبأ اعظم مني
محمد بن الحسن الصفار عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن
ابيه سليمان عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قلت له قول
الله تبارك وتعالى قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون قال
الذين اوتوا العلم الائمة والنبأ الامامة علي بن ابرهيم قال
قوله عز وجل يا محمد قل هو نبأ عظيم يعني امير المؤمنين عليه السلام
انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملاء الاعلى اذ يختصمون
قال علي بن ابراهيم حدثني خالد عن الحسن بن محبوب عن محمد
بن سنان عن ابي مالك الاسدي عن اسمعيل الجعفي قال كنت
في المسجد الحرام قاعداً وابو جعفر عليه السلام في ناحية فرفع رأسه
فنظر الى السماء مرة والى الكعبة مرة ثم قال سبحان الذي اسرى بعبده

ليلاً

ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله
وكرر ذلك ثلث مرات ثم التفت الي فقال اي شيء يقولون
اهل العراق في هذه الآية يا عراقي يقولون اسرى به
من المسجد الحرام الى بيت المقدس فقال ليس كما يقولون
ولكن اسرى به من هذه الى هذه واشار بيده الى السماء
وقال ما بينهما حرم قال فلما انتهى الى سدرة المنتهى تخلف
عنه جبرئيل فقال رسول الله ص في هذا الموضع تخذلني
فقال تقدم امامك فوالله لقد بلغت مبلغاً لم يبلغه
خلق من خلق الله قبلك قال فرايت من نور ربي ما حال
بيني وبين السبحة وفي نسخة التسبيحة قلت وما السبحة و
في نسخة التسبيحة جعلت فداك فاومى بوجهه الى الارض
واومى بوجهه الى السماء ويقول جل جلال ربي ثلاث مرات
قال يا محمد قلت لبيك يا رب قال فيم اختصم الملأ قلت
سبحانك لا علم لي الا ما علمتني قال فوضع يده اي يد القدرة
بين ثديي فوجدت بردها بين كتفي فلم يسالني عما مضى
ولا عما بقي الا علمته قال يا محمد فيم اختصم الملأ الاعلى

قال قلت يا رب في الدرجات والكفارات والحسنات

فقال يا محمد قد انقضت نبوتك وانقطع اكلك فمن

وصيك فقلت يا رب اني قد بلوت خلقك فلم ار في

خلقك احدا اشد حبا لي من علي قال ولي يا محمد فبشره

بانه راية الهدى وامام اوليائي ونور لمن اطاعني و

الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه

ابغضني مع ما اني اخصه بما لم اخص به احدا فقلت

يا رب اخي وصاحبي ووزيري ووارثي فقال انه امر قد

سبق انه مبتلى ومبتلى به مع ما قد نحلته ونحلته ونحلته

اربعة اشياء عقدها بيده ولا يفصح بها عقدها الساد سه

عشر وثلثمائة قوله تعالى قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما

لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين ابن بابويه

عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن ابي الحسن محمد بن

احمد القواريري عن ابي الحسين محمد بن عمار عن اسمعيل بن

توبة عن زياد بن عبد الله البكائي عن سليمن الاعمش عن

ابي سعيد الخدري قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى

الله عليه واله

الله عليه وآله اذ اقبل اليه رجل فقال يا رسول الله اخبرني

عن قول الله عز وجل لابليس استكبرت ام كنت من العالين

من هم يا رسول الله صلى الله عليه وآله الذين هم اعلى من

الملائكة المقربين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا

وعلي وفاطمة والحسن والحسين كنا في سرادق العرش

نسبح الله فسبحت الملائكة بتسبيحنا قبل ان خلق الله آدم

عليه السلم بالفي عام فلما خلق الله عز وجل آدم عليه السلم امر الملائكة

ان يسجدوا له الا لاجلنا فسجدت الملائكة كلهم اجمعون

الا ابليس ابى ان يسجد فقال الله تبارك وتعالى يا ابليس

ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من

العالين قال من هولاء الخمسة المكتوب اسماؤهم في

سرادق العرش فنحن باب الذي يوتى منه بنا يهتدي

المهتدون فمن احبنا احبه الله واسكنه جنته ومن

ابغضنا ابغضه الله واسكنه ناره ولا يحبنا الا من طاب

مولده ورواه ايضا ابن بابويه في كتاب بشارات الشيعة

باسناده عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه

والد الحديث بعينه السابعة عشرة وثلثمائة قوله تعالى قل
ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين محمد بن يعقوب
عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم
بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل
وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين
عليه السلام ولتعلمن نبأه بعد حين قال عند خروج القائم
وعنه عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال اعداء الله اولياء
الشيطان اهل التكذيب والانكار قل ما اسالكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسالكم
ما لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض
اما يكفي محمد ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان
يرفع اهل بيته على رقابنا فقالوا ما انزل الله هذا وما
هو الا شيء يتقوله يريد ان يرفع اهل بيته على رقابنا ولئن
قتل محمد او مات لننزعنها عن اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم
ابدا واراد الله عز وجل ان يعلم نبيه صلى الله عليه وآله الذي

اخفوا في صدورهم واسروا به فقال في كتابه عز وجل ام
يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك
يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم تتكلم بفضل اهل بيتك
ولا بمودتهم وفي هذا الحديث تتمة ياتي في تفسير هذه الاية
من سورة الزخرف ابن شهراشوب من كتاب ابن رميح قال ابو
جعفر عليه السلام قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين سورة الزمر
بسم الله الرحمن الرحيم الثامنة عشرة وثلثمائة قوله تعالى ان
تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا
يرضه لكم احمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابنا رفعه في
قول الله تبارك وتعالى ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون
قال الشكر المعرفة وفي قوله ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا
يرضه لكم فقال الكفر هاهنا الخلاف والشكر الولاية والمعرفة
التاسعة عشرة وثلثمائة قوله تعالى واذا مس الانسان ضر
دعا ربه منيبا اليه الى قوله تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا
وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون

والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في ابي الفصيل
انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله كان عنده ساحرا فكان
اذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه منيبا اليه يعني تائبا اليه من
قوله في رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ثم اذا خوله نعمة
منه يعني العافيه نسي ما كان يدعوا اليه يعني نسي التوبة الى
الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله صلى الله عليه وآله انه
ساحر ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من
اصحاب النار يعني امرتك على الناس بغير حق من الله عز وجل و
من رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم
ثم عطف القول من الله عز وجل في علي عليه السلم يخبر بحاله وفضله عند
الله تبارك وتعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر
الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون ان
محمد رسول الله والذين لا يعلمون ان محمد رسول الله انما يتذكر

اولوا الالباب

اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم هذا تاويله
يا عمار وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
عبد المومن بن القسم الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما نحن الذين
يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب وعنه
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا
الالباب وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن سليمن عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل
عليه ابو بصير وذكر الحديث الى ان قال يا ابا محمد لقد ذكرنا
الله عز وجل وشيعتنا في اية في كتابه فقال عز وجل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فنحن
الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب

محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلم في قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين نعلم
وعدونا الذين لا يعلمون واولوا الالباب شيعتنا عنه عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن علي عن ابي
بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون واولوا الالباب
شيعتنا وعنه عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن محمد
بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن
الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب
احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عمن ذكره عن ابي علي حسان العجلي
قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلم وانا جالس عن قول الله عز
وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر

اولوا الالباب

اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا
يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب عنه عن ابن فضال عن
علي بن عقبة بن خالد قال دخلت انا ومعلي بن خنيس على ابي عبد
الله عليه السلم وليس هو في مجلسه فخرج علينا من جانب البيت
من عند نسائه وليس عليه جلباب فلما نظر الينا رحب فقال
مرحبا بكما واهلا ثم جلس وقال انتم اولوا الالباب في كتاب
الله قال الله تبارك وتعالى انما يتذكر اولوا الالباب محمد
بن العباس قال حدثنا علي احمد بن حاتم عن حسن بن عبد
الواحد عن اسمعيل بن صبيح عن سفيان بن ابراهيم عن عبد المؤمن
عن سعد بن مجاهد عن ابي جعفر عليه السلم في قوله عز وجل قل
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا
الالباب فقال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون و
شيعتنا اولوا الالباب عنه قال حدثنا عبد الله بن زيدان
بن يزيد عن محمد بن ايوب عن جعفر بن عمرو عن يوسف بن يعقوب
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب

قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا
الالباب ابن شهراشوب عن النيسابوري في روضة الواعظين
انه قال عروة بن الزبير سمع بعض التابعين انس بن مالك
يقول نزلت في علي امن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً
الآية قال لرجل فاتيت علياً وقت المغرب فوجدته يصلي
ويقرأ الى ان طلع الفجر ثم جدد وضوءه وخرج الى المسجد و
صلى بالناس صلاة الفجر ثم قعد في التعقيب الى ان طلعت الشمس
ثم قصده الناس فجعل يقضي بينهم الى ان قام صلوة الظهر
فجدد الوضوء ثم صلى باصحابه الظهر الى ان صلى بهم العصر ثم
كان يحكم بين الناس ويفتيهم الى ان غابت الشمس العشرون و ثلثمائة
قوله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا
الى الله لهم البشرى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب
ابو علي الطبرسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال انتم هم محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي نصر عن محمد بن عثمان عن
ابي عبيدة الحذا قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الاستطاعة و

قول الناس

قول الناس فقال وتلا هذه الآية ولا يزالون مختلفين الا
من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في
اصابة القول وكلهم هالك قال قلت الا من رحم ربك
قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم
يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل
شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء
هو شيعتنا قال فساكتبها للذين يتقون ولاية غير الامام
ثم قال يجدونه عندهم مكتوباً في التوراة والانجيل يعني النبي
صلى الله عليه وآله والوصي والقائم يامرهم بالمعروف اذا قام
وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده
ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث
قوله ما خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا
قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم
والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك
فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم
والاصر الذنب وهي الاصار ثم نسبهم فقال الذين امنوا

بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه
اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الطاغوت ان
يعبدوها او الجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة
طاعة الناس لهم ثم قال وانيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال
لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام
القيام وظهوره وقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود
على محمد صلى الله عليه وآله الصادقين على الحوض عنه عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من
دون الله عز وجل وعنه عن احمد بن مهران عن عبد العظيم الحسني
عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن اعين عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال الى آخر الآية
قال هم المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا
ولم ينقصوا عنه وجاؤا به كما سمعوا وعنه عن علي بن ابراهيم عن

اسه

ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه قال يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا
يزيد فيه ولا ينقص سعد بن عبد الله القمي عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق
بن عمار عن ابي بصير او عمن سمع ابا بصير يحدث عن احدهما في
قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
قال هم المسلمون لآل محمد اذا سمعوا الحديث جاؤا به كما
سمعوه ولم يزيدوا فيه ولم ينقصوا عنه الحادية والعشرون
وثلثمائة قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا بل اكثرهم لا يعلمون محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محبوب
عن جابر بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام
قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون فلان الاول
يجمع المتفرقون ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم
من بعض فاما رجل سلم لرجل فانه الاول حقا وشيعته ثم

ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا [illegible] الاول الذي فيه شركاء متشاكسون

قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى ص على احدى وسبعين
فرقة في الجنة وسبعون في النار وتفرقت النصارى بعد
عيسى صلى الله عليه على اثنين وسبعين فرقة فرقة منها
في الجنة واحدى وسبعون في النار وتفرقت هذه الامة
بعد نبيها صلى الله عليه وآله على ثلث وسبعين فرقة اثنتان
وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة ومن الثلاث
والسبعين فرقة ثلث عشرة فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا
اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنة وستون
فرقة من سائر الناس ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى البصري قال المغيرة بن محمد قال حدثنا
رجاء بن سلمة عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلم
عن امير المومنين عليه السلم في خطبة ذكر فيها اسماءه من
القران وانا السلم لرسول الله صلى الله عليه وآله يقول
الله عز وجل ورجلا سالما لرجل محمد بن العباس قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى عن عمر بن محمد تركي عن ابي محمد الفضل

عن محمد

عن محمد بن شعيب عن قريش بن الربيع عن المنذر الثوري عن
محمد بن الحنفية عن ابيه صلى الله عليه في قول الله عز وجل ورجلا
سالما لرجل انا ذلك الرجل السالم لرسول الله صلى الله عليه
وآله قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن حمران قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل وضرب الله
مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سالما هو علي
عليه السلام لرجل هو النبي صلى الله عليه وآله شركاء متشاكسون
اي مختلفون واصحاب علي مجتمعون على ولايته وعنه قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سلام عن
احمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة القمي عن بكير بن الفضل
عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته
عن قول الله عز وجل ورجلا سالما لرجل قال الرجل السالم
علي عليه السلم وشيعته ابن شهراشوب وابو علي الطبرسي عن العياشي
بالاسناد عن ابي خالد عن الباقر عليه السلم قال الرجل السالم
علي حقا وشيعته الحسن بن زيد عن ابائه ورجلا لرجل هذا

مثلنا اهل البيت ابو علي الطبرسي روى الحاكم ابو القسم
الحسكاني بالاسناد عن علي ع قال انا ذلك الرجل السلم لرسول
الله صلى الله عليه وآله علي بن ابراهيم في قوله وضرب الله مثلاً
رجلاً فيه شركاء متشاكسون فانه مثل ضربه الله لامير المومنين
وشركائه الذين ظلموه وغصبوه حقه قوله متشاكسون
اي متباغضون قوله ورجلاً سالماً لرجل امير المومنين
سلم لرسول الله الثانية والعشرون وثلثمائة قوله تعالى
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون
فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه علي بن
ابراهيم ثم عزا نبيه صلى الله عليه وآله فقوله انك ميت وانهم
ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون يعني امير المومنين
ع ومن غصبه حقه ثم ذكر ايضاً اعداء آل محمد ومن كذب
على الله وعلى رسوله وادعى ما لم يكن له فقال ومن اظلم ممن
كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه يعني بما جاء به رسول
الله من الحق وولاية امير المومنين الشيخ في اماليه عن علي
بن ابي طالب ع في قوله فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب

بالصدق

بالصدق اذ جاءه قال الصدق ولاية اهل البيت ومن طريق
المخالفين عن ابن مردويه باسناده مرفوع الى الامام موسى
بن جعفر عليه السلام انه قال الذي كذب بالصدق وهو الذي
رد قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام الثالثة
والعشرون وثلثمائة قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق
به اولئك هم المتقون محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل
بن همام عن ابي الحسن عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك
هم المتقون قال الذي جاء بالصدق رسول الله صلى الله عليه
وآله وصدق به علي بن ابي طالب عليه السلام ابن شهر اشوب
عن علماء اهل البيت عن الباقر والصادق والكاظم والرضا
وزيد بن علي عليهم السلام في قوله تعالى والذي جاء بالصدق
وصدق به اولئك هم المتقون قالوا هو علي عليه السلام ابن
الفارسي في روضة الواعظين قال ابن عباس والذي جاء
بالصدق محمد صلى الله عليه وآله وصدق به علي بن ابي طالب

ابو علي الطبرسي الذي جاء بالصدق محمد ص وصدق به علي
بن ابي طالب عم عن مجاهد ورواه الضحاك عن ابن عباس قال
وهو المروي عن ائمة الهدى من آل محمد صلى الله عليه وعليهم ومن طرق
المخالفين ابن المغازلي الشافعي في المناقب يرفعه عن مجاهد
في قوله تعالى الذي جاء بالصدق وصدق به قال جاء به
محمد وصدق به علي ومن كتاب الحبري يرفعه الى ابن عباس
مثله ومن حلية الاولياء لابي نعيم المحدث مثله الرابعة
والعشرون وثلثمائة قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمازت
قلوب الذين لا يومنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه
اذا هم يستبشرون علي ابن ابراهيم انها نزلت في فلان وفلان و
فلان محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عمر بن اذينة عن زراره قال حدثني ابو الخطاب في
احسن ما يكون حالا قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين
لا يومنون بالاخرة واذا الذين لم يامر الله بطاعتهم اذا هم
يستبشرون محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسين

عن ادريس بن زياد عن حنان بن سدير عن ابيه قال سمعت
صامتا بياع الهروي وسال ابا جعفر عليه السلام عن المرجيه
فقال صلى الله عليه وآله صل معهم واشهد جنائزهم وعد مرضاهم
ولا تستغفر لهم فانا اذا ذكرنا عندهم اشمازت قلوبهم واذا
ذكر الذين من دوننا اذا هم يستبشرون الخامسة والعشرون
وثلثمائة قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي
جعفر عليه السلام قال لا يعذر احد يوم القيمة بان يقول
يا رب لم اعلم ولد فاطمة هم الولاة على الناس كافة وفي
شيعة ولد فاطمة عليهم السلام انزل الله هذه الاية خاصة
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
الاية محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن محمد

بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال ابو جعفر عليه السلام لا يعذر الله احداً يوم القيمة بان يقول
يا ربّ لو اعلم بان ولد فاطمة هم الولاة وفي ولد فاطمة
عليها السلام خاصه نزلت هذه الايه خاصه يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعاً انه هو الغفور الرحيم محمد بن علي عن عمرو بن عثمان
عن عمران بن سليمن عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله عز وجل لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعاً فقال ان الله يغفر لكم جميعاً الذنوب قال فقلت
ليس هكذا نقرا فقال يا با محمد فاذا غفر الله الذنوب جميعاً
فلمن يعذب الله والله ما عنى من عباده غيرنا وغير شيعتنا وما
نزلت الا هكذا ان الله يغفر لكم الذنوب جميعاً الذنوب السادسة
والعشرون وثلثمائة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل
ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون الاية علي بن ابراهيم قوله وانيبوا
الى ربكم اي توبوا من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون و
اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من القران وولاية امير

المومن

المومنين والايمة عليهم السلام والدليل على ذلك قول الله
عز وجل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله
الايه قال قال في الامام لقول الصادق عليه السلام نحن
جنب الله السابعة والعشرون وثلثمائة قوله تعالى ان تقول
نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي
موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان تقول نفس
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال قال جنب الله امير
المومنين ع وكذلك نحو ما بعده من الاوصياء بالمكان
الرفيع الى ان ينتهى الامر الى اخرهم عنه عن محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجمال قال
هاشم بن ابي عمار الحسيني قال سمعت امير المومنين عليه السلام
يقول انا عين الله وانا جنب الله وانا باب الله ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن

سويد عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المومنين عليه السلم في خطبة انا الهادي وانا
المهتدي وانا ابو اليتامى والمساكين وزوج الارامل وانا
ملجا كل ضعيف ومأمن كل خائف وانا قائد المومنين الى
الجنة وانا حبل الله المتين وانا عروة الله الوثقى وكلمة التقوى
وانا عين الله ولسانه الصادق ويده وانا جنب الذي يقول
ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وانا يد
الله المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة
من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه لاني وصي نبيه في ارضه
وحجته على خلقه لا ينكر هذا الا راد على الله ورسوله
قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله
قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي
الكوفي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن الحسين عمن حدثه عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان امير المومنين عم
قال انا علم الله وانا قلب الله الوعي ولسانه الناطق وعين
الله وانا جنب الله وانا يد الله محمد بن ابراهيم المعروف بابن زينب

النعماني

النعماني في كتاب الغيبة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المعمر
الطبراني بطبرية سنة ثلث وثلثين وثلثمائه وكان هذا
الرجل من موالي يزيد بن معوية ومن النصاب قال حدثنا
ابي قال حدثنا علي بن هاشم والحسن بن السكن قالا حدثنا عبد
الرزاق بن همام قال اخبرني ابي عن مينا مولى عبد الرحمن
بن عوف عن جابر بن عبد الله الانصاري قال وفد على رسول
الله صلى الله عليه وآله اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وآله
جاءكم اهل اليمن يبسون بسيسا فلما دخلوا على رسول الله
صلى الله عليه وآله قال قوم رقيقة قلوبهم راسخ ايمانهم
منهم المنصور يخرج في سبعين الفا ينصر خلفي وخلف وصيي
حمائل سيوفهم المسك فقالوا يا رسول الله ومن وصيك
فقال هو الذي امركم الله بالاعتصام به فقال عز وجل
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فقالوا يا رسول
الله بين لنا ما هذا الحبل فقال هو قول الله الا بحبل من
الله وحبل من الناس فالحبل من الله كتابه والحبل من الناس
وصيي فقالوا يا رسول الله ومن وصيك فقال هو الذي

انزل الله فيه ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب
الله فقالوا يا رسول الله وما جنب الله هذا فقال هو الذي يقول
الله فيه ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع
الرسول سبيلاً هو وصيي السبيل الى من بعدي فقالوا يا
رسول الله بالذي بعثك بالحق ارناه فقد اشتقنا اليه فقال
هو الذي جعله الله اية للمتوسمين فان نظرتم اليه نظر من
كان له قلب او القى السمع وهو شهيد عرفتم انه وصيي كما عرفتم اني
نبيكم فتخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه فما اهوت اليه
قلوبكم فانه هو لان الله عز وجل يقول في كتابه واجعل
افئدة من الناس تهوي اليهم اليه والى ذريته عليهم السلام قال
فقام ابو عامر الاشعري في الاشعريين وابو غرة الخولاني في
الخولانيين وظبيان وعثمان بن قيس وعرنة الدوسي في
الدوسيين ولاحق بن علاقة فتخللوا الصفوف وتصفحوا
الوجوه واخذوا بيد الاصلع البطين وقالوا الى هذا اهوت
افئدتنا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله انتم
نجبة الله حين عرفتم وصي رسول الله قبل ان تعرفوه فبم

عرفتم انه هو فرفعوا اصواتهم يبكون وقالوا يا رسول
الله نظرنا الى القوم فلم نحس لهم ولما رأيناه رجفت قلوبنا
ثم اطمانت نفوسنا فانجاست اكبادنا وهملت اعيننا وتبلجت
صدورنا حتى كان لنا ونحن له البنون فقال النبي صلى
الله عليه وآله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في
العلم انتم منه بالمنزلة التي سبقت لكم بها الحسنى وانتم عن
النار مبعدون قال فبقي هؤلاء القوم المسمون حتى شهدوا
مع امير المؤمنين الجمل وصفين فقتلوا بصفين رحمهم الله
وكان النبي صلى الله عليه وآله قد بشرهم بالجنة واخبرهم
انهم يستشهدون مع علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوذة الباهلي عن ابراهيم
بن اسحق عن عبد الله بن حماد حمران بن اعين عن ابان بن
تغلب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم في قول الله
عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله فقال ابو عبد الله
نحن والله خلقنا من جنب نور الله خلقنا الله جزءاً من جنب
الله وذلك قوله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب

الله يعني في ولاية علي عليه السلام عنه قال حدثنا علي بن العباس
بن حسن بن محمد عن حسين بن علي بن بهيس عن موسى بن ابي
الغدير عن عطاء الهمداني عن ابي جعفر عليه السلام في قول
الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في
جنب الله قال قال علي عليه السلام انا جنب الله وانا حسرة للناس يوم
القيمه وعنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد ابن اسمعيل عن حمزة بن
بزيع عن علي بن سويد السائي عن ابي الحسن عليه السلام في
الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال المومنين
جنب الله امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام وكذلك من
كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع حتى ينتهي الى الا
منهم والله اعلم بما هو كائن بعده قال حدثنا احمد بن هوذه
عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سدير الصيرفي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سأله رجل
عن قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله يعني
ولاية محمد وال محمد صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن

الحسن

الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن القسم بن بريد عن مالك الجهني
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا شجرة من جنب
الله فمن وصلنا وصله الله قال ثم تلا هذه الايه ان تقول
نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين
عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل
عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سالت ابا الحسن الماضي
عم عن قول الله تبارك وتعالى ان تقول نفس يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المومنين و
كذلك من كان من بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع
الى ان ينتهي الامر الى اخرهم والله اعلم لما هو كائن بعده
الشيخ في مجالسه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي
بن محمد العلوي قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا
احمد بن محمد عن محمد احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد ابن ابي
نصر عن ابي الغراء عن ابي بصير عن خيثمة قال سمعت الباقر
عليه السلام يقول نحن جنب الله ونحن صفوة الله ونحن خيرة

الله ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله عز وجل
ونحن حجج الله ونحن حبل الله ونحن من رحمة الله على خلقه
ونحن الذين بنا يفتح الله وبنا يختم ونحن ائمة الهدى ونحن
مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن العلم المرفوع لاهل
الدنيا ونحن السابقون ونحن الآخرون من تمسك بنا لحق
ومن تخلف عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن حرم
الله ونحن الطريق والصراط المستقيم الى الله عز وجل ونحن
من نعم الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة
ونحن موضع الرسالة ونحن اصول الدين والينا تختلف
الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى
بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام ونحن الجسور
ونحن القناطر من مضى علينا سبق ومن تخلف عنا محق و
نحن السنام الاعظم ونحن الذين بنا تنزل الرحمة وبنا تسقون
الغيث ونحن الذين بنا يصرف الله عز وجل عنكم العذاب
فمن ابصرنا وعرفنا وعرف حقنا واخذ بامرنا فهو منا والينا
ابن شهراشوب عن السجاد والباقر والصادق وزيد بن علي

عليهم السلام في هذه الآية قالوا جنب الله علي وهو حجة الله على
الخلق يوم القيمة الرضا عليه السلام في قوله تعالى ان تقول نفس
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال في ولاية علي عليه
السلام ابوذر في خبر النبي صلى الله عليه وآله يا اباذر يؤتى
بجاحد علي يوم القيمة اعمى يتكبكب في ظلمات القيمة ينادي
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وفي عنقه طوق من النار
الاحتجاج الطبرسي في حديث طويل قال قد زاد جل ذكره في
التبيان واثبات الحجة بقوله في اصفيائه واوليائه عليهم
السلام ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله تعريفا
للخليقة قربهم الا ترى انك تقول فلان الى جنب فلان
اذا اردت ان تصف قربه منه وانما جعل الله تبارك وتعالى
في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره وغير انبيائه وحججه
في ارضه لعلمه ما يحدث في كتابه المبدلون من اسقاط
اسماء حججه وتلبيسهم ذلك على الامة ليعينوهم على باطلهم
فاثبت فيه الرموز واعمى قلوبهم وابصارهم لما عليهم في
تركها وترك غيرها من الخطاب الدال على ما احدثوه فيه

ابو علي الطبرسي روى العياشي بالاسناد عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلم انه قال نحن جنب الله الثامنة والعشرون
وثلثمائة قوله تعالى وتقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين
ابن شهراشوب عن الباقر عليه السلم في قوله تعالى لو ان الله هداني
لكنت من المتقين قال الولاية لعلي فرد عليهم بلى قد جاءتك
اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين التاسعة
والعشرون وثلثمائة قوله تعالى بلى قد جاءتك اياتي فكذبت
بها علي بن ابراهيم يعني بالايات الايمة عليهم السلم واستكبرت
وكنت من الكافرين بالله الثلثون وثلثمائة قوله تعالى
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
اليس في جهنم مثوى للمتكبرين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة
بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت وان كان
علويا وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي ابن

ابي طالب

ابي طالب قال وان كان محمد بن ابراهيم النعماني قال اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا حميد بن زياد
قال حدثني جعفر بن اسمعيل المنقري قال اخبرني شيخ بمصر
يقال له الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان
قال قال ابو عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل ويوم القيمة
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم
مثوى للمتكبرين قال من زعم انه امام وليس بامام وعنه
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن عقدة قال حدثنا
علي بن الحسين بن فضال من كتابه قال حدثنا العباس بن عامر
ذرياح الثقفي عن ابي المغرا عن ابي سالم عن سورة بن كليب
عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلم انه قال له قول الله عز وجل
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
اليس في جهنم مثوى للمتكبرين وقال من زعم انه امام و
ليس بامام قلت وان كان علويا فاطميا قال وكان علويا
فاطميا وعنه قال اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس
الموصلي قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي المعروف

بالزرار الكوفي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر
الباقر عليه السلام في قوله ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله
وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قلت وان
كان علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا قلت وان كان
من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان من ولد علي بن ابي طالب
علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن المفضل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من ادعى انه امام وليس بامام يوم القيمة
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قلت وان كان علويا
فاطميا قال وان كان علويا فاطميا عنه قال حدثني ابي عن
ابن ابي عمير عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
في جهنم واديا للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله شدة حره و
سأله ان يتنفس فاذن له فتنفس فاحرق جهنم ابن بابويه عن
ابيه قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابن فضال
عن معوية بن وهب عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل يوم القيمه ترى الذين كذبوا

على الله

على الله وجوههم مسودة قال من زعم انه امام وليس بامام
قلت وان كان علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة
ترى الذين كذبوا على الله قال من زعم انه امام وليس بامام
قلت وان كان علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا
العياشي باسناده عن خيثمة بن عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول من حدث عنا بحديث فنحن سائلوه
عنه يوما قال صدق علينا فانما يصدق على الله وعلى رسوله
وان كذب فانما يكذب على الله وعلى رسوله لانا اذا حدثنا
لا نقول قال فلان وفلان وانما نقول قال الله وقال
رسوله ثم تلا هذه الايه ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله
وجوههم مسودة ثم اشار خيثمة الى اذنيه وقال صمتا ان لم
اكن سمعته الحادية والثلثون وثلثمائة قوله تعالى ولقد اوحي
اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن

من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين
من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك يعني ان اشركت في ولاية
غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد
بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك
علي بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن
عبد الرحيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه
السلام قال سألته عن قول الله عز وجل لنبيه لئن اشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين قال تفسيرها لئن امرت
بولاية احد مع ولاية علي من بعدك ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القسم عن
عبيد بن مسلم عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن الحسن بن
اسمعيل الافطس عن ابي موسى المرقاني قال كنت عنده وحضر
قوم من الكوفيين فسألوه عن قول الله عز وجل ليحبطن
قال ليس حيث تذهبون ان الله عز وجل حيث اوحى الى نبيه

صلى الله

صلى الله عليه وآله ان يقيم عليا علما للناس اندس اليه
معاذ بن جبل فقال اشرك في ولايته اي الاول والثاني
حتى يسكن الناس الى قولك ويصدقوك فلما انزل الله
عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك شكا
رسول الله صلى الله عليه وآله الى جبرئيل عليه السلام فقال
ان الناس يكذبوني ولا يقبلون مني فانزل الله عز وجل
لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ابن شهراشوب
عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليهما السلام ولقد اوحي اليك
والى الذين من قبلك الآية فذلك لما امر الله رسوله ان
يقيم عليا وان لا يشرك مع علي شريكا الثانية والثلثون
وثلثمائة قوله تعالى واشرقت الارض بنور ربها علي بن ابرهيم
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد قال
حدثنا القسم بن الربيع قال حدثنا صباح المدائني قال
حدثنا المفضل بن عمر انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول
في قوله واشرقت الارض بنور ربها قال رب الارض يعني
الامام الارض قلت فاذا خرج ماذا قال اذا يستغني الناس

عن ضوء الشمس ونور القمر ويجتزون بنور الامام الثالثة
والثلثون وثلثمائه قوله تعالى ووضع الكتاب وجيئ بالنبيين
والشهداء علي بن ابراهيم قال قال الشهداء الايمة والدليل
على ذلك قوله في سورة الحج ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذا
عن ثوير ابن ابي فاختة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يحدث
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال حدثني ابي انه
سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلام يحدث الناس يقول اذا كان
يوم القيمة بعث الله تبارك وتعالى من حفرهم وذكر حديث
المحشر الى ان قال فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم بعضاً
حتى ينتهوا الى العرصة والجبار تبارك وتعالى على العرش قد
نشرت الدواوين ونصبت الموازين واحضر النبيون والشهداء
وهم الايمة يشهد كل امام على اهل عالمه بانه قد قام فيهم بامر
الله عز وجل ودعاهم الى سبيل الله والحديث طويل ذكر في
الاية في كتاب البرهان سورة المومن بسم الله الرحمن الرحيم

الرابعة والثلثون وثلثمائة قوله تعالى ويستغفرون للذين
آمنوا ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي
الكوفي بالكوفة سنة اربع وخمسين وثلثمائة قال حدثنا
فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا احمد بن
محمد بن علي الهمداني قال حدثنا ابو الفضل العباس بن
عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القسم بن ابراهيم بن
محمد بن عبد الله بن القسم بن ابي بكر قال حدثنا عبد السلام
بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا علي بن ابراهيم قال
حدثني ابي عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن
حماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الملائكة اكثر ام
بنو آدم فقال والذي نفسي بيده لعدد الملائكة في السموات
اكثر من عدد التراب في الارض وما في السماء موضع قدم الا
وفيها ملك يسبحه ويقدسه ولا في الارض شجرة ولا مدرة

الاوفيها ملك موكل بها يأتي الله كل يوم بعملها والله اعلم
بها وما منهم احد الا ويتقرب كل يوم الى الله بولايتنا اهل
البيت ونستغفر لمحبينا وتلعن اعدائنا وتسال الله ان يرسل
عليهم العذاب ارسالاً عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله الحميري
عن ابيه عن محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار جميعاً عن محمد
بن سنان عن المنخل بن جميل الرقي عن جابر عن ابي جعفر عليه
السلام ولقد حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب
النار يعني بني امية الذين يحملون العرش ومن حوله يعني
رسول الله والاوصياء من بعده يحملون علم الله ومن حوله
يعني الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويومنون به ويستغفرون
للذين امنوا يعني شيعة آل محمد ربنا وسعت كل شيء رحمة
وعلماً فاغفر للذين تابوا من ولاية فلان وفلان وبني
امية واتبعوا سبيلك اي ولاية علي ولي الله وقهم عذاب
الجحيم الى قوله ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم
ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز
الحكيم يعني من تولى علياً عليه السلم فذلك صلاحهم وقهم

السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته يعني يوم
القيمه وذلك هو الفوز العظيم لمن نجاه من ولاية فلان وفلان
ثم قال ان الذين كفروا يعني بني امية ينادون لمقت الله اكبر
من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان يعني الى ولاية علي
فتكفرون ابن شهراشوب عن هرون بن الحكم وجابر عن ابي جعفر عليه
السلام في قوله واغفر للذين تابوا من ولاية جماعة وبنوا
امية واتبعوا سبيلك امنوا بولاية علي وعلي هو السبيل تفسير
الدين النخعي قال روى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال قال
ابو جعفر عليه السلام قول الله عز وجل وكذلك حقت كلمة ربك
على الذين كفروا انهم اصحاب النار يعني بني امية هم الذين كفروا
وهم اصحاب النار ثم قال الذين يحملون العرش يعني رسول الله
والاوصياء عليهم السلام من بعده يحملون علم الله عز وجل
ثم قال ومن حوله يعني الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
للذين امنوا وهم شيعة آل محمد عليهم السلام ويقولون ربنا
وسعت كل شي رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا من ولاية هولاء
وبنو امية واتبعوا سبيلك وهو امير المومنين عليه السلام وقهم

عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن
صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم
السيئات والسيئات هم بنو امية وغيرهم وشيعتهم ثم قال ان
الذين كفروا يعني بني امية ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم
انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون ثم قال ذلك بانه
اذا دعي الله وحده بولاية علي وحده كفرتم وان يشرك به يعني
تومنوا اي اذا ذكر امام غيره تومنوا فالحكم لله العلي الكبير
ثم قال شرف الدين وروا بعض اصحابنا عن جابر بن يزيد
قال ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين يحملون
العرش ومن حوله قال يعني الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
للذين آمنوا يعني شيعة محمد صلى الله عليه وآله وآل محمد عليهم
السلام ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا من ولاية
الطواغيت الثلاثة ومن بني امية واتبعوا سبيلك يعني ولاية
علي وهو السبيل وقوله تعالى وقهم السيئات يعني الثلاثة و
من تق السيئات يومئذ فقد رحمته وقوله ان الذين كفروا
يعني بني امية ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ

تدعون

تدعون الى الايمان يعني ولاية علي وهي الايمان فتكفرون يعني
والثلثون وثلثمائة قوله تعالى ذلك بانه اذا ذكر الله وحده
كفرتم وان يشرك به تومنوا علي بن ابراهيم قال حدثنا الحسين
بن محمد عن المعلي بن محمد عن محمد بن جمهور عن جعفر بن بشير عن الحكم
بن زهير عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله اذا دعي
الله وحده كفرتم وان يشرك به تومنوا فالحكم لله العلي
الكبير يقول اذا ذكر الله وحده بولاية من امر بولايته كفرتم
وان يشرك به من ليست له ولاية تومنوا بان له ولاية شرف
الدين النجفي قال روى البرقي عن عثمان بن اذينة عن زيد بن الحسن
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالوا ربنا
امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاجابهم الله تعالى ذلكم بانه
اذا دعي الله وحده واهل الولاية فقال كفرتم بانه كانت لهم
ولاية وان يشرك به ما لم ليست لهم ولاية تومنوا بان لهم
ولاية فالحكم لله العلي الكبير محمد بن يعقوب عن الحسين بن
محمد بن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابراهيم
بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام

ذلكم بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم السادسة و
الثلثون وثلثمائة قوله تعالى هو الذي يريكم آياته علي بن
ابراهيم يعني الايمة الذين اخبر الله ورسوله بهم السابعة و
الثلثون وثلثمائة قوله تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا
في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد علي بن ابراهيم في الرجعة
اذا رجع رسول الله والايمة عليهم السلام ثم قال علي بن ابراهيم
اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قول الله انا لننصر
رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
قال ذاك والله في الرجعة اما علمت ان انبياء الله كثيرة لم
ينصروا في الدنيا وقتلوا وايمة من بعدهم قتلوا ولم
ينصروا وذلك في الرجعة سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز رجل عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله عليه السلام مثله علي بن ابراهيم قوله ويوم
يقوم الاشهاد يعني الايمة الثامنة والثلثون وثلثمائة قوله
تعالى هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين والحمد لله رب

العالمين

العالمين علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن القسم بن محمد عن
سليمن بن داود رفعه قال جاء رجل الى علي بن الحسين عليهما
السلام فسأله عن مسائل ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال له علي
بن الحسين مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون
ولما علمتم بما علمتم فان العالم اذا لم يعمل به لم يزدد بعلمه
من الله الا بعدا ثم قال عليك بالقران فان الله خلق الجنة
بيده لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل ملاطها
المسك وترابها الزعفران وحصاها اللؤلؤ وجعل
درجاتها على قدر آيات القران فمن قرأ القران قال له
اقرأ وارق ومن دخل منهم الجنة لم يكن احد في الجنة اعلا
درجة منه ما خلا النبيين والصديقين وقال له الرجل
فما الزهد قال الزهد عشرة اجزاء فاعلا درجات الزهد ادنى
درجات الرضى الا وان الزهد في آية من كتاب الله لكيلا
تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم فقال الرجل لا اله
الا الله وقال علي بن الحسين وانا اقول لا اله الا الله فاذا
قال احدكم لا اله الا الله فليقل الحمد لله رب العالمين فان

الله يقول هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العالمين الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن
ابي المفضل الليث محمد بن الليث العنبري املاء من اصل كتابه
قال حدثنا احمد بن عبد الصمد بن مزاحم الهروي سنة احدى
وستين ومائتين قال حدثني خالي ابو الصلت عبد السلام بن
صالح الهروي قال كنا مع الرضا عليه السلام فلما دخل نيسابور
وهو راكب بغلة شهباء وقد خرج علماء نيسابور في استقباله
فلما صاروا الى المربعة تعلقوا بلجام بغلته وقالوا يا ابن
رسول الله حدثنا بحق ابائك الطاهرين حدثنا عن ابائك
صلوات الله عليهم اجمعين فاخرج راسه من الهودج وعليه
مطرف خز وقال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
بن علي سيد شباب اهل الجنة عن امير المومنين عن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال جبرئيل الروح الامين عن الله عز وجل
تقدست اسماؤه وجل وجهه قال اني انا الله بشهادة ان لا اله
الا الله انا وحدي عبادي فاعبدوني وليعلم من لقيني

منكم

منكم بشهادة ان لا اله الا الله مخلصا بها انه قد دخل الجنة
حصني آمن عذابي قالوا يا ابن رسول الله وما اخلاص الشهادة
لله قال طاعة الله وطاعة رسوله وولاية اهل بيته عليهم
السلام التاسعة والثلاثون وثلثمائة قوله تعالى ثم قيل
لهم اينما كنتم تشركون من دون الله الآية محمد بن يعقوب عن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي
بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن زياد عن
ضريس الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلام ان الناس يذكرون
ان فراتنا يخرج من الجنة فكيف هو وهو يقبل من المغرب
وتنصب فيه العيون والاودية قال فقال ابو جعفر عليه السلام
وانا اسمع ان لله جنة خلقها في المغرب وماء فراتكم يخرج
منها واليها تخرج ارواح المومنين من حفرهم عند كل مساء
فتسقط على اثمارها وتاكل منها وتتنعم فيها وتتلاقى
وتتعارف فاذا طلع الفجر هاجت من الجنة فكانت في الهواء
فيما بين السماء والارض تطير ذاهبة وجائية وتعهد
حفرها اذا طلعت الشمس وتتلاقى في الهواء وتتعارف قال

وان لله نارًا في المشرق وخلقها ليسكنها ارواح الكفار و
ياكلون من زقومها ويشربون من حميمها واذا طلع الفجر
هاجت الى وادٍ باليمن يقال له برهوت اشد حرًا من
نيار الدنيا كانوا فيها يتلاقون ويتعارفون فاذا كان
المسا عادوا الى النار فهم كذلك الى يوم القيمة قال قلت
اصلحك الله ما حال الموحدين المقرين بنبوة محمد من المسلمين
المذنبين الذين يموتون وليس لهم امام ولا يعرفون ولايتكم
فقال اما هولا فانهم في حفرهم لا يخرجون منها فمن كان له
عمل صالح ولم يظهر منهم عداوة فانه يخذ له خدًا الى الجنه
التي خلقها الله في المغرب فيدخل عليه منها الروح الى
حفرته الى يوم القيمة فيلقى الله فيحاسبه بحسناته وسيئاته
فاما الى الجنة واما الى النار هولاء موقوفون لامر الله
قال وكذلك يفعل الله بالمستضعفين والبله والاطفال
واولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم فاما النصاب من
اهل القبله فانهم يخد لهم خدا الى النار التي خلقها الله
في المشرق فيدخل عليهم منها اللهب والشرر والدخان و

فورة

وفورة الحميم الى يوم القيمة ثم مصيرهم الى الجحيم ثم في
النار يسجرون ثم قيل لهم اينما كنتم تشركون من دون
الله اين امامكم الذي اتخذتموه دون الامام الذي جعله
الله للناس امامًا ورواه علي بن ابراهيم قال حدثني ابي
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس الكناسي عن
ابي جعفر عليه السلام وذكر الحديث وقد ذكر في كتاب البرهان
ببعض التغيير الاربعون وثلثمائه قوله تعالى ويريكم اياته
علي بن ابراهيم يعني امير المومنين والائمة عليهم السلام في
الرجعه سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم الحادية و
الاربعون وثلثمائه قوله تعالى حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب
فصلت اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون الى قوله تعالى فاعمل
اننا عاملون محمد بن العباس في تفسيره قال حدثنا علي بن
محمد بن مخلد الدهان عن الحسن بن علي بن احمد العلوي قال
بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه قال لداود الرقي
ايكم ينال السماء فوالله ان ارواحنا وارواح النبيين لتنال
العرش كل ليلة جمعة يا داود قرا ابي محمد بن علي حم السجدة

حتى بلغ فهم لا يسمعون ثم قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول
الله صلى الله عليه وآله بان الامام بعده علي عليه السلام ثم
قرا عليه السلام حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرانا عربيا
لقوم يعلمون حتى بلغ فاعرض اكثرهم عن ولاية علي فهم لا يسمعون
وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر
ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون الثانيه و
الاربعون وثلثمائه قوله تعالى وويل للمشركين الذين لا يوتون
الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون علي بن ابراهيم قال اخبرنا
احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي جميله
عن ابان بن تغلب قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابان اترى
ان الله عز وجل طلب من المشركين زكوة اموالهم وهم يشركون
به حيث يقول وويل للمشركين الذين لا يوتون الزكوة
وهم بالاخرة هم كافرون قلت له كيف ذلك جعلت فداك
فسره لي فقال وويل للمشركين الذين اشركوا بالامام الاول
وهم بالائمة الاخرين كافرون يا ابان انما دعا الله العباد
الى الايمان به فاذا آمنوا بالله ورسوله افترض عليهم الفرائض

محمد

محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سعدان بن مسلم
عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام وقد
تلا هذه الايه يا ابان هل ترى الله سبحانه طلب من المشركين
زكوة اموالهم وهم يعبدون معه الهة غيره قال قلت فمن
هم قال ويل للمشركين الذين اشركوا بالامام الاول ولم
يردوا الى الاخر ما قال الله فيه الاول وهم به كافرون
قال ــــ وروى احمد بن محمد بن يسار باسناده الى ابان بن
تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ويل للمشركين الذين
اشركوا بالامام الاول ولم يردوا الى الاخر ما قال فيه
الاول وهم به كافرون الثالثة والاربعون وثلثمائة قوله
تعالى فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا الى قوله تعالى
بآياتنا يجحدون محمد بن العباس قال حدثنا علي بن اسباط عن
علي بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال قال الله عز وجل فلنذيقن الذين كفروا بتركهم
ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم

اسوأ الذي كانوا يعملون في الاخرة ذلك جزاء اعداء الله النار
لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون والايات الائمة
عليهم السلام الرابعة والاربعون وثلثمائة قوله تعالى وقال الذين
كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت
تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين محمد بن يعقوب عن محمد بن
احمد القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سنان عن حسين الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن
والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما
وكان فلان سلطان بهذا الاسناد عنه عن يونس بن سورة بن كليب
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا
اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا
من الاسفلين قال يا سورة هما والله ثلثاً والله يا سورة
انا لخزان علم الله في السماء وانا لخزان علم الله في الارض ابو
القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي محمد بن سالم

عن محمد

عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
في حديث طويل يصف فيه حال ابي بكر وعمر يوم القيمة قال
ع في الحديث فيوتيان هو وصاحبه فيضربان بسياط
من نار لو وقع سوط منها على البحار لغلت من مشرقها
الى مغربها ولو وضعت على جبال الدنيا لذابت حتى تصير
رماداً فيضربان بها ثم يجثو امير المومنين صلى الله عليه وآله للخصومة بين
يدي الله مع الرابع ويدخل الثلاثة في جب فيطبق عليهم
لا يراهم احد ولا يرون احداً فيقول الذين في ولايتهم ربنا
اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا
ليكونا من الاسفلين قال الله عز وجل ولن ينفعكم اليوم
اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون الخامسة والاربعون
وثلثمائة قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي
كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة و
لكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلاً من غفور رحيم

علي بن ابراهيم قال قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا قال قال ولاية امير المومنين تتنزل عليهم
الملائكة قال قال عند الموت الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون في الحيوة الدنيا قال كنا نحرسكم
من الشياطين في الاخرة اي عند الموت ولكم فيها ما تشتهي انفسكم
ولكم فيها ما تدعون يعني في الجنة نزلا من غفور رحيم ثم قال
علي ابراهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ما يموت موال لنا مبغض لاعدائنا الا
يحضره رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المومنين والحسن
والحسين عليهم السلام فيرونه ويبشرونه وان كان غير موال لنا
يراهم بحيث يسوؤه والدليل على ذلك قول امير المومنين
لحارث الهمداني شعر يا حار همدان من يمت يرني من
مومن او منافق قبلا محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين
بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبدالله
عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا

فقال ابو عبدالله عليه السلام استقاموا على الائمة واحدا بعد
واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون سعد بن عبدالله القمي عن احمد وعبد
الله بن محمد بن عيسى ومحمد الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن
بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه
السلام في قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا قال
هم الائمة عليهم السلام ويجري فيمن استقام من شيعتنا وسلم
لامرنا وكتم حديثنا عند عدونا وتستقبلهم الملائكة بالبشرى
من الله بالجنة وقد والله مضى اقوام كانوا على مثل ما
انتم عليه من الذين استقاموا وسلموا لامرنا وكتموا حديثنا
ولم يذيعوه عند عدونا ولم يشكوا فيه كما شككتم و
استقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة محمد بن العباس
قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر بن عبدالله
المحمدي عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه
السلام في قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا

يقول استكملوا طاعة الله وطاعة رسوله وولاية آل محمد
عليهم السلام ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة يوم القيمة
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فاولئك
اذا فزعوا يوم القيمة حين يبعثون تتلقاهم الملائكة ويقولون
لهم لا تخافوا ولا تحزنوا نحن كنا معكم في الحيوة الدنيا لا
نفارقكم حتى تدخلوا الجنة وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
عنه قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السياري
عن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن
مسلم عن ابي الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا الاية قال استقاموا على الائمة واحداً
بعد واحد وعنه قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى
عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلم
عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
قال هو والله ما انتم عليه وان لو استقاموا على الطريقة
لاسقيناهم ماء غدقا قلت متى تتنزل عليهم الملائكة بان
لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون

نحن

نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة فقال عند
الموت ويوم القيمة الامام ابو محمد العسكري عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال المؤمن خائفاً
من سوء العاقبة لا يستيقن الوصول الى رضوان الله حتى
يكون وقت نزوع روحه وظهور ملك الموت له وذلك
ان ملك الموت يرد على المؤمن وهو في شدة علته و
عظيم ضيق صدره بما يخلفه من امواله وعياله وما
هو عليه من اضطراب احواله في معامليه وعياله وقد
بقيت نفسه حزازتها وانقطع امانيه فلم ينلها فيقول
له ملك الموت ما لك تجرع غصصك فيقول لاضطراب
احوالي واقتطاعي دون امالي فيقول له ملك الموت
وهل يجزع عاقل من فقد درهم زائف وقد اعتاض منه
بالف الف ضعف الدنيا فيقول له ملك الموت فانظر
فوقك فينظر فيرى درجات الجنان وقصورها التي
تقصر دونها الاماني فيقول له ملك الموت هذه منازلك
ونعمك واموالك وعيالك ومن كان من ذريتك صالحاً

فهو هناك معك اقترضى به بدلاً مما ههنا فيقول بلى والله
ثم يقول ملك الموت انظر فيرى محمداً وعلياً والطيبين
من آلهما في اعلا عليين فيقول له اوترى هم وهولاء سادتك
وايمتك هم هنا جلاسك وانآسك فما ترى ترضى بهم
بدلاً مما تفارق هنا فيقول بلى وربي فذلك ما قال الله
تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا الا تخافوا فما امامكم من
الاهوال فقد كفيتموه ولا تحزنوا على ما تخلفونه من الذراري
والعيال والاموال هذا شاهدتموه في الجنان بدلاً منهم
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون هذه منازلكم وهولاء
آناسكم وجلاساكم نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلاً من
غفور رحيم ابو علي الطبرسي تتنزل عليهم الملائكة عند الموت
عن ابي عبد الله عليه السلم قال وروى محمد بن الفضيل قال
سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن الاستقامة فقال هي والله
ما انتم عليه السادسه والاربعون وثلثمائة قوله تعالى ولا

تستوي

ولا تستوي الحسنة ولا السيئة الآية محمد بن العباس قال حدثنا
الحسين بن احمد المالكي قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلم قال
لما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله ادفع بالتي
هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله امرت بالتقية فسار بها
عشراً حتى امره ان يصدع بما امر وامر بها علي فسار بها حتى
امر ان يصدع بها ثم امر الايمة بعضهم بعضاً فساروا بها فاذا
قام قائمنا سقطت التقيه وجرد السيف ولم ياخذ من الناس
ولم يعطهم الا بالسيف عنه قال حدثنا الصالح الحسين بن
احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن الفضيل
عن العبد الصالح عليه السلم قال سالته عن قول عز وجل ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة فقال نحن الحسنة وبنو امية السيئة السابعة
والاربعون وثلثمائة قوله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق و
في انفسهم ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني محمد
بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد

بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن عبد الله بن بكر الارجاني عن ابي عبد الله عليه السلام في
حديث طويل قال يقول الله سنريهم اياتنا في الافاق
وفي انفسهم فاي اية في الافاق غيرنا اراها الله اهل الافاق
سورة الشورى بسم الله الرحمن الرحيم الثالثة والاربعون
وثلثمائة قوله تعالى ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن
يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير
علي بن ابراهيم قال قال ولو شاء الله ان يجعلهم كلهم معصومين
مثل الملائكة بلا طباع لقدر عليه ولكن يدخل من يشاء في
رحمته والظالمون لآل محمد حقهم ما لهم من ولي ولا نصير
محمد بن العباس قال حدثنا علي بن العباس عن حسن محمد عن
عباد بن يعقوب عن عمر بن جبير عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله
تعالى ولكن يدخل من يشاء في رحمته قال الرحمة ولاية علي
بن طالب عليه السلام والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير الرابعة
والاربعون وثلثمائة قوله تعالى ام اتخذوا من دونه اولياء
فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ابن شهر اشوب

من كتاب

من كتاب العلوي البصري ان جماعة من اليمن اتوا الى النبي
عليه السلام فقالوا نحن بقايا الملك المقدم من آل نوح وكان لنبينا
وصي اسمه سام واخبره في كتابه ان لكل نبي معجزة وله وصي
يقوم مقامه فمن وصيك فاشار بيده نحو علي فقالوا يا محمد
ان سالناه ان يرينا سام بن نوح فيفعل قال نعم باذن الله
ويا علي قم معهم الى داخل المسجد واضرب برجلك الارض عند
المحراب فذهب علي وبايديهم صحف الى ان بلغ محراب رسول
الله صلى الله عليه وآله داخل المسجد فصلى ركعتين ثم قام
وضرب بيده على الارض فانشقت الارض وظهر لحد وتابوت
فقام من التابوت شيخ يتلالا وجهه مثل القمر ليلة البدر
وينفض التراب من راسه وله لحية الى سرته وصلى على علي وقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك علي
وصي محمد سيد الوصيين انا سام بن نوح فنشروا اولئك
صحفهم فوجدوه كما وصفوه في الصحف ثم قالوا نريد ان
يقرا من صحفه سورة فاخذ في قرائته حتى تمم السورة ثم
سلم على علي ونام كما كان فانضمت الارض وقالوا باسرهم

ان الدين عند الله الاسلام وآمنوا وانزل الله ام اتخذوا
من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى الى قوله
انيب الخمسون والثلثمائة قوله تعالى شرع لكم من الدين ما
وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم
وموسى وعيسى ان اقيموا الدين الآيات محمد بن الحسن الصفار
عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب
ابو الحسن الرضا عليه السلم رسالة قال علي بن الحسين عليه السلم ان
محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في ارضه فلما قبض
محمد صلى الله عليه وآله كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله
في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد
الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان و
حقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوب باسمائهم واسماء
آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق ويردون موردنا و
يدخلون مدخلنا نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء
ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله و
نحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس بدين الله

نحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد ما
وصى به نوحا وقال وصانا ما وصى به والذي اوحينا اليك
يا محمد وما وصينا به ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الانبياء
ونحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد
ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين بولاية علي
ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من
يجيبك الى ولاية علي علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن عبد
الله بن جندب عن الرضا عليه السلم قال نحن النجبا ونحن افراط
الانبيا ونحن اولاد الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب
الله ونحن اولى الناس برسول الله ونحن الذين شرع لنا
دينه فقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا و
الذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى
وعيسى قد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الانبيا
الانبياء ونحن ورثة اولي العلم واولى العزم من الرسل والا
ان اقيموا الدين كما قال ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين من

المشركين بولايه علي ما تدعوهم اليه من ولايه علي وقال الله يا محمد
يجتبي اليه من يشاء والله يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولايه
علي محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز
بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلم
اما بعد فان محمدا صلى الله عليه واله كان امين الله في خلقه
فلما قبض عليه السلم كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه
عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام
وانا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق
شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء اباءهم اخذ الله علينا و
عليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على
ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء والنجاة ونحن افراط
الانبياء والاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل
ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله صلى
الله عليه واله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم
يا ال محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به
نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم و

موسى

موسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة
اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا ال محمد ولا تتفرقوا
فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية
علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من
ينيب من يجيبك الى ولاية علي سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار
الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل قال لنبيه
صلى الله عليه واله ولقد وصيناك بما وصينا به نوحا
وابراهيم والنبيين من قبلك ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا
فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه من قول علي ابي طالب
عليه السلم ان الله عز وجل اخذ ميثاق كل نبي وكل مومن ليومنن
بمحمد وعلي وبكل نبي وبالولاية ثم قال لمحمد صلى الله عليه و
اله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يعني ادم و
نوحا وكل نبي بعده محمد بن ابراهيم النعماني قال اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم
قال حدثنا عيسى بن هشام الناشري قال حدثنا عبد الله بن

جبلة عن عمران بن قطر عن زيد الشحام قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعرف الايمة
قال كان نوح عليه السلم يعرفهم الشاهد على ذلك قول الله
عزوجل في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي
اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى قال
شرع لكم يا معشر الشيعة ما وصى به نوحا محمد بن العباس
قال حدثنا جعفر بن محمد الحسيني عن ادريس بن زياد الحناط
عن احمد بن عبد الرحمن الخراساني عن يزيد بن ابراهيم عن ابي
حبيب الناجي عن ابي عبد الله عن ابيه محمد عن ابيه علي
بن الحسين في تفسير هذه الاية فنحن الذين شرع الله لنا دينه
في كتابه وذلك قوله تعالى شرع لكم يا آل محمد من الدين
ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به
ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا
تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه من ولاية
علي عليه السلم الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب اي
من يجيبك الى ولاية علي عليه السلام عنه قال حدثنا محمد

بن همام

بن همام عن عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن العصبا عن عبد
الرحمن ابن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلم الى
عبد الله بن جندب واقرئنيها رسالة قال علي بن الحسين
عليه السلم نحن اولى الناس بالله عزوجل ونحن اولى بكتاب الله
ونحن اولى بدين الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال
في كتابه شرع لكم من الدين يا آل محمد ما وصى به نوحا فقد
وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما
وصينا به ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وموسى
وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا فنحن ورثة
الانبياء ونحن ورثة اولي العزم يا محمد يهدي اليه من
ينيب من يجيبك يا محمد الى ولاية علي عليه السلم علي بن ابراهيم
قال حدثني ابي عن علي بن مهزيار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد
الله عليه السلم في قول الله ان اقيموا الدين قال الامام ولا
تتفرقوا فيه كناية عن امير المومنين عليه السلم ثم قال على
المشركين ما تدعوهم اليه من ولاية علي الله يجتبي اليه من
يشاء كناية عن علي عليه السلم طالب ويهدي اليه من ينيب ثم قال

فذلك فادع يعني الى ولاية علي امير المومنين ولا تتبع اهواءهم
فيه وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم
الله ربنا وربكم الى قوله واليه المصير محمد بن يعقوب عن الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان
عن الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية
علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب
مخطوطة علي بن ابراهيم قال وقوله شرع لكم من الدين ما
وصى به نوحا مخاطبة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا
به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين اي تعلموا الدين
يعني التوحيد واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم
شهر رمضان وحج البيت والسنن والاحكام التي في الكتب
والاقرار بولاية امير المومنين عليه السلم ولا تتفرقوا فيه كبر
على المشركين ما تدعوهم اليه من ذكر هذه الشرايع ثم قال
الله يجتبي اليه من يشاء اي يختار ويهدي اليه من ينيب
وهم الائمة الذين اجتباهم الله واختارهم قال وما

تفرقوا

تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم قال لم
يتفرقوا بجهل ولكن تفرقوا لما جاءهم العلم وعرفوه وحسد
بعضهم بعضا وبغى بعضهم على بعض لما راوا من تفضيل امير
المومنين بامر الله فتفرقوا في المذاهب واخذوا بالاراء
والاهواء الحادية والخمسون والثلثمائة قوله تعالى الله الذي
انزل الكتاب والميزان علي بن ابراهيم قال قال الميزان امير
المومنين والدليل على ذلك في قوله في سورة الرحمن و
السماء رفعها ووضع الميزان يعني الامام الثانية والخمسون
والثلثمائة قوله تعالى الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو
القوي العزيز من يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه الآية محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين
بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له الله لطيف بعباده يرزق من يشاء
قال ولاية امير المومنين قلت من كان يريد حرث الآخرة
فقال معرفة امير المومنين والائمة عليهم السلم نزد له في حرثه
قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان

يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب قال
ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب الثالثة والخمسون و
ثلثمائة قوله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ولولا
كلمة الفصل لقضي بينهم علي بن ابراهيم قال قال الكلمة الامام
والدليل على ذلك قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم
يرجعون ثم قال وان الظالمين الذين ظلموا هذه الكلمة
لهم عذاب اليم ثم قال ترى الظالمين يعني لآل محمد حقهم مشفقين
مما كسبوا قال قال خائفون مما ارتكبوا وهو واقع بهم ما
يخافون ثم ذكر الله الذين آمنوا بالكتب واتبعوها فقال
والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم
ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي
يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات الرابعة والخمسون و
وثلثمائة قوله تعالى قل ما اسالكم عليه من اجر الا المودة في
القربى الخامسة والخمسون وثلثمائة قوله تعالى ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا السادسة والخمسون وثلثمائة قوله
تعالى ويحق الحق بكلماته محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري

عن معلى

عن معلى بن محمد عن الوشا عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن
عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل لا اسالكم عليه اجرا
الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلام عنه عن علي
بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل
محمد واتبع آثارهم فذاك نزيده ولاية من مضى من النبيين
والمؤمنين الاولين حتى يصل ولايتهم الى آدم عليه السلام
وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها ادخله
الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سالتكم من اجر فهو لكم
يقول اجر المودة الذي لم اسالكم غيره فهو لكم تهتدون
به وتنجون من عذاب يوم القيمة وقال لاعداء الله
اولياء الشيطان اهل التكذيب والانكار قل ما اسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسالكم
ما لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض
اما يكفي محمد ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان

يحمل اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمد او مات لننزعنها
من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد الله عز ذكره ان
يعلم نبيه صلى الله عليه وآله الذي اخفوا في صدورهم واسروا
به فقال في كتابه عز وجل ام يقولون افترى على الله كذبا
فان يشإ الله يختم على قلبك يقول لو شئت حبست عنك
الوحي فلم تتكلم بفضل اهل بيتك ولا بمودتهم وقد قال الله
عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول الحق
لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور يقول بما القوه
في صدورهم من العداوة لاهل بيتك والظلم بعدك وهو
قول الله عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا
الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون عنه عن الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق
علينا وان لا نكذب علينا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم

عن ابي

عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا فقال الاقتراف للحسنة هو التسليم لنا و
الصدق علينا عنه عن يعقوب ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضل بن يسار
عن ابي جعفر عليه السلام مثله احمد بن محمد بن خالد البرقي عن الحسن
بن علي الخزاز عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان قال
سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله قل لا اسالكم عليه اجرا
الا المودة في القربى قال هم الائمة الذين لا ياكلون الصدقة
ولا تحل لهم علي بن ابراهيم قال حدثني ابيه عن ابن ابي نجران
عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
في قول الله قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى
يعني في اهل بيته قال جاءت الانصار الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقالوا انا قد آوينا ونصرنا فخذ طائفة من اموالنا
استعن بها على ما نابك فانزل الله قل لا اسالكم عليه اجرا
يعني على النبوة الا المودة في القربى اي في حق اهل بيته ثم
قال الا ترى ان الرجل يكون له صديق وفي ذلك شيء

على اهل بيته فلا يسلم صدره فاراد الله ان لا يكون في
نفس رسول الله شي على امته ففرض عليهم المودة فان اخذوا
اخذوا مفروضاً وان تركوا تركوا مفروضاً قال فانصرفوا
من عنده وبعضهم يقول اعرضنا عليه اموالنا فقال قاتلوا
عن اهل بيتي وقال طائفة ما قال هذا رسول الله وجحدوا
وقالوا كما حكى الله تعالى ام يقولون افترى على الله كذباً
فقال الله فان يشأ الله يختم على قلبك قال لو افتريت و
يمحو الباطل يعني يبطله ويحق الحق بكلماته يعني بالائمة
والقائم من آل محمد انه عليم بذات الصدور ثم قال وهو
الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات الى قوله
ويزيدهم من فضله يعني الذين قالوا القول ما قال رسول
الله ثم قال والكافرون لهم عذاب شديد وقال ايضا
قل لا اسالكم عليه اجراً الا المودة في القربى قال قال اجر
النبوة ان لا تؤذوهم ولا تقطعوهم ولا تبغضوهم وتصلوهم
ولا تنقضوا العهد فيهم لقوله تعالى والذين يصلون
ما امر الله به ان يوصل قال قال جاءت الانصار الى

رسول الله

رسول الله فقالوا انا قد نصرنا وفعلنا فخذ من اموالنا
ما شئت فانزل الله قل لا اسالكم عليه اجراً الا المودة في القربى
يعني في اهل بيته ثم قال رسول الله صه من حبس اجيراً
اجره فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه يوم القيمة صرفاً ولا عدلاً وهو محبة آل محمد
رسول الله ثم قال ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً
وهي الامامة والاحسان اليهم وبرهم وصلتهم نزد له
فيها حسناً اي نكافي على ذلك بالاحسان والروايات
في ذلك كثيرة من اراد الوقوف عليها فعليه بكتاب البرهان
من طرق الخاصة والعامة السابعة والخمسون وثلثمائة
قوله تعالى والذين استجابوا لربهم قال قال في اقامة
الامام واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم اي يقبلون
ما امر الله به ويشاورون الامام فيما يحتاجون اليه من
امر دينهم كما قال الله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر
منهم ثم قال ومما رزقناهم ينفقون الثامنة والخمسون
وثلثمائة قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحاً من امرنا

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نوراً
نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط
مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا
الى الله تصير الامور محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سالت ابا عبد
الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحاً
من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق
من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع
رسول الله صلى الله عليه يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده
ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات قال حدثني احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي الصباح
الكناني عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحاً من امرنا وساق
الحديث بعينه محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن ادريس عن

احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد ومحمد بن اسمعيل بن بزيع
عن منصور بن يونس عن ابي بصير وابي الصباح الكناني قالا
قلنا لابي عبد الله ع جعلنا الله فداك قوله تعالى وكذلك
اوحينا اليك روحاً من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من
عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم قال يا ابا محمد
الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول
الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة
يخبرهم ويسددهم ثم قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم
بن محمد عن علي بن هلال عن الحسن بن وهب العبسي عن
جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولكن
جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا قال ذاك
علي بن ابي طالب عليه السلام محمد بن الحسن الصفار عن عبد
الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قوله انك لتهدي الى صراط مستقيم انك لتامر

احمد

يولاية علي وتدعوا اليهما وهو الصراط المستقيم علي بن ابراهيم
قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد
الرحيم قال حدثنا محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله لنبيه عليه السلام ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نوراً يعني
علياً وعلي هو النور فقال نهدي به من نشاء من عبادنا
يعني علياً هدى به من هدي به من خلقه وقال لنبيه
عليه السلام وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله يعني
علياً الذي له ما في السموات وما في الارض يعني علياً ان
جعله خازنه على ما في السموات وما في الارض وايتمنه عليه
الا الى الله تصير الامور ثم قال علي بن ابراهيم في قوله وانك
لتهدي الى صراط مستقيم اي تدعوا الى الامامة المستوية
ثم قال صراط الله اي حجته الذي له ما في السموات وما
في الارض الا الى الله تصير الامور ثم قال علي بن ابراهيم حدثني
محمد بن همام قال حدثنا سعد بن محمد عن عباد بن يعقوب
عن عبد الله بن الهيثم عن صلت بن الحر قال كنت جالساً

مع

مع زيد بن علي فقرا انك لتهدي الى صراط مستقيم هدى
الناس ورب الكعبة الى علي عليه الصلوة والسلام ضل عنه
من ضل واهتدى اليه من اهتدى سورة الزخرف
بسم الله الرحمن الرحيم التاسعة والخمسون وثلثمائة
قوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم علي بن ابراهيم
قال حدثني ابي عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الصراط
المستقيم قال هو امير المومنين صلوات الله عليه ومعرفته
والدليل على انه امير المومنين من قوله وانه لفي ام الكتاب
لدينا لعلي حكيم محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن عبد
الله بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم عن محمد بن علي بن جعفر قال
سمعت الرضا عليه السلام وهو يقول قال ابي عليه السلام
وقد تلا هذه الآية وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم قال
علي بن ابي طالب عم والروايات بذلك في الاية كثيرة مذكورة
في كتاب البرهان الستون وثلثمائة قوله تعالى ستكتب شهادتهم
ويسالون محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوذة
الباهلي عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد

عن عمرو بن شمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام امر رسول الله صلى
الله عليه وآله ابا بكر وعمر وعليا عليه السلام ان يمضوا الى الكهف
والرقيم فيسبغ ابو بكر الوضوء ويصف قدميه ويصلي
ركعتين وينادي ثلثاً فان اجابوه والا فليقل مثل ذلك
عمر فان اجابوه والا فليقل مثل ذلك علي فمضوا وفعلوا
ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجيبوا ابا بكر
ولا عمر فقام علي عليه السلام وفعل ذلك فاجابوه وقالوا لبيك
لبيك ثلثاً فقال لهم لم لا تجيبوا الاول والثاني واجبتم
الثالث فقالوا انا امرنا ان لا نجيب الا نبياً او وصي نبي
ثم انصرفوا الى النبي صلى الله عليه وآله فسألهم ما فعلوا
فاخبروه فاخرج رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة حمراء
وقال لهم اكتبوا شهادتكم بخطوطكم فيها بما رأيتم فيها او
سمعتم فانزل الله سنكتب شهادتهم ويسألون يوم القيمة
عنه قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى
عن نس بن خلف عن حماد بن عيسى عن ابي بصير قال ذكر ابو
جعفر عليه السلام الكتاب الذي تعاقدوا عليه في الكعبة

واشهدوا

واشهدوا فيه واجتمعوا عليه بختوا بيهم فقال يا محمد ان الله
اخبر نبيه بما يصنعونه قبل ان يكتبوه وانزل الله فيه
كتاباً قال نعم قلت وانزل فيه كتاباً قال نعم الم تسمع قول
الله سنكتب شهادتهم ويسألون الحادية والستون في
تلثمائة قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم
يرجعون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد السناني
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة
باقية في عقبه قال هي الامامة جعلها عز وجل في عقب الحسين باقية
الى يوم القيمة عنه قال حدثنا ابي رحمه الله عن محمد بن عبد
الله الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن علي بن مهزيار عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة
بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه فقال في عقب الحسين

عليه السلام فلم يزل هذا الامر قد افضى الى الحسين ينتقل
من ولد الى ولد لا يرجع الى اخ ولا عم ولم يتم بعلم احد
منهم الا وله ولد وان عبد الله خرج من الدنيا ولا ولد
له ولم يمكث بين ظهراني اصحابه الا شهرا وعنه قال حدثنا
علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال
حدثنا حمزة بن القسم العلوي العباسي قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال حدثنا
محمد بن الحسين بن يزيد الزيات قال حدثنا محمد بن
زياد الازدي عن مفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله
فاخبرني عن قول الله وجعلها كلمة باقية في عقبه قال
يعني بذلك الامامة جعلها في عقب الحسين الى يوم القيمة
وعنه رفعه الى هشام بن سالم قال قلت لصادق جعفر بن
محمد عليه السلم الحسن افضل ام الحسين فقال الحسن افضل من
الحسين قلت وكيف صارت من بعد الحسين في عقبه دون
ولد الحسن فقال ان الله تبارك وتعالى احب ان يجعل سنة

موسى وهرون جارية في الحسن والحسين عليهم السلم الا ترى
انهما شريكين في النبوة كما كان الحسن والحسين شريكين في
الامامة وان الله عز وجل جعل النبوة في ولد هرون ولم
يجعلها في ولد موسى وان كان موسى افضل من هرون
قلت فهل يكون امامان في وقت واحد قال لا الا ان
يكون احدهما صامتا ماموما لصاحبه والاخر ناطقا
اماما لصاحبه فاما ان يكونا امامين ناطقين فلا
قلت فهل تكون الامامه في اخوين بعد الحسن والحسين
قال لا انما هي جارية في عقب الحسين ع كما قال الله عز
وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه ثم هي جارية في الاعقاب
واعقاب الاعقاب الى يوم القيمة وعنه عن محمد بن عبد الله
الشيباني رحمه الله قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد
بن جعفر بن الحسن العلوي قال حدثني ابو نصر احمد بن
عبد المنعم الصيداوي قال حدثني عمرو بن شمر الجعفي
عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن على الباقر
عليه السلم قال قلت له يا ابن رسول الله ان قوما يقولون

ان الله تبارك وتعالى جعل الايمة في عقب الحسن دون
الحسين قال كذبوا والله اولم يسمعوا ان الله تبارك وتعا
ذكره يقول وجعلها كلمةً باقيةً في عقبه فهل جعلها
في عقب الحسين فقالوا يا جابر ان الايمة هم الذين نص عليهم
رسول الله صلى الله عليه وآله بالامامة وهم الذين قال رسول
الله صم لما اسرى بي الى السماء وجدت اسماءهم مكتوبة على
ساق العرش بالنور اثني عشر اسماً منهم علي وسبطاه وعلي
ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة
القائم فهذه الايمه من اهل بيت الصفوه والطهاره والله
ما يدعيه احد غيرنا الا حشره الله تبارك وتعالى مع ابليس
وجنوده ثم تنفس عليه السلام وقال لا رعى الله حق هذه
الامة فانها لم ترع حق نبيها اما والله لو تركوا الحق على
اهله لما اختلف في الله اثنان ثم انشا عليه السلم يقول ان
اليهود لحبهم لنبيهم امنوا بوائق حادث الازماني
وذوو الصليب بحب عيسى اصبحوا يمشون زهواً في قرى
نجراني والمومنون بحب ال محمد يرمون في الآفاق

بالبرا

بالنيراني قلت يا سيدي اليس هذا الامر لكم قال نعم
قلت فلم قعدتم عن حقكم ودعواكم وقد قال الله تبارك
وتعالى وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم فما
بال امير المومنين قعد عن حقه قال فقال حيث لم يجد
ناصراً الم تسمع الله يقول في قصه لوط لو ان لي بكم قوةً
او آوي الى ركن شديد ويقول حكايةً عن نوح عليه السلم
فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ويقول في قصه موسى اني
لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
فاذا كان النبي هكذا فالوصي اعذر يا جابر مثل الامام
مثل الكعبه تؤتى ولا تاتي وعنه قال حدثنا ابو عبد الله
احمد بن محمد بن عبد الله الجوهري قال حدثنا عبد الصمد
بن علي بن محمد بن مكرم قال حدثنا الطيالسي ابو الوليد
عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان عن ابيه عن الاعرج عن
ابي هريره قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله
عز وجل وجعلها كلمةً باقيةً في عقبه قال جعل الايمة
في عقب الحسين يخرج من صلبه تسعة من الايمة ومنهم

مهدي هذه الايمة ثم قال لو ان رجلا صفن بين الركن
والمقام ثم لقي الله مبغضا لاهل بيتي دخلا النار وعنه بهذا
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك
فيكم الثقلين احدهما كتاب الله عز وجل من اتبعه كان على
الهدى ومن تركه كان على الضلالة ثم اهل بيتي اذكركم
في اهل بيتي ثلاث مرار فقلت لابي هريرة فمن اهل بيته نساؤه
قال لا اهل بيته اصله وعصبته وهم الايمة الاثنا عشر
الذين ذكرهم الله في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه
وعنه قال حدثنا محمد بن عاصم الكليني قال حدثنا محمد
بن يعقوب قال حدثنا القاسم بن العلا قال حدثني اسمعيل
بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسمعيل عن عاصم بن حميد
الحناط عن محمد بن قيس عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين
عن ابيه عن علي بن ابي طالب انه قال فينا نزلت هذه الاية
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وفينا
نزلت هذه الاية وجعلها كلمة باقية في عقبه والامامة في
عقب الحسين الى يوم القيمة وان للقائب منا غيبتين احدهما

اطول من الاخرى اما الاولى فستة ايام او ستة اشهر
او ست سنين واما الاخرى فيطول امدها حتى يرجع
عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه الا من
قوي يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا
مما قضينا وسلم لنا اهل البيت وعنه باسناده في كتاب
النبوة باسناده الى المفضل بن عمر قلت لابي عبد الله عليه السلم
اخبرني يا ابن رسول الله عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه
قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين عليه
السلام الى يوم القيمة فقلت يا ابن رسول الله اخبرني كيف
صارت الامامة في ولد الحسين عليه السلم دون ولد الحسن
عليه السلام ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسبطاه
وسيدا شباب اهل الجنة فقال يا مفضل ان موسى وهرون
نبيان مرسلان اخوان فجعل الله النبوة في صلب هرون
ولم يكن لاحد ان يقول لم جعلها في صلب الحسين ولم
يجعلها في صلب الحسن لان الله عز وجل الحكيم في افعاله لا
يسال عما يفعل وهم يسالون محمد بن العباس قال حدثنا

علي بن محمد الجعفي عن محمد بن القاسم الاكفاني عن علي بن محمد بن
مروان عن ابيه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس
قال خرج علينا علي بن ابي طالب عليه السلام ونحن في المسجد فاحتوشناه
فقال سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن القران فان
في القران علم الاولين والاخرين لم يدع لقائل مقالا
ولا يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم وليسوا بواحد
ورسول الله صلى الله عليه واله كان واحدا منهم علمه الله
سبحانه اياه وعلمنيه رسول الله صلى الله عليه واله ثم لا
يزال في عقبه الى ان تقوم الساعة ثم قرا وبقية مما
ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة فانا من رسول
الله صلى الله عليه واله بمنزلة هرون من موسى الا النبوة
والعلم في عقبنا الى ان تقوم الساعة ثم قرا وجعلها كلمة
باقية في عقبه ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
عقب ابراهيم وعقب محمد صلى الله عليه واله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسين بن علي بن مهران قال حدثني ابي عن ابيه
عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي سنان

عن سورة

عن سورة بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال انها
في الحسين عليه السلام فلم يزل هذا الامر منذ افضي الى
الحسين عليه السلام تنتقل من والد الى ولد ولا ترجع
الى اخ ولا الى عم ولا يعلم احد منهم خرج من الدنيا
الا وله ولد وان عبد الله بن جعفر خرج من الدنيا
ولا ولد له ولم يمكث بين ظهراني اصحابه الا شهرا
علي بن ابراهيم في معنى الاية ثم ذكر الله الائمة عليهم السلام
فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون يعني
فانهم يرجعون اي الائمة عليهم السلام في الدنيا الثانية والستون
وثلثمائه قوله تعالى حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك
بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم
انكم في العذاب مشتركون محمد بن يعقوب عن محمد بن علي بن
معمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر
الفهري عن ابي عمر الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن
يزيد عن ابي جعفر عليه السلام عن امير المومنين عليه السلام في خطبه

الوسيله قال امير المومنين عليه السلام ولان تقمصها دوني
الاشقيان ونازعاني فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة
واعتقدا لها جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما
مهلاً يتلاعنان في دورهما ويبرأ كل منهما من صاحبه يقول
لقرينه يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين لا
فيجيبه الاشقى على رثوثه يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد
اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان
خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه
مال والايمان الذي به كفر والقران الذي اياه هجر
والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب وتقدم
الحديث بزيادة في قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه
من سورة الفرقان ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في
كامل الزيارات قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن
الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه

وآله

وآله في حديث يصف فيه حال ابي بكر وعمر في حديث
قدسي وتحكيم فاطمة عليها السلام فيهما يوم القيمة قال
سبحانه وتعالى مخاطبا لرسوله صلى الله عليه وآله وفي
الحديث واما ابنتك فاني اوقفها عند عرشي فيقال لها
ان الله قد حكمك في خلقه فمن ظلمك وظلم ولدك فاحكمي
فيه بما احببت فاني اجيز حكومتك فيهم فتشهد
العرصة فاذا اوقف من ظلمها امرت به الى النار فيقول
الظالم يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله ويتمنى الكرة
ويعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا وقال حتى اذا
جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس
القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون
فيقول الظالم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
فيقال لهما الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون
واول من يحكم فيه محسن بن علي وفي قاتله ثم في قنفذ

فيوتيان هو وصاحبه فيضربان بسياط من نار فلو وقع
سوط منها على البحار لغلت من مشرقها الى مغربها ولو وضعت
على جبال الدنيا لذابت حتى تصير رمادا فيضربان بها
ثم يجيئ امير المومنين صلى الله عليه واله بين الله تعالى مع
الرابع ويدخل الثلاثة في جب فيطبق عليهم لا يراهم احد
ولا يرون احدا فعندها يقول الذين كانوا في ولايتهم
ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت
اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال الله عز وجل ولن ينفعكم
اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون فعند ذلك
ينادون بالويل والثبور ويأتيان الحوض فيسألان عن
امير المومنين عليه السلام ومعهما حفظة فيقولان اعف
عنا واسقنا وخلصنا فيقال لهما فلما راوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون يعني بامرة
المومنين ارجعوا ظماء مظمئين فما شرابكم الا الحميم و
الغسلين وما تنفعكم شفاعة الشافعين محمد بن العباس
قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السياري

عن محمد

عن محمد بن خالد البرقي عن ابي اسلم عن ايوب البزاز عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم قال ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم آل محمد حقهم
انكم في العذاب مشتركون وسياتي حديث في الآية الآتية اثنان
والستون وثلثمائة قوله تعالى فاستمسك بالذي اوحي اليك
انك على صراط مستقيم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن
الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى
نبيه صلى الله عليه واله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك
على صراط مستقيم انك على ولاية علي وعلي هو الصراط
المستقيم ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات
عن محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن حماد ومحمد
الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام مثله علي بن ابراهيم
قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
عليه السلام قال نزلت هاتان الآيتان هكذا قول الله
حتى اذا جاءنا يعني فلانا وفلانا يقول احدهما لصاحبه حين

يراه يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فقال
الله لنبيه قل لفلان وفلان واتباعهما لن ينفعكم اذ ظلمتم آل
محمد حقهم انكم في العذاب مشتركون ثم قال الله لنبيه افانت
تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين فاما
نذهبن بك فانا منهم منتقمون يعني من فلان وفلان و
اتباعهما ثم اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك
في علي انك على صراط مستقيم يعني على ولاية علي وهو علي
الصراط المستقيم محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله
عن ابراهيم بن محمد بن هلال عن الحسن بن وهب عن جابر بن
يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل فاستمسك
بالذي اوحي اليك في علي بن ابي طالب عليه السلام عنه عن علي
بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال عن جابر بن
يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاستمسك
بالذي اوحي اليك فقال في علي بن ابي طالب الرابعة والستون
والثلثمائة قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون
علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى

بن زكريا

بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قلت له وانه لذكر لك ولقومك و
سوف تسالون فقال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن
مسؤلون محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذكر انا والائمة
عليهم السلام اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسالون قال ابو جعفر عليه السلام نحن قومه ونحن
المسؤلون عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن اورمه
عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهله المسؤلون
قال قلت قوله انه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون
قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسؤلون وعنه عن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن

النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون
قال الذكر القران واهل بيته عليهم السلام المسؤلون وهم
اهل الذكر و عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسألون قال الذكر القران ونحن قومه ونحن المسؤلون
ورواه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله عنه عن محمد بن الحسن و غيره عن سهل عن محمد بن عيسى و
محمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعاً عن محمد بن سنان عن اسمعيل
بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله جل ذكره فاسألوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلام
امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يأمر بسؤال الجاهل وسمى الله عز
وجل القران ذكراً فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك

الذكر

الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال
عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد
بن عيسى عن عمر بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلام و
انه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته اهل الذكر وهم
المسؤلون عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول
الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسألون قال انما عنانا بها نحن اهل الذكر ونحن المسؤلون
محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم عن حسين
بن نصر عن ابيه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن
علي عليه السلام قال قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسألون فنحن قومه ونحن المسؤلون عنه قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد عن عبد الرحمن بن سلام
عن احمد بن عبد الله عن ابيه عن زرارة قال قلت لابي

جعفر عليه السلام قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسالون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن
المسئولون وعنه قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن
الحسين عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي قال
قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون
فرسول الله صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته صلوات
الله عليهم اهل الذكر وهم المسئولون امر الله الناس
يسالونهم فهم ولاة الناس واولادهم فليس يحل لاحد
من الناس ان ياخذ هذا الحق الذي افترضه الله لهم
وعنه قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف
عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قوله عز
وجل وانه لذكر لك ولقومك تسالون من هم قال نحن
هم محمد بن خالد البرقي عن الحسين بن يوسف عن ابيه
عن ابي القاسم عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون قال قوله
ولقومك يعني عليا امير المومنين وسوف تسالون عن

ولايته

ولايته الخامسه والستون وثلثمائه قوله تعالى واسال من
ارسلنا قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة
يعبدون محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الحسيني عن علي
بن ابراهيم القطان عن عباد بن يعقوب عن محمد بن الفضيل
عن محمد سويد عن علقمة بن عبد الله بن مسعود قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث الاسراء فاذا
ملك قال اتاني فقال يا محمد سل من ارسلنا قبلك من
رسلنا على ماذا بعثتهم فقال لهم معاشر الرسل والنبيين
على ماذا بعثتم قبلي قالوا على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب
الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده الى محمد بن مروان
قال حدثنا السائب باسناده عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء انتهى بي المسير
مع جبرئيل الى السماء الرابعة فرايت بيتا من ياقوت
احمر فقال لي جبرئيل يا محمد هذا البيت المعمور خلقه الله
قبل خلق السموات والارض بخمسين الف عام فصل فيه
الصلوة وجمع الله النبيين والمرسلين فصفهم جبرائيل

صفا فصليت بهم فلما سلمت اتاني اتٍ من عند ربي فقال
يا محمد ربك يقريك السلام ويقول لك اسال الرسل على ما
ذا ارسلتم من قبلي فقلت معاشر الانبيا والرسل على ما
ذا بعثكم ربي من قبلي قالوا على ولايتك وولاية علي ابن ابي طالب
عليه السلام وذلك قوله تعالى واسال من ارسلنا من قبلك
من رسلنا الطبرسي في الاحتجاج عن امير المومنين عليه السلام في
قوله واسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا فهذا من
براهين نبينا صم التي اتاه الله اياها واوجب به الحجة على سائر
خلقه لانه لما ختم به الانبياء وجعله الله رسولا الى جميع
الامم وسائر الملل خصه بالارتقاع الى السماء عند المعراج
وجمع له يومئذ الانبياء فعلم منهم ما ارسلوا به وحملوه
من عزائم الله واياته وبراهينه واقروا اجمعين بفضله
وفضل الاوصياء والحجج في الارض من بعده وفضل شيعة
وصيه من المومنين والمومنات الذين سلموا الاهل فضلهم
ولم يستكبروا عن امرهم وعرف من اطاعهم وعصاهم من
اممهم وسائر من مضى ومن غبر او تقدم او تاخر ومن طريق

المخالفين

المخالفين ابو نعيم المحدث في حلية الاولياء في تفسير قوله
تعالى واسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا قال ان النبي
صم ليلة اسري به جمع الله بينه وبين الانبياء قال لهم سلهم
يا محمد على ماذا بعثتم قالوا بعثنا على شهادة ان لا اله الا
الله والاقرار بنبوتك والولاية لعلي عليه السلام السادسة
الستون وثلثمائة قوله تعالى وما نريهم من اية الا هي اكبر من
اختها ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني محمد
بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم
عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد
الاصم عن عبد الله بن بكر الارجاني عن ابي عبد الله عليه
عليه السلام قال قوله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق و
في انفسهم فاي اية في الافاق وغيرنا اراها الله اهل
الافاق وقال تعالى وما نريهم من اية الا هي اكبر من
اختها فاي اية اكبر منا السابعة والستون وثلثمائة قوله
تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع

عن حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
فلما آسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله عز وجل لا ياسف كاسفنا
ولكنه خلق اولياء لنفسه ياسفون ويرضون وهم مخلوقون
مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه
لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا
كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه
لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي
وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال من
يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه
وما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما
من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف
والضجر وهو الذي خلقهما وانشاهما لجاز لقائل هذا
ان يقول ان الخالق يبيد يوما لانه اذا دخله الغضب
والضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يومن عليه
الاباذة ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر

مرالمقدور

المقدور عليه ولا الخالق مع المخلوق تعالى الله عن هذا
علوا كبيرا بل هو الخالق للاشيا لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة
استحال الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله وروى ابن
بابويه عن ابيه قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد
بن ابي عبد الله يرفعه الى ابي عبد الله عم وذكر مثله و
التغيير في يسير من الالفاظ لا يضر المعنى الثامنة والثلثون
والثلثمائة قوله تعالى ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه
مثلا لبني اسرائيل الشيخ في التهذيب عن الحسين بن الحسن
الحسيني قال حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال حدثنا
علي بن الحسين الواسطي قال حدثنا علي بن الحسين العبدي
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم في دعاء يوم الغدير فقد
اجبنا داعيك النذير المنذر محمدا صلى الله عليه واله عبدك
ورسولك الى علي بن ابي طالب عم الذي انعمت عليه وجعلته مثلا
لبني اسرائيل امير المومنين ومولاهم ووليهم الى يوم
القيمة يوم الدين فانك قلت ان هو الا عبد انعمنا
عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل والروايات الباقيه

توخذ من كتاب البرهان التاسعه والستون وثلثمائه

قوله تعالى وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا

صراط مستقيم شرف الدين النجفي قال جاء في تفسير اهل

البيت عليهم السلام ان الضمير في انه يعود الى علي ابي

طالب عم لما روى بحذف الاسناد عن زرارة بن اعين

قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل

وانه لعلم للساعة قال عنى بذلك امير المومنين وقال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اعلم هذه الامة

فمن تبعك نجا ومن تخلف عنك هلك وهو علي بن ابراهيم

ثم ذكر الله خطر امير المومنين عليه السلام لاعظم شانه عنده

تعالى فقال وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعوني

هذا صراط مستقيم يعني امير المومنين عليه السلام وباقي الروايات

من طرق الخاصة والعامة في كتاب البرهان السبعون و

ثلثمائه قوله تعالى ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين علي

بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن

زكريا عن علي حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد

الله عليه السلام قال قلت له وانه لذكر لك ولقومك وسوف

تسألون فقال الذكر القران ونحن قومه ونحن مسئولون

ولا يصدنكم الشيطان يعني الثاني عن امير المومنين انه لكم

عدو مبين الحاديه والسبعون وثلثمائه قوله تعالى وما

ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين محمد بن العباس قال

حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السياري عن محمد

بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام

في قول الله عز وجل وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين

وما ظلمناهم بتركهم ولاية اهل بيتك ولكن كانوا هم

الظالمين الثانيه والسبعون وثلثمائه قوله تعالى لقد

جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون علي بن ابراهيم

قال قال الله لقد جئناكم بالحق يعني بولاية امير المومنين

عليه السلام ولكن اكثركم للحق كارهون يعني بولاية

امير المومنين والدليل على ان الحق ولاية امير المومنين

قوله وقل الحق من ربكم يعني ولاية علي عليه السلام فمن شاء

فليومن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد

حقهم الثالثة والسبعون وثلثمائة قوله تعالى ام ابرموا

فانا مبرمون الى قوله تعالى لديهم يكتبون محمد بن يعقوب

عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمه

وعلي بن محمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد

الرحمن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله كرهوا

ما انزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه من

ولاية امير المومنين عليه السلام وكان معهم ابو عبيدة وكان

كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون

انا لا نسمع سرهم ونجواهم الاية عنه عن علي الحسين عن علي

بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ام

ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم

ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان الايتان

نزلتا فيهم ذلك اليوم قال ابو عبد الله عليه السلام لعلك

ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل

الحسين عليه السلام وذلك كان سابقا في علم الله عز وجل

الذي اعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كتب الكتاب

قتل

قتل الحسين عليه السلام وخرج الملك من بني هاشم وكان ذلك

كله محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد النوفلي عن

محمد بن حماد الشامي عن الحسين بن اسد الطفاوي عن

علي بن اسمعيل الميثمي عن المفضل بن الزبير عن داود عن بريده

الاسلمي ان النبي صلى الله عليه وآله قال لبعض اصحابه

سلموا على علي بامرة المومنين فقال رجل من القوم لا

والله لا تجتمع النبوة والامامة في اهل بيت ابدا فانزل

الله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا

نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون وعنه عن عبد

الله بن العباس انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله

اخذ عليهم الميثاق مرتين لامير المومنين عليه السلام الاولى حين

قال اتدرون من وليكم من بعدي قالوا الله ورسوله

اعلم قال فصالح المومنون واشار بيده الى علي بن ابي

طالب عليه السلام وقال هذا وليكم بعدي والثانيه

يوم غدير خم تقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه و

قد اسروا في انفسهم وتعاقدوا ان لا يرجع الى اهل هذا

البيت هذا الامر ولا نعطيهم الخمس فاطلع الله نبيه صلى
الله عليه وآله على امرهم وانزل عليه ام ابرموا امراً فانا
مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى و
رسلنا لديهم يكتبون الرابعه والسبعون وثلثمائة قوله
تعالى وقيله يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح
عنهم وقل سلام فسوف تعلمون محمد بن يعقوب عن محمد
بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى و
محمد بن الحسين جميعاً عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي
عبد الله عليه السلام في حديث قال فيه فلما بعث الله محمداً
سلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا
الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره
عليه ان اعلن فضل وصيك فقال ان العرب قوم
جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون
نبوة الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم
بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم

وقل سلام

وقل سلام فسوف تعلمون فذكر من فضل وصيه ذكراً
فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله ذلك فقال
جل ذكره ولقد نعلم انه يضيق صدرك بما يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
لكنهم يجحدون بغير حق لهم سورة الدخان بسم الله
الرحمن الرحيم الخامسه والسبعون وثلثمائة قوله تعالى في
حم والكتاب المبين محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران
وعلي بن ابراهيم جميعاً عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد
عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن
موسى عليه السلام اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه
بالعريض وساق الحديث بطوله الى ان قال له النصراني في
حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن
فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذي
انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين
فهو امير المؤمنين علي عليه السلام واما الليلة ففاطمة

صلوات الله عليها واما قوله يفرق كل امر حكيم يقول يخرج
منها خير كثير فرجل حكيم فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم
فقال الرجل صف لي الاول والاخر من هولاء الرجال فقال
الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج
من نسله وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا
وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم فقال له النصراني اني
لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق
ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم
عليك من نعمة ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا
يكذب به من كذب فقولي لك في ذلك الحق كلما ذكرت فهو
كما ذكرت والحديث طويل حسن مذكور بطوله في حم والكتاب
المبين الاية من سورة الدخان في كتاب البرهان السادسة
والسبعون وثلثمائة قوله تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين
شرف الدين النجفي عمن رواه عن محمد بن جمهور عن حماد بن
عيسى عن حريز عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال
قوله عز وجل ولقد اخترناهم على علم على العالمين قال الائمة

من المومنين وفضلناهم على من سواهم السيد الرضي في
الخصائص بالاسناد عن الاصبغ عن عبد الله بن عباس قال
كان رجل على عهد عمر بن الخطاب له فلاء بناحية اذربيجان
قد استصعب عليه جمله فمنعت جانبها فشكى اليه ما قد
ناله وانه كان معاشه منها فقال له اذهب فاستغث
بالله عز وجل فقال الرجل ما ازال ادعوا وابتهل اليه
فكلما قربت منها حملت علي فكتب له رقعة فيها من عمر امير
المومنين الى مردة الجن والشياطين ان تذللوا هذه
المواشي له قال فاخذ الرجل الرقعة ومضى فاغتممت
لذلك غما شديدا فلقيت امير المومنين عليا عليه السلم فاخبرته
مما كان فقال والذي فلق الحبة وبرئ النسمة ليعودن بالخيبة
فهذا بابي وطالت عليه سنتي وجعلت ارقبه كل من جاء
من اهل الجبال فاذا انا بالرجل قد وافى في جبهته شجة
تكاد اليد تدخل فيها فلما رايته بادرت اليه فقلت له
ما وراءك فقال اني صرت الى الموضع ورميت بالرقعة
فحمل علي عدد منها فهالني امرها فلم تكن لي قوة بها فجلست

والمومن

ثم محني احدها في وجهي فقلت اللهم اكفنا فكلها شد علي
وتريد قتلى فانصرفت عنى فسقطت فجاء اخ فحملني ولست
اعقل فلم ازل اتعالج حتى صحت وهذا الاثر في وجهي فجئت
لاعلمه يعني عمر فقلت له صر اليه فاعلمه فلما صار اليه وعنده
نفر فاخبره بما كان فزبره وقال له كذبت لم تذهب بكتابي
قال فحلف الرجل بالله الذي لا اله الا هو وحق صاحب هذا
القبر لقد فعل ما امره به من حمل الكتاب واعلمه انه قد نالـه
منهما ما يرى قال فزبره واخرجه عنه فمضيت معه الى امير
المومنين عليه السلام فتبسم ثم قال الم اقل لك ثم اقبل على الرجل
فقال له اذا انصرفت فصر الى الموضع الذي هي فيه وقل
اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة واهل بيته الذين
اخترتهم على علم على العالمين اللهم فذلل صعوبتها وحزونتها
واكفني شرها فانك الكافي المعافي والغالب القاهر فانصرف
الرجل راجعا فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه جملة
قد حملها من اثمانها الى امير المومنين عليه السلام فصار اليه و
انا معه فقال له تخبرني او اخبرك فقال الرجل بل تخبرني

يا امير المومنين قال كانك صرت اليها فجاءتك ولاذت
بك خاضعة ذليلة فاخذت بنواصيها واحدا بعد آخر
فقال صدقت يا امير المومنين كانك كنت معي فهذا كان
فتفضل بقبول ما جئتك به فقال امض راشدا بارك
الله فيك فبلغ الخبر عمر فغمه ذلك حتى تبين الغم في وجهه
وانصرف الرجل وكان يحج كل سنة ولقد انمى الله
ماله قال وقال امير المومنين عليه السلام كل من استصعب
عليه شي من مال او اهل او ولد او امر فرعون من الفراعنة
فليبتهل بهذا الدعاء فانه يكفى مما يخاف انشاء الله تعالى
السابعة والسبعون وثلثمائة قوله تعالى يوم لا يغني مولى
عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز
الرحيم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن سليمن عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
ابي بصير قال يا ابا محمد ما استثنى الله عز ذكره باحد من اوصياء
الانبياء ولا اتباعهم ما خلا امير المومنين وشيعته فقال
في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا الا من

رحم الله يعني بذلك علياً وشيعته عنه عن احمد بن مهران
رحمه عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو
عبد الله عليه السلام ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرا
فانها ليلة قرآن فقرأت ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون الا من رحم
الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الذي يرحم
ونحن والله الذي استثنى لكنا نغني عنهم محمد بن العباس
رحمه الله عن حميد بن زياد عن عبد الله بن احمد عن ابن ابي
عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة زيد الشحام قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ليلة جمعة فقال لي اقرا فقرأت
ثم قال يا شحام اقرا فانها ليلة قرآن فقرأت حتى اذا بلغت
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون قال هم
قال قلت الا من رحم الله قال نحن القوم الذين رحم الله
ونحن القوم الذين استثنى الله وانا والله نغني عنهم عنه عن
احمد بن محمد النوفلي عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن

يحيى الحلبي

يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن يعقوب بن شعيب عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله تعالى يوم لا يغني مولى عن مولى
شيئاً ولا هم ينصرون الا من رحم الله نحن اهل الرحمه وعنه عن
الحسين بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن اسحق
بن عمار عن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون الا من رحم
الله قال نحن والله الذين رحم الله والذين استثنى والذين
تغني ولايتنا سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم
الثامنه والسبعون وثلثمائه قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا
للذين لا يرجون ايام الله علي بن ابراهيم في معنى الآية قال
قال يقول الائمة الحق لا تدعوا على ائمة الجور حتى يكون
الله الذي يعاقبهم في قوله ليجزي قوماً بما كانوا يكسبون
التاسعة والسبعون وثلثمائة قوله تعالى افرايت من اتخذ
الهه هواه واضله الله على علم علي بن ابراهيم نزلت في
قريش كلما هووا شيئاً عبدوه واضله الله على علم اي عذبه
على علم منه فيما ارتكبوا من امير المومنين وجرى ذلك

بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فيما فعلوه بعده باهوائهم
وارائهم وازالوهم وانالوا الخلافة والامامة عن امير المؤمنين
عليه السلام بعد اخذ الميثاق عليهم مرتين لامير المؤمنين
عليه السلام وقال ايضا علي بن ابراهيم قوله من اتخذ الهه هواه نزلت
في قريش وجرت بعد رسول الله صلى الله عليه في اصحابه الذين
غصبوا امير المؤمنين عليه السلام واتخذوا اماما باهوائهم و
الدليل على ذلك قوله ومن يقل منهم اني اله من دونه قال
من زعم انه امام وليس هو بامام فمن اتخذ اماما وفضله
على علي عليه السلام ثم عطف على الدهرية الذين قالوا لا نحيى
بعد الموت فقال وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت
ونحيى وهذا مقدم ومؤخر لان الدهرية لم يقروا بالبعث
والنشور بعد الموت وانما قالوا نحيى ونموت وما يهلكنا الا
الدهر الى قوله يظنون فهذا الظن شك ونزلت هذه
الاية في الدهرية وجرت في الذين فعلوا ما فعلوا بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله بامير المؤمنين عليه السلام واهل
بيته عليهم السلام وانما كان ايمانهم اقرارا بلا تصديق فرقا من

السيف

السيف ورغبة في المال الثامنون وثلثمائة قوله تعالى هذا
كتابنا ينطق عليكم بالحق محمد بن العباس رحمه الله قال حدثنا
احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد
البرقي عن محمد بن سليمان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام قوله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال
ان الكتاب لا ينطق ولكن محمد واهل بيته عليهم السلام هم
الناطقون بالكتاب سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم
الحادية والثامنون وثلثمائة قوله تعالى ائتوني بكتاب من
قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محبوب عن جميل بن صالح
عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى ائتوني
بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قال
عنى بالكتاب التوراة والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك
علم اوصياء الانبياء عليهم السلام سعد بن عبد الله عن علي بن محمد بن
عبد الرحمن الاحجازي عن صالح بن السندي عن الحسن بن
محبوب عمن رواه عن ابي عبيدة الحذاء قال سالت ابا

جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ائتوني بكتاب من قبل
هذا او اثارة من علم يعني بذلك علم الاوصياء والانبياء
ان كنتم صادقين الثانيه والثمانون وثلثمائه قوله تعالى
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولاهم
يحزنون علي بن ابراهيم قال قال استقاموا على ولاية علي
امير المومنين عليه السلم الثالثه والثمانون وثلثمائه قوله تعالى
ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته
كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا الى قوله تعالى من المسلمين
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن
عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان جبرئيل عم نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد
ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من
بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود
يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى
السماء ثم هبط وقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك
بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصيه فقال

قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد
لك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة لي في
مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله قد
جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه
اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله
ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل
صالحا ترضاه فلو انه قال اصلح لي ذريتي لكان ذريته
كلهم ايمة ولم يرضع الحسين عم من فاطمة عليها السلم كان يؤتى
به النبي صلى الله عليه وآله فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما
يكفيه اليومين والثلاث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله
صلى الله عليه وآله ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم
والحسين بن علي عم ورواه ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه
في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن جعفر الرزاز قال
حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عمرو بن سعيد
الزيات قال حدثني رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه

اللام ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمد ص وساق الحديث ان الله
يقرأ عليكم السلام ويبشرك بمولود الى اخره ابن بابويه قال
حدثنا احمد بن الحسين رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى
قال حدثنا بكر ابن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول قال
حدثنا علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اين جاء لولد
الحسين ع الفضل على ولد الحسن وهما يجريان في شرع واحد
فقال لا اراكم تاخذون به ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمد
صلى الله عليه وآله وما ولد الحسين عليه السلام بعد فقال يولد لك
غلام تقتله امتك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه فخاطبه
ثلاثا ثم دعا عليا عليه السلام فقال له ان جبرئيل يخبرني عن الله
عز وجل انه يولد لك غلام تقتله امتك من بعدك فقال لا
حاجة لي فيه يا رسول الله فخاطب عليا عليه السلام ثلاثا ثم قال انه
يكون فيه وفي ولده الامامة والوراثة والخزانة فارسل
الى فاطمة عليها السلام ان الله يبشرك بغلام تقتله امتي من
بعدي فقالت فاطمة عليها السلام ليس لي فيه يا ابت حاجة

فخاطبها

فخاطبها ثلاثا ثم ارسل اليها لا بد ان يكون فيه الامامة
والوراثة والخزانة فقالت رضيت عن الله عز وجل فعلقت
وحملت بالحسين عليه السلام فحملت ستة اشهر ثم وضعت ولم
يولد مولود قط لستة اشهر غير الحسين بن علي عليهما السلام و
عيسى بن مريم عليهما السلام فكفلته ام سلمة وكان رسول الله صلى
الله عليه وآله يأتيه كل يوم فيضع لسانه في فم الحسين عليه
السلام فيمصه حتى يروى فانبت الله عز وجل لحمه من لحم
رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يرضع من فاطمة عليها السلام
ولا من غيرها لبنا قط فلما انزل الله تبارك وتعالى فيه
وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين
سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى
والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي
فلو قال اصلح ذريتي كانوا كلهم ائمة لكن خص هكذا ابو
القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن محمد بن عبد الله
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتى جبرئيل

رسول الله صم فقال السلام عليك يا محمد الا ابشرك بغلام
تقتله امتك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه قال فانهض
الى السماء ثم عاد اليه الثانيه فقال مثل ذلك فقال لا حاجة
لى فيه فقال ان ربك جاعل الوصية في عقبه فقال نعم
او قال ذلك ثم قام رسول الله صم فدخل على فاطمة ع
فقال لها ان جبرئيل ع اتاني فبشرني بغلام تقتله
امتي من بعدي فقالت لا حاجة لي فيه فقال لها ان ربي
جاعل الوصية في عقبه فقالت اذاً نعم اذاً فانزل الله تعالى
عند ذلك هذه الاية فيه حملته امه كرهاً ووضعته كرها
لموضع اعلام جبرئيل اياها بقتله فحملته كرها بانه مقتول
ووضعته كرها لانه مقتول محمد بن العباس قال حدثنا
محمد همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن ابراهيم
بن يوسف العبدي عن ابراهيم بن صالح عن الحسين بن زيد
عن ابائه عليهم السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا محمد انه يولد لك مولود تقتله امتك من
بعدك فقال يا جبرئيل لا حاجة لي فيه فقال يا محمد منه

الايمة

الايمة والاوصياء قال وجاء النبي صلى الله عليه وآله الى فاطمة
عليها السلم فقال لها انك تلدين ولداً تقتله امتي من بعدي
فقالت لا حاجة لي فيه فخاطبها ثلثاً فقال لها ان منه
الايمة والاوصياء فقالت نعم يا ابت فحملت بالحسين ع فحفظها
الله وما في بطنها من ابليس فوضعته لستة اشهر ولم يسبع
مولود ولد لستة اشهر الا الحسين عليه السلم ويحيى بن زكريا
عليه السلم فلما وضعته وضع النبي صلى الله عليه وآله لسانه في
فيه فمصه ولم يرضع الحسين عليه السلام من انثى حتى نبت
لحمه ودمه من ريق رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
قوله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه حسناً حملته امه
كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلثون شهراً احمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا والحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي
خديجه عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حملت فاطمة بالحسين
ع جاء جبرئيل ع الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان
فاطمة ع ستلد غلاماً تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين

عليه السلم كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال
ابو عبد الله عليه السلم لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه و
لكنها كرهته لما علمت انه سيقتل وفيه نزلت هذه ووصينا
الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها
وحمله وفصاله ثلثون شهرا الشيخ في مجالسه قال اخبرنا
ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم القزويني قال اخبرنا ابو
عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال حدثني احمد
بن ابراهيم بن احمد قال اخبرني ابو محمد الحسن بن علي بن عبد
الكريم الزعفراني قال حدثني احمد بن محمد بن خالد البرقي
ابو جعفر قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال حمل الحسين ستة اشهر وارضع
سنتين وهو قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه حسنا
حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون
شهرا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات
قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي سلمة

سالم بن مكرم

سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حملت فاطمة
بالحسين ع جاء جبرئيل ع الى رسول الله ص فقال ان
فاطمة ع ستلد ولدا تقتله امتك من بعدك فلما حملت
فاطمة ع بالحسين ع كرهت حمله وحين وضعته كرهت
وضعه ثم قال ابو عبد الله ع هل في الدنيا ام تلد غلاما
فتكرهه ولكنها كرهته لانها تعلم انه سيقتل قال وفيه
نزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا
حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون
شهرا علي بن ابراهيم قال حدثني العباس بن محمد قال حدثني
الحسن بن سهل رفعه الى جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم
قال ابو جعفر عليه السلم يا جابر والله لو سبقت الدعوة من الحسين
واصلح لي ذريتي كانوا ذريته كلهم ائمة طاهرين ولكن سبقت
الدعوة واصلح لي في ذريتي فمنهم الائمة عليهم السلم واحدا فواحدا
ثبت الله به حجته سورة محمد ص بسم الله الرحمن الرحيم
الرابعة والثمانون وثلثمائة قوله تعالى الذين كفروا و
صدوا عن سبيل الله الآيات علي بن ابراهيم نزلت في اصحاب

رسول الله ص الذين ارتدوا بعد رسول الله ص وعصبوا
اهل بيته حقهم وصدوا عن امير المومنين وعن ولايته
اضل اعمالهم اي ابطل ما كان تقدم منهم مع رسول الله صلى
الله عليه وآله من الاجهاد والنصرة ثم قال علي بن ابراهيم
اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسن بن العباس
الحريشي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المومنين ع بعد
وفاة رسول صلى الله عليه وآله في المسجد والناس مجتمعون
يصوت عال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم
فقال له بن عباس يا ابا الحسن ان كنت لم قلت ما قلت قال
قرات شيئا من القران قال لقد قلته لامر قال نعم ان الله تقول
في كتابه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا افا
فتشهد على رسول الله صلى الله عليه واله انه استخلف ابابكر قال
قال ما سمعت رسول الله ص اوصى الا اليك فهلا بايعتني قال
اجتمع الناس على ابي بكر فكنت منهم فقال امير المومنين عليه السلم
كما اجتمع اهل العجل على العجل ههنا فتنتم ومثلكم كمثل الذي
استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم

في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون ... بن
العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن عن ابيه
عن حسين بن مخارق عن سعد بن طريف وابي حمزة عن الاصبغ
عن علي عليه السلم انه قال سورة محمد صلى الله عليه وآله اية فينا
واية في بني امية ... قال حدثنا احمد بن محمد الكاتب عن حميد
بن الربيع عن عبيد بن موسى قال اخبرنا قطر بن ابراهيم عن
ابي الحسن موسى عليه السلم انه قال من اراد فضلنا على عدونا
فليقرأ هذه السورة الذي يذكر فيها الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله فينا آية وفيهم اية الى اخرها ... قال حدثنا
علي بن العباس البجلي عن عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سورة محمد صلى الله عليه وآله اية
فينا واية في بني امية ابن شهراشوب عن جعفر وابي جعفر عليهما السلم
في قوله الذين كفروا يعني بني امية وصدوا هم عن سبيل الله عن
ولاية علي بن ابي طالب علي بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين بن
محمد عن المعلى بن محمد باسناده عن اسحق بن عمار قال قال ابو
عبد الله عليه السلم والذين امنوا وعملوا الصالحات وآمنوا

وظلمات

رسول الله ص الذين ارتدوا بعد رسول الله ص وعصبوا
اهل بيته حقهم وصدوا عن امير المومنين وعن ولايته
اضل اعمالهم اي ابطل ما كان تقدم منهم مع رسول الله صلى
الله عليه وآله من الاجهاد والنصرة ثم قال علي بن ابراهيم
اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسن بن العباس
الحريشي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المومنين ع بعد
وفاة رسول صلى الله عليه وآله في المسجد والناس مجتمعون
يصوت عال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم
فقال له بن عباس يا ابا الحسن ان كنت لم قلت ما قلت قال
قرات شيئا من القران قال لقد قلته لامر قال نعم ان الله يقول
في كتابه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا افا
فتشهد على رسول الله صلى الله عليه واله انه استخلف ابا بكر قال
قال ما سمعت رسول الله ص اوصى الا اليك فهلا بايعتني قال
اجتمع الناس على ابي بكر فكنت منهم فقال امير المومنين عليه السلم
كما اجتمع اهل العجل على العجل ههنا فتنتم ومثلكم كمثل الذي
استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم

في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون ... بن
العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن عن ابيه
عن حسين بن مخارق عن سعد بن طريف وابي حمزة عن الاصبغ
عن علي عليه السلم انه قال سورة محمد صلى الله عليه وآله اية فينا
واية في بني امية ... قال حدثنا احمد بن محمد الكاتب عن حميد
بن الربيع عن عبيد بن موسى قال اخبرنا قطر بن ابراهيم بن
ابي الحسن موسى عليه السلم انه قال من اراد فضلنا على عدونا
فليقرأ هذه السوره الذي يذكر فيها الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله فينا آية وفيهم اية الى اخرها ... قال حدثنا
علي بن العباس البجلي عن عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سورة محمد صلى الله عليه وآله اية
فينا واية في بني امية ابن شهراشوب عن جعفر وابي جعفر عليهما السلم
في قوله الذين كفروا يعني بني امية وصدوا عن سبيل الله عن
ولاية علي بن ابي طالب ع علي بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين بن
محمد عن المعلى بن محمد باسناده عن اسحق بن عمار قال قال ابو
عبد الله عليه السلم والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا

في ظلمات

بما نزل على محمد في علي وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم و
اصلح بالهم هكذا انزلت ثم قال علي بن ابراهيم ايضاً في قوله
والذين امنوا وعملوا الصالحات نزلت في ابي ذر وسلمان
وعمار والمقداد ولم ينقضوا العهد وامنوا بما نزل على محمد
اي ثبتوا على الولاية التي انزلها الله وهو الحق يعني امير
المومنين ع من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم اي
حالهم ثم ذكر اعمالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل
وهم الذين اتبعوا اعداء رسول الله وامير المومنين والذين
آمنوا اتبعوا الحق من ربهم قال علي بن ابراهيم حدثني ابي
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال في سورة
محمد صلى الله عليه وآله آية فينا وآية في عدونا والدليل على
ذلك قوله كذلك يضرب الله للناس امثالهم ثم قال حدثنا
جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد
بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله بهذه
هكذا ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله في علي فاحبط اعمالهم

محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القسم عن احمد بن محمد
عن احمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد الفضيل عن ابي حمزة
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قوله ذلك بانهم كرهوا
ما انزل الله في علي فاحبط اعمالهم ثم قال علي بن ابراهيم
في قوله تعالى دمر الله عليهم اي اهلكهم وعذبهم قوله وللكافرين
يعني الذين كفروا وكرهوا ما انزل الله في علي امثالها اي
لهم مثل ما كان للامم الماضية من العذاب والهلاك ثم
ذكر المومنين الذين ثبتوا على امامة امير المومنين ع فقوله
ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا
مولى لهم ثم ذكر المومنين فقال ان الله يدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات يعني بولاية علي عليه الصلاة والسلام
جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا اعداؤه
يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام يعني اكلاً كثيراً
والنار مثوى لهم الخامس والثمانون وثلثمائة قوله تعالى
ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن

محمد

اورمه وعلي بن محمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان
الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان
وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير
المومنين قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا
ما انزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت فيهما
وفي اتباعهما وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل
على محمد ص ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله
سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني اميه الى ميثاقهم
الا يصيروا الامر فينا بعد النبي صلى الله عليه وآله ولا
يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا
الى شيء ولم الا يكونوا الامر فيهم فقال سنطيعكم في بعض
الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس لا نعطيهم منه
شيئا وقوله كرهوا ما انزل الله والذي نزل الله ما افترض
على خلقه من ولاية امير المومنين ع وكان معهم ابو عبيدة
وكان كاتبهم فانزل الله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون

امر يحسبون

ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الاية علي بن ابراهيم قال
حدثنا محمد بن القاسم عن عبيد الكندي قال حدثنا عبد الله
بن الفارسي عن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
ان الذين ارتدوا على ادبارهم عن الايمان بتركهم ولاية
امير المومنين ع الشيطان سول لهم واملى لهم يعني الثاني
قوله ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله وهو ما افترض
على خلقه من ولاية امير المومنين ع سنطيعكم في بعض
الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر لنا بعد
النبي ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم الخمس
استغنوا به فقالوا استطيعكم في الامر اي لا تعطوهم من الخمس
شيئا فانزل الله على نبيه ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام
يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
محمد بن العباس قال حدثنا علي بن سليمان الرازي عن محمد
بن الحسين عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين ارتدوا
على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى قال هو سبيل

علي بن ابي طالب عليه السلام علي بن ابراهيم في قوله ان الذين
ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى نزلت في
الذين نقضوا عهد الله في امير المومنين عليه السلام
الشيطان سوّل لهم اي هين وهو فلان واملى لهم اي بسط
لهم ان لا يكون مما يقول محمد شيء ذلك بانهم قالوا للذين
كرهوا ما انزل الله يعني في امير المومنين سنطيعكم في
بعض الامر يعني في الخمس ان لا يردوه في بني هاشم والله يعلم
اسرارهم فقال فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم
وادبارهم بنكثهم وبغيهم وامساكهم الامر من بعد ان ابرم
عليهم ابراما يقول اذا ما توا ساقتهم الملائكة الى النار
فيضربونهم من خلفهم ومن قدامهم ذلك بانهم اتبعوا ما
اسخط الله يعني موالاة فلان وفلان وظالمي امير المومنين
فاحبط اعمالهم ويعني الذين عملوها من الخير الطبرسي ابو
علي قال المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهم
بنو امية كرهوا ما انزل الله في ولاية علي عليه السلام السابعة
والثمانون وثلثمائة قوله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط

الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم محمد بن العباس قال
حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن يسار
عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر بن يزيد قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ذلك بانهم
اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم قال
كرهوا علياً وكان علي رضا الله ورضا رسوله صلى الله
عليه وآله امر الله بولايته يوم بدر ويوم حنين وببطن نخله
ويوم التروية نزلت فيهم اثنتان وعشرون اية في الحجة التي
صدّ فيها رسول الله صلى الله وآله عن المسجد الحرام بالجحفة
ونجم ابن شهراشوب عن الباقر عليه السلام في معنى الآية قال كرهوا علياً
وكان امر الله بولايته يوم بدر ويوم حنين ويوم بطن نخله
ويوم التروية ويوم عرفة نزلت فيه خمس عشرة آية في الحجة التي
صدّ فيها رسول الله صلى الله عليه وآله عن المسجد الحرام والجحفة
ونجم ورواه بن الفارسي في روضة الواعظين عن الباقر
عليه السلام الثامنة والثمانون وثلثمائة قوله تعالى ام حسب
الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لاريناكهم

فلم تفهم سيماهم ولتعرفنهم في لحن القول محمد بن العباس قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد
بن عمارة قال حدثنا ابي عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما نصب رسول الله
صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام يوم غدير خم قال قوم ما قالوا
يرفع ضبع ابن عمه فانزل الله تعالى ام حسب الذين في قلوبهم
مرض ان لن يخرج الله اضغانهم وعنه عن احمد بن ادريس عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن بكير قال
قال ابو جعفر عليه السلام ان الله جل وعز اخذ ميثاق شيعتنا
بالولاية فنحن نعرفهم في لحن القول وعنه قال حدثنا محمد بن
جرير عن عبد الله بن عمر عن الحمامي عن محمد بن مالك عن ابي
هرون العبدي عن ابي سعيد قال قوله عز وجل ولتعرفنهم
في لحن القول قال ببغضهم لعلي عليه السلام احمد بن محمد بن خالد
باسناد مرفوع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كان حذيفة
بن اليمان يعرف المنافقين فقال الرجل كان يعرف اثني
عشر رجلاً وانت تعرف اثني عشر الف رجل ان الله تبارك

وتعالى

وتعالى يقول ولتعرفنهم في لحن القول فهل تدري ما لحن
القول قلت لا قال بغض علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
ورب الكعبة ومن طريق المخالفين ابن المغازلي الشافعي في
المناقب يرفعه الى ابي سعيد الخدري في قوله تعالى
ولتعرفنهم في لحن القول قال ببغضهم علي بن ابي طالب السابعة
والثمانون والمائة قوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله علي بن ابراهيم قال قال عن امير المومنين
وشاقوا الرسول اي قطعوه في اهل بيته بعد اخذ
الميثاق عليهم له ابن شهر آشوب عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه
السلام وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى قال لهم
الهدى قال في امر علي بن ابي طالب عليه السلام الثامنة
والثمانون والمائة قوله تعالى وان تتولوا يستبدل قوماً
غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وغيرها من الايات علي بن ابراهيم
وان تتولوا يعني عن ولاية امير المومنين عليه السلام يستبدل
قوماً غيركم قال قال يدخلهم في هذا الامر ثم لا يكونوا
امثالكم في معاداتهم وخلافهم وظلمهم لآل رسول الله عليهم



شرف الدين النجفي قال ذكر علي بن ابراهيم في تفسيره في تاويل
هذه السورة قال حدثني ابي عن اسمعيل بن مرار عن محمد بن
الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز
وجل ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم فقال
فقال تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله
سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وآله لما اخذ الميثاق لامير المومنين عليه
السلام قال اتدرون من وليكم من بعدي قالوا الله و
رسوله اعلم فقال ان الله يقول وان تظاهرا عليه فان
الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المومنين يعني عليا هو
وليكم من بعدي هذه الاولى واما الثانية لما اشهدهم
غدير خم وقد كانوا يقولون لان قبض محمد لا نرجع هذا
الامر في آل محمد ولا نعطيهم من الخمس شيئا فاطلع الله نبيه
على ذلك وانزل عليهم ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون وقال ايضا فيهم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك

الذين

الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن
ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم من
بعد ما تبين لهم الهدى والهدى امير المومنين عليه السلم
الشيطان سول لهم واملى لهم قال وقرا ابو عبد الله عليه
السلام هذه الآية هكذا فهل عسيتم ان توليتم وسلطتم و
ملكتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم نزلت في
بني عمنا بني امية وفيهم يقول الله تعالى اولئك الذين
لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن
فيقضوا ما عليهم من الحق ام على قلوب اقفالها قال ابو
عبد الله عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
يدعوا اصحابه من اراد الله به خيرا سمع وعرف ما يدعوه
اليه ومن اراد به سوءا طبع الله على قلبه فلا يسمع ولا يعقل
وهو قول الله عز وجل حتى اذا خرجوا من ذلك قالوا
للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا اولئك الذين طبع الله
على قلوبهم واتبعوا اهواءهم وقال عليه السلم لا يخرج من
شيعتنا احدا الا ابدلنا الله به من هو خير منه وذلك

لان الله يقول وان تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لايكونوا
امثالكم ثم قال شرف الدين ومنها ما روي مرفوعاً عن
ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن محمد الحلبي قال قرا ابوا
عبد الله عليه السلام فهل عسيتم ان توليتم وسلكتم وملكتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ثم قال نزلت
هذه الاية في بني عمنا بني العباس وبني امية ثم قيل اولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم عن الوحي ثم قرا ان الذين
ارتدوا على ادبارهم بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول
لهم واملى لهم ثم قرا ان الذين اهتدوا بولاية علي زادهم
هدىً حيث عرفهم الايمة من بعده والقايم عليهم السلم واتاهم
تقويهم اماناً من النار وقال عليه السلم وقوله عز وجل فاعلم
انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمومنين وهم علي صلوات
الله عليه المومنات وهم خديجة وصويحباتها وقال
عليه السلم والذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا بما نزل
على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ثم
قال والذين كفروا بولاية علي يتمتعون بدنياهم وياكلون

كما تاكل

كما تاكل الانعام والنار مثوىً لهم ثم قال عليه السلام مثل
الجنة التي وعد المتقون وهم آل محمد واشياعهم ثم قال ابو
جعفر عليه السلام اما في قوله فيها انهار قال الانهار رجال
فقوله ماء غير اسن فهو علي عليه السلم في الباطن وقوله تعالى
وانهار من لبن لم يتغير طعمه فانه الامام عليه السلام
واما قوله وانهار من خمر لذة للشاربين فانه علمهم يتلذذ
منه شيعتهم وانما كنى عن الرجال بالانهار على سبيل المجازي
اصحاب الانهار ومثله واسئل القرية فالايمة صلوات
الله عليهم هم اصحاب الجنة وملاكها ثم قال عليه السلم واما
قوله ومغفرة من ربهم ولاية امير المومنين عليه السلام
اي من الى علياً له مغفرة من ربه فذلك قوله ومغفرة
من ربه فذلك قوله ومغفرة من ربهم ثم قال عليه السلام
كمن هو خالد في النار اي ان المتقين كمن هو خالد داخل
في ولاية عدو آل محمد وولاية عدو آل محمد هي في النار
من دخلها فقد دخل النار ثم اخبر سبحانه عنهم وسقوا
ماءً حميماً فقطع امعائهم قال جابر ثم قال ابو جعفر عليه السلم

نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد صلى الله عليه
وآله هكذا ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله في علي فاحبط
اعمالهم وقال جابر سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
عز وجل افلم يسيروا في الارض فقرا ابو جعفر عليه السلام
الذين كفروا حتى بلغ افلم يسيروا في الارض ثم هل لك في
رجل يسير بك من المطلع الى المغرب يوم واحد قال فقلت
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله جعلني الله فداك ومن
لي بهذا فقال ذاك امير المومنين عليه السلام الم تسمع قول
رسول الله صلى الله عليه وآله لتبلغن بك الاسباب والله
لتركبن السحاب ولتوتين عصا موسى والله لتعطن خاتم
سليمن ثم قال هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله
سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم التسعون وثلثمائه
قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تاخر ابن بابويه قال حدثنا ابو علي احمد بن
يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثنا
بشر بن سعيد بن قيلويه العدل بالرافقه قال حدثنا

عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب
الهلالي امير المدينه يقول سالت جعفر بن محمد عليه السلام
فقلت له يا ابن رسول الله في نفسي مسئلة اريد ان اسالك
عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسالتك وان شئت فسل
قال قلت له يا ابن رسول الله وباي شي تعرف ما في نفسي
قبل سوالي قال بالتوسم والتفرس لما سمعت قول الله
عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور
الله عز وجل فقلت يا ابن رسول الله فاخبرني بمسئلتي
قال اردت ان تسالني عن رسول الله صلى الله عليه وآله لم
يطق حمله علي بن ابي طالب عليه السلام عند حطه الاصنام عن
سطح الكعبه مع قوته وشدته وما ظهر منه وقلع باب
القموص بخيبر والرمي به الى ورائه اربعين ذراعا لا يطيق
حمله اربعون رجلا وقد كان رسول الله صلى الله عليه و
آله يركب الناقه والفرس والحمار وركب البراق ليلة المعراج
وكل ذلك دون علي عليه السلام في القوة والشدة قال فقلت

له عن هذا والله اردت ان اسالك يا ابن رسول الله و
ذكر الحديث طويلاً الى ان قال وقد قال النبي صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلام ان الله تبارك وتعالى حملني
ذنوب شيعتك ثم غفرها لي وذلك قوله عز وجل ليغفر
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر علي بن ابراهيم قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين
عن علي النعمان عن علي بن ايوب عن عمر بن يزيد بياع السابري
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله في كتابه ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال ما كان له ذنب
ولا هم بذنب ولكن الله حمله ذنوب شيعته ثم غفرها له
ابن بابويه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن
علي بن مهران عن علي بن عبد الغفار عن صالح بن حمزة ومكنى
بابي شعيب عن محمد بن سعيد المروزي قال قلت لرجل أذنب
محمد صلى الله عليه وآله قط قال لا قلت فقوله عز وجل ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فما معناه قال ان الله سبحانه
حمل محمداً صلى الله عليه وآله ذنوب شيعة علي عليه السلم ثم غفر

له ما تقدم

له ما تقدم منها وما تأخر قال شرف الدين النجفي ويؤيده ما روي
مرفوعاً عن ابي الحسن الثالث عليه السلم انه سئل عن قول
الله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
فقال عليه السلام واي ذنب كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
متقدماً او متأخراً وانما حمله الله ذنوب شيعة علي
عليه السلام من مضى منهم ومن بقي ثم غفرها له ابو علي الطبرسي
روى المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال سأله رجل
عن هذه الآية فقال والله ما كان له ذنب ولكن الله
سبحانه ضمن له ان يغفر ذنوب شيعة علي ما تقدم
من ذنبهم وما تأخر الحادية والتسعون وثلثمائة قوله
تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً اليماً ابن
بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال
حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
عن محمد ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قلت
له ما بال امير المومنين عليه السلام لم يقاتل فلاناً وفلاناً
قال الآية في كتاب الله عز وجل لو تزيلوا لعذبنا الذين

كفروا منهم عذابا اليما قلت وما يعني بتزايلهم قال ودايع
مومنين في اصلاب قوم كافرين وكذلك القائم عليه
السلام لن يظهر ابدا حتى يخرج ودائع الله عز وجل فاذا
خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله فقتلهم عنه قال حدثنا
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر
بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام او قال له رجل اصلحك الله الم يكن علي
عليه السلام قويا في دين الله قال بلى قال فكيف ظهر عليه
القوم وكيف لم يدفعهم وما منعه من ذلك قال اية في
كتاب الله عز وجل منعته قال قلت واية آية قال قوله
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما انه كان
لله عز وجل ودائع مومنين في اصلاب قوم كافرين و
منافقين فلم يكن علي عليه السلام ليقتل الآباء حتى تخرج
الودائع فلما خرج الودائع ظهر علي من ظهر فقاتله و
كذلك قائمنا اهل البيت لن يظهر ابدا حتى تظهر ودائع

الله عز وجل

الله عز وجل فاذا ظهرت ظهر على من ظهر فقتله وعنه قال
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا
جبرئيل بن احمد قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن
يونس بن عبد الرحمن عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال في قول الله عز وجل لو تزيلوا لعذبنا الذين
كفروا منهم عذابا اليما لو اخرج الله ما في اصلاب المومنين
من الكافرين وما في اصلاب الكافرين من المومنين
لعذب الذين كفروا علي بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن
علي قال حدثني الحسين بن عبد الله السعدي قال حدثنا
الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن حسن عن بعض اصحابه
عن فلان الكرخي قال رجل لابي عبد الله عليه السلام لم يكن عليا
قويا في بدنه قويا بامر الله قال ابو عبد الله عليه السلام
بلى قال فما منعه ان يدفع او يمنع قال سالت فافهم الجواب
منع عليا من ذلك اية من كتاب الله فقال واي آية فقرا
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما انه كان

لله ودايع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين ومنافقين
فلم يكن علي عليه السلام ليقتل الآباء حتى تخرج الودايع فلما
خرج ظهر علي من ظهر وقتله وكذلك قائمنا اهل البيت
لم يظهر ابداً حتى ودايع الله فاذا خرجت ظهر على من ظهر فقتله
الثانية والتسعون وثلثمائة قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى
وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شي عليماً شرف
الدين النجفي قال روى الحسن بن ابي الحسن الديلمي رحمه الله
باسناده عن رجاله عن مالك بن عبد الله قال قلت لمولاي
الرضا عليه السلام قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى وكانوا
احق بها واهلها قال هي ولاية امير المومنين عليه السلام
قال وذكر علي بن ابراهيم في تفسيره قال قال ابو جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج
بي الى السماء فسح في بصري علوة كما يرى الراكب خرق
الابرة من مسيرة يوم فعهد الي ربي في علي كلمات فقال
اسمع يا محمد ان علياً امام المتقين وقائد الغر المحجلين و
يعسوب المومنين والمال يعسوب الظلمة وهو الكلمة

التي الزمتها المتقين وكانوا احق بها واهلها فبشره
رسول الله بذلك فالقى علي عليه السلام ساجداً شكراً لله تعالى
ثم قال يا رسول الله واني لاذكر هناك فقال نعم ان الله ليعرفك
هناك وانك لتذكر في الرفيق الاعلى والذي رواه الشيخ المفيد
في كتاب الاختصاص لما اسري بي الى السماء فسح لي في بصري
علوة كمثال ما يرى الراكب خرق الابرة مسيرة يوم وعهد
الى ربي في علي كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي فقال ان
علياً امير المومنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين و يعسوب
الدين والمومنين والمال يعسوب الظلمة وهي الكلمة التي
الزمتها المتقين فكانوا احق بها واهلها قال فبشره بذلك
قال فبشره النبي صلى الله عليه وآله بذلك فقال علي يا رسول
الله فاني اذكر هناك فقال نعم انك لتذكر في الرفيق الاعلى فقال
المنصور ذلك فضل الله يوتيه من يشاء محمد بن العباس
عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن هرون عن محمد بن مالك
عن محمد بن فضيل عن غالب الجهني عن ابي جعفر بن علي عن ابيه
عن جده عن علي صلى الله عليهم اجمعين قال قال لي النبي صلى

الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ثم الى سدرة المنتهى
اوقفت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد فقلت لبيك
يا رب وسعديك قال قد بلوت خلقي فايهم وجدت
اطوع لك قلت ربي عليا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت
لنفسك خليفة يودي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا
يعلمون قال قلت فاختر لي فان خيرتك خيرتي قال قد اخترت
لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا وقد نحلته علمي
وحلمي وهو امير المومنين حقا ولم ينلها احد قبله وليست
لاحد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور
اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد
احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد قال
فبشرته بذلك فقال علي عليه السلام ابا عبد الله وفي قبضته ان
يعاقبني فبذنبي لم يظلمني وان يتم لي ما وعدني فالله اولى
بي فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه
الايمان بك قال الله سبحانه قد فعلت ذلك به يا محمد غير
انه مختصه من البلاء بما لا اخص به احدا من اوليائي قال

قلت

قلت ربي وصاحبي قال انه سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى
به ولولا علي لم تعرف اوليائي ولا اولياء رسولي ورواه
الشيخ في اماليه قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال
اخبرنا ابن عقدة يعني احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا
محمد بن هرون الهاشمي قراءة عليه قال اخبرنا محمد بن مالك
الاير النخعي قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان قال
حدثنا غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي الحسين عن ابيه
عن جده عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لما اعرج بي الى السماء وساق الحديث الى
اخره وفي آخر الحديث قال محمد بن مالك لقيت نصر بن مزاحم
المنقري فحدثني عن غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي الحسين
عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لما اعرج بي الى السماء وذكر مثله سواء قال
محمد بن مالك فلقيت علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده
عن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اسري بي الى السماء ثم من السماء الى السماء ثم الى سدرة

المنتهى وذكر الحديث بطوله عنه قال حدثنا محمد بن الحسين
عن علي بن منذر عن مسكين الرحال العابد وقال ابن المنذر
عنه وبلغني انه لم يرفع راسه الى السماء منذ اربعين سنة
وقال ايضا حدثنا فضل الرسان عن ابي داود عن ابي
برده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان
الله عهد الي في علي عهداً فقلت اللهم بين لي فقال اسمع
فقلت اللهم قد سمعت فقال الله عز وجل اخبر علياً بانه امير
المومنين وسيد اوصياء المرسلين واولي الناس بالناس
والكلمة التي الزمتها المتقين الشيخ في اماليه قال اخبرنا
محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني المظفر بن محمد البلخي
قال حدثنا محمد بن جبير قال حدثنا عيسى قال اخبرنا
محول بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن محمد
بن عبيد الله عن عمر بن علي عن ابي جعفر عليه السلام عن ابائه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عهد الي عهداً
فقلت رب بينه لي قال اسمع قلت سمعت قال يا محمد ان
علياً راية الهدى بعدك وامام اوليائي ونور من اطاعني

وهو الكلمة

الكلمة التي الزمها الله المتقين فمن احبه فقد احبني
ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك سورة الحجرات
بسم الله الرحمن الرحيم الثالثة والتسعون قوله تعالى ولكن
الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر و
الفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون محمد بن يعقوب
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمه عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المومنين
وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني و
الثالث ورواه علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر عن
يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابي عبد الله عليه السلام وذكر الحديث بعينه سورة ق
بسم الله الرحمن الرحيم الرابعة والتسعون وثلثمائة قوله
تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد الشيخ في مجالسه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابراهيم بن حفص بن عمر
العسكري بالمصيصة قال حدثنا عبيد بن الهيثم بن عبيد

الله الانماطي البغدادي بحلب قال حدثني الحسن سعيد
النخعي ابن عم شريك قال حدثني شريك بن عبد الله القاضي
قال حضرت الاعمش في علته التي قبض فيها فبينا انا عنده
اذ دخل عليه ابن شبرمة وابن ابي ليلى وابو حنيفة فسألوه
عن حاله فذكر ضعفا شديدا وذكر ما يتخوف من خطيئاته
وادركته رنة فبكى واقبل عليه ابو حنيفة فقال يا ابا
محمد اتق الله وانظر لنفسك فانك في آخر يوم من ايام
الدنيا واول يوم من ايام الآخرة وقد كنت تحدث في
علي بن ابي طالب باحاديث لو رجعت عنها كان خيرا لك
قال الاعمش مثل ماذا يا نعمان قال مثل حديث عباية
انا قسيم النار قال اولمثلي تقول يا يهودي اقعدوني
سندوني اقعدوني حدثني والذي اليه مصيري موسى
بن طريف ولم ار اسديا كان خير امنه قال سمعت عباية
بن ربعي امام الحي فقال سمعت عليا امير المومنين عليه
السلام يقول انا قسيم النار اقول وقولي هذا وليي
دعيه وهذا عدوي خذيه وحدثني ابو المتوكل الناجي

في امرة

في امراة الحجاج يشتم عليا شتما مقذعا يعني الحجاج لعنه الله
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يامر الله عز وجل
فاقعدانا وعلي على الصراط ويقال لنا ادخلا الجنة من
آمن بي واحبكما وادخلا النار من كفر بي وابغضكما
قال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما
آمن بالله من لم يومن بي ممن لم يتول او قال لم يحب عليا
وتلا القيا في جهنم كل كفار عنيد قال فجعل ابو حنيفة
ازاره على راسه وقال قوموا بنا لا يجيئنا ابو محمد باطم
من هذا قال الحسن بن سعيد قال لي شريك بن عبد
الله فما امسى يعني الاعمش حتى فارق الدنيا قلت وفي
حديث آخر قال الفضل سمعت الحسين بن علي فقلت من الكفار
فقال الكافر بجدي رسول الله ص ومن العنيد قال الجاحد
حق علي ابن ابي طالب شرف الدين النجفي قال ذكر الشيخ في اماليه
باسناده عن رجاله عن الرضا عن ابائه عن امير المومنين
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله

عزوجل القيا في جهنم كل كفار عنيد قال نزلت فيّ وفي
علي ابن ابي طالب عليه السلام وذلك اذا كان يوم القيمة
شفعني ربي وشفعك يا علي وكساني وكساك يا علي ثم قال
لي ولك القيا في جهنم كل كفار عنيد من ابغضكما وادخلا
الجنة من احبكما فان ذلك هو المومن ثم قال شرف الدين
ويؤيده ما روى بحذف الاسناد عن محمد بن حمران قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قوله القيا في جهنم كل كفار عنيد
فقال اذا كان يوم القيمة وقف محمد وعلي على الصراط
فلا يجوز عليه الا من معه براة قلت وما براته قال ولاية
علي بن ابي طالب عليه السلام والايمة من ولده عليهم السلام
وينادي مناد يا محمد يا علي القيا في جهنم كل كفار بنبوتك
عنيد لعلي ابن ابي طالب والايمة من ولده والروايات في
الاية كثيرة من اراد الوقوف عليها فعليه بكتاب البرهان
سورة الذاريات بسم الله الرحمن الرحيم الخامسة والتسعون
وثلثمائة قوله تعالى انما توعدون لصادق وان الدين
لواقع علي بن ابراهيم قال حدثني جعفر بن احمد قال حدثنا

عبد الكريم

عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله
عز وجل انما توعدون لصادق يعني في علي وان الدين لواقع
يعني عليا وعلي هو الدين السادسة والتسعون وثلثمائة قوله
تعالى انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله انكم لفي قول
مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك
عن الولاية افك عن الجنة محمد بن الحسن الصفار عن عبد
الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن عثمان عن محمد
بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال واما قوله انكم لفي قول
مختلف اختلفت في ولاية هذه الامة فمن استقام على ولاية
علي دخل الجنة ومن خالف ولاية علي دخل النار واما قوله
يؤفك عنه من افك قال يعني عليا من افك عن ولايته
افك عن الجنة فذلك قوله يؤفك عنه من افك علي بن
ابراهيم والسماء ذات الحبك قال السماء رسول الله وعلي ذات الحبك

قوله انكم لفي قول مختلف يعني مختلف في علي اختلفت هذه الامة
في ولايته فمن استقام على ولاية علي دخل الجنة ومن خالف
ولاية علي دخل النار قوله يوفك عنه من افك فانه يعني
عليا من افك عن ولايته افك عن الجنة سورة الطور بسم
الله الرحمن الرحيم السابعة والتسعون وثلثمائة قوله تعالى والذين
آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم الآية محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال الذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم
وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين آمنوا النبي صلى الله
عليه وآله وامير المومنين وذرية الايمة والاوصياء عليهم
السلام الحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد صلى
الله عليه وآله في علي صلوات الله عليه وحجتهم واحدة وطاعتهم
واحدة ورواه علي بن ابراهيم قال حدثنا ابو العباس قال حدثنا
يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله عليه السلام وذكر الحديث بعينه محمد بن العباس قال

حدثنا

حدثنا احمد بن القاسم عن عيسى بن مهران عن داود بن المحبر
عن الوليد بن محمد عن زيد بن جدعان عن عمه علي بن زيد
قال عبد الله بن عمر كنا نفاضل فنقول عمر وابو بكر وعثمان
ويقول قائلهم فلان وفلان فقال له رجل يا ابا عبد
الرحمن فعلي فقال علي من اهل بيت لا يقاس بهم احد
من الناس علي مع النبي صلى الله عليه وآله في درجته ان الله
عز وجل يقول والذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان
الحقنا بهم ذرياتهم ففاطمة ذرية النبي صلى الله عليه وآله
وهي معه في درجته وعلي مع فاطمة صلوات الله عليهما
وباقي الروايات في كتاب البرهان الثامنة والتسعون
وثلثمائة قوله تعالى ام يقولون تقوله بل لا يومنون علي
بن ابراهيم يعني امير المومنين بل لا يومنون انه لم يتقوله
ولم يقمه برائه قال فليأتوا بحديث مثله اي برجل
مثله من عند الله ان كنتم صادقين سورة النجم بسم الله
الرحمن الرحيم التاسعة والتسعون وثلثمائة قوله تعالى
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن

الهوى ان هو الا وحي يوحى ابن بابويه قال حدثنا احمد
بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر
بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن زياد الكوفي قال حدثنا
علي بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال لما مرض النبي
صلى الله عليه وآله مرضه الذي قبضه الله فيه اجتمع اليه
اهل بيته واصحابه فقالوا يا رسول الله ان حدث بك
حدث فمن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك فلم يجبهم
بجواب وسكت عنهم فلما كان يوم الثاني اعادوا عليه فلم
يجبهم عن شيء مما سألوه فلما كان يوم الثالث اعادوا عليه
وقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا من بعدك
ومن القائم فينا بامرك فقال لهم اذا كان غدًا هبط نجم
من السماء في دار رجل من اصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي
عليكم من بعدي والقائم فيكم بامري ولم يكن فيهم احد
الا وهو يطمع ان يقول له انت القائم من بعدي فلما كان
في هذا اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجرته ينتظر

هبوط النجم

هبوط النجم اذا انقض نجم من السماء قد غلب ضوؤه على ضوء
الدنيا حتى وقع في حجرة علي ع فهاج القوم وقالوا لقد ضل
هذا الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه الا بالهوى فانزل
الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما
غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى اخر السورة
وعنه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال
حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا
محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني الحسين بن علي
قال حدثني عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد
بن غياث قال حدثنا عاصم بن سليمان قال حدثنا جويبر
عن الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الاخرة ذات
ليلة مع رسول الله ص فلما سلم اقبل علينا بوجهه ثم قال
سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار احدكم
فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي وخليفتي و
الامام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره
ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان اطمع القوم في ذلك

ابي العباس بن عبد المطلب فلمّا طلع الفجر انقض الكوكب
من الهوآء فسقط في دار علي بن ابي طالب ع فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله لعلي ع يا علي والذي بعثني بالنبوة لقد
وجبت لك الوصيّة والخلافة والامامة بعدي فقال المنافقون
عبد الله بن ابي واصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى
وما ينطق في شانه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى
والنجم اذا هوى يقول عز وجل وخالق النجم اذا هوى ما
ضل صاحبكم يعني في محبّة علي ابي طالب وما غوى وما
ينطق عن الهوى في شانه ان هو الا وحي يوحى ثم قال ابن
بابويه وحدثنا بهذا الحديث الشيخ لاهل الراي يقال له احمد
بن الصقر الصايغ العدل قال حدثنا محمد بن العباس بن
بسام قال حدثني ابو جعفر محمد بن ابي الهيثم السعدي قال
حدثني احمد بن الخطاب قال حدثنا ابو اسحق الفزاري
عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام عن
عبد الله بن عباس بمثل ذلك الا ان في حديثه يهوي كوكب
من السمآء مع طلوع الشمس ويسقط في دار احدكم وقال

ايضا وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل الحديث يقال له
احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي عبدويه العدل
قال حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن اسحق الكوفي
قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله السحري عن يحيى بن حسين
المشهدي عن ابي هرون العبدي عن ربيعة السعدي قال
سألت ابن عباس عن قول الله عز وجل والنجم اذا هوى
قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي
بن ابي طالب عليه السلم وكان ابي العباس يحب ان يسقط ذلك
النجم في داره فيحوز الوصيّة والخلافة والامامة ولكن ابى
الله ان يكون ذلك غير علي ابي طالب ع وذلك فضل الله
يوتيه من يشآء محمد بن العباس رحمه الله عن جعفر بن محمد العلوي
عن عبد الله بن محمد الزيات عن جندل بن والق عن ابن عمر
عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله انا سيد الناس ولا فخر وعلي سيد المومنين
اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه قال رجل من قريش

والله ما يالوا بيطرى ابن عمه فانزل الله سبحانه والنجم اذا
هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى وما
هذا القول الذي يقوله بهواه في ابن عمه ان هو الا وحي
يوحى عنه قال حدثنا احمد بن هوذه الباهلي عن ابراهيم
ابن اسحق النهاوندي عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن
عبد الله عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن جده عن علي عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اسري
بي الى السماء صرت الى سدرة المنتهى فقال لي جبرائيل تقدم
يا محمد فدنوت دنوة مدة البصر فرايت نورا ساطعا
فخررت لله ساجدا فقال لي يا محمد من خلفت في الارض
قلت يا ربي اعدلها واصدقها وابرها وانهما علي بن
ابي طالب عليه السلم وصيي ووليي ووارثي وخليفتي في اهلي
فقال اقرئه مني السلام وقل له ان غضبه عز ورضاه
حكم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا فاطر السموات والارض
وهبت لاخيك اسما من اسمائي فسميته عليا وانا العلي
الاعلى يا محمد اني انا الله لا اله الا انا فاطر السموات والارض

وهبت

وهبت لابنتك اسما من اسمائي فسميتها فاطمة وانا فاطر
كل شي يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الحسن البلاء وهبت
لسبطيك اسمين من اسمائي فسميتهما الحسن والحسين وانا
الحسن البلاء قال فلما حدث النبي صلى الله عليه وآله ناسا
بهذا الحديث قال قوم ما اوحى الله الى محمد بشي وانما
تكلم هو من نفسه فانزل الله تبارك وتعالى تبيان ذلك
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى البرسي بالاسناد يرفعه
عن علي بن محمد الهادي عن زين العابدين ع عن جابر
بن عبد الله الانصاري قال اجتمع اصحاب رسول الله ص
ليلة في عام فتح مكة فقالوا يا رسول الله ما كان الانبياء
انهم اذا استقام امرهم ان يوصي الى وصي او من يقوم مقامه
بعده ويامره بامره وسير في الامة كسيرته فقال عليه
السلام قد وعدني ربي بذلك ان يبين ربي عز وجل من
يحب انه من الامة بعدي من هو الخليفة على امتي باية
نزلت من السماء ليعلموا الوصي بعدي فلما صلى بهم

صلوة العشاء الاخرة في تلك الساعة نظروا الناس السماء
لينظروا ما يكون وكانت ليلة ظلماء لا قمر فيها واذا بضوء
عظيم قد اضاء المشرق والمغرب قد نزل نجم من السماء الى
الارض وجعل يدور على الدور حتى وقف على حجرة علي بن
ابي طالب وله شعاع هائل وصار على الحجرة كالغطاء على
المنثور وقد اظل شعاعه الدور وقد فزع الناس فجعل
الناس يهللون ويكبرون قالوا يا رسول الله نجم قد نزل
من السماء على ذروة حجرة علي بن ابي طالب ع قال فقام هو وقال
والله هو الامام من بعدي والوصي والقائم بامره فاطيعوه
ولا تخالفوه وقدموه ولا تتقدموه فهو خليفة الله في
ارضه من بعدي قال فخرجوا الناس من عند رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال واحداً من المنافقين ما يقول
في ابن عمه الا بالهوى وقد ركبته الغواية حتى لو تمكن ان
يجعله نبياً لفعل قال فنزل جبرئيل عليه السلام ويا محمد
العلي الاعلى يقريك السلام ويقول لك اقرا بسم الله الرحمن
الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما

ينطق

ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ومن طريق المخالفين
ما رواه ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب قال اخبرنا
ابراهيم بن محمد بن خلف الحاري السقطي قال اخبرنا ابو عبد
الله الحسين بن احمد قال حدثنا ابو الفتح احمد بن الحسن
بن سهل المالكي البصري الواعظ بواسط في القراطسين
قال حدثنا سليمن بن احمد المالكي قال حدثنا ابو قضاعة
ربيعة بن محمد الطائي حدثنا ثوبان عن داود حدثنا
مالك بن غسان النهشلي حدثنا ثابت عن انس قال
نقض كوكب على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انظروا الى
هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي
فنظروا فاذا هو قد انقض في منزل علي فانزل الله تعالى
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى عنه قال اخبرنا ابو طالب
محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن
حيويه الخزاز اذناً قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن

علي الدهان المعروف باخي حماد قال حدثنا علي بن محمد
بن الخليل بن هرون البصري قال حدثنا محمد بن الخليل
الجهني قال حدثنا هيثم ابن ابي بشر عن سعيد عن ابن
عباس رضي الله عنه قال كان جالساً مع فتية من بني
هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا نقض كوكب
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من انقض هذا النجم
في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فتية من بني هاشم
فنظروا فاذا الكوكب قد انقض في منزل علي بن ابي طالب عليه
السلام قالوا يا رسول الله غويت في حب علي فانزل الله
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى الى قوله بالافق
الاربعمائه قوله تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى علي بن
ابراهيم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك
الوحي فقال اوحى الي ان علياً سيد الوصيين وامام المتقين
وقائد الغر المحجلين واول خليفة يستخلفه خاتم النبيين
فدخل القوم في الكلام فقالوا له امن الله او من رسوله
فقال الله جل ذكره لرسول الله صلى الله عليه وآله قل

لهم ما كذب

لهم ما كذب الفؤاد ما رأى سورة القمر بسم الله الرحمن الرحيم
الحاديه والاربعمائه قوله تعالى كذبوا بآياتنا كلها محمد بن يعقوب
عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى
بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر عليه السلام
يقول كذبوا بآياتنا كلها يعني الاوصياء علي بن ابراهيم قال
حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عبد الكريم قال حدثنا
محمد بن علي قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال سمعته يقول كذبوا بآياتنا كلها في بطن
القرآن كذبوا بالاوصياء كلهم الثانيه والاربعمائه قوله تعالى
ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر
محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قلت ان المتقين قال نحن والله شيعتنا
ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء محمد بن العباس
عن محمد بن عمر ابن ابي شيبه عن زكريا بن يحيى عن عمر بن ثابت
عن ابيه عن عاصم بن ضمرة قال ان جابر بن عبد الله قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد فذكر بعض اصحابه

الجنة فقال النبي صلى الله عليه وآله ان اول اهل الجنة دخولاً
اليها علي بن ابي طالب فقال ابو دجانة الانصاري يا رسول الله
اخبرتنا ان الجنة محرمة على الانبياء حتى تدخلها وعلى الامم
حتى تدخلها امتك فقال صلى الله عليه وآله بلى يا ابا دجانة اما
علمت ان لله لواءً من نور وعموداً من نور خلقهما الله تعالى قبل
ان يخلق السموات والارض بالفي عام مكتوب على ذلك اللواء
لا اله الا الله محمد رسول الله خير البرية آل محمد صاحب اللوا
علي وهو امام القوم فقال علي عليه السلم الحمد لله الذي هدانا
بك يا رسول الله وشرفنا فقال النبي صلى الله عليه وآله ابشر
يا علي ما عبد ينتحل مودتك الا بعثه الله معنا يوم القيمه
وجاء في رواية اخرى يا علي اما علمت انه ان احبنا وانتحل
محبتنا اسكنه الله معنا وتلا هذه الاية ان المتقين في جنات
ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر شرف الدين النجفي
عن الشيخ ابي جعفر الطوسي قال رويناه بالاسناد الى جابر
بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه
وآله لعلي عليه السلام من احبك وتولاك اسكنه الله معنا

في الجنة ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله ان المتقين في
جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر ومن
طريق المخالفين ما رواه موفق بن احمد في المناقب قال
روى السيد ابو طالب بالاسناد عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه
ان من احبك وتولاك اسكنه الله الجنة معنا ثم قال و
تلا رسول الله ص ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم
الثالثة والاربعمائة قوله تعالى الرحمن علم القران خلق
الانسان علمه البيان سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم
عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه
السلام قال سالته عن قول الله عز وجل الرحمن علم القران
قال ان الله علم القران قلت خلق الانسان علمه البيان
قال ذاك علي بن ابي طالب بيان كل شيء مما يحتاج اليه الناس
علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام في قوله الرحمن علم القران قلت

خلق الانسان قال ذاك امير المومنين ع قلت علمه البيان
قال علمه تبيان كل شي يحتاج الناس اليه قلت الشمس والقمر
بحسبان قال هما يعذبان قلت الشمس والقمر يعذبان قال
ان سالت عن شيء فاتقنه ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله يجريان بامره مطيعان له ضوؤهما من نور عرشه وحرهما
من جهنم فاذا كانت القيمة عاد الى العرش نورهما وعاد
الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر وانما عناهما لعنهما
الله ليس قدروا الناس ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال ان الشمس والقمر نوران قلت بلى قال وما سمعت قول
الناس فلان وفلان شمسا هذه الامة ونوراها فهما في
النار والله ما عنا غيرهما قلت والنجم والشجر يسجدان قال
النجم رسول الله ص ولقد سماه الله في غير موضع فقال و
النجم اذا هوى وقال وعلامات وبالنجم هم يهتدون قلت
يسجدان يعبدان قلت والسماء رفعها ووضع الميزان قال
السماء رسول الله رفعه الله اليه والميزان امير المومنين ع
نصبه لخلقه قلت الا تطغوا في الميزان قال لا تعصوا الامام

قلت

قلت ولا تخسروا الميزان قال لا تبخسوا الامام ولا تظلموه قوله
والارض وضعها للانام قال للناس فيها فاكهة والنخل
ذات الاكمام قال يكبر ثمر النخل في القمع ثم يطلع منه قوله
والحب ذو العصف والريحان ما يوكل منه محمد بن العباس
قال حدثنا الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب
عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سورة الرحمن نزلت
فينا من اولها الى اخرها عنه عن احمد بن ادريس عن محمد بن
احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين
بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سالته عن قول الله
عز وجل الرحمن علم القران قال الله علم القران قلت فقوله
خلق الانسان علمه البيان قال ذاك امير المومنين علمه الله
سبحانه بيان كل شي يحتاج اليه الناس وعنه قال حدثنا جعفر
بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مروان عن سعيد بن عثمان
عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام الشمس و
القمر بحسبان قال يا داود سالت عن امر فاكتف بما يرد عليك
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يجريان بامره ثم ان الله ضرب

ذلك مثلاً لمن وثب علينا وهتك حرمتنا وظلمنا حقنا فقال هما بحسبان قال هما في عذابي قال قلت والنجم والشجر يسجدان قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والشجر امير المومنين والائمة عليهم السلم لم يعصوا الله طرفة عين قال قلت والسماء رفعها ووضع الميزان قال السماء رسول الله صلى الله عليه وآله قبضه الله ثم رفعه اليه ووضع الميزان والميزان امير المومنين عليه السلم ونصبه لهم من بعده قلت لا تطغوا في الميزان قال لا تطغوا في الميزان بالعصيان والخلاف قلت واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان قال اطيعوا الامام بالعدل ولا تبخسوه من حقه الرابعه والاربعمائه قوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان علي بن ابراهيم قال قال في الظاهر مخاطبة للجن والانس وفي فلان وفلان ثم قال علي بن ابراهيم حدثنا احمد بن علي قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فبأي آلاء ربكما تكذبان قال قال الله تعالى فبأي النعمتين تكفران بمحمد ام بعلي عليهما السلم محمد بن يعقوب

والحمد

عن الحسين بن محمد رفعه الى جعفر بن محمد عليهما السلم في قول الله عز وجل فبأي آلاء ربكما تكذبان ابالنبي ام بالوصي نزلت في الرحمن محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مروان عن سعيد بن عثمان عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان اي باي نعمتي تكذبان بمحمد ام بعلي فبهما انعمت على العباد ابن شهراشوب عن ابي معوية الضرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان قال فبأي آلاء ربكما يا معشر الجن والانس تكذبان بولاية امير المومنين وحب فاطمة الزهراء الخامسه والاربعمائه قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن هرون بن خارجه عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان قال الثقلان نحن والقرآن عنه عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن السندي بن محمد عن ابان بن عثمان عن زراره قال سالت ابا جعفر عليه

السلام عن قول الله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان قال كتاب
الله ونحن وعنه عن عبد الله بن محمد بن ناحيه عن مجاهد بن
موسى عن ابن مالك عن مجام بن عطيه عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين
احدهما اكبر من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى
الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض علي
بن ابراهيم قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان قال قال نحن وكتاب
الله والدليل على ذلك قول رسول الله صلعم اني تارك فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي اهل بيتي السادسه والاربعمائه
قوله تعالى فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس ولا جان علي بن ابراهيم
قوله فيومئذ لا يسال عن ذنبه قال قال منكم يعني من الشيعه
انس ولا جان قال قال معناه ان من توالى امير المومنين
عليه السلم وتبرأ من اعدائه واحل حلاله وحرامه ثم دخل في
الذنوب ولم يتب في الدنيا عذب عليها في البرزخ ويخرج
يوم القيمه وليس له ذنب يسال عنه يوم القيمه ابن بابويه
في كتاب بشارات الشيعه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه

رحمه الله

رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن حنظله عن ميسر قال
سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول لا يرى منكم في النار
اثنان لا والله ولا واحد قال قلت فاين ذا من كتاب الله
فامسك عني هنيئة وفي نسخه سنه قال فاني معه في الطواف
اذ قال يا ميسر اذن لي في جوابك عن مسالتك كذا ذات يوم
قال قلت فاين هو من القران قال في سورة الرحمن وهو
قول الله عز وجل فيومئذ لا يسال عن ذنبه منكم انس ولا
جان فقلت له ليس فيها منكم قال ان اول من غيرها ابن
اروى وذلك انها حجة عليه وعلى اصحابه ولو لم يكن فيها
منكم لسقط عقاب الله عز وجل اذ لم يسال عن ذنبه انس
ولا جان فلمن يعاقب الله اذا يوم القيمة ابو علي الطبرسي
روى عن الرضا عليه السلام قال فيومئذ لا يسال منكم عن
ذنبه انس ولا جان السابعه والاربعمائه قوله تعالى هذه
جهنم التي يكذب بها المجرمون محمد بن الحسن الصفار عن
ابراهيم بن هاشم عن سليمن الديلمي او عن سليمن عن معوية
الدهني قال قرا ابو عبد الله عليه السلم هذه جهنم التي كنتما

بها تكذبان تصليانها لا تموتان ولا تحييان عبد الله ابن
جعفر الحميري عن محمد بن عيسى قال حدثني ابراهيم بن عبد
الحميد في سنة ثمان وتسعين ومائه في مسجد الحرام قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخرج الي مصحفا فتصفح
فيه فوقع بصري على موضع منه فاذا فيه مكتوب هذه جهنم
التي كنتما بها تكذبان فاصليا فيها لا تموتان ولا تحييان الثامنه
والاربعمائه قوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام
علي بن ابراهيم قال حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد
الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد
بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام فقال نحن جلال الله
وكرامته التي اكرم الله العباد بطاعتنا ورواه سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام
بن سالم عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله
عز وجل تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام فنحن جلال الله
وكرامته التي اكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتهم سوره

الواقعه بسم الله الرحمن الرحيم التاسعه والاربعمائه
قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون محمد بن
ابراهيم النعماني في كتاب الغيبه قال اخبرنا علي بن الحسين
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي عن
محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله
جعفر بن محمد ع جعلت فداك اخبرني عن قول الله عز وجل
والسابقون السابقون اولئك المقربون قال نطق الله
بهذا يوم ذرء الخلق في الميثاق قبل ان يخلق الخلق بالفي
سنة فقلت فسر لي ذلك فقال ان الله عز وجل لما اراد
ان يخلق الخلق خلقهم من طين ورفع لهم نارا وقال لهم
ادخلوها فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله
وامير المومنين والحسن والحسين وتسعة من الايمه اماما
بعد امام ثم اتبعهم شيعتهم فهم والله السابقون الشيخ
في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرنا
ابو نصر محمد بن الحسين المقري قال حدثنا عمر بن محمد
الوراق قال حدثنا علي بن عباس النخعي قال حدثنا

حميد بن زياد قال حدثنا محمد بن تسنيم الوراق قال
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا مقاتل بن
سليمن عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل والسابقون
السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم فقال قال
جبرئيل ذلك علي هم السابقون الى الجنة المقربون من
الله بكرامته لهم ورواه المفيد في اماليه وباقي الروايات
في الاية في كتاب البرهان العاشره والاربعمائة قوله تعالى
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون الآية شرف الدين النجفي قال
جاء في تاويل اهل الباطن في حديث احمد بن ابراهيم عنهم صلى
الله عليهم وتجعلون رزقكم اي شكركم النعمة التي رزقكم
الله وما منّ عليكم بمحمد وال محمد انكم تكذبون بوصيه
فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون الى وصيه
امير المومنين عليه السلم يبشر وليه بالجنة وعدوه بالنار
ونحن اقرب اليه منكم يعني اقرب الى امير المومنين منكم
ولكن لا تبصرون اي لا تعرفون الحادية عشره والاربعمائة

قوله تعالى

قوله تعالى واما ان كان من المقربين فروح وريحان و
جنة نعيم محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين عن
ابيه عن محمد بن زيد عن ابيه قال سالت ابا جعفر عليه السلم
عن قول الله عز وجل فاما ان كان من المقربين فروح
وريحان وجنة نعيم فقال هذا في امير المومنين عليه السلام
والائمة من بعده صلوات الله عليهم عنه عن الحسين بن احمد
عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن محمد بن حمران قال
قلت لابي جعفر عليه السلام فقوله عز وجل فاما ان كان من
المقربين قال ذاك من من منزلته عند الامام قلت واما
ان كان من اصحاب اليمين قال ذاك من وصف بهذا
الامر قلت واما ان كان من المكذبين الضالين قال
الجاحدين للامام ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن علي بن
شعيب الجوهري رضي الله عنه قال حدثنا عيسى بن محمد
الجوهري قال حدثنا الحسين بن الحسن الصيرفي عن عمرو
بن جبير عن ابي المقدام قال الصادق جعفر بن محمد

عليه السلام نزلت هاتان الايتان في اهل ولايتنا واهل عداوتنا
فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعني في قبره وجنة
نعيم في الاخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل
من حميم يعني في قبره وتصلية جحيم يعني في الاخرة الثانية
عشر واربعمائة قوله تعالى واما ان كان من اصحاب اليمين
فسلام لك من اصحاب اليمين محمد بن يعقوب عن الحسين
بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن معوية بن حكيم عن بعض
رجاله عن عنبسة بن بجاد عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام
لك من اصحاب اليمين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام هم شيعتك فسلم ولدك ان يقتلوهم محمد
بن العباس قال حدثنا علي عبد الله عن ابراهيم الثقفي عن محمد
بن عمران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلام في قول الله عز وجل فاما ان كان من اصحاب اليمين
فسلام لك من اصحاب اليمين قال ابو جعفر عليه السلام هم شيعتنا
ومحبونا عنه قال حدثنا علي بن العباس عن جعفر بن محمد عن

موسى

موسى بن زياد عن عقبة العابد عن جابر بن يزيد عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فسلام لك من اصحاب
اليمين قال هم الشيعة قال الله سبحانه لنبيه فسلام لك
من اصحاب اليمين يعني انك سلمتهم لا يقتلون ولدك
الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال
اخبرني الظفر بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد
ابن ابي الثلج قال حدثنا احمد محمد بن موسى الهاشمي قال
حدثنا محمد بن عبد الله البدهري عن ابيه عن الحسن بن
محبوب عن ابي زكرياء الموصلي عن جابر عن ابي جعفر عن
ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لعلي عليه السلام انت الذي احتج الله بك في ابتدائه
الخلق حيث اقامهم اشباحا فقال لهم الست بربكم قالوا بلى
قال ومحمد رسولي قالوا بلى قال وعلي امير المومنين فابى
الخلق جميعا الا استكبارا وعتوا عن ولايتك الا نفر قليل
وهم اقل القليل وهم اصحاب اليمين سورة الحديد بسم الله
الرحمن الرحيم الثالثة وعشر واربعمائة قوله تعالى يجزحكم

من الظلمات الى النور ابن شهراشوب عن ابي جعفر وجعفر
عليهما السلام في قوله تعالى ليخرجكم من الظلمات الى النور يقول
نفر من الكفر الى الايمان يعني الى الولاية لعلي عليه السلام

الرابعه عشره واربعمائه قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله اجر كريم محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
ابي المغرا عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال
سالته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضاً
حسناً فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة
الامام عنه عن محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن
يونس وعبد العزيز بن المهتدي عن ابي الحسن الماضي
عليه السلام في قوله من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً
فيضاعفه له وله اجر كريم قال صلة الامام في دولة
الفسقاء علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال
حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحق
بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سالته عن قول

الله عز

الله من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له
وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام محمد بن العباس
قال حدثنا احمد بن هوده الباهلي عن ابراهيم بن اسحق
عن عبد الله بن حماد الانصاري عن معوية بن عمار قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل من ذا
الذي يقرض الله قرضاً حسناً قال ذاك صلة الرحم رحم
آل محمد صلى الله عليه وآله خاصة محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد ابن
ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسيه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الله لم يسال خلقه ما في ايديهم قرضاً
من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو
لوليه عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عن الحسن بن مياح عن
ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مياح درهم
يوصل به الامام اعظم وزناً من احد وعنه عن علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
عليه السلام قال درهم يوصل الامام افضل من الفي الف درهم

فيما سواه من وجوه البر الخامسة عشرة واربعمائة قوله تعالى
يوم ترى المومنين والمومنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم
محمد بن يعقوب عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عن الحسن بن محمد بن شمون عن عبد الله بن القسم عن
صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله عليه السلم
يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المومنين يوم
القيمة تسعى بين ايدي المومنين وبايمانهم حتى ينزلوهم
منازل اهل الجنة عنه عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن موسى القسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي
بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلم مثله السادسة
عشرة واربعمائة قوله تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات
للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا
فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من
قبله العذاب الى قوله تعالى وغركم بالله الغرور ابن بابويه قال
اخبرنا احمد بن الحسن القطان ومحمد بن احمد السناني وعلي
بن احمد بن موسى الدقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد

بن هشام

بن هشام المكتب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم
قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم
بن بهلول قال حدثنا سليمن بن حكيم عن عمرو بن يزيد
عن مكحول قال قال امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم
لقد علم المستحفظون من اصحاب النبي محمد صلى الله عليه
واله انه ليس فيهم رجل له منقبة قد شركته فيها وفضلته
ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها احد قلت يا امير المومنين
فاخبرني بهم فقال عليه السلام وذكر السبعين قال
واما الثلثون فاني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول تحشر امتي يوم القيمة على خمس رايات فاول راية
ترد علي راية فرعون هذه الامة وهو معوية والثانية
مع سامري هذه الامة وهو عمرو بن العاص والثالثة
مع جاثليق هذه الامة وهو ابو موسى الاشعري والرابعة
مع ابي الاعور السلمي واما الخامسة فمعك يا علي تحتها
المومنون وانت امامهم ثم يقول الله تبارك وتعالى

للاربعة ارجعوا وراكم فالتمسوا نورًا فضرب بينهم بسور
له باب باطنه فيه الرحمة وهم شيعتي ومن والاني و
قاتل هي الفئة الباغية والناكبة عن الصراط وباب
الرحمة هم شيعتي فينادي هولاء الم نكن معكم قالوا بلى
ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني
في الدنيا حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا
يوخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماواكم النار هي
مولكم وبئس المصير ثم ترد امتي وشيعتي فيردون من حوض
محمد صلى الله عليه وآله وبيدي عصا عوسج اطرد بها
اعداي طرد غريبة الابل محمد بن العباس قال حدثنا محمد
بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن جده عن الحسن بن
محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سالت ابا
جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى فضرب بينهم
بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
ينادونهم الم نكن معكم قال فقال اما انها نزلت فينا وفي
شيعتنا وفي الكفار اما انه اذا كان يوم القيمة حبس الخلائق

في طريق

في طريق المحشر ضرب الله سورًا من ظلمة فيه باب باطنه
فيه الرحمة يعني النور وظاهره من قبله العذاب يعني الظلمة
فيصيرنا الله وشيعتنا في باطن السور الذي فيه الرحمة و
النور ويصير عدونا والكفار في ظاهر السور الذي فيه
الظلمة فينا ديكم اعداونا واعداوكم من الباب الذي
في السور ظاهره العذاب الم نكن معكم في الدنيا نبينا
ونبيكم واحد وصلوتنا وصلاتكم وصومنا وصومكم
وحجنا وحجكم واحد قال فينا ديهم الملك من عند الله
الله بلى ولكنكم فتنتم انفسكم بعد نبيكم ثم توليتم وتركتم
اتباع من امركم به نبيكم وتربصتم وتربصتم به الدوائر
وارتبتم فيما قال فيه نبيكم وغرتكم الاماني وما اجتمعتم
عليه من خلافكم اهل الحق وغركم حلم الله عنكم في تلك الحال
حتى جاء الحق يعني بالحق ظهور علي بن ابي طالب عليه السلام و
من ظهور بعده من الائمة عليهم السلام بالحق وقوله عز وجل
وغركم بالله الغرور يعني الشيطان فاليوم لا يوخذ
منكم فدية ولا من الذين كفروا اي لا توخذ لكم حسنة

تعدون بها انفسكم ما واكم النار هي مولاكم وبئس المصير
السابعة عشر والاربعمائة قوله تعالى والذين آمنوا بالله
ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم
لهم اجرهم ونورهم الشيخ في التهذيب باسناده عن احمد بن
محمد بن عيسى عن مروان عن ابي حضيرة عمن سمع علي الحسين عليه
السلام يقول وذكر الشهداء قال فقال بعضنا في المبطون و
قال بعضنا في الذي ياكله السبع وقال بعضنا غير ذلك مما
يذكر في الشهادة فقال انسان ما كنت ادري ان الشهيد الا
من قتل في سبيل الله فقال علي بن الحسين عليهما السلام ان الشهداء
اذاً لقليل ثم قرا الآية ان الذين امنوا بالله ورسله اولئك
هم الصديقون والشهداء عند ربهم ثم قال هذه لنا ولشيعتنا
احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن حمزة بن عبد الله
الجعفري عن جميل بن دراج عن عمرو بن مروان عن الحارث
بن حضيرة عن زيد بن ارقم عن الحسين بن علي عليهما السلام قال ما من
شيعتنا الا صديق شهيد قال قلت جعلت فداك انى يكون
ذلك وعامتهم يموتون على فرشهم فقال اما تتلوا كتاب الله

في الحديد والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم قال فقلت كان لم اقرأ هذه الآية من
كتاب الله عز وجل قط قال لو كان ليس الا كما تقول كان
الشهداء قليلاً عنه عن ابي يوسف يعقوب بن يزيد عن محمد
بن ابي عمير عن عمر بن عاصم عن منهال القصاب قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ادعوا الله لي بالشهادة فقال ان المومن
لشهيد حيث مات اوما سمعت قول الله في كتابه والذين
آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند
ربهم والروايات في ذلك كثيرة مذكورة في كتاب البرهان
الثامنة عشرة والاربعمائة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل
لكم نوراً تمشون به محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن ابي الجارود قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لقد اتى الله
اهل الكتاب خيراً كثيراً قال وما ذاك قلت قول الله عز
وجل الذين آتيناهم الكتاب هم به يومنون الى قوله اولئك

يوتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد اتاكم الله كما اناكم ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به يعني اماماً تأتمون به عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين عليهما السلم ويجعل لكم نوراً تمشون به يعني اماماً تأتمون به علي بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين بن علي عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم مثله محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن يسار عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر بن يزيد الجعفي ره قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين عليهما السلم قلت يجعل لكم نوراً تمشون به قال علي عليه السلم عنه قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم

بن محمد

بن محمد عن ابراهيم بن ميمون عن ابي شيبة عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم في قوله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نوراً تمشون به قال يجعل لكم امام عدل تأتمون به وهو علي بن ابي طالب عليه السلم وعنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن احمد بن عيسى بن زيد قال حدثني عمي الحسين بن زيد قال حدثني شعيب بن واقد قال سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين يجعل لكم نوراً تمشون به قال علي عليه السلم وعنه عن عبد العزيز بن يحيى عن مغيرة بن محمد عن حسين بن حسين المروزي عن الاول بن جولب عن عمار بن رزين عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن كعب بن عياض قال طعنت علياً عليه السلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فوكزني في صدري ثم

قال يا كعب ان لعلي نورين نور في السماء ونور في الارض
فمن تمسك بنوره دخل الجنة ومن اخطاه ادخله النار
فبشر الناس عني بذلك ق شرف الدين وروي في
معنى نوره صلى الله عليه وآله ما روى مرفوعا عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خلق
الله من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون
له ولمحبيه الى يوم القيمة قلت وروي هذا الحديث من
طريق المخالفين موفق بن احمد من اعيان المخالفين
قال اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد
العاصمي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد
الواعظ حدثنا ابو بكر احمد بن حسين البيهقي قال
اخبرني ابو علي الروذباري اخبرنا ابو محمد بن القسم
عن محمد بن الحسن الحافظ عن احمد بن محمد بن هدبه بن
غالب عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى من نور وجه علي
بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون له ولمحبيه

الى يوم القيمه

الى يوم القيمه سورة المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم الثانية
عشرة واربعمائة قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في
زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير محمد
بن العباس عن احمد بن عبد الرحمن عن محمد بن سليمن بن
بزيع عن جميل بن مبارك عن اسحق بن محمد قال حدثني ابي
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم انه قال ان النبي
صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلم ان زوجك بعدي
يلاقي كذا وكذا فخبرها بما يلقى بعده فقالت يا رسول
الله الا تدعو الله ان يصرف ذلك عنه فقال قد سالت
الله ذلك فقال انه مبتلي ومبتلى به فهبط جبرئيل عليه
السلام فقال قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي
الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير العشرون و
اربعمائة قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم و
لا خمسة الا هو سادسهم الآية محمد بن يعقوب عن علي عن علي
بن الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
في قوله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا

خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا
هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل
شي عليم قال نزلت هذه الايه في فلان وفلان وابي
عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفه
والمغيرة بن شعبه حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا
وتوافقوا ان مضى محمد لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا
النبوة ابداً فانزل الله فيهم هذه الايه ابن بابويه قال حدثنا
حمزة بن محمد العلوي رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن ابي عبد الله
عليه السلام وذكر مثل الحديث علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد
بن ادريس عن محمد بن علي عن علي بن الحكم عن ابي بكر الحضرمي قال
حدثنا سليمن بن خالد قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول
الله انما النجوى من الشيطن قال الثاني وقوله ما يكون
من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم قال فلان وفلان وابن
فلان امينهم حين اجتمعوا فدخلوا الكعبة فكتبوا بينهم
كتابا ان مات محمد ان لا يرجع الامر فيهم ابداً الحاديه

والعشرون

والعشرون واربعمائة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا
تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول
الايه الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي
بالكوفه قال حدثنا عباد بن يعقوب ابو سعيد الاسدي
قال حدثني السيد بن عيسى عن الحكم بن عبد الرحمن ابن ابي
نعيم عن ابي سعيد الخدري قال امارة المنافقين بغض
علي بن ابي طالب عليه السلام فبينا رسول الله صلى الله عليه
واله وكان بمجلسه مجلسه الذي يعرف فيه فسار رجل
رجلا وكانا يرميان بالنفاق فعرف رسول الله صلى الله
عليه واله ما اراد فغضب غضباً شديداً حتى التمع وجهه
ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل عبد الجنه حتى يحبني
وكذب من زعم انه يحبني ويبغض علياً هذا واخذ بكف
علي عليه السلم فانزل الله عز وجل هذه الايه في شانهما يا ايها
الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان
ومعصية الرسول الى اخر الايه الثانيه والعشرون و

اربعمائة قوله تعالى الم تر الى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم
علي بن ابراهيم قال نزلت في الثاني لانه مر به رسول الله صلعم
وهو جالس عند رجل من اليهود يكتب خبر رسول الله فانزل
الله جل وعز الم تر الى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم
ما هم منكم ولا منهم فجاء الثاني الى رسول الله ص فقال
له رسول الله ص رايتك تكتب عن اليهود وقد نهى الله
عن ذلك فقال يا رسول الله كتبت عنه ما في التورية
من صفتك واقبل يقرا ذلك على رسول الله ص وهو
غضبان فقال له رجل من الانصار ويلك اما ترى
غضب رسول الله عليك فقال اعوذ بالله من غضب
الله وغضب رسوله اني انما كتبت ذلك لما وجدت فيه
من خبرك فقال له رسول الله ص يا فلان لو ان موسى
بن عمران فيهم قائماً ثم اتيته رغبة عما جئت به لكنت كافراً
وهو قوله اتخذوا ايمانهم جنة اي حجاباً بينهم وبين الكفار
وايمانهم اقرار باللسان فرقاً من السيف ورفع الجزية
الثالثة والعشرون واربعمائة قوله تعالى يوم يبعثهم الله

جميعاً

جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم علي بن ابراهيم قال
قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الذين غصبوا آل محمد
حقهم فيعرض عليهم اعمالهم فيحلفون له انه لم يعملوا منها
شيئاً كما حلفوا لرسول الله ص في الدنيا حين حلفوا ان لا
يردوا الولاية في بني هاشم وحين هموا بقتل رسول الله
ص في العقبة فلما اطلع الله نبيه واخبره حلفوا له لم يقولوا
ذلك ولم يهموا به حين انزل الله على رسوله يحلفون بالله
ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وهموا بما لم ينالوا وما نقموا
الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك
خيراً لهم قال قال ذلك اذا عرض الله عز وجل ذلك عليهم في
القيمة ينكرونه ويحلفون له كما حلفوا لرسول الله ص وهو قوله
يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم
على شيء الا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فانساهم
ذكر الله اي غلب عليهم الشيطان أولئك حزب الشيطان اي
اعوانه الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون الذين يحادون
الله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي

عن سليم بن قيس الهلالي في كتابه ومنه نسخت قال سمعت ابا
علي بن ابي طالب ع يقول ان الامة تفترق على ثلاث وسبعين
فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة و ثلاث
عشرة فرقة من الثلث والسبعين تنتحل مودتنا اهل البيت واحدة
في الجنة واثنتا عشرة في النار فاما الفرقة المهدية المؤملة
المومنة المسلمة الموافقة المرشدة المؤتمنة بي وهي المسلمة لامري
المطيعة المتولية المتبرية من عدوي المحبة لي المبغضة
لعدوي التي عرفت حقي وامامتي وفرض طاعتي من كتاب الله
وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ولم ترتب ولم تشك لما قد نور
الله من حقنا في قلوبها وعرفها من فضلنا والهمها واخذها
بنواصيها فادخلها في شيعتنا حتى اطمأنت واستيقنت يقينا
لا يخالطه شك اني انا والاوصياء من بعدي الى يوم القيمة
الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه في اي من القران كثيرة و
طهرنا وعصمنا وجعلنا الشهداء على خلقه وحجته في ارضه
وجعلنا مع القران وجعل القران معنا لا نفارقه ولا
يفارقنا حتى نرد على رسول الله ص حوضه كما قال فتلك الفرقة

من الثلث

من الثلث والسبعين هي الناجية من النار ومن جميع الفتن
والضلالات والشبهات وهم من اهل الجنة حقا وهم سبعون
الفا يدخلون الجنة بغير حساب وجميع الفرق الاثنتين و
السبعين فرقة فهم المدينون بغير الحق الناصرون لدين
الشيطان الاخذون عن ابليس واوليائه هم اعداء الله و
اعداء رسوله واعداء المومنين يدخلون النار بغير حساب
براة من الله ورسوله واشركوا بالله ورسوله وعبدوا غير الله
من حيث لا يعلمون وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا يقولون
يوم القيمة والله ربنا ما كنا مشركين ويحلفون له كما يحلفون
لكم ويحسبون انهم على شي الا انهم هم الكاذبون سورة الحشر
بسم الله الرحمن الرحيم الرابعة والعشرون واربعمائة قوله تعالى
لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون
ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن علي بن عيسى المجاور في مسجد
الكوفة قال حدثنا علي بن اسمعيل بن علي بن رزين بن اخي دعبل
بن علي الخزاعي عن ابيه قال حدثنا الامام ابو الحسن علي بن
موسى الرضا عليهما السلام قال حدثني ابي عن ابائه عن علي بن ابي

طالب عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
تلا هذه الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب
الجنة هم الفائزون فقال م اصحاب الجنة من اطاعني وسلم
لعلي بن ابي طالب عليه السلام بعدي واقر بولايته واصحاب النار
من سخط الولاية ونقض العهد وقاتله بعدي الشيخ في
اماليه باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله
تلا هذه الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب
الجنة هم الفائزون فقال اصحاب الجنة من اطاعني وسلم
لعلي بن ابي طالب بعدي واقر بولايته فقيل واصحاب النار
النار قال من سخط الولاية ونقض العهد وقاتله بعدي
عنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر
الرزاز قال حدثني جدي محمد بن عيسى القيسي قال حدثنا
اسحق بن يزيد الطائي قال حدثنا سعد بن طريف الحنظلي
عن عطية بن سعد العوفي عن مخدوج بن يزيد الذهلي
وكان في وفد قومه الى النبي صلى الله عليه وآله تلا هذه
الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم

الفائزون

الفائزون قال فقلنا يا رسول الله من اصحاب الجنة قال
من اطاعني وسلم لهذا من بعدي قال واخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله بكف علي وهو يومئذ الى جنبه فرفعهما
فقال الا ان عليا مني وانا منه فمن حادّه فقد حادّني
ومن حادّني سخط الله عز وجل ثم قال يا علي حربك حربي و
سلمك سلمي وانت العلم بيني وبين امتي قال عطية فدخلت
على زيد بن ارقم منزله فذكرت له حديث مخدوج بن
يزيد قال ما ظننت انه بقي من سمع رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول هذا غيري اشهد لقد حدثني به
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال لقد حادّه رجال سمعوا
رسول الله صلى الله عليه وآله قوله هذا وقد وردوا اخبار
الاربعين الا في الحديث التاسع والعشرين قال اخبرنا ابو
علي محمد بن محمد المقرئ رحمه الله بقراءتي عليه قال حدثنا
السيد ابو طالب يحيى بن الحسين بن هرون العلوي الحسني
اصلا قال حدثنا ابو احمد محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن جعفر القمي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله

البرقي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن صفوان بن يحيى
قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام من اعتصم بالله تبارك وتعالى
هدي ومن توكل على الله عز وجل كفي ومن قنع بما رزقه الله
اغني ومن اتقى الله نجا فاتقوا عباد الله ما استطعتم
واطيعوا الله وسلموا الامر لاهله تفلحوا واصبروا ان الله
مع الصابرين ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم
انفسهم الايه لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب
الجنة هم الفائزون وهم شيعة علي عليه السلام حدثني بذلك
ابي عن ابيه عن ام سلمة زوج النبي صلعم انها قالت اقرأني
رسول الله صلعم لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب
الجنة هم الفائزون فقلت يا رسول الله من اصحاب النار
قال مبغض علي وذريته ومنتقصوهم فقلت يا رسول الله
فمن الفائزون منهم قال شيعة علي هم الفائزون عنه قال
اخبرنا ابو علي الحسن بن علي الحسن الصفار بقرائتي عليه قال
اخبرنا ابو عمر بن مهدي قال اخبرنا ابو العباس بن عقدة
قال حدثنا ابراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلم

عن ابن الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فاقبل علي بن ابي طالب فقال النبي
قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده فقال و
الذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة
ورواه هذا الحديث موفق بن احمد وهو من اعيان
علماء المخالفين في كتاب البرهان قال اخبرني سيد الحفاظ
ابو منصور بن شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي
فيما كتب الي من همدان قال اخبرنا عبدوس بن عبدوس
الهمداني من كتابه حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد البزاز
ببغداد حدثنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن هرون
بن محمد الضبي حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
الحافظ محمد بن احمد القطواني حدثهم قال حدثنا ابراهيم
بن انس الانصاري حدثنا ابراهيم بن جعفر عن ابي الزبير
عن جابر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل علي بن
ابي طالب رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه و
آله قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده وقال

وَالذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون وذكر
الحديث الى آخره عنه باسناده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام في حديث يا فاطمة لا تبكي
فاني اذا دعيت غداً الى رب العالمين فيكون علي معي واذا
بعث غداً بعث علي معي يا فاطمة لا تبكي فان علياً وشيعته
غداً هم الفائزون يدخلون الجنة سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم
الخامسة والعشرون واربعمائة قوله تعالى يريدون ليطفؤا
نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون السادسة
والعشرون واربعمائة قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق الآية محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن
بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
الماضي قال سألته عن قول الله يريدون ليطفؤا نور الله
بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين بافواههم
قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل
امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام
قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو

امر رسوله

امر رسوله محمد بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق
قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند
قيام القائم عليه السلام قال يقول الله والله متم نوره بولاية
القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل
قال نعم اما الحرف فتنزيل واما غيره فتأويل عنه عن احمد
بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن الحسن وموسى
بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه
السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤا
نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين
بافواههم قال قلت قوله والله متم نوره قال يقول والله
متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله امنوا بالله
ورسوله والنور الذي انزلنا قال هو الامام محمد بن
العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن اسمعيل بن اسحق عن
يحيى بن هاشم عن الجارود عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره والله
لو تركتم هذا الامر ما تركه الله محمد بن الحسين عن محمد بن

وهبان عن احمد بن جعفر الصولي عن علي بن الحسين عن
حميد بن الربيع عن الهيثم بن بشير عن ابي اسحق الحرث بن عبد
الله الحاسدي عن علي عليه السلم قال صعد رسول الله صلى الله
عليه وآله المنبر فقال ان الله نظر الى الارض نظرة فاختار
منهم نظرة ثانية فاختار عليا اخي ووزيري ووارثي
ووصيي وخليفتي في امتي وولي كل مومن من بعدي من
تولاه تولى الله ومن عاداه عادى الله ومن احبه احبه
الله ومن ابغضه ابغضه الله والله لا يحبه الا مومن ولا
يبغضه الا كافر وهو نور الارض بعدي وركنها وهو
كلمة التقوى والعروة الوثقى ثم تلا رسول الله صلى الله عليه
وآله يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا
ان يتم نوره ولو كره الكافرون يا ايها الناس وان الله
نظر ثالثة واختار بعدي وبعد علي بن ابي طالب عليه السلم
احد عشر اماما واحدا بعد واحد كلما هلك واحد قام
مثله كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم هداة مهديون
لا يضرهم كيد من كادهم وخذلهم حجة الله في ارضه وشهداؤه

على خلقه

على خلقه من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله
هم مع القران والقران معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى
يردوا علي الحوض السابعه والعشرون واربعائه قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم
الحسن بن ابي الحسن الديلمي رحمه الله عن رجاله باسناده متصل
الى النوفلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم
انا التجارة المربحة المنجية من عذاب اليم التي دل عليها في
كتاب الله فقال يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
الثامنه والعشرون واربعائه قوله تعالى يا ايها الذين
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله الاية
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن يونس عن العباس
بن معروف عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابن
ابي يعفور عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لرجل
كيف سميت الجمعة قال ان الله عز وجل جمع فيها خلقه لولاية
محمد ووصيه في الميثاق فسماه يوم الجمعة لجمعه فيه خلقه

للشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن
بن شاذان عن القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا قال حدثنا
احمد بن هوذه قال حدثنا ابراهيم بن اسحق قال حدثني محمد
بن سليمن الديلمي عن ابيه قال سالت جعفر بن محمد عليهما السلم
لم سميت الجمعه الجمعه قال ان الله تعالى جمع فيها خلقه لولاية
محمد واهل بيته الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص قال روى
عن جابر الجعفي قال كنت ليلة من بعض الليالي عند ابي جعفر
عليه السلام فقرأت هذه الايه يا ايها الذين آمنوا اذا
نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله قال فقال
مه يا جابر كيف قرات يا ايها الذين آمنوا اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله قال هذا تحريف
يا جابر قال قلت فكيف اقرا جعلني الله فداك قال فقال
يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فامضوا الى ذكر الله هكذا انزلت يا جابر لقد كان يكره
ان يعدوا الرجل الى الصلوة يا جابر لم سميت الجمعه يوم
الجمعه قال قلت تخبرني جعلني الله فداك قال افلا اخبرك

بتاويله

بتاويله الاعظم قال قلت بلى جعلني الله فداك قال
فقال يا جابر سمى الله الجمعة جمعة لان الله عز وجل جمع في
ذلك الاولين وجميع ما خلق الله من الجن والانس و
كل شيء خلق ربنا والسموات والارضين والبحار والجنة
والنار وكل شئ خلقه الله في الميثاق فاخذ الميثاق منهم
له بالربوبيه ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلي عليه
السلام بالولاية وفي ذلك اليوم قال للسموات والارض
ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فسمى الله ذلك
اليوم الجمعه لجمعة فيه الاولين والاخرين ثم قال عز وجل
يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
من يومكم هذا الذي جمعكم فيه والصلوة امير المومنين
يعني بالصلوة الولايه وهي الولاية الكبرى ففي ذلك اليوم
اتت الرسل والانبياء والملائكه وكل شئ خلق الله والثقلان
الجن والانس والسموات والارضون والمومنون بالتلبية
لله عز وجل فامضوا الى ذكر الله وذكر الله امير المومنين
وذروا البيع يعني الاول ذلك يعني بيعة امير المومنين

وولايته خير لكم من بيعة الاول وولايته ان كنتم تعلمون
فاذا قضيت الصلوة يعني بيعة امير المومنين فانتشروا
في الارض يعني الارض الاوصياء امر الله بطاعتهم وولايتهم
كما امر بطاعة الرسول وطاعة امير المومنين كني الله في
ذلك عن اسمائهم فسماهم بالارض وابتغوا من فضل الله قال
جابر وابتغوا من فضل الله قال تحريف هكذا انزلت وابتغوا
من فضل الله على الاوصياء واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون ثم خاطب الله عز وجل في ذلك الموقف محمدا صلى الله
عليه وآله فقال يا محمد واذا راوا الشكاك والجاحدون
تجارة يعني الاول او لهوا يعني الثاني انصرفوا اليها قال
قلت انفضوا اليها قال تحريف هكذا انزلت وتركوك
مع علي قائما قل يا محمد ما عند الله من ولاية علي والاوصياء
خير من اللهو والتجارة يعني بيعة الاول والثاني للذين
اتقوا قال قلت ليس للذين اتقوا قال فقال بلى هكذا
نزلت الآية وانتم هم الذين اتقوا والله خير الرازقين سورة
المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم التاسعة والعشرون

قوله تعا

قوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
الآيات محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي
عليه السلام في حديث قال قلت ذلك بانهم امنوا ثم كفروا قال
ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه
منافقين وجعل من جحد وصيه وامامته كمن جحد محمدا و
انزل بذلك قرآنا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون
بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل
هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا
برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا
يعقلون بنبوتك واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول
الله قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي

من ذنوبكم لووا رؤسهم قال الله ورايتهم يصدون عن
ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته
بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر
الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين سورة التغابن
بسم الله الرحمن الرحيم الثلاثون واربعمائة قوله تعالى
هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن والله بما تعملون
بصير محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله فمنكم كافر ومنكم مومن فقال عرف
الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق
في صلب آدم وهم ذر عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن قوله فمنكم كافر ومنكم مومن فقال عرف
الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم
ذر في صلب آدم علي بن ابراهيم قال حدثني علي بن الحسين
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم

الصحاف

الصحاف قال سالت الصادق عليه السلام عن قوله فمنكم كافر
ومنكم مومن قال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم
بتركها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم الحادية و
الثلاثون واربعمائة قوله تعالى ذلك بانه كانت تاتيهم
رسلهم بالبينات علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس
قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض
اصحابه عن حمزة بن بزيع عن علي بن سويد السائي قال
سالت العبد الصالح عليه السلام عن قول الله عز وجل ذلك
بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات قال البينات هم
الائمة عليهم السلام الثانية والثلاثون واربعمائة قوله تعالى
فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون
خبير علي بن ابراهيم هو النور الذي انزلنا امير المومنين
عليه السلام محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن
بن محبوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي

انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد صلى
عليه وآله الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم
والله نور الله في السموات والارض والله يا ابا خالد النور
الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار
وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل
نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا
عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد
حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله
من شديد الحساب وامنه من فزع يوم القيمة الاكبر
ورواه علي بن ابراهيم قال حدثنا علي بن الحسين عن احمد
ابن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي
خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام مثله ورواه
ايضا سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن احمد وعبد
الله ابني محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي خالد يزيد
الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل

فامنوا بالله

فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد
النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد النور الامام في
قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وساق الحديث
وامنه من الفزع الاكبر ببعض التغيير اليسير وعنه عن احمد بن
مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط و
الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال
سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فامنوا
بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد
النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد لنور الامام في قلوب
انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب
المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم
بها وعنه عن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد
بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن قول
الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال
يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين عليه السلام بافواههم

قلت قوله والله متم نوره قال تقول والله متم الامامة
والامامة هي النور وذلك قوله امنوا بالله ورسوله
النور الذي انزلنا قال النور هو الامام الثالثة والثلثون
واربعمائة قوله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول فانما على رسولنا
البلاغ المبين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف عن ابي عبد
الله عليه السلام قال سالته عن قوله واطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين
فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من
هلك حتى يقوم قائمنا عليه السلام الا في ترك ولايتنا
وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من
الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من
يشاء الى صراط مستقيم الرابعة والثلثون واربعمائة قوله
تعالى فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا ابن شهر اشوب
عن تفسير وكيع حدثنا سفين بن مرة الهمداني عن عبد خير
قال سالت علي بن ابي طالب عليه السلام عن قول الله تعالى

اتقوا الله حق

اتقوا الله حق تقاته قال والله ما عمل بها غير اهل البيت
نحن ذكرنا الله فلا ننساه ونحن شكرناه فلن نكفره ونحن
اطعناه فلن نعصيه فلما نزلت هذه الآية قالت الصحابة
لا نطيق ذلك فانزل الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم
قال وكيع يعني ما اطعتم ثم قال واسمعوا ما تؤمرون
واطيعوا يعني اطيعوا الله ورسوله واهل بيته فيما يامركم
به سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم الخامسة و
الثلثون واربعمائة قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب محمد بن يعقوب عن علي بن
الحسين عن محمد الكاسي قال حدثنا من رفعه الى ابي
عبد الله عم في قوله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب قال هولاء قوم من شيعتنا
ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون الينا فيسمعون حديثنا
ويقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم وينفقون
اموالهم ويتعبون ابدانهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا
حديثنا فينقلوه اليهم فيعيه هولاء ويضيعه هولاء فاولئك

الذين يجعل الله ثم ذكره لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا
يحتسبون سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم السادسه
والسلثون واربعماله قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم الى قوله تعالى
واذا اسر النبي صلى الله عليه وآله الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به
اظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض الى قوله تعالى
وصالح المومنين والملائكة بعد ذلك ظهير علي بن ابراهيم
كان سبب نزولها ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
في بعض بيوت نسائه وكانت مارية القبطية تكون معه
تخدمه وكان ذات يوم في بيت حفصة فذهبت حفصه
في حاجة لها فتناول رسول الله صلى الله عليه وآله مارية
فعلمت حفصه بذلك فغضبت واقبلت على رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله هذا يومي وفي
داري وعلى فراشي فاستحيا رسول الله صلى الله عليه وآله
منها فقال كفي حرمت مارية على نفسي ولا اطأها بعد
هذا ابدا وانا افضي اليك سرا فان انت اخبرت به

فعليك

فعليك لعنة الله والملئكة والناس اجمعين فقال نعم
ما هو فقال ان ابا بكر يلي الخلافة من بعدي ثم من بعده
عمر ابوك فقالت من اخبرك بهذا قال الله اخبرني فاخبرت
حفصه عايشه في يومها بذلك واخبرت عايشه ابا
بكر فجاء ابو بكر الى عمر فقال له ان عايشه اخبرتني عن
حفصه لا اثق بقولها فسل انت حفصه فجاء عمر الى
حفصه فقال لها ما هذا الذي اخبرت عنك عايشه
فانكرت ذلك وقالت ما قلت لها من ذلك هذا شيئا
فقال لها عمر ان كان هذا حقا فاخبرينا حتى نتقدم
فيه فقالت نعم قد قال ذلك رسول الله ص فاجتمعوا
اربعة على ان يسموا رسول الله ص فنزل جبرئيل عم على
رسول الله صلى الله عليه وآله بهذه السوره يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم يعنى
قد اباح الله لك ان تكفر عن يمينك والله مولكم وهو
العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا

فلما نبأت به اي اخبرت به واظهره الله عليه يعني اظهر الله نبيه
على ما اخبرت به وما هموا به من قتله عرف بعضه اي
اخبرها وقال لم اخبرتك به قوله واعرض عن بعض قال
قال لم يخبرهم بما علم مما هموا به من قتله قالت من انباك
هذا قال نبأني العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبرئيل
وصالح المومنين يعني امير المومنين والملائكة بعد
ذلك ظهير يعني لامير المومنين ثم خاطبها قوله عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا ثم
عرض عائشه لانه لم يتزوج بكرا غير عايشه ثم قال علي
بن ابراهيم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد
عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان
تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المومنين
قال صالح المومنين علي عليه السلام قلت اورد محمد بن العباس

في هذه الآية اثنين وخمسين حديثا من طريق الخاصة
والعامة وقد ذكرت في كتاب البرهان روايات كثيرة
من طرق الخاصة والعامة في صالح المومنين انه علي
امير المومنين عليه السلام السابعة والثلثون والمائة قوله
تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى
بين ايديهم وبايمانهم محمد بن العباس قال حدثنا احمد
بن همام عن عبد الله بن علي عن محمد بن الحسن عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول نورهم يسعى
بين ايديهم وبايمانهم يقول نور ايمة المومنين يوم
القيمة تسعى بين ايدي المومنين وبايمانهم حتى ينزلوا
بهم منازلهم في الجنة ابن شهراشوب عن تفسير مقاتل عن
عطا عن ابن عباس يوم لا يخزي الله النبي لا يعذب الله
محمدا والذين آمنوا معه لا يعذب علي بن ابي طالب وفاطمه
والحسن والحسين وحمزة وجعفر نورهم يسعى يضيء على
الصراط لعلي وفاطمة مثل الدنيا سبعين مرة فيسعى

نورهم بين ايديهم وبسعى عن ايمانهم وهم يتبعونه فيمضي
اهل بيت محمد اول زمرة على الصراط ثم مثل البرق الخاطف
ثم يمضي قوم مثل الريح ثم يمضي قوم مثل عدو الفرس ثم
قوم مثل شد الرجل ثم قوم مثل المشي ثم قوم مثل الحبو ثم
قوم مثل الزحف ويجعله الله على المومنين عريضاً
وعلى المذنبين دقيقاً يقول الله تعالى يقولون ربنا
اتمم لنا نورنا حتى نجتاز به على الصراط قال فيجوز امير
المومنين عليه السلم في هودج من الزمرد الاخضر ومعه
على نجيب من الياقوت الاحمر وحولها سبعون الف حوراء
كالبرق اللامع سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم الثامنة
والثلثون واربعمائة قوله تعالى افمن يمشي مكباً على وجهه
اهدى من يمشي سوياً على صراط مستقيم محمد بن يعقوب
عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن الفضيل
عن ابي الحسن الماضي عليه السلم قال قلت افمن يمشي مكباً على و
جهه اهدى امن يمشي سوياً على صراط مستقيم قال ان
ان الله ضرب مثلاً من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على

وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سوياً على صراط
مستقيم والصراط المستقيم امير المومنين عم عن علي بن
الحسين عن منصور عن حريز بن عبد الله عن الفضيل
قال دخلت مع ابي جعفر عليه السلام المسجد الحرام وهو
متكي علي فنظر الى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال
فضيل هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية لا يعرفون
حقاً ولا يدينون ديناً يا فضيل انظر اليهم فانهم منكبون
على وجوههم لعنهم الله من خلق منسوخ منكبين على
وجوههم ثم تلا هذه الاية افمن يمشي مكباً على وجهه اهدى
امن يمشي سوياً على صراط مستقيم يعني والله علياً عليه
السلام والاوصياء عليهم السلم محمد بن العباس عن حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن صالح بن خالد عن حريز
عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال تلا هذه الاية
وهو ينظر الى الناس افمن يمشي مكباً على وجهه اهدى
امن يمشي سوياً على صراط مستقيم يعني والله علياً والائمة
عليهم السلام وفي نسخة الاوصياء التاسعة والثلثون و

وازيعابه قوله تعالى فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا
وقيل هذا الذي كنتم به تدعون محمد بن يعقوب عن علي
بن حسن عن منصور عن حريز بن عبد الله عن الفضيل عن
ابي جعفر عليه السلام قال تلا هذه الاية فلما راوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون
امير المومنين يا فضيل لم يسم بهذا الاسم غير علي عليه السلم
الا مفتر كذاب الى يوم القيمة اما والله يا فضيل ما لله
حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل الا منكم
وانكم لاهل هذه الاية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل ما
ترضون ان تقيموا الصلوة وتوتوا الزكوة وتكفوا
السنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا
ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة انتم والله اهل هذه
الاية عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القسم بن عروة عن ابي السفاتج
عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم في قوله فلما راوه زلفة سيئت

وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون
قال هذه نزلت في امير المومنين واصحابه الذين عملوا ما
عملوا يرون امير المومنين عليه السلام في اغبط الاماكن
فتسوء وجوههم وقيل هذا الذي كنتم به تدعون الذي
انتحلتم اسمه اي سميتهم انفسكم يا امير المومنين وعنه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم
بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف ابن ابي يوسف قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلم ذات يوم فقال اذا كان
يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الخلائق وكان نوح
صلى الله عليه اول من يدعى ربه فيقال له قد بلغت
فيقول نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد صلى الله
عليه واله قال فيخرج صلى الله عليه فيتخطى الناس حتى يجي
الى محمد صلى الله عليه واله وهو على كثيب المسك ومعه علي
عليه السلم وهو قول الله عز وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا فيقول نوح لمحمد صلى الله عليه واله يا محمد
ان الله تبارك وتعالى سالني هل بلغت فقلت نعم فقال

من يشهد لك فقلت محمد فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا فا
له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله عليه السلام فجعفر وحمزة
هما الشاهدان للانبياء عليهم السلام بما بلغوا قد جعلت فداك
فعلي عليه السلام اين هو فقال هو اعظم منزلة من ذلك ابو القسم
جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني محمد
بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم
عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
في حديث طويل يذكر فيه حال ابي بكر وعمر يوم القيمة قال
ع ويريان عليا ع فيقال لهما فلما راوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون يعني بامرة
المومنين محمد بن العباس عن حسن بن محمد بن علي الكناني عن
حسين بن وهب الاسدي عن عبيس بن هاشم عن داود
بن سرحان قال سالت جعفر بن محمد عليه السلام عن قوله
عز وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون قال ذاك علي عليه السلام اذا راوا منزلته

ومكانه من الله اكلوا اكفهم على ما فرطوا في ولايته وعنه
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن احمد
بن محمد بن يزيد عن اسمعيل بن عامر عن شريك عن الاعمش
في قوله عز وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا
وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال نزلت في علي بن ابي طالب
عليه السلام وعنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن زكريا الساجي
عن عبد الله بن الحسين الاشقر عن ربيعة الخياط عن شريك
عن الاعمش في قوله عز وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا قال لما راوا ما لعلي بن ابي طالب عليه السلام عند النبي
صلى الله عليه وآله من قرب المنزلة سيئت وجوه الذين كفروا
وعنه قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن صالح
بن خالد عن منصور عن حريز عن فضيل بن يسار عن ابي
جعفر عليه السلام قال تلا هذه الاية فلما راوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال
اتدري ما راوا راوا والله عليا مع رسول الله صلى الله
عليه وآله قربه وقيل هذا الذي كنتم به تدعون اي تسمون

ومكانه

به امير المومنين بافضيل لايتسمى بها احد غير امير المومنين
عليه السلام الامفتر كذاب الى الناس وهذا ابن شهر اشوب
عن الباقر والصادق عليهما السلام في قوله تعالى فلما راوه زلفة
نزلت في علي عليه السلام وذلك لما راوا عليا يوم القيمة اسودت
وجوه الذين كفروا لما راوا منزلته ومكانه من الله اكلوا
اكفهم على ما فرطوا في ولاية علي عليه السلام ابو علي الطبرسي
روى الحاكم الحسكاني بالاسانيد الصحيحة عن الاعمش لما راوا
ما لعلي بن ابي طالب ع عند الله من الزلفى سيئت وجوه الذين
كفروا يعني الذين كذبوا بفضله الاربعون والاربعمائة قوله
تعالى فستعلمون من هو في ضلال مبين محمد بن يعقوب عن
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فستعلمون من
هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انباتكم رسالة
ربي في ولاية علي والايمة من بعده فستعلمون من هو في
ضلال مبين الحادية والاربعون والاربعمائة قوله تعالى
قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين ابن

بابويه قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا
محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي قال حدثنا عباد
بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله عن
ابي عبيدة بن محمد بن عمار عن ابيه عن جده عمار قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض غزواته وقتل علي
عليه السلام اصحاب الالوية وفرق جمعهم وقتل عمرو بن عبد
الله الجمحي وقتل شيبة بن نافع اتيت رسول الله صلى الله
عليه وآله فقلت له يا رسول الله ان عليا قد جاهد في
الله حق جهاده فقال لانه مني وانا منه وانه وارث علمي
وقاضي ديني ومنجز وعدي والخليفة من بعدي ولولاه
لم يعرف المومن المحض بعدي حربه حربي وحربي حرب
الله وسلمه سلمي وسلمي سلم الله الا انه ابو سبطي والايمة من
صلبه يخرج الله تعالى الايمة الراشدون ومنهم مهدي
هذه الامة فقلت بابي وامي يا رسول الله من هذا المهدي
قال يا عمار ان الله تبارك وتعالى عهد الي ان يخرج من صلب
الحسين ع ايمة تسعة والتاسع من ولده يغيب عنهم و

ذلك قوله عز وجل عهد او جل قل ارايتم ان اصبح ماوكم غورا
فمن ياتيكم بماءٍ معين فيكون له غيبة طويلة يرجع عنها
قوم ويثبت عليها اخرون فاذا كان في آخر الزمان يخرج
فيملا الدنيا قسطا وعدلا كما مليت جورا وظلما ويقاتل على
التاويل كما قاتلت على التنزيل وهو سميي واشبه الناس بي يا
عمار سيكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فاتبع عليا و
اصحبه فانه مع الحق والحق معه يا عمار انك ستقاتل بعدي
مع علي صنفين الناكثين والقاسطين ثم تقتلك الفئة
الباغية قال يا رسول الله ليس ذلك على رضا الله ورضاك
قال نعم على رضا الله وعلى رضاي ويكون اخر زادك من
الدنيا شربة من لبن تشربه فلما كان يوم صفين خرج
عمار بن ياسر الى امير المومنين فقال له يا اخا رسول
الله اتاذن لي في القتال فقال مهلا رحمك الله فلما
كان بعد ساعة اعاد عليه الكلام فاجابه بمثله فاعاد عليه
ثالثا فبكى امير المومنين فنظر اليه عمار فقال يا امير المومنين
انه اليوم الذي وصفه لي رسول الله ص فنزل امير المو منين

م عن بغلته

ع عن بغلته وعانق عمار وودعه ثم قال يا ابا اليقظان
جزاك عن نبيك وعني خيرا فنعم الاخ كنت ونعم الصاحب
كنت ثم بكى عليه السلام وبكى عمار ثم قال والله يا امير
المومنين ما تبعتك الا ببصيرة فاني سمعت رسول الله
ص يقول يوم خيبر يا عمار ستكون بعدي فتنة فاذا كان
ذلك فاتبع عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه و
سيقاتل بعدي الناكثين والقاسطين فجزاك الله يا امير
المومنين عن الاسلام خيرا فضل الجزاء فلقد اديت و
ابلغت ونصحت ثم ركب وركب امير المومنين عليه السلام
ثم برز للقتال ثم دعا بشربة من ماء فقيل ما معنا فقام
اليه رجل من الانصار وسقاه شربة من لبن فشربه ثم
قال هكذا عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله ان
يكون اخر زادي من الدنيا شربة لبن ثم حمل على القوم
فقتل ثمانية عشر نفسا فخرج اليه رجلان من اهل الشام
فطعناه وقتل رحمة الله فلما كان في الليل طاف امير
المومنين في القتلى فوجد عمارا ملقى بين القتلى فجعل

رأسه على فخذه ثم بكى عليه وانشأ يقول ٭ الا ايها الموت الذي لست تاركي ٭ ارحني فقد افنيت كل خليل ٭ اراك بصيراً بالذين تحبهم ٭ كانك تمضي نحوهم بدليل ٭ ايا موت كم هذا التفرق عنوة ٭ فلست تبقي خله لخليل ٭

قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم عن معوية بن وهب البجلي وابي قتادة بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت له تاويل قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن ياتيكم بماء معين فقال اذا فقدتم امامكم فلم تروه فماذا تصنعون علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن القسم بن العلا قال حدثنا اسمعيل بن علي الفزاري عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب قال سئل الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن ياتيكم بماء معين فقال عليه السلام ماؤكم ابوابكم اي الائمة والائمة ابواب الله بينه وبين خلقه فمن ياتيكم بماء معين يعني بعلم

الامام محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية البجلي عن علي بن جعفر عن ابيه موسى بن جعفر عليهما السلام في قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن ياتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة قال اخبرنا محمد بن همام رحمه الله قال حدثنا احمد بن بندار قال حدثنا احمد بن هلال عن موسى بن القسم بن معوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال قلت له تاويل هذه الاية قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن ياتيكم بماء معين قال ان فقدتم امامكم فلم تروه فماذا تصنعون محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن سيار عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل قل ان ارايتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن ياتيكم بماء معين قال ان غاب امامكم فمن ياتيكم بامام جديد المفيد باسناده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر

عليه السلام قال قلت له ما تاويل هذه الاية قل ارايتم ان اصبح
ماؤكم غوراً فمن ياتيكم بماءٍ معين فقال تاويله ان فقدتم
امامكم فمن ياتيكم بامام جديد سورة القلم بسم الله الرحمن
الرحيم الثانية والاربعون واربعمائة قوله تعالى فستبصر
ويبصرون بايكم المفتون محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المالكي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي علياً عليه السلام
فقال انت الذي تقرأ هذه الاية فايكم المفتون تعرض
بي وصاحبي قال افلا اخبرك باية نزلت في بني امية
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل منكم للرحم ولكنك
ابيت الا عداوة لبني تيم وبني عدي محمد بن العباس عن
عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد بن تركي عن محمد بن
الفضيل عن محمد بن شعيب عن دلهم بن صالح عن الضحاك
بن مزاحم قال لما رأت قريش تقديم النبي صلى الله عليه

والد

وآله علياً عليه السلام واعظامه له نالوا من علي عليه السلام
وقالوا قد افتتن به محمد ص فانزل الله تبارك وتعالى
ن والقلم وما يسطرون قسم اقسم الله تعالى به ما
انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجراً غير ممنون وانك
لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ان ربك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وسبيله
علي بن ابي طالب عليه السلام عنه عن علي بن العباس عن
حسن بن محمد عن يوسف بن كليب عن خالد عن عمرو بن
حنان عن ابي ايوب الانصاري قال لما اخذ النبي
صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فرفعها وقال من
كنت مولاه فعلي مولاه قال اناس انما افتتن بابن عمه
ونزلت الاية فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ابو
علي الطبرسي قال اخبرنا ابو السيد ابو الحمد مهدي
بن نزار الحسيني قال حدثنا الحاكم ابو القاسم عبيد
الله بن عبد الله الحسكاني قال اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي
قال حدثنا ابو بكر الجرجاني قال حدثنا ابو احمد البصري

قال حدثنا ابو عمر بن محمد بن تركي قال حدثنا محمد بن
الفضل قال حدثنا محمد بن شعيب عن عمر بن شمر عن دلهم بن
صالح عن الضحاك بن مزاحم قال لما رات قريش تقديم
النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام واعظامه له نالوا
من علي وقالوا قد افتتن به محمد فانزل الله تعالى ن
والقلم وما يسطرون قسم اقسم الله به ما انت بنعمة ربك
بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم يعني
القران الى قوله بمن ضل عن سبيله وهم النفر الذين قالوا
ما قالوا وهم اعلم بالمهتدين علي بن ابي طالب احمد بن محمد
بن خالد البرقي عن ابيه عثمان حدثه عن جابر قال قال
ابو جعفر عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من
مومن الا وقد خلص ودي الى قلبه الا وقد خلص
ود علي الى قلبه كذب يا علي من زعم انه يحبني ويبغضك
قال فقال رجلان من المنافقين لقد فتن رسول الله
ص بهذا الغلام فانزل الله تبارك وتعالى فستبصر ويبصرون
بايكم المفتون ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل

خلاف مهين قال نزلت فيهم الى اخر الاية الثالثة والاربعمائة قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود
علي بن ابراهيم في معنى الاية قال قال يكشف عن الامور
التي خفيت وما غصبوا آل محمد حقهم ويدعون الى السجود
قال قال يكشف لامير المومنين عليه السلم لتصير اعناقهم مثل
صياصي البقر يعني قرونها فلا يستطيعون ان يسجدوا
وهي عقوبة لانهم لا يطيعون الله في الدنيا في امره وهو
قوله وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون قال
قال الى ولايته في الدنيا وهم يستطيعون الرابعة والاربعمائة قوله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم
لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر
للعالمين الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن احمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحجال عن عبد الله بن بشير
عن حسان الجمال قال حملت ابا عبد الله عليه السلم من المدينة
الى مكة قال فلما انتهينا الى مسجد الغدير نظر في ميسرة الجبل
فقال ذاك موضع قدم رسول الله ص حيث قال من كنت مولاه

خلاف

فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم
نظر في الجانب الاخر قال دموضع فسطاط ابي فلان وفلان
وسالم مولى ابي حذيفه وابي عبيدة بن الجراح فلما راوه
رافعا يده قال بعضهم انظروا الى عينيه تدوران كانهما
عينا مجنون فنزل جبرئيل بهذه الاية وان يكاد الذين
كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون
انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين ثم قال يا حسان
لولا انك جمالي ما حدثتك بهذا الحديث محمد بن العباس
قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن
يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الحسين
الجمال قال حملت ابا عبد الله عليه السلام من المدينه الى مكه
فلما بلغ غدير خم نظر الي وقال هذا موضع قدم رسول
الله صلى الله عليه وآله حين اخذ بيد علي عليه السلام وقال من
كنت مولاه فعلي مولاه وكان عن يمين الفسطاط اربعة
نفر من قريش سماهم لي فلما نظروا اليه وقد رفع يده حتى
بان بياض ابطيه قالوا انظروا الى عينيه قد انقلبتا كانهما

عينا

عينا مجنون فاتاه جبرائيل عليه السلام فقال اقرا وان يكاد
الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون
انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين والذكر علي بن ابي طالب
عليه السلام فقلت الحمد لله الذي اسمعني منك هذا فقال لولا
انك جمال ما حدثتك بهذا الا انك لا تصدق اذا
رويت عن علي بن ابراهيم قوله وان يكاد الذين كفروا
ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر قال قال لما اخبرهم
رسول الله ص بفضل امير المومنين ع ويقولون انه لمجنون
فقال الله سبحانه وما هو يعني امير المومنين عليه السلام
الا ذكر للعالمين سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم
الخامسه والاربعون واربعمائه قوله تعالى انه لقول
رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تومنون ولا
بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين
ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين الى
قوله تعالى اليقين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت انه لقول
رسول كريم يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي قلت وما
هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب
على ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرآنا
فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا
بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين
ثم عطف القول ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين وانا
لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان
ولاية علي لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول
اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل ابن شهر اشوب
عن معوية بن عمار عن الصادق في خبر قال النبي صلى الله
عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه قال العدوي لا والله
ما امره الله بهذا وما هو الا شيء يتقوله فانزل الله تعالى
ولو تقول علينا بعض الاقاويل الى قوله وانه لحسرة على
الكافرين يعني محمدا وانه لحق اليقين يعني به عليا عليه السلام
علي بن ابراهيم قوله ولو تقول علينا بعض الاقاويل يعني

رسول

رسول الله لاخذنا منه باليمين قال قال انتقمنا منه بالقوة
ثم لقطعنا منه الوتين قال قال عرق في الظهر يكون منه
الولد فما منكم من احد عنه حاجزين يعني لا يحجز الله احد
ولا يمنعه من رسول الله قوله وانه لحسرة على الكافرين
يعني امير المومنين فسبح باسم ربك العظيم سورة المعارج
بسم الله الرحمن الرحيم السادسة واربعون واربعمائة
قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله
ذي المعارج علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي الحسن عليه السلام في قوله سأل سائل بعذاب
واقع قال سأل رجل عن الاوصياء وعن شأن ليلة القدر
وما يلهمون فيها فقال النبي صلى الله عليه وآله سألت
عن عذاب واقع ثم كفر بان ذلك لا يكون فاذا وقع فليس
له دافع من الله ذي المعارج قال تعرج الملائكة والروح
في صبح ليلة القدر اليه من عند النبي صلى الله عليه وآله
والوصي قوله فاصبر صبرا جميلا لتكذيب من كذب ان

ذلك لا يكون محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن احمد
بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمن عن ابيه عن جعفر
ابي عبد الله عليه السّلام في قوله سَاَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ
للكافرين بولاية علي ليس له دَافع ثم قال هكذا والله نزل
بها جبرئيل ع على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن العباس قال
حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن خالد عن محمد بن سليمن
عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه تلا سَاَلَ سَائِلٌ
بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دَافع ثم قال
هَكذا في مصحف فاطمة عليها السلام شرف الدين النجفي عن محمد
البرقي باسناده يرفعه الى محمد بن سليمن عن ابيه عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السّلام في قوله عز وجل سَال سَائل
بعذابٍ وَاقع للكافرين بولاية علي عليه السّلام ليس له دافع
ثم قال هكذا والله نزل بهَا جبرئيل عليه السلام على النبي صلى
الله عليه وَآله وَهَكذا هو مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام
وَباقي الروايات في كتاب البرهان السابعة والاربعون و
اربعمائة قوله تعالى فلا اقسم برب المشارق وَالمغارب شرف

الدين النجفي عن محمد بن خالد البرقي باسناده يرفعه عن
محمد بن سليمن عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
فلا اقسم برب المشارق والمغارب قَالَ المشارق الانبياء
والمغارب الاوصياء صلوات الله عليهم اجمعين سورة نوح
بسم الله الرحمن الرحيم الثامنة والاربعون واربعمائة
قوله تعالى رب اغفر لي ولمن دخل بيتي مومنا وَللمومنات محمد
بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
فضال عن المفضل بن صَالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد
الله عليه السّلام في قوله عز وجل ربّ اغفر لي ولوالديّ و
لمن دَخل بيتي مومناً انما يعنى الولاية من دخل في الولاية
دخل في بيت الانبياء وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيراً يعنى الائمة وولايتهم من دخل
فيها دَخل في بيت النبي م علي بن ابراهيم قَالَ اخبرنا احمد بن
ادريس قالَ اخبرنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال
عن المفضل بن صَالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله ربّ اغفر لي ولوالدي وَلمن دَخل بيتي مومنًا

انما يعني الولاية من دخل فيها دخل في بيوت الانبياء سورة
الجن بسم الله الرحمن الرحيم التاسعة والاربعون واربعمائة
قوله تعالى وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم
ربهم رشدا علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
محمد بن عيسى عن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن
بكير عن الحسن بن زياد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
في قوله وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم
ربهم رشدا فقال لا بل والله شر اريد بهم حين بايعوا معوية
وتركوا الحسن بن علي عليهما السلم الخمسون واربعمائة قوله تعالى
وانا لما سمعنا الهدى آمنا به الآيات محمد بن يعقوب عن
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن الماضي عليه السلم قال قلت قوله انا لما سمعنا
الهدى آمنا به قال الهدى الولاية آمنا بمولانا فمن
آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل
قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت

اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وآله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا
من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل
اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا
الا بلاغا من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم
ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له
نار جهنم خالدين فيها قلت اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره
علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر
بن محمد بن مالك قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن عمر عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليه السلم في قول الله عز وجل فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا
اي الذين اقروا بولايتنا فاولئك تحروا رشدا واما
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا معوية واصحابه وان
لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال الطريقة
الولاية لعلي لنفتنهم فيه قتل الحسين ومن يعرض عن

ذكر ربه نسلكه عذاباً صعداً وان المساجد لله فلا تدعوا
مع الله احداً اي الاحد من آل محمد فلا تتخذوا من غيرهم
اماماً فانه لما قام عبدالله يدعوه يعني رسول الله الى
ولاية امير المومنين ع كادت قريش يكونون عليه لبداً
اي يعاونون عليه قل انما ادعوا ربي قال انما ادعوا امر
ربي فلا املك لكم ضراً ولا رشداً ان توليتم عن ولاية
علي ضراً ولا رشداً قل اني لن يجيرني من الله احد ان كتمت
ما امرت به ولن اجد من دونه ملتحداً يعني ماوى الا
بلاغاً من الله ابلغكم امرني الله من ولاية علي بن ابي طالب
عليه السلام ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار
جهنم خالدين فيها ابداً قال النبي صلى الله عليه وآله
يا علي انت قسيم النار تقول هذا لي وهذا لك قالوا فمتى
يكون ما تعدنا به من امر علي والنار فانزل حتى اذا راوا
ما يوعدون يعني الموت والقيمه فسيعلمون من اضعف
ناصراً واقل عدداً يعني فلاناً وفلاناً وفلاناً ومعويه
وعمرو بن العاص واصحاب الضغائن من قريش من اضعف

ناصراً

ناصراً واقل عدداً قالوا فمتى يكون هذا قال الله لمحمد
صلى الله عليه وآله قل ان ادري اقريب ما توعدون ام
يجعل له ربي امداً قال احلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
احداً الا من ارتضى من رسول يعني علياً المرتضى من الرسول
ص وهو منه قال الله فانه يسلك من بين يديه ومن
خلفه رصداً قال في قلبه العلم ومن خلفه الرصد
يعلمه علمه يزقه العلم زقاً ويعلمه العلم الهاماً والرصد
التعليم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليعلم النبي
ص ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط علي بما لدى
الرسول من العلم واحصى كل شيء عدداً ما كان او يكون
منذ خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة من فتنة
او زلزلة او خسف او قذف هلكت فيما مضى او تهلك
فيما بقي وكم امام جائر او عادل يعرفه باسمه ونسبه و
يموت موتاً او يقتل قتلاً وكم امام مخذول لا ينصره خذلان
من خذله وكم امام منصور لا ينفعه نصر من نصره

ثمانية وخمسون واربعمائة قوله تعالى وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه محمد بن يعقوب
عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة
هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء عليهم السلام محمد بن
العباس قال حدثنا احمد بن هوذه الباهلي عن ابراهيم
بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سماعة قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه قال يعني
استقاموا على الولاية في الاصل عند الاظلة حين اخذ
الميثاق على ذرية ادم لاسقيناهم ماء غدقا لكنا اسقيناهم
من الماء الفرات العذب عنه بالاسناد عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل وان لو

لواستقاموا

لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يعني اي
لامددناهم علما يتعلمونه من الائمة عليهم السلام وعنه عن
احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم
عن بريد العجلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا قال لاذقناهم علما كثيرا يتعلمونه من الائمة
عليهم السلام قلت قوله لنفتنهم فيه قال انما هو لنفتنهم
فيه يعني المنافقين وعنه عن علي بن عبد الله عن ابراهيم
بن محمد عن اسمعيل بن يسار عن علي بن جعفر عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه قال قال
الله لجعلنا اظلتهم في الماء العذب لنفتنهم فيه في علي
علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القسم بن سليمن عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام

يقول في هذه الآية وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا يعني من جرى فيه شيء من شرك الشيطان على
يعني في الولاية في الاصل عند الاظلة حين اخذ الله ميثاق
ذرية آدم اسقيناهم ماء غدقا لكنا وضعنا اظلتهم في الماء
الفرات العذب ابو علي الطبرسي عن بريد العجلي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال معناه لافدناهم علما كثيرا يتعلمونه
من الايمة عم الثانية والخمسون واربعمائة قوله تعالى
ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا علي بن ابرهيم
عن محمد بن همام عن جعفر قال حدثني محمد بن احمد المدائني
قال حدثني هرون بن مسلم عن الحسين بن علوان عن علي
بن غراب عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله
ومن يعرض عن ذكر ربه قال ذكر ربه ولاية علي بن ابي طالب
قوله فاولئك تحروا رشدا اي طلبوا الحق واما القاسطون
الاية قال الحائد عن الطريق وفي نسخة الجائر عن الطريق
محمد بن العباس قال حدثنا علي بن ابرهيم بن محمد عن اسمعيل

بن يسار

بن يسار عن علي بن جعفر عن جابر الجعفي قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه
عذابا صعدا قال من اعرض عن علي يسلكه العذاب الصعد
وهو اشد العذاب الثالثة والخمسون واربعمائة قوله
تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد
بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قوله وان المساجد لله
فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء علي بن ابراهيم قال
حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال المساجد الايمة عليهم السلام محمد بن العباس عن الحسن
بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن
عليه السلام في قوله عز وجل وان المساجد لله قال هم الاوصياء
عنه عن محمد ابن ابي بكر عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود
النجار عن الامام موسى بن جعفر عليهما السلام في قوله عز وجل و
ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال سمعت ابي جعفر
بن محمد عليهما السلام يقول هم الاوصياء والايمة منا واحد

فواحد فلا تدعوا الى غيرهم فتكون كمن دعا مع الله احداً
هكذا انزلت الرابعه والخمسون واربعمائه قوله تعالى حتى
اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصراً واقل
عدداً علي بن ابراهيم قوله حتى اذا راوا ما يوعدون قال
قال القائم ع وامير المومنين عم في الرجعة فسيعلمون من
هو اضعف ناصراً واقل عدداً قال قال هو قول امير المومنين
عليه السلم لزفر والله يا ابن صهاك لولا عهد من رسول الله و
عهد من الله سبق لعلمت اينا اضعف ناصراً واقل عدداً قال
فلما اخبر رسول الله ص ما يكون من الرجعة قالوا متى
يكون هذا قال قل يا محمد ان ادرى اقريب ما توعدون
ام يجعل له ربي امداً قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً
الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن
خلفه رصداً قال قال يخبر الله رسوله الذي يرتضيه مما
كان قبله من الاخبار وما يكون بعده من اخبار القائم عم
والرجعة والقيمة سورة المزمل بسم الله الرحمن الرحيم الخامسة
والخمسون واربعمائه قوله تعالى واصبر على ما يقولون واهجرهم

هجرا

هجراً جميلاً محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابه
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلم قال قلت
له واصبر على ما يقولون قال يقولون فيك واهجرهم هجراً
جميلاً وذرني والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم
قليلاً قلت ان هذا تنزيل قال نعم ابن شهرآشوب عن ابان بن
عثمان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وذرني و
المكذبين الآية قال هو وعيد يوعده الله عز وجل من كذب
بولاية علي امير المومنين عليه السلام سورة المدثر بسم الله
الرحمن الرحيم السادسه والخمسون واربعمائه قوله تعالى
فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين
غير يسير محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن حسان
عن محمد بن علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فاذا نقر في الناقور
قال ان منا اماماً مظفراً مستتراً فاذا اراد الله عز وجل
اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تعالى
الشيخ عن محمد بن يعقوب باسناده عن المفضل بن عمر عن

ابي عبد الله عليه السلام قال انه سئل عن قول الله عز وجل فاذا
نقر في الناقور قال ان منا اماماً يكون مستتراً فاذا اراد
الله اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر وقام بامر الله
عز وجل وفي حديث آخر عنه عليه السلام قال اذا نقر في اذن
القائم عليه السلام اذن له في القيام شرف الدين النجفي قال روى
عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله
عز وجل فاذا نقر في الناقور قال الناقور هو النداء من
السماء الا ان وليكم فلان بن فلان القائم بالحق ينادي
به جبرئيل عليه السلام في ثلاث ساعات من ذلك اليوم فذلك
يوم عسير على الكافرين غير يسير يعني بالكافرين المرجئة
الذين كفروا بنعمة الله وبولاية علي بن ابي طالب عليه السلام السنة
والخمسون وارجاعه قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيداً
وجعلت له مالاً ممدوداً وبنين شهوداً ومهدت له تمهيداً
ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيداً الايات علي بن ابراهيم
قال حدثنا ابو العباس قال حدثنا يحيى بن زكريا عن علي
بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام

في قوله

في قوله ذرني ومن خلقت وحيداً قال الوحيد ولد الزنا
وهو زفر وجعلت له مالاً ممدوداً قال اجل ممدود الى
مدة وبنين شهوداً قال اصحابه الذين شهدوا ان رسول
الله ص لا يورث ومهدت له تمهيداً ملكه الذي ملكه مهدت
له ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيداً قال لولاية
امير المومنين عليه جاحداً عانداً لرسول الله صلى الله عليه
وآله سارهقه صعوداً انه فكر وقدر فيما امر به من الولاية
وقدر ان مضى رسول الله ص لا يسلم لامير المومنين البيعة
التي بايعه بها على عهد رسول الله ص فقتل كيف قدر قال
عذاب بعد عذاب يعذبه القائم عليه السلام ثم نظر الى رسول
الله ص وامير المومنين ع فعبس وبسر مما امر به ثم ادبر
واستكبر وقال ان هذا الا سحر يؤثر قال ان زفر قال ان
النبي ص سحر الناس لعلي ان هذا الا قول البشر اي ليس بوحي
فانزل الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم قال وكيف
من الله عز وجل ساصليه سقر الى اخر الاية فيه نزلت السنة
والخمسون وارجاعه قوله تعالى ليستيقن الذين اوتوا

الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا الآيات محمد بن يعقوب
عن علي بن محمد عن بعض اصحابه عن ابن محبوب عن محمد بن
الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام ليستيقن الذين
اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه
حق قلت ويزداد الذين امنوا ايمانا قال يزدادون بولاية
الوصي ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمومنون
قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك
اهل الكتاب والمومنون الذين ذكروا الله فقال ولا
يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم
ولاية علي قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية لمن شاء
منكم ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر
عن سقر ومن تاخر عنها تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال
هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول
وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم فما لهم
عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا
تذكرة قال الولاية شرف الدين النجفي قال جاء في تفسير اهل

البيت صلوات

البيت صلوات الله عليهم اجمعين رواه الرجال عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ذرني
ومن خلقت وحيدا يعني بهذه الاية ابليس اللعين خلقه
وحيدا من غير اب ولا ابن وقوله وجعلت له مالا ممدودا
يعني هذه الدولة الى يوم الوقت المعلوم يوم يقوم القائم
وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه
كان لاياتنا عنيدا يقول معاندا للاية يدعوا الى غير سبيلها
ويصد الناس عنها وهي ايات الله وقوله سارهقه صعودا
قال ابو عبد الله عليه السلام صعودا جبل في النار من نحاس
يحمل عليه حبتر ليصعده كارها فاذا ضرب بيده على
الجبل ذابتا حتى تلحق بالركبتين فاذا رفعهما عادتا فلا يزال
هكذا ما شاء الله وقوله انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم
نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر
يوثر ان هذا الا قول البشر قال يعني تدبيره ونظره وفكرته
واستكباره في نفسه وادعاءه الحق لنفسه دون اهله
ثم قال الله تعالى ساصليه سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي

ولا تذر لواحة للبشر قال يراه اهل المشرق كما يراه اهل
المغرب انه كان اذا كان في سقر يراه اهل المشرق واهل
المغرب ويتبين حاله والمعنى في هذه الايات جميعها جبتر
قال قوله تعالى عليها تسعه عشر اي تسعة عشر رجلاً فيكونون
من الناس كلهم في المشرق والمغرب وقوله تعالى وما جعلنا
اصحاب النار الا ملائكة قال فالنار هو القائم عليه السلم انار
ضوءه وخروجه لاهل المشرق والمغرب والملائكة هم الذين
يملكون علم آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين قوله وما
جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا قال يعني المرجيه وقوله
ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال هم شيعة وهم اهل الكتاب
وهم الذين اوتوا الكتاب والحكم والنبوة وقوله تعالى و
يزداد الذين امنوا ايماناً ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب اي
لا يشك الشيعة في شي من امر القائم عليه السلام وليقول الذين
في قلوبهم مرض يعني بذلك الشيعة وضعفائها والكافرون
ماذا اراد الله بهذا مثلا فقال الله عز وجل هم كذلك يضل
الله من يشاء ويهدي من يشاء فالمومن يسلم والكافر يشك

وقوله

وقوله وما يعلم جنود ربك الا هو فجنود ربك هم الشيعة
وهم شهداء الله في الارض وقوله وما هي الا ذكرى للبشر لمن
شاء منكم ان يتقدم او يتاخر عنه وقوله كل نفس بما كسبت
رهينة الا اصحاب اليمين قال هم اطفال المومنين قال الله
تبارك وتعالى الحقنا بهم ذرياتهم بايمان قال انهم بالميثاق
وقوله وكنا نكذب بيوم الدين قال بيوم الدين قال بيوم
الدين خروج القائم عليه السلام وقوله فما لهم عن التذكرة
معرضين قال يعني بالتذكرة ولاية امير المومنين عليه السلم
كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة قال كانهم حمر وحش
فرت من الاسد حين رأته وكذلك المرجيه اذا سمعت
بفضل آل محمد عليهم السلام نفرت عن الحق ثم قال الله تعالى
بل يريد كل امرء منهم ان يوتى صحفاً منشرة قال يريد كل
رجل من المخالفين ينزل عليهم كتاباً من السماء ثم قال
الله تعالى كلا بل لا يخافون الاخره قال هي دولة القائم
عليه السلام ثم قال تعالى بعد ان عرفهم التذكرة هي
الولاية قال كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون

ومَا يذكرون الا ان يشآء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة
قال التقوى في هذا الموضع هو النبي صلى الله عليه وآله والمغفرة
هو امير المومنين عليه السلام التاسعه والخمسون واربعمائه
قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينه الا اصحاب اليمين في
جنات يتسائلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم
نك من المصلين الآيات علي بن ابراهيم قوله كل نفس بما
كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال قال اليمين امير المومنين
ع واصحابه شيعته احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابي
يوسف يعقوب بن يزيد عن نوح المضروب عن ابي شيبه
عن عنبسه العابد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
كل نفس بما كسبت رهينه الا اصحاب اليمين قال هم شيعتنا
اهل البيت محمد بن العباس عن محمد بن يونس عن عثمان
ابن ابي شيبه عن عقبه بن سعيد عن جابر الجعفي عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل كل نفس بما كسبت رهينه الا
اصحاب اليمين قال هم شيعتنا اهل البيت ع قال حدثنا
احمد بن محمد بن موسى النوفلي عن محمد بن عبد الله عن الحسن

بن علي بن محبوب

بن علي بن محبوب عن ابن زكريا الموصلي عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله قال
لعلي عليه السلام يا علي قوله عز وجل كل نفس بما كسبت رهينه
الا اصحاب اليمين في جنات يتسائلون عن المجرمين ما
سلككم في سقر المجرمون هم المنكرون لولايتك قالوا لم
نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع
الخائضين فيقول لهم اصحاب اليمين ليس من هذا اوتيتم
فما الذي سلككم في سقر يا اشقياء قالوا وكنا نكذب
بيوم الدين حتى اتانا اليقين فقالوا لهم هذا الذي سلككم
في سقر يا اشقياء ويوم الدين يوم الميثاق حيث جحدوا
وكذبوا بولايتك وعتوا عليك واستكبروا ابو علي الطبرسي
عن الباقر عليه السلام قال نحن وشيعتنا اصحاب اليمين محمد
بن الحسن الشيباني في نهج البيان قال هم علي بن ابي طالب عليه السلام
واهل بيته الطاهرين عليهم السلام قال وروي مثل ذلك عن
ابن عباس وعن الباقر عليه السلام والصادق عليه السلام وقال
في معنى المجرمين قال يعني الذين اجرموا بتكذيب محمد صلى

الله واله قال وروى مثل ذلك عن الباقر والصادق
عليهما السلام وقال علي بن ابراهيم اليماني على واصحابه شيعته فيقولون
لاعداء آل محمد ما سلككم في سقر قال فيقولون لم نك من
المصلين اي لم نكن من اتباع الايمة عليهم السلام محمد بن يعقوب
عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن
القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سالته عن تفسير هذه الاية ما سلككم في سقر قالوا لم نك
من المصلين قال عنى بها لم نكن من اتباع الايمة الذين قال
الله تبارك فيهم السابقون السابقون اولئك المقربون
اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة المصلي
الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع
السابقين علي بن ابراهيم قوله ولم نك نطعم المسكين قال
قال حقوق آل الرسول وهو الخمس لذي القربى واليتامى
وابن السبيل وهم آل الرسول عليهم الصلوة والسلام و
كنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين اي يوم
المجازاة حتى اتانا اليقين قال قال الموت قوله فما تنفعهم

شفاعة

شفاعة الشافعين قال قال لو ان كل ملك مقرب و
نبي مرسل شفعوا في ناصب لآل محمد ما قبل منهم ما
شفعوا فيه ثم قال فما لهم عن التذكرة معرضين قال
قال عما يذكرهم من موالاة امير المومنين كانهم حمر
مستنفرة فرت من قسورة يعني من الاسد سورة القيمة
بسم الله الرحمن الرحيم الستون واربعمائة قوله تعالى
بل يريد الانسان ليفجر امامه الاية شرف الدين النجفي
عن محمد البرقي عن خلف بن حماد عن الحلبي قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقرا بل يريد الانسان ليفجر امامه
اي يكذبه فان وقال بعض اصحابنا عنهم عليهم السلام ان
قول الله عز وجل يريد الانسان ليفجر امامه قال يريد
ان يفجر امير المومنين عليه السلام يعني يكيده الحادية و
الستون واربعمائة قوله تعالى فلا صدق ولا صلى ولكن
كذب وتولى علي بن ابراهيم انه كان سبب نزولها ان
رسول الله ص دعا الى بيعة علي ع يوم غدير خم فلما بلغ
الناس واخبرهم في علي ع ما اراد الله ان يخبرهم به

رجعوا الناس فانكى معوية على المغيرة بن شعبه وابي
موسى الاشعري ثم اقبل يتمطى نحو اهله ويقول والله
لا نقر وفي نسخة لا نقر لعلي بالولاية ابدا ولا نصدق
محمدا مقالته فيه فانزل الله جل ذكره فلا صدق ولا
صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى
اولى لك فاولى عيد الفاسق فصعد رسول الله صلى
الله عليه وآله المنبر وهو يريد البراة منه فانزل الله
لا تحرك به لسانك لتعجل به فسكت رسول الله ص ولم
يسمه بن شهر اشوب قال الباقر عليه السلم قام ابن هند وتمطى
مغضبا واضعا يمينه على عبد الله بن قيس الاشعري و
يساره على المغيرة بن شعبة وهو يقول والله لا نصدق
محمدا على مقالته ولا نقر عليا بولايته فنزل فلا صدق
ولا صلى الايات فهم رسول الله صلى الله عليه واله ان
يرده فيقتله فقال له جبرئيل لا تحرك به لسانك لتعجل
به فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وآله سورة الدهر
بسم الله الرحمن الرحيم السابعة والستون واربعمائة قوله تعالى

يوفون بالنذر محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن
محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن
محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز
وجل يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا عنه
عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد
بن الفضيل عن ابي الماضي ع قال قلت قوله يوفون
بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا قال يوفون
بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا وعنه بهذا الاسناد
عن ابي الحسن الماضي ع قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون
لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا الثامنة
والستون واربعمائة قوله تعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن
تنزيلا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع
قلت انا نحن نزلنا عليك القران قال بولاية علي تنزيلا
قلت هذا تنزيل قال لا ذا تاويل التاسعة والستون
واربعمائة قوله تعالى ان هذه تذكرة محمد بن يعقوب عن علي

بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن الماضي ع قلت ان هذه تذكرة قال الولاية
قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا الخامسة
والستون واربعمائة قوله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد السياري قال حدثني
غير واحد من اصحابنا عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال
ان الله تبارك وتعالى جعل قلوب الائمة موارد لارادته
واذا شاء شيئا شاؤه وهو قوله وما تشاؤن الا ان يشاء
الله السادسة والستون واربعمائة قوله تعالى يدخل من يشاء
في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما محمد بن يعقوب عن
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال قلت يدخل من يشاء في
رحمته قال في ولايتنا والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا
ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم وان ينسب نفسه
الى الظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه

وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرانا على نبيه وما
ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل
قال نعم ابن شهراشوب قال الباقر عليه السلام في قوله تعالى
يدخل من يشاء في رحمته الرحمة علي بن ابي طالب ع سورة المرسلات
بسم الله الرحمن الرحيم
السابعة والستون واربعمائة قوله تعالى الم نهلك الاولين
ثم نتبعهم الاخرين ويل يومئذ للمكذبين محمد بن يعقوب عن
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
الماضي ع قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل
للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي الم نهلك
الاولين ثم نتبعهم الاخرين قال الاولين الذين كذبوا
الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين
قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب
قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة
ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء شرف الدين النجفي
قال روي بحذف الاسناد مرفوعا الى العباس بن اسمعيل
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قوله عز وجل الم نهلك

الاولين يعني الاول والثاني ثم نتبعهم الاخرين قال الثالث
والرابع والخامس كذلك يفعل بالمجرمين من بني امية وقوله
ويل يومئذ للمكذبين بامير المومنين و الائمة الثامنة والستون
واربعمائة قوله تعالى انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا
الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب الشيخ ابو جعفر
الطوسي عن احمد بن يونس عن احمد بن سيار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا كان الناس من العطش قيل لهم انطلقوا الى
ما كنتم به تكذبون يعني امير المومنين عليه السلام فاذا اتوه قال
قال لهم انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني
من اللهب يعني من لهب العطش محمد بن العباس عن احمد
بن القاسم عن محمد بن السيار عن بعض اصحابنا مرفوعا الى
ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا كان الانسان من العطش
قيل لهم انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون يعني امير المومنين
عليه السلام فيقول لهم انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب قال
يعني الثلاثة فلان وفلان وفلان التاسعة والستون واربعمائة
قوله تعالى واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون علي بن ابراهيم قال

قال اذا قيل لهم تولوا الامام لم يتولوه ثم قال لنبيه
فباي حديث بعده هذا الذي احدثك به يومنون السبعون
الدين النجفي قال روى الحسن علي بن الوشاء عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله
عز وجل واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون قال هي في بطن
القران واذا قيل للنصاب تولوا عليا لا يفعلون سورة
النبا بسم الله الرحمن الرحيم السبعون واربعمائة قوله
تعالى عم يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي
عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسالونك عن
تفسير هذه الاية عم يتساءلون عن النبا العظيم قال ذلك
الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم قال لكني اخبرك
بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المومنين
صلوات الله عليه كان امير المومنين صلوات الله عليه
يقول ما لله عز وجل اية هي اكبر مني ولا لله من نبا اعظم

هراذا

مني وَرَوَاه الصّفار في بصائر الدرجات وفي اخر روايته
قال امير المومنين ما لله اية هي اكبر مني ولا لله من نبأٍ
اعظم مني ولقد فرضت عليٰ امتي على الامم الماضية فابت
ان تقبلها عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن ازومه و محمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عم يتساألون
عن النباء العظيم قال النباء العظيم الولاية وسالته عن
قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المومنين
علي بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن الحسن بن خالد عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام في قوله عم يتسالون عن النباء العظيم
الذي هم فيه مختلفون قال قال امير المومنين ما لله نباءٌ
اعظم مني وما لله اية هي اكبر مني ولقد عرض فضلي على
الامم الماضية على اختلاف السنتها فلم تقر بفضلي محمد
بن العباس عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى
عن ابراهيم بن هاشم باسناده عن محمد بن الفضيل قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل عم يتسالون

عن النباء العظيم الذي هم فيه مختلفون قال ابو عبد
الله عليه السلام كان امير المومنين عليه السلام يقول ما
لله نباء هو اعظم مني ولقد عرض فضلي على الامم الماضية
باختلاف السنتها عنه قال حدثنا احمد بن هوذه عن ابراهيم
بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابان بن تغلب قال سالت ابا
جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل عم يتسالون عن النباء
العظيم الذي هم فيه مختلفون قال هو علي بن ابي طالب عليه السلام
لان رسول الله صلى الله عليه واله ليس فيه خلاف ابن بابويه
قال حدثنا حمزة بن محمد واحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن
علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب عليهم السلام بقم في رجب سنة
تسع وثلثين وثلثمائة قال حدثني ابي قال اخبرني علي بن
ابراهيم بن هاشم فيما كتب الي في تسع وثلثمائة قال حدثني
ابي عن ياسر الخادم عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
عن ابيه عن ابائه عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي انت حجة الله و
انت باب الله وانت الطريق الى الله وانت النباء العظيم

وانت الصراط المستقيم وانت المثل الاعلى يا علي انت امام
المسلمين وامير المومنين وخير الوصيين وسيد الصديقين
يا علي انت الفاروق الاعظم وانت الصديق الاكبر يا علي
انت خليفتي وانت قاضي عني ديني وانت منجز عداتي يا علي
انت المظلوم بعدي يا علي انت مفارق يا علي انت المهجور
اشهد الله ومن حضر من امتي ان حزبك حزبي وحزبي
حزب الله وان حزب اعدائك حزب الشيطن الشيخ في
التهذيب قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا محمد
بن موسى الهمداني قال علي بن حسان الواسطي قال حدثنا
علي بن الحسين العبدي قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه
السلام وذكر فضل يوم الغدير والعبادة فيه من صلوة
وغيرها وذكر الدعاء عقيب الصلوة وقال عم فيه واكثر
من قولك في يومك وليلتك ان تقول اللهم العن الجاحدين
والناكثين والمغيرين والمكذبين بيوم الدين من الاولين
والاخرين اللهم فلك الحمد على انعامك علينا بالذي هدينا
الى ولاية ولاة امرك من بعد نبيك الائمة الهداة الراشدين

الذين جعلتهم

الذين جعلتهم اركانا لتوحيدك واعلام الهدى ومنار
التقوى والعروة الوثقى وكمال دينك وتمام نعمتك فلك
الحمد امنا بك وصدقنا بنبيك واتبعنا من بعده النذير
المنذر ووالينا وليهم وعادينا عدوهم وبرئنا من الجاحدين
والناكثين والمكذبين الى يوم الدين اللهم فكما كان من
شانك يا صادق الوعد يا من لا يخلف الميعاد يا من هو
كل يوم في شان ان انعمت علينا بموالاة اوليائك المسؤول
عنها عبادك فانك قلت وقولك الحق لتسئلن يومئذ
عن النعيم وقلت وقفوهم انهم مسئولون ومننت علينا
بشهادة الاخلاص لك بموالاة اوليائك الهداة من
من بعد النذير المنذر والسراج المنير واكملت الدين بموالاتهم والبراءة
من عدوهم واتممت علينا النعمة التي جددت لنا عهدك و
ذكرتنا ميثاقك الماخوذ منا في مبتدا خلقك ايانا وجعلتنا
من اهل الاجابة وذكرتنا العهد والميثاق ولم تنسنا ذكرك
فانك قلت واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى اللهم بلى شهدنا

يمنك ولطفك بانك انت الله لا اله الا انت ربنا ومحمد
عبدك ورسولك نبينا وعلي امير المومنين والحجة العظماء
واياتك الكبرى والنباء العظيم الذي هم فيه مختلفون وذكر
صاحب الخبر باسناده عن علقمة انه خرج يوم صفين رجل
من عسكر الشام وعليه سلاح وفوقه مصحف وهو يقرأ
عم يتساءلون عن النباء العظيم فاردت البراز اليه فقال
لي علي عليه السلام مكانك وخرج بنفسه فقال له اتعرف النبأ
العظيم الذي هم فيه مختلفون قال لا فقال علي عليه السلام انا
والله النباء العظيم الذي فيه اختلفتم وعلى ولايته تنازعتم
وعن ولايتي رجعتم بعد ما قبلتم وببغيكم هلكتم بعد ما بسيفي
نجوتم ويوم الغدير قد علمتم ويوم القيمة تعلمون ما علمتم ثم
علا بسيفه فرمى براسه ويده وفي رواية الاصبغ بن نباته
ان عليا عليه السلام قال والله انا النباء العظيم الذي هم فيه مختلفون
كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون حتى اقف بين الجنة والنار
واقول هذا لي وهذا لك ومن طريق المخالفين ما رواه
الحافظ محمد بن مومن الشيرازي في كتابه المستخرج من تفاسير

الاثني عشر في تفسير قوله تعالى عم يتساءلون عن النباء العظيم
الذي هم فيه مختلفون يرفعه الى السدي قال اقبل صخر
بن حرب حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال
يا محمد هذا الامر من بعدك لنا ام لمن قال يا صخر الامر
من بعدي لمن هو مني بمنزلة هرون من موسى فانزل الله
عم يتساءلون عن النباء العظيم منهم المصدق بولايته و
خلافته ومنهم المكذب بها ثم قال كلا وهو رد عليهم
سيعلمون سيعرفون خلافته اذ يسالون عنها في قبورهم
فلا يبقى يومئذ في شرق الارض ولا غربها ولا في بر ولا
في بحر الا ومنكر ونكير يسالانه عن ولاية امير المومنين
وخلافته بعد الموت يقولان للميت من ربك وما دينك
ومن نبيك الحادية والستون واربع مائة قوله تعالى
يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا صاحب جامع الاخبار
عن ابن مسعود قال كنت جالسا عند امير المومنين عليه السلام
فقال ان في القيمة خمسين موقفا كل موقف الف سنة
فاول موقف مومن بربه موقن بجنته وناره مومن بالبعث

والحساب والقيمة مقرانبيه وبما جاء من عند الله عز وجل
نجا من الجوع والعطش قال الله تعالى فتأتون افواجاً
من القبور الى الموقف كل امة مع امامهم الثانية والسبعون
وأربعمائة قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صواباً علي بن ابراهيم قال قال
الروح ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول
الله ص وهو مع الائمة محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن
بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن الماضي ع قال قلت يوم يقوم الروح والملائكة
صفاً الآية قال نحن والله الماذون لهم يوم القيمة والقائلون
صواباً قلت ما تقولون اذا تكلمتم قالوا نحمد ربنا ونصلي
على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا احمد بن محمد بن خالد
البرقي عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن معوية بن وهب قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى لا يتكلمون
الا من له الرحمن وقال صواباً قال نحن والله الماذونون
لنا في ذلك اليوم والقائلون صواباً قلت جعلت فداك

وما

وما تقولون قال نحمد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع في
فلا يردنا ربنا محمد بن العباس عن الحسن بن احمد عن
محمد بن عيسى عن يونس عن سعدان بن مسلم عن معوية
بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول
الله عز وجل الا من اذن له الرحمن وقال صواباً قال
نحن والله الماذون لهم يوم القيمة والقائلون صواباً
قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نحمد ربنا ونصلي على نبينا
ونشفع شيعتنا فلا يردنا ربنا وروى عن الكاظم ع مثله
عنه عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله
بن حماد عن ابي خالد القماط عن ابي عبد الله عن ابيه
عليهما السلام قال اذا كان يوم القيمة وجمع الله الخلائق من
الاولين والآخرين في صعيد واحد خلع قول لا
اله الا الله من جميع الخلائق الا من اقر بولاية علي بن
ابي طالب عليه السلم وهو قوله يوم يقوم الروح والملائكة
صفاً لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صواباً
ابو علي الطبرسي قال روى معوية بن عمار عن ابي عبد

الله عليه السلام قال سئل عن هذه الآية فقال نحن والله
المأذون لنا يوم القيمة والقائلون صوابا قلت جعلت
فداك ما تقولون قال نحمد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع
في شيعتنا فلا يردنا ربنا قال ورواه العياشي مرفوعا
وقال الطبرسي في معنى الروح قال روى علي بن ابراهيم
في تفسيره باسناده عن الصادق عليه السلام قال هو ملك
اعظم من جبرئيل وميكائيل وقد تقدم معنى الروح في قوله تعالى
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الآية الثالثة
والسبعون واربعمائة قوله تعالى يوم ينظر المرء ما قدمت
يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا علي بن ابراهيم قال
قال ترابيا اي علويا قال وقال ان رسول الله صلعم كنى
امير المومنين ابا تراب محمد بن العباس قال حدثنا الحسن
بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن يونس
بن يعقوب عن خلف بن حماد عن هرون بن خارجة عن
ابي بصير وعن سعد السمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قوله يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول

الكافر

الكافر يا ليتني كنت ترابا يعني علويا يوالي ابا تراب
الدين النجفي قال روى محمد بن خالد البرقي عن يحيى
الحلبي عن هرون بن خارجة وخلف بن حماد عن ابي
بصير مثله قال وجاء في باطن تفسير اهل البيت عليهم
السلام ما يويد هذا التاويل في تاويل قوله واما من ظلم
فسوف يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا قال يرد الى امير
المومنين عليه السلم فيعذبه عذابا نكرا حتى يقول يا ليتني
كنت ترابا اي من شيعة ابي تراب ومعنى ربه اي صاحبه
ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا بكر بن عبد
الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال
حدثنا ابو الحسن العبدي عن سليمن بن مهران عن عباية
بن ربعي قال قلت لعبد الله بن عباس لم كنى رسول
الله صلعم عليا ع ابا تراب قال لانه صاحب الارض
وحجة الله على اهلها بعده وبه بقاؤها واليه سكونها
وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انه

اذا كان يوم القيمه وراى الكافر ما اعد الله تبارك و
تعالى لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة قال يا
ليتني كنت ترابا اي من شيعة علي وذلك قول الله عز وجل
ويقول الكافر ياليتني كنت ترابا سورة النازعات بسم الله
الرحمن الرحيم الرابعه والسبعون واربعمائه قوله تعالى
فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ابن شهراشوب
عن سفيان بن عيينه عن الزهري عن مجاهد عن ابن عباس
فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فهو علقمه بن الحارث ابن
عبد الدار واما من خاف مقام ربه علي بن ابي طالب
وانتهى عن المعصية ونهى عن الهوى نفسه فان الجنة
هي المأوى ومن كان على منهاج علي عاما سورة عبس
بسم الله الرحمن الرحيم الخامسه والسبعون واربع مائه
قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة علي بن ابراهيم قال
قال بايدي الايمة كرام بررة محمد بن العباس عن الحسين
بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس عن خلف بن حماد
عن ايوب الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى

بايدى

بايدي سفرة كرام بررة قال هم الايمة عليهم السلم السادسه
والسبعون واربعمائه قوله تعالى وجوه يومئذ ضاحكة
مستبشرة علي بن ابراهيم قال ثم ذكر عز وجل الذين تولوا
امير المومنين عليه السلم وتبرؤا من اعدائه فقال ووجوه
يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ثم ذكر اعداء آل الرسول
م ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اي فقرا من
الخير والثواب سورة التكوير بسم الله الرحمن الرحيم السابعه
والسبعون واربعمائه قوله تعالى واذا الموءدة سئلت باي
ذنب قتلت شرف الدين النجفي قال روى عن ابن عباس انه
قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن ايمن بن محرز عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله واذا
الموءدة سئلت باي ذنب قتلت في مودتنا والروايات
بذلك كثيرة في الاية مذكورة في كتاب البرهان منه الثامنه
والسبعون واربعمائه قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار
الكنس الايات محمد بن العباس قال حدثنا عبد الله
بن العلاء عن محمد بن الحسن بن شمون عن عثمان ابن ابي

تشبيه عن الحسين بن عبد الله الارجاني عن سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال سأله ابن الكواء
عن قوله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال
ان الله لا يقسم بشيء من خلقه فاما قوله الخنس فانه
ذكر قوماً خنسوا علم الاوصياء ودعوا الناس الى غير
مودتهم ومعنى خنسوا ستروا فقال له والجوار الكنس
قال يعني الملائكة جرت بالعلم الى رسول صلى الله عليه و
آله فكنسه عن الاوصياء من اهل بيته لا يعلم احد غيرهم
ومعنى كنسه رفعه وتوارى به فقال والليل اذا
عسعس وهذا ضربه الله مثلا لمن ادعى الولاية لنفسه
وعدل عن ولاة الامر فقال فقوله والصبح اذا تنفس
قال يعني بذلك الاوصيا يقول ان علمهم انور وابين من
الصبح اذا تنفس عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك
عن محمد بن اسمعيل بن السمان عن موسى بن جعفر بن وهب
عن وهب بن شاذان عن الحسن بن الربيع عن محمد بن
اسحق قال حدثتني ام هاني قال سألت ابا جعفر عليه السلام

عن قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال يا ام
هاني امام يخنس نفسه سنة ستين ومائتين ثم يظهر
كالشهاب الثاقب في الليلة الظلما فان ادركت زمانه
قرت عينك يا ام هاني قلت حديث ام هاني عن الباقر
عليه السلم متكرر في الكتب باسانيد مختلفة مذكورة في
كتاب البرهان التاسعه والسبعون واربعمائه قوله تعالى
مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون الايات علي بن ابراهيم
قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الله بن موسى
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله عند ذي العرش مكين قال يعني جبرئيل
قلت مطاع ثم امين قال يعني رسول الله ص هو المطاع
عند ربه الامين يوم القيمه قلت قوله وما صاحبكم
بمجنون يعني رسول الله ص ما هو بمجنون في نصبه امير
المومنين ع علماً للناس قلت قوله وما هو على الغيب بظنين
قال وما هو تبارك وتعالى على نبيه بغيبه بظنين عليه
قلت وما هو بقول شيطان رجيم قال يعني الكهنة الذين

كانوا في قريش فنسب كلامهم الى كلام الشياطين الذين
كانوا معهم يتكلمون على السنتهم فقال وما هو بقول
شيطان رجيم مثل اولئك قلت قوله تعالى فاين تذهبون
ان هو الا ذكر للعالمين قال اين تذهبون في علي يعني
ولايته اي تفرون منها ان هو الا ذكر للعالمين لمن اخذ
الله ميثاقه على ولايته عليه السلام قلت لمن شاء منكم ان
يستقيم قال في طاعة علي والائمة من بعده قلت قوله
وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين قال لان
المشية الى الله تعالى لا الى الناس محمد بن العباس قال
حدثنا علي بن العباس عن حسين بن محمد عن احمد بن الحسين
بن سعيد عن خيثم بن مقاتل عمن حدثه عن ابن عباس
في قوله عز وجل انه لقول رسول كريم ذي قوة عند
العرش مكين مطاع ثم امين يعني رسول كريم رسول الله
صلى الله عليه وآله ذي قوة عند العرش مكين مطاع عند
رضوان خازن الجنان وعند مالك خازن النار ثم امين
فيما استودعه الى خلقه واخوه علي امير المؤمنين امين

ايضا

ايضا فيما استودعه محمد صلى الله عليه وآله الى امته الثمانون
واربعمائه قوله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب
العالمين علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال
محمد بن احمد عن احمد بن محمد السياري عن فلان قال
خرج عن ابي الحسن عم قال ان الله عز وجل جعل قلوب
الائمة موردا للارادة فاذا شاء شيئا شاء ومن هو قوله
وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين سعد بن
عبد الله عن احمد بن السياري قال حدثني غير واحد من
اصحابنا عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى جعل قلوب الائمة موارد لارادته واذا
شاء شيئا شاؤه وهو قوله وما تشاؤن الا ان يشاء
الله سورة الانفطار بسم الله الرحمن الرحيم الحادية
الثمانون واربعمايه قوله تعالى علمت نفس ما قدمت واخرت
شرف الدين النجفي قال قال علي بن ابراهيم في تفسيره انها
نزلت في الثاني يعني ما قدمه من ولاية ابي فلان وما
اخره من ولاة الامر من بعده الثانيه والثمانون واربعمائه

قوله تعالى كلا بل تكذبون بالدين علي بن ابراهيم بل تكذبون
بالدين قال قال رسول الله وامير المومنين عليهما الصلوة
والسلام وان عليكم لحافظين قال قال الملكان له
الموكلان بالانسان كراما كاتبين يكتبون الحسنات
والسيئات وقال علي بن ابراهيم ايضا قوله عز وجل بل
تكذبون بالدين اي بالولاية والدين هو الولاية
الثالثة والثمانون واربع مائة قوله تعالى ان الابرار لفي
نعيم وان الفجار لفي جحيم محمد بن العباس قال حدثنا جعفر
بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال الابرار نحن
هم والفجار هم عدونا سورة المطففين بسم الله الرحمن الرحيم
الرابعة والثمانون واربعمائة قوله تعالى ويل للمطففين
الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون الايات شرف الدين
النجفي قال روى احمد بن ابراهيم عن عباد عن ابي عبد الله
بن بكير يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل

ويل للمطففين

ويل للمطففين يعني الناقصين لخمسك يا محمد الذين اذا
اكتالوا على الناس يستوفون اي اذا صاروا الى حقوقهم
من الغنائم يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون
اي اذا سألوهم خمس آل محمد صلى الله عليه وآله نقصوهم
وقوله ويل يومئذ للمكذبين بوصيك يا محمد وقوله
واذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين قال يعني
تكذيبه بالقائم عليه السلم اذ يقول له لسنا نعرفك ولست
من فاطمة عليها السلام كما قال المشركون لمحمد صلى الله
عليه وآله الخامسة والثمانون واربعمائة قوله تعالى كلا
ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين الى قوله تعالى
ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون وغير ذلك من
الايات علي ابن ابراهيم قال حدثنا ابو القسم الحسني قال
حدثنا فرات بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن الحسين
بن ابراهيم قال حدثنا علوان بن محمد قال حدثنا محمد
بن معروف عن السدي عن الكلبي عن جعفر بن محمد عم
في قوله كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هو فلان وفلان

وما ادريك ما سجين الى قوله يكذبون بيوم الدين الاول
والثاني وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه
اياتنا قال اساطير الاولين وهو الاول والثاني كانا
يكذبان رسول الله الى قوله انهم لصالوا الجحيم ثم يقال
هذا الذي كنتم به تكذبون يعنيهما ومن تبعهما كلا ان
كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم
يشهده المقربون اي الملائكة الذين يكتبون عليهم ان
الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم
نضرة النعيم الى قوله عينا يشرب بها المقربون وهم رسول
الله وامير المومنين و فاطمة والحسن والحسين والائمة
ان الذين اجرموا الاول والثاني ومن تبعهما كانوا من الذين
امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون برسول الله صلعم
الى اخر السورة فيهم محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض
اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
الماضي ع قال كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم فجروا
في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي

كلم

كنتم به تدعون قال يعني امير المومنين ع قلت تنزيل قال
نعم محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن
الحسن قال حدثني ابي عن حسين بن مخارق عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله قال قوله
تعالى ومزاجه من تسنيم قال هو اشرف شراب في الجنة
يشربه محمد وال محمد وهم المقربون السابقون رسول
الله صلى الله عليه وآله و علي بن ابي طالب والائمة وفاطمة
وخديجة صلوات الله عليهم وذريتهم الذين اتبعوهم
بايمان تسنيم من اعلى اعالي دورهم وروى عنه عليه السلام
انه قال تسنيم اشرف شراب في الجنة يشربه محمد وآل محمد
صرفا ويمزج لاصحاب اليمين وسائر اهل الجنة عنه قال
حدثنا احمد بن محمد مولى بني هاشم عن جعفر بن عيينة عن
جعفر بن محمد عن الحسين بن بكر عن عبد الله بن عقيل عن جابر
بن عبد الله قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه واله و
سلم فاخذ بضبعي علي بن ابي طالب حتى اوري وقال ان الله

ابتدائي فيك بسبع خصال قال جابر فقلت بابي و
امي يا رسول الله وما السبع التى ابتدائك بهن قال انا
اول من يخرج من قبره وعلي معي وانا اول من يجوز على
الصراط وعلي معي وانا اول من يقرع باب الجنة وعلي معي
وانا اول من يسكن عليين وعلي معي وانا اول من يزوج
من الحور العين وعلي معي وانا اول من يسقى من الرحيق
المختوم الذي ختامه مسك وعلي معي ابو الحسن محمد بن احمد
بن شاذان الفقيه في المناقب المائة التى لامير المومنين ع
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وآله جالسا اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فادناه
ومسح وجهه ببردة وقال يا ابا الحسن الا ابشرك بما بشرني
به جبرئيل عليه السلام قال بلى يا رسول الله قال ان في الجنة
عينا يقال لها تسنيم يخرج منها نهران لو ان بها سفن الدنيا
قضبانها من اللولو والمرجان الرطب وحشيشها من
الزعفران على حافتها كراسي من نور عليها اناس جلوس
مكتوب على جباههم بالنور هولاء محبو علي بن ابي طالب عليه السلام

السادس

السادس والثمانون واربعمائه قوله تعالى ان الذين اجرموا
كانوا من الذين امنوا يضحكون الى قوله تعالى فاليوم الذين
امنوا من الكفار يضحكون الايات محمد بن العباس عن احمد بن
محمد عن احمد بن الحسين عن ابيه عن حصين بن مخارق عن
يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي عن
علي عليه السلام انه كان يمر بالنفر من قريش فيقولون انظروا
الى هذا الذي اصطفاه محمد واختاره من بين اهله
ويتغامزون فنزلت هذه الايات ان الذين اجرموا
كانوا من الذين آمنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون
الى آخر السوره عنه قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم
بن محمد الثقفي عن الحكم بن سليمن عن محمد بن كثير عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى ان الذين
اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون قال ذلك الحرث
بن قيس واناس معه كان اذا مر بهم علي عليه السلام قالوا انظروا
الى هذا الرجل الذي اصطفاه محمد واختاره من اهل
بيته فكانوا يسخرون ويضحكون فاذا كان يوم القيمه

فتح بين الجنة والنار باب وعلي عليه السلم يومئذٍ على الارائك
متك ويقول هلم لكم فاذا جاوا سد بينهم الباب فهو
كذلك يسخر منهم ويضحك وهو قوله تعالى فاليوم الذين
امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل
ثوب الكفار ما كانوا يفعلون وعنه قال حدثنا محمد بن محمد
الواسطي باسناده الى ابي مجاهد قوله تعالى ان الذين
كانوا من الذين امنوا يضحكون قال ان نفراً من قريش
كانوا يفعلون بفناء الكعبة فيتغامزون باصحاب
رسول الله صلى الله عليه واله ويسخرون منهم فمر بهم يوماً
علي عليه السلام في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
واله فضحكوا منهم وتغامزوا عليهم وقالوا هذا اخو
محمد فانزل الله ان الذين اجرموا كانوا من الذين
امنوا يضحكون فاذا كان يوم القيامة ادخل علي
عليه السلام من كان معه الجنة فاشرفوا على هولاء الكفار
ونظروا اليهم فسخروا وضحكوا عليهم وذلك قوله فاليوم
الذين امنوا من الكفار يضحكون وعنه قال حدثنا محمد بن

علي

عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله ان الذين اجرموا كانوا من الذين
امنوا يضحكون الى اخر السوره نزلت في علي عليه السلام
وفي الذين استهزوا به من بني امية وذلك ان علياً
عليه السلام مر على قوم من بني امية والمنافقين فسخروا
منه وعنه عن محمد بن القسم عن ابيه باسناده عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اذا كان يوم القيمة
اخرجت اريكتان فبسطتا على شفير جهنم ثم يجي علي عليه
السلام حتى يقعد عليهما فاذا قعد ضحك واذا ضحك
انقلبت جهنم فصار عاليها سافلها ثم يخرجان فيوقفان
بين يديه فيقولان يا امير المومنين يا وصي رسول الله
الا ترحمنا الا تشفع لنا عند ربك قال فيضحك منهما
ثم يقوم فيدخل الاريكتان ويعادان الى موضعهما فذلك
فذلك قوله عز وجل فاليوم الذين امنوا من الكفار
يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما
كانوا يفعلون ابو علي الطبرسي قال ذكر الحاكم ابو اسحق

الحسكاني رحمه الله في كتاب شواهد التنزيل لقواعد
التفضيل باسناده عن ابي صالح قال ان الذين اجرموا
منافقوا قريش والذين امنوا علي ابي عليه السلام ومن
طريق المخالفين ما رواه الحبري في كتابه يرفعه الى ابن
عباس في قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين
امنوا يضحكون الى اخر السوره فالذين آمنوا علي بن ابي طالب
والذين اجرموا منافقوا قريش سورة الانشقاق فيها
بسم الله الرحمن الرحيم السابعه والثمانون واربعمائة
واما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
وينقلب الى اهله مسرورا محمد بن العباس عن الحسين
بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن سماعه عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله تعالى واما من
اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب
الى اهله مسرورا هو علي وشيعته الثامنه والثمانون
واربعمائة قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق علي بن ابراهيم
قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله

عن ابن محبوب

عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن زياد ابن ابي حفص
عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام لتركبن طبقا عن طبق
قال يا زراره اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا
عن طبق في امر فلان وفلان وفلان محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل
بن صالح عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
لتركبن طبقا عن طبق قال يا زراره اولم تركب هذه
الامة طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان ابن
بابويه قال حدثنا المظفر بن جعفر العلوي رضي الله
عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن
محمد السمرقندي جميعا قالا حدثنا محمد بن مسعود قال
حدثنا جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي
قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للقائم ع
منا غيبة يطول امدها فقلت له ولم ذلك يا ابن رسول
الله قال ان الله عز وجل ابى ان لا يجري فيه سنن الانبياء

عليهم السلام في غيباتهم وانه لا بدّ له يا سدير من استيفاء
مدد غيباتهم قال الله عز وجل لتركبن طبقاً عن طبق اي على
سنن من كان قبلكم ابو علي الطبرسي عن الصادق عليه السلام
لتركبن طبقاً عن طبق سنن من كان قبلكم من الاولين واحوالهم
الطبرسي في الاحتجاج عن امير المومنين عليه السلام قوله لتركبن
طبقاً عن طبق اي لتسلكن سبيل من كان قبلكم من الامم
في الغدر بالاوصياء بعد الانبياء ابن شهرآشوب عن ابي يوسف
يعقوب بن سعيد وابو القسم بن سلام في تفسيرهما انه
بالاسناد عن الاعمش بن مسلم بن البطين عن ابن جبير
عن ابن عباس في قوله لتركبن طبقاً عن طبق اي لتصعدن
ليلة المعراج من سماء الى سماء ثم قال النبي عليه السلام لما كان
ليلة المعراج كنت من ربي كقاب قوسين او ادنى فقال
لي ربي يا محمد السلام عليك متى اقرأ امتي علي علي ابن ابي طالب
السلام وقل له فاني احبه واحب من يحبه يا محمد من حبي
لعلي ابن ابي طالب شققت له اسماً من اسمائي فانا العلي العظيم
وهو علي وانا المحمود وانت محمد يا محمد لو عبدني عبد

الف سنة

الف سنة الا خمسين عاماً قال ذلك اربع مرات لقيني
يوم القيمة وله عندي حسنة من حسنات علي ابن ابي طالب
قال الله تعالى فما لهم يعني المنافقين لا يصدقون
بهذه الفضيلة لعلي ابن ابي طالب عليه السلام سورة البروج
بسم الله الرحمن الرحيم التاسعة والثمانون وآياته
قوله تعالى والسماء ذات البروج الشيخ المفيد في كتاب
الاختصاص عن محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن
موسى بن متوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى
بن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم
عن ابيه عن سالم بن دينار عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلعم
ذكر الله عز وجل عبادة وذكري عبادة وذكر علي عبادة
وذكر الائمة من ولده عبادة والذي بعثني بالنبوة
وجعلني خير البرية ان وصيي لافضل الاوصياء وانه
لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الائمة
الهداة بعدي بهم يحبس الله العذاب عن اهل الارض

وبهم يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبهم
يمسك الجبال ان تميد بهم وبهم يسقي خلقه الغيث و
بهم يخرج النبات اولئك الله حقا وخلفاؤه صدقا عدتهم
عدة الشهور وهي اثنا عشر شهرا وعدتهم عدة نقباء موسى
بن عمران ثم تلا عليه السلام هذه الاية والسماء ذات البروج
ثم قال اتقدر يا ابن عباس ان الله يقسم بالسماء ذات البروج
ويعني به السماء وبروجها قلت يا رسول الله فما ذاك قال
فاما السماء فانا واما البروج فالائمة بعدي واولهم علي
واخرهم المهدي صلوات الله عليهم التسعون واربعمائة
قوله تعالى وشاهد ومشهود محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وشاهد ومشهود
قال النبي صلى الله عليه واله وامير المومنين ع ابن بابويه
عن ابيه قال حدثنا احمد بن ادريس عن عمران بن موسى
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير الهاشمي مولى ابي جعفر محمد بن علي عن ابي عبد الله
عليه السلام

عليه السلام في قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال النبي
صلى الله عليه وآله وامير المومنين الحادية والتسعون
واربعمائة في قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
الى قوله تعالى الفوز الكبير محمد بن العباس عن الحسين
بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن مقاتل عن عبد
الله بن بكير عن صباح الازرق قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول في قول الله عز وجل ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار هو
في امير المومنين وشيعته صلوات الله عليه سورة الطارق
بسم الله الرحمن الرحيم الثانية والتسعون واربعمائة
قوله تعالى والسماء والطارق علي بن ابراهيم قال حدثنا
جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي
ابن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله والسماء والطارق فقال السماء في هذا الموضع
امير المومنين علي عليه السلام والطارق الذي يطرق الائمة
عليهم السلام من عند ربهم مما يحدث بالليل والنهار و

هو الروح الذي مع الائمه عليهم السلام قال ذاك رسول
الله صلى الله عليه وآله سورة الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم
الثالثة والتسعون واربعمائه قوله تعالى سبح اسم ربك
الاعلى علي بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن بسطام بن مره عن اسحق بن حسان عن الهيثم
بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف
عن الاصبغ انه سال امير المومنين عليه السلام عن قوله عز
وجل سبح اسم ربك الاعلى فقال مكتوب على قائمة العرش
قبل ان يخلق الله السموات والارضين بالفي عام لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله فاشهدوا
بهما وان علياً وصي محمد ص الرابعه والتسعون واربعمائه
قوله تعالى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا
قال ولايتهم و في نسخة ولاية شيوة والاخرة خير وابقى قال

ولاية امير المومنين ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم
وموسى عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي
مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولاً الا
نبوة محمد ص ووصية علي ع سورة الغاشيه بسم الله الرحمن الرحيم
الخامسه والتسعون واربعمائه قوله تعالى هل اتاك حديث
الغاشيه الايات محمد بن يعقوب عن حماد عن سهل عن
محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هل اتاك
حديث الغاشيه قال يغشاهم القائم بالسيف قال قلت
وجوه يومئذ خاشعة قال خاشعة لا تطيق الامتناع
قال قلت عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قال قلت
ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال قلت تصلى ناراً
حامية قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم
وفي الاخرة نار جهنم عنه عن علي بن الحسين عن محمد الكناني
قال حدثنا عمن يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله
هل اتاك حديث الغاشيه قال الذين يغشون الامام

الى قوله عز وجل لا يسمن ولا يغني من جوع قال لا ينفعهم
ولا يغنيهم الدخول ولا يغنيهم القعود وباقي الروايات في
الايه في كتاب البرهان السادسه والتسعون واربعمائة
قوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال يا جابر اذا كان
يوم القيمه بعث الله عز وجل الاولين والاخرين لفصل الخطاب
دعي رسول الله صلى الله عليه وآله ودعي امير المومنين ع فيكسى
رسول الله ص حلة خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب و
يكسى علي ع مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعى بنا فيدفع
الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار ثم يدعى بالنبيين صلوات الله عليهم فيقامون
عند عرش الله جل وعز حتى يفرغ من حساب الناس فاذا دخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث الله رب العزة عليا
ع فانزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله يزوج اهل
الجنة في الجنة وما ذاك لاحد غيره كرامة من الله عز وجل

فضلا فضله الله ومن به عليه وهو والله يدخل اهل
النار النار وهو الذي يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا
فيها ابوابها لان ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه
علي بن ابراهيم قال قال الصادق عليه السلام كل امة
يحاسبها امام زمانها وتعرف الائمة اولياءهم واعداءهم
بسيماهم وهو قوله وعلى الاعراف رجال كلا بسيماهم
فيعطون اولياءهم كتبهم بايمانهم فيمرون على الصراط
بغير حساب ويعطون اعداءهم كتبهم بشمالهم فيمرون الى
النار بغير حساب فاذا نظروا اولياؤهم في كتبهم يقولون
لاخوانهم هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه
فهو في عيشة راضية اي مرضية فوقع الفاعل مكان المفعول
والروايات في الاية كثيرة مذكورة في كتاب البرهان
سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم السابعه والتسعون
واربعمائة قوله تعالى والفجر وليال عشر والشفع والوتر و
الليل اذا يسر شرف الدين النجفي قال روى بالاسناد مرفوعا
عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قوله عزوجل والفجر هو القائم عليه السلام والليالي
العشر الائمة عليهم السلام من الحسن الى الحسن والشفع امير
المومنين وفاطمة صلوات الله عليهم اجمعين والوتر هو
الله وحده لا شريك له والليل اذا يسر هي دولة حبتر
فهي تسري الى دولة القائم عليه السلام الثامنه والتسعون
واربعمائه قوله تعالى فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق
وثاقه احد شرف الدين النجفي قال روى عمر بن اذينة عن
معروف بن خربوذ قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابن
خربوذ اتدري ما تاويل هذه الاية فيومئذ لا يعذب
عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد قلت لا قال ذلك
الثاني لا يعذب الله يوم القيمة عذابه احد علي بن ابراهيم
قوله فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه
احد قال قال هو الثاني التاسعه والتسعون واربعمائه
قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ابن بابويه عن
ابيه عن سعد بن عبد الله عن عباد بن سليمن عن سدير

الصيرفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله هل يكره المومن على
قبض روحه قال لا اذا اتاه ملك الموت لقبض روحه
جزع لذلك فيقول له ملك الموت يا ولي الله فو الذي
بعث محمدا بالحق نبيا لانا ابر بك واشفق عليك من الوالد
البر الرحيم افتح عينيك وانظر فيمثل له رسول الله صلى الله
عليه وآله وامير المومنين وفاطمة والحسن والحسين
والائمة صلوات الله عليهم اجمعين فيقول هولاء رفقاؤك
فيفتح عينيه وينظر اليهم ثم ينادي نفسه يا ايتها النفس
المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية بالولاية
مرضية بالثواب فادخلي في عبادي يعني محمدا واهل بيته
وادخلي جنتي فما من شئ احب اليه من استلال روحه واللحوق
بالمنادي وروى محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن سليمن عن ابيه عن سدير الصيرفي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هل يكره المومن
على قبض روحه قال لا وساق الحديث الى اخره بتغيير يسير

سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم الخمسمائة قوله تعالى
ووالد وما ولد محمد بن العباس عن احمد بن هوذه عن ابراهيم
بن اسحق عن عبد الله بن حصين عن عمرو بن شمر عن جابر بن
يزيد قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ووالد
وما ولد يعني عليا وما ولد من الايمة عليهم السلم محمد بن
يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت
حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال قال امير المومنين
وما ولد من الايمه عليهم السلام المفيد في الاختصاص عن
ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني اسمعيل بن بشار قال حدثني
علي بن جعفر الحضرمي عن سليم بن قيس الشامي انه سمع عليا
عليه السلام يقول اني واوصيائي من ولدي ايمه مهتدون كلنا
محدثون قلت يا امير المومنين من هم قال الحسن والحسين
ثم ابني علي بن الحسين قال وعلي يومئذ رضيع ثم ثمانيه من
بعده واحدا بعد واحد وهم الذين اقسم الله بهم فقال
ووالد وما ولد اما الوالد فرسول الله صلى الله عليه وآله

وما ولد يعني هولاء الاوصياء فقلت يا امير المومنين ايجتمع
امامان فقال لا ولا واحدهما مصمت لا ينطق حتى يهلك
الاول قال سليم سالت محمد ابن ابي بكر فقلت اكان علي عم
محدثا فقال نعم ويحدث الملائكة الايمة فقال وما
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقلت
وامير المومنين محدث قال نعم وفاطمة كانت محدثه
ولم تكن نبيه ابن شهرآشوب عن بعض الايمة عليهم السلم لا
اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما
ولد قال امير المومنين وما ولد من الايمة عليهم السلم
الحاديه والخمسمائه قوله تعالى الم نجعل له عينين ولسانا
وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما
ادراك ما العقبة الايات علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد
بن ادريس عم قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن اسمعيل بن عباد عن الحسين بن ابي يعقوب عن بعض اصحابه
عن ابي جعفر عليه السلام ايحسب الانسان ان لن يقدر عليه
احد يعني نعثل في قتله بنت النبي صلى الله عليه وآله يقول

وما والد

اهلكت مالا لبدا يعني الذي جهز به النبي صلى الله عليه وآله
في جيش العسرة ايحسب ان لم يره احد فسادا كان في نفسه
الم نجعل له عينين رسول الله ولسانا يعني امير المومنين
وشفتين يعني الحسن والحسين وهديناه النجدين الى ولايتهما
فلا اقتحم العقبه وما ادراك العقبه يقول ما اعلمك وكل
شيء في القران وما ادراك فهو ما اعلمك يتيما ذا مقربة يعني
رسول الله ص والمقربه قرباؤه او مسكينا ذا متربه يعني امير
المومنين مترب بالعلم محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة
وما ادراك ما العقبه فك رقبه يعني بقوله فك رقبه
ولاية امير المومنين فان ذلك فك رقبه عنه عن علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابان
بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
فلا اقتحم العقبه فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبه
ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال

هل

هل افيدك حرفا خير من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت
فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار
غيرك واصحابك فان الله فك رقابهم من النار بولايتنا
اهل البيت وروى بن بابويه في كتاب بشارات الشيعة عن
ابيه قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني عباد بن
سليمن عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت جعلت فداك فلا اقتحم العقبه وذكر الحديث بعينه
علي بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا
عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فك رقبه
قال بنا تفك الرقاب بمعرفتنا ونحن المطعمون في يوم
الجوع وهو المسغبة محمد بن العباس عن الحسين بن احمد
عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن يونس بن زهير
عن ابان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية
فلا اقتحم العقبة قال يا ابان هل بلغك من احد فيها
شيء فقلت لا فقال نحن العقبه فلا يصعد الينا الا من

كان منا ثم قال يا ابان الا ازيدك فيها حرفاً خير لك من
الدنيا وما فيها قلت بلى قال فك رقبة الناس مماليك النار
كلهم غيرك وغير اصحابك ففككم الله منها قلت بما فككنا منها
قال بولايتكم امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام عنه
عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد
بن عمر عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
تعالى فك رقبة قال الناس كلهم عبيد النار الا من دخل
في طاعتنا وولايتنا فقد فك رقبته من النار والعقبة
ولايتنا عنه قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد الطبري
باسناده عن محمد بن فضيل عن ابان بن تغلب قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فلا اقتحم العقبة
فضرب بيده على صدره وقال نحن العقبة التي من اقتحمها
نجا ثم سكت ثم قال الا افيدك كلمة خير لك من الدنيا
وما فيها وذكر الحديث الذي تقدم وعنه عن محمد بن
القاسم عن عبيد بن كثير عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن فضيل
عن ابان بن تغلب عن الامام جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله

عز وجل فلا اقتحم العقبة قال نحن العقبة ومن اقتحمها
نجا بنا فك الله رقابكم من النار ابن شهراشوب عن الباقر
عليه السلام نحن العقبة التي من اقتحمها نجا ثم فك رقبة
الناس كلهم عبيد النار خلا نحن وشيعتنا فك الله
رقابهم من النار علي بن ابراهيم قوله فلا اقتحم العقبة
وما ادراك ما العقبة قال قال العقبة الائمة من
صعدها فك رقبته من النار الثانية والخمسمائة قوله
تعالى ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا
بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة الى اخر السورة علي بن ابراهيم
قوله اصحاب الميمنة قال قال اصحاب امير المومنين ع و
الذين كفروا بآياتنا قال قال الذين خالفوا امير المومنين
ع والائمة هم اصحاب المشأمة وقال المشأمة اعداء
آل محمد عليهم نار موصدة اي مطبقة سورة الشمس بسم الله
الرحمن الرحيم الثالثة والخمسمائة قوله تعالى والشمس وضحاها
الآيات محمد بن يعقوب عن جماعة عن سهل عن محمد عن
ابيه عن ابي محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته

عن قول الله عز وجل والشمس وضحاها قال الشمس رسول
الله صلى الله عليه وآله به اوضح الله للناس دينهم قال
قلت والقمر اذا تلاها قال ذاك امير المومنين عليه السلم
تلا رسول الله صلى الله عليه وآله نفثه بالعلم نفثا قال
قلت والليل اذا يغشاها قال ذاك ايمة الجور الذين
استبدلوا بالامر دون آل الرسول صلى الله عليه وآله و
جلسوا مجلسا كان آل الرسول صلى الله عليه وآله اولا
به منهم فغشوا دين الله بالجور والظلم فحكا الله فعلهم
فقال والليل اذا يغشاها قال فقلت والنهار اذا جلاها
قال ذاك الامام من ذرية فاطمة عليها السلم يسال عن
دين الله فيجليه لمن يشاء فحكا الله عز وجل قوله والنهار
اذا جلاها ورواه علي بن ابراهيم قال اخبرنا ابي عن سليمن
الديلمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته
وساق الحديث ورواه محمد بن العباس عن محمد القاسم
عن جعفر بن عبد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد
الرحمن عن محمد بن عبد الله عن ابي جعفر القمي عن محمد بن عمر

عن سليمن الديلمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته
وساق الحديث والروايات بذلك كثيرة مذكورة في
كتاب البرهان شرف الدين النجفي قال روي علي محمد عن
ابي جميله عن الحلبي ورواه ايضا علي الحاكم عن ابان بن
عثمان عن الفضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال والشمس وضحاها قال الشمس امير المومنين وضحاها
قيام القايم لان الله سبحانه قال وان يحشر الناس ضحى و
القمر اذا تلاها الحسن والحسين والنهار اذا جلاها هو
قيام القايم والليل اذا يغشاها حبتر ودولته قد غشي
عليه الحق واما قوله والسماء وما بناها قال هو محمد عليه
وآله السلام هو السماء الذي يسمو اليه الخلق في العلم
وقوله والارض وما طحاها قال الارض الشيعة ونفس
وما سواها قال هو المومن المستور هو على الحق وقوله
فالهمها فجورها وتقواها قال عرفت الحق من الباطل
فذلك قوله ونفس وما سواها قد افلح من زكاها
قال افلحت نفس زكاها الله وقد خاب من دساها

عن سليمن

والله قوله كذبت ثمود بطغواها قال ثمود رهط من الشيعه
فان الله سبحانه يقول فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا
العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون
فهو السيف اذا قام القائم فقال لهم رسول الله ناقة الله
وسقياها قال الامام الناقة الذي فهم عن الله وسقياها
اي عنده مستقى العلم فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم
ربهم بذنبهم فسواها قال في الرجعه ولا يخاف عقباها
قال لا يخاف من مثلها اذا رجع الرابعه والخمسون قوله
وتعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها علي بن
ابراهيم قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد الله قال
حدثنا الحسن بن معمر قال حدثنا عبد الله القاري
قال حدثنا محمد بن علي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله قد افلح من زكيها قال امير المومنين عليه السلام
زكاه ربه وقد خاب من دساها قال هو الاول والثاني
في بيعته اياه سورة الليل بسم الله الرحمن الرحيم الخامسه
والخمسون قوله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى الا

علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا
محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
محمد بن سالم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله والليل اذا يغشى قال الليل في هذا الموضع الثاني
يغشى امير المومنين عم في دولته التي جرت له عليه و
امير المومنين عم يصبر في دولتهم حتى تنقضي قال و
النهار اذا تجلى قال النهار هو القائم عم منا اهل البيت
اذا قام تجلت دولته الباطل والقران ضرب فيه
الامثال للناس وخاطب نبيه ص ونحن فليس يعلمه
غيرنا شرف الدين النجفي في معنى السورة قال جاء
مرفوعا عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي عبد
الله عليه السلام والليل اذا يغشى قال دولة ابليس
لعنه الله الى يوم القيمة وهو يوم قيام القائم عليه
السلام والنهار اذا تجلى وهو القائم عليه السلام اذا قام
فاما من اعطى واتقى اعطى نفسه الحق واتقى الباطل
فسنيسره لليسرى اي الجنة واما من بخل واستغنى يعني

علي ابراهيم

ينفسه عن الحق واستغنى بالباطل عن الحق وكذب
بالحسنى بولاية علي ابي طالب والايمة صلوات الله
عليهم من بعده فسنيسره للعسرى يعني النار واما
قوله ان علينا للهدى يعني ان علينا هو الهدى وان
لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى قال القائم عليه
السلام اذا قام بالغضب فيقتل من كل الف تسمائة
وتسعة وتسعين لا يصليها الا الاشقى قال عدو
آل محمد عليهم السلام وسيجنبها الاتقى قال ذاك امير
المومنين وشيعته قال وروى احمد بن القسم عن احمد
بن محمد بن خالد عن ايمن بن محرز عن سماعه عن ابي بصير
عن ابي عبدالله عليه السلام قال فاما من اعطى الخمس واتقى
ولاية الطواغيت وصدق بالحسنى بالولايه فسنيسره
لليسرى فلا يريد شيئا من الخير الا يسره له واما من
بخل واستخف بالخمس واستغنى برايه عن اولياء الله و
كذب بالحسنى بالولاية فسنيسره للعسرى فلا يريد شيئا
من الشر الا تيسر له واما قوله وسيجنبها قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ومن تبعه والذي يوتي
ماله يتزكى قال ذاك امير المومنين عليه السلام وهو
قوله تعالى ويوتون الزكوة وهم راكعون وقوله
وما لاحد عنده من نعمة تجزى ونعمته جارية على
جميع الخلق صلوات الله عليهم وروى محمد بن خالد
البرقي عن يونس بن ظبيان عن علي ابي حمزة عن فيض
بن مختار عن ابي عبدالله انه قرا ان علينا للهدى
وان له الاخرة والاولى وذلك حيث يسال عن القران
قال فيه الاعاجيب فيه وكفى الله المومنين القتال
بعلي وفيه ان عليا للهدى وان له الاخرة والاولى
وروى مرفوعا باسناده عن محمد بن اورمه عن الربيع
بن بكر عن يونس بن ظبيان قال قرا ابو عبدالله عليه
السلام والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى الله خالق
الزوجين الذكر والانثى ولعلي الاخرة والاولى علي
بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى
بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن

ابي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى فانذرتكم نارا
تلظى لا يصليها الا الاشقى فلان الذي كذب رسول الله
في علي وتولى عن ولايته ثم قال النيران بعضها دون
بعض فما كان من نار هذا الوادي للنصاب قال
اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد عن عبد
الاعلى عن ابي الخطاب عن ابي عبدالله عليه السلام فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى قال بالولاية فسنيسره
لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى قال بالولاية
فسنيسره للعسرى سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم السادسة
والخمسمائة قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى محمد
بن العباس عن احمد بن محمد النوفلي عن احمد بن محمد الكاتب
عن عيسى بن مهران باسناده الى زيد بن علي عليه السلام في
قول الله عز وجل ولسوف يعطيك ربك فترضى قال ان
رضا رسول الله صلى الله عليه وآله ادخال اهل بيته
وشيعتهم وكيف لا وانما خلقت الجنة لهم والنار لاعدائهم

فعلى اعدائهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين السابعة
والخمسمائة قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث علي بن ابراهيم
قال قال بما انزل الله عليك وامرك به من الصلوة و
الزكوة والصوم والحج والولاية وما فضلك الله
سورة الانشراح بسم الله الرحمن الرحيم الثامنة و
الخمسمائة قوله تعالى الم نشرح لك صدرك الى آخر السورة محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابي عمير عن جميل عن
جميل عن الحسن بن راشد عن ابي عبدالله عليه السلام في
قوله تبارك وتعالى الم نشرح لك قال فقال بولايته
امير المؤمنين عليه السلام محمد بن العباس قال حدثنا محمد
بن همام عن عبدالله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن علي بن
حسان عن عبدالرحمن عن ابي عبدالله جعفر بن محمد
عليهما السلام قال قال سبحانه وتعالى الم نشرح لك صدرك
بعلي ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك فاذا
فرغت من نبوتك فانصب عليا والى ربك فارغب في ذلك
عنه عن محمد بن همام باسناده عن ابراهيم بن هاشم عن

فعلي

ابن ابي عمير عن المهلبي عن سلمان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام قوله تعالى الم نشرح لك صدرك قال بعلي
فاجعله وصيا قلت وقوله فاذا فرغت فانصب قال
ان الله عز وجل امره بالصلوة والزكوة والصوم والحج
ثم امره اذا فعل ذلك ان ينصب عليا وصيه وعنه قال حدثنا
احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي
جميله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله فاذا فرغت فانصب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله حاجا فنزلت فاذا
فرغت من حجك فانصب عليا للناس وعنه قال حدثنا احمد
بن القاسم عن احمد بن محمد باسناده الى المفضل بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال فاذا فرغت فانصب عليا
بالولاية محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن
سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا
عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن
عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلم
في حديث طويل فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب

والى ربك

والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك
واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال عليه السلم من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
قال ثلاث مرات ابن شهر اشوب عن الباقر والصادق عليهما
السلام في قوله تعالى الم نشرح لك صدرك الم نعلمك من
وصيك فجعلناه ناصرك ومذل عدوك الذي انقض
ظهرك واخرج منه سلالة الانبياء الذين يهتدي
بهم ورفعنا لك ذكرك فلا اذكر الا ذكرت معي فاذا
فرغت من دنياك فانصب عليا للولاية يهتدي به الفرقة
وعن عبد السلم بن صالح عن الرضا عليه السلام الم نشرح لك
صدرك يا محمد الم نجعل عليا وصيك ووضعنا عنك
وزرك ثقل مقاتلة الكفار واهل التاويل بعلي بن ابي
طالب ورفعنا لك ذكرك اي رفعنا مع ذكرك يا محمد
له وعن زينة ابي حاتم الرازي عن جعفر بن محمد عليه السلم قرا
فاذا فرغت فانصب قال فاذا فرغت من اكمال الشريعة
فانصب عليا اماما لهم البرسي بالاسناد يرفعه الى المقداد

بن الاسود الكندي رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو متعلق باستار الكعبه وهو
يقول اللهم اعضدني واشدد ازري واشرح لي صدري
وارفع ذكري فنزل عليه جبرئيل عليه السلم وقال اقرا يا محمد الم
نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض
ظهرك ورفعنا لك ذكرك بعلي صهرك قال فقراها النبي
صلى الله عليه وآله واثبتها ابن مسعود واسقطها عثمان
علي بن ابراهيم قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى
بن زكريا قال حدثنا علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فاذا فرغت بنبوتك
فانصب عليا فارغب في ذلك علي بن ابراهيم ايضا فاذا فرغت
فانصب قال قال فاذا فرغت من حجة الوداع فانصب
امير المومنين والى ربك فارغب ابن شهر اشوب عن تفسير عطا
الخراساني قال ابن عباس في قوله ووضعنا عنك وزرك
الذي انقض ظهرك بعلي بن ابي طالب سورة الدين بسم الله
الرحمن الرحيم التاسعة والخمسمائة قوله تعالى والتين والزيتون

وطور سينين وهذا البلد الامين الى آخر السوره محمد
بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن
يونس عن يحيى الحلبي عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى والتين والزيتون
وطور سينين قال التين والزيتون الحسن والحسين و
طور سينين علي بن ابي طالب قال قوله فما يكذبك بعد
بالدين قال الدين ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام
عن محمد القسم عن محمد بن زيد عن ابراهيم بن محمد بن سعد عن
محمد بن فضيل قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اخبرني
عن قول الله عز وجل والتين والزيتون الى اخر السوره
فقال والتين والزيتون الحسن والحسين قلت وطور
سينين قال ليس هو طور سينين ولكن طور سيناء
قال فقلت وطور سيناء فقال نعم هو امير المومنين
قلت وهذا البلد الامين قال هو رسول الله صلى الله
عليه وآله امن الناس به من النار اذا اطاعوه قلت
قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال ذاك

وطور سينين

ابو فصيل حين اخذ ميثاقه له بالربوبية ولمحمد بالنبوة
والاوصياء بالولاية فاقر وقال نعم الا ترى انه قال
ثم رددناه اسفل سافلين يعني الدرك الاسفل حين نكص
وفعل بال محمد صلوات الله عليهم ما فعل قال قلت الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات قال هو والله امير المومنين و
شيعته فلهم اجر غير ممنون قال قلت فما يكذبك بعد
بالدين قال مهلا مهلا لا تقل هكذا هو الكفر بالله الا و
الله ما كذب رسول الله صلى الله عليه وآله بالله طرفة عين
قلت فكيف هي قال فمن يكذبك بعد بالدين والدين
امير المومنين اليس الله باحكم الحاكمين شرف الدين النجفي
قال روى علي بن ابراهيم في تفسيره عن يحيى الحلبي عن عبد الله
بن مسكان باسناده عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله والتين والزيتون وطور سينين
قال التين والزيتون الحسن والحسين وطور سينين
علي عليه السلام وقوله فما يكذبك بعد بالدين قال امير
المومنين ابن شهراشوب عن ابي معوية الضرير عن الاعمش

عن مسلم

عن مسلم عن ابي صالح عن ابي هريره وابن عباس في قوله
تعالى فما يكذبك بعد بالدين يقول يا محمد لا يكذبك علي
بن ابي طالب بعد ما امن بالحساب عن الباقر عليه السلام
في قوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال
ذاك امير المومنين وشيعته كتاب احمد بن عبد الله
المودب عن ابي معوية الضرير عن الاعمش عن مسلم عن ابي
هريره وابن عباس وفي تفسير ابن جريج عن عطا عن ابن
عباس في قوله تعالى اليس الله باحكم الحاكمين وقد دخلت
الروايات بعضها في بعض ان النبي صلى الله عليه وآله انتبه
من نومه في بيت ام هاني فزعا فسألته عن ذلك فقال
يا ام هاني ان الله عز وجل عرض علي في المنام حين القيمة
واهوالها والجنة ونعيمها والنار وما فيها وعذابها
فاطلعت في النار فاذا انا بمعوية وعمرو بن العاص
قائمين في حر جهنم يرضخ روسهما الزبانية بحجارة من جمر
جهنم يقولون لهما هلا امنتما بولاية علي بن ابي طالب قال
ابن عباس فيخرج علي عليه السلام من حجاب العظمة ضاحكا

عن

كتاب

مستبشراً وينادي حكم لي ربي ورب الكعبة فذلك
قوله تعالى أليس الله بأحكم الحاكمين فيبعث الخبيث
الى النار ويقوم علي في الموقف يشفع في اصحابه واهل
بيته وشيعته سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم
وخمسمائة قوله تعالى اقرا باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق الآيات علي بن ابراهيم قال حدثنا احمد
بن محمد الشيباني قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا
اسحق بن محمد قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا عثمان
بن يوسف عن عبد الله بن كيسان عن ابي جعفر عليه السلام
قال نزل جبرئيل على محمد فقال يا محمد اقرا قال وما
اقرا قال اقرا باسم ربك الذي خلق يعني خلق نورك
الاقدم القديم قبل الاشيا خلق الانسان من علق
يعني خلقك من نطفة وشق منك علياً وربك الاكرم
الذي علم بالقلم يعني علم علي بن ابي طالب ع علم الانسان علم
علياً من الكتابة لك ما لم يعلم قبل ذلك عمر بن ابراهيم
الاوسي قال ابن عباس ان اول ما ابتدى من الرويا لرسول

رسول الله صلى الله عليه وآله الوحي الرويا الصالحة في
النوم وكان لا يرى رويا الا جاءت كفلق الصبح ولما
تزوج بخديجة وكمل له من العمر اربعون سنة قال
فخرج ذات يوم الى جبل حرا فهتف به جبرئيل ولم يره
فغشي عليه فحمله مشركو قريش اليها وقالوا يا خديجة
تزوجت بمجنون فوثبت خديجة وضمته الى صدرها
ووضعت راسه في حجرها وقبلت عينيه وقالت
تزوجت نبياً مرسلاً فلما افاق قالت بابي وامي يا
رسول الله ما الذي اصابك قال ما اصابني غير الخير
لكني سمعت صوتاً افزعني واظنه جبرئيل فاستبشرت
ثم قالت اذا كان غداة غد فارجع الى الموضع الذي
رايته فيه بالامس قال نعم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وآله واذا هو بجبرئيل في احسن صورة واطيب
رائحة فقال يا محمد ربك يقريك السلام ويخصك
بالتحية والاكرام ويقول لك انت رسولي الى الثقلين
فادعهم الى عبادتي وان يقولوا لا اله الا الله محمد رسول

بسم الله

الله علي ولي الله فضرب بجناحه الارض فنبع عين ماء
فشرب منها صلى الله عليه واله وتوضى وعلمه اقرا باسم
ربك الذي خلق الى اخرها وعرج جبرئيل الى السماء
وخرج رسول الله صلى الله عليه واله من حرى فمامر
بحجر ولا مدر ولا شجر الا وناداه السلام عليك يا رسول
الله فاتى خديجة بانتظاره واخبرها بذلك ففرحت
به وسلامته وبقائه سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم
الحادية عشر وخمسمائة قوله تعالى تنزل الملائكة والروح
سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين عن المختار بن قاد
البصري عن محمد بن سليمن عن ابيه عن ابي بصير قال كنت
مع ابي عبد الله عليه السلام فذكر شيئا من امر الامام اذا
ولد فقال استوجب زيادة في ليلة القدر فقلت له
جعلت فداك اليس الروح جبرئيل عليه السلام فقال
جبرئيل من الملائكة والروح اعظم من الملايكه ليس
ان الله عز وجل يقول تنزل الملايكة والروح فيها وعنه
باسناده عم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل في

ليلة

ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم فالمحكم ليس بشيئين
انما هو شي واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه
من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فراى
انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل في ليلة
القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يومر فيها
امر في نفسه بكذا وكذا وفي الناس بكذا وكذا وانه
ليحدث لولي الامر سوى ذلك في كل يوم من علم الله عز
وجل الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في
تلك الليلة من الامر ثم قرا ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان الله عزيز حكيم وعنه باسناده عن ابي عبد
الله عم قال كان علي الحسين صلوات الله عليه يقول
انا انزلناه في ليلة القدر صدق عز وجل انزل القران
في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال رسول
الله ص لا ادري قال الله عز وجل قال الله ليلة القدر
خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله

صلى الله عليه وآله وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال
لا قال لانها تنزل فيها الملائكة والروح فيها باذن ربهم
من كل امر واذا اذن الله عز وجل بشيء فقد رضيه سلام
هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي
وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال
في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر
الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الاية الاولى
ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل
مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهذه
فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم
ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها
امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب الامر بد
وعنه اسنده الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام

كثيرا ما يقول ما اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو يقرا انا انزلناه في ليلة القدر
بتخشع وبكاء فيقول ما اشد رقتك لهذه السورة
فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله لما رات عيني ووعى قلبي ولما يرى
قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رايت وما
الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول
هل بقي شيء بعد قوله عز وجل فيقولان لا فيقول هل
تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا رسول
الله فيقول نعم فيقول هل يكون ليلة القدر من بعدي
فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها
فيقولان نعم فيقول الى من فيقولان لا ندري فياخذ
براسي ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي
قال كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله صلى
الله عليه وآله من شدة ما يداخلهما من الرعب في تلك الليلة
وعنه اسنده الى ابي جعفر عليه السلام قال يا معاشر الشيعة

خاصموا بسورة انا انزلناه في ليلة القدر تفلحوا فوالله انها
لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى
الله عليه وآله وانها السيدة دينكم وانها الغاية علمنا يا معشر
الشيعه خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة
مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة يقول الله
تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا
جعفر نذيرها محمد صلى الله عليه وآله قال صدقت فهل كان
نذير وهو خلو من البعثة في اقطار الارض فقال
السائل لا قال ابو جعفر ع أرأيت بعيثه ليس نذيره كما ان
رسول الله ص في بعثته من الله نذير فقال بلى قال فكذلك
لم يمت محمد الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد
ضيع رسول الله صلى الله عليه وآله من في اصلاب الرجال
من امته وما يكفيهم القران قال بلى ان وجدوا له
مفسراً قال وما فسر رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى
قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شان ذلك الرجل وهو

علي بن ابي طالب قال السائل يا ابا جعفر كان هذا امر خفي
لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سراً حتى ياتي
ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله
صلى الله عليه وآله مع خديجه عليها السلام مستتراً
حتى امره بالاعلان قال السائل فينبغي لصاحب هذا الدين
ان يكتم قال وما كتم علي بن ابي طالب ع يوم اسلم مع رسول
الله صلى عليه وآله حتى اظهر امره قال بلى قال فكذلك
امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله والروايات في تفسير سورة انا انزلناه
في ليلة القدر زيادة على ما هنا كثيرة مذكوره في كتاب
البرهان من ارادها وقف عليها من هناك باحاديث
حسنة عجاب سورة البينه بسم الله الرحمن الرحيم
الثانيه عشره وخمسمائه قوله تعالى لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينه
رسول من الله يتلوا صحفاً مطهرة فيها كتب قيمه الآيات
شرف الدين النجفي قال روى محمد بن خالد البرقي مرفوعاً
عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في

قوله عزوجل لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال
هم مكذبوا الشيعه لان الكتاب هو الايات وَاهل الكتاب
الشيعه والمشركين منفكين يعني المرجيه حتى تاتيهم البينه
قال حتى يتضح لهم الحق وقوله رسول من الله يعني محمدًا
صَلّى الله عليه وَاله يتلوا صحفًا مطهرة يعني تدل على اولي
الامر من بعده وهم الايمة عليهم السلام وهم الصحف المطهره و
قوله فيها كتب قيمه اي عندهم الحق المبين قوله وَمَا تفرق
الذين اوتوا الكتاب يعني مكذبي الشيعة وقوله الامن
بعدمَا جائتهم البينه اي من بعد ما جاءهم الحق ومَا امروا
هولاءِ الاصناف الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين و
الاخلاص الايمان بالله ورسوله وَالايمة عليهم السلم وقوله
ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة وَالصلوة امير المومنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم وذلك دين القيمه قال هي فاطمه عليها السلام
وقوله وَالذين امنوا وعملوا الصّالحات قال الذين امنوا
بالله ورسوله واولي الامر واطاعوهم بما امروهم به فذلك
هو الايمان وَالعمل الصّالح وقوله رضي الله عنهم ورضوا

عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الله راض عن المومن
في الدنيا وَالاخره والمومن وان كان راضيًا عن الله فان
في قلبه مَا فيه لما يرى في هذهِ الدنيا من التمحيص فاذا
عَاين الثواب يوم القيمه رضي عن الله الحق حق الرضا
وهو قوله ورضوا عنه وقوله ذلك لمن خشي ربه اي
اطاع ربه قوله تعالى وذلك دين القيمه ابن اسباط عن علي
ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السّلام في قوله
عزوجل وذلك دين القيمه قال هو ذلك دين القائم عليه
السلام الثالثه عشره وخمسمائه قوله تعالى ان الذين امنوا
وعملوا الصّالحات اولئك هم خير البريّة محمد بن العباس
عن احمد بن الهيثم عن الحسن بن عبد الواحد عن الحسين
بن الحسن عن يحيي بن مساور عن اسمعيل بن زياد عن
ابراهيم بن مهاجر عن يزيد بن اشراحيل كاتب علي عليه
السّلام قال سمعت عليًا عليه السلم يقول حدثني رسول الله صلى
الله عليه وَآله وَانا مسنده الى صَدري وعايشة عن اذني
فاصغت عَايشه لتسمع الى مَا يقول فقال اي اخي الم تسمع

قول الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية انت وشيعتك وموعدي وموعدكم
الحوض اذا جثت الامم تدعون غرا محجلين شباعا مرويين
عنه عن احمد بن هوذه عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله
بن حماد عن عمرو بن شمر عن ابي مخنف عن يعقوب بن بريد ثم
انه وجد في كتب ابيه ان عليا عليه السلام قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية ثم التفت الي وقال انت يا علي انت
وشيعتك وميعادك وميعادهم الحوض تأتون غرا محجلين
متوجين قال يعقوب فحدثت بهذا الحديث ابا جعفر
عليه السلام فقال هذا هو عندنا في كتاب علي صلوات الله
عليه وعنه عن احمد بن محمد الوراق عن احمد بن ابراهيم عن
الحسن بن ابي عبد الله عن مصعب بن سلام عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه
الذي قبض فيه لفاطمة عليها السلام يا بنيه بابي انت وامي

ارسلي الى بعلك فادعيه لي فقالت فاطمة للحسن عليه السلام
انطلق الى ابيك فقل له ان جدي يدعوك فانطلق
اليه الحسن فدعاه فاقبل امير المومنين عليه السلام حتى
دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة عنده
وهي تقول ص واكرباه لكربك يا ابتاه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا كرب بعد هذا اليوم يا فاطمه ان
النبي لا يشق عليه الجيب ولا يخمش عليه الوجه ولا يدعى
عليه بالويل ولكن قولي كما قال ابوك على ابراهيم تدمع
العين وقد يوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب و
انا بك يا ابراهيم لمحزونون ولو عاش ابراهيم لكان نبيا
ثم قال يا علي ادن مني فدنا منه فقال ادخل اذنك
في فمي ففعل فقال يا اخي الم تسمع قول الله عز وجل في
كتابه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير
البرية قال بلى يا رسول الله قال هم وشيعتك يجيئون
غرا محجلين شباعا مرويين الم تسمع قول الله عز وجل في
كتابه ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار

ارسلي

جهنم خالدين فيها ابداً اولئك هم شر البرية قال بلى
يا رسول الله قال هم اعداؤك وشيعتهم يجيئون يوم
القيمة مسودّة وجوههم ظماً مظمئين اشقياء معذبين
كفاراً منافقين ذلك لك ولشيعتك وهذا لعدوك
وشيعتهم عنه عن جعفر بن محمد الحسيني ومحمد بن احمد
الكاتب قال حدثنا محمد بن علي خلف عن احمد بن عبد
الله عن معوية بن عبد الله ابن ابي رافع عن ابيه عن جده
ابي رافع ان علياً عليه السلام قال لاهل الشورى انشدكم
بالله هل تعلمون يوم اتيتكم وانتم جلوس مع رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال هذا اخي قد اتاكم ثم التفت الى
الكعبة المبنية ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم
القيمة ثم اقبل عليكم وقال اما انه اولكم ايماناً واقومكم
بامر الله واوفاكم بعهد الله واقضاكم بحكم الله واعدلكم
في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله مزية
فانزل الله سبحانه ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات اولئك هم خير البرية فكبّر رسول الله صلى

الله عليه وآله وكبرتم وهنأتموني باجمعكم فهل تعلمون
ان ذلك كذلك قالوا اللهم نعم الشيخ في اماليه قال اخبرنا
علي ابو القسم بن شبل بن اسد الوكيل وانا اسمع في منزله
ببغداد في الربض بباب محول في صفر سنة عشر واربع
مائة قال حدثنا ظفر بن حمدون بن احمد بن شداد
البادرائي ابو منصور بباب داري في شهر ربيع الاخر من
سنة سبع واربعين وثلاث مائة قال حدثنا ابرهيم
بن اسحق النهاوندي في منزله بفارسفان من رستاق
الاسفيدهان من كورة نهاوند في شهر رمضان في
سنة خمس وتسعين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن
حماد الانصاري عن عمرو بن شمر عن يعقوب بن ميثم التمار
مولى علي بن الحسين قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
فقلت له جعلت فداك يا بن رسول الله اني وجدت
في كتب ابي ان علياً عليه السلام قال لابي ميثم احبب
آل محمد وان كان فاسقاً زانياً وابغض مبغض آل محمد
وان كان صواماً قواماً فاني سمعت رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وآله وهو يقول الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية ثم التفت وقال هم والله شيعتك
يا علي وميعادك وميعادهم الحوض غداً غراً محجلين فقال
ابو جعفر هكذا هو عيان في كتاب الله علي عنه قال اخبرنا
ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي
قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
قال حدثنا محمد بن الحسن القطواني قال حدثنا ابراهيم
ابن انس الانصاري قال حدثنا ابراهيم بن جعفر بن
عبد الله بن محمد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
قال كنا عند النبي صلى الله عليه واله فاقبل علي بن ابي طالب
عليه السلام قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها
بيده ثم قال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم
الفائزون يوم القيمة ثم قال انه اولكم ايماناً معي
واوفاكم بعهد الله واقومكم بامر الله واعدلكم في
الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله مزية
قال فنزلت ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك

هم خير

هم خير البرية قال فكان اصحاب محمد صلى الله عليه واله
اذا اقبل علي عليه السلام قالوا قد جاء خير البرية ورواه
صاحب الاربعين وهو الحديث الثامن والعشرون
قال اخبرنا ابو علي الحسن بن علي الحسن الصفار بقراتي
عليه قال اخبرنا ابو عمر بن مهدي قال اخبرنا ابو العباس
بن عقدة قال حدثنا محمد بن احمد القطواني قال حدثنا
ابراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلم عن ابي
الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله
عليه واله وسلم فاقبل علي بن ابي طالب فقال النبي
قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده وذكر
الحديث عنه قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون
المعروف بابن الحاشر قال اخبرنا ابو الحسن علي بن
محمد بن الزبير القرشي قال اخبرنا علي بن الحسين بن فضال
قال اخبرنا العباس بن عامر قال حدثنا احمد بن
رزق عن يحيى بن العلا الرازي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال دخل علي على رسول الله صلى الله عليه وآله

وهو في بيت ام سلمة فلما راه قال كيف انت يا علي اذا جمعت
الامم ووضعت الموازين وبرز لعرض خلقه ودعي الناس
الى ما لا بد منه قال فدمعت عين امير المومنين عليه السلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا علي تدعى
والله انت وشيعتك غرا محجلين رواء مرويين مبيضة و
جوههم ويدعى بعدوك مسودة وجوههم اشقياء معذبين
اما سمعت الى قول الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية انت وشيعتك والذين كفروا و
كذبوا باياتنا اولئك هم شر البرية ابن الفارسي في روضة
الواعظين قال الباقر عليه السلام قال رسول الله عليه السلام
لعلي عليه السلام مبتديا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية هم انت وشيعتك ابن شهراشوب عن ابي بكر
الهمداني عن الثعلبي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال يا رسول الله علمني شيئا ينفعني الله به قال عليك
بالمعروف فانه ينفعك في عاجل دنياك واخرتك اذا قبل
علي عليه السلام فقال يا رسول الله فاطمة تدعوك قال

نعم

نعم فقال لرجل من هذا يا رسول الله قال هذا من الذين
انزل الله فيهم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية ابن عباس وابو بردة وابن شراحيل في الباقر
عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي مبتديا ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت و
شيعتك وميعادي وميعادكم الحوض اذا حشر الناس جئت
انت وشيعتك شباعا مرويين غرا محجلين وفي خبر آخر
انت خير البرية وشيعتك غر محجلين ابراهيم الاصفهاني فيما
نزل من القران في علي عليه السلام بالاسناد عن شريك بن
عبد الله عن ابي اسحق عن الحارث قال علي عليه السلام نحن
اهل بيت لا نقاس بالناس فقام رجل فاتى ابن عباس
فاخبره بذلك فقال صدق علي النبي لا يقاس بالناس و
قد نزل في علي عليه السلام ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية ابو بكر الشيرازي في كتاب نزول
القران في شان امير المومنين عليه السلام انه حدث مالك
بن انس عن حميد عن انس بن مالك قال ان الذين آمنوا

وعملوا الصالحات في علي صدق اول الناس برسول الله
صلى الله عليه وآله وعملوا الصالحات تمسكوا باداء الفرائض
اولئك هم خير البرية يعني عليا افضل الخليفة بعد النبي
الى آخر السوره الاعمش عن عطيه عن الخدري وروى الخطيب
الخوارزمي عن جابر انه لما نزلت هذه الاية قال النبي عليه السلام
علي خير البريه وفي رواية جابر كان اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا اقبل علي قالوا جاء خير البريه ومن طريق
المخالفين ما رواه موفق بن احمد وهو من اعيان المخالفين
في كتاب المناقب قال اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور
شهردار بن شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب الي من همدان
حدثنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني
اجازة عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفي
رضي الله بداره باصبهان في سكة الخوارج واخبرنا الشيخ
الحافظ ابو بكر بن احمد بن موسى بن مردويه بن فورك
الاصبهاني حدثنا احمد بن محمد السري اخبرنا المنذر بن
محمد بن المنذر حدثني ابي حدثني عمي الحسين بن سعيد عن

ابيه عن

ابيه عن اسمعيل بن زياد البزاز عن ابراهيم بن مهاجر حدثنا
يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي قال سمعت عليا
كرم الله وجهه يقول حدثني رسول الله صلى الله عليه و
سلم وانا مسنده الى صدري فقال اي علي الم تسمع قول
الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية انت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض
اذا جثت الامم للحساب تدعون غرا محجلين وروى الحبري
يرفعه الى ابن عباس قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية في علي عم وشيعته وروى احمد بن محمد
بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن بعض الكوفيين عن
عنبسه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
قال هم شيعتنا اهل البيت سورة القارعه بسم الله الرحمن
الرحيم الرابعه عشره وخمسمائه قوله تعالى فاما من ثقلت
موازينه فهو في عيشة راضية محمد بن العباس قال حدثنا
الحسن بن علي بن زكريا بن عاصم اليمني عن الهيثم بن عبد

الرحمن قال حدثنا ابو الحسن علي بن موسى بن جعفر عن
ابيه عن جده صلوات الله عليهم في قوله عز وجل فاما من
ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية قال نزلت في علي
بن ابي طالب واما من خفت موازينه فامه هاويه قال
نزلت في ثلثة يعني الثلاثة ابن شهراشوب قال قال الامامان
الجعفران عليهما السلام في قوله تعالى فاما من ثقلت موازينه
فهو امير المومنين عليه السلم فهو في عيشة راضيه واما من خفت
موازينه وانكروا ولاية علي فامه هاويه فهي النار جعلها
الله اما ومأواه سورة التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم الحاصل
عشرة و خمسمائة قوله تعالى ثم لتسالن يومئذ عن النعيم الشيخ
في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد
الله بن محمد بن مهدي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد
بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقده الحافظ قال حدثنا
جعفر بن علي بن نجيح الكندي قال حدثنا حسن بن حسين
قال حدثنا ابو حفص الصائغ قال ابو العباس هو عمر بن
راشد وابن سليمن عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله ثم لتسالن

يومئذ

يومئذ عن النعيم قال نحن من النعيم واعتصموا بحبل الله
جميعا قال نحن الحبل علي علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد
ابن ادريس عن احمد بن محمد عن سلمة بن عطا عن
جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لتسالن يومئذ
عن النعيم قال تسال هذه الامة عما انعم الله عليها برسول
رسول الله ثم باهل بيته محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي سعيد عن
ابي حمزة قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلم جماعة فدعا بطعام
ما لنا عهد بمثله لذاذة وطيبا واتينا بتمر ننظر فيه او جهنا
من صفائه وحسنه فقال رجل لتسالن عن هذا النعيم
الذي تنعمتم به عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل اكرم واجل ان يطعم
طعاما فيسوغكموه ثم يسالكم عنه ولكن يسالكم عما انعم
عليكم بمحمد صلى الله عليه وآله وبآل محمد عليهم السلم عنه عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القسم بن محمد
الجوهري عن الحرث بن حرير عن سدير الصيرفي عن ابي خالد

الكابلي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فدعا بالغداء
فاكلت منه طعاما ما اكلت طعاما قط اطيب منه ولا
الطف فلما فرغنا من الطعام قال يا ابا خالد كيف رايت
طعامك او قال طعامنا قلت جعلت فداك ما
اطيب منه قط ولا الطف ولكن ذكرت الاية التي في
كتاب الله عز وجل ثم لتسالن يومئذ عن النعيم فقال ابو
جعفر لا انما يسالكم عنما انتم عليه من الحق ابن بابويه قال
حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد
بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو زكرياء القاسم بن اسمعيل
بسر من راى سنة خمس وثمانين ومائتين قال حدثني
ابراهيم بن العباس الكاتب بالاهواز سنة سبع وعشرين
ومائتين قال كنا يوما بين يدي علي بن موسى الرضا عليهما
السلام فقال ليس في الدنيا نعيم حقيقي فقال بعض الفقهاء
ممن بحضرته قول الله عز وجل ثم لتسالن يومئذ عن النعيم
اما هذا النعيم في الدنيا وهو الماء البارد فقال له الرضا
عليه السلام وعلا صوته كذا فسرتموه انتم وجعلتموه على

ضروب

ضروب فقالت طائفة هو البارد من الماء وقال غيرهم
هو الطعام الطيب وقال اخرون هو النوم الطيب ولقد
ولقد حدثني ابي عن ابيه ابي عبد الله عليه السلام ان اهو
اقوالكم هذه ذكرت عنده في قوله تعالى لتسالن يومئذ
عن النعيم فغضب وقال ان الله تعالى لا يسال عباده عما
تفضل عليهم به ولا يمن بذلك عليهم والامتنان مستقبح
من المخلوقين فكيف يضاف الى الخالق عز وجل ما لا يرضى
به للمخلوق ولكن النعيم حبنا اهل البيت وموالاتنا يسال
الله عنه بعد التوحيد والنبوة لان العبد اذا وفى
بذلك اداه الى نعيم الجنة الذي لا يزول ولقد حدثني
ابي عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه عليهم
السلام انه قال وقال قال رسول الله صلى الله عليه
واله يا علي ان اول ما يسال عنه العبد بعد موته شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك ولي المومنين
بما جعله الله وجعلته لك فمن اقر بذلك وكان يعتقده
صار الى النعيم الذي لا زوال له فقال لي ابو ذكوان

بعد ان حدثني بهذا الحديث مبتديا من غير سؤال احد
به لجهات منها لفضله لي ومنها ان عمك افادنيه و
منها اني كنت مشغولا باللغة والاشعار ولا اعول على
غيرهما فرايت النبي صلى الله عليه وآله في النوم والناس
يسلمون عليه ويجيبهم فسلمت عليه فما رد علي فقلت انا
من امتك يا رسول الله فقال لي بلا ولكن حدث الناس
بحديث النعيم الذي سمعته من ابراهيم قال الصولي
وهذا حديث قد رواه الناس عن النبي صلى الله عليه و
آله الا انه ليس فيه ذكر النعيم والاية وتفسيرها انما
رووا ان اول ما يسال عنه العبد يوم القيمة الشهادة
والنبوة موالاة علي بن ابي طالب محمد بن العباس قال علي
بن احمد بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن القسم بن الضحاك
عن ابي حفص الصائغ عن الامام جعفر بن محمد عليهما السلم انه
قال ثم لتسالن يومئذ عن النعيم والله ما هو الطعام والشراب
ولكن ولايتنا اهل البيت عنه قال حدثنا احمد بن محمد
الوراق عن جعفر بن علي بن نجيح عن حسن بن حسين عن ابي

حفص الصائغ عن جعفر بن محمد عليهما السلم في قوله عز وجل
ثم لتسالن يومئذ عن النعيم قال نحن النعيم وعنه قال
حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر
بن عبد العزيز عن عبد الله بن نجيح اليماني قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ما معنى قوله عز وجل ثم لتسالن يومئذ
عن النعيم قال النعيم الذي انعم الله به عليكم من ولايتنا
وحب محمد وآل محمد صلوات الله عليهم وعنه قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن القاسم عن محمد بن عبد الله
بن صالح عن مفضل بن صالح عن سعد بن عبد الله عن
الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام انه قال ثم لتسالن
يومئذ عن النعيم قال نحن النعيم وعنه عن احمد بن القسم
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن ابي عمير عن ابي الحسن
موسى عليه السلام في قوله عز وجل ثم لتسالن يومئذ عن
النعيم قال نحن نعيم المومن وعلقم الكافر وعنه قال
حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن
يسار عن علي بن عبد الله بن غالب عن ابي خالد الكابلي قال

دخلت على محمد بن علي عليهما السلام فقدم طعاماً لم آكل اطيب
منه فقال يا ابا خالد كيف رايت طعامنا قلت جعلت
فداك ما اطيبه غير اني ذكرت اية في كتاب الله فنغصته
فقال ما هي قلت ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم فقال
والله لا تسئل عن هذا الطعام ابداً ثم ضحك حتى افترّ ضاحكاً
حنكاه وبدت اضراسه وقال اتدري ما النعيم قلت
لا قال نحن النعيم الشيخ المفيد باسناده الى محمد بن
السائب عن الكلبي قال لما قدم الصادق عليه السلام
العراق ونزل الحيرة فدخل عليه ابو حنيفه وسأله عن
مسائل وكان مما سأله ان قال له جعلت فداك ما
الامر بالمعروف فقال عليه السلام المعروف يا ابا حنيفه
المعروف في اهل السماء المعروف في اهل الارض ذاك
امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال جعلت فداك
فما المنكر قال اللذان ظلماه حقه وابتزاه امره وحملا
الناس على كتفه قال الا ما هو ان ترى الرجل على معاصي
الله فتنهاه عنها فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس ذاك

امر بالمعروف ولا نهي عن المنكر انما ذاك خير قدمه
قال ابو حنيفه اخبرني جعلت فداك عن قول الله
عز وجل ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال فما عندك
يا ابا حنيفه قال الامن في السرب وصحة البدن و
القوة الحاضر فقال يا ابا حنيفة لان وقفك الله يوم
القيمة حتى يسألك عن اكلة اكلتها وشربة شربتها
ليطولن وقوفك قال فما النعيم جعلت فداك قال
النعيم نحن الذين انقذ الناس بنا من الضلالة و
بصرنا من العمى وعلمهم بنا من الجهل قال جعلت
فداك فكيف كان القرآن جديداً ابداً قال لانه لم
يجعل لزمان دون زمان فتخلقه الايام ولو كان
كذلك لفني القرآن قبل فناء العالم ابو علي الطبرسي
روى العياشي باسناده في حديث طويل قال سأل
ابو حنيفه ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الاية فقال
له ما النعيم عندك يا نعمان قال القوت من الطعام
والماء البارد فقال لان اوقفك الله يوم القيمة

بين يديه حتى يسالك عن اكلة اكلتها او شربة شربتها
ليطولن وقوفك بين يديه قال فما النعيم جعلت
فداك قال نحن اهل البيت النعيم الذي انعم الله بنا
على العباد وبنا ائتلفوا بعد ان كانوا مختلفين و
بنا الف الله بين قلوبهم وجعلهم اخوانا بعد ان كانوا
اعداء وبنا هداهم الله الى الاسلام وهو النعمة التي
لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي انعم الله
به عليهم وهو النبي م وعترته ابن شهراشوب عن ابي جعفر
عليه السلم في قوله تعالى ثم لتسالن يومئذ عن النعيم يعني
الامن والصحة وولاية علي بن ابي طالب ع وعن الشونزي
في معاني التفسير عن الباقر والصادق عليهما السلم النعيم و
لاية امير المومنين عليه السلم علي بن ابراهيم في قوله تعالى
ثم لتسالن يومئذ عن النعيم عن الولاية والدليل
قوله وقفوهم انهم مسئولون ابن الفارسي في روضة
الواعظين روى في اخبارنا ان النعيم ولاية علي بن ابي
طالب عليه السلم ومن طريق المخالفين عن ابي نعيم الحافظ برفعه

الى جعفر

الى جعفر بن محمد في قوله تعالى ثم لتسالن يومئذ عن النعيم
يعني الامن والصحة وولاية علي عليه السلام سورة العصر
بسم الله الرحمن الرحيم السادسة عشرة وثمانية قوله تعالى
والعصر ان الانسان لفي خسر الايات محمد بن العباس قال
حدثنا محمد بن القسم بن سلمة عن جعفر بن عبد الله المحمدي
عن ابي صالح الحسن بن اسمعيل عن عمران بن عبد الله المشرقي
عن عبد الله بن عبيد عن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه
السلام في قوله عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال استثنى الله سبحانه
اهل صفوته من خلقه حيث قال ان الانسان لفي
خسر الا الذين امنوا بولاية امير المومنين علي عليه
السلام وعملوا الصالحات اي ادوا الفرائض وتواصوا
بالحق اي بالولاية وتواصوا بالصبر اي وصوا ذراريهم
ومن خلفوا من بعدهم بها والصبر عليها علي بن ابراهيم
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن زكريا
عن علي حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه

السلام في قوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وانواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فقال استثنى اهل صفوته
من خلقه حيث قال ان الانسان لفي خسر الا الذين
آمنوا يقول آمنوا بولاية امير المومنين عليه السلام
وتواصوا بالحق ذراريهم ومن خلفوا بالولاية وتواصوا
بها وصبروا عليها ابن بابويه قال حدثنا احمد بن هرون
الفامي وجعفر بن محمد بن مسرور وعلي بن الحسين شاذويه
المودب رضي الله عنه قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن
جامع الحميري قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن
زياد الزيات عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
سالت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله عز و
جل والعصر ان الانسان لفي خسر قال عليه السلم العصر عصر
خروج القائم عم ان الانسان لفي خسر يعني اعداءنا الا
الذين آمنوا بآياتنا وعملوا الصالحات يعني بمواساة
الاخوان وتواصوا بالحق يعني بالامامة وتواصوا
بالصبر يعني في الفترة سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم

السابعه

السابعه عشره وخمسمائه قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة
محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد النوفلي عن محمد
بن عبد الله بن مهران عن محمد بن خالد البرقي عن محمد
بن سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى
قوله عز وجل ويل لكل همزة لمزة قال الذين همزوا آل
محمد حقهم ولمزوهم وجلسوا مجلساً كان آل محمد احق
به منهم سورة الدين بسم الله الرحمن الرحيم الثامنه
عشر وخمسمائه قوله تعالى ارايت الذي يكذب بالدين
محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن علي زكريا بن عاصم
عن الهيثم عن عبد الله الرمادي قال حدثنا علي بن موسى
بن جعفر عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم اجمعين
في قوله عز وجل ارايت الذي يكذب بالدين قال بولاية
امير المومنين علي عليه السلام وعن محمد بن جمهور عن عبد
الرحمن كثير عن ابي جميلة عن ابي اسامه عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله عز وجل ارايت الذي يكذب بالدين قال
بالولايه سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم التاسعه

هش وحمسمائه قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر الشيخ
في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرنا
محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا
ابو كديه عن عطاء عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن
العباس قال لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله
انا اعطيناك الكوثر قال له علي بن ابي طالب ما هو
الكوثر يا رسول الله قال نهر اكرمني الله به قال علي
ان هذا النهر شريف فانعته لنا يا رسول الله قال نعم
يا علي الكوثر نهر يجري تحت عرش الله تعالى عز وجل ماؤه
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من
الزبد حصاه الزبرجد والياقوت والمرجان حشيشه
الزعفران ترابه المسك الاذفر قواعده تحت عرش
الله عز وجل ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله يده
على جنب امير المومنين عليه السلام وقال يا علي ان
هذا النهر لي ولك ولمحبيك من بعدي ورواه الشيخ المفيد
في اماليه قال اخبرني ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال

حدثنا

حدثنا ابو العباس احمد بن الحسن البغدادي قال اخبرنا
محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن الطن قال حدثنا
ابو لريب عن عطا عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن
العباس قال لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله
انا اعطيناك الكوثر قال له علي بن ابي طالب ما هو الكوثر
يا رسول الله وذكر الحديث بعينه عنه قال اخبرنا
محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن
قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله بن موسى قال
حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي قال حدثنا المعلى
بن هلال عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي عبد الله بن
العباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
اعطاني الله تعالى خمسا واعطى عليا خمسا اعطاني
جوامع الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا
وجعله وصيا واعطاني الكوثر واعطاه السلسبيل
واعطاني الوحي واعطاه الالهام واسرى بي اليه
وفتح له ابواب السماء والحجب حتى نظر الي ونظرت

اليه قال ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له
ما يبكيك فداك ابي وامي قال ابن عباس ان اول ما كلمني
به ان قال يا محمد انظر تحتك فنظرت الى الحجب قد انخرقت
والى ابواب السماء قد انفتحت ونظرت الى علي وهو رافع
راسه فكلمني وكلمته وكلمني ربي عز وجل فقلت بم كلمك ربك
قال قال لي يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك
وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو يسمع كلامك فا
علمته وانا بين يدي ربي عز وجل فقال لي قد قبلت و
اطعت فامر الله الملائكة ان تسلم عليه ففعلت فرد عليهم
السلام ورايت الملائكة يتباشرون به وما مررت بملائكة
من ملائكة السماء الا هنوني وقالوا يا محمد والذي بعثك
بالحق نبيا لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله
عز وجل لك ابن عمك ورايت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم
الى الارض فقلت يا جبرئيل لم نكس حملة العرش روسهم فقال
محمد ما ملك من الملائكة الا وقد نظر الى روح علي بن ابي طالب
استبشارا به ما خلا حملة العرش فانهم استاذنوا الله عز

وجل

وجل الساعة فاذن لهم ان ينظروا الى علي بن ابي طالب
فنظروا اليه فلما هبطت جعلت فداك اخبره بذلك
وهو يخبرني به فعلمت اني لم اطى موطئا الا وقد كشف لعلي
عنه حتى نظر اليه قال ابن عباس فقلت يا رسول الله
اوصني فقال عليك بمودة علي بن ابي طالب والذي بعثني
بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يساله عن حب
علي بن ابي طالب وهو تعالى اعلم فان جاء بولايته قبل عمله
على ما كان منه وان لم يات بولايته لم يساله عن شيء ثم امر
به الى النار يا ابن عباس والذي بعثني بالحق نبيا ان النار
لاشد غضبا على مبغض علي منها على من زعم ان لله ولدا يا
ابن عباس لو ان الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين
اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار قلت يا
رسول الله وهل يبغضه احد قال يا ابن عباس نعم يبغضه
قوم يذكرون انهم من امتي لم يجعل لهم في الاسلام نصيبا
يا ابن عباس ان من علامة بغضهم له تفضيلهم من هو دونه
عليه والذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا اكرم عليه مني

ولا وصيا اكرم عليه من وصيي قال ابن عباس ثم مضى من
الزمان ما مضى وحضرت رسول الله صلى الله عليه وآله
الوفاه حضرته فقلت فداك ابي وامي يا رسول الله قد
دنا اجلك فما تامرني فقال يا ابن عباس خالف من خالف
عليا ولا تكونن له ظهيرا ولا وليا قلت يا رسول الله فلم
لا تامر الناس بترك مخالفته قال فبكى عليه السلام حتى اغمي
عليه ثم قال يا ابن عباس سبق فيهم علم ربي والذي بعثني
بالحق نبيا لا يخرج احد من خالفه من الدنيا وانكر حقه
حتى يغير الله تعالى ما به من نعمة يا ابن عباس اذا اردت
ان تلقى الله وهو عليك راض فاسلك طريقة علي ابن ابي
طالب ومل معه حيث ما مال وارض به اماما وعاد من
عاداه ووال من والاه يا ابن عباس احذر ان لا يدخلك
شك فيه فان الشك في علي كفر بالله عز وجل وعنه باسناده
عن عطاء بن السائب عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه
عن جده عن علي ابن ابي طالب عليهم السلم قال قال النبي صلى الله
عليه وآله اعطيت جوامع الكلم قال عطاء فسالت ابا

جعفر

جعفر عليه السلام ما جوامع الكلم قال القران عنه محمد بن العباس
عن احمد بن سعيد العماري من ولد عمار بن ياسر عن اسمعيل بن
زكرياء عن محمد بن عون عن عكرمه عن ابن عباس في قوله انا
اعطيناك الكوثر قال نهر في الجنة عمقه في الارض سبعون
الف فرسخ ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
شاطياه من اللولؤ والزبرجد والياقوت خص الله تعالى
به نبيه واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين دون الانبياء
عنه عن احمد بن محمد عن ابن حصين بن مخارق عن عمرو بن
خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال علي
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اراني
جبرائيل منازلي في الجنة ومنازل اهل بيتي على الكوثر عنه
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب عن ابن ابي سيره عن انس
بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لما اسري بي الى السماء السابعة قال لي جبرئيل عليه السلم تقدم
يا محمد امامك واراني الكوثر وقال يا محمد هذا الكوثر دون
النبيين فرايت عليه قصورا كثيرة من اللولؤ والياقوت

والدر قال يا محمد هذه مساكنك ومساكن وزيرك ووصيك
علي ابن ابي طالب وذريته الابرار قال فضربت بيدي الى
بلاطها فشممته فاذا هو مسك واذا انا بقصور لبنة من ذهب
ولبنة من فضة وعنه عن احمد بن هوذه عن ابراهيم بن
اسحق عن عبد الله بن حماد عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله الغداه
ثم التفت الى علي عليه السلم فقال ما هذا النور الذي اراه قد
غشاك قال يا رسول الله اصابتني جنابة في هذه الليلة
فاخذت بطن الوادي فلم اصب الماء فلما وليت ناداني
مناد يا امير المومنين فالتفت فاذا خلفي ابريق مملوء من
ماء فاغتسلت فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي
اما المنادي فجبرئيل والماء من نهر يقال له الكوثر عليه
اثنا عشرة شجرة كل شجرة لها ثلثمائة وستون غصنا فاذا
اراد اهل الجنة الطرب هبت ريح فما شجرة ولا غصن الا
وهو احلى صوتا من الاخر لولا ان الله تبارك كتب على
اهل الجنة ان لا يموتوا لماتوا فرحا من شدة حلاوة تلك

الاصوات

الاصوات وهذا النهر في جنة عدن وهو لي ولك و
فاطمة والحسن والحسين عليهم السلم وليس لاحد فيه شي
السيد الرضي في كتاب المناقب المفاخرة في العترة الطاهرة
قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار
الفقيه الشافعي بقراتي عليه فاقر به اخبره عبد الله بن محمد
بن عثمان الملقب بالسقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو
الحسن احمد بن عيسى الرازي البصري عن محمد بن عبيدة
الاصفهاني عن محمد بن حميد الرازي عن جرير بن عبد الحميد
عن الاعمش عن ابي السفياني عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لابي بكر وعمر امضيا الى
علي عليه السلم حتى يحدثكما ما كان في ليلته وانا على اثركما
قال انس فمضينا فاستاذنا على علي عليه السلم فخرج علينا
وقال احدث شيء قلنا لا بل قال لنا رسول الله صلى الله
عليه واله امضيا الى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته و
جاء النبي صلى الله عليه واله فقال يا علي حدثهما ما كان
منك في ليلتك فقال اني لاستحيي يا رسول الله فقال حدثهما

فان الله لا يستحيي من الحق فقال علي اني البارحة اردت
الماء للطهارة وقد اصبحت وخفت ان تفوتني الصلوة
فوجهت الحسن في طريق والحسين في اخرى فابطيا علي
فاحزنني ذلك فبينما انا كذلك فاذا السقف قد انشق
ونزل منه سطل مغطى بمنديل فلما صار في الارض نحيت
المنديل فاذا فيه ماء فتطهرت للصلوة واغتسلت بما فيه
وصليت ثم ارتفع السطل والمنديل والتام السقف فقال
النبي صلى الله عليه وآله لعلي ولهما اما السطل فمن الجنة
والماء فمن نهر الكوثر والمنديل فمن استبرق الجنة من
مثلك يا علي وجبرئيل في ليلتك يخدمك الطبرسي في الاحتجاج
في حديث للنبي صلى الله عليه وآله مع اليهود قالت اليهود
نوح خير منك قال النبي صلى الله عليه وآله ولم ذلك قالوا
لانه ركب على السفينة فجرت على الجودي قال النبي صلى الله
عليه وآله لقد اعطيت انا افضل من ذلك قالوا وما ذاك
قال ان الله عز وجل اعطاني نهرا في السماء مجراه من تحت العرش
وعليه الف الف قصر لبنة من ذهب ولبنة من فضة حصا

حشيشها

حشيشها الزعفران ورضراضها الدر والياقوت وارضها
المسك الابيض فذلك خير لي ولامتي وذلك قوله تعالى
انا اعطيناك الكوثر قالوا صدقت يا محمد وهو مكتوب في
التوراة هذا خير من ذلك العشرون وخمسمائة اية من
سورة البقرة قوله تعالى فاستبقوا الخيرات علي بن ابراهيم
قال ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي خالد
الكابلي قال ابو جعفر عليه السلام في قوله تعالى فاستبقوا
الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال الخيرات
الولاية الحادية والعشرون وخمسمائة اية من سورة
الانعام قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن مسلمة قال حدثنا يحيى
بن زكريا اللؤلؤي عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها قال هي للمسلمين عامة والحسنة الولاية فمن عمل
من حسنة كتبت له عشرا فان لم يكن له ولاية دفع عنه بما
عمل من حسنة في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق با

ان امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلام يشبه سورة
الاخلاص محمد بن العباس عن سعيد بن عجيب الاتباري عن
سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن حكيم بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب
انما مثلك مثل قل هو الله احد فان من قراها مرة فكانما
قرا ثلث القران ومن قراها مرتين فكانما قرا ثلثي
القران ومن قراها ثلاث مرات فكمن قرا القران كله
فكذلك انت من احبك بقلبه كان له ثلث ثواب العباد
ومن احبك بقلبه ولسانه كان له ثلثا ثواب العباد
ومن احبك بقلبه ولسانه ويده كان له ثواب العباد
اجمع عنه عن علي عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن اسحق بن بشر
الكاهلي عن عمرو ابن ابي المقدام عن سماك بن حرب عن
نعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قرا قل هو الله احد مرة فكانما قرا ثلث القران ومن
قراها مرتين كمن قرا ثلثي القران ومن قراها ثلثا
فكمن قرا القران كله وكذلك من احب عليا بقلبه كان

اعطاه له ثواب

اعطاه الله ثواب هذه الامة ومن احبه بقلبه ولسانه
اعطاه الله ثلثي ثواب هذه الامة كلها ومن احبه بقلبه
ولسانه ويده اعطاه الله ثواب هذه الامة كلها وعنه
عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن الحكم بن سليمن
عن محمد بن كثير عن ابي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يا علي ان فيك مثلا من قل هو الله
احد من قراها مرة فقد قرا ثلث القران ومن قراها
مرتين فقد قرا ثلثي القران ومن قراها ثلثا فقد قرا القران
يا علي ومن احبك بقلبه كان له اجر ثلث الامة ومن
احبك بقلبه واعانك بلسانه كان مثل اجر ثلثي هذه
الامة ومن احبك بقلبه واعانك بلسانه ونصرك
بسيفه كان له مثل اجر هذه الامة ابن بابويه قال حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن
محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب عن عبيد الله بن عبد الله
الدهقان عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب
عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يحدث



عن ابيه عن ابائه عليهم السّلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يوماً لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان
رحمه الله انا يا رسول الله قال فايكم يحيى الليل قال سلمان
انا يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن في كل يوم فقال
سلمان انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول
الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر
قريش قلت فايكم يصوم الدهر قال انا وهو اكثر ايامه
ياكل قلت ايكم يحيى الليل قال انا وهو اكثر ليله نائم قلت
وايكم يختم القرآن في كل يوم قال انا وهو اكثر يومه
صامت فقال النبي صلى الله عليه وآله يا فلان واين لك
بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان
يا عبد الله اليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال
رايتك في اكثر نهارك تاكل فقال ليس حيث تذهب اني
اصوم الثلاثة في الشهر وقال الله عزوجل من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها واصل شهر شعبان بشهر رمضان
فذلك صوم الدهر فقال اليس زعمت انك تحيى الليل

فقال



